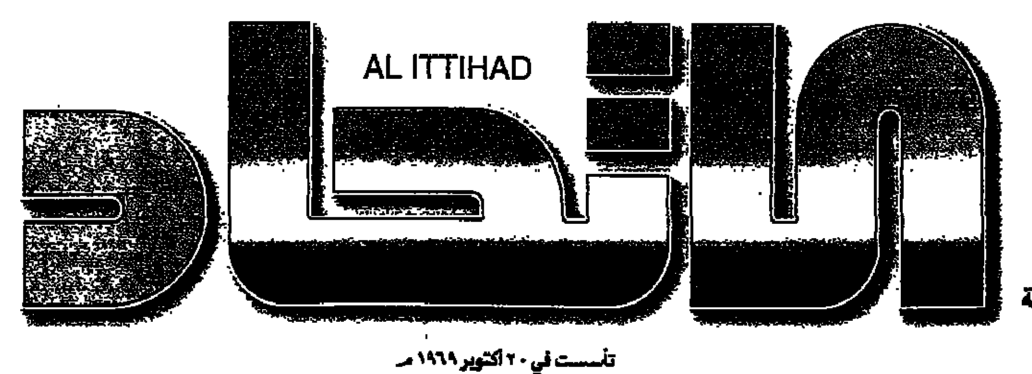


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان



المجلس الوطني يشيد بتوجيهات زايد بتوفير المساكن للمواطنين

■ خالد البدري:

■ أشاد المجلس الوطني الاتحادي بالامر السامي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة وحرص سموه على توفير الحياة الكريمة لهم ولأسرهم بما يكفل لهم الاستقرار وتوجيه جهودهم للتنمية وخدمة الوطن.

وقرر المجلس في جلسته التاسعة التي عقدها أمس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان تشكيل لجنة تضم في عضويتها أعضاء من المجلس يمثلون مختلف امارات الدولة وتكون مهمتها أخذ التوجيهات من القيادة العليا للدولة واقتراح الحلول اللازمة لمشكلة الاسكان في ضوء مناقشات المجلس وذلك لوضع الاجراءات اللازمة لتنفيذ الامر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقد قرر المجلس تشكيل هذه اللجنة بعد ان ناقش في جلسته موضوع سياسة (وزارة الاشغال العامة والاسكان) واستمع الى البيانات والايضاحات التي أدلى بها معالي وزير الاشغال العامة والاسكان وجهود الوزارة لحل مشكلة الاسكان على مستوى الدولة خلال السنوات الماضية وذلك رغبة من المجلس في الاسهام في وضع الآلية اللازمة لتنفيذ أمر صاحب السمو رئيس الدولة باعتبار ان موضوع اسكان المواطنين وقروض الاسكان من الركائز الاساسية في حياة الاسر واستقرارها وتعميق انتمائها. (طالع ص ٦و٧)

محمد بن راشد يستقبل خالد القاسمي ويتبادلان الحديث حول القضايا الوطنية

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس أخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة حيث تبادل سموهما الحديث حول عدد من القضايا الوطنية ذات الصلة باعلاء شأن الوطن والمواطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

حضر اللقاء سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وعدد من المسؤولين. (وام)

رسالة من رئيس الدولة لامير البحرين

زايد يستقبل المعلا ويتلقى رسالة من رئيس وزراء الهند



صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لدى استقباله سمو الشيخ حمدان ابن زايد. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر ظهر أمس صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وحضر المقابله سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدوله ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ظهر أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي كان قد وصل الى المنامة قبل ظهر أمس. وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وقد تسلم سمو امير البحرين خلال المقابلة رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتعلق بالعلاقات الاخوية المميزة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وآخر التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

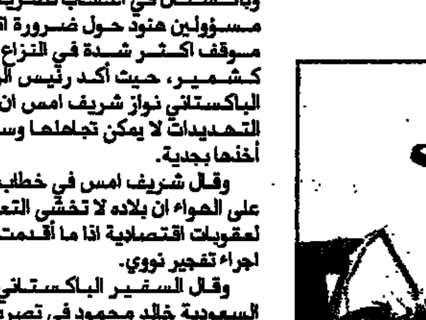
وذكرت «وكالة انباء الخليج» ان رسالة صاحب السمو رئيس الدولة لاخيه سمو أمير دولة البحرين تأتي في اطار التشاور المستمر بينهما في كل مايهم البلدين ودول المنطقة وقد نوه سمو أمير البحرين بالدور الرائد الذي يضطلع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة القضايا مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالدعم والمساعدة اللذين تحظى بهما دولة البحرين من سموه ومواقفه الايجابية والبناءة تجاه الامة العربية والاسلامية، وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والآراء حول اخر المستجدات على الساحة الخليجية والامور التي تهم البلدين وقد حمل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سمو الشيخ حمدان بن زايد تحياته واطيب تمنياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان متمنيا سموه لدولة الامارات وشعبها الشقيق اطراد التقدم والتطور والازدهار. حضر المقابلة عدد من المسؤولين بدولة البحرين وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير دولة الامارات لدى البحرين. وقدعاد الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من المنامة بعد زيارة قصيرة لدولة البحرين.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد وصل الى المنامة صباح أمس في زيارة قصيرة لدولة البحرين.

الى ذلك استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة موثال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من السيد اتال بيهاري فاجباي رئيس وزراء الهند تتعلق بوجهة نظر الهند بشأن التفجيرات النووية الاخيرة. (وام)

الهند استدعت سفيرها في الصين واسلام اباد لا تخشى العقوبات

باكستان تستعد لاجراء تفجير نووي



■ عواصم: ازداد التوتر بين الهند وباكستان في اعقاب تصريحات مسؤولين هنود حول ضرورة اتخاذ موقف اكثر شدة في النزاع على كشمير، حيث أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس ان هذه التهديدات لا يمكن تجاهلها وسيتم أخذها بجدية.

وقال شريف امس في خطاب اذيع على الهواء ان بلاده لا تخشى التعرض لعقوبات اقتصادية اذا ما أقدمت على اجراء تفجير نووي.

وقال السفير الباكستاني لدى السعودية خالد محمود في تصريحات امس الاول ان بلاده تستعد لاجراء عمليات تفجير نووي، واضاف ان الدعوة الامريكية لضبط النفس والتحذير من قيام باكستان بتفجير نووي لن تؤدي الى تغيير القرار الباكستاني.

واوضح ان العقوبات التي تم فرضها على الهند نتيجة هذه التفجيرات لا تكفي حيث تنتظر باكستان اجراءات اكثر من ذلك.. مشيرا الى ان باكستان مازالت تعاني من العقوبات والممارسات التي اتخذت ضدها منذ عام ١٩٨٥.

وبموازرة التوتر بين الهند وباكستان بسبب التجارب النووية الهندية تصاعدت حدة المواجهة بين الصين والهند التي استدعت سفيرها لدى بكين، واوضحت وزارة الخارجية الهندية ان السفير فيجاي تامبيار سيعود الى نيودلهي اليوم الاربعاء من اجل «مشاورات عاجلة».

وقد هدد ضباط وجنود متقاعدون من الجيش الباكستاني الحكومة بثورة دموية تطيح بها اذا لم تقم باجراء تجارب نووية ردا على التجارب النووية التي اجرتها قبل ايام الهند وهي العدو التقليدي لباكستان.

وانتقد الجنرال متقاعد فيصل علي جشتي رئيس رابطة الضباط والجنود المتقاعدين في باكستان موقف الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تجاه اسلام اباد، وقال ان امريكا خذلت باكستان كثيرا واستخدمتها حين ارادت ذلك ثم القت بها جانبا.

(وكالات)

الامارات تدين الجرائم الاسرائيلية وتؤكد تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني

■ كارتاجينا. كولومبيا - ادانت دولة الامارات العربية المتحدة الجرائم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا واسفرت عن مقتل تسعة واصابة ما يزيد على ٤٠٠ مواطن فلسطيني وذلك يوم التظاهرة السلمية لذكرى احتلال فلسطين في الرابع عشر من مايو الجاري.

كما جددت الامارات موقفها الثابت والمؤيد لتطلعات الشعب الفلسطيني في كفاحه لتحرير ارضه ووطنه من الاحتلال الاسرائيلي وممارسة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف استنادا الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

جاء ذلك في كلمة الامارات التي القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان الممثل الدائم لدى الامم المتحدة امام الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز والمنعقد حاليا في كارتاجينا في كولومبيا ووصف سعادة محمد سمحان عملية السلام في الشرق الاوسط بانها تمر بحالة من الجمود في مساراتها المختلفة نتيجة لسياسات التوسع والاستيطان الاستعماري والتراجع المستمر للحكومة الاسرائيلية الناكثة بكافة تعهداتها القانونية والسياسية (طالع ص٢٤)

أمير الكويت يأمر وزير خارجيته بالبقاء في منصبه

■ الكويت: ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «امر» وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بالاستمرار في منصبه.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت «امر» الشيخ صباح اثناء استقباله امس «بالاستمرار في اداء مسؤولياته وواجباته». واضافت الوكالة ان الشيخ صباح اعرب خلال اللقاء عن «شكره وتقديره للثقة الغالية التي يوليها امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح له في تأدية مسؤولياته والتفاني في خدمة الكويت وشعبها». وكانت الصحف الكويتية قد ذكرت امس ان الشيخ صباح الذي يتولى منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٦٣ قدم استقالته الى امير الكويت.

وقالت الصحف ان استقالة الشيخ صباح جاءت اثر خلافات بينه وبين اعضاء في الحكومة حول عدد من القضايا ومنها الزيارة التي قام بها الى الكويت الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين والذي رفض الشيخ صباح الاجتماع اليه خلال الزيارة. ويتولى الشيخ صباح الذي ولد عام ١٩٢٩ وزارة الخارجية منذ عام ١٩٦٣ مع انقطاع قصير عنها عامي ١٩٩١ و١٩٩٢. و يعتبر من اقدم وزراء الخارجية في العالم.

أضخم مناورة عسكرية سعودية منذ حرب الخليج

■ تبوك - عبدالنبي شاهين:

■ أكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي عدم وجود اي مغزى لمناورة عسكرية ضخمة في المنطقة الشمالية الغربية السعودية على بعد ٥٠ كيلومترا من الحدود مع الأردن وفي ساحل البحر الاحمر بتلك المنطقة. وقال في تصريحات للصحفيين «عندما تم التخطيط لتلك المناورات لم نتعمد ان يكون لذلك علاقة بقرب المنطقة من اسرائيل». وكان الأمير سلطان رعى امس حفل لاختتام التمرين التعبوي «سهام النصر-١» الذي شارك فيه اكثر من ١٠ آلاف مقاتل من مختلف افرع القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وهو اكبر مناورة عسكرية سعودية منذ حرب الخليج ١٩٩١.

«المركزي» و«اقتصادية دبي» يجمدان الحسابات المصرفية لشركة وساطة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ جمد مصرف الامارات المركزي ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي الحسابات المالية لاحدى شركات الوساطة المالية حماية لمصالح عملائها بعد تزايد المطالبات المالية على الشركة.

وعلمت «الاتحاد» ان دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ارسلت خطابا للشركة المعنية في مارس الماضي ذكرت فيه انه وفي اطار المتابعات التي تقوم بها الدائرة للتأكد من سلامة اوضاع المنشآت وحرصا من الدائرة على سلامة الاوضاع المالية لعملاء منشآتكم فإنه يرجى اصدار تعليماتكم الى البنوك التجارية التي لمنشآتكم حسابات لديها بعدم تحويل او سحب أية مبالغ من تلك الحسابات وذلك حتى إشعار آخر.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

المدرعات اقتحمت حشداً للمتظاهرين

سوهارتو يرفض التخلي عن السلطة فوراً ويحذر من حرب أهلية في اندونيسيا

■ جاكرتا: رفض الرئيس الاندونيسي سوهارتو الاستجابة للمظاهرات المطالبة بتنحيه قائلا «اذا تنحيت فلن اكون زعيما مسؤولا»، وقال ان من يخلفه يجب ان يجيء من خلال طريق دستوري والا ستندلع حرب اهلية في البلاد ويحدث سفك دماء وان تنحيه لن يحل مشاكل اندونيسيا التي تعاني من أسوأ أزمة اقتصادية تعيشها منذ عقود.

واعلن سوهارتو أمس في خطاب وجهه الى الامة عبر التليفزيون انه سيقود عملية الاصلاح من منصبه كرئيس للدولة وتعهد بإجراء انتخابات جديدة على اساس قانون جديد في أقل وقت ممكن كما تعهد بإجراء تعديل حكومي وتشكيل حكومة جديدة يطلق عليها اسم حكومة الاصلاح.

وتعهد سوهارتو ايضا باتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان استقرار اندونيسيا التي عاشت عاصمتها موجة من الاضرابات واعمال الشغب الاسبوع الماضي اودت بحياة أكثر من ٥٠٠ شخص وختم سوهارتو خطابه الذي استمر ربع ساعة بقوله انه لن يقبل اعادة ترشيحه رئيسا لفترة أخرى.

وصرح وزير البيئة الاندونيسي أمس بأن سوهارتو يعتزم اجراء انتخابات برلمانية في غضون فترة تتراوح بين ٣ - ٦ أشهر وأنه سيتخلى عن السلطة قبل نهاية العام.

وفيما دعت الولايات المتحدة الحكومة الاندونيسية إلى فتح حوار عاجل مع الشعب، أمر قائد القيادة المركزية لوسط مدينة جاوا باطلاق النار على مثيري الشغب واصيب أمس أكثر من ٦٠ شخصا حين اخترقت شاحنات عسكرية حشودا مناهضة لسوهارتو أمام جامعتي مدينة سور ابايا ثانية أكبر المدن الاندونيسية وقد اعلن الزعيم الاسلامي اميان رئيس رفضه لخطط سوهارتو الاصلاحية ودعا السكان الى استمرار التظاهر، فيما ارجأت الحكومة تطبيق زيادة مقررة في اسعار وسائل النقل العام في مسعى لتجنب السخط الشعبي. (وكالات)

الافراج عن آخر المعارضين المعتقلين في المكلا

■ صنعاء: أعلن مصدر أمني يمني انه تم أمس الافراج بضمانة عن ١٤ حزبيا معارضا هم آخر المتبقين في سجن المنورة بمدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت الذين احتجزوا بعد أحداث مسيرة المعارضة هناك يوم ٢٧ أبريل الماضي، وقال ان السلطات طلبت منهم المثول أمام المدعي العام بالمدينة عندما يستدعيهم للتحقيق.

(رويترز)

هكذا من الأصل

هذا من الأصل

زايد ومكتوم وخليفة يعزون أمير قطر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر. «وام»



خلال استقبال نجل أمير البحرين

..وخلال استقبال السفير الايراني «وام»

محمد بن راشد يستقبل نجل أمير البحرين والسفير الايراني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سمو الشيخ راشد بن عيسى بن سلمان آل خليفة نجل سمو أمير دولة البحرين الشقيقة الذي نقل لسموه تحيات اخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وجرى خلال اللقاء الذي حضره معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تبادل الحديث حول العلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين كما حضر اللقاء عدد من المسؤولين.

كمااستقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة وجرى خلال المقابلة التي حضرها معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تبادل الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين كما حضر اللقاء السيد محمد عرب القنصل العام الايراني في دبي «وام».

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية ايرلندا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابةأمس سعادة مايكل كولينز سفير ايرلندا غير المقيم لدى الدولة وتسلم سعادته رسالة خطية الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي ديك اسبرينج نائب رئيس الوزراء وزير خارجية ايرلندا تتعلق بطلب دعم دولة الامارات لبلاده للحصول على العضوية غير الدائمة بمجلس الامن في علم ٢٠٠٢. وتناولت المقابلة كذلك استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات «وام»



رسالة من الشرهان لنظيره العماني

■ مسقط: استقبل معالي سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان أمس معالي حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى السلطنة.

وسلم معالي السفير خلال المقابلة رسالة من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التربية والتعليم والامور ذات الاهتمام المشترك. «وام»

لجنة المشروعات توافق على ترسيات جديدة بقيمة ١٦ مليونا و٣٢ ألف درهم

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات على جملة من الترسيات بكلفة بلغت ١٦ مليونا و ٣٢ الفا و ٢٣٦ درهما تشمل صيانة مستشفى الفجيرة و ١٢ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية في الامارات الشمالية وتشييد مضمار العاب القوى بالنادي الأهلي بالفجيرة واسناد اعمال التحريات الفنية لسد وادي السيجي ووسائل تغذية المياه الجوفية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه صباح أمس بمقر الهيئة العامة للمعلومات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بالوكالة وحضره سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط واعضاء اللجنة.

وقد بلغت قيمة ترسية صيانة مستشفى الفجيرة مليونا و ٣٩٠ الفا و ٨٦ درهما بينما بلغت قيمة ترسية مناقصة تشييد مضمار العاب القوى بالنادي الاهلي بالفجيرة مليونين و ٢٣٢ الفا و ١٦٢ درهما اما كلفة اسناد اعمال التحريات الفنية لسد وادي السيجي ووسائل تغذية المياه الجوفية فقد بلغت ٦١٧ الفاو ٤١ درهماً.

وشملت الترسيات الاخرى مدرسة رميثه الانصارية الابتدائية للبنات ومدرسة عاصم بن ثابت الاعدادية المشتركة للبنين بالفجيرة ومدرسة الصباحية الثانوية للبنات ومدرسة مسافي الثانوية للبنين ومدرسة حراء الابتدائية للبنات والخران الابتدائية للبنين برأس الخيمة ومدرسة الحميدية الاعدادية للبنين بعجمان ومدرسة الغافية الابتدائية للبنين والخان الابتدائية للبنين ومدرسة خالد بن محمد الاعدادية للبنين بالشارقة بالاضافة الى مدرسة المكتوم الابتدائية للبنين بمنطقة الصفا ومدرسة قرطبة الاعدادية للبنات بدبي. «وام».

الطاير يستعرض مع وفد تايلاندي دعم العلاقات العمالية والفنية بين البلدين

■ دبي – علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الامارات ترحب بالتعاون العمالي بين الدولة وتايلاند في سبل تعزيز العلاقات الاخوية ونقل الخبرات العملية والفنية بين البلدين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين وفدي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لدولة الامارات وتايلاند. حيث ترأس وفد الدولة معالي مطر حميد الطاير وترأس وفد تايلاند معالي الدكتور تريرونج سوانكيري وزير العمل والشؤون الاجتماعية التايلاندي.

وصرح معالي مطر حميد الطاير بانه تم بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ومد جسور التبادل العمالي والتجاري. كما تم خلال الاجتماع مناقشة عملية زيادة اعداد العمال التايلنديين داخل الدولة حيث لا يتجاوز عددهم الحالي نحو ١٢٠٠ عامل.

وأوضح معاليه ان الزيارة التي يقوم بها الوفد التايلندي للدولة تأتي ضمن جولة الوفد في دول الخليج بهدف تذليل العقبات التي تحول دون ابرام اتفاقيات تعاون تجارية وتبادل عمالي بين الجانبين، كما ناقش الاجتماع المعرض المقرر اقامته في اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر القادم بهدف تقديم المنتجات التايلندية ومهارات الايدي العاملة في اطار الخدمات الفنية والهندسية والادارية للجهات ذات الاهتمام في الدولة.

وزير النفط يستقبل سفيري اليمن والنرويج

■ أبوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه قبل ظهر امس سعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات واليمن في مختلف مجالات الصناعة النفطية.

كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة ستاين فيغارد هاغن السفير النرويجي لدى الدولة.

واستعرض معاليه مع سفير مملكة النرويج تطورات سوق النفط العالمية والتنسيق والتعاون بين منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) والدول المنتجة الاخرى من خارج المنظمة.

وتعتبر النرويج من ابرز الدول المنتجة والمصدرة للنفط في منطقة بحر الشمال.

كما تم البحث في مسائل التعاون بين الامارات والنرويج في مجال صناعة النفط. (وام)

رئيس جمعية الهلال الأحمر يستقبل السفير الأمريكي

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بمقر الجمعية صباح أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة يرافقه وفد مجموعة رجال الاعمال الأمريكيين في البلاد.

وأثنى السفير الامريكي خلال اللقاء على الانشطة والمشروعات الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية في مختلف الأصعدة. وقدم السيد الياس صباح مسؤول العلاقات بالمجموعة خلال اللقاء شرحا موجزا عن طبيعة نشاط مجموعة رجال الاعمال الأمريكيين لتنمية اوجه التعاون بين البلدين ثم قام بتسليم رئيس مجلس ادارة الهلال الأحمر مساهمة وتبرع المجموعة للأنشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية داخل الدولة. ومن جهته أثنى سعادة رئيس مجلس الادارة على هذه اللفتة الطيبة من المجموعة مشيرا الى انها تعبر عن التفاعل بين الجمعية ومجموعة رجال الاعمال الامريكيين ونموذج للمستوى المطلوب من التعاون بين رسالة الهلال الأحمر وأبناء الجاليات المقيمة على أرض الدولة.

بحث ترتيبات فتح سفارة للسنغال في الدولة

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابةأمس سعادة فودي سيك الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين في السنغال الذي يزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة بحث ترتيبات فتح سفارة مقيمة لجمهورية السنغال في ابوظبي بعد ان قررت حكومة السنغال بتوجيهات من فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف مؤخرا اتخاذ هذا الاجراء نظرا لما يربط البلدين من علاقات قوية.

وقد رحبت دولة الامارات بافتتاح سفارة للسنغال كما وافقت على ترشيح سعادة عمر انجاي اول سفير مقيم لبلاده لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة بابا عبده سيسي سفير السنغال لدى السعودية وغير المقيم لدى الامارات. «وام»

تنظيم دورات صيفية بمركز محمد بن خالد بالعين

■ العين . فاطمة المطوع

■ يولي مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي اهتماماً خاصاً بالدورات الصيفية والبرامج والانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية الخاصة بغرس القيم والمبادئ الدينية وتنمية القدرات الابداعية لدى الطالبات والسيدات.

وقالت مديرة المركز ان الرعاية الكريمة التي يلقاها المركز الديني من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان ساهمت في ابراز دور المركز للنهوض بالمرأة دينيا وثقافيا وعلميا من خلال الدورات والبرامج التربوية الهادفة.

واشارت الى ان ادارة المركز تعمل على تقديم جميع الخدمات الثقافية والتعليمية للدارسات بما يتلاءم مع متطلبات العصر بالاضافة الى القيام بتفقيه السيدات في أمور الدين الاسلامي والسنة النبوية.

كما اشارت نائبة مديرة المركز الى ان البرنامج الصيفي يتضمن العديد من الدورات في حفظ وتجويد القرآن الكريم ودراسة الحديث الشريف وسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اضافة الى المحاضرات الثقافية والدينية ودروس التقوية والانشطة الترفيهية في العديد من المجالات.

وأكدت اميرة محمد سكرتيرة المركز على أهمية مشاركة الفتيات والسيدات في الانشطة الدينية والثقافية المختلفة لشغل اوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع.

ويبدأ التسجيل في البرنامج الصيفي منذ صباح اليوم «الاربعاء» علماً بأن النشاط الصيفي سيبدأ بالمركز في الخامس عشر من يونيو القادم وسيتوافر للطالبات والدارسات جميع التسهيلات الخاصة بالدورات والانشطة الصيفية المتنوعة.

اعضاء المجلس الاعلى يعزون أمير الكويت

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تعزية ومواساة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت أعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له الشيخ حمود احمد الحمود الصباح.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى أمير دولة الكويت. كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تعزية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي. «وام»



الظاهري يستقبل وفدا من المعهد الاسلامي وبنك التنمية

■ استقبل معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه أمس الدكتور معيد الجارجي مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الاسلامي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الوزارة والمعهد وخاصة فيما يتعلق بموضوعي الوقف والزكاة وقد تم الاتفاق على الترتيب لعقد ندوة حول الاوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة بهدف المساهمة في تطوير نظام الوقف وتنميته وجعل اداء الاوقاف في الدولة اكثر فاعلية واسهاما في التنمية الاقتصادية.

واكد الدكتور معيد لمعالي الوزير استعداد المعهد لوضع كافة امكانياته تحت تصرف الوزارة من اجل تنمية الاوقاف والمساعدة في وضع نظام متطور لجمع الزكاة وسبل تصريفها والافادة المثلى منها.

كما استقبل معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفد قطاع المشروعات ببنك التنمية الاسلامي الزائر حاليا برئاسة السيد سليمان سالم مدير ادارة العمليات الخاصة بالدول العربية بالبنك حيث تم استعراض امكانية قيام ادارة العمليات بقطاع المشروعات بالبنك بالمساعدة في تنفيذ المشروعات الاستثمارية في الدولة بهدف تنميتها وزيادة ايراداتها. «وام»

مجموعة الاستراتيجية الوطنية للبيئة تجتمع اليوم

■ يعقد رؤساء مجموعات العمل القطاعية المنبثقة عن مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي التي تنفذها الهيئة الاتحادية للبيئة مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية اجتماعهم اليوم في مقر الهيئة بابوظبي.

وصرح الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والمدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية بان الاجتماع سيناقش مجموعة من المواضيع الهامة التي تتعلق بسير العمل في مجموعات العمل القطاعية ومنها استعراض تقارير رؤساء القطاعات عن الانجازات التي تحققت في سبيل تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وكذلك مناقشة المعوقات والصعوبات التي تعترض بعض قطاعات العمل واقتراح افضل السبل للتغلب عليها بالاضافة الى تحديد الفترة الزمنية المحددة للانتهاء من المرحلة الاولى في ضوء تأخر بدء العمل الفعلي بالمشروع واشار الدكتور الظاهري الى ان مشروع الاستراتيجية سيتم على ثلاث مراحل تستغرق حوالي سنتين من العمل المتواصل الاولى التي ستنتهي باعداد اجندة القرن الواحد والعشرين والثانية التي ستنتهي باعداد الاستراتيجية فيما ستنتهي الثالثة باعداد خطة العمل البيئية.

وتضم مجموعات العمل القطاعية ممثلين عن البلديات والبيئة البحرية والنفط والموارد المعنية الصحة والزراعة وموارد الارض والموارد المائية والتخطيط والبيئة الحضرية والطاقة والتعليم والوعي البيئي والصناعة.



استقبل وفدا صينيا ورحب بفتح مجالات جديدة للتعاون
سلطان بن زايد يؤكد عمق العلاقات بين الامارات وبكين

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على عمق العلاقات التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة والصين لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وقال سموه خلال استقباله صباح أمس لوفد المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية برئاسة السيد ان شينج نائب رئيس المجلس الذي يزور البلاد حاليا ان العلاقات العربية الصينية علاقات قديمة منذ زمن بعيد وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية كما اكد رغبة دولة الامارات على تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل وذلك بالقيام بمشاريع مشتركة والمشاركة في المعارض التجارية التي تقام في البلدين وزيارات الوفود التجارية مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين حيث شهدت الآونة الاخيرة تطورا كبيرا في المجالات التجارية.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تنجح زيارة الوفد الصيني لدولة الامارات في المساهمة في تعزيز وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين والقيام بالمشاريع المشتركة بينهما مشيدا بدور الشركات الصينية في المساهمة في النهضة الاقتصادية والحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جانبه اشاد نائب رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية بالتطور الاقتصادي والتجاري والاستثماري الذي تشهده دولة الامارات والتسهيلات الممنوحة للشركات الاجنبية للقيام بمشاريع واستثمارات مشتركة في دولة الامارات وقال انه نقل لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تحيات السيد وونغ فوا نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وقال ان بلاده مهتمة بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع دولة الامارات بصفة خاصة ومع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة وخاصة اقامة مشاريع صناعية مشتركة مشيرا الى ان مثل هذه المشاريع ستساهم في زيادة حجم التبادل التجاري واقامة المزيد من المشاريع في المستقبل واعرب عن استعداد بلاده لتقديم الخبرات لاقامة مشاريع صناعية مشتركة في دولة الإمارات وذلك بفضل التقنية والتكنولوجيا الحديثة التي تمتلكها الصين لاقامة مثل هذه المشاريع مشيرا الى ان الشركات الصينية تمارس نشاطها التجاري في دولة الامارات بصفة عادية موجها الشكر للمسؤولين على التسهيلات الممنوحة لهذه الشركات. وحضر المقابلة سعادة هوالي مينغ سفير جمهورية الصين لدى الدولة. «وام»

طالب القاسمي يستقبل الهاجري
بحث ربط شبكة المخالفات المرورية بين رأس الخيمة والشارقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة.

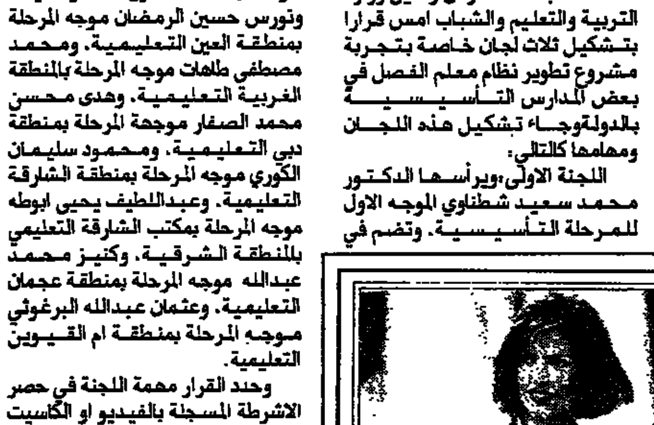
وحضر اللقاء العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في المجال المروري بين شرطة الشارقة وشرطة رأس الخيمة.

وفي نهاية اللقاء قال العقيد عبدالله جمعة ان الاجتماع تركز حول ربط شبكة دفع المخالفات المرورية بين ادارتي المرور في الشارقة ورأس الخيمة. حيث أبدى الجانبان استعدادهما لتنفيذ المشروع في القريب العاجل وذلك خدمة للإداريين والتسهيل على المواطنين والمقيمين لدفع مخالفاتهم في الشارقة ورأس الخيمة.

وقال: إنه جرى خلال اللقاء بحث تقرير للتعاون في المجالات المرورية. وكذلك الحد من السرعات الجنونية على الطرقات الخارجية بهدف الحد من الحوادث المرورية التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الأشخاص اضافة الى المئات من المصابين والخسائر المالية في السيارات والأملاك العامة والخاصة.

وأكد في ختام حديثه ان ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وبتوجيهات العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي حققت العديد من الانجازات التي بدأ يلمسها الجمهور وهي مستمرة لتحقيق المزيد من هذه الانجازات التي تخدم المراجعين في مدة زمنية قصيرة.

التربية تشكل ثلاث لجان لمشروع تطوير نظام معلم الفصل



■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل ثلاث لجان خاصة بتجربة مشروع تطوير نظام معلم الفصل في بعض المدارس التأسيسية بالدولة وجاء تشكيل هذه اللجان ومهامها كالتالي:

اللجنة الاولى ويرأسها الدكتور محمد سعيد شطناوي الموجه الاول للمرحلة التأسيسية. وتضم في عضويتها السادة فايز زكي سعود موجه المرحلة بمنطقة العين التعليمية. ونورس حسين الرمضان موجه المرحلة بمنطقة العين التعليمية. ومحمد مصطفى طاهات موجه المرحلة بالمنطقة الغربية التعليمية. وهدى محسن محمد الصفار موجهة المرحلة بمنطقة دبي التعليمية. ومحمود سليمان الكوري موجه المرحلة بمنطقة الشارقة التعليمية. وعبداللطيف يحيى ابوطه موجه المرحلة بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. وكتيز محمد عبدالله موجه المرحلة بمنطقة عجمان التعليمية. وعثمان عبدالله البرغوثي موجه المرحلة بمنطقة ام القيوين التعليمية.

وحدد القرار مهمة اللجنة في حصر الاشرطة المسجلة بالفيديو او الكاسيت واختيار المناسب منها، واقتراح الاشرطة والمواد العلمية المطلوب توفيرها لعدم توفرها في المناطق التعليمية او ادارة الوسائل التعليمية بالوزارة.

● وتضم اللجنة الثانية كلا من السادة يوسف سعد سلم رئيس قسم التعليم الابتدائي رئيسا. والسادة سالم محمد الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية. ورمضان سالم سليمان موجه المرحلة بالمنطقة الغربية التعليمية. واحمد يوسف ابوالعيش موجه المرحلة بمنطقة الفجيرة التعليمية. والدكتور هشام عمر عبدالعزيز موجه المرحلة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وحدد القرار مهمة هذه اللجنة في اعداد الدليل الخاص بمشروع تطوير نظام معلم الفصل المقرر تجريبه. متضمنا الهدف من هذا المشروع والاطار النظري له.

● اللجنة الثالثة وترأسها السيدة ناعمة حمد العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والابتدائي. وتضم في عضويتها السادة محمود نمر شلالفة موجه المرحلة بمنطقة ابوظبي التعليمية. وعبدالستار محمد عبدالعال موجه المرحلة بمنطقة ابوظبي التعليمية. وعائشة عبدالله المنصوري موجهة المرحلة بمنطقة ابوظبي التعليمية، وداود خالد قندح موجه المرحلة بمنطقة عجمان التعليمية، وحسين احمد ابراهيم موجه المرحلة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية. وفاطمة محمد غانم مديرة مدرسة المزدلفة التأسيسية بمنطقة ابوظبي التعليمية. ومحمد احمد درويش مدير مدرسة الحمدانية التأسيسية بالمنطقة الغربية التعليمية. وفاطمة راشد طحنون مديرة مدرسة ام الشهداء التأسيسية بمنطقة ام القيوين التعليمية، ومحمد احمد عمر مدير مدرسة المثنى بن حارثة التأسيسية بمنطقة الفجيرة التعليمية.

وحدد القرار مهمة هذه اللجنة في اعداد ادوات المتابعة والتقييم لتجربة المشروع المذكور.

وتقرر ان تنتهي هذه اللجان المهام المطلوبة منها، وترفع تقريرا بما انجزته في موعد اقصاه ١١ يونيو المقبل.

مركز راشد للمعاقين ينظم رحلة للاطفال الى ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: برعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات نظم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي رحلة جوية لأبوظبي شارك فيها ٤٠ طفلا من مختلف الجنسيات.

وكان في وداع الاطفال في مطار دبي سعادة محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني، ومديرو السوق الحرة وقرية دبي للشحن والمنطقة الحرة بالمطار. وكان في استقبال الاطفال في مطار ابوظبي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي الذي اعرب عن سعادته باستقبال الاطفال. مشيرا الى انهم جزء من المجتمع، واكد استطاعتهم التفاعل مع المجتمع اذا اتيحت لهم الفرصة لهذا التفاعل.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان طيران الامارات تهدف الى القاء الضوء على وجود هؤلاء الاطفال وتشجيع المؤسسات الاخرى والمقتدرين على دعم المراكز التي ترعاهم.

هزاع بن زايد يشهد حفلا للقوات المسلحة بمناسبة يوم الوحدة

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان صباح أمس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة يوم الوحدة كما شهد الحفل اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة الوحدات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني ثم قام طابور المشاة بالمسير البطيء والعادي والمرور من امام المنصة تم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم

ثم القى سعادة مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن تطور القوات المسلحة منذ نشأتها مؤكدا ان ذلك تم من خلال النهضة الشاملة التي عاشتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله القائد الاعلى للقوات المسلحه فكان لابد ان تتطور القوات المسلحه فتم اعادة تنظيمها وتزويدها بالمعدات الحديثه لتواكب التطور التكنولوجي لتحافظ على أمن وسلامة الوطن.

وقال سعادة مدير المدرسة ان قواتنا المسلحة شاركت في العديد من المهام سواء كانت داخليه ام خارجية مجددا العهد والولاء للقيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحه وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ثم قدم طابور العرض بعض حركات المشاة بالسلاح بعدها قام سمو الشيخ هزاع بتوزيع الجوائز على المتفوقين ثم القيت بعض القصائد الشعرية ابتهاجا بهذه المناسبة. وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بتفقد معرض الآليات العسكرية الذي اقيم بهذه المناسبة واستمع الى شرح مفصل عن مهامها ومواصفاتها «وام»

التخطيط تبحث الاستعانة بالامم المتحدة في المسح الوطني

■ اجتمع سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط أمس مع خبيري الامم المتحدة الدكتور حسين عبدالعزيز سيد والسيد أنتوني تيرنر اللذين يزوران الامارات حاليا وبحث سعادة الوكيل مع الخبيرين مشاركتهما مع خبراء وزارة التخطيط في تصميم عينة المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة ٩٨ - ١٩٩٩ الذي تجريه الوزارة للتشاور حول الاستبيانات التي ستستخدم في جمع بيانات المسح الذي يغطي موضوعات اجتماعية واقتصادية وديموجرافية متعددة مثل تأخر السن عن الزواج والطلاق والتسرب الدراسي وجنوح الاحداث. وسوف تقوم وزارة التخطيط بتنفيذ التجربة القبلية لاختبار الادوات المختلفة المستخدمة في المسح في أكتوبر ١٩٩٨ علما أن المرحلة الميدانية الرئيسية للمسح سوف تكون في فبراير ١٩٩٩ «وام».

الارصاد تحذر من رياح نشطة غدا

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من رياح شمالية غربية نشطة تبدأ مساء يوم غد وتستمر حتى يوم السبت.

واشارت توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ١٠ الى ١٨ عقدة. ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام يرتفع احيانا الى ٥ اقدام. وتكون درجة الحرارة العظمى ٣٧ والصغرى ٢٥ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح بين ٧ الى ١٥ عقدة ترتفع سرعتها غدا لتتراوح بين ١٥ الى ٢٥ عقدة وتهدأ يوم السبت المقبل.

انقطاع متكرر للكهرباء في دبا الفجيرة والحصن

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: تعرض التيار الكهربائي للانقطاع وبصفة يومية منذ ٤ ايام عن مدينتي دبا الفجيرة ودبا الحصن وذلك على فترات متقطعة تستغرق مابين ٣٠ دقيقة وساعة كاملة بالتناوب بين المناطق المختلفة. وقد شكا السكان من انقطاع التيار في مثل هذا الوقت من العام حيث الامتحانات والحرارة الشديدة.

وقد أرجع الفنيون سبب انقطاع الكهرباء الى عطل بأحد التوربينات بمحطة قدفع بالفجيرة.







ضاحي خلفان يستقبل وفدا من الشرطة القطرية

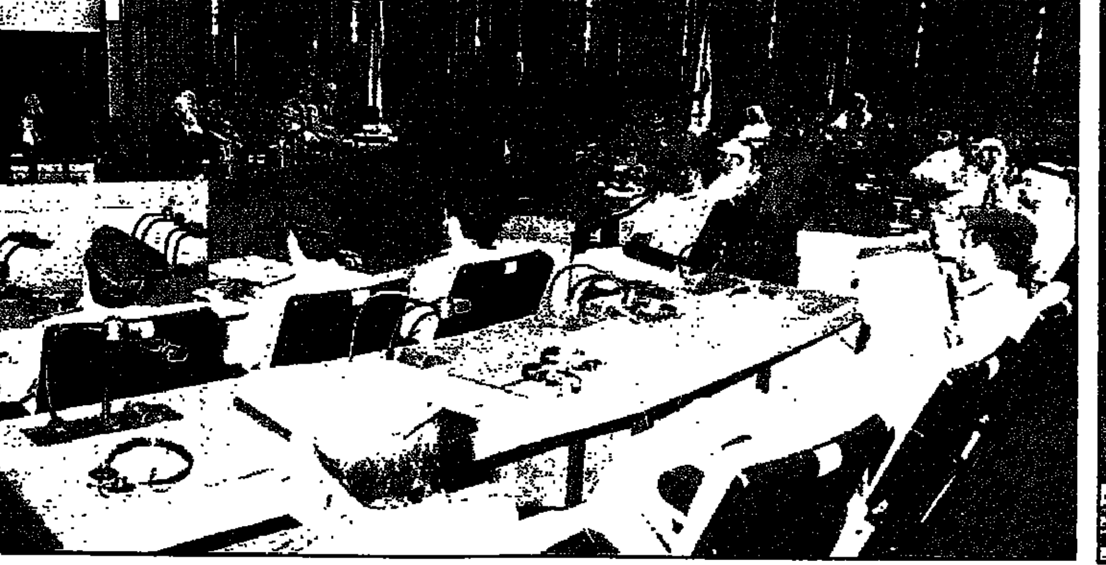
■ اجتمع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بمكتبه أمس مع وفد الشرطة القطري برئاسة الرائد الشيخ فهد بن حسن بن عبدالله آل ثاني حيث تبادل الطرفان الاحاديث الودية وسبل التعاون في المجالات الامنية واهدى الشيخ فهد بن حسن بن عبدالله آل ثاني درعا تذكاريا لسعادة اللواء ضاحي خلفان.

وقام الوفد القطري بزيارة الى الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي حيث استقبلهم العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات الذي اصطحبهم بجولة في غرفة العمليات بشرطة دبي وقدم شرحا حول دور غرفه العمليات.

وفي نهاية الزيارة ابدى الرائد الشيخ فهد بن حسن بن عبدالله آل ثاني اعجابه بهذا التطور الامني الذي تشهده شرطة دبي والذي يدل على التقدم الذي وصلت اليه القيادة الشرطية في دبي وتاتي هذه الزيارة بهدف الاطلاع على مدى التطور الامني في امارة دبي والاستفادة من الخبرات الشرطية.



سمو الشيخ سيف بن زايد



الجلسة الختامية

اختتام دورة التحقيقات وغسيل الأموال

الداخلية تؤكد أهمية مواكبة التقنيات لتحقيق أمن المجتمع

دورات تخصصية مستمرة لرفع كفاءة الضباط

< تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: خالد ابراهيم

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية شهد العقيد محمد خميس سالم المكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية الجلسة الختامية لدورة التحقيقات المالية وغسيل الاموال قبل ظهر امس بالقاعة الكبرى بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي، والتي استمرت ثلاثة ايام تحت اشراف وتنظيم قسم التخطيط والتدريب.

واعرب العقيد محمد خميس سالم عن تهنئة المشاركين في هذه الدورة وقال ان الدورة تأتي في نطاق توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لرفع كفاءة الضباط والافراد العاملين في الشرطة بصفة عامة ووقوفهم دائما على التطور العلمي لتحقيق امن واستقرار المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وان هذه الدورة تساهم بلاشك في تزويد ضباط التحقيق والبحث الجنائي بالخبرات العالمية والاطلاع على احدث التقنيات والوسائل العلمية في كشف قضايا غسيل الاموال غير المشروعة.

ومن جانبه قال العقيد مصطفى محمد شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب ان انعقاد مثل هذه الدورات يأتي ترجمة حقيقية لتوجيهات واهتمامات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لصقل خبرات ضباط ومفتشي الشرطة. واشاد بالجهود التي بذلها مفتشو الدورة والمحاضرون ما تحقق من مناقشات واستعراض للخبرات العالمية حول الكشف لهذا النوع من جرائم غسيل الاموال وماينتج عنها من اخطار تستحق الرصد والمواجهة وفق اسس علمية وتقنيات متطورة وعبر عن امله في استمرارية التواصل في دورات تخصصية في المستقبل، واعرب عن تمنياته لجميع المشاركين في الدورة بالنجاح والتوفيق في أداء مهامهم.

وقد اكد عدد من الضباط المشاركين في الدورة على اهمية مثل هذه الدورات التي حاضر فيها عدد من الخبراء المتخصصين في مكافحة عمليات غسيل الاموال في الولايات المتحدة الامريكية وتطوير التشريعات الخاصة بتلك العمليات في دول العالم.

واكد العقيد سالم عبدون والرائد قاحص احمد علي والنقيب مجدي الاحبابي على ماحققته الدورة من اكتساب خبرات تقنيات التحقيق في مصادر ووسائل ضبط مثل هذه الجرائم المنظمة واهمية تعاون المؤسسات المالية مع اجهزة الامن المختصة في كشف عمليات غسيل الاموال للحفاظ على اقتصاد واستقرار الدول واهمية التشريعات القانونية الخاصة بمكافحة غسيل الاموال كجريمة عالمية باتت تهدد العديد من بلدان العالم.

وقد قام العقيد محمد خميس سالم والمقدم مصطفى شهاب والملازم شوقي سيد من العلاقات العامة بالادارة العامة للشرطة بتوزيع الشهادات على الضباط المشاركين في الدورة والهدايا التذكارية على الخبراء العالميين المشاركين في تنفيذ الدورة.



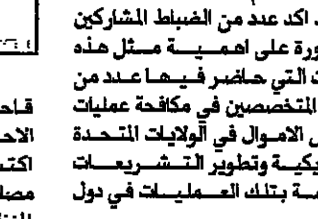
خلال توزيع الشهادات على الضباط

خلال توزيع الهدايا التذكارية على الخبراء



العقيد سالم عبدون

الرائد قاحص احمد علي



النقيب مجدي الاحبابي

شرطة دبي تنظم محاضرتي توعية لسائقي الحافلات المدرسية ومدربات السياقة

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامج حملة التوعية المرورية الحادية عشرة التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي حول أهمية ترك مسافة كافية اثناء السير على الطرقات، القى النقيب عادل عبدالعزيز مدير مركز شرطة الراشدية أمس الاول محاضرة عن الحملة المرورية لسائقي حافلات مواصلات الامارات بالقيادة العامة لشرطة دبي وتناولت المحاضرة اسباب اهتمام القيادة العامة لشرطة دبي بالحملة المرورية. وتشمل اهمال بعض السائقين ومخالفتهم لقواعد وانظمة السير والمرور حيث بلغت نسبة الحوادث الناجمة عن عدم ترك مسافة كافية ٦٥٪ من اجمالي الحوادث وزاد على الطرق الخارجية خاصة من بعض المتهورين الذين لا يلتزمون بالمسافة الآمنة بينهم وبين السيارة الامامية في حالة التجاوز على مسافة متر مع السرعة العالية مما يشكل خطرا على مستعملي الطريق ويجب ترك مسافة كافية تتناسب مع سرعة المركبة.

وقال انه كلما زادت السرعة اصبح لزاما على السائق مضاعفة المسافة الآمنة ويقصد بها ان تكون كافية لجعل تصرف السائق يتسم بالامان والهدوء عند حدوث أي مفاجآت تصادفه مثل توقف المركبة الامامية او عبور مشاة وأي سبب كان. واشار الى عدة معايير تساعد السائقين على تقييم المسافة الآمنة فقد دلت الدراسات على التزام السائقين بالمسافة المطلوبة مع سرعة المركبة وحدد المسافات الآمنة عند السرعات المختلفة وعندما تكون السرعة ٥٠ كيلومترا بالساعة تحتاج لمسافة بطول ١٤ مترا وللسرعة ٧٠ كيلومترا بالساعة لمسافة بطول ٢٤ مترا وللسرعة ١٠٠ كيلومتر بالساعة مسافة بطول ٥٥ مترا وللسرعة ١٥٠ كيلو مترا بالساعة تحتاج مسافة بطول ١٢٣ مترا.

وقال انه لابد لسائق الحافلة تقدير سرعته بما يتناسب مع وزن الحافلة وسرعة اندفاعها الى الامام بسبب وجود ركاب فيها كما يمكن لسائق الحافلة ان يقدر المسافة الآمنة لحجم او بعد المركبات وحدد المسافة المناسبة للحافلة عند سرعة ٤٠كم/ساعة تحتاج الى مسافة بطول حافلتين وعند سرعة ٦٠ كم/ساعة تحتاج الى مسافة بطول ٣ حافلات وعند سرعة ٨٠ كم/ساعة تحتاج الى مسافة بطول ٤ حافلات ونصف حافلة. وأبدى ملاحظات هامة يجب على السائقين مراعاتها وتشمل الانتباه عند دخول الانفاق والانتباه عند الاشارات الضوئية وعند صعود الجسور وفي الاسواق والمناطق السكنية وعند المنحنيات والمنعطفات وتوقع اخطاء الآخرين وترك مسافة اطول اثناء المطر والضباب والانتباه في فترة المساء لعدم وضوح الرؤية والانتباه عند التجاوز وذكر ان غرامة مخالفة عدم ترك مسافة كافية ١٠٠ درهم واذا تجاوزت ٣ مخالفات في الاسبوع تحتجز المركبة.

وناشد جميع سائقي الحافلات الالتزام بمسافة آمنة والقيادة الوقائية وتوقع اخطاء الآخرين والتعاون مع الشرطة لخدمة الامن والامان على الطرق.

المتحدثون في الاجتماع التنويري قبل حملة التوعية المرورية بالعين • تصوير: محمد سليم •

تبدأ السبت المقبل

حملة توعية مرورية في العين حول استخدام حزام الأمان

■ العين - حمدي نصر:

■ بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، تبدأ يوم السبت القادم حملة توعية مرورية مكثفة في مدينة العين تهدف الى توضيح قانون المرور والاجراءات المشددة التي سيتم توقيعها على المخالفين. وتوضيح أهمية وضرورة استخدام حزام الامان والذي سيبدأ التشديد على استخدامه بداية من الشهر القادم، الحملة تستمر اسبوعا وتتضمن التوعية من خلال أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، ودوريات الشرطة، ومن خلال المحاضرات والندوات واللقاءات، والنشرات الاعلامية والتوضيحية، ومن خلال اللوحات التي سيتم توزيعها في الأماكن العامة. والشاشات التليفزيونية التي سيتم وضعها في صالات قسم المرور والترخيص ليطالعها المراجعون ويكون الجميع على بينة من أبعاد القانون المروري. الذي يهدف في المقام الأول الى الحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين والمقيمين، وتأمين سلامتهم.وتوقيع العقوبات المشددة على المخالفين الذين يعرضون أنفسهم في المقام الأول ثم أرواح الآخرين للخطر. أعلن ذلك النقيب أحمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة في إدارة شرطة العين خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره أيضا النقيب حمد ناصر مدير فرع الترخيص والحوادث في مرور العين، والملازم أول حسن محمد ضابط المخالفات، وقال النقيب نخيرة: ان القانون المروري المطبق الآن يهدف الى جعل الطرق أكثر أمنا وتوفيرا لسلامة مستخدميها، لذلك كانت العقوبات مشددة. وأضاف: ان الحملة ستركز على التجاوز بالنسبة للسيارات التي تزيد حمولتها على طنين ونصف الطن مثل سيارات البيك آب والباصات والشاحنات وغيرها.

وأكد خلال حديثه على حرص العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تطبيق القانون والاجراءات والعقوبات المشددة التي يفرضها حتى يلتزم الجميع بتنفيذ القانون. وأشار الى ان تعاون الجميع والتزامهم بما يفرضه القانون كفيل بانتهاء المخالفات وتحقيق السلامة والأمن على الطرق الخارجية والداخلية، كما شدد على ضرورة تعاون أصحاب الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة في هذا المجال وحث السائقين التابعين لهم على ضرورة الالتزام بالقانون وعدم ارهاق السائقين بالعمل زيادة على المعدلات العادية لا من خلال الأوامر المباشرة أو من خلال الحوافز حتى لا يتعرض السائق للإرهاق الزائد مما ينتج عنه وقوع المخالفات والحوادث أيضا. وقال النقيب نخيرة: ان الحملة ستتعرض أيضا الى أهمية استخدام حزام الأمان وضرورة الحرص على ذلك من أجل سلامة الجميع.

وتمهيدا لحملة التوعية المرورية التي ستبدأ يوم السبت القادم عقد أمس في نادي ضباط الشرطة التابع لإدارة شرطة العين اجتماع تنويري حضره النقيب أحمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة في إدارة شرطة العين، والنقيب حمد ناصر مدير فرع الترخيص والحوادث، والملازم أول أحمد حديد ضابط التحقيق، ومديرو النقل في الدوائر المحلية والمؤسسات والشركات العاملة في العين، تم فيه توضيح الهدف من حملة التوعية القادمة وضرورة تعاون الحضور مع إدارة شرطة العين من أجل صالح وسلامة الجميع. وقد تحدث في بدايته النقيب حمد ناصر مدير فرع الترخيص والحوادث مرحبا بالحاضرين نيابة عن العقيد محمد سالم بن عويضه الخييلي، شاكرا لهم حسن التعاون والذي وصفه بأنه سيكون له الأثر الكبير في نجاح المهمة التي تمت دعوتهم من أجلها. وأضاف: ان مشاكل السير والمرور في ازدياد وتعقد مستمرين نتيجة الزيادة المستمرة في عدد السكان وعدد المركبات ووسائل النقل المستعملة، وتعقد الحياة،ولهفة الأفراد على الكسب والثراء، وانعكاس ذلك على تصرفاتهم، فأصبح واقع الحياة التسارع والسباق، وهو ما نشاهده اليوم في قيادة السيارات بسرعة وتهور واهمال، فزادت أعداد الحوادث، وارتفعت معدلات خطورتها، وأدى كل ذلك الى زيادة مسؤوليات أجهزة الأمن والعاملين في حقل سير المرور. لاتخاذ كل ما يلزم لضبط الطريق وضبط السرعات. للحد من الحوادث واعادة الأمن والسلامة للطريق ومستعمليه، ونظرا لأهمية التوعية المرورية لتبصير السائقين أولا بأول على كل مستجدات القوانين والأنظمة المرورية. فإن إدارة شرطة العين بمتابعة من العقيد محمد سالم الخييلي مدير الإدارة، حرصت على الدعوة لهذا الاجتماع بغية مناقشة مشكلة من أهم المشاكل المرورية المطروحة، وهي مشكلة المخالفات المرورية للشاحنات والسيارات الثقيلة وما يدخل في حكمها من معدات ثقيلة وحافلات وسيارات بيك آب التي تزيد حمولتها عن ٢٫٥ طن، حيث على سائقي هذه السيارات السير على الحارة اليمنى من الشارع وعدم التجاوز. ونحن نأمل منكم ضرورة التنبيه على السائقين الذين يعملون لديكم بضرورة التقيد بذلك حتى لا يعرضوا أنفسهم للعقوبات المشددة التي نص عليها القانون، وعقب الكلمة تم فتح باب النقاش حول حيثيات القانون وأهدافه ووجوب الحرص على اتباعه من الجميع والتعاون من أجل الصالح العام.

ندوة حول حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة صباح اليوم ندوة بعنوان «حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي» يشارك فيها الدكتور جودة حسين رئيس قسم القانون الجنائي بكلية شرطة دبي بورقة عمل حول «موقف قانون الاجراءات الجزائية بدولة الامارات العربية المتحدة من حقوق المشتبه به» كما يشارك الملازم اول خليفة كلندار من ضباط التحقيق الجنائي بالشارقة بورقة عمل حول «حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي».

تدريب طلاب التقنية بادارة مرور رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وفدا من كليات التقنية العليا برئاسة ادورد مكلين مدير الكليات برأس الخيمة.

وتم خلال اللقاء بحث التنسيق بشأن امكانية فتح المجال أمام عدد من الطلبة لتلقي التدريب خلال فصل الصيف.

وأكد العقيد عبدالله جمعة ان ادارة المرور والترخيص بشرطة رأس الخيمة على استعداد لأن تضع تحت تصرف كليات التقنية كل امكانياتها المتاحة للطلبة في كليات التقنية للاستفادة منها خلال فترة الصيف.

وفي ختام الزيارة توجه العقيد عبدالله جمعة بالشكر لأعضاء كليات التقنية على تعاونهم الدائم مع ادارة المرور وطلب من الهيئة التدريسية أن يكونوا نموذجا للسائقين أثناء القيادة على الطرقات.

حوادث وقضايا

توقيف مخالفين

■ الشارقة - الاتحاد: تنفيذا لنص القانون رقم ١٣ لعام ١٩٩٦ والخاص بدخول واقامة الأجانب. تابعت مباحث شرطة الشارقة جهودها المستمرة لضبط المخالفين لاحكام القانون حيث القى رجال المباحث القبض على (جسينا هانيبرا ارشري) سيلانية في منطقة ابوشغارة بتهمة الهروب من الكفيل. وتم التدقيق عليها وتحويلها الى ادارة الجنسية والاقامة. كما القي القبض على المدعو (فاروق احمد بن سوينج علي) باكستاني في منطقة المجرة بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة، وتم اجراء اللازم بحقه. وفي نطاق الحملة الدورية تقوم بها ادارة شرطة خورفكان بالتعاون مع ادارة الجوازات القي القبض على المدعو (محمد سيف الاسلام) بنغالي بتهمة الهروب من كفيله والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

وفي دبا الحصن تم القاء القبض على المدعو (جان ميا خيل كل رام) افغاني، بتهمة الدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة حيث اتضح انه كان قد عمل لفترة طويلة في احدى الامارات ثم قرر مغادرة البلاد ونظرا لعدم وجود جواز سفر في حوزته فقد تسلل الى احدى الدول المجاورة حيث القت السلطات المختصة في تلك الدولة القبض عليه واعادته الى دولة الامارات، خشية ان يكون مطلوبا في احدى الجرائم، وقد تم حجز المتهم وتحويله الى النيابة العامة.

خلوة غير شرعية

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على رجل وامرأة من الجنسية الآسيوية بتهمة الخلوة المحرمة والتعدي الجنائي على احد المنازل والسماح بدخول منزل الكفيل. وتعود تفاصيل القضية الى ان المدعو (مهدي ع) خليجي تقدم ببلاغ الى مركز الشرطة يتهم فيها خادمته (شيخ حسين ب) هندية. بالسماح للمتهم (محمد اكرم اعظم) باكستاني بالدخول الى منزله الكائن بمنطقة الشهباء بالشارقة والاختلاء بها في غرفتها، وكان جيران المشتكي قد ابلغوه بوجود شخص في غرفة الخادمة تسلل من الشقة المجاورة لمنزله. بتسلق الجدران. فسارع الى دخول غرفة الخادمة وفاجأهما وهما يتناولان العشاء. واتضح ان المتسلل الى المنزل معروف لديه ويعمل في عيادة احد الاطباء في المنطقة، وقد تم ايقاف المتهمين وتحويلهما الى النيابة العامة.

القبض على ١٢ متسللاً

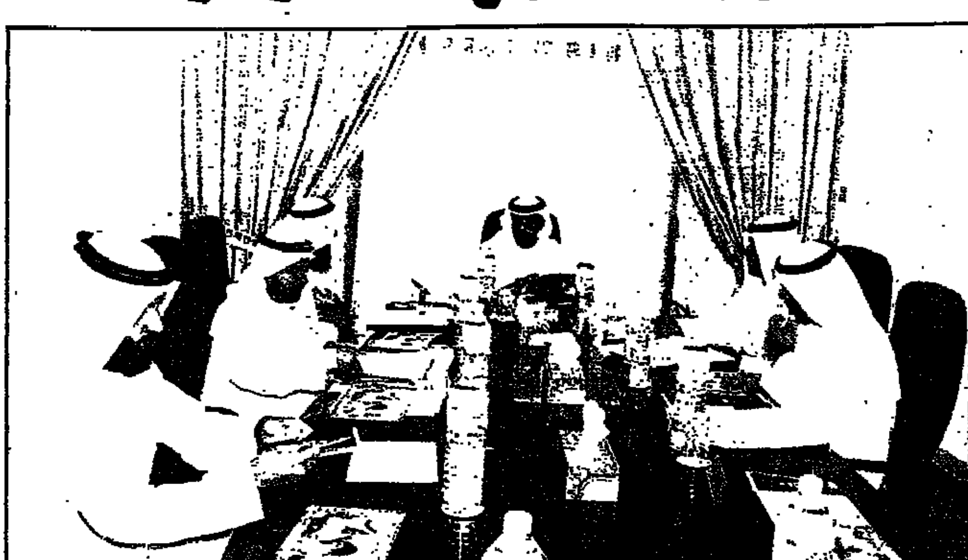
■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن رجال الشرطة بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ١٢ شخصا من جنسيات مختلفة وذلك على المرتفعات الجبلية الحدودية لامارة رأس الخيمة.

وتم تسليم المتسللين الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

٧ حوادث حريق والخسائر ٨٠ ألف درهم

■ وقعت ٧ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة. وقد بلغت قيمة الخسائر المادية حوالي ٨٠ ألف درهم.

الاشادة بدعم رئيس الدولة للأعمال الانسانية
مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية يعتمد ٣٨ مليون درهم لمشاريع محلية وخارجية



سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية

■ أشاد مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية، بالدور الانساني الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في شتى بقاع الأرض، وبدعم سموه اللامحدود للفئات المحرومة والأقليات المسلمة في جميع أنحاء العالم.

وأبرز المجلس المكانة المرموقة التي باتت تحظى بها دولة الامارات العربية المتحدة على الصعيد الدولي من خلال اسهاماتها الكبيرة الى جانب المجتمع الدولي في الجهود المبذولة لتخفيف معاناة بعض الشعوب والرقي بالانسان حيثما وجد.

ونوه المجلس بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، اللامحدود لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان وللمؤسسات والهيئات الخيرية الأخرى بالدولة.

واستعرض المجلس الذي عقد صباح امس بمقر المؤسسة بأبوظبي برئاسة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء برنامج عمل المؤسسة في المرحلة المقبلة، واعتمد عدداً من المشروعات التي تتبناها المؤسسة بالكامل أو تساهم في دعمها.

وأكد سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان على ضرورة اعتماد التنوع والشمولية في عمل المؤسسة وفي برامجها مبرزاً أهمية توجه المؤسسة نحو اقامة المشروعات الكبرى التي تحمل اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، لتبقى صروحا ومنارات اشعاع تعبر عن أصالة العمل الخيري في دولة الامارات العربية المتحدة. وتنقل للعالم أجمع قيم التضامن والتسامح العربي الاسلامي.

كما شدد على ضرورة العناية بالفئات الاجتماعية الفقيرة والمحدودة الدخل داخل الدولة ورفع المعاناة عنها.

ووجه سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان، بضرورة اعتماد التقنيات الحديثة والأخذ بأسباب التطور الذي يشهده العمل الخيري والانساني في هذه المرحلة، مركزاً على ضرورة التواصل مع المؤسسات والهيئات الدولية على قاعدة الشراكة الكاملة التي تعكس المستوى الحضاري المشرف لدولة الامارات العربية المتحدة.

وأوصى سمو رئيس مجلس أمناء بضرورة وضع استراتيجية عمل متكاملة تقوم على التوفيق بين جميع مجالات اهتمام المؤسسة بما يضمن سرعة تنفيذ المشروعات ونجاحها مع الحرص على ضمان استفادة اكبر قدر من جدواها.

واعتمد المجلس حوالي ٣٨ مليون درهم (ثمانية وثلاثين مليون درهم) لدعم وتمويل المشروعات التي تتبناها المؤسسة أو تساهم فيها داخل الدولة وخارجها منها حوالي ٢٥ مليون درهم اماراتي حجم المساعدات المخصصة للمشروعات الخيرية والانسانية داخل الدولة و ١٣ مليون درهم اماراتي مخصصة للمشروعات الخيرية والانسانية في الخارج.

وسيعقد صباح اليوم سعادة عبدالله سلطان الظاهري مؤتمراً صحفياً بمقر المؤسسة في أبوظبي الساعة العاشرة والنصف صباحاً لتسليط الأضواء على قرارات المجلس.

ترميمات بمتحف الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد، قررت ادارة الاثار والتراث بالديوان الاميري بالفجيرة برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي اغلاق متحف الفجيرة اعتباراً من يوم امس وحتى الانتهاء من اعمال الترميمات والتي ستقوم بها احدى الشركات.

التخطيط تبحث الاستعانة بالامم المتحدة في المسح الوطني

■ اجتمع سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط أمس مع خبيري الامم المتحدة الدكتور حسين عبدالعزيز سيد والسيد أنتوني تيرنر اللذين يزوران الامارات حالياً وبحث سعادة الوكيل مع الخبيرين مشاركتهما مع خبراء وزارة التخطيط في تصميم عينة المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة ٩٨ - ١٩٩٩ الذي تجريه الوزارة للتشاور حول الاستبيانات التي ستستخدم في جمع بيانات المسح الذي يغطي موضوعات اجتماعية واقتصادية وديموجرافية متعددة مثل تأخر السن عن الزواج والطلاق والتسرب الدراسي وجنوح الاحداث . وسوف تقوم وزارة التخطيط بتنفيذ التجربة القبلية لاختبار الادوات المختلفة المستخدمة في المسح في أكتوبر ١٩٩٨ علماً أن المرحلة الميدانية الرئيسية للمسح سوف تكون في فبراير ١٩٩٩ «وام».

بالتعاون بين الاعلام ومشروع مسح الجزر
صدور كتاب المسح الأثري لجزر أبوظبي

■ هدى عزت

Abu Dhabi Islands Archaeological Survey

G.R.D. KING

غلاف الكتاب

■ أعرب الدكتور جيفري كينج مدير كلية الدراسات الشرقية والافريقية بالوكالة في جامعة لندن ومدير مشروع المسح الأثري لجزر ابوظبي عن بالغ شكره وتقديره لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة للمساعدات القيمة التي قدمها سموه في دعم ومساندة مشروع المسح الأثري لجزر ابوظبي الذي صدر عنه مؤخرا كتاب بعنوان «المسح الأثري لجزر ابوظبي» بالتعاون بين وزارة الاعلام والثقافة ومشروع المسح الاثري لجزر ابوظبي عن دار ترايدنت للطباعة في لندن.

ويعتبر الكتاب الذي تم الاعلان عن اصداره خلال لقاء اعلامي عقد في قاعة الاعلام الخارجي بالوزارة صباح امس من اول الدراسات الأثرية لجزر صير بني ياس. ودلما، ومروح، حيث عثر في جزيرة صير بني ياس ولأول مرة على ادلة وبراهين لمستوطنة تعود للفترة مابين القرن الخامس والثامن الميلاديين في منطقة الخور. وفي حفريات لاحقة اثبتت المستوطنة انها دير مسيحي يعود لفترة ماقبل الاسلام وهي الدليل الوحيد على وجود المسيحية في الامارات قبيل بزوغ فجر الاسلام. كما كشف الكتاب ان جزيرة صير بني ياس كانت تعرف بهذا الاسم منذ عام ١٥٩٠ اي قبل اكثر من ٤٠٠ عام. كما تم الكشف ومن خلال الحفريات التي اجريت في جزيرة دلما عن آثار يعود تاريخها الى ٦٠٠٠ عام، تتكون من ادوات من حجر الصوان وأوان فخارية من النوع المعروف في مدينة تل عبيد في جنوب بلاد الرافدين وربما تكون المكتشفات قد استوردتها جزيرة دلما عن طريق البحر. مما يبرهن ايضا على الإرث البحري القديم لشعب الامارات.

أما في جزيرة مروة فقد تم اكتشاف موقع اثري هام يعود ربما لحوالي ٦٠٠٠ عام ويقع الموقع على تلة تطل على البحر حيث تم العثور على رؤوس رماح صوانية وأدوات اخرى تعود للعصر الحجري المتأخر.

وفي اعقاب الاكتشافات الأثرية المسجلة في الكتاب، وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتأسيس مشروع المسح الأثري لجزر ابوظبي. ومنذ انشائه قبيل سنوات تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وقد بدأ المشروع في اجراء الحفريات الأثرية على المواقع الرئيسية المحددة في موسم ١٩٩٢ والتي اثمرت عن اكتشافات تؤكد الأهمية التاريخية لسواحل وجزر ابوظبي في تراث البلاد.

وقد علق الدكتور كينج مدير مشروع المسح الأثري عن نتائج اعمال الفصل الاول والتي صدرت في الكتاب، مؤكدا على ان مشروع المسح قد حالفه التوفيق بدعم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، آملاً في ان يساعد عمل الوزارة في مهمتها في تفعيل الاهتمام بثقافة وتاريخ الامارات.

وميض علي العمودي
الخبر
أكتاف الطريق

بدأت الادارة العامة لمرور دبي أمس بمخالفة المركبات التي لا تلتزم بأنظمة وقواعد المرور الجديدة والخاصة بحظر السير أو التجاوز من اكتاف الطرق أو عدم الالتزام بترك مسافة كافية بين السيارات. والواقع ان هذه القواعد ليست بالجديدة، وانما الجديد تطبيق العمل بأحكام المخالفات الخاصة بها.

فقواعد المرور وأبجدياته الخاصة بالقيادة السليمة تقتضي من المرء الواعي أن يلتزم بالتجاوز أو السير من خلال النقاط أو المنافذ المسموح بها كما ان من البديهي ايضاً ان يترك السائق مسافة كافية بينه وبين السيارة التي أمامه، وكذلك الالتزام بوضع حزام الأمان عند قيادة المركبة وكذلك الحرص على عدم ايذاء الصغار بالسماح لهم بالجلوس في المقاعد الامامية.

بديهيات وأساسيات يعرفها كل شخص، ولكن البعض يصر على عدم الالتزام والعبث بها. واليوم وبعد أن وضعت تلك القواعد واللوائح المنظمة للمخالفين لها سوف يحسب هؤلاء الف حساب عند التفكير بالاتيان بمخالفة لأحكام تلك اللوائح.

وتشديد العقوبة كفيل بأن يردع أولئك الذين استمرأوا المخالفة وتعريض حياتهم وحياة الآخرين للخطر.

أكتاف الطرق وجدت لاتاحة حيز معقول للتحرك من خلاله اذا ما حدث أي طارىء، وترك مسافة معقولة بينك وبين السيارة التي أمامك هو أيضا لمصلحة وسلامة سائق المركبة ومستخدم الطريق.

ونحن اذ نشد على أيدي أولئك الرجال الذين أعدوا للطريق آدابه نأمل ان تنتشر الكاميرات الخاصة بضبط المخالفات في شوارعنا حتى نذكر عشاق الخطر بأن عيون القانون ترصدهم في كل مكان.

تكثيف نشر تلك الكاميرات مع استمرار الحملات والمتابعة من قبل أفراد دوريات المرور كفيل باعادة الانضباط واحترام اللوائح التي نأمل من الجميع احترامها حتى لا يجد احدهم نفسه في كتف الطريق مخالفا، ونسأل الله السلامة للجميع.

اشاد بانشطته واهدافه كمؤسسة علمية فكرية
أمين اتحاد المؤرخين العرب يزور مركز الامارات للدراسات

■ قام الدكتور محمد جاسم المشهداني الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حيث اجتمع مع السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية وعدد من المسؤولين بالمركز وتعرف الدكتور المشهداني على نشأة واهداف المركز واهم انشطته واصداراته من خلال عرض تعريفي بالصوت والصورة ثم قام بجولة داخل المركز اطلع خلالها على مكتبة اتحاد الامارات وقاعدة البيانات الخاصة بالمركز والدولة .

وابدى الدكتور المشهداني اعجابه بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤكدا تنوع الانشطة المختلفة للمركز من ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واصدارات متنوعة من الكتب العلمية المتخصصة مشيدا بالاهداف والنتائج التي حققها المركز خلال اربع سنوات منذ انشائه .

وقال الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب ان مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يعتبر مفخرة لكل العرب كمؤسسة علمية ثقافية فكرية متميزة ومبعث احترام امام العالم الغربي في كافة المجالات البحثية والفكرية والثقافية مشيرا الى أهمية التعاون والتنسيق بين مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية واتحاد المؤرخين العرب فيما يتعلق بتبادل الاصدارات واوضح انه سيعمل على تزويد المركز بدليل شامل لاسماء المؤرخين العرب مقترحا اقامة ندوة عن « دور الانساب العربية في تأصيل القبائل العربية وانتقالها وحركتها».

وعن زيارته للدولة قال انه يبحث اصدار عدد خاص من مجلة المؤرخ العربي عن تاريخ الامارات وعقد ندوة عن تاريخ الامارات ومحاور اخرى عديدة واشار الى الدور الذي يقوم به اتحاد المؤرخين العرب وقال ان الاتحاد انشىء كمنظمة عربية غير حكومية تضم كافة الاقطار العربية وتأسس في عام ١٩٧٤ ومقره الرئيسي في بغداد ويسعى الى تحقيق عدة اهداف اهمها اعادة كتابة تاريخ الامة العربية واصدار مجلة المؤرخ العربي وهي مجلة دورية يصدر منها ثلاثة اعداد سنويا وقد صدر منها حتى شهر ابريل الماضي ٥٦ عددا اضافة الى عقد الندوات والمؤتمرات التاريخية كذلك يساهم الاتحاد في كتابة العديد من الموسوعات التاريخية . « وام »



« خلال اجتماع اللجنة التنسيقية « تصوير راميش »

اجتماع مواصلات الامارات ومنطقة رأس الخيمة
انشاء نقاط لتجميع الطلاب وتوزيعهم حسب المواقع الجغرافية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقدت اللجنة التنسيقية المشكلة من مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة ومنطقة رأس الخيمة التعليمية اجتماعها التنسيقي الثاني امس برئاسة السادة عبيد راشد البريكي مدير فرع المؤسسة والسيد عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة ورئيس لجنة متابعة تنظيم العمل بين ادارة المنطقة ومؤسسة مواصلات الامارات.

قال البريكي ان هذا الاجتماع يأتي من اجل تنظيم العمل للعام الدراسي القادم وقال انه تم الاتفاق على انشاء نقاط لتجميع التلاميذ مع اشراك ادارة المرور وبلدية رأس الخيمة لوضع الاماكن الرئيسية لهذه النقاط بحيث تكون مظلله لحماية الطلاب من اشعة الشمس وفي مواقع آمنة ومناسبة وكذلك تفعيل دور الآباء والامهات في عملية مرافقة ابنائهم في الفترة الصباحية والمسائية وتحميلهم المسؤولية في المحطة الاولى للنقل كما تم الاتفاق على توزيع الطلاب على المدارس من خلال المواقع الجغرافية بحيث يكون عمل الحافلات في دوائر متقاربة تخدم المدارس بصورة مباشرة لتوفير الوقت،

كما تم مناقشة دور ادارة المدرسة كمحطة ثالثة في عملية النقل المدرسي وضرورة اشراك ادارات المدارس في عملية الاشراف والمراقبة وتحميلهم مسؤولية محيط المدرسة وسلامة التلاميذ.

مشاركة فعالة للمجلس الأعلى للطفولة بمعرض صفاقس للكتاب

الشارقة - حليمة الملا:

اقبال من المسؤلين التونسيين على الجناح

سجل المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة مشاركة فاعلة في معرض صفاقس الخامس لكتاب الطفل والذي نظمته وزارة الثقافة بتونس مؤخرا، حيث أشرف على هذه المشاركة سعادة الاستاذ علي أحمد المغني مدير ادارة التنمية ومدير ادارة الدراسات والبحوث والنشر بالوكالة بالمجلس الأعلى للطفولة وتمثلت مشاركة المجلس في عرض العديد من المطبوعات الاعلامية والكتب والبوسترات والدروع التوثيقية لأكثر من مناسبة موجهة للأطفال لمهرجانات ثقافة الطفل والحصاد وشعارات الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨م.

ينظم معرض صفاقس لكتاب الأطفال بتونس سنويا ويعتبر هذا العام «الدورة الخامسة» وهو معرض أثبت حضوره المتألق والفعال في الساحة الثقافية حيث اشتملت فعاليات هذه الدورة بالاضافة لمعرض الكتاب والألعاب على العديد من البرامج والعروض الأدبية والثقافية والترفيهية التي سعت هيئة المعرض الى ترغيب الطفل في المطالعة.

وأكد سعادة علي أحمد المغني على ان مشاركة المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة تأتي ضمن العلاقات الخارجية والتبادل الثقافي والذي يعمل المجلس الأعلى للطفولة على تكريسه وتأكيده مع مختلف المؤسسات المهتمة بثقافة الطفل في العالم، بهدف الاستفادة من جميع الخبرات العربية والعالمية في مجال خدمة الطفولة ولتطوير كل ما يقدم لها على أرض دولة الامارات العربية المتحدة، وتم استعراض تجربة المجلس في هذه المشاركة من خلال تقديم برنامج خاص يجسد الأعمال والنشاطات والخدمات التي يخدمها المجلس الأعلى للطفولة في امارة الشارقة، وكان ذلك ضمن برنامج رئيسي لمعرض صفاقس لكتاب الطفل في دورته الخامسة فتم استعراض اصدارات المجلس من كتب ومطبوعات أصدرت خلال فترة تأسيس عمل المجلس اضافة الى التجربة السابقة لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في مجال ثقافة الطفل ومن ضمنها التجربة الرائدة لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة والتي توسعت في مختلف المناطق وشملت المنطقة الوسطى كالذيد والمدام والتميد والمليحة، والمنطقة الشرقية التي شملت كلا من كلباء وخورفكان والغيل واللؤلؤية ودبا الحصن بمعدل مركزين «مركزا للبنات ومركزا للبنين» اضافة الى مدينة الشارقة والتي توزعت المراكز فيها على حسب الضواحي والمناطق لتشمل اقساما تأسيسية وحدائق للأطفال الأقل من خمس سنوات، اضافة الى شرح تفصيلي واستعراض للتظاهرات الثقافية الضخمة والتي تنظم على مستوى امارة الشارقة والمقدمة للأطفال مثل مهرجان ثقافة الطفل السنوي ومعرض كتب والعاب الأطفال، ومهرجان الحصاد الصيفي، وبرلمان أطفال الشارقة «أطفال في خطر» والمشغل الثقافي للأطفال، والأيام والحلقات الدراسية، والبرامج والأنشطة العامة للأطفال وكذلك المعارض الاعلامية للمؤسسات المهتمة بثقافة الطفل والمعارض العلمية لابتكارات واكتشافات الأطفال والدورات التأهيلية والتربوية ومسرح الطفل ومسرح العرائس وسينما الطفل.

وقال المغني إن برنامج الدورة جاء مفعما بالأنشطة والبرامج الثقافية للكبار والصغار حيث اشتمل اضافة الى المعروضات على ندوات وأفلام سينمائية ومسرحيات للأطفال.

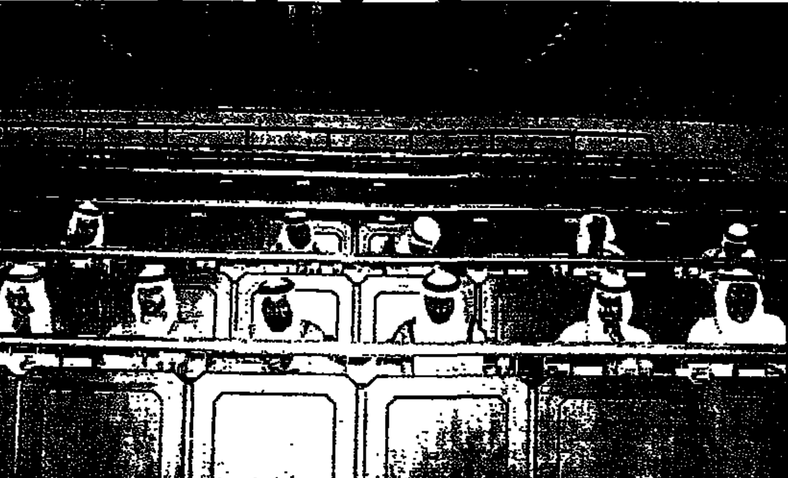
هكذا صدر الأصل

المجلس الوطني يشيد بحرص رئيس الدولة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين

تشكيل لجنة لتنفيذ توجيهات زايد لتوفير المساكن

المجلس يقر مشروع قانون تمليك العقارات والاراضي


سعادة محمد بن خليفة الحبتور


جانب من اعضاء المجلس

«حق التملك فقط لابناء الإمارات.. والقانون لا يطبق بأثر رجعي»

سجل الجلسة:
خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته التاسعة امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان وذلك لمناقشة مشروع القانون الاتحادي بشأن تملك غير المواطنين للعقارات والاراضي ومناقشة سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

واقر المجلس الوطني خلال الجلسة مشروع قانون تملك غير المواطنين للعقارات والاراضي بعد مناقشات مستفيضة واورد المجلس في ختام الجلسة بيانا افاد بأنه بعد مناقشة المجلس الوطني الاتحادي في جلسته امس موضوع وزارة الاشغال العامة والاسكان واستمع الى البيانات والايضاحات التي أدلى بها معالي ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وجهود الوزارة لحل مشكلة الاسكان على مستوى الدولة خلال السنوات الماضية، ورغبة من المجلس في الاسهام في وضع الآلية اللازمة لتنفيذ امر حضرة صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير المساكن للمواطنين في جميع انحاء الدولة باعتبار ان موضوع اسكان المواطنين وقروض الاسكان من الركائز الاساسية في حياة الاسر واستقرارها وتعميق انتمائها، لذلك فقد قرر المجلس تشكيل لجنة تضم في عضويتها اعضاء من المجلس يمثلون الامارات المختلفة وتكون مهمتها اخذ التوجيهات من القيادة العليا للدولة واقتراح الحلول اللازمة في ضوء مناقشة المجلس وذلك لوضع الأجراءات اللازمة لتنفيذ الأمر السامي لحضرة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.

هذا وسيستكمل المجلس مناقشة هذا الموضوع الحيوي الهام في جلسة تحدد فيما بعد عند انتهاء اللجنة من مهمتها وعرض ما انتهت اليه على المجلس.

وكانت الجلسة قد بدأت العاشرة صباحا واستمرت لمدة ٤ ساعات وتلا السيد محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي جدول اعمال الجلسة حيث تم خلالها التصديق على مضبطة الجلسة الثامنة المعقودة بتاريخ ٥ مايو ١٩٩٨.

وتم الانتقال الى بند الرسائل الواردة ومشروعات القوانين الواردة من الحكومة ومشروعات القوانين المحالة من اللجان ثم الموضوعات العامة.

وبعد عرض السيد سلطان بن بطي بن مجرن لتقرير اللجنة بشأن تملك غير المواطنين للعقارات والاراضي بدأ الاعضاء في الاستفسار من قبل معالي سعيد الغيث.

● العضو عبدالله المويجعي: القانون لا يسمح لمواطني دول مجلس التعاون بالتملك.

● معالي سعيد الغيث: الحقيقة نوقش هذا الموضوع في الجلسة قبل السابقة وتم اتخاذ الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي وهي التي تحكم الامور بخصوص التملك والامور الاقتصادية.

● العضو صالح الشال: بالنسبة للشركات التي تم تأسيسها برأسمال وطني وغير وطني ويكون للمواطن فيها نسبة الـ٥١٪ فما هو حال الشركات التي تمتلك نسبة الـ٥١٪.

● معالي الوزير: تعريف المواطن في القانون واضح اذا انطبق على الشركات يوافق عليه.

● العضو دلوك محمد دلوك: نقطة الاخ صالح.. نحن نتكلم عن ملكية المواطن للارض واذا كانت الشركة هي شخص معنوي يملك فيها الوافد ٤٩٪ وبالتالي ستتملك الشركة قطعة ارض اذن هناك خلل في القانون.

● العضو محمد بن حاضر: اضيف الى الاخ دلوك ان هناك بعض الشركات الملك الاعتباري يكون وهميا بمعنى انه مواطن من ذوي الدخل المحدود يكفل شركة باسمه ولكن في الحقيقة ان الشركة مملوكة من قبل اشخاص اجانب ١٠٠٪ لابد من ايضاح هذه النقطة وان تقتصر ملكية الارض على المواطنين سواء كان الشخص مواطنا أو اعتباريا.

● العضو سلطان بن عمير: اعتقد ان النقطة واضحة وان الأغلبية مع ذلك.

● العضو صالح الشال: بالنسبة للشركات التي يوجد فيها مساهمون غير مواطنين ما هو مصير الأرض التي تمتلكها هذه الشركة المساهمة هل تسجل باسم المساهم المواطن ام باسم الشركة.

● العضو عبيد بن عيسى: اعتقد انني اشارك صالح الشال الرأي من الناحية العملية لابد للشركة ان يكون لها مقر والاقتراح بتسجيل الارض بإسم الشريك المواطن.

● العضو راشد بن تريم: أرجو التوضيح القانوني.

ملكية الارض قاصرة على المواطنين

● العضو دلوك محمد دلوك: الشخص المعنوي ايضا مواطن والشركة باعتبارها تؤسس داخل الدولة واذا تملك الوافد نسبة ٤٩٪ تكون الشركة وطنية وقطعة الارض تكون للشريك المواطن والوافد لذلك يجب ان تكون ملكية الارض قاصرة على ١٠٠٪ من المواطنين.

● المستشار ابراهيم هنداوي: في الواقع كلمة مواطني الدولة لم يفت اللجنة بحث هذا الموضوع لأن المواطن اما طبيعي يحمل جنسية الدولة او اعتباري يحمل جنسية الدولة والشركات التي تؤسس في الدولة وتحمل جنسية الدولة وتؤسس بنسبة ٥١٪ للمواطنين و ٤٩٪ لغير المواطنين هنا السؤال هل نضع في تعريف المقصود بمواطني الدولة والاشخاص الطبيعيين الذين يحملون جنسية الدولة او الشركات الاعتبارية او كليهما مجتمعين لابد ان يكون التعريف جامعا واقترح بأن توضع فقرة جديدة في المادة الاولى وتحدد اللائحة التنفيذية المقصود بمواطني الدولة.

● العضو أحمد بن لحه: هناك تناقض بين المادة الاولى من القانون والمادة الخامسة.. اقترح ان يكون تملك الاراضي للمواطنين حتى لو كان الشريك غير مواطن.

● العضو عبدالرحمن الشامسي: نود الاستماع من معالي سعيد الغيث على الرد لبيان هذه القضايا.

● العضو عبدالعزيز المليحي: المفروض الاستفسار بعد القراءة لتقرير كامل.

● العضو سلطان بن عمير: اعتقد ان المادة الخامسة من القانون تحل المشكلة بأن تعود الملكية للمواطنين.

● العضو احمد الخاطري: بالنسبة لتملك الشركات يشترط للشركة ان تكون مملوكة للمواطن ١٠٠٪ واي باب يفتح لتملك غير المواطنين يجعل القانون لا يفي بالغرض.. واطالب الشركات التي تملك بنسبة ٥١٪ للمواطن و ٤٩٪ للوافد بعدم تملك الارض الا للمواطنين.

● العضو مبارك الشامسي: اعتقد انه في حالة التصفية لا تنقل موجودات الشركة ومن ضمنها الارض الى الشريك الاجنبي بل تسجل وتباع للمواطنين.

● العضو علي جاسم: القانون سوف يعالج الحالات الحالية والمستقبلية واعتقد ان نص المادة الخامسة صحيح.

● العضو علي بن عبيد الزعابي: اعتقد ان المادة الخامسة اجابت على كل التساؤلات.

● العضو علي الحمراني: ماذا تقصد الحكومة بالمواطن.

● معالي الوزير: بالطبع الاستفسار كان المفروض ان يعرف من هو المواطن في النصوص والقوانين حسبما جاء ان الملكية للمواطنين والتفسير المواطن هو الطبيعي والاعتباري والقانون يعالج مشكلة التملك والمادة الخامسة عبارة عن مادة علاجية تخص كيفية انتقال الارض للمواطنين وتنتقل بالميراث فقط لغير المواطنين وعند بيعها تنتقل الى المواطن.

انتقال الارض

● العضو سلطان بن بطي: المادة الاولى تقصد المواطنين جميعا بالنسبة للشركات المساهمة بنسبة ٥١٪ مواطنين و ٤٩٪ وافدين، طريق انتقال الارض الى الشركة على انواع اما ان تكون منحة من الحكومة او تكون شراء من الحكومة او غير الحكومة وهذا القانون جاء للحفاظ على ملكية الارض ولا ينبغي دخول الشركات المساهمة في المادة الاولى.

● المستشار خليفة العقروبي: اذا لم يوضع نص واضح في القانون سوف يكون هناك تحايل وستكون هناك مؤسسات فيها مواطنون واجانب يمتلكون الارض.

● العضو علي بن راشد: اقترح اضافة نص في القانون يشير الى ان الارض التي تقام عليها الشركات يكون فيها للمواطن تملك الارض.

● معالي الوزير: نص المواطن معروف في القوانين.. المفهوم ان المواطن هو الشخص الطبيعي او الاعتباري ولا نستطيع ان نغير القانون والمواطن الذي يعني به القانون من يحمل جنسية الدولة وتعترف به الدولة.

● العضو سلطان بن بطي: نقطة الخلاف هي في الشركات التي تكون ملكيتها للمواطنين وغير المواطنين هل المجلس يرغب في ان تملك الشركات لغير المواطنين تملك الارض.

● المستشار خليفة العقروبي: للخروج من هذا المأزق الشركات التي سيتم تأسيسها تكون ملكية العقارات للمواطنين.

● العضو علي بن راشد: بالنسبة لاستيضاح اللجنة بشأن ان هناك قوانين ونظما قانونية في بعض الامارات تجيز حاليا تملك غير المواطنين للشقق في مدى تأثير القانون على هذه الاوضاع.

● معالي الوزير: القانون يتعلق بالاراضي ولم يتطرق الى الشقق.

● العضو راشد بن تريم: مع احترامي لرأي الوزير ولكن القانون واضح ان مالك الشقة له حصة في الارض.

● معالي الوزير: الارض والعقار في التعريف أما الارض فضاء او عليها عقار اما بالنسبة للشقة فهي شيء منفصل وملكية الارض التي يقام عليها العقار ملك من وبالتالي هذا يستتبع عليه الاجراءات.

● العضو دلوك بن محمد: أرى ضرورة انشاء اتحاد يسمى ملاك العقار.

● معالي الوزير: لا يوجد قانون او اي نظام ينظم عملية بيع الشقق ومن الصعب التحدث عنها كونها لا ترد في قانون.

رد من الحكومة

● العضو عبيد بن عيسى: هل هناك رد من الحكومة على الاستفسارات الثلاثة والخاصة بعدم ورود نص في مشروع القانون بشأن مواطني دول مجلس التعاون في حين ان المشروع الاول كان يتضمن نصا يجيز للسلطات المختصة في الامارات كل في حدود اختصاصها ان تستثني مواطني دول المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين بشرط المعاملة بالمثل، وهل يشترط لتملك المواطنين من الاشخاص الاعتبارية للعقارات والاراضي ان تكون هذه الاشخاص (الشركات) مملوكة بالكامل لمواطنين ام يكفي تملك المواطنين ٥١٪ من الاسهم؟. وهناك قوانين وتنظم قانونية في بعض الامارات تجيز حاليا تملك غير المواطنين للشقق فما مدى تأثير القانون على هذه الاوضاع؟. وهل هناك فرصة لتأجيل الجلسة لاستيضاح من الحكومة مرة اخرى.

● العضو عبدالله المويجعي: اكرر واقول ان الهدف من قضية تملك المواطنين من عدمه للمحافظة على المصلحة الوطنية واذا اجيز تملك الشقق انعدمت الجدوى ويجب ان ما ينطبق على الاراضي ينطبق على الشقق.

● معالي الوزير: لم يصدر قانون بخصوص بيع الشقق.

● المستشار ابراهيم هنداوي: اذا رأت الحكومة انها لا تريد موضوع بيع الشقق يجب وضع نص بأنها لا تسري على الشقق.

● العضو دلوك محمد: هل هناك توجه لدى الحكومة بأن الشركات الوطنية المملوكة لغير المواطنين تمتلك اراضي بموجب القانون.

● معالي الوزير: انا اوضحت المواطن حسبما جاء في النصوص واذا كان لدى المجلس اقتراحات فله الحق اما بخصوص الشقق لا يوجد هناك نص يجيز تمليك الشقق ولم يصدر قانون اتحادي بهذا المعنى.

● العضو عبدالله الشرهان: ارى تأجيل القانون للدراسة.

تأجيل القانون

● العضو سلطان بن بطي: لا يوجد فائدة من تأجيل القانون ويجب على المجلس ان يقر هذا القانون خلال الجلسة ولا يؤجله وبالنسبة للمادة السادسة بخصوص على غير المواطنين الذين يمتلكون عقارات واراضي قبل تاريخ العمل بهذا القانون ان يتقدموا بطلب قيدها في السجل الذي تعده كل امارة لهذا الغرض، وذلك خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون وعلى السلطات المختصة في الامارات كل في حدود اختصاصه اجراء القيد المذكور بعد التحقق من صحة ملكية طالب القيد هل اذا لم يسجل الشخص يكون البيع غير قانوني.

● العضو احمد الخاطري: لابد من وضع جزاءات لمن يخالف المادة السادسة.

● معالي الوزير، ارجو حذف المادة الثامنة من القانون.

وفي ختام المناقشات اقر المجلس الوطني المشروع، وتم الانتقال عقب ذلك الى مناقشة سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان وذكر مقدمو الطلب السادة سلطان محمد عمير وعبيد عيسى احمد ومبارك علي الشامسي وراشد محمد المزروعي واحمد محمد الخاطري وعبدالله علي الشرهان ان وزارة الاشغال تختص بتخطيط وتصميم وتنفيذ مشاريع الاسكان الاتحادية، كما تختص بتوزيع المساكن المنشأة من قبل الحكومة الاتحادية على مستحقيها من المواطنين بالتعاون مع الجهات المحلية في الامارات المعنية. وتبدي الوزارة المشورة الفنية والمعاونة للادارات المحلية في الامارات في تخطيط وتنفيذ مشروعات الاسكان الخاصة بها، وغيرها من الاختصاصات الاخرى.

ويأتي موضوع اسكان المواطنين وقروض الاسكان على رأس الموضوعات والمسائل الحيوية التي تمس جانبا مهما من حياة قطاع عريض من المواطنين باعتبارها دعامات رئيسية وركائز اساسية في حياة الاسر وتقدمها وتطورها واستقرارها لاسيما في ظل توجيهات حضرة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بتوفير المساكن للمواطنين في مختلف انحاء الدولة.

● العضو سلطان بن عمير: معالي الوزير ركاض بن سالم بن ركاض.. أحب الاشارة الى أنه على الرغم من الطفرة الهائلة التي حدثت في الدولة الا ان هناك مواطنين يعانون من عدم ايجاد السكن المناسب ومازالت كذلك شريحة كثيرة من المواطنين تعاني من قلة السكن وفي بعض الاحيان تصدر بعض التصريحات والاجراءات التي تؤكد على اهمية توفير السكن وايجاد الحلول المناسبة للاسكان ولكن تتبدد كل الآمال عندما تحال الامور الى قسم الاسكان بوزارة الاشغال وقد اسهب المجلس الوطني في توضيح معاناة المواطنين من قضية الاسكان ومدى تأثيرها على الاستقرار والنمو السكاني ونحن على يقين بضرورة ايجاد الحل المناسب الذي بات يؤرق جميع المسؤولين وسمعنا ان هناك خطة لمواكبة النمو السكاني وفوق كل ذلك توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يدرك حجم المعاناة واهمية رفع المعاناة عن كاهل المواطنين وتلبية احتياجاتهم لذلك نود ان يكون هناك حل سريع وقد قمتم يامعالي الوزير بخطوات لايجاد الحل ولكم جزيل الشكر، والسؤال الى اين وصلت مساعيكم لحل قضية الاسكان ولماذا لا يتم وضع خطة بناء مجمعات سكنية تخصص للشباب وبالامكان ان يتولى ادارتها صندوق الزواج كما نهيب بالمسؤولين القادرين ماديا بايجاد الدعم المادي لابنائهم المواطنين من خلال ايجاد مشاريع تهتم بالاسكان وايجاد بنود للقروض بدون فوائد بهدف توفير السكن.

وارجو توجيه المؤسسات والهيئات الى وضع نظام اقراض بدون فوائد لسكن المواطنين العاملين لديهم.

● معالي الوزير.. سعادة الرئيس والاعضاء.. اسمحوا لي ان ارفع لمقام صاحب السمو رئيس الدولة أسمى آيات الشكر والعرفان لرعايته الكريمة وحرص سموه الشديد على توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين ويسعدني ان اشيد بحرصكم في المجلس الوطني على تقديم الدعم اللازم لتذليل العقبات لتحقيق أعلى قدر من الرفاهية وما دعوتكم لحضوري هذه الجلسة الا تعبير صادق عن هذا الاهتمام.

استقرار المواطن

وكما لا يخفى عليكم ان الاسكان من أهم الدعائم التي يقوم عليها استقرار المواطن، الامر الذي يؤدي الى زيادة انتاجيته ورفع كفاءة العمل ووجودنا هنا ليس لاقناعنا بأهمية الاسكان.. نحن اكثر الناس نلمس هذه الاهمية ومن هذا الموقف أؤكد اهمية ايجاد حل لمشكلة الاسكان. والحقيقة بالاضافة الى ان هناك حاجة في تصورنا الى ضرورة لتفادي خطر في المستقبل القريب هناك اكثر من ٢٠٠٠ عائلة مهددة بالخطر في اي وقت لانهيار البيوت على اهلها وهناك ٥ آلاف منزل تحتاج الى صيانة الى جانب الحاجة الكبيرة الموجودة لحل مشكلة المستأجرين، نحن نطلب مساعدة المجلس الوطني لايجاد حل لهذه المشاكل، ومن علم ١٩٩٢ الى اليوم قمنا بإرسال مذكرة كل ٤ شهور خاصة بالاسكان لمجلس الوزراء نشرح خلالها بالتفصيل مدى حاجة الاسكان للدعم المالي مشيرا الى ان الوزارة قامت بوضع كافة الدراسات اللازمة لحل هذه القضية.

كما اننا رفعنا الى المجلس الأعلى للاتحاد اكثر من ١٧ مذكرة ومجلسكم الموقر ناقش هذه المشكلة وطلبنا من المجلس الوطني المساعدة ووزارة الاشغال ووزير الاشغال جهة تنفيذية للسياسة العليا للدولة ارجو ايجاد حل لهذه المشكلة.

وبالنسبة لقروض الاسكان هناك دراسة معروضة امام صاحب السمو رئيس الدولة وننتظر توجيهات سموه، وبشأن المجمعات السكنية فان مجتمع الامارات من الصعب او النادر ان يقبل أبناؤه السكن في شقق ورأينا انه من غير المناسب تخصيص شقق سكنية للمواطنين.

مذكرة موضوعية

● العضو عبيد بن عيسى: من يطلع على المذكرة التي جاءت من قبل الوزارة يجد نفسه امام مذكرة موضوعية تعبر عن الوضع القائم وتتحدث عن موضوع شبابنا الذي يتزوج وينتظر السكن وهناك بعض الظواهر الغريبة التي دخلت على المجتمع بسبب مشاكل السكن وهي ارتفاع نسبة الطلاق وتحديد النسل بين الشباب لعدم توافر البيئة التي تساعد على الاستقرار الاسري بالاضافة الى ذلك هناك تأخر في الاعتمادات المالية الى جانب فترة التصميم وطرح المناقصات وتوقيع العقد حيث تأخذ وقتا طويلا ومدة تنفيذ المشروع تأخذ سنتين كما ان المواقع التي تخصصها بعض البلديات غير صالحة للانشاء والتصاميم الخاصة بالمساكن الشعبية لا تتناسب مع حاجة المجتمع كما ان التصميم المعدل والخاص بالدورين يحتاج لاسرة كبيرة الملاحظ ان أغلبية المتقدمين للانتفاع بالمساكن اسر صغيرة لذلك يمكن بتكلفة منزلين بناء ثلاثة منازل ذات طابق واحد.

واطالب بضرورة ايجاد نظام قروض للاسكان لتخفيف الضغط على وزارة الاشغال.

● معالي الوزير: نحن اليوم اجتمعنا لحل مشكلة وفي نفس الوقت ليكون المواطن في حال افضل وموضوع تقسيم البيت لا اظن ان هناك عائلة يوفر لها الرفاهية ان يبني لها بيوت صغيرة وهذا انا وقفت ضده حيث ان العائلة الصغيرة بعد ٥ سنوات ستصبح كبيرة وهل اتركها تعاني لا بالطبع

معالي سعيد الغيث — معالي ركاض بن سالم — عبد الله المويجعي — علي الحمراني












علي الزعابي — احمد الخاطري — عبد الرحمن الشامسي — دلوك محمد دلوك — راشد تريم — صالح الشال












علي جاسم — سلطان حارب — عبيد بن عيسى — سلطان بن مجرن — محمد بن حاضر — مبارك الشامسي

في الجلسة

الحبتور يستقبل طلبة الشريعة بجامعة الامارات

■ استقبل أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني طلبة قسم الشريعة والقانون بجامعة الامارات عقب اختتام الجلسة.

الاتفاقية الاقتصادية لدول المجلس تحكم قانون التملك لمواطني التعاون

يجب ان اجعلها في بيت يليق بالعائلة الاماراتية. اما بخصوص الاراضي غير الصالحة فاذا اخذنا ارضا غير صالحة لانجلنها او نقيلها لذلك فان التأخير يرجع الى ايجاد المواقع الصالحة والصحيحة وان التصاميم الموجودة هذا افضل ما تم ايجاده بعد اجراء مقابلات للاسر. الاسر الكثيرة هي الاكثر طلبا على المساكن مع العلم بأن المسكن الواحد يكلف ٤٠٠ ألف درهم وارجو معالجة المشكلة بالشكل الجيد وليس الأسوأ.

● العضو مبارك علي الشامسي: حاجة المواطن للسكن مطلب اساسي الا انه بالرغم من مناقشة قضية الاسكان سابقا وبرغم المذكرات العديدة والمطالبة لم تنفذ هذه التوصيات بل هناك تراجع حدث في مخصصات الاسكان خلال عام ١٩٩٢ امر صاحب السمو رئيس الدولة بتنفيذ ٢٠٠٠ مسكن نفذ منها ١٢٥٠ مسكنا شعبيا هذا بعد ان توقفت الوزارة عن تنفيذ مشاريع الاسكان لسنوات وهناك ١٧ الف طلب سكن حتى عام ١٩٩٧ وعلى سبيل المثال هناك في رأس الخيمة طلبات لأكثر من ٥ آلاف شخص للسكن، وتم بناء ٥٠ مسكنا شعبيا بالاضافة الى ذلك فإن ميزانية ٩٨ جاءت مخيبة للآمال وتخصيص ٥٠ مليون درهم في الميزانية لبند الاضافات، لذلك اطالب برصد مبالغ لبناء المساكن الشعبية واستحداث بند للصيانة.

● معالي الوزير: اوافق العضو.

● العضو احمد بن محمد الخاطري: هناك ٣ عوائق بخصوص الاسكان اولا الجانب المالي كما تفضل معالي الوزير ولابد من ازالة هذا العائق واقترح ايجاد مصرف عقاري للمساهمة في انشاء المساكن ويجب زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لمساكن المواطنين وثانيا سوء التخطيط وتقع خلاله المسؤولية على وزارة الاشغال، ثالثا: الجانب التشريعي حيث انه يجب ايجاد تشريعات شاملة لحل مشكلة الاسكان.

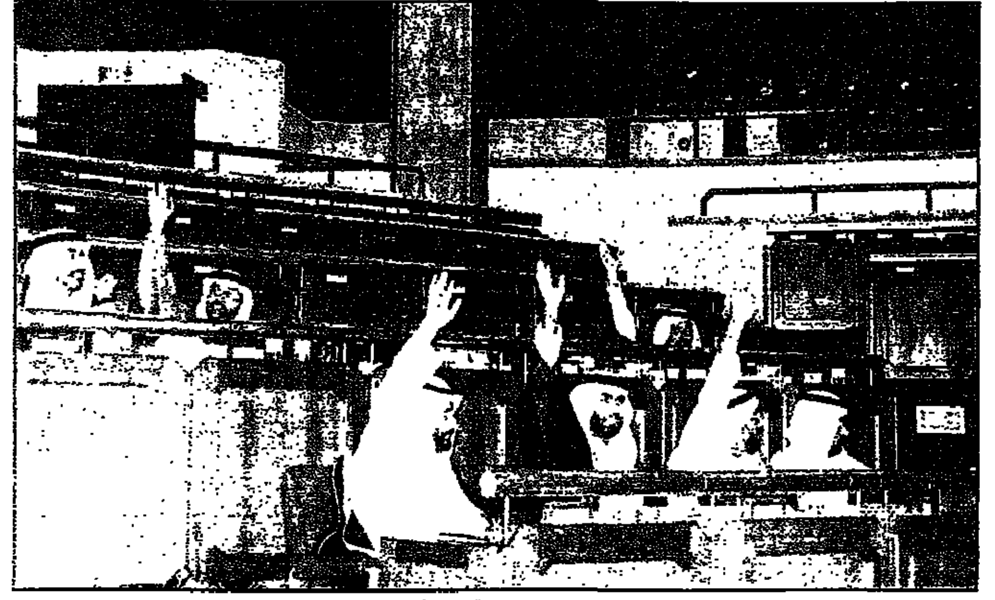
● معالي الوزير: بالنسبة لنقطة سوء التخطيط كلمة كبيرة وفيما يخص نسبة توزيع المساكن هذه تنفيذا لتوجيهات سامية لكن تبقى الحاجة المرجوة في كل الامارات واقول انه لا يوجد لدينا في الوزارة أي تقصير ونحن نعرف كل كيلو في الامارات كم بيت يحتاج او غير محتاج وليس لدينا مشاكل وفيما يخص التخطيط انالشد الحكومة الاتحادية والمحلية ويدعمكم ومتابعتكم لايجاد حل.

● العضو احمد الخاطري: أتأسف ان كان هناك سوء في التعبير. الامثلة لسوء التخطيط كثيرة دون الانتقاص من جهود الوزارة والمثال الذي عندي هو منازل من الثمانينات لم تسكن حتى الآن. اين الوزارة، مررت في منطقة وجدت فيها ٨ بيوت لم تسكن وهذه المشكلة تتكرر في البيوت الجديدة وهذه البيوت سوف تسقط بعد التقارير.. اين التخطيط اذن؟.

● معالي الوزير: الـ ٨ بيوت في رأس الخيمة اكون شاكرا اذا احضرت احدا يسكن فيها ونحن نشكل لجنة لاحصاء البيوت ولا اظن ان هناك بيوتا اخرى متروكة وهناك اعادة توزيع.

● العضو عبدالله علي الشرهان: نحن بحاجة لحلول استراتيجية لمشاكل الاسكان ونحتاج الى مؤسسة اسكان تعتمد على موارد ثابتة لتحرر الشباب من الديون المصرفية وأجد ان حل هذه المشكلة يحتاج الى قرار سياسي والا يكتفي المجلس برفع توصية وعلى المجلس تشكيل لجنة لصياغة البدائل والخروج لمعالجة المشكلة.

● معالي الوزير: انا اثني على الكلام. اما بخصوص التخطيط فموجود لمعالجة قضايا الاسكان وتقوم استراتيجية الاسكان والاخذ على اساس اقتصار منح المساكن الشعبية على فئات محددة للاسر الفقيرة ولمن لا تسمح مواردهم كما تمنح الاضافات لصغار الموظفين بغرض الصيانة واستكمال المساكن ومنح قروض الاسكان لأغلبية المواطنين لمن ليس لديهم القدرة على السداد وهي الفئة التي يتراوح دخلها بين ٧ آلاف الى ١٢ الفا ولا يتم هذا الا بادراج اعتمادات مالية سنويا مقدارها ٣٠٠ مليون درهم وتحديد ٢٠٠ مليون درهم للاضافات و ٥٠٠ مليون لقروض الاسكان.


تصويت الاعضاء

تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن تملك غير المواطنين للعقارات والاراضي

■ استمع المجلس الوطني في جلسة أمس الى تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن قانون اتحادي لسنة ١٩٩٦ في شأن تملك غير المواطنين للعقارات والأراضي والتي كانت برئاسة السيد دلوك محمد دلوك وتضمن تقرير اللجنة الذي عرضه السيد سلطان بن بطي بن مجرن مقرر اللجنة، وقال لقد تلقي المجلس الوطني الاتحادي بتاريخ ١٩٩٦/١/١٠م كتاب معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أ ع/٢٠٥/ ١٠ المؤرخ في ١٩٩٦/١/٩ متضمنا احالة بعض مشروعات قوانين الى المجلس الوطني الاتحادي لمناقشتها عملا بحكم المادة «١١٠» من الدستور.

وكان من بين هذه المشروعات مشروع قانون اتحادي في شأن تملك غير المواطنين للعقارات والأراضي والذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته رقم «١١» المعقودة بتاريخ ١٩٩٤/٦/٦م.

وقد عرض هذا المشروع على المجلس الوطني الاتحادي في جلسته المعقودة بتاريخ ١٩٩٦/١/١٦م تحت بند ما يستجد من اعمال وقد قرر المجلس احالته الى اللجنة المختصة وهي لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لمناقشته واعداد تقرير بشأنه.

وعقدت اللجنة لهذا الغرض جلستين بمقر فرع الأمانة العامة بدبي يومي ٢٠ و٢٧ يناير سنة ١٩٩٦م وقد حضر الجلسة الأولى الدكتور فرناس عبدالباسط المستشار القانوني بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وفي الجلسة الأولى استعرضت اللجنة نصوص مشروع القانون ووافقت عليه من حيث المبدأ ثم شرعت في مناقشته مادة مادة، وقد رأت اللجنة الاستفسار عن المسائل الآتية:

مدى تأثير هذا القانون على الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، وهل العقارات التي تضمنتها المادة الأولى من المشروع تشمل شقق التملك؟، وهل المقصود بعبارة مواطني الدولة التي وردت في المادة الأولى من المشروع الاشخاص الطبيعيين فقط أم تشمل ايضا الأشخاص الاعتباريين الذين يحملون جنسية الدولة ومن ضمنهم الشركات المملوكة ملكية تامة لمواطني الدولة.

كما ورد في المشروع ما يفيد انتقال الملكية بالميراث بالنسبة لغير المواطنين ولم يرد بالمشروع حكم خاص بحالة انتقال الملكية بالميراث من المواطنين الى غير المواطنين وحسب تصور اللجنة فإنه يحسن وضع نص خاص ينظم احكام الميراث بالنسبة للفئتين.

وود بالمشروع اخطار السلطات المختصة في الامارات مجلس الوزراء بأسماء غير المواطنين المقيدين في السجل العقاري والبيانات الخاصة بهم وأي تغيير يطرأ عليها ومتابعة الأمانة العامة لمجلس الوزراء تنفيذ أحكام القانون، وقد استفسرت اللجنة من الحاضر عن مجلس الوزراء عن مدى وجود الأجهزة اللازمة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء للاضطلاع بهذا العبء.

وقال السيد سلطان بن بطي بن مجرن خلال عرض التقرير: في الجلسة الثانية التي عقدت بتاريخ ١/٢٧ استمعت اللجنة الى رأي مستشاري المجلس بما يفيد بأن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الصادرة بالمرسوم الاتحادي رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٢ تنص في المادة الثانية منها. والواردة تحت عنوان «انتقال الأموال والأفراد وممارسة النشاط الاقتصادي» على أن تتفق الدول الأعضاء على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون في أي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها دون تفريق أو تمييز في مجالات حق التملك والإرث والايصاء.

وحيث انه لم يصدر حتى الآن ما يفيد الاتفاق على القواعد التنفيذية بشأن معاملة مواطني دول مجلس التعاون في مجال حق التملك والارث والايصاء فمن ثم فلا يكون ثمة تعارض بين مشروع القانون المعروض وأحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وعندما يتم الاتفاق على القواعد التنفيذية المذكورة فإنه طبقا للمادة السابعة والعشرين من الاتفاقية تكون الأولوية في التطبيق لاحكام هذه الاتفاقية عند تعارضها مع القوانين والأنظمة المحلية للدول الأعضاء.

أما فيما يتعلق بباقي الاستفسارات التي طرحتها اللجنة في جلستها الأولى فقد ورد في كتاب الأمين العام لمجلس الوزراء رقم أ ع/٢٠٥/٧٥ بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٢ ان الجهة المختصة بالرد على بعض هذه الاستفسارات هي وزارة الاقتصاد والتجارة.

أما عن الاستفسار الخاص بالميراث فإن الجهة المختصة بالرأي الشرعي بشأنه هي وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف، وأن الأمانة العامة لمجلس الوزراء بوضعها الحالي تفتقر الى وجود الأجهزة الادارية اللازمة للقيام بما أوكله اليها مشروع القانون المشار اليه من متابعة تنفيذ احكامه علما بأن الأمانة العامة للبلديات هي جهة التنسيق بين مجلس الوزراء وبلديات الامارات بالدولة.

وعلى ضوء ما تقدم وعند مواصلة اللجنة دراستها للمشروع بجلستها الثانية يوم ١/٢٧ فقد انتهت الى انه بالنسبة للمادة الأولى ـ فإن هذه المادة بصيغتها الحالية الواردة من الحكومة تشمل جميع العقارات والاراضي وبالتالي يدخل فيها تملك الشقق وتملك الطبقات كما ان عبارة «مواطني الدولة» تشمل الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري.

ورأت اللجنة ان الفقرة الأخيرة من المادة الخامسة والتي تنص على ان تنتقل ملكية غير المواطنين بالميراث تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية الا ان النص بوضعه الحالي لا يتناول حالات الميراث بين المواطنين وغير المواطنين. ولذلك ومنعا لأي لبس رأت اللجنة افراد حالات انتقال ملكية الأراضي والعقارات بالميراث بمادة مستقلة مع حذف الفقرة الأخيرة من المادة الخامسة، ولذلك استحدثت اللجنة مادة جديدة برقم «السادسة» نصها كالآتي:

ـ لا تخل احكام هذا القانون بانتقال ملكية العقارات والأراضي بطريق الميراث سواء أكان المورث مواطنا أم غير مواطن.

واعيد ترقيم المواد التالية.

ولاحظت اللجنة ان الفقرة الأخيرة من المادة السابعة والتي تنص على:

«وتتولى الامانة العامة لمجلس الوزراء متابعة تنفيذ احكام هذا القانون»، لا تتناسب مع السلطات الاتحادية والمحلية التي ستقوم الامانة العامة لمجلس الوزراء بمتابعتها لتنفيذ احكام القانون ورأت اللجنة من الأنسب اسناد مهمة المتابعة هذه الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

لذلك عدلت الفقرة الأخيرة من المادة السابعة كالآتي:

ـ وتتولى وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء متابعة تنفيذ أحكام هذا القانون.

ورأت اللجنة حذف عبارة «الأعضاء في الاتحاد» الواردة في المادة التاسعة لتصبح كالآتي:

ـ على الوزراء والسلطات المختصة في الامارات كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون، وذلك لأن كل الامارات اعضاء في الاتحاد وبالتالي فلا داعي لوصف الامارات بهذا الوصف حيث لا توجد امارات غير عضوات في الاتحاد. كما ان هذا الحذف يؤكد أن جميع الامارات اعضاء في دولة واحدة.

هذا وترى اللجنة استيضاح معالي الوزير الذي سيحضر عن الحكومة جلسة مناقشة مشروع هذا القانون عن المسائل الآتية:

عدم ورود نص في مشروع القانون بشأن مواطني دول مجلس التعاون في حين ان المشروع الأول كان يتضمن نصا يجيز للسلطات المختصة في الامارات كل في حدود اختصاصها ان تستثني مواطني دول المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين بشرط المعاملة بالمثل.

وهل يشترط لتملك المواطنين من الأشخاص الاعتباريين للعقارات والاراضي ان يكون هؤلاء الأشخاص. هذه «الشركات» مملوكة بالكامل لمواطنين أم يكفي تملك المواطنين ٥١٪ من الأسهم؟، وهناك قوانين ونظم قانونية في بعض الامارات تجيز حاليا تملك غير المواطنين للشقق فما مدى تأثير القانون على هذه الأوضاع؟. هذا، وقد وافقت اللجنة على باقي مواد المشروع وفقا لما جاء من الحكومة، والرأي معروض على المجلس الموقر للتفضل بالنظر.

بيان من المجلس الوطني في الذكرى الخمسين للنكبة

■ ان ذكرى اغتصاب فلسطين والتي صادفت الخامس عشر من مايو تعد من اكبر النكبات التي شهدها التاريخ العربي المعاصر. لقد تعرض الشعب العربي في فلسطين على مدى الخمسين عاما الماضية الى شتى انواع الممارسات العدوانية من مجازر وحشية واعتقالات واساليب تعذيب وتشريد للسكان ومصادرة للاراضي وبناء للمستوطنات واستقدام لليهود من كافة بقاع العالم لتغيير التركيبة الديمغرافية في فلسطين لاسيما محاولات التهويد.

وبالرغم من القرارات الدولية الصادرة بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي إلا ان اسرائيل رفضت ولازالت ترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي - الفلسطيني. لقد ادت الجهود الدولية الى اطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد والذي أكد على مبادئ في مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالنزاع العربي - الاسرائيلي، الا ان تعنت الجانب الاسرائيلي ومماطلته وعدم التزامه بالاتفاقيات المبرمة أدى الى تفريغ العملية السلمية من مضمونها.

ان دولة الامارات وقفت ولازالت الى جانب الشعب العربي في فلسطين لاسترداد حقوقه المشروعة مؤكدة على ان تحقيق السلام العادل والشامل القائم على اسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام هو الطريق الوحيد الذي يوفر الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذا الصدد يشيد المجلس بالجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة خلال المرحلة الماضية في مساندة الحق العربي - الفلسطيني وفي تصديها للمخططات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ويؤيد المجلس مواقف صاحب السمو رئيس الدولة ودعواته المخلصة بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الاوضاع العربية الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة تحديات المرحلة القادمة.

وبمناسبة هذه الذكرى الاليمة فان المجلس يؤكد على ان التصدي للممارسات الاسرائيلية لا يأتي الا من خلال تضامن عربي يوفر كل مقومات الصمود. ويدعو المجلس الى تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط والقائم على الانسحاب الاسرائيلي واستعادة الشعب العربي في فلسطين لحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.


جانب من الجلسة

نص مشروع قانون تمليك العقارات والاراضي

■ اطلع المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي عقدها امس على نص مشروع القانون الاتحادي لسنة ١٩٩٨ في شأن تملك غير المواطنين للعقارات والأراضي وقرر اضافة فقرة للمادة الأولى من مشروع القانون بخصوص مايقصد بمواطني الدولة وفيما يلي نص مشروع القانون:

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد الاطلاع على الدستور وعلى القانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ باصدار قانون المعاملات المدنية والقوانين المعدلة له.

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء، وموافقة مجلس الوزراء، والمجلس الوطني الاتحادي، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد.

اصدرنا القانون الآتي:

احكام عامة

المادة الاولى

يكون حق تملك العقارات والأراضي على اختلاف انواعها في دولة الامارات العربية المتحدة مقصورا على مواطني الدولة، ويشمل ذلك الملكية التامة وملكية الرقبة وحق الانتفاع وفي تطبيق احكام هذا القانون يقصد بمواطني الدولة هم الاشخاص الطبيعيون الذين يحملون جنسية الدولة والاشخاص الاعتباريون المملوكة بالكامل للدولة او الامارات او لافراد يحملون جنسية الدولة او كلهم مجتمعين.

المادة الثانية

مع مراعاة احكام المادة السابقة واعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون يحظر منح العقارات والاراضي على اختلاف انواعها الكائنة في دولة الامارات العربية المتحدة او التصرف فيها تصرفا ناقلا للملكية الى غير مواطني الدولة.

ويعتبر كل تصرف على خلاف احكام الفقرة السابقة باطلا بطلانا مطلقا.

المادة الثالثة

كل تصرف ناقل للملكية يتم في ظل العمل بهذا القانون يجب اثباته في السجل الذي يعد لذلك في كل امارة، وعلى القائمين على السجل التحقق ـ قبل اثبات التصرف ـ من مطابقته لأحكام هذا القانون.

المادة الرابعة

لاتسري احكام هذا القانون على مقار الهيئات الدولية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية والمسكن الخاص برئيس البعثة التي تمنح على اساس المعاملة بالمثل وبعد الحصول على ترخيص من وزارة الخارجية.

المادة الخامسة

تستمر ملكية غير المواطنين افرادا كانوا او شركات للعقارات والاراضي التي دخلت ملكيتهم بوجه ثابت قبل العمل بأحكام هذا القانون، على انه لايجوز لهم بأية حال التصرف فيها تصرفا ناقلا للملكية الا الى المواطنين وفقا لاحكام المادة «١» من هذا القانون.

المادة السادسة

لاتخل أحكام هذا القانون بانتقال ملكية العقارات والاراضي بطريق الميراث سواء أكان المورث مواطنا ام غير مواطن.

المادة السابعة

على غير المواطنين الذين يمتلكون عقارات واراضي قبل تاريخ العمل بهذا القانون ان يتقدموا بطلب قيدها في السجل الذي تعده كل امارة لهذا الغرض، وذلك خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون.

وعلى السلطات المختصة في الامارات ـ كل في حدود اختصاصها ـ اجراء القيد المذكور بعد التحقق من صحة ملكية طلب القيد.

أحكام ختامية

المادة الثامنة

على مجلس الوزراء اصدار اللوائح اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة التاسعة

على الوزراء والسلطات المختصة في الامارات كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون.

المادة العاشرة

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.

رسائل واردة للمجلس

■ تلقى المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التاسعة التي عقدت امس رسائل واردة من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وقد تلقى المجلس رسالة تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم «١/١٧٢» لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (٦) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٤م بالموافقة على دفع مساهمة المجلس الوطني الاتحادي لحصته في تكلفة مشروع اقامة مبنى الاتحاد البرلماني العربي بدمشق البالغة «مئتين وخمسة آلاف دولار امريكي».

كما تلقى رسالة من معالي سعيد الغيث تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم «٢/١٧٣» لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (٦) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٤م باطلاع مجلس الوزراء على التوصية الصادرة عن المجلس الوطني الاتحادي في شأن:

موضوع سياسة وزارة الاعلام والثقافة في رسم الثقافة الوطنية من خلال الاعلام المرئي والتنسيق مع الامارات المعنية».

وموضوع سياسة وزارة الاعلام والثقافة بالنسبة الى رفع مستوى وعي المواطن في القضايا الاجتماعية والأشراف على قطاع السياحة والنشاط الثقافي وتوطين وظائف الاعلام وتطوير وكالة انباء الامارات.

وتلقى رسالة الامين العام للاتحاد البرلماني العربي رقم ٤/٢/٩٢٩ بتاريخ ١٩٩٨/٥/٣م تتضمن التذكير بقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي رقم ٥ مج ٣١ والصادر في الدورة الحادية والثلاثين للمجلس المنعقدة في صنعاء في مارس سنة ١٩٩٨م والمتعلق باحياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، وقد تضمن القرار فقرة تنص على ان يقوم كل برلمان عربي بتخصيص جلسة يوم ١٩٩٨/٥/١٥م للحديث عن امور تتعلق بهذه الذكرى.

كما تلقى المجلس رسالة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم «١/٢٠٢» لسنة ١٩٩٨م في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١م في شأن التوصية الصادرة عن المجلس الوطني الاتحادي في شأن موضوع «سياسة الحكومة في شأن الخدمة المدنية» يفيد اطلاع مجلس الوزراء على التوصية الصادرة عن المجلس وتأجيل النظر في موضوع الاقتراح بإنشاء هيئة عليا للتنمية والتطوير والاصلاح الاداري الى ان تقوم اللجنة المشكلة من المجلس الوطني بدراسة عمل مجلس الخدمة المدنية وشؤون الموظفين.

وتلقى كذلك مشروعات القوانين المحالة من الحكومة: مشروع قانون اتحادي في شأن الاسكان. (للاحالة الى لجنة الشؤون الإسلامية والاوقاف والمرافق العامة) ومشروع قانون اتحادي بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤م (للاحالة الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية.)

الجلسة العاشرة للمجلس ٢ يونيو

يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته العاشرة يوم ٢ يونيو القادم لمناقشة سياسة الجامعة ومشروع قانون مجمع كليات التقنية العليا

هكذا من الأصل

مؤتمر رعاية المتفوقين يختتم اعماله في العين

التوصية بمتابعة برامج الكشف عن الموهوبين وتأكيد اهمية التواصل والتعاون مع المجلس العربي

■ العين ـ الاتحاد: وجه المشاركون بالمؤتمر العربي العلمي الأول لرعاية المتفوقين والموهوبين، والذي نظمته كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الامارات بالتعاون مع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، برقية شكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعربوا فيها عن عظيم شكرهم وامتنانهم لسموه لاهتمامه بقضايا الطفولة، ولجهوده الخيرة لرعاية ابنائه وبناته من الموهوبين والمتفوقين الذين يمثلون مستقبل الأمة.

كما وجه المشاركون برقية شكر مماثلة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على رعايته الكريمة لفعاليات المؤتمر ودعمه له.

وأعرب المشاركون عن شكرهم لحسن استضافة جامعة الامارات للمشاركين بالمؤتمر.

وصرح د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر قد حقق الأهداف التي سعى اليها وفق رؤية اللجان المنظمة التي تم تشكيلها في إطار المحاور الرئيسية التالية: خصائص وحاجات الأطفال الموهوبين وأساليب الكشف عنهم، والمناهج الدراسية في تعليم التفكير الإبداعي والابتكاري، ودور الأسرة والإرشاد التربوي والنفسي في رعاية الموهوبين والمتفوقين، والتعرف على البرامج العالمية والتجارب العربية في مجال رعاية الإبداع والتفوق.

وأضاف د.عبدالفتاح حجاج بأن المؤتمر أوصى بدعوة المتخصصين المهتمين بمجال تعليم الموهوبين والمتفوقين وبالتعاون والتواصل مع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين لاخبارهم بأحدث دراساتهم وأبحاثهم، والبرامج التي يقومون بتصميمها وتثبت صلاحيتها وجدواها في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين على اختلاف المراحل العمرية والتعليمية، حتى يتسنى للمجلس تعميمها على جهات الاختصاص في الدول العربية. والعمل على متابعة وتقييم البرامج المخصصة للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في دولهم، والإسهام علميا في تطويرها. وتكثيف جهودهم من أجل زيادة الوعي والتعريف بحاجات الأطفال الموهوبين ومشكلاتهم، وأساليب رعايتهم عن طريق وسائل الإعلام والاتصال في دولهم. والاهتمام بوضع برامج خاصة تعاون المعلم على تنمية التفكير العلمي المنهجي لدى تلاميذه في الفصل المدرسي. وبرامج أساليب اكتشاف الموهوبين منهم. والاهتمام بالتعرف على النظريات الحديثة والتجارب العالمية الناجحة ومحاولة تطبيقها بما يتناسب مع ظروف وامكانات البيئة المحلية المستهدفة.

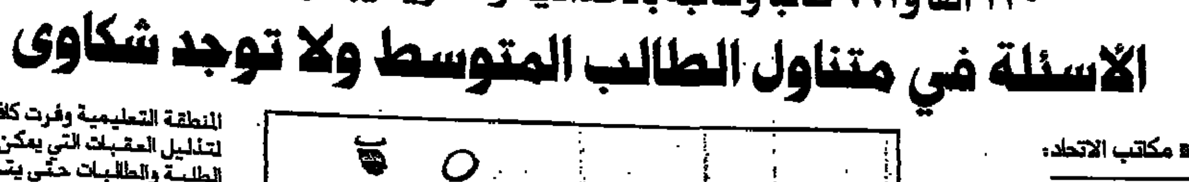
- يتولى المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين القيام بالمهمات الآتية: حصر المفاهيم والمصطلحات الأجنبية (انجليزية وفرنسية) المستخدمة في مجال تعليم الموهوبين، بهدف وضع قائمة بمسمياتها العربية وتعريفاتها لتسهيل التواصل بين المختصين والمعنيين في هذا المجال. واصدار دورية متخصصة ـ نصف سنوية ـ لنشر أحدث الدراسات والأبحاث في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين. واصدار نشرة إخبارية ـ ربع سنوية ـ لتغطية نشاطات المجلس والمستجدات العلمية والبحثية المتخصصة. واعداد سلسلة من الكتيبات الإرشادية الموجهة للأسرة والمدرسة لتعريف أولياء الأمور والمعلمين والمرشدين بأساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتنمية مواهبهم. وتطوير قاعدة المعلومات والاتصالات بالمجلس كي تشمل الأفراد والمؤسسات والدراسات والبرامج المتعلقة بتعليم الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. وتوسيع قاعدة العضوية للمجلس من خلال نشاطات أعضائه لتحقيق هذا الهدف. وعقد مؤتمر عربي للمتخصصين والمهتمين بتعليم الموهوبين والمتفوقين بصورة دورية كل سنتين في احدى الدول العربية التي تقدم تسهيلات لاستضافته.

- دعوة جامعة الدول العربية إلى: تعميم التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر التي استهدفت أعماله والدراسات والأبحاث التي عرضت فيه والاهتمام بتلك الشريحة المتميزة من النشء العربي الموهوب والمتفوق. والعمل على وضع استراتيجية عربية لرعاية الأطفال الموهوبين والمتفوقين بمختلف مراحلهم العمرية والدراسية لتتضمن آليات عمل محددة وقابلة للتنفيذ بواسطة الأجهزة الحكومية والأهلية بما يتلاءم مع تطلعات الأمة العربية في مواكبة متغيرات العصر وفي مواجهة تحديات القرن الجديد. واعداد سلسلة من الكتيبات الإرشادية الموجهة للأسرة والمدرسة بتعريف أولياء الأمور والمعلمين والمرشدين بأساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتنمية مواهبهم.

الجلسة الختامية «تصوير: ربحي سعد»

السيد سهيل بن ركاض خلال جولته في العين. «تصوير: ربحي سعد»

السيد عيسى السويدي خلال جولته في لجان أبوظبي. «تصوير: محمود صوالحة»



١٢٠ ألفا و٦٩١ طالبا وطالبة بالاعدادية والثانوية يبدأون الامتحانات

الأسئلة في متناول الطالب المتوسط ولا توجد شكاوى

■ مكاتب الاتحاد:

■ بدأت أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية، حيث تقدم لأداء هذه الامتحانات ١٢٠ الفا و٦٩١ طالبا وطالبة في مختلف المدارس الحكومية منهم ٧٧٠٦٢ في صفوف المرحلة الاعدادية و٤٣ ألفا و٦٢٩ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية الأول والثاني الثانوي والأدبي والعلمي.

وقد أدى الطلاب امتحاناتهم وفق جدول الامتحانات الموحدة لكل منطقة تعليمية.

أبوظبي

وفي أبوظبي قام السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بجولة في لجان ربعي بن عامر ومدرستي السمحة الثانوية بنين وبنات، حيث اطمأن على سير الامتحانات، وأكد عدم وجود أية شكاو من الطلاب والطالبات لأسئلة امتحانات الاعدادي والثانوي، وأعرب عن تمنياته للطلاب والطالبات بالنجاح والتوفيق.

كما قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة بجولة في لجان امتحانات ثانوية أعمار وعائشة أم المؤمنين والخنساء الاعدادية.

وصرحت عقب الجولة بأن الامتحانات تسير بصورة طبيعية وأن الأسئلة في مستوى الطلاب ولا توجد نسب غياب تذكر بين طلبة المدارس الصباحية بينما كانت هناك حالات غياب بين طلبة المنازل وتحديد المستوى.. وقد تم تنظيم مركزين لطلبة وطالبات المدارس الخاصة للصف الأول الثانوي حيث أدى الطلاب الامتحانات في مدرسة المأمون البالغ عددهم ٣٠٤ طلاب وأدت الطالبات ١٨٤طالبة في مدرسة اجتادين وفق الأسئلة الموحدة للصف الأول الثانوي.

العين

وفي العين قام سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بتفقد سير الامتحانات في مدرسة معاوية الاعدادية للبنين. حيث اطمأن على حسن انتظام الامتحانات وأعطى تعليماته بتوفير كل ما يوفر الجو المناسب حتى يؤدي الطلاب والطالبات الامتحانات على أفضل وجه، وقال عبدالله آل عوين رئيس قسم التخطيط والامتحانات في منطقة العين التعليمية بأن الامتحانات سارت سيرا حسنا في يومها الأول أمس. ولم تكن هناك أي شكوى في المرحلتين الاعدادية والثانوية، لا من ناحية صياغة الأسئلة أو مستواها سواء في الرياضيات أو التربية الاسلامية، ولم تكن هناك أي حالات طرد أو حرمان أو غش، وقد تواجد الموجهون والفنيون في لجان الامتحانات منذ لحظة فتح مظاريف الأسئلة وحتى نهاية الجلسات لمتابعة أي شكوى والعمل على حلها.

الغربية

بدأت صباح أمس امتحانات صفوف النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية بالمنطقة الغربية التعليمية، وقد تقدم لأداء الامتحانات بالمرحلة الاعدادية ٢٨٤٢ طالبا وطالبة منهم ١٤٥٤ طالبا، كما تقدم بالمرحلة الثانوية ١٢٦٠ طالبا وطالبة منهم ٥٨٤ طالبا، وذكر مجموعة من طلاب مدرسة الفلاح الثانوية بأن الامتحانات جاءت في مستوى الطالب المذاكر والمراجع لدروسه بانتظام، وقالوا ان الأسئلة كانت واضحة ومفهومة في مادة اليوم الاول.

الشارقة

- وقام أمس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة بجولة تفقدية للجان الامتحانات بمدرستي أحمد بن حنبل وحلوان الثانويتين للوقوف على سير الامتحانات بهما، والتعرف على المستوى العام للورقة الامتحانية.

وقال الزري بأن اليوم الأول لم تسجل به أي شكوى من قبل الطلاب على مستوى الامتحان ولاحظت بنفسي ان الطلاب قد أنهوا اجاباتهم في منتصف الوقت المحدد للامتحان، كدليل على ان مستوى الأسئلة جاء في متناول الطالب المتوسط، وهذا ما أكده لنا طلاب المدرستين اللتين قمنا بزيارتهما. وأضاف نصحنا الطلاب بالتريث والتروي، والتركيز في قراءة السؤال، ومن ثم الاجابة عليه بمطلوباته.

وعن التعليمات الصادرة بشأن تصحيح الورقة الامتحانية أكد الزري بأنه لن يبخس أي طالب حقه، وستعطى له الدرجة التي يستحقها، ولا مجال للتقدير الشخصي لمصحح الورقة في المواد العلمية، بينما يسمح له بهذا التقدير عندما يكون السؤال نظريا وفي حدود الموضوع الذي تناوله السؤال، كما أوضح الزري بأن درجات الرأفة التي تمنح للطالب الراسب تتوقف على مدى توفيقه في المواد الأخرى، حيث يسمح بنجاح الطالب جوازا اذا ما رسب في مادتين كحد أقصى، فيمنح هذا الطالب درجتين للرأفة بواقع درجة لكل طالب، اما اذا كان الطالب راسبا في مادة واحدة فقط فيسمح بمنحه درجتين كاملتين.

هذا وقد أكد الاستاذ سالم سعيد غبار نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية للادارة والتخطيط بأن ارقام جلوس طلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي سيتم تسليمها اليوم لمدارس المنطقة على ان تكون في متناول الطالب بدء من غد الخميس.

رأس الخيمة

وأدى طلاب وطالبات صفوف النقل في المرحلتين الاعدادية والثانوية بقسميهما الأدبي والعلمي امتحانهم الأول بمدارس رأس الخيمة صباح أمس. وقد قام السيد محمد علي أبوليلة مدير المنطقة التعليمية بجولة تفقدية لمدرستي آل ياسر ورأس الخيمة الثانوية اطلع خلالها على سير الامتحانات. وقد أبدى ارتياحه لعمل لجان المراقبة والاشراف، واشار الى ان المنطقة التعليمية وفرت كافة السبل لتذليل العقبات التي يمكن أن تواجه الطلبة والطالبات حتى يتمكنوا من تأدية امتحاناتهم.

عجمان

كما بدأت أمس في عجمان امتحانات النقل للمرحلتين الثانوية والاعدادية ولم تسجل حالات غياب، ماعدا اثنين كانت أيديهما مصابة بكسور وشكلت لهما لجنة خاصة وأديا الامتحان في مدرستيهما.

ومن جانبه قام الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، بتفقد عدد من مدارس المنطقة، وأبدى ارتياحه لسير الامتحانات وسأل الطلبة والطالبات عن مستوى الأسئلة وأبدى الجميع ارتياحهم وأن الأسئلة وضعت في مستوى ما تلقاه الطلاب خلال العام الدراسي.

دبي

وفي منطقة دبي التعليمية بدأ طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية امتحاناتهم من خلال رعاية خاصة حرصت ادارة المنطقة وادارات المدارس على توفيرها للطلاب والطالبات كي يرتفع مستوى ادائهم في الامتحانات مع استبعاد أي مصدر للقلق.

ومن جانب آخر واصل طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية العليا امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٨/٩٧، حيث ادى طلاب الصف الرابع الابتدائي الامتحان في مادة التربية الاسلامية والتي استمرت ساعة ونصف، وطلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي امتحانات مادة الرياضيات لمدة ساعة ونصف ايضا، وطلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات لمدة ساعة ونصف الساعة، ومادة التربية الاسلامية لمدة ساعة ونصف.

اما طلاب الصف الاول الثانوي فقد بدأت امتحاناتهم بمادة الرياضيات لمدة ساعتين ونصف، وطلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي الادبي بدأوا امتحاناتهم بمادة التاريخ، وطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بدأوا امتحاناتهم بمادة الرياضيات.

الفجيرة

وقد تفقد الاستاذ حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية لجان الامتحانات في المنطقة حيث تفقد لجنة سيف الدولة واطمأن على سير الامتحانات ولا توجد هناك أي صعوبات أو مشاكل تذكر، كما تفقد الاستاذ مرزوق محمد علي نائب المدير لشؤون التخطيط والادارة لجنة أم العلاء الانصارية ولجنة الفجيرة الاعدادية.

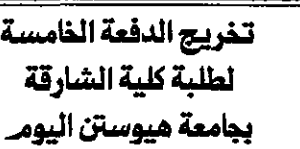
وقد بدأت امس امتحانات طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية والثانوية للدور الأول في صفوف النقل للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧، والتي تستمر حتى يوم ٣٠ مايو الحالي.



السيد عبدالله عبيد خلال جولته في عجمان. «تصوير: عمر دراز»



امتحانات الاعدادية برأس الخيمة.



تخريج الدفعة الخامسة لطلبة كلية الشارقة بجامعة هيوستن اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، يتم اليوم تخريج الدفعة الخامسة من طلبة كلية الشارقة بجامعة هيوستن كليرليك تكساس بالولايات المتحدة الامريكية وذلك بمنتجع هوليداي ان كونتيننتال الشارقة.

تكريم القائزات بالمسابقات الرياضية بتقنية الطالبات بالعين

■ العين ـ الاتحاد: قامت كلية التقنية العليا للطالبات في العين بتكريم الفائزات في فعاليات المهرجان الرياضي الذي نظمته الكلية يوم الأحد الماضي بإشراف لجنة الطالبات. وأعضاء هيئة التدريس وموظفات قسم شؤون الطالبات.

وقدمت السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية بالكلية الجوائز للفائزات بمختلف الألعاب الرياضية اضافة الى المشاركات في العروض الرياضية وألعاب التراث، والمسابقات الموسيقية ونقش الحناء.

المطير «تصوير: محمد سليم»

في محاضرة للبريك بالجامعة

المنهج الاسلامي أساس الابداع والتقدم وعلينا الاستعداد لمواجهة معطيات العصر الجديد

العين ـ أحمد الخشن

■ أكد الداعية الاسلامي الدكتور الشيخ سعد البريك على ان المنهج الاسلامي لايقف حجر عثرة في وجه الابداع والتقدم، بل انه يدعو للأخذ بكل اسباب الحضارة والتطور دون المساس بجوهر العقيدة والدين الاسلامي الذي يلائم كل العصور.

واضاف ان الحضارة الغربية تبدو اليوم بشهادة اصحابها اشبه ماتكون بطائر يرتقي بالابداع المادي بأحد جناحيه بينما الجناح الآخر يقف عاجزا نظرا لافتقاره للشعور الانساني، ولا دليل على ذلك اكثر من آلاف العيادات النفسية التي تفتتح وباستمرار في دول العالم الغربي، وماتدفعه شعوب تلك الدول من ضريبة باهظة لهذا التطور، من انتحار، وانفصام شخصية، وانحراف، واكتئاب، وأمراض نفسية.

جاء ذلك في محاضرته حول الشباب وتحديات القرن القادم، والتي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الامارات ـ فرع الامارات مساء أمس الاول بمسرح المعهد الاسلامي بالجامعة.

وفي حديثه عن ابرز التحديات التي يواجهها عالمنا الاسلامي في القرن القادم اشار فضيلته الى ان أولها قضية العولمة، الذي يحول العالم الى قرية كونية، أو عالم واحد، يعتمد المنهج الغربي غير الاسلامي، ومنها انتقال البضائع والسلع والخدمات بل والسلوك الانساني والثقافة والافكار وذوبان العقائد والاستسلام للوافد كله مما يتطلب الذوبان في المنهج الغربي والاستسلام له.

واضاف الشيخ سعد البريك ان الغرب يعمد الى ترويج شعاراته، واهدافه باستخدام عبارات رنانة جذابة تطرب لها آذان الانسان البسيط، فمثلا بدل الاشارة الى قضية فلسطين، أو احتلال ارضها، وتشريد شعبها وغيره، نراه يطلق على المشكلة، اسم مشكلة الشرق الاوسط، لأن طرح القضية بمسمياتها الحقيقية، يثير الكوامن في النفوس.

واضاف انه ليس ادل على تزوير الغرب للتاريخ مما يقوم به الغرب حيث يحاول الغاء فلسطين من أجندة السياسة الدولية. كما ان الغرب حاول من خلال مصطلح الاستثمار الذي اطلقه على عمليات سيطرته على الدول والشعوب الأخرى، العمل على استثمار خيراتها، ونهب ثرواتها تحت شعار البناء والتعمير.

واضاف ان المفهوم الذي روج له الغرب منذ مئات السنين، هو نفس المفهوم الذي سعى لترويجه منذ سنوات تحت مسمى العولمة الجديدة، التي تريد دول عالمنا الثالث ودول عالمنا الاسلامي الخضوع لمبدئها. مشيرا الى ان الغرب يسعى وباستمرار لابتداع المزيد من المصطلحات التي تسعى للترويج اليها بمختلف الوسائل مثل مصطلح حقوق الانسان، والذي يعاقب بموجبه اي شعب تسول له نفسه الخروج عن ارادته.

واضاف ان هناك العديد من الوسائل التي يتسلل الغرب منها الينا ليروج افكاره وشعاراته، ومن ابرزها الغزو الذي نتعرض له من الغرب عبر شبكات البث المباشر والقنوات الفضائية، ووسائل الاتصال الحديثة بكل مافيها من تقنيات مذهلة ومنها شبكة الاتصالات العالمية الانترنيت، وماتتضمنه من اباحية، مما يساعد على ترويج افكاره وخاصة في مجال العولمة.

وأضاف ان هذا لايعني اننا كمسلمين نقف في وجه هذه التقنيات، بل اننا ندعو لاستخدامها استخداما علميا، وأخلاقيا، وبشكل يتوافق مع مبادىء عقيدتنا الاسلامية السمحاء، وشعائر ديننا الحنيف.

واشار المحاضر الى ضرورة ان نعد انفسنا لمواجهة تحديات العصر، بكل مافيها من افرازات، وهذا لايتأتى الا من خلال أمر واحد، الا وهو التربية، واعداد اجيال بمستوى المسؤولية، وخير للانسان ان يكون عقيما من ان يقدم ابناء دون قيم ولامبادىء، فأمل الأمة بشبابها، الذين يفترض حثهم على العطاء والبذل، والبناء لا الهدم، وضرورة تسليح هذه الأجيال بعقيدة راسخة وعزيمة لاتلين، وبعلم نافع يواكبون فيه عصرهم، وان يكونوا متيقنين واعيين غير منشغلين ولايقفوا مشدوهين أمام كل جديد، ولا ان يقتصر دورهم على الأخذ بالتقنيات الحديثة والمعقدة، بل والتفكير في ان تكون لهم ابداعاتهم الذاتية، ورغبتهم الدائمة بانتاج الجديد الخاص بهم.

القوى الخفية بين العلم والدين في محاضرة لطالبات جمعية التربية

■ العين ـ الاتحاد: نظمت جمعية التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الإمارات ندوة حول «القوى الخفية.. بين العلم والدين» شارك فيها د. حسن المرزوقي من كلية الشريعة والقانون، ود. عبدالحليم محمود رئيس قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية، وأدارها د. أحمد النجار وتحدث د. حسن المرزوقي في بداية اللقاء عن القوى الخفية مشيرا إلى أنها تتمثل عموما بجميع المخلوقات غير المرئية التي توجد في عالمنا وتحيط وتؤثر بنا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. أما من حيث الخصوص فيقصد بهذه القوى الخفية عالم الجن، وبين أصل تسميته الجن وأن الجنين يسمى بذلك لأنه متستر ببطن أمه.

وأشار المحاضر إلى وجود الجن في عالمنا مستدلا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية (وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).

ومن الحديث الشريف كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتعوذ من الشياطين «اللهم إني أعوذ بك من الشياطين، وهمزه ونفثه، ونفخه، وربي أعوذ بك أن يحضرون»؟ وتساءل المحاضر هل إن وجود الجن في عالمنا يدعونا إلى القلق والخوف ؟ أم لابد أن نتحصن بما يقينا من شر الجن؟ وأوضح المحاضر أن من سبل التحصين الإخلاص، والتقوى والاستعاذة بالله، وكثرة الأذكار، ولاسيما أن هناك أذكارا مخصوصة منها ماعلمنا ذكره النبي (صلى الله عليه وسلم) عما يقول المرء قبل نومه، وعند خروجه من المنزل وغيرها من أدعية.

ودعا المحاضر الطالبات إلى عدم التشاغل بهذه الأمور لأنه مامن أثر يذكر لها في حياتنا إلا الأثر الايماني وهو مايؤدي للإيمان بوجود الجن وأشار إلى بداية خلق الجن، وطرق الوقاية من الجن الأشرار لأن الوقاية خير من العلاج.

وأشار د. عبدالحليم محمود الى اننا نؤمن بوجود الجن. لكن التأثير النفسي للجن على الإنسان من الناحية العلمية لانجد له تفسيرا وأشار إلى أن هناك العديد من المشعوذين والدجالين الذين يستغلون تشاغل الناس واهتمامهم بمثل هذه الأمور، للارتزاق والعيش على حساب الآخرين.

مدرسة الرويس تكرم طلابها المتفوقين

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: تحت رعاية مجلس اباء مدرسة الرويس الثانوية للبنين، اقامت المدرسة حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين وقدم السيد حميد علي اليماحي مدير ادارة مجمع الرويس السكني والسيد احمد عمر المحرمي رئيس مجلس الاباء والسيد محمد عبدالرحمن مدير المدرسة خلال الاحتفال الجوائز والهدايا للطلاب المتفوقين عن الفترة الاولى من العام الدراسي الحالي ٩٧-١٩٩٨ وقد شمل التكريم الطلاب التالية اسماؤهم: محمد سعيد شناعة، عادل عبداللطيف ياسين، محمد سمير ابو العزم، محمود السيد عوض، حسان محمد رواشدة، هيثم عبد المنعم عبد ربه، عبدي محمد حاشي، علي سالم بريك، محمد مصطفى اسماعيل، ابراهيم جلوان ابراهيم، امجد عيد طه، محمود حسين احمد، احمد محمد حجازي، سامح السيد عوض، احمد حسين الاسدي.



افتتاح مكتب لشركة الاستثمار المتحدة بتقنية الطالبات بالعين

■ العين ـ الاتحاد: افتتحت مؤخرا شركة الاستثمار المتحدة مكتبا في كليات التقنية العليا لطالبات العين من قبل طالبات الدبلوم السنة الثالثة، وهذا المكتب يمثل الأعمال التي تقوم بها الطالبات في مجالات مختلفة مثل السكرتارية، والحسابات والطباعة والترجمة، وتقوم الطالبات باستلام الأعمال المختلفة التي عليهن القيام بها من قبل المدرسين والموظفين في الكلية وما على الطالبات غير انجاز هذه المعاملات بدقة وتسليمها في الوقت المناسب.

وقامت السيدة ميلاني كرانكو ـ مشرفة تكنولوجيا المكاتب ـ بقص شريط الافتتاح في تمام الساعة الحادية عشرة، وحضر جمهور غفير من الأساتذة والطالبات، كما قامت السيدة ميلاني بجولة في أقسام المكتب والتعرف عن كثب بكافة أعمال الطالبات.

نتائج امتحانات الابتدائي بعد ٢٣ مايو الحالي

■ أصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية أمس قرارا اداريا بتشكيل لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات امتحانات النقل بمدارس تعليمية ابوظبي، وتبدأ اللجنة عملها اعتبارا من يوم ٢٣ مايو الحالي، وتعلن النتائج عقب التدقيق، ومن المقرر ان تنتهي امتحانات صفوف نقل المرحلة الابتدائية العليا يوم غد الخميس.

ندوة علمية لأصدقاء البيئة

■ ضمن برامج ونشاطات جمعية اصدقاء البيئة تعلن ادارة الجمعية عن انعقاد ندوة علمية للمخترع العربي الدكتور صلاح بريري والتي ستقام بالطابق الثاني بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في تمام السابعة من مساء اليوم تحت عنوان «الاختراعات الزراعية في خدمة البيئة».

ويذكر ان الندوة ستتعرض لبراءات الاختراعات للعقول العربية وكيفية العمل على الاستفادة منها في شتى مجالات العمل المختلفة اضافة الى شرح مفصل عن كيفية تسخير براءات الاختراعات لأجل حماية البيئة.

بدأت تسليم أرقام جلوس الثانوية

منطقة أم القيوين تقدم برنامجا للاستذكار والتحضير للامتحانات

■ يقوم مكتب أم القيوين التعليمي بتنظيم خدمة تعليمية جديدة لطلبة وطالبات الثانوية العامة في منطقة ام القيوين ويهدف البرنامج الى رفع معنويات الطلبة المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية بقسميها الادبي والعلمي وذلك من خلال تقديم المشورة لهم ولاولياء الامور في كيفية الاستفادة من الوقت في الاستذكار والتحضير للامتحان النهائي والتعامل مع الورقة الامتحانية بشيء من الهدوء والثقة من خلال تقديم النصائح والرد على اسئلة الطلاب في جميع المواد التي يستفسرون عنها من خلال وضع هاتف خاص تحت تصرف الطلبة رقمه «٦٥٦٤٤٤» اعتبارا من يوم الاحد ٧ يونيو القادم وحتى يوم الاربعاء ٢٤ من نفس الشهر وهو اليوم الاخير للامتحانات. ويشارك بالخدمة مجموعة من المعلمين الاوائل والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين المرشحين من قبل جهاز التوجيه الفني بالمنطقة وذلك من خلال الرد على الاسئلة العلمية والاستشارات الاسرية من الساعة الخامسة مساء وحتى ٨٫٣٠ مساء يوميا بمقر المنطقة

ومن جانب آخر بدأت منطقة ام القيوين التعليميه صباح أمس بتسليم ارقام الجلوس للطلبة والطالبات المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ٩٧ ـ ٩٨ بالمدارس الثانوية التابعة للمنطقة «صباحي» اما بالنسبة لطلاب وطالبات المنازل فان تسليم ارقام جلوسهم سيكون بمقر المنطقة اعتبارا من يوم أمس.

ويتسلم الدارسون بمراكز تعليم الكبار والجمعيات ارقام جلوسهم من المراكز والجمعيات التابعين لها بالمنطقة ـ «وام»

ضمن فعاليات اليوم العلمي لكلية العلوم

محاضرة حول لغة الحوار في الجامعة

■ العين ـ الاتحاد: ضمن فعاليات اليوم العلمي لكلية العلوم بجامعة الإمارات ألقى الدكتور منصور محمد العور الخبير بمركز البحوث والدراسات في شرطة دبي محاضرة بعنوان (لغة الحوار) وذلك مساء أمس الأول في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر المحاضرة د. أحمد ميرزا مساعد عميد كلية العلوم لشؤون الطالبات، وعدد كبير من الطالبات.

وأشار المحاضر في محاضرته إلى أهمية الحوار في حياتنا، فهو وسيلة التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الإنساني، وإن انعدم الحوار، أو فشل ففي ذلك الخطر والتصادم.. ولذا يفترض بنا أن نعمل وباستمرار على تحدي الوسائل الكفيلة بانجاح الحوار والسؤال عن سبب فشله. ومن ذلك فنحن بحاجة للتحليل والتشخيص لتحديد ماهي اللغة التي يفترض استخدامها للحوار، إضافة إلى خمسة امور أساسية يجب توفرها لتكامل سلسلة الحوار وهي:

- وجود مشكلة/ والادراك بوجود مشكلة/ الرغبة الصادقة بحل المشكلة/ والسعي للحل، ومن ثم حل المشكلة/ وإلا انتهى الحوار.

وانتقل المحاضر ليسأل من هم المعنيون بالحوار في المجتمع الجامعي. لاشك إنهم إدارة الجامعة والمسؤولون المباشرون عن الطالبات، ثم الطالبات.

وأضاف إن الحوار يتخذ طابع حوار الطلبة بين الطالبة والطالبة، وحوار بين الطالبة والأستاذ. ويجب أن تحفز هذا الحوار ليكون ايجابيا ذا مردود جيد.

وذلك عن طريق التحفيز بالاشراك في المسئولية بتقييم أساليب التدريس، لاتقييم المادة العلمية ثم المشاركة بالأنشطة، وتخطيطها. فمثلا نلاحظ ظاهرة العزوف عن المشاركة الايجابية بالأنشطة الجامعية من قبل الطالبات. والسبب هو أن هذه الأنشطة تقليدية، مما نحتاج معه لايجاد نمط جديد من الأنشطة التي تستهوي الطالبات. وتسهم بتوسيع مداركهن وآفاقهن المعرفية، وتنمية قدراتهن ومواهبهن، مع العمل على شد الطالبات للمشاركة في انشطة الجمعيات العلمية لتفعيل نشاطها.

وأخيرا تساءل د.منصور العور من الذي يبادر بالحوار هل هو الطرف الأقوى وهو الإدارة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أم الطرف الأضعف وهو الطالبات وأجاب إن من يبادر بالحوار عادة هو من يستشعر بوجود المشكلة.

وأكد على ضرورة الابتعاد عن نظرية الجزر المنعزلة وخاصة ونحن نعيش في عالم تتصاعد فيه يوما بعد يوم الدعوة للعولمة فالعزلة تضعف الخبرات والمهارات الحياتية للطالبات.





مجسم لجناح الامارات في معرض لشبونة على شكل «جالبوت»

يفتتحه عبدالله بن زايد غدا
جناح غير تقليدي للامارات في معرض لشبونه الدولي
«الجالبوت» يعرض تراث وحضارة البلاد بحضور ١٤٢ دولة

■ علي العمودي

■ يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عصرغد الخميس جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ والذي تنطلق فعالياته في العاصمة البرتغالية لشبونة ويحضره الى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين والمدعوين.

وتأتي مشاركة دولة الامارات في هذه الدورة من معرض« اكسبو »بعيدا عن الاساليب والوسائل التقليديه بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بأن تكون المشاركة متميزة وفريدة في فكرتها وتستخدم بها التقنيات الحديثة في تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها وتعكس عبور دولة الامارات للقرن الحالي وانطلاقها نحو افاق القرن الواحد والعشرين في قالب من الاصالة والحداثة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد أعدت وزارة الاعلام والثقافة نشرة تعريفية توزع في المعرض وتحتوي على معلومات عامة وحقائق وأرقام عن دولة الامارات وتعتبر أول مطبوع للمعرض بست لغات هي :العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والالمانية وقد تميز غلافها بصورة رائعة لموقع دولة الامارات العربية المتحده التقطت بالاقمار الصناعية .

وتشارك دولة الامارات في المعرض الذي يقام كل اربع سنوات بجناح متميزوغير تقليدي اقيم على مساحة الف واربعمائة متر مربع و على شكل مجسم لسفينة «الجالبوت» التي تعد من اشكال السفن التقليدية المستخدمة في الدولة.

وتخصص الدورة الجديدة للمعرض للبحار والمحيطات، ولمواكبة هذا التوجه فقد حرص جناح الدولة في اكسبو ٩٨ على التركيز على الجانب البحري في تاريخ وتراث الامارات وتعكس المعروضات التي يتضمنها الجناح قصة انسان الامارات مع البحر منذ الفترة التي شهدت ظهور اسد البحار احمد بن ماجد مرورا بمراحل مختلفة من الحياة في الامارات، وحتى مرحلة النهضة الحديثة التي تعيشها حاليا.

وسيتم استعراض تلك المراحل ايضا من خلال عرض فيلم مدته ست دقائق وهو ثلاثي الابعاد جرى تصويره بطريقة مبتكرة ومتطورة للغاية من خلال خمس كاميرات وعلى شاشة بانورامية يبلغ حجمها ١٥ مترا × ٣ أمتار.

ويبدأ الفيلم الذي يصور تاريخ التطور الذي شهدته الدولة بظهور رجل يمثل حلم ابن الامارات على الشاطىء ينتقل من خلال الطائر الذي يظهر متنقلا في الفيلم مع كل من المراحل المختلفة لتجسيد حجم النقلة والتحولات الهائلة التي شهدها مجتمع الامارات الذي وصل اليوم الى هذا المستوى من التطور الحضاري والعمراني والصناعي واضعا اياه في مصاف الامم والدول المتقدمة.

ويعرض الفيلم في القاعة السينمائية التي يحتويها الجناح وتتسع لقرابة المائتي مشاهد جلوسا في العرض الواحد.

كما يشتمل الجناح على عرض لفترات متباعدة ومختلفة من العصور التي مرت بها منذ عصر صيد اللؤلؤ وتجربة الدولة في استخدام المياه المالحة في الزراعة وجهودها للمحافظة على البيئة البحرية وحمايتها واقامة المحميات الطبيعية البحرية. كما يشتمل الجناح على معروضات تراثية ومشاركات للعديد من الشركات الوطنية.

وبمناسبة مشاركة الدولة في معرض اكسبو ٩٨ بلشبونة أعدت وزارة الاعلام والثقافة العديد من المطبوعات كان من ابرزها الكتيب التعريفي الذي كشف النقاب عنه امس بمقر الوزارة والذي يحمل حقائق وارقاما عن الدولة لعام ١٩٩٨ تتضمن معلومات عن الاقتصاد والسكان والسياحة والبيئة وغيرها من الحقائق التي تهم الزائر والسائح الى الدولة.

وحمل غلاف الكتيب الذي ترجم الى خمس لغات أجنبية صورا للدولة التقطت بواسطة الأقمار الصناعية.

وعن اللغات التي طبع بها الكتيب بالاضافة الى اللغة العربية هناك نسخ بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والالمانية.

وقد تم استخدام اساليب طباعية جديدة لاخراج الكتيب الذي حفل بالرسوم البيانية والاحصائية التي تعكس حجم الانجاز الذي تحقق على ارض دولة الامارات العربية المتحدة.

يذكر ان معرض اكسبو يقام كل اربع سنوات وقد حرصت الدولة على المشاركة فيه منذ انطلاقته الاولى.

ويتوقع أن يزور المعرض« اكسبو ٩٨ »نحو ٤٢ مليون زائر طوال أيام فعالياته والذي يعد اخر معرض عالمي يقام مع نهاية القرن العشرين شارك فيه اكثر من ١٤٢ دولة في العالم على مساحة قدرها ٦٠ هكتارا .

رفع قيمة الجوائز للفائزين والحفظة
زيادة مخصصات مشروع مكتوم لتحفيظ القرآن

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تم زيادة مخصصات مشروع مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم الى مليون و٤٠٠ الف درهم بعد ان كانت ٨٠٠ الف درهم وذلك لزيادة اعداد مراكز التحفيظ للبنين والبنات.

وبدأت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي التجهيز للموسم الصيفي الذي سيبدأ من اول يونيو القادم ويستمر الى نهاية شهر يوليو ٩٧ في ٩٧ مركزا منها ٢٥ مركزا للبنات و٧٢ للبنين وسوف تبدأ الاختبارات في شهر اغسطس القادم لاعلان النتائج وتحديد الطلاب والطالبات الفائزين في حفظ القران الكريم. وتم رفع قيمة مكافأة حفظ الجزء من القرآن من ٢٠٠ درهم الى ٣٠٠ درهم. كما تم رفع قيمة مسابقة جائزة الشيخ مكتوم لحفظ القرآن الكريم والتي ستقام في نهاية المهرجان الصيفي لحفظ القرآن الكريم كاملا، حيث سيتم اعلان النتائج والفائزين العشرة الاوائل في احتفال يقام في وقت لاحق، واصبحت قيمة الجائزة للفائز الاول ٥ الاف درهم والثاني ٤ الاف درهم والثالث ٣ الاف درهم ومن الرابع وحتى العاشر الفي درهم لكل منهم اضافة الى جوائز عينية قيمة للعشرة الاوائل وتكريم ٥ من الطلاب و٥ من الطالبات المشاركين في المسابقة اضافة الى تكريم لاحسن ٥ محفظين واحسن محفظات والمعروف ان مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم لتحفيظ القران الكريم يشتمل على نوعين من المراكز الاولى الدائمة والتي يستمر نشاطها طوال العام الدراسي وتتوقف خلال شهر الامتحانات والثانية الصيفية والتي تعمل لمدة شهرين، ويسمح بالاشتراك فيها لجميع ابناء المسلمين المقيمين في امارة دبي.

أجهزة جديدة للرنين المغناطيسي وقسطرة القلب للمفرق بأبوظبي والبراحة بدبي والقاسمي بالشارقة

■ صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة مرحلة جديدة من خطة تحديث الخدمات العلاجية والتشخيصية واضافة المزيد من الخدمات التخصصية الدقيقة عالية المستوى.

وتشمل المرحلة الجديدة استحداث وحدتين جديدتين للتشخيص باستخدام تقنية الرنين النووي المغناطيسي وهي من اكثر التقنيات التشخيصية تطورا واستحداث وحدة جديدة لفحص الشرايين (انجيوجرافي) لاجراء فحوص شرايين القلب وعلاج بعض حالات تضيق الشرايين التاجية باستخدام تقنية البالون والدعامات عبر قسطرة الشرايين.. بالاضافة الى تحديث وحدة قسطرة شرايين اخرى.

وصرح سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأنه في اطار خطة التطوير والتحديث التي أمر بتنفيذها معالي حمد عبدالرحمن المدفع تضمنت دراسة احتياجات جميع المناطق الطبية من التجهيزات والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات والمنشآت الصحية سواء لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات التشخيصية والعلاجية أو لتحديث الخدمات القائمة.

وأضاف سعادته ان قطاع الشؤون المالية والادارية انهى اجراءات الممارسة لتلقي عروض الشركات المعنية لتوريد جهاز متطور للتشخيص باستخدام تقنية الرنين المغناطيسي لمستشفى المفرق.. وجهاز متطور مماثل لمستشفى البراحة في دبي بتكلفة تقديرية حوالي ٢٨ مليون درهم.. ومن المتوقع انهاء اجراءات التعاقد بعد اختيار افضل العروض وبدء اعمال التركيب والتشغيل التجريبي قبل نهاية العام الحالي.. وبانجاز الوحدتين الجديدتين يرتفع عدد وحدات التشخيص بالرنين المغناطيسي في مستشفيات وزارة الصحة الى ٤ وحدات متطورة حيث سبق افتتاح وحدة متطورة في مستشفى الجزيرة بأبوظبي ووحدة أخرى في مستشفى توآم بالعين.

الامارات الأولى بالمنطقة والعالم في تكاثر النخيل نسيجيا
الزراعة تدعو المزارعين للاستفادة من التقنيات الجديدة

■ دبي - ماجد الحاج:



راشد خلفان الشريقي

النخيل المتكاثر نسيجيا

■ بادرت وزارة الزراعة والثروة السمكية للاستفادة من تقنية اكثار النخيل واشجار الفاكهة بواسطة زراعة الانسجة داخل المختبرات ونقلها للمزارع وكانت الامارات الاولى في المنطقة في هذا المجال الجديدوتعتبر كذلك أول دولة في العالم تقوم بزراعة شتلات النخيل المتكاثر نسيجيا.

واقامت جامعة الامارات مختبرا متخصصا لانتاج شتلات النخيل نسيجيا وقد انتج ٢٠٠ الف شتلة نخيل مختلفة عالية الجودة تقدم للمزارعين بأسعار رمزية. وقد بلغ انتاج الامارات من التمور ٢٤٠ الف طن سنويا.

وتهدف برامج ادارة الابحاث والانتاج الزراعي في وزارة الزراعة والثروة السمكية الى ايجاد الحلول العلمية التطبيقية لمعوقات النهضة الزراعية التي تشهدها الدولة والتي قاد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات سموه بالتوسع الكبير في زراعة النخيل واعداد المزارع والمساحة التي تغطيها اشجار النخيل وانتاج التمور والذي جعل الامارات احدى الدول الرائدة في هذا المجال.

وتعتبر التمور اكثر المحاصيل الزراعية الغذائية انتاجا في الدولة حيث يبلغ انتاجها (٢٤٠ الف طن سنويا» ولهذا يمكن ان ترقى هذه المنتجات لتكون إحدى مواد الامن الغذائي القومي.

وفي لقاء «للاتحاد» مع السيد راشد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بوزارة الزراعة قال ان وزارة الزراعة وبتوجيه ودعم من رئيس الدولة تتطلع دائما للوصول الى التقنيات الحديثة في مجال افضل التمور وتحسين انتاجها وقد برزت في الاونة الاخيرة تقنية أكثار النباتات بواسطة زراعة الانسجة داخل المختبرات ومن ثم نقلها للحقل. وقد نجم عن هذه التقنية والتي بدأت في فرنسا ثم انتقلت الى بريطانيا آثار كبيرة في تطوير كثير من اشجار الفاكهة كالموز ونخيل الزيت والحمضيات والفراولة وغيرها من الفاكهة واخيرا توصل العلماء الى اكثار النخيل بهذه الطريقة المبتكرة.

واضاف السيد خلفان الشريقي ان وزارة الزراعة والثروة السمكية بادرت الى الاستفادة من هذه التقنية الجديدة وتعتبر الأولى في المنطقة في هذا المجال الجديد وذلك من خلال دراسات تتعلق بمدى جدوى هذا الاسلوب في اكثار النخيل كما وتعتبر دولة الامارات اول دولة في العالم قامت بزراعة شتلات النخيل المكاثر نسيجيا واجراء عدد من الدراسات حيث تم زراعة عدد من اصناف النخيل المكاثر نسيجيا «بالتقنية الحديثة» وفي نفس الوقت زراعة «فسائل صرم» من هذه الاصناف وبنفس الموقع بمحطة الابحاث التابعة لوزارة الزراعة بالحرانية في رأس الخيمة وذلك للتأكد من مدى مطابقة هذه الشتلات للصنف الام.

وقال السيد خلفان الشريقي انه بعد دراسات مستفيضة اثمرت هذه الشتلات المبتكرة والفسائل التقليدية المزروعة ومقارنة بمواصفات الثمار الطبيعية والكيميائية من كلا المصدرين اظهرت النتائج مطابقة المواصفات، ولا يوجد تغيير يذكر بين ثمار نخيل المصدرين «النسيجي والصرم» كما يؤكد امكانية استخدام الشتلات المكثرة نسيجيا.

وذكر السيد خلفان الشريقي ان جامعة الامارات اقامت مختبرا متخصصا لانتاج شتلات النخيل نسيجيا ودعمت هذا المختبر بالكادر الفني المدرب وبالاجهزة والمعدات المطلوبة وقد انتج هذا المختبر العديد من شتلات اصناف النخيل والذي بلغ عددها ٢٠٠٠٠٠ نخلة «مائتا الف نخلة» ذات الجودة العالية وهي الان جاهزة للزراعة وباستطاعة المزارعين التعاون مع وزارة الزراعة في الحصول عليها وبأسعار رمزية.

واضاف السيد خلفان ان المختبر المقام بجامعة الامارات يعتبر من المختبرات الرائدة في انتاج شتلات النخيل في العالم العربي. وقد اوضح الدكتور حسن عبدالرحمن شبانه خبير النخيل بوزارة الزراعة ان النخيل المكاثر نسيجيا يعتبر من احدث التقنيات الحديثة في مجال زراعة النخيل ولذلك ينصح الخبير المزارعين بالاستفادة من هذه التقنية وذلك بعد نجاحها في محطة الابحاث التابعة لوزارة الزراعة.

واضاف الدكتور شبانة انه يمكن الاعتماد على النخيل المكاثر نسيجيا للاسباب التالية:

اولا: امكانية توفير العدد الكافي من شتلات الاصناف التي تجود زراعة وانتاجا في ظروف الدولة وبأسعار معقولة كما ان ادارة الابحاث بوزارة الزراعة قامت بعمل مسح كامل للاصناف التي تنتشر زراعتها في الدولة والبالغة ١٢٠ صنفا وتم اختيار افضلها لزراعتها على اوسع نطاق.

ثانيا: الاسباب التي تشجع على اختيار زراعة النخيل النسيجي ان فسائل «صرم» النخيل يعتبر احدى الوسائل المهمة لانتشار آفة سوسة النخيل الحمراء والافات والامراض اذا ما نقلت من مزارع مصابة في حسين ان شتلات النخيل المكاثر نسيجيا تعتبر خالية من الامراض والافات.

ثالثا: نخيل الانسجة ممكن زراعته في اي وقت من السنة ونسبة الفاقد فيه قليلة جدا مقارنة بزراعة الفسائل.

رابعا: انتظام نمو وانتاج النخيل من اصل نسيجي يسهل عمليات الخدمة.

واضاف الدكتور شبانة ان زراعة الشتلة المكاثرة نسيجيا تستغرق مدة ثلاثة اشهر وهي مطابقة مع زراعة الصرم.

ويؤكد الدكتور شبانة خبير زراعة النخيل بوزارة الزراعة والثروة السمكية امكانية استخدام المزارعين في الدولة شتلات النخيل المكثرة نسيجيا والقيام بزراعة الاصناف الممتازة التي ستعود على المزارع بعوائد اقتصادية كبيرة وتحسين انتاج النخيل في الدولة وخاصة بعد قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة بتسويق انتاج المزارعين في الامارات الشمالية.



خلال التكريم

غرفة الشارقة تكرم العميد المعلا

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمعرض التجاري العربي الثالث الذي عقد بالشارقة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر الماضي بتكريم العميد محمد خليفة المعلا، قائد عام شرطة الشارقة تقديرا للجهود المخلصة والعمل الدؤوب، والمشاركة الفعالة التي أسهمت بها القيادة العامة لشرطة الشارقة في انجاح فعاليات المعرض. وحضر حفل التكريم سعادة سعيد عبيد الجروان، مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

افتتاح معرض رؤى فنية بالشارقة

■ موزة خميس

افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام المعرض السنوي لجماعة الفن الخاص تحت عنوان رؤى فنية وذلك بمقر الجماعة بمنطقة الفنون مساء أمس. وقد ضم المعرض أعمالا متنوعة أنجزتها مجموعة من الفنانات بلغ عددهن ٢٨ فنانة تشكيلية. وتراوحت الأعمال ما بين المائي والزيتي والألوان الخشبية، الرسم على الحرير. وكان عدد الأعمال ٧٥ قطعة فنية أنجزتها فنيات يعانين من الاعاقة وأسوياء أيضا.

وقال الشيخ عصام بأن دائرة الثقافة والاعلام لن تألوا جهدا في سبيل دعم جماعة الفن الخاص، الذين نعتبرهم أصحاب رسالة لذا لابد من توفير كل متطلباتهم لتحقيق ايصال تلك الرسالة.



خلال عملية اخلاء المصابين من الفندق« تصوير: عمر دراز »

الدفاع المدني بعجمان ينفذ تجربة ناجحة لحريق وهمي في فندق

■ عجمان - محمد صالح:

شهد سعادة العقيد عبدالله أحمد الفلاسي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان، صباح امس الحريق الوهمي في فندق شاطىء عجمان. والذي تم بالتنسيق مع الادارة، وقسم العمليات بشرطة عجمان. تم فيه اطفاء الحريق الوهمي وإنقاذ المصابين. اشرف على العملية النقيبان ناصر الزري رئيس العمليات بالوكالة في ادارة الدفاع المدني بعجمان وخالد عبيد الشامسي، رئيس قسم خطط العمليات من الادارة العامة للدفاع المدني، ومن شرطة عجمان الملازم اول ماجد الخضر الشامسي. وتم خلال عملية الحريق الوهمي اجلاء المقيمين بالفندق عن طريق رجال الدفاع المدني وسيارات الاسعاف، التي حضرت الى موقع الحادث وتمت السيطرة على الحادث خلال عدة دقائق، ونقل المريض الوهمي الذي أنزل بواسطة السلالم المتحركة الى سيارة الاسعاف التي كانت متوقفة بانتظار الحدث.

من جانبه قال العقيد عبدالله الفلاسي. ان هذه التجربة، تأتي في اطار رفع وتعزيز كفاءة العاملين في ادارة الدفاع المدني في عجمان من ضباط وضباط صف وافراد. وهي بمثابة تمرين وتدريب على ارض الواقع وقال ان اهمية هذه التجربة تكمن في انها تأتي متماشية مع ضرورة مواكبة التطور العمراني في امارة عجمان. وان واجب الدفاع المدني الحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم.

لأنها أمانة على عاتقنا جميعاً كعاملين في هذا المضمار. ولذلك يتوجب علينا العمل بكفاءة وتدريب عال.

وفي معرض حديثه بعد نجاح العملية أشار الى انها تعد الاولى في عجمان. وفي خطة هذا العام اجراء حرائق وهمية في ثلاث مناطق، منها ماننفذ اليوم بمبنى متعدد الطوابق، والآخر بميناء وجمارك عجمان خلال الايام القادمة، والاخيرة بمستشفى الشيخ خليفة.

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

الأربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨م

جواهر الأشعار

السد لا تبليبه سلوح ... السد يبغي ناس تولاه
ترى التجيل ابيك ممدوح ... والخفيف يشيع طرواه
لي ريت قلب الصاحب يشوح ... تركه ويدل ناس ميراه
ما تنغصب روح على روح ... لي صار ما للحب ملياه

من التراث الشعبي (مساهمة : ام خالد)

يطيب بك ناموسي

ياذا الذاج الغلوسي ... يا ملتقى لصحاب
يطيب بك ناموسي ... بمسامرت لحباب
يالغر الأندلوسي ... فيك الحسن جذاب
ياذا الظبي الحسوسي ... لي ترتعي لهضاب
يا ناعم الملبوسي ... يا معسول الشراب
وصلك شفا لنفوسي ... ويعدك عني عذاب
حل القدر بنحوسي ... والسعد عني غاب
أطفيت لي فانوسي ... في قلبي وإستصاب
مسج في هاجوسي ... والنوم لي ما طاب
حطوا عليك إحروسي ... وسوّو عليك حجاب
صيني وواحد روسي ... وإثنين من البنجاب
باليا وذال طموسي ... وقاف ولام بسراب
يا عاذلي مابوسي ... من عادتي ما هاب
أفزع ونا حرسوسي ... واغير فوق ركاب
أوطا الخطر وآدوسي ... وأقفر ثرا الكذاب
يا فاهمين إدروسي ... بالسرد والتعراب
هذا المثل في طروسي ... جيل فيه الصواب
يا خلي المدسوسي ... في قلبي المرتاب
عقبك عشت إمحبوسي ... أو غلق عليّ الباب
لا تشك في مرموسي ... قلبي عَنك ما تاب
في ضامري مغروسي ... يا مزموم الشباب
ياذا الداج الغلوسي ... يا ملتقى لصحاب

شعر: محمد بن علي الكوس

على الذكرى

يا نون سامحني ترى طول لزمان ... ما نتفق مهما بذلنا الجهودي
دربي بعيد ودربك ابعيد ما بان ... يا بعدها من ليل وعدك وعودي
انته لك أفكارك ولاني بزعلان ... بصبر وأقول ابصبر يا نفس جودي
ولو دارت الأفكار في بعض لحيان ... والله ما انتدم ولا قول عودي
عيشي على الذكرى بلفراح وأحزان ... وتحرري يا حايره من قيودي
طيري على صهوة خيالك لعنوان ... ولا يجي لحظة خيالك وجودي
يا بسمة الماضي أنا كنت عشقان ... واليوم ذبلت في المحبة ورودي
دنيا نسايرها على كيف ما كان ... غصبن على المجروح منها يتودي

شعر: عوض علي النعيمي

لحظة غرور

[illegible]صي غرورك وازعلي واهجريني ... باكر تذوقين المذله وترضين
[illegible]ـا جـريحك ازعلي عذبيني ... في داخلي لك بالغلا لو تغلين
[illegible]ـدي شعور بالوفاء وفهميني ... الحب صدق ولوعته تسهر العين
[illegible]ـيب مثلك، في الهوى عاندينى ... عيشي حياتك واجرحي لو تمادين
[illegible]ـين كيفك اغضبي واجرحيني ... عيشي حياتك ما عليّ لو تصدين
[illegible]ـي غلاك من الغلا مشتريني ... تبكين صمت من الجفاء واعرفك زين
[illegible]ـشقك يموت إن ما تقايا حنيني ... انتي لوجودي في وجودي تمنين
[illegible]ـظة غرورك تدعي ما تبيني ... ولحظة شعورك تحترق بين نارين
[illegible]ـكر تجيبك لوعتك صدقيني ... يندم شعورك في قرارك تعدلين
[illegible]ـن جرح برغبتك تسأليني ... وينك حبيبي عن حياتي من سنين؟!
[illegible]ـتكذبين.. أو اكذبي.. كذبيني ... باكر تجيبك حاجتك لي وترضين

شعر: محمد الخضيري - الرياض

صدفة لمحته

صدفه لمحته وهو ظاهر من الباب ... وجت عيني بعينه وصوّت باسهامه
واحترت من وصفه وشكله الجذاب ... يشد الفكر من حسنه وهندامه
الله يا زينه خطر يسلب الألباب ... غض الصبا فارع العود والقامه
حلو تميز حايز حلو الآداب ... ما حاط بالسوق أوفر أرقامه
يدعيك شوفه تعيد الفكر والحساب ... وتبات ليلك تنتظر وقت أحلامه
الله لو يصبح لي سيد لحباب ... لارخصت عمري لجل أرفع اسهامه
ومن خاطري لغليه وارفق كتاب ... اني متيم بك أنا ليوم القيامه

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

أهواك

حرام تجرح خاطر انسان يهواك ... ويحبك من قلب صدوق نصوحي
حرام تدعيني على نار رمضاك ... وأنا أسيرك وأنت مني نزوحي
كل الغلا والحب طلعت محياك ... وبسمة شفاتك بها بلسم جروحي
خذت العقل والقلب والفكر وياك ... وخليتني جثمان من دون روحي
من برّقت عيني يا عيني لعيناك ... حسيت في قلبي سهوم الرموحي
رحماك يالمحبوب رحماك رحماك ... رحماك لا تازم محب شحوحي
مدبت لك يمناي وامنعت يمناك ... وأنا دخيلك يالغزال النصوحي
بالتليفون يكفي اتصالك ونجواك ... ومنادماتك يالحبيب السموحي
والله يالمزيون ما قادر أنساك ... لو كان منك طال همي ونوحي
بصبر ولا برضا أنا غير برضاك ... ذكراك في قلبي وعيني تلوحي
تمت أمثالي فيك والعين ترباك ... وأن خذتني محبوب ذاك مربوحي

شعر: خلفان محمد الكعبي

بين الأبيات

الزمر.. ولوحة الليل والبدر والشباك

■ قراءة - خالد العيسى:

■ الشاعر انسان يهوى اقتحام الصعب.. وركوب الأمواج العاتية والخيول البرية.. واللغة الصعبة.. والسفر إلى عوالم لم تطأها قدم من قبل واكتشاف المجهول.. لذلك تراه دائماً في حالة تفتيش وبحث عما هو صعب وجديد ومدهش..

ليأخذنا في مغامرة مع حوريات البحر الى عالم خرافي مسكون بالدهشة والمفاجأة.. ليتركنا في الأعماق مبهورين بروعة المنظر المتواري بين أحداق الحروف.

وسالم الزمر أحد الشعراء الذين يمتلكون مثل هذه القدرة.. فالبحر في محيط قصائده لابد وان يمر بمدن الدهشة ويخرج من عاديته وحالة السلم والمألوف الى الحرب والدهشة والابهار.. الى لغة مليئة بالصور والدفء والرقة.. اليس هو القائل:

هز المشاعر صعب واشعالها صعب
دون القصيد كيف اهز المشاعر
كيف آخذ السامع من السلم للحرب
كيف اجعل الخالي من الحب عامر
وكيف اجعل الخالي بدرب الهوى صب
واجعل يبيس الغصن بالود ثامر

هذه التساؤلات التي وردت في قصيدة «القصيدة» لشاعرنا هي تساؤلات يجدر ان اصفها (بالتحريضية) لإشعال الحروف واضرام اللغة وتذليل الصعب وتطويقه فالقصيدة التي لا تحرك ساكناً فينا ولا تنفضنا لا ترقى الى مستوى القصيدة فهي أقرب الى الكلام منها الى الشعر.. لذلك يتساءل ويضمن تساؤلاته الاجابة.

هكذا سالم الزمر يشرك القارئ معه في أغلب قصائده.. واليوم تسلط عدسة القراءة على احدى قصائده وتم نشرها في هذا المكان بتاريخ ١٩ مارس ٩٧ تحت عنوان «بدر على الشباك» وقبل ان نخوض في لوحة الشباك لابد لنا ان نشير الى ان هناك أكثر من قصيدة تطل من خلف الشباك مثل «عصفور السحر» التي يقول في مقدمتها:

حط بالشباك عصفور السحر
يشغل الشباك من شوف الصباح

وقصيدة «عيون الشبابيك» أيضاً التي يقول فيها:

يا مسرح عيون الشبابيك للريح
راجي خبر من شفة الريح غالي
يجمع نجوم الليل رمشك مسابيح
والفكر ينثرها لآلي لآلي

وقصائد أخرى تتر فيها الليل جدائله ونجومه وأطل منها الليل بفتونه من فضاء رحب دون براويز الشباك.. هذه اللغة الحديثة السهلة هي لغة الزمر التي طوع بها صعاب المفردات وموّجها في بحور قصائده.

والى قصيدة «بدر على الشباك».. يقول سالم الزمر:

لو يجتمع عندك مع الليل شباك
وبدر على الشباك ناسي نجومه

عند هذا المدخل نتساءل هل الشاعر في موضع تمني.. فقد بدأ قصيدته بـ «لو».. و «لو» هنا تحتمل معنين إما تمني أو شرط الامتناع.. سنتبين قصد الشاعر في البيت الثاني..

دعونا الآن نقترب من المعنى الذي خطه ابداع الشاعر يقول: (لو يجتمع).. أي لو يلتقي مع الليل وهو وقت العتمة والهدوء.. شباك.. وأيضا.. بدر نسي أن يصطحب معه نجومه ليلة اكتماله.. هذا التجمع الثلاثي الليل - البدر - الشباك.. شكّل لوحة جمالية بديعة.. ومنظراً يبعث على الارتياح والهدوء.. ترى ما القصد من وراء رسم هذه اللوحة الرائعة يقول:

ما ظن شوف البدر والليل يهناك

الظن هو ادراك الذهن الشيء مع ترجيحه.. الشاعر هنا يشك في ان رؤية هذا المنظر الاخاذ يمكن ان تجلو عنه الهم وتسعده.. ونلاحظ انه استخدم كاف المخاطبة في قوله (يهنك).. من يخاطب الشاعر هنا؟!. الذات.. أم عينيه.. أم محبوبته.. القصيدة بمجملها نسجت على هذا النحو مما أعطاها أكثر من بعد ومعنى وايحاء.. وهذا يحسب للشاعر لا عليه.. ونتبين ان الشاعر في مدخل البيت الثاني.. ومن خلال التشكيك لم يرد بـ (لو) التمني.. انما كانت حرف شرط افاد امتناع الجواب.. ونأتي للشطر الثاني:

ما دام للقلب الشقاوي همومه

ما دام تفيد الاستمرارية.. لو افترضنا ان الخطاب موجه الى العينين سيكون المعنى هو ان العينين لن يستمتعا بجمال المنظر ولوحة الجمال ما دام القلب تسكنه الهموم، وبهذا يضعنا الشاعر امام نتيجة لمعادلة سكبها في البيتين السابقين.. وهي ان العينين هما موطن الجمال والفرح لكن بشكل مجازي وليس حقيقي.. فالموطن الحقيقي للفرح والبهجة والهناء هو القلب.. وما دام الهم يستوطنه فمن الصعب ان تتمتع العينان بجمال المنظر مهما بلغ من الروعة والجاذبية.. حسناً.. ولكن لم هذا الحزن.. وما مصدره؟..

الشاعر يجيب في البيت الثالث:

ذكر العيون اللي بها طال مسراك
ما عاد خلى للمعيشة نعومه

البيت يحتمل أكثر من معنى.. أولا ربما أراد الشاعر (بذكرى العيون) عيني المحبوبة التي يستحضرهما المحب في حنايا القلب والذي قد طال وامتد به ذكراهما وهيج التذكار بدوره عاصف الشوق وأجّج كوامن الوجد فأصابه الفراق بلواعج هذا الوهج الشوقي الحارق فلم يعد للمعيشة نعومة.. المعنى الثاني: لم يرد الشاعر (بذكرى العيون) عيني المحبوبة.. انما أراد لفت المحب الى حقيقة الحال الذي آل اليه قلبه وهي: ان الذكرى التي يستجديها لتمثل أمام عينيه.. ويستلذ برؤيتها هي ذاتها التي حرقت بلهيبها بستان القلب وصادرت منه النعومة.. المعنى الثالث قد يكون الخطاب موجهاً الى عيني المحب التي اضناها السهر والدمع على فراق المحبوبة وحين لم يتحقق لها المطلب وهو رؤية المحبوبة فقد شهية النظر الى أشياء الجمال لذلك شكك الشاعر في مقدرة اجتذاب اللوحة.. لهما..

ما كان اغناها وما كان اغناك
يا عايش في هم ما فات يومه

نقف حائرين أمام هذا البيت الفضفاض جداً.. فدائرة المعنى أخذت في الاتساع.. لان المخاطب لا زال مبهماً.. (فأغناها) على سبيل المثال قد تعود الى (ذكرى العيون) أو (المحبوبة) أو (الذات).. أو (النظرة التي اصابته من عيني المحبوبة) أو (نظرة المحب الى فتنة الجمال).. والمعنى الأقرب.. ما أغناكما يا عيني المحبوبة عن توصيبنا بسهام من نظراتكما.. لنعيش بعد ذلك في هم مضى عنه ركب الأيام ولم يتزحزح من مكانه.. فالذي قد حدث.. حدث ونحن في غنى عنه وهذا يعني انه حدث باختيارنا.. لذلك قال: ما كان أغناها وما كان أغناك لكن اغناك عن ماذا؟ ثم لماذا عبّر الشاعر عن الشوق والوجد الذي يجده من قلبه.. بالهم. اذا كان قصده مثلما ذهبنا!.. البيت الخامس يشفي غليل السؤالين..

من فرقة فيها الليالي تحداك
والعمر مرّ وضاعت أحلى رسومه

اذا نتبين بأن (ما كان أغناك) عن فرقة فيها الليالي تحداك ونقف عند (الليالي تحداك) وحتى نقترب أكثر من اللوحة نستحضر في ذهننا صور البيتين الأول والثاني من القصيدة:

الليل.. الشباك.. البدر.. والهم الذي يستوطن القلب الشقاوي كما عبّر عنه.. ماذا نلاحظ؟ نلاحظ ان الشاعر يؤطر وقت المعاناة بفترة ما بعد المغيب! وهذا يعني ان اختيار اللوحة الليلية لم يأت مصادفة.. أقصد أن اختيار الشاعر لهذه اللوحة تعدى كونه منظراً جمالياً الى غرض آخر.. وهو الايحاء بأن الليل بالنسبة له مسرح الذكرى والخيال والوحدة والهموم.. ومن هذا المنظور يكون قد ربط الليل بالمعاناة وبيّن سبب عزوفه عن النظر الى اللوحة المقمرة لذلك قال:

من فرقة فيها الليالي تحداك

والمعنى أن الليالي تقف في وجهك شاهرة سيف التحدي بذكرياتها والفراق بدوره لعب الدور الرئيسي في تأجيج واهج الشوق:

والعمر مر وضاعت احلى رسومه

رسومه اثاره وصوره وقد عبّر بها عن ضياع أزهى أيام العمر وأحلى رسوم الأحلام التي خطها على صفحات الأماني..

اضنيت ريح الغرب تسري بذكراك
واضميت ركب الليل يروي علومه

اتعبت واجهدت من كثرة اشتياقي أيها المحبوبة رياح المغيب من عناء ما تحمله من أخبار في كل لحظة وحين.. وأيضاً اشارة الى جهة تواجد المحبوبة بالنسبة لمكانه..

واضميت ركب الليل يروي علومه

وقد اعطشت ما ضمه الليل تحت عباءته من طوال ما حدثوني عنك وهو دليل على تعطش المحبوب الى أخبار محبوبته بحيث يستنطق كل ما يجول في خاطر السهارى تحت عباءة الليل..

ونلاحظ هنا كلمتي (اضنيت واضميت) يقرعان نفس الايقاع والنغمة بمعنى مختلف ويعرف هذا في البديع (بالجناس الغير تام)

ليتك خذيت اللي شرواك وتمناك
ومن كان مثلك في الهوى من يلومه

الخطاب هنا في أغلب الظن موجه للمحبوبة ويوحي بشيء من الحسرة على ما مضى من العمر وهو تأكيد على قوله (العمر مرّ وضاعت احلى رسومه)..

الشطر الثاني في البيت الذي نحن بصدده يحتمل عدة معان الأول: يوحي لنا بدرجة تقدير عالية من المحب نحو محبوبته وكأنه يقول لها من كان بجمالك ودلالك وحبك لا يلام على كل ما يفعل.. وكيف يلام من كان في الهوى مثلك حتى لو ضيعت أحلى رسوم العمر.. فالمكانة ستبقى محفوظة في القلب..

المعنى الآخر يسير في الاتجاه المعاكس تماماً للمعنى الأول وكأنه يقول من كان مثلك في الهوى (لا يشره عليه) ولا يستحق الملامة والعتب فاللامه (خسارة فيه) وربما يكون البيت بمجمله موجهاً الى قلب المحب وكأنه يظل في عتاب مع النفس حين خاب الرجاء.. المهم هي حسرة على ما فات.. والمعنى الحقيقي في هذه الحالة يبقى في قلب الشاعر الزمر.. ونحن لم نحرم من روعة الابداع ولم يصادر الغموض التي اكتنف الأبيات جمال المعنى والتصوير.. بل أضاف اليها جمالاً وبقت القصيدة أشبه بالعذراء التي يشع نورها من خلف رهاف (الشيل).

ويسدل شاعرنا الستار بلقطة تراجيدية أخيرة تبقي في القلب حسرة:

وطيت في عمر الجهالة بالاشواك
وحملت نفسك شيل ما لا يقومه

هكذا كان حظ القلب الذي وصفه شاعرنا (بالشقاوي).

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 11
الأربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨م



حب جديد

شوق احساسي بحبك انطفى ناره وبرد
لا تحاول تستثير الشوق بأسلوبٍ جديد
إنت لي ضيعت حبٍ من خفق قبلك لحد
وإنت لي عذبت قلبٍ تو في حبه وليد
ما مضى ولى زمانه مستحيل إنه يرد
أرضى بالواقع وخلك مبتعد عني بعيد
لا تفكر في رجوعي لا تحراني برد
ما أريد اليوم قربك صدقنيه ما اريد
تجرح احساسي وروحي.. تبتعد عني وتصد
وكل ما حاولت أنسى ترجع فْ غيك تزيد
ما وفيت بكل كلمة قد قطعناها وعد
ما حفظت العهد فيني كنت باحساسك عنيد
ما أتت اعروقي قدمي.. يوم ما ذمي جمد
يوم ما هانت فقلبك عشرة الماضي التليد
حينها حسيت حبي مثل بركان وهمد
حينها حسيت بانك قلب في حبه بليد
تقتل آمالٍ بكل مقصود وعمد
بس تكفي عزتي ماهي جمادٍ أو جليد
كل كلمة في ظنونك جرّحت فيني الجسد
اتلفت أحلى الأماني.. شوهت أحلى القصيد
ابتعد أرجوك دامك مثلما جزرٍ ومد
ابتعد ما دام روحك مثلما صحرا وبيد
خلني انسى بأنك كنت في يومٍ مـود
خلني انسى ودادك خلني أحيا وحيد
أحسب النجمات في ليلٍ ينسى معنى النكد
وأغزل الأحلام واقع في سما حبٍ جديد

شعر: غالية

يا سارق العمر

يا سارق العمر لاتسرق العمر كله … عمري تحدد مثل باقي الخلايق
خذت الكثير وباقي العمر خله … ودي أعيش وياك منه لو دقايق
وجلب لعينك كل أسر وذله … وأرمي بعين أعداك جمر وحرايق
ودى أعيش وياك شخص وظله … ما نفترق لو صادفتنا عوايق
أشل همك وأنت همي تشله … وتفرح اذ افرح وان ضقت ضايق
وان جتك مني يا هوى البال زله … اغفر ترى الغفران بالحب لايق
الصفح واجب بين خل وخله … وهذي حقيقة ما بعدها حقايق
ظنيت الخير وخلي ظنه محله … بغيت توفي في العمر منه دقايق

شعر: شوق - عجمان

أحلى القصيد

مجاراة لقصيدة موج القوافي

يا مرحبا بحلى القصيد
اللي بدا بزين الطيوع
يا شاعرة هل من مزيد
أمثال في شعرك تروع
نقض عليه من جديد
وجني هواجيسي رجوع
وبديت في ذكراي عيد
من المساء لين الطلوع
أنا الذي ناري تزيد
ما بين قلبي والضلوع
أسبابها خلٍ بعيد
وأنا على شوفه ولوع
أبغى منك حلٍ مفيد
يا شاعرة وأنا جنوع

شعر: عبدالله أحمد حامد

درع الوطن

إهداء لصاحب السمو رئيس الدولة

توحيد قوات الوطن هي لنا عيد … والجيش يرفع تهنئة يوم عيده
درع الوطن يرفع تهانيه بالعيد … يرفع تهاني للشيوخ الرشيدة
واجمل تحية من ديار الأجاويد … من دار فيها أهل العلوم السديدة
دار الكرم دار الشيوخ الصناديد … من دار زايد ذي بناها بأيده
زايد زعيم القوم نسل الأماجيد … يا الله عسى في العمر يا الله تزيده
يا رئيس الدولة نهنيك بالعيد … ونعاهدك وقت الظروف الشديدة
على النهج لي أنت رسمته بتحديد … لجل الوطن والدين هو والعقيدة
يا دار عشنا فيك من غير تنكيد … عساك طول الوقت دايم سعيدة
كلٍ بها عايش ولا شاف تعقيد … كل العرب من خيرها مستفيدة
أهل الوطن في خير كل يوم بيزيد … واللي قصدها من ديارٍ بعيدة
عيشة هنيه ما تجيهم بتشديد … كل فرد متهني بعيشة رغيدة

شعر: بدر مبارك المشيعي

زين لوصاف

وجهك بدر يا سيد لولاف … وميدلك حالك سواده
يالغر يا معزول لنصاف … يا من تملكتو افواده
وش ياك منّا صرت نكاف … والصد عندك صار عاده
زرع الحشا من صدكم هاف … يْبسَت عروقه بالوكاده
هيّفت به يا زين لوصاف … من بعد ما كنا ابسعاده
ما بيننا ما دارت اخلاف … وتهواك من زد العباده
…ك حنا دايم احلاف … والواش يعله في نفاده
…ك وانا دوم ملطاف … دامك على عرش السياده

شعر: خلف حمد ثاني - عجمان

مرحباً

■ الأخ الشاعر رائد مبارك العمري - جدة:
لو نشرنا كلماتك الجميلة المعبرة عن اعجابك واشادتك بالصفحة لاثنينا على أنفسنا ولكن لا ننتهج هذا الأسلوب فيكفينا أن نحتفظ بتقديرنا واعتزازنا بكل كلمة اعجاب أو ثناء من شعرائنا الأعزاء أمثالك في صميم القلوب... ولك الشكر الجزيل وكل التقدير.

■ الأخ الشاعر راشد النقبي:
قصيدتك رائعة ومعبّرة.. وموعدها الأسبوع القادم ان شاء الله.. مرحباً بك وبقصائدك.

■ الأخت - فارسة الصحراء:
محاولاتك الشعرية جميلة لكن تصطدم موسيقاها بعثرات اختلال الوزن.. في انتظار كلمات أكثر موسيقية.

■ الأخت - آمنة:
محاولات على الطريق ستصل عندما تمتلكين الوسيلة الجيدة.

■ الأخ - أحمد المقبالي:
بعض الكلمات المقحمة اثرت على انسيابية القصيدة.

■ الأخ عامر العامري:
ايقاع حلو لكن لا جديد في الصورة والمعنى.

■ الأخ سالم المحيربي:
تصلنا محاولاتك ولم تصل القصيدة بعد!

■ الأخ - يوسف الراشد:
كلمات توحي بانطلاقة شعر ولكن ليس بعد.

■ الأخ - رصان الكعبي:
لم يتواءم الصدر مع العجز مع نجاح المحاولة نوعاً ما.

■ الأخ عبدالله النيادي:
ردك جيد لكن لا يمكن نشره كما عرفت - والقصيدة الثانية مباشرة جداً.

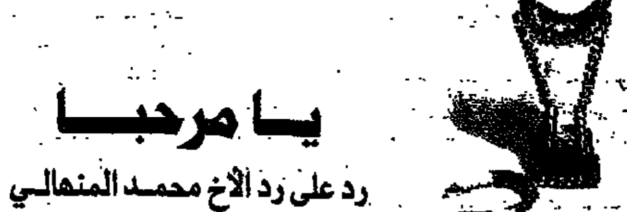
■ الأخ محمد الحايري:
كلماتك يغلب عليها الخطاب المباشر الذي يقلل من شاعرية القصيدة.

بحور الشعر

مجاراة لقصيدة «بيوت شعري»

هاجت شعوري ونابض الحس شوط … ومن وجه دربه كل شيئاً يماطي
بالفن والمعنى على الشعر حوط … أبداً ولا ترك جميل النقاطي
لك الثنا من خاطري شعر مسفط … انته ومثلك بالمهمة يناطي
شاعر على عسر القوافي تسلط … رايد بحور الشعر ماخذ وعاطي
لكن في نبره من القول تسخط … وتقول شعري مهنتي وانخراطي
ما ظن من قول التسابيب تسقط … وقتاً يغيض الحال عدة انماطي
واقع زماناً كل بالشعر يخبط … يرد بي همي وكثر اشتعاطي
أنفاس صدري هم تعلا وتهبط … من عوق جرحاً داخل الروح ساطي
تلعي حسافه كان لك حظ مفرط … وامال فيها كان زود احتياطي
من حب خلي صاب قلبي تجلط … هديت له راسي من الخشع واطي
وبيني وبينه غلق باب التوسط … واليوم في جور الهموم انحطاطي
وذكرت زايد شيخ دولة مقلط … عساه بالأفراح عمره يحاطي
باني جسر حب الصداقة مبلط … وشعبه على فرحة هناء وانبساطي
تم المثل في شعر واضح مخطط … مغرم وفي نظم القصايد نشاطي

شعر: عاشق الليل - العين



يا مرحبا

رد على رد الأخ محمد المنهالي

جتني ردودٍ تحمل افكار هايله … من نقوه الشعار لي كبير وصغير
ويا مرحبا باللي قرينا رسايله … وسط الصحافة ناشرن له تعابير
إثنيت بالترحيب م الارض شايله … ترخيب من أخٍ إلى خوه لكبير
مليار حيا لي لفتني ذلايله … ومعذور لي ما رد اسرع من الطير
ماني يقاصد امتحلّه مخايله … معروف وياكم بحورٍ مذاعير
كل واحدٍ فيكم جميله مثايله … وياكم يسوى التحاور مع الغير
ردودك لنصف الحل ما هي بعايله … يا محمد المنعوت راعي التفاسير
أما الجواب الثالث اللي ظلايله … به يستظل واظللت به تواعير
هذاك ين طناف بالحل قايله … الأخ بو سالم زعيم التسطير
اما سوالك ذاك بودمع سايله … ذاك القلم اللي يخط التقارير
والعفو والسمحان هذا نخايله … منا ومنكم والتلاقي على خير

شعر: حاكم مبخوت المنهالي

أعماق

■ اتصلت أم سعود لتشير إلى موضوع هام وخطير لا تنتبه إليه كثير من النساء ولكنه ذو آثار كبيرة وخطيرة جدا على الأطفال... وهو سلوك بعض الأمهات «الجاهلات» أو غير المباليات وغير المدركات لنتائج وتأثيرات تصرفاتهن على أطفالهن... فتقول أن هناك أمورا من الممكن بل من المؤكد أنها تهز الطفل من الداخل وتزعزع كيانه من أساسه وتحطم فيه كل القيم والمبادئ التي تربى عليها في البيت والسبب هو موقفان بسيطان تقوم بهما أمه قد تستخف بهما كثير من النساء ولكن تأثيراتهما مدمرة.. ولا أبالغ حينما أقول أنها مدمرة..

الموقف الأول عندما تصطحب الأم طفلها معها إلى الصالون أو إلى النادي الصحي ولست بحاجة أن أخبركم ماذا فيهما فجميعكم يعرف كيف تتصرف النساء هناك بحرية مطلقة فيتخففن من كل شيء (سواء ملابسهن أو كلامهن) والنساء اعلم بأمور بالتأكيد أنني لا اعرفها وذلك ليقينهن بخلو المكان من الرجال وهن بذلك يتجاهلن وجود رجل صغير مظلوم جاءت به أمه الجاهلة دون أن تفكر في انه غدا سيكبر وسيبلغ سن الفهم وستكبر معه تلك المشاهد التي رآها في النادي الصحي أو الصالون مما سيكون لها آثار نفسية وأخلاقية عليه فضلا عن الأخطار التي تتعرض لها صحته نتيجة وجوده في جو تنتشر فيه المواد الكيميائية وأصباغ الشعر والروائح النفاذة.. فهل تدرك الأم حجم الظلم والجرم الذي ترتكبه في حق طفلها في سبيل إشباع رغباتها الشخصية؟!.

والموقف الآخر لأم تأخذ طفلتها الصغيرة معها إلى جلسة نسائية تتبادل فيها النساء الحديث الخاص جدا ويتهامسن بأسرار حياتهن الزوجية والعاطفية والأسرية والليلية والنهارية والطفلة المسكينة بينهن تسمع وترى.. وهذه الأم لاتعلم أنها بتصرفها تقتل طفولة ابنتها وتطلق لخيالها العنان وتدغدغ مشاعرها البريئة وتجعلها تفكر في أشياء كثيرة بعد أن كان تفكيرها لا يتعدى الزهو بفستانها الجميل والعناية بدميتها المفضلة.. وإذا ما احتجت إحداهن على تصرف تلك الأم فإنها ترد عليها قائلة: «شو فيها بلجر بتستوي حرمه وبتتزوج ولازم تعرف هالاشياء وتتعود عليها من الحين» وهي عندما تقر ذلك لا تعلم أنها تحرم صغيرتها من طفولتها وبراءتها وترسم لها طريقا صعبا في الحياة.

أتمنى أن تفهم بعض الأمهات ويعرفن أن أطفالهن ليسوا دمى لا تحس ولا تشعر وإنما بشر يؤثر فيهم كل منظر وكل كلمة.. وأتمنى أن تطمئننا أم سعود بترك بعض النساء لتلك العادات السيئة والأسلوب الخاطئ في حياتهن وتربية أطفالهن.

محمد الحمادي

غريب في فضائي

■ ما نلاحظه نحن المشاهدين في قنواتنا الفضائية هو الافتقار لهويتنا الاماراتية فالقنوات الفضائية في رأينا وجدت لتعرف العالم بتراث وعادات كل بلد، وتهتم بابنائها ومواهبهم من خلال ظهورهم في قناتهم وتشجيعهم على اظهار مواهبهم وابداعاتهم حتى يستطيعوا تطوير هذه القناة.

ولكن في قنواتنا الفضائية نجد عدم الاهتمام واللامبالاة، فنمتلك كوادر وطنية متعددة ومؤهلة في مجال الاعلام في التقديم او الاخراج.. الخ. وهي قادرة على الظهور في قنواتنا وتقديم برامج محلية متعددة تعرف العالم العربي ببلدنا اولا، ثم بابنائنا ثانيا، ولكي نري العالم بان لدينا رجالا اكفاء من هذا البلد قادرين على العطاء والابداع وانا واثقة بقدرتهم على تحمل مسؤولية قنواتهم والظهور فيها، فهذا بلاشك سيشعرنا بالفخر والاعتزاز.. ولكن معظم ابناء بلدنا الذين يعملون في القنوات الفضائية يكونون خلف الكواليس.. لماذا؟

نجد بعض البرامج تعرض في قنواتنا، وهي برامج محلية تتحدث عن تراث البلد، او عن مواطنيها الذين يمتلكون موهبة الشعر والفن التشكيلي والكتابة.. الخ، ولكن المذيع يكون غير مواطن، واذا ظهر مذيع من بلدنا يقدم برنامجا جيدا، يستمر لحلقتين او ثلاث ثم ينقطع.. بالرغم من وجود مشاهدين يتابعون هذا البرنامج.. لماذا لايريدون الظهور؟ لماذا يريدون ان يتخفوا وراء هذه القنوات؟

اغلب القنوات الفضائية العربية، بل القصد جميعها تعبر عن بلدها وابنائها، فتقدم لنا قناة فضائية محلية بحتة وبكل فخر، الا قنواتنا.

هناك مذيعون من ابناء بلدنا وانا لا انكر ذلك، ولكنهم قلة، ومحشورون في برامج معينة، فالسبب في رأينا ان المذيعين غير المواطنين يطغون على المذيعين المواطنين، فهم يتكاثرون في قنواتنا، بل ويجدون التشجيع من المسؤولين، فنحن لانلقي اللوم على المذيعين غير المواطنين، كونهم اخواننا في العروبة، ولكن نحن نريد ابراز مذيعينا من ابناء بلدنا، حتى نستطيع ان نقول انها قناة فضائية اماراتية بمعنى الكلمة.

اما بالنسبة للمذيعات المواطنات، فلدينا وبكثرة من يتخصصن في مجال الاعلام، ولكن المذيعات المواطنات لايظهرن في قنواتنا، بسبب العادات والتقاليد، ورفض الاهالي تواجد بناتهن في هذه الاماكن المختلطة؟!

انا بصراحة لا ارى ان الفتاة الاماراتية اذا ارادت الظهور في قنواتنا، يجب عليها ان تبتعد عن عاداتنا وتقاليدنا، فهن وان ظهرن سيظهرن بالزي الاماراتي المحتشم.. وانا اعجب من ان الاهالي يرفضون عمل بناتهم كمذيعات، وكل يوم نسمع عن ولادة مطربة اماراتية واعدة، نسعد بها ونصفق لها، ولا مانع ان تذهب شرقا وغربا لاحياء الحفلات؟!

اتمنى انتشار المذيعات المواطنات على قنواتنا وبالزي الاماراتي المحتشم، لنبين للعالم العربي بان الفتاة الاماراتية قادرة على الخوض في شتى المجالات.

مريم سعيد علي - ابوظبي

حديث الكاميرا

الدلة تاريخ

■ اتخذت دلة القهوة اشكالا واحجاما متنوعة كل منها يرمز الى معنى.. فهناك الدلة الشعبية ودلة الخاصة وفي كل الاحوال كانت الدلة ومازالت رمزا للاصالة والعروبة والكرم.. فهي تاريخ وتراث وحضارة وامجاد.. وحول دلة القهوة دارت احاديث واتخذت قرارات مصيرية وتغير وجه التاريخ.

تصوير: احمد خميس المربحاني الكعبي - ابوظبي

قد يكون

■ قرأت موضوعا جذبني بعنوان حرق اعصاب وكان الاسلوب جذابا وكان سلسا ومعبرا.

ولكني اقول انه لو جلسنا لنفكر قليلا وبشيء من المنطقية ونفترض احتمالا بسيطا ونعود الى نقطة البداية وقد قدمت اوراقك الى الكلية ومن البداية تم عدم قبولك الن تشعري بالسخط والحزن؟ اني اشعر باني اسمعك تقولين او اي شخص بمكانك لماذا تم رفضي لم لايجربوني شهرا او شهرين ليحكموا على قدراتي، هناك اشخاص يمكن الحكم عليهم بسرعة بعد المقابلة ولكن بعضهم يتم تجربتهم ليحكموا عليهم بشكل ادق دون ظلمهم فالكلية هي التي تخرج الطلاب ذوي الكفاءة وهذه مسؤولية كبيرة لذا يتم الاختيار بشكل دقيق وقد تكونين ممن لم يحالفهم الحظ فالطب يحتاج لقلب قوي ومشاعر رقيقة لها القدرة على المساعدة بقدر الامكان وعدم التوتر والخوف ولا اظن ان المجموع العالي شيء مهم فقد تكون صاحبة المجموع ذات قلب لايقوى على تشريح جثة او رؤية شخص يموت امام الطبيب.. وهناك احتمال انك تحتاجين كما قال قارئ الى «فيتامين واو» وهي وصفة مجربة غير متوفرة في الاسواق «وياما في الحبس مظاليم» اقتراح.. لو تسجلين في اي مكان او كلية اخرى في الدولة او الكليات الاخرى لدول التعاون الخليجي. على فكرة.. اقتحمي مجال الكتابة وتعمقي اكثر.. واكثر وانا على ثقة بانك ستصبحين نجمة تلامس القلوب.. ولاتغضبي.

افروديت - العين

رسالة الى المتهورين

■ اسئلة حائرة تدور في ذهني ولم اجد لها اجابات واريد ان اسألها لجميع السائقين المستهترين الذين لاتهمهم حياتهم وحياة الآخرين.

لماذا تريدون اللحاق بالموت اينما يكون؟ لماذا ترمسون بأرواحكم الى التهلكة؟

رسالتي هذه اريد ان يقرأها جميع المتهورين واريدهم ان يجيبوا عن اسئلتي.. انكم تعرفون ان هذا خطأ.. فلماذا تتمادون فيه وتصرون عليه؟ لماذا لاتجلسون مع انفسكم قليلا وتفكرون بأرواحكم وارواح الآخرين، وبالعائلات التي ستتهدم من جراء هذا الاستهتار؟ لماذا لاتحاولون تطبيق القواعد والقوانين المرورية؟ لماذا تجعلون رجال الامن يطبقون الحكم القاسي عليكم؟ انهم لايريدون ذلك ولانحن ايضا نريد لكم التورط في مشاكل ومخاطر لانهاية لها بل نريد ان نردكم عن هذا الاستهتار.. كتبنا كثيرا وقلنا وليس من مجيب.. وكل ما اتمناه ان يهدي الله عز وجل تلك الفئة الى الطريق الصحيح.

سلوى السويدي

كلية التقنية ابوظبي

لا لوم على الدبلوم

نوجه هذا النداء الى وزارة التربية والتعليم والشباب بان تعدل عن قرارها بعدم توظيف حملة الدبلوم.

فنحن مواطنات بذلنا كل ما في وسعنا للحصول على هذه الشهادة المصدقة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فنحن مجموعة من المواطنات خريجات كلية العين العلمية ويبلغ عددنا ٣٠ طالبة تقريبا حاصلات على دبلوم عال ٩٠ ساعة معتمدة نظام ثلاث سنوات وعند تقديم اوراقنا الى وزارة التربية والتعليم والشباب فوجئنا بعدم قبولنا.

وهذا ظلم كبير من وزارة التربية والتعليم للمواطنين لاننا درسنا ٩٠ ساعة معتمدة نظام ثلاث سنوات وقمنا بالتدريب في مدارس التربية والتعليم والشباب باشراف من وزارة التربية، ولم تحدد وزارة التربية فترة زمنية مسبقة لرفض الشهادة حتى يتسنى للخريجات التصرف.

تحمل الخريجات تخصصات تحتاج اليها وزارة التربية والتعليم والشباب وهذه الشهادة مصدقة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مجموعة من خريجات كلية العين

ما كان وما صار

طوتني ثنايا الليل المسجى.. والهبتني مآسي قضية قدسنا وبت بين المثال والواقع حائرة، اسأل هذا وذاك وانت.. اما آن لالامنا ان تبرأه؟.. اما آن خلاص للجرح الدامي؟ اما آن حل للقضية.. وانبثاق فجر وضح يتجلى.

الى متى سنذرف الدمع دما؟ والى متى ستتراكم الاكماد دهرا.. والى متى بالالام سنسطر احرفا.

قضية قدسنا أم القضايا.. قضيتنا همنا.. والهم لاينسى [illegible] سوى قلب سقيم بلهث من اوجاعه يتلوى.. ودمع جريح خط في الوجنات لهبا.. وجفان كسيرة حائرة في نظراتها تعابير خجلى.. لكن في الذكرى قصص آباء ودروس بطولات ستروى، وسلسلة امجاد عربية الواحد تلو الاخر.. ودعاء شيخ صالح في الليل لله يتجه متأملا.

لكي اراك ياقدس من جديد وقد عدت عروسا حرة.. [illegible] درة.. فاعلن الميلاد.. ميلادي وميلاد الوليد.. ميلاد [illegible].. فلن يرجفني.. الى ان يخرج وليدي الى نور الحياة.. ان [illegible] قبل موعده.. لان موعد ميلاده طويل وانا مللت الانتظار.. اريد لطفلي ان يتحرر من قيوده بسرعة لكي اراه حقيقة ماثلة امامي.. وجزءا من كياني.. افهمه حقيقة الامر.. واطلعه على الواقع المر.. وما آلت اليه حال الامة من خراب ودمار وضياع وسفك بيد الظلم لدماء الابرياء.. اريد ان احدثه عن وطنه المسلوب.. وعن العصفور الطليق الذي كان [illegible] في أمان.. وعن الغصن المعطر في البساتين الغناء.. اريد ان اعطيه صورة فيها كل ملامح التضاد بين ما كان وما صار.. وعن اختلاف المعاني بعد ان وقعت الامة اسيرة.. وعن الكيفية التي كسرت بها النظم البشرية.. وكيف تحولت الجنة الخضراء الى ديار موحشة.. والى ساحات مذابح وحشية وصراعات آثمة.

اريد لوليدي ان يرضع حليب كفاحي.. حبا لبلاده يغرس في اعماقه.. وكرها تجاه اعدائه.. اريد ان ارضعه العزة واباء الفتى العربي الذي لايرضى بالضيم ابدا.. اريد ان اربيه كيف يكون مرفوع الجبين دوما.

سأحيطه بقصص ابيه ذاك البطل الشريف.. وساروي لوليدي قصة الحقد الازلية مع اعدائه وصراع الحق والباطل.. منذ ان بدأوا المعركة الى ان لفظ والده انفاسه الاخيرة بين يدي وهو يوصيني بالوليد.. يوصي بان اصوغ له فكرا فيظل شامخا.. ذا نفس ابية وقوته ثابتة.

كان ابوه يوصي بان اسميه بدرا فقد كان يرى الامل بنوره وانه هو وجيله من سيبدلون ظلمة الغاشم نورا في البلاد.. فمتى ستولد ياصغيري؟! فميلاد تحرير وطنك الغالي هو ميلادك وميلادي فمتى ستولد ياصغيري؟!.

ومتى تحقق آمالنا؟! آمال هذه الامة؟! فمع نهار كل يوم جديد عقد عهدا جديدا مع الآمال.. مستشعرة نشوة مصافحة الشمس في عليائها.. لانتصار حقنا.. تفاؤل ونظرة اكيدة هكذا اراها.

ولكن يظل الخوف يراودني من الغد الاتي.. فماذا اذا صحوت يوما من حلمي المرتقب المرسوم في ذاتي.. لاارى الغد لايأتي.. وكل غد يأتي ليس هو من عمل آمالي اخشى ان اظل في سراب.. واعقد آمالا والنتيجة سراب لان كل مارسم في الحلم لم يكن من فراغ اذن فكيف سأعلن الميلاد؟!.

صفية احمد - ابوظبي

طاعون الاوغاد

■ انه لمن المؤسف حقا ما قام به اولئك الاوغاد طاقم السفينة الهندية بالقاء شحنة الابقار المصابة بمرض الطاعون قبالة موانئ الشارقة وعجمان.

ولولا لطف الله بنا باكتشافها المبكر لحدث ما لا تحمد عقباه، وليس لعمل هؤلاء الانذال دلالة عدا الاستهتار واللامبالاة لاحساسهم بعدم وجود رادع وانهم متيقنون بان فعلتهم القذرة تلك كانت مقصودة لكن رعاية الله اولا، والعيون الساهرة كانت لهم بالمرصاد وهؤلاء يقينا مجرمون مجردون من صفات الاسلام وان كان منهم من ينتمي اليه فيجب ان ينالوا العقاب الرادع ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يحاول المساس او حتى التفكير بمثل تلك الافعال الاجرامية ومصادرة السفينة يجب ان تكون في مقدمة الجزاء.

وعلى المكلفين بحماية المياه الاقليمية لدولتنا ان يضاعفوا جهودهم لان على عاتقهم تقع مسؤوليات كبيرة وكبيرة جدا والا ينتظروا العمل المفاجئ لينالوا كلمة الشكر والتقدير من المسؤولين لانه لاشكر على واجب، ومن واجبهم ايضا الذود عن الممتلكات صغيرها وكبيرها في بحرها وبرها وجوها.

كذلك الجهات الطبية المكلفة بالفحص على مثل تلك الحيوانات عليها تقع المسألة كونها لم تتخذ الاجراء الصحيح لمنع حدوث تلك الجريمة البشعة الفريدة من نوعها بل اكتفت بالروتين المعتاد «غير صالح اذهبوا من حيث اتيتم» وكانت النتيجة مخزية ومدمرة في الوقت نفسه. فهل من صحوة بعد هذه المسألة التي احدثت النعر للجميع؟؟

ابوعلي

صورة مشوهة

■ برسم الشخصية العربية في تصرفاتنا وعلى جبيننا وجسدنا نكسب احترام العالم لاحترامنا مايميزنا كعرب.

فخر وجمال الفتاة العربية يكمن في حشمتها وحيائها لا التنورة القصيرة التي ترتديها وسروالها الجينز واظافرها التي صعب مع طولها استعمال يدها وما تضعه على وجهها من مستحضرات تجميل.

ووقار وصلابة شبابنا تظهر في هدوئه وعزة نفسه وفي ملاحمة لا في تسكعه في المراكز التجارية بقرطة الفضي او الذهبي وقصة شعره بطريقة نيل الحصان وصوته الرقيق المزوج ببعض الكلمات الاجنبية التي لايجيدها جيدا مما يجعله اضحوكة امام من لايقلدهم لانه لن يتمكن من تمثيل الدور جيدا مما يظهره كالمهرج.

هؤلاء الشباب يعلمون جيدا ما تعانيه الامة وماهي متطلبات العصر الحالي لمواجهة التحديات ولكن اين الموجه الناصح لهؤلاء قبل انخراطهم في حياة الغرب بالشكل الذي يصعب علينا تقويمه واصلاحه؟..

احمد فاروق احمد

عيون

يعرفون ولا يعلمون!!

■ ماذا يحدث لو ان مباراة في كرة القدم اقيمت بلا حكم؟ وماذا يحدث لو ان الشوارع والطرقات والتقاطعات تركت بلا اشارات مرور؟ وماذا يحدث لانسان خرج الى الدنيا وعاش دون ان يعرف له ابا او اما؟ انتم بالتأكيد تعرفون ما يمكن ان يحدث ولستم في حاجة الى ان اقول لكم.

مارأيكم لو قلت لكم اننا نعيش حالة مثل هذه في امتنا؟ هل تصدقون؟.. نعم نحن نلعب مباراة بلا حكم.. نحن الغينا كل اشارات المرور.. نحن نحمل رؤوسا لقيطة لاتعرف لها اصلا ولا فصلا ولا هوية ولا ابا واما شرعيين.

في المباراة التي نلعبها كلنا حكام وكلنا لاعبون.. فلا تعجبوا حين يتهم كلنابانه متسلل او ارتكب اخطاء تستحق الطرد والنفي والاعدام.. كلنا جالسون على منصات القضاء وبلا مداولة ولا مرافعة ولادفوع ولا ادلة كل منا يصدر حكما مختلفا عن حكم الآخر.

انظروا الى اعلامنا العربي المسموع والمقروء والمرئي والسابح في الفضاء والرابض على الارض.. ستجدون مباراة بلا حكم وشوارع بلا اشارات مرور.. وقضاة يصدرون احكاما متناقضة وافكارا لقيطة لا اصل لها ولا فصل.. وستجدون نفس الفوضى في التعليم والاقتصاد والسياسة والزواج والطلاق وخطب المنابر وتربية الاطفال وعلاقات الحب والصداقة.

في هذا الزمن ارى شيئا عجيبا جدا لعلكم ترونه معي.. انه اكثر العصور انفتاحا يمكنك ان تقول كل شيء واي شيء وان تفعل ما يعن لك.. كلنا يمكننا ان نقول ونفعل اي شيء ومع ذلك فانه اكثر العصور جهلا بالحقيقة.. نحن في هذا العصر نعرف كل شيء الا الحقيقة لان الحقيقة لم تعد مجردة وانما صارت ذاتية بمعنى ان المائة الذين يتحدثون لديهم مائة حقيقة.. اي اننا كلما تحدثنا وكلما تبارينا في القول وكلما اتيح لنا ان نقول ما نريد ونفعل ما يحلو لنا ابتعدنا اكثر عن الحقيقة وجهلنا اكثر واصابتنا البلبلة اكثر.

لماذا كل هذا؟ لان المباراة بلا حكم ومن الطبيعي في مباراة بلا حكم ان يعرف الجميع ان الكرة دخلت المرمى لكن لا احد يعرف ان كانت هدفا صحيحا ام غير صحيح.. هناك من يقول انه هدف اكيد.. وهناك من يقسم على انه من تسلل واضح.. كل منهم يدلي برأيه ويصرخ ويولول بمنتهى الحرية والديمقراطية لكن لا احد يعرف الحقيقة.. لا احد يحسم الامر وينهي القضية.. لا احد يمكن الرجوع اليه ليقول ان كان الهدف صحيحا ام غير صحيح.

لا قيمة لدخول الكرة المرمى.. المشكلة هل هي هدف ام ليست هدفا؟.. لذلك اقول لاقيمة لان يكون هذا العصر هو عصر المعلومات.. المشكلة هل هو عصر الحقيقة ام لا؟.. والجواب الاكيد.. بل الحقيقة الوحيدة في عصرنا هذا انه لاتوجد حقيقة وحيدة.

الحقيقة الاكيدة ان عصرنا هو عصر المعلومات لكنه ليس عصر الحقيقة.. ولهذا علينا ان نضحك قليلا وان نبكي كثيرا.. ان نفخر ونزهو قليلا وان نحزن ونخجل كثيرا.. فليتني اعرف الحقيقة ولا اعرف المعلومة.. خذوا كل معلوماتي واعطوني الحقيقة.. لقد كان الامس عصر الحقيقة رغم انه لم يكن عصر المعلومات ويبدو انه تناسب عكسي بين الحقيقة والمعلومة.. كلما اندفعت المعلومات وازدحمت تراجعت الحقيقة وتقلصت وتقزمت.

الناس لايجبرهم ولايتعبهم انهم لايعرفون لكنهم يعلمون انهم لايعلمون.. والمعرفة معلومات متراصة تزدحم بها الرؤوس ولافرق فيها بين الانسان والكمبيوتر او الآلة الحاسبة.. اما العلم فهو الحقيقة وهو اليقين وهو القدرة على معرفة الصواب والخطأ.. ونحن في عصرنا نعرف كثيرا لكننا نعلم قليلا.. وتعليمنا تعليم معرفي وتلقين معلومات لكنه ليس تعليم علم.. ليس تعليم الحقيقة.. ولا حتى تعليم البحث عن الحقيقة.

وفي المعرفة لافضل لاحد على الآخر ولافرق بين حامل الدكتوراه وراعي البقر لذلك نلعب المباراة بلاحكم لان احدا لايريد ان يعترف لاحد بالفضل والسبق.. فانت تعرف وانا اعرف.. فما الفرق؟ ولماذا تتفضل علي ولماذا تكون انت الحكم ولا اكون انا؟

هذا لاننا في سباق المعرفة لا في سباق العلم.. فلا وقت للعلم وانما الوقت للمعرفة لان المعرفة تنسجم مع منطق العصر.. منطق الخطف والجري.. خطف معلومة من هنا ومعلومة من هناك.. ورقم من هنا ورقم من هناك.. واسئلة الامتحان تختبر معلوماتي والفوازير والمسابقات تختبر معلوماتي والجوائز احصل عليها مقابل معلوماتي.. السرعة واللهاث والركض منطق العصر.. وهذا العصر لاتصلح له الا المعرفة او تلك التعريف الغبي والابله للثقافة بانها معرفة شيء عن كل شيء.. فقد نسي واضعو هذا التعريف او جهلوا ان الذي يعرف شيئا عن كل شيء لا يعلم شيئا ولايساوي شيئا.. لكنه تعريف متفق مع العصر ومنطقه.. فالمعرفة او المعلومات ان تعرف شيئا عن كل شيء.. لكن العلم ان تعرف كل شيء عن الشيء.

هذا العصر لا يصلح له العلم لان العلم اناة وترو وتأمل وبحث وعناء ولاوقت لهذا كله ولاجهد ولا طاقة ولا صبر.

لذلك نقول دون تردد ودون ان نخاف لومة لائم.. نحن في عصر كثر فيه من يعرفون حتى كأنه لم يعد يوجد من لايعرف.. وقل فيه من يعلمون حتى لا نجد من يعلم شيئا.. نحن في عصر العارفين لكن لايوجد علماء.

وفي عصر المعلومات والمعرفة لايطلب منك احد توثيق ما تقول.. لايطلب منك احد تقديم مستندات لصحة ما تدعي.. فهذه مطالب عصور العلم.. لذلك كثر المدعون والكذابون والخراصون والمفتون بلا علم ولا هدى ولاكتاب منير.. لان القضية لم تعد قضية علم وانما قضية معلومات.. والمتلقي لايبحث عندك عن علم وانما عن معلومات ينقلها هو الى غيره ويزيد عليها ان شاء او ينقص منها.

وفي عصر المعلومات لاتوجد فروق فردية او عمرية بين الناس.. ولا عجب في ان نجد طفلا في العاشرة يعرف اكثر من رجل في الاربعين.. ولا مانع من ان تكون معلومات الطالبة اغزر من معلومات المعلمة.. ولا مانع ايضا من ان تجيد التلميذة التعامل مع الكمبيوتر اكثر من المدرسة التي تعلمها ذلك فالمسألة ليست علما وانما هي معرفة ومهارات معرفية مثل اشغال الابرة او الكتابة على الطابعة.

في العلم وحده هناك فروق فردية.. فلابد ان يعلم الاكبر اكثر من الاصغر ولابد أن يعلم المعلم اكثر من التلميذ.. ولابد ان الاعلامي اكثر من المتلقي.. ولابد ان يكون حامل الدكتوراه عالما اكثر من راعي الغنم.. لان العلم هنا هو معرفة كل شيء عن شيء واحد.

المعرفة مثل ارض واسعة منبسطة بذرت فيها بذورك على عجل وفرحت باتساع المساحة فما نبت منها شيء.. والعلم مثل شبر واحد من الارض رحت تحفره لتدس فيه بذرة واحدة وتتعهدها بالرعاية.. حتى نبتت شجرة باسقة جذورها عميقة في الارض وفرعها في السماء.

والعلم يقودك الى الحقيقة والمعرفة تقودك الى التيه والبلبلة.. والعلم مثل قطعة ذهب صغيرة في جيبي والمعرفة مثل جبل اصفر لكنه ليس ذهبا.

وانعدام العلم وغرقنا في بحر المعلومات وسعادتنا الغامرة بما نسميه الانفجار المعرفي.. كل ذلك ادى الى انه لم يعد لاحد فضل على احد.. فالمعلومات متاحة للجميع.. وكل ذلك ايضا ادى لافتقاد المرجعية في كل امورنا.. لا يوجد ما يمكن ان نرجع اليه عندما نختلف.. خصوصا بعد ان نسينا الله فانسانا انفسنا واعتمدنا كليا على معلوماتنا ومعرفتنا وعصر الكمبيوتر والانترنيت وتلك الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان.

حتى المرجعية الدينية التي كانت ملاذ الجميع في الماضي طالها الانفجار المعرفي وظهر على ساحتها قراء كتب وحفظة معلومات يدعون انهم علماء وما هم بعلماء.. وهذه المرجعية الدينية ايضا صارت موضع خلاف رهيب بين مدعي العلم القادم من عصر المعلومات.. وكانت الحقيقة دائما هي الضحية.

لم تعد هناك مرجعية في كل اداءاتنا وانما صارت الامور مجرد اجتهادات ارتجالية وافكارا فردية وانطباعات ذاتية ضيقة يتم فرضها بالقوة والسلطة والموقع والواسطة على الامة.. كما يحدث في ذلك المستنقع المسمى السلام بالشرق الاوسط وكما يحدث في الجزائر وفي العلاقات العربية والعولمة والعصرنة والخصخصة.. وعندما نصر جميعا على اننا على حق نكون جميعا على باطل.

■ نظرة:

الاستاذ: استعد ياولدي فسأجعلك في مجلس العلم بدلا مني عندما اتغيب.

التلميذ: شكرا ياسيدي.. لقد اعطيتني فوق ما استحق.

الاستاذ: لقد قدحتني ياولدي وانت تمدحني.. فلو اعطيتك فوق ما تستحق اكون ظالما.

نور - العين

شركة المقاولات المصرية تطرح في البورصة

فتح أبواب الإكتتاب أمام المساهمين في أبوظبي اعتباراً من أول يونيو

قررت الحكومة المصرية طرح شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم) في البورصة ضمن عملية الخصصة وفتحت أبواب الإكتتاب أمام المساهمين العرب والأجانب اعتباراً من يوم الأثنين ولغاية يوم الخميس ٤ يونيو.

وأعلن المهندس منير الغنام رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، ان مراكز الإكتتاب في ابوظبي حددت لدى بنك أبوظبي الوطني، والفردان للصرافة، بسعر يتراوح بين ٥٥ و ٦٠ جنيهاً مصرياً.

واوضح المهندس علي ابوحلاوة نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الفنية مدير عام الشركة في ابوظبي، ان باب الإكتتاب مفتوح أمام الجميع بدون استثناء ويحق لكل فرد شراء ٥٠ سهماً، بينما يحق للمؤسسات المالية والشركات وصنادق الاستثمار شراء ألف سهم.



المهندس / منير الغنام ، رئيس مجلس الإدارة



المهندس / علي ابو حلاوة ، مدير عام الشركة في أبوظبي

تعتبر شركة المقاولات المصرية من أكبر الشركات العاملة في مجال المقاولات في منطقة الشرق الأوسط وهي صاحبة أكبر نصيب بين شركات المقاولات المصرية في غزو السوق العربية، وقد مكنتها إمكانياتها العالية وتطور انظمتها من دراسة مشاريع الى التخطيط ومراقبة التكاليف مروراً بانظمة مراقبة الجودة والرقابة والتفتيش ووصولاً الي التنفيذ طبقاً لأحدث التقنيات العالمية المتخصصة وتحقيقاً لأعلى معدلات الأداء من إثبات تواجدها بقوة في السوق العربية، بدءاً من أعمالها في الجزائر، وليبيا، والسعودية، والكويت، ونهاية بأكبر المشاريع في دولة الإمارات العربية المتحدة.

والشركة في مصاف كبرى الشركات العالمية من حيث تعدد مجالات عملها داخل وخارج مصر.

ولتسليط الضوء على هذه الخطوة التي وضعت شركة المقاولات المصرية في ميدان الخصصة، كان هذا الحوار مع المهندس منير الغنام.

*** متى تأسست الشركة وما هو تصنيفها؟**

ـ من المعروف أن شركة المقاولات المصرية تزاول اعمالها منذ سنة ١٩٣٦، وهي من أعرق الشركات المصرية التي تزخر بالخبرات والكفاءات وكان لها بصماتها الواضحة في مصر والوطن العربي، كما انها تتميز بقدرتها على تنفيذ المشاريع العملاقة قبل الموعد اوفي نفس الميعاد.

*** نريد ان تعرض لنا مجالات العمل الرئيسية للشركة؟**

ـ الشركة في مصاف كبرى الشركات العالمية من حيث تعدد مجالات عملها داخل وخارج مصر فمثلاً في جمهورية مصر العربية نجد مشروعات ضخمة مثل محطات تنقية مياه الشرب وشبكاتها الرئيسية والفرعية بانحاء الجمهورية.. ومحطات رفع ومحطات تنقية مياه الصرف الصحي وشبكاتها ومحطات المحولات الرئيسية والتحكم المركزي وشبكات التليفونات بالاضافة الى المصانع الكبرى والطرق والكبارى والموانيء والاسكان، والمدارس والجامعات، فضلا عن إستصلاح الأراضي، حيث قامت الشركة بإستصلاح ٦٥ الف فدان بوادي النقرة شاملاً شق الترع ومحطات الرفع وجميع أعمال البنية الأساسية وايضاً تعمير وتنمية المدن الجديدة والقرى السياحية.

*** وماذا عن الأعمال خارج الجمهورية؟**

ـ للشركة اعمال كثيرة في العديد من الدول فمثلاً في دولة الكويت قامت الشركة بتنفيذ مشروعات في سبيل اعادة تعمير دولة الكويت بلغت ١٤ مشروعاً اهمها انشاء ٢٥٧ فيلا بالمرافق والطرق، بالقرين وانشاء وصيانة ٤٨ مدرسة بعدة مناطق تعليمية وإصلاح وصيانة ١٩ بيتاً متضرراً وإنشاء مواقع الحفر «شركة نفط الكويت»، وانشاء ٤ محطات وقود وكذلك انشاء المبنى الإداري بالكنيسة الكاثوليكية وكذلك انشاء مبنى محافظة الجهراء.

ـ اما مشروعات المملكة العربية السعودية: فقد تم تنفيذ مشروعات السدود بمناطق مختلفة بانحاء المملكة من أهمها سد الغاط وسد الترعة على وادي الصفرة وسد عتود وايضاً مد شبكات المياه والصرف الصحي، ومن أهم مشاريع الشبكات شبكة صرف صحي العزيزية الشمالية والجنوبية وتنفيذ وصيانة شبكة مياه مكة المكرمة.

ـ وكذلك خط مياه بالمدينة المنورة بإجمالي اعمال ٩٠٠ مليون جنيه مصري تقريباً

ـ ويضيف المهندس / منير الغنام ان للشركة انجازات ايضاً في دولة الامارات العربية المتحدة حيث قامت الشركة بتنفيذ مشروع عملاق بالامارات وهو مد مواسير خط مياه الطويلة ـ العين بطول ٢٦٤ كم قطر ١٢٠٠ مم زهر مرن بقيمة ٩١٠ مليون درهم اماراتي وقد تم تنفيذه وتسليمه قبل التاريخ المحدد له بالاضافة الى قيام الشركة حالياً بتنفيذ مشروعي صرف مياه الأمطار بالمنطقة الشمالية بالعين والصرف الصحي بمنطقة الوثبة الشمالية والجنوبية.

ـ وبذلك يصبح إجمالي المشاريع المتعاقد عليها في دولة الامارات (أبوظبي) يفوق المليار جنيه مصري.

ـ وفي الجزائر قامت الشركة بتنفيذ مصانع الحديد والصلب الدرفلة ومد شبكات كهرباء بجميع ولايات الغرب الجزائري بما يبلغ نحو مليار دينار جزائري.

ـ اما في الجماهيرية العربية الليبية فقد قامت الشركة بتنفيذ اسكان مدينة القبة والبنية الأساسية بقيمة ٧ ملايين دينار ليبي أي ما يعادل ١٣ مليون جنيه مصري.

المهندس منير الغنام

رئيس مجلس الإدارة:

مشاريعنا العملاقة تضمن الأرباح للمساهمين

قمنا بتنفيذ عشرات المشاريع الكبرى في مصر والوطن العربي ولدينا الكثير للمستقبل

*** ما هو تطور حجم اعمال الشركة داخل وخارج الجمهورية؟**

ـ في خلال العشر سنوات الأخيرة تضاعفت قيمة حجم العمل خمس مرات سواء داخل الجمهورية او خارجها.

العمليات الجارية

*** وهل للشركة عمليات جارية تقوم بها خلال عامي ٩٧/١٩٩٨؟**

ـ نعم.. ففي مجال الصرف الصحي تقوم بانشاء شبكات ومحطات الصرف الصحي بالشرقية بقيمة قدرها ٣١٥ مليون جنيه.. وتدعيم مجاري سوهاج بقيمة ٢٤٥ مليون جنيه وتوسعات مجاري الهرم والجيزة والعشوائيات بقيمة ٣٠٨ ملايين جنيه وايضاً مجاري مدينة منوف بقيمة ٢٠٥ ملايين جنيه وغيرها اما في مجال مياه الشرب فتقوم الشركة بإنشاء محطة مياه الفسطاط وتوسعاتها وتقدر بـ ١٧٤ مليون جنيه وخط المياه العكرة للقنطرة بورسعيد ١٤٢ مليون جنيه ـ محطة مياه مسطرد + مواسير مسطرد بمدينة السلام ـ مصر الجديدة وقيمة هذه العملية تبلغ ١٣٧ مليون جنيه وغيرها العديد من المشروعات.

ـ ويشير رئيس مجلس الإدارة المهندس / منير الغنام الى أن الشركة قامت بإنشاء ٣٨٠ مدرسة بجميع انحاء الجمهورية وقيمة العملية تبلغ ٣٧٠ مليون درهم.

ـ وفضلاً عن مشروعات الطرق والكباري وإستصلاح الأراضي مثل استصلاح اراضي وادي النقرة ومحطتي الرفع (٧،١) وقيمتها ٢٣٨ مليون جنيه وكذلك وصلة الطرق من الدبية حتى الكوبري عند قرية الحوراني شرق النيل بدمياط وقيمتها ٣٠٠ مليون جنيه.

ـ وكذلك محور ٢٦ يوليو (الأعمال الصناعية من المهندسين ميدان لبنان وحتى طريق مصر الاسكندرية الصحراوي وتعديل المرافق ١٣٠ مليون جنيه).

ـ اما المدن الجديدة فتقوم الشركة بعمل مرافق وإسكان بمدينة ٦ / أكتوبر بقيمة قدرها ٤٠٩ ملايين جنيه ومرافق وإسكان مدينة ١٥ / مايو بقيمة ١٧٣ مليون جنيه ومرافق مدينة دمياط الجديدة والساحلية وقيمتها ٩٠ مليون جنيه.

ـ وكذلك القرى السياحية بالساحل الشمالي (مارينا ـ مراقيا ـ ماربيلا)، وقيمة هذه العملية تبلغ ١٠٨٠ مليون جنيه

،

*** ما هي أهم المشروعات التي تم تنفيذها؟**

ـ تم تنفيذ كل من مجاري القاهرة الكبرى عقد (٧) ومجارى جزيرة الدهب ـ عقود الأمبريك ـ مجارى الفكرية ، ودهشور وشبرا وزهراء مدينة نصر ، والاسماعيلية، وانشاص وتدعيم مجارى الأربعين بالسويس عقد ,(E) ـ وبالنسبة لمياه الشرب تم تنفيذ العديد من محطات التنقية مثل محطة مياه التبين ـ النزهة ـ طنطا وتوسعاتها ـ طلمبات دهشور ـ

ـ مياه كفر الشيخ ـ فوه وشبراخيت ـ محطة مياه القنطرة غرب ـ فايد ـ جنوب سيناء ـ ابوحمض ـ الخانكة ـ طهطا ـ قنا ـ سوهاج.

اما بالنسبة للشبكات فتم تنفيذ خط مياه قنا ـ سفاجا وروافعه ـ خزانات الاسماعيلية ـ مشروع مياه الشرب بسوهاج وقنا وتدعيم شبكة مياه سوهاج وشبكة مياه الاسماعيلية وفايد وخط القنطرة العريش، وفضلاً عن مشروعات الصناعة والمباني العامة فعلى سبيل المثال تم اقامة كل من مشروعات الطاقة الذرية ـ مطبعة أوراق النقد بالهرم ـ مجمع الحديد والصلب ـ معهد تدريب المقطم ـ مصنع الالكترونيات التابع للهيئة العربية للتصنيع بالقاهرة، خزانات وقود محطة كهرباء غرب القاهرة ـ منشآت شركة النصر للبترول ـ مصنع سكر كوم أمبو دشنا وارمنت ونجع حمادي وجرجا ـ خزانات بترول قنا وسفاجا وكذلك الصيانة لمصانع شركة السكر، والعديد من المباني العامة مثل جراجات هيئة النقل العام ـ مخازن شركة بيع المصنوعات ـ مخازن شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) سنترال برج العرب ـ ترميم آثار الزلزال بامبابة، واوسيم والساحل تعديلات مبنى مجلس الشوري ـ اقامة مستشفى العباسي وقنا ودشنا العام وسوهاج العام ومستشفى نجع حمادي وغيرها من المستشفيات وايضاً بنك الائتمان الزراعي بالقاهرة وقنا وسوهاج، ومحطة سكك حديد سوهاج وميناء مدينة دمياط الجديدة ومجمع المحاكم بالمنصورة، والمحلة الكبرى ومنشآت جامعة قنا، وجامعة أسيوط.

ـ كما قامت الشركة بالعديد من المشروعات في مجال الطرق والكباري واستصلاح الأراضي فتم تنفيذ قطاعات من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى وطرق السويس والاسماعيلية كما تم استصلاح ٢٥ الف فدان بمديرية التحرير ومحطة رفع المراشدة ومحطة رفع وادي الصعايدة ومحطات رفع أولاد طوق.

ـ والعديد من الكبارى ايضاً مثل كوبري محرم بك وكوبري ابيس العلوي وكوبري ميت نما.

ـ كما تم إقامة العديد من محطات الكهرباء مثل محطة كهرباء غرب القاهرة وكهرباء كفر الدوار ـ وعتاقة ـ بالسويس وكهرباء السيوف ـ وفي مجال الاسكان تم تنفيذ اسكان بالاسكندرية ومدينة ١٥ / مايو ومدينة ٦ أكتوبر، وكفر الدوار ودشنا الجديدة والمنيا الجديدة

*** ما هو الموقف الحالي لتعاقدات الشركة؟**

ـ حجم التعاقدات المتاحة في ١٩٩٧/١٢/٣١ هو ٣٠١٠٠ مليار جنيه

*** لماذا لم يتم البيع لمستثمر رئيسي؟**

ـ لقد ارتأت الحكومة المصرية ان توسع قاعدة الملكية للمواطنين العرب والأجانب بهدف الاستفادة من أرباح الشركة سنويا والتي هي أكثر من أرباح البنوك فضلاً ان قيمة السهم ستزيد شهرياً وارباح المساهم لن تقل عن عشرة في المئة.

*** ما هي مراكز الإكتتاب في دول الخليج.**

ـ لقد تم تحديد مراكز الإكتتاب على النحو التالي: أبوظبي: بنك ابوظبي الوطني ـ مركز الفردان للصرافة ـ الكويت: شركة المزيني للصرافة ـ المملكة العربية السعودية: شركة الراجحي ـ سلطنة عُمان : بنك عمان الدولي ـ ولقد تم تحديد مدة الاكتتاب بأربعة أيام تبدأ من ١ / يونيو وتنتهي في ٤ / يونيو ولمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على البريد الإلكتروني في شبكة الانترنيت على العنوان التالي:

www.rccnet/need/index ildex.him

علي أبو حلاوة

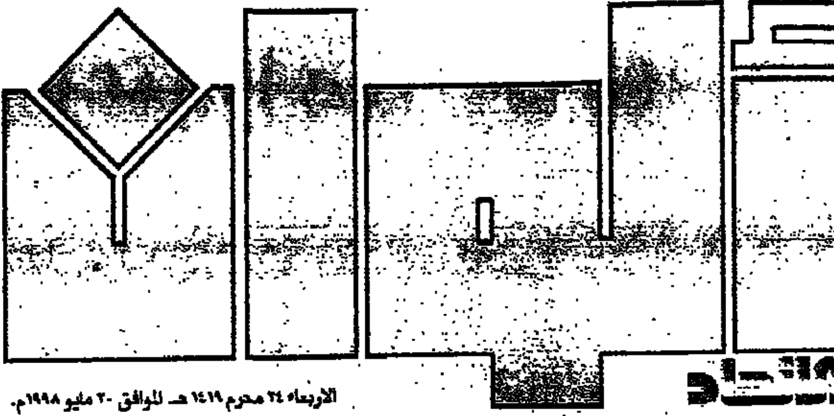
مدير عام الشركة

في ابوظبي:

نستقبل طلبات الإكتتاب في بنك أبوظبي الوطني والفردان للصرافة

الاكتتاب مفتوح للجميع بمعدل ٥٠ سهما للأفراد وألف سهم للمؤسسات

هكذا منذ الأصل



الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨م.

الشيخ دعيج.. ملحنا

جمهور الاغنية الخليجية عرف الشيخ دعيج الخليفة الصباح شاعرا غنائيا غنى العديد من المطربين المشاهير اغنياته، ولكنه على موعد مع تجربة جديدة للتعرف على الشيخ دعيج ملحنا وذلك من خلال الالبوم الجديد الذي حمل اسم «لاجىء عاطفي» ويضم اغنيات كتب كلماتها ولحن بعضها.

في الالبوم اغان بصوت عبدالكريم عبدالقادر وعبدالله الرويشد وجاسم الشايع ووليد توفيق الذي شارك في تلحين بعض اغاني الالبوم فيما لحن الشيخ دعيج اغنيتين لعبد الكريم عبدالقادر وجاسم الشايع، كما يحمل الالبوم قصيدة غنائية بصوت الشاعر والملحن نفسه، يذكر ان هذه اول تجربة للشاعر في مجال التلحين.

الشيخ دعيج الخليفة الصباح

دينا.. بسرعة

اخلت شرطة المرور المصرية سبيل النجمة الاستعراضية دينا بضمان مقر اقامتها بعدان دهست رجلا كان يعبر الطريق فيما كانت تقود سيارتها بسرعة في احد شوارع القاهرة. وقد تصرفت الفنانة بشجاعة ومسؤولية عندما نقلت بسرعة الرجل الى المستشفى لتلقي العلاج الامر الذي قابله بالتنازل من حقه في الادعاء ورفض قبول اية تعويضات.

دينا

بعد سنوات الغياب

ميرفت أمين تعود مع محمد هنيدي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تعاود الفنانة ميرفت امين نشاطها السينمائي مرة اخرى خلال عام ١٩٩٨ وتدخل بلاتوهات السينما لتصوير فيلمين هما «فرحان ملازم آدم» وفيلم «المنادي» بالاضافة الى تصويرها لمسلسل «القلب يخطىء احيانا».

وتعكف ميرفت حاليا على تحضير ازياء احدث افلامها «فرحان ملازم آدم» الذي تستعد لتصويره خلال ايام عن قصة وسيناريو وحوار محسن زايد واخراج عمر عبدالعزيز وبطولة محمد هنيدي وعبدالمنعم مدبولي وحنان ترك وعبدالله فرغلي.

يقول المخرج عمر عبدالعزيز ان فكرة الفيلم تدور في اطار تراجيدي كوميدي في نفس الوقت وهو ما نسميه بالكوميديا السوداء التي تستعرض الواقع المؤلم بنظرة كوميدية ساخرة وذلك من خلال شخصية «فرحان ملازم آدم» التي يؤديها محمد هنيدي الشاب البسيط القادم من الصعيد الذي يحلم بأن يجعل لبلدته مكانا على الخريطة فيعمل كمساري اتوبيس ويستأجر غرفة ليسكن بها في احدى المناطق العشوائية لدى «ام فتنة» التي تلعب شخصيتها الفنانة ميرفت امين السيدة البسيطة التي تؤجر بعض الغرف العشوائية التي تشبه العشش للسكن حتى تجد ما تنفق به على نفسها وابنتها الوحيدة فتنة (حنان ترك) التي يقع في غرامها «فرحان».

وقد بدأ مهندس الديكور صلاح مرعي في تصميم الديكورات الخاصة بالفيلم باستوديو الاهرام بالقاهرة حيث يتم تصوير معظم مشاهد الفيلم بالاضافة الى بعض المشاهد التي من المقرر تصويرها في منطقة «ناهيا» وجراج النقل العام بالهرم وقسم بولاق الدكرور ومستشفى قصر العيني ويبدأ تصوير الفيلم خلال شهر مايو الحالي.







محمد هنيدي

ميرفت أمين

ايضا وقع ترشيح المخرج شريف يحيي على الفنانة ميرفت امين لبطولة فيلمه السينمائي الجديد «المنادي» قصة اسماعيل ولي الدين ويشاركها البطولة هشام سليم وجميل راتب ونلى بسيوني وتدور احداثه حول فتاة ريفية تؤدي خدمات وطنية مهمة في تسهيل مهمة عدد من الضباط بمنطقة البدرشين في فترة ماقبل قيام ثورة يوليو.

كما تعود الفنانة ميرفت امين للشاشة الصغيرة بعد غياب اربع سنوات من خلال المسلسل العربي «القلب يخطىء احيانا» قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج احمد صقر ويشاركها البطولة مصطفى فهمي وابراهيم يسري ومحمود قابيل واحمد خليل والمنتصر بالله وميمي جمال ورجاء الجداوي ورشدي المهدي ووفاء مكي وعبير صبري ورانيا يوسف.

تجسد ميرفت دور لبنى ابنة السعدني باشا «احمد خليل» الرجل الثري صاحب مصنع المنسوجات رغم ان ابنته تكره الثروة والجاه وبسبب التفاف الطامعين حولها تتزوج من ابن شقيقه بناء على رغبة والدها ولكن تفشل في زواجها فيبدأ فريد «ابراهيم يسري» مدير المصنع في نسج خيوطه حولها وايهامها بأنه يحبها وتلتقي بكمال «محمود قابيل» الانسان المظلوم في شرم الشيخ اثناء رحلة استجمام وتتزوجه وتسافر معه للخارج بعد ان قرر الباشا حرمانها من الميراث وتعود لبنى من باريس لتكتشف ضياع ثروة والدها على ايدي المحيطين بوالدها فتلجأ الى المحامي علاء «مصطفى فهمي» الذي يساعدها في كسب قضيتها واسترداد حقوقها وترتبط به وتتزوجه.

ميرفت امين رفضت الاشتراك في اكثر من عمل تليفزيوني خلال الفترة الماضية اخر اعمالها بالسينما فيلم «القتل اللذيذ» بطولتها امام الهام شاهين وسمير صبري واخراج اشرف فهمي وآخر اعمالها من المسلسلات التليفزيونية «بنت سيادة الوزير» منذ اربع سنوات.

ثلاث حكايات لأبطال اكتوبر في «الصبار»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأ المخرج يوسف شريف الدين تصوير احداث المسلسل التليفزيوني الجديد «الصبار» تأليف مجدي الجلاد بطولة مصطفى فهمي ونوال ابو الفتوح ومنى عبدالغني ومحمد رياض وجمال عبدالناصر وحمدي غيث وعدد من الوجوه الجديدة.

يقول المخرج يوسف شرف الدين ان هذا المسلسل من الاعمال الضخمة ذات التكلفة الانتاجية العالية لانه يتعرض للفترة من ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٥ من خلال ثلاثة من ابطال حرب اكتوبر وهذا يتطلب التعرض لمعركة ابطال حرب اكتوبر والاستعانة ببعض مشاهدها المصورة والتي يتم تصويرها او تصوير بعضها لتتناسب مع احداث الحلقات وقد تم وضع جدول زمني للانتهاء من التصوير في ٣ اشهر.

ويضيف مؤلفه مجدي الجلاد ان المسلسل يتناول مدى سيطرة روح اكتوبر على ابطال الحرب في تعاملهم مع الحياة المدنية حيث يلقي الضوء في اولى الحلقات على فترة الصمود وحرب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني ثم يتتبع حياة ابطاله الثلاثة بعد انتهائهم من الخدمة العسكرية الى الحياة المدنية فنرى العميد صلاح رئيسا لمجلس مدينة من المدن الجديدة ويواصل حربه ضد البيروقراطية واعداء النجاح في حين يعود الشاويش مهران الى بلدته بالصعيد ليواجه مغتصبي ارضه ويواصل الضابط احمد حياته مقعدا على كرسي متحرك وهو الذي كان بطلا للسباحة حتى يعتبر المانش كأول بطل معاق.

ويناقش المسلسل من خلال الاحداث والاحتلال الاسرائيلي لسيناء عام ١٩٦٧ قضية شاب بسيط يؤدي خدمات وطنية جليلة لمصر عندما قام بايواء بعض الشاردين من الجنود عام ١٩٦٧ وحصل على نجمة سيناء.

المسلسل سيتم تصوير احداثه في المناطق الحقيقية للاحداث من خلال الاستعانة بوحدات حية من الجيش لتنفيذ المعارك بعد موافقة وزارة الدفاع المصرية.

مسلسل الصبار شهد عدة اعتذارات هددت بعملية انتاجه وتصويره عندما انسحب المخرج هاني اسماعيل وقرر الاعتذار عن عدم استكمال تصوير المسلسل بسبب ميزانية الانتاج الضعيفة. وتبعه انسحاب البطل الاول الذي تم اسناد البطولة له وهو الفنان محمود ياسين الذي اكد انه شارك المخرج هاني اسماعيل في وضع تصور معين لدوره في المسلسل وباعتذاره عن عدم استكمال العمل يسقط ركن كبير في شكل التعاقد مع شركة الانتاج.

الفنان محمد الشيخ:

الأغنية الخليجية هي الماء والنار

■ دبي - حميد قاسم:

■ هو فنان يعرف تماما ما يفعل.. ويعي تماما ما يقول او يغني.. حين يغني تكاد تحس به يذوب جوى ويسكب روحه في غنائه.. في آهات صوته.. وفي ترجيع الكلمات الشجية وصولا الى الصفاء والالق الروحي.. الى الطرب.. حيث انتشاء الروح.. وسموها.. يذيب احساسه وطاقته التعبيرية في ثنايا صوته وهو ينطق الكلمة بعد ان يتبناها.. فتشعر وانت تسمعه انها تنطلق من روحه.. لا من حنجرته.

شهدت له بعض الحفلات العامة في بغداد وعمّان ودبي ورأيته ينطلق بأدائه الخليجي المتميز من شاشات التليفزيونات العربية التي دخلت عصر الفضاء.. واستمعت اليه كثيرا وهو يتحدث عن دور الاغنية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.. وعن الاحساس الذي ينبغي ان يتحلى به الفنان وهو يغني ليكون جديرا بلقب الفنان.. وحين التقيناه في دبي بمناسبة زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة حيث يحيي بعض الحفلات، ويقوم بتسجيل مجموعة من الاغنيات لصالح احدى شركات الانتاج الفني فيها.. كانت لنا معه هذه الوقفة:

■ كل مرة نستمع فيها اليك، نجدك تؤكد على اهمية ثقافة الفنان ووعيه.. ماذا تعني بذلك.. وما أهميته؟.

- اريد بذلك أن يعي الفنان ما يقدم للناس.. مادته وجمهوره.. ومصدر ثرائه.. منبع الهامه.. الذين يتلقون منه، في الوقت نفسه، ابداعه اليهم.. فالغناء رسالة.. ولا ينبغي للفنان ان يكون مغنيا عاديا يعتاش من هذه المهنة.. بل عليه ان يدرك العمق الروحي الغني لهذا الفن السامي.. واثره في الوجدان الجمعي.

■ الهذا لم تغن في صالات الغناء والنوادي الليلية؟.

- بالتأكيد.. فأنا لم اغن في حفلات عادية لتزجية وقت البعض.. انا أغني لنفسي تماما.. مثلما اغني للناس.. لجمهوري الحقيقي الذي يتجاوب معي ويتفاعل مع ما اقدمه له.. أو هكذا ينبغي ان تكون المعادلة.

■ لماذا اخترت اللون الخليجي دون غيره، وانت كما نعرف من بيئة غنية بألوانها الموسيقية؟.

- هذا صحيح تماما.. فالبيئة العراقية بيئة ثرية غنائيا فهناك لون الاغنية المدينية (البغدادية) وهناك المقام العراقي وهناك اللون الريفي وهناك اللون البدوي واللون الخليجي.. وهذا التنوع يعود الى تنوع وثراء المجتمع العراقي.. ومع انني اجيد اغلب انواع هذه الانماط والفنون من الغناء. غير اني وجدت نفسي في هذا اللون من الغناء.. ويعود الامر الى تركيبتي النفسية والروحية.. وهو ما انتمي اليه تراثيا.. فمدينة مثل البصرة تحديدا في جنوب العراق غنية بفنون الغناء والموسيقى الخليجية وفنون البحر عامة.. وهي فنون اعدها جزءا وامتدادا طبيعيا لبيئة وتراث الخليج العربي وفنونه الموسيقية والغنائية.

■ وماذا ايضا؟.

- يمتاز الغناء الخليجي بأنه يجمع بين نقيضين ظاهرين غير انهما منسجمان.. انه يجمع بين الماء والنار.. بين ضراوة الصحراء وصراحتها وسطوع شمسها وحرارة رملها وبساطة انسانها.. وبين غموض البحر واتساعه وعمق أمواجه وشراستها.. وحنوها ايضا.. وسخائها.. لقد ظلت هذه الثنائية تتبادل الأدوار في وعي الخليج ووجدانه.. في تراثه وغنائه وموسيقاه في حياته ومعيشته.. في اللؤلؤ والغوص بعيدا في الاعماق.. وفي التأمل والحكمة.. في السفر البعيد والغربة والاشواق.. عالم صاخب.. فيه ثراء وغنى ومشاعر متعددة تنبثق من الروح الانسانية بكل صبواتها وطموحاتها ولواعجها.. وانت تعلم ان الروح الانسانية عالم لا يحد.. ولا قرار له.. وهي منجم ثري لا ينضب من الانفعالات والاحاسيس والافكار والرؤى.

■ لمن تستمع من المطربين الخليجيين؟.

- بل تأثرت بمطربين اضحوا علامات بارزة في الاغنية الخليجية مثل عوض الدوخي وعبدالكريم عبدالقادر واستمع لمطربين من جيل آخر مثل طلال مداح وعبدالله الرويشد ومحمد عبده واحلام وغيرهم.. وانا في مرحلة الاكتشاف الاولى للتعرف على اصوات جميلة تزخر بها ساحة الغناء في الامارات مثل ميحد حمد ومحمد المازم وغيرهما.

■ وهل يقتصر نشاطك الموسيقي على الغناء؟.

يرد محمد الشيخ بحسرة:

- لقد شاءت ظروف الحصار التي نمر بها ان تحدد وتقيد الكثير من المشاريع والطموحات.. وهذا ما لحق بالفن العراقي عموما.. مع هذا أتيحت له فرصة الغناء في بيروت واقامة بعض الحفلات فيها وفي الاردن.. ومن هناك حصل تعاون فني مثمر اذ قمت بتقديم مجموعة من الحاني لمطربين عرب مثل وليد توفيق وجورج وسوف ونهاد فتوح ومحمد العبد ومحمود عواضة وستخرج هذه الاعمال الى النور قريبا.. وقد راعيت في تلك الالحان مدى ملاءمتها لكل مطرب وقدراته الصوتية والادائية التعبيرية ومن ابرز هذه الاغنيات اغنية (مشوار الحب) التي غناها مؤخرا وليد توفيق.

■ أراك تلح كثيرا على التفريق بين الطرب والغناء؟.

يقاطعني مجيبا:

- ذلك ضروري تماما.. فالغناء حالة عامة شائعة ومتاحة لكل فرد.. اما الطرب فهو الغناء الذي يؤدى بتعبيرية عالية وروح وجدانية تحرك المشاعر ويخترق الزمن فيخلد على مر الدهور.. انه يقوم على عناصر مهمة هي الكلمة واللحن والاداء والمستمع الذي اضافه موسيقار الاجيال الراحل محمد عبدالوهاب.

● وماذا عن مشاريعك في الامارات؟.

- مع ان زيارتي قصيرة جدا.. الا اني اعدها فاتحة خير للتعاون مع فناني الامارات والتعرف على جمهور الامارات ذي الذائقة الرفيعة.. مع هذا شرعت بتلحين قصيدة للشاعر الاستاذ علي السيد ابراهيم تتغنى بمدينة (حتا) وجمالها الاسطوري الخلاب.. وفي النية تلحين مجموعة من الاغاني كخطوة اولى لتعاون فني جاد مع الاخوة والزملاء من اشقائي الاماراتيين.. واتهيأ حاليا لتصوير مجموعة من الاغنيات الجديدة التي اقدمها هدية لجمهوري العزيز واهمها البومي الجديد بعد البوم (يلا جدوى).. والذي لم أختر اسما نهائيا له حتى هذه اللحظة.

■ ما هي أهم الأعمال التي قدمتها لزملائك من المطربين؟.

- لحنت اغنية (خلني ولا تهيج جروحي) التي غناها الفنان العراقي المعروف صلاح عبدالغفور، ثم قدمها الفنان قاسم السلطان.. وقدمت للفنان حاتم العراقي لحنا حاز على النجاح هو (ياغزال).. وقد غنيت هنا من قبل احد المطربين الاماراتيين كما تناهى الى سمعي مؤخرا.

■ وما رأيك في الاغنية الشبابية؟.

- لكل زمان ومرحلة ناسها.. وهذه هي سنة الحياة والتطور.. لهذا الجيل مطربوه.. وآماله ومطامحه.. وهناك من هو اقدر على الالتصاق بها والتعبير عنها.. والساحة مفتوحة للجميع.. وميدان الابداع رحب يزدهر بالفنانين الحقيقيين ولا يضيق بهم.. وليس ثمة مطربون شباب وآخرون غيرهم.. هناك ابداع يلقى النجاح بقدر ما يعبر عن الناس ومشاعرهم.. ووجدانهم.. وما ينبع من القلب يدخل الى القلب مباشرة بلا استئذان.. مثالنا على هذا مجموعة من المطربين الشباب الذين تزهو بهم ساحة الغناء العربي مثل كاظم الساهر وعلي الحجار وانغام ومحمد الحلو ومهند محسن.. هؤلاء قدموا فنهم واثبتوا جدارتهم وبادلهم الجمهور ابداعهم بالحب والشهرة.

محمد الشيخ

يوم عسل .. والباقي بصل!

بعد أن تمت الموافقة من جهة الصلاحية الهندسية والرقابة .. اصبح المسلسل الجديد «يوم بصل .. ويوم عسل» جاهزا للعرض على الشاشة الصغيرة وهو من المسلسلات التي صورت عن طريق المنتج المنفذ فيصل ندا لحساب القاهرة للصوتيات والمرئيات. والقصة والسيناريو والحوار لفيصل ندا ايضا والاخراج لمحمد عبدالعزيز بطولة شريف منير ووائل نور وممدوح وافي ورانيا فريد شوقي وسحر رامي وحنان شوقي وشويكار وحسن حسني وعبدالله فرغلي وخيرية احمد وحسن مصطفى وبثينة رشوان ونجوى فؤاد ومحمود مسعود ومجموعة من الوجوه الجديدة بينها مني جلال وفتحية قنديل وداليا الشلقاني ومنال نافع وحنان درويش.

المسلسل - ٤ اجزاء الجزء الاول المعد للعرض ١٨ حلقة تدور احداثه حول ثلاثة اصدقاء: رشاد ومدحت وسامي جمعت بينهم الزمالة أثناء الدراسة في كلية العلوم وبعد تخرجهم استمرت الصداقة حتى بعد زواجهم من زميلات لهم في العمل.


شريف منير ووائل نور


حنان ترك

حنان ترك .. و« حائط البطولات »

عادت الممثلة حنان ترك بعد اجازة قصيرة في بيروت الى القاهرة لتبدأ على الفور في تصوير دورها في فيلم «حائط البطولات» الذي يشاركها بطولته الفنان محمود ياسين وفاروق الفيشاوي كما انضمت لبروفات مسرحية شفيقة ومتولى التي يشارك فيها محمود مسعود وعزيزة راشد وذلك استعدادا لتقديمها خلال موسم الصيف الذي بدأ يطرق الابواب.

وكانت الممثلة ندى بسيوني قد انضمت لتصوير دورها في فيلم «حائط البطولات» بعد اعتذار النجمة رغدة.

« روائع الادب » في مسلسل

انتهى الفنان سمير حسني من تصوير مسلسل «روائع الادب» اعداد وسيناريو وحوار سعيد حلمي واخراج محيي الدين مصطفى . يتناول المسلسل أروع ماكتبه الادباء المصريون والعالميون من روايات ومسرحيات مثل: هاملت وعطيل وماكبث لشكسبير وعودة الروح لتوفيق الحكيم واعمال اخرى كثيرة. شارك في بطولة المسلسل: عبدالعزيز مخيون وعايدة عبدالعزيز وتيسير فهمي ويسري مصطفى واحمد آدم وفاروق نجيب.


سمير حسني

في متحف الفنون

الوشم برؤية فرنسية حديثة في الشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ الوشم، الوسم، الرشم، ترادفات لغوية، لفعل فني تشكيلي واحد.. قديم واول ما تعامل به الانسان منذ ان بدأ يعبر عن احساسه بالوجود، والحياة، هو البصمة التشكيلية الاولى التي تركها الانسان القديم، على الصخور، وسيقان الاشجار، وجدران المعابد والاواني وغيرها.. انه التقليد الفني الاول.. ما قبل اللغة، تشكل لغة فنية قائمة بذاته.

هذا النوع من الرسم، كان موضوعا لمعرض اقيم في متحف الشارقة للفنون افتتحه الاسبوع الماضي الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة، معرض لاربعة فنانين فرنسيين، متجولين بمعرضهم هذا، في اكثر من عاصمة ومدينة عربية.

يبرز المعرض من خلال عشرات الاعمال الفنية المتعددة الاحجام والاشكال، والالوان نماذج عديدة، بقدر اللوحات ذاتها، لموضوعات الوشم. لصوره العديدة، المستخدمة او صور متخيلة، برؤى وتقنيات عصرية.

هذه الصور الحاملة معها، تقنيات جد دقيقة في التصوير، تذكرنا كذلك بالنقاشين الذين يمارسون المهنة طيلة حياتهم، دون ملل، يرسمون صورا واشكالا متنوعة على الاواني النحاسية، والحجرية، والفخارية، والجدران وقطع الاثاث المعدنية او الخشبية.. هذه الصور التي تتكرر في نسق جمالي منتظم تدخل في الروح انسجاما من خلال هذه المشهدية الجمالية.. انه ارتفاع في الذائقة الفنية.. بل وفي الحضارات القديمة .ومنها حضارتنا العربية الاسلامية. كان هؤلاء النقاشون في حواري بغداد، ودمشق، والقاهرة ومكة وصنعاء، وتونس والمغرب. ومدن عربية واسلامية مارسوا هذا اللون التشكيلي بكل مهارة واقتدار، اسسوا من خلاله واحدة من البصمات الفنية للحضارة العربية الاسلامية.

الفنانون الفرنسيون الاربعة.. يعطون لهذه التقنية الفنية ميزة خاصة، في انهم يثبتوها في خانة الفن التشكيلي، ويجعلوا من هذه المهارة، فنا مجردا منعزلا مستقلا عن بيئته الحقيقية، يعرض للجمهور وفق رؤية بصرية تشكيلية حديثة ومن هنا فرادة المعرض.

ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام، التي نظمت هذا المعرض المثير للجدل، قالت في تقديمها له «نحن امام نوع من التقني الفني، الذي له اهميته الكرافيكية المعتمدة في انجازها على البديهي والبدائي، موضوعا وخامة للتعبير، مضافا اليها التجربة برؤية الوشم عن اعمال محفورة لرسامين ينتمون لجيل جديد تطرح من خلاله قيمة المادة والخامة مع قيمة المرسوم، وقيمة المرسوم تتعلق كليا بمادة وطريقة التنفيذ، لتشكل ذهنية جديدة، وبعدا آخر للثقافة الفنية البصرية والفكرية معا.

بقي ان نشير الى ان هؤلاء الفنانين الشباب والذين يمثلون جيلا جديدا في فن الوسم.. هم: جان شارل بليه، هيلين ديليرا، فيليب فافييه، جيرار جاروست.. استقبلتهم الشارقة وفتحت ذراعيها لهم، من اجل تأكيد ان هذه المدينة . العاصمة الثقافية للعرب تستجيب لكل رؤية وتجربة فنية تحدث في العالم.. بالضبط انه حوار ثقافي - حضاري - يتم الان وقد تم في الماضي دون حساسية او قطيعة.

نماذج من فن الوشم (تصوير: منور جعفري)





الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي في افتتاح المعرض الفرنسي

هكذا من الأصل





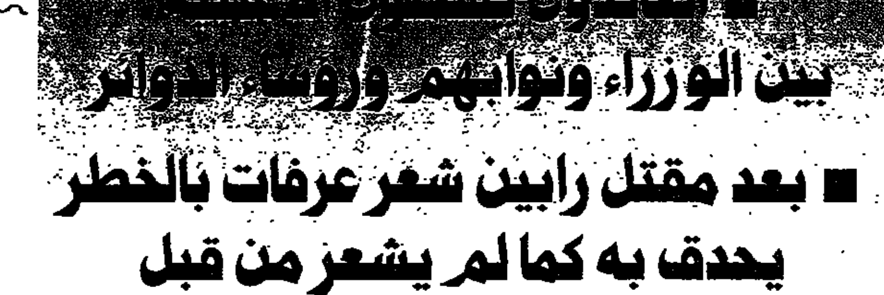
أكثر من منعطف، كما يتحدث في الوقت نفسه عن الاجتياح الذي خلفه السلام المتعثر والذي يصفه المؤلفان بأنه حوار طرشان.

الكتاب يتناول رحلة هذا القائد الفلسطيني وخاصة منذ حرب الخليج وحتى عودته الى قطاع غزة، استنادا لمرجعية تاريخية موثقة منذ ميلاده وحتى وجوده في المنفى التونسي: دراسته وعمله في الكويت وتأسيسه لحركة فتح وعلاقاته مع زملائه ووضعه العائلي وقصص الاغتيالات التي تعرض لها حيث وصفه، حسبما جاء في الكتاب الصحفي الامريكي توماس فريدمان انه مثل مقلاة التيفال تنزلق من حوله كل الرصاصات والانقلابات ويستل نفسه منها كما تستل الشعرة من العجين.

الحلقة السادسة والاخيرة

عرفات يبحث عن مصادر المال لبناء دولة الغد

سكان غزة ينظرون بعين الشك (للقادمين من الخارج)



■ بعد مقتل رابين شعر عرفات بالخطر يحدق به كما لم يشعر من قبل

■ يتحدث (المؤلفان) عن التناقض بين العائدين للوطن وبين الصامدين فيه، واظن ان ثمة مبالغة في الأمر، فقد كانت تلك مرحلة انتقالية مؤقتة قد تم تجاوزها خلال السنوات الأربع الماضية، والتناقض حاليا بين أصحاب الامتيازات الأسطورية من العائدين والصامدين سواء بسواء وبين جموع الشعب الذين يعانون من شظف العيش، ومن الضروري الاشارة الى صحة ما ذهب اليه الكاتبان بأن اغلبية المناصب والمواقع قد استحوذ عليها العائدون من تونس وعمان وبغداد وصنعاء وحصل شعب الانتفاضة ورموزه على اقل القليل، وتلك اشكالية لا بد ان تعالجها قيادة السلطة الوطنية بكثير من الحرص والمسؤولية قبل فوات الأوان.

اما لجوء عرفات للأثرياء الكبار لدعم بناء السلطة الوطنية فقد تحدث لنا احد هؤلاء الرموز الذين ذكرهم (الكتاب) وهو الاستاذ عبد المحسن القطان حيث نفى ان يكون قد جرى اي اتصال بينه وبين الرئيس عرفات منذ حرب الخليج مؤكدا انه لم يوافق ابدا على اتفاقيات اوسلو التي تجاهلت مطالب الشعب الفلسطيني الأساسية.

كان الثامن من ديسمبر لعام ١٩٨٧ م هو عام الانتفاضة الفلسطينية العارمة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة التي انطلقت جراء سلسلة من التراكمات السياسية والاقتصادية لحياة الكبت والقهر والظلم، وكان أبو جهاد آنذاك مسؤولا مباشرا عن بعض العمليات العسكرية داخل الأراضي المحتلة الموجهة مباشرة للقوات الاسرائيلية. كان اتفاق اوسلو واحدا من جملة النتائج الملموسة التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية والذي تم بموجبه عودة ياسر عرفات وقواته الى الأراضي المحتلة في يوليو عام ١٩٩٤م وبالتالي مغادرة القيادة الفلسطينية والقوة (١٧) وعائلاتهم الأراضي التونسية.. وكان جليا آنذاك ان كثيرا من الشخصيات القيادية والكوادر الفلسطينية لم ترق لهم هذه العودة... وانتابهم شعور انهم في غربة حقيقية داخل موطنهم الأصلي.

وأمام حالة الفقر المزري التي تميز الوضع هناك، فقد عمد فلسطينيو الخارج الى استئجار الشقق المطلة على البحر... وكأنهم يرغبون في نسيان بيئتهم الحالية.. العديد من المباني الفاخرة قد شيدت خصيصا لهم وتحتوي على مصاعد كهربائية ومكيفات هوائية فاخرة حتى غدت عودتهم عاملا رئيسيا في ارتفاع الأسعار في الأراضي والعقارات والايجارات والأثاث مع العلم بأن الرواتب التي تقدمها السلطة الفلسطينية لا تمكنهم الا من دفع الايجار الشهري لشقة عادية. يقول احد موظفي وكالة الانباء الفلسطينية (وفا): (لقد تولد لدينا انطباع بأننا نشكل عبئا عليهم... الناس هنا لا يحبوننا اذ ليس لدينا لغة مشتركة معهم).

أهل الداخل يطلقون عليهم تعبير (القادمين من الخارج) او (التونسيين) لانهم جاءوا من تونس، يقضون أوقاتهم سويا، فأعادوا احياء تجمعاتهم القديمة وشكلوا فئة ثالثة من المواطنين الى جانب اللاجئين والسكان الاصليين في غزة وسكنوا جميعا في منطقة الرمال، وهي منطقة تتسم بالهدوء والرفاهية، كما تتسم بشوارعها الجميلة المرصوفة، ولا تستقبل الرمال الا العائلات الثرية، وفيها أسواق فاخرة وأربعة فنادق. بعضهم يعمل في منظمة الأمم المتحدة، او في بعض المنظمات غير الحكومية الأخرى. يجتمعون في المساء في نادي الشاطىء التابع للأمم المتحدة.

كان (القادمون من الخارج) يعتقدون انهم سيستقبلون استقبال الأبطال، او على الأقل سوف يحظون باستقبال (المحررين)، بيد ان سكان غزة ينظرون اليهم بعين مشوبة بالشك، تحكي رائدة طه السكرتيرة السابقة لعرفات (في المنفى) كانت حياتنا مختلفة تماما فهي مزيج من الخطورة والاثارة.. حياة ملؤها الأمل. (رائدة طه) التي تسكن في مدينة رام الله والتي قبلت العودة مع حزنها الشديد على روعة السنوات الماضية تقول: (لقد عدنا اشخاصا عاديين، لقد تحطم الحلم، هذا هو قدر كل الاحلام).

وأكد نزار عمار، احد كبار الموظفين في (م. ت. ف) ان العائدين يشكلون الأغلبية في الادارة الجديدة. ففي بعض المكاتب يشكلون الأغلبية بين الوزراء ونواب الوزراء، وأغلبية بين المدراء ورؤساء الدوائر المختلفة.

وعلى المستوى الأمني، لا بد من الاشارة الى ان تسعة مسؤولين من بين عشرة قدموا من الخارج!

وعلى الصعيد السياسي شعر الاسلاميون بالخديعة، وهددوا بمنع أية احتفالات تقيمها حركة فتح بعد ان تم الاعلان عن اتفاقات اوسلو في سبتمبر عام ١٩٩٣م، وقام سفيان ابو زايدة ورفاقه بتهدئة النفوس وتم تدارك الموقف. وبعد يومين من احتفال واشنطن، اشهر المعسكران خناجرهما لبعضهما البعض. اذا اعتبرت حركة حماس يوم الثالث عشر من سبتمبر يوم حداد وحزن وطلبت من كافة التجار اغلاق محالهم التجارية فيما ناشد قادة حركة فتح سكان الضفة والقطاع بالخروج الى الشوارع للاحتفال بهذه المناسبة، في غضون ذلك طالب ابو زايدة الطرفين اقتسام هذا اليوم بين مؤيد ومعارض ففي الصباح، كانت غزة ترتدي ثوبها الأسود تلبية لرغبة قادة حركة حماس، وبعد الظهيرة، ترقص فرحا على أنغام (أوسلو)!

ولعله من الضروري ان نشير الى ان قادة الانتفاضة ما كان بامكانهم ان يبرزوا الى العلن لولا العملية السلمية، فمنذ الأول من يوليو لعام ١٩٩٤م، اي منذ وصول عرفات الى غزة تم تعيين عدد كبير من هؤلاء القادة في مراكز قيادية حساسة ومنحوا قدرا وفيرا من الرفاه والمرافقين المسلحين بالكلاشينكوف والمسدسات التقليدية.

من جانب آخر أقدم عرفات على اقالة بعض الأشخاص من الداخل الأمر الذي جعله يواجه الأزمة الأولى التي تعود في جذورها الى خريف عام ١٩٩٣م، حين دعا عرفات كلا من سفيان ابو زايدة وايهاب الأشقر وعايشة أبو مغصب الى مقر (م. ت. ف) في تونس للتحقيق في اغتيال محمد أبو شعبان وهو احد مؤسسي حركة فتح في غزة حيث قتل في ظروف غامضة.. ومنذ ذلك الحين، بدأ عرفات بمعاملتهم كأشرار حاقدين وأعلنها أمامهم بكل وضوح ان عصرهم الذهبي قد ولى واندثر.

كان عرفات قد قابل الرئيس الجزائري السابق في تلك الفترة والذي ابلغه انه سيواجه مشكلات بين الداخل والخارج كما حدث في الجزائر وسيواجه مشكلات الدولة والثورة.

لم يكن عرفات في ظل أوضاع كهذه يعاني من مشاكل سياسية فحسب، وانما طالت معاناته كافة الجوانب وبالذات الناحية الاقتصادية فقد وصل الى غزة خالي الوفاض، ولم يكن لديه من السيولة ما يكفي لدفع رواتب موظفيه الدبلوماسيين وما يكفي لتأمين ثقة مناصريه وحاول الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية بعد ان تبخرت كل الوعود الدولية والعربية في انعاش الوضع الاقتصادي للضفة والقطاع. غير ان الشهور العشرة الأولى لمولد الحكم الذاتي الفلسطيني شهدت اغلاقا للضفة الغربية والقطاع استغرق ١٦٥ يوما، وعلى أثر العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها حماس وبخاصة في ربيع عام ١٩٩٦م، في اسرائيل أخضعت المنطقتان بأكملهما لاغلاق كامل لمدة تزيد على ثلاثة اشهر، فلا رواتب ولا عائدات ولا ضرائب ولا استهلاك !! كما طال الاغلاق المؤسسات المحلية النادرة، وقطاع البناء وبخاصة بعد الارتفاع الفاحش في أسعار الاسمنت.

في لقاء اجري معه في احدى الشبكات التلفزيونية الامريكية عبر صحفي فلسطيني عن هذا الوضع بقوله: (المواطن الفلسطيني الآن يشعر بأن صاعقة قد اصابته. لا أحد يستطيع الخروج، فنحن في سجن... والاحتلال مستمر ولا يبعد عنا سوى بضعة كيلومترات كنا في السابق نتظاهر ونحتشد في غزة، فعلى من نحتج اليوم؟ وضد من نتظاهر؟ لسنا نرى أمامنا الا جنودا فلسطينيين).

كان عرفات يرغب بتحقيق آمال كبيرة وطموحات عديدة لكنها اجهضت جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة. قبل مجيئه الى غزة كان يأمل في بناء ميناء للصيد، وقد أوكل هذه المهمة لمهندس فلسطيني يدعى ماهر ومن الواضح ان اختياره لهذا الشخص بالذات كان خيارا ذكيا لا سيما وان ماهر شخصية اسلامية كبيرة، فهو بهذا الاختيار يحاول ان يبحث عن طريقة لاضعاف حركة حماس، وفرض نفوذه داخل مؤسستها الدينية. وما زال المشروع قيد التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر ان العقود التي سبق لعرفات ان وقعها وبخاصة عقود الاحتكار كان وراءها شخص يدعى محمد رشيد، فهو يتميز دون غيره من مستشاري عرفات بالنشاط والنفوذ، تعرف الى عرفات خلال مقابلة صحفية في بيروت أجراها معه لجريدة (الرأي العام) اليومية الكويتية في عام ١٩٧٧م. حيث كان محمد رشيد الكردي من أصل ايراني منفيا وعضوا في الحزب الشيوعي العراقي، انضم الى صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ثم ادرك فيما بعد - على حد قوله - ان المستقبل لن يكون لتنظيم يساري متطرف وان المستقبل لحركة فتح، فانخرط في صفوفها وعمل مع الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية أبي جهاد قبل اغتياله.

محمد رشيد (خالد سلام) هو رجل أعمال غير فلسطيني ولا يمكنه العودة الى بلده الأصلي - لا ينتمي لأية مجموعة، لكنه كان يتعاون (على نحو محدود) مع المسؤول السابق للشين بيت (يوسي جونتسور) بتكليف من الأجهزة الفلسطينية. كان خالد سلام على اتصال مع عدد من كبار رجالات جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الشين بيت). اتهمه رجال الأعمال الفلسطينيون الذين لم يتمكنوا من تقبل وجوده الى جانبهم بانه كان يتقاضى عمولات خيالية على كل العقود التي كان يبرمها، ونعتوه باسم (Mr. 5%). أحد المسؤولين الفلسطينيين طالب عرفات بترحيل خالد سلام فرد عليه عرفات باجابة قاطعة وحاسمة: (هذا هو الشخص الذي سيدفع لك راتبك الشهري)!!

وفي الوقت الذي شعر فيه عرفات ان الأزمة باتت على أشدها، لجأ الى بعض العائلات الفلسطينية ذات الثراء الكبير مثل عائلة شومان، والمصري، والصباغ والقطان... هذه العائلات لم تتردد للحظة في انتقاد هذه التجربة من أساسها فبعد تمويلهم لسنوات طوال حركة ومنظمة التحرير الفلسطينية، يطلب منهم الآن دعم وتمويل الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ عندما وافقوا على المشاركة بدعم (دولة المستقبل) لم يشاركوا الا بحجم ضئيل جدا من ثروتهم الحقيقية وكانوا سعيدين بارسال اكبر ابنائهم الى هناك.

وكان واضحا انهم قد تعاطوا مع الأمر بحذر شديد، وربما يعزى هذا الحذر الى حرب الخليج اذ قاموا بوضع جزء كبير من رساميلهم في معظم دول الخليج في حين لا توجد الآن سوى علاقات محدودة مع الأسر الحاكمة هناك. فهم مستاءون من موقف عرفات الداعم لنظام صدام حسين. حسيب الصباغ رجل متمرس في اعمال الانشاءات اذ قام ببناء جزء مهم من المباني داخل الأراضي الكويتية، تماما مثلما فعل عبد المحسن القطان، أما الأخوان من عائلة المصري منيب وصبيح فقد جمعا ثروة طائلة من الخليج.

هؤلاء العصاميون غادروا فلسطين بعد نكبة ٤٨م، تاركين وراءهم كل ثروتهم وابتدأوا من الصفر. وقسموا حياتهم بين العاصمة البريطانية لندن وعواصم عربية مختلفة كمصر وعمان، وعلى اثر انتقاداتهم لاتفاقات اوسلو التي لم تذكر كلمة واحدة حول مصير اللاجئين الفلسطينيين.. استشعر عرفات غضبهم الشديد، فأقدم على مصالحتهم بأسلوبه الخاص وكانوا أول من أبلغ بنتائج الاتفاقات السرية في أوسلو قبل ان يدري بها العالم بأسره! فقد دعى حسيب الصباغ وباسل عقل الى تونس يوم العشرين من اغسطس عام ١٩٩٣م. واستشار عرفات ممارستهم الوطنية قائلا: (ها هي الدولة قد بدأت مسيرتها... وأنا قد قمت بواجبي.. والوقت أزف لشارة انطلاق روتشيلد الفلسطيني).

وقام الرجلان بجمع مبلغ يصل الى مائة مليون دولار للانفاق على شرطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ولم يكن صديقهما الموثوق عبد المجيد شومان مقتنعا باتفاقية السلام (وقد تغير موقفه فيما بعد)، وكان أكثرهم نقدا لها وللتنازلات المجانية التي قدمت خلالها لاسرائيل مقابل ١٠٪ من الأراضي الفلسطينية. غير انه أبدى استعداده لمساعدة مواطني الداخل فيما بعد.

ورغم الحذر الشديد من الخطوة الأولى. الا ان عائلات شومان والمصري والصباغ قاموا بداية باستثمار مبلغ مائتي مليون دولار، ومن المتوقع استثمارهم لمبلغ مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة في قطاعات الأبنية والصناعة والزراعة. وقد لاقت خطوتهم تلك ترحيبا من قبل العاهل الاردني، الملك حسين الذي التقى عرفات آنذاك في عمان في مارس لعام ١٩٩٤م.

وقبل الحكم على الأوضاع المستقبلية للاقتصاد الفلسطيني نرى انه من الأفضل التريث قليلا في انتظار ما تخفيه السنوات القادمة، بعد كل تلك المعطيات. يبقى السؤال قائما: ما هو مصير عملية السلام؟

نحن لا نتردد مطلقا في اعلان موت عملية السلام، والأكثر تفاؤلا منا ربما يؤكدون امكانية بعثها من جديد، أما آخرون فيرون أمامهم مخاطر اندلاع حرب جديدة. نسيم تزفيلي السكرتير العام لحزب العمل صرح قائلا: (ان علينا ان نقول لعرفات: نحن اسفون... لقد غرقت وانه يتعين علينا ان نصحح استراتيجيتنا). لقد كانت نسبة الاسرائيليين المؤيدين لاتفاقات اوسلو ٤٥٪ فقط غير ان هذه النسبة قد وصلت الى ٦١٪ في اليوم التالي لاحتفال واشنطن. أما مؤشر الاقتناع بهذه الاتفاقيات فقد هبط من ٦٩٪ الى ٤٠٪. وهذا يعني بالضرورة ان الاغلبية ليسوا مقتنعين بمصالحة هشة وقعت في أوسلو.

ان كلا من الطرفين يحمل الآخر تبعات عرقلة المسيرة السلمية، فعرفات يرى ان ذلك كان نتيجة لسياسة (الاغلاق) التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية. أما اسحق رابين فكان يحمل المسؤولية الأولى والأخيرة لأعمال العنف الاسلامية لا سيما بعد مقتل ١٥٠ اسرائيليا في تل ابيب ونتانيا والعفولة ورامات جان وبالتالي نصل الى النتيجة ذاتها وهي ان عملية السلام قد دفنت.

ان الانتحاريين الفلسطينيين بأجسادهم الملغمة، وبصحبة الله أكبر مقتنعون تماما بفناء الحياة حلوة كانت أم مرة.. وان الخلود لا يكون الا في الحياة الاخرى. ويعدهم القادة المتدينون بأن مآلهم الى جنة الخلد.

أغلبهم من الشباب الأعزب.. يشتهرون كما يشتهر الأبطال. أما عائلاتهم فتستقبل الأموال من الجمعيات الخيرية المختلفة لحركة حماس... هذه الحركة التي تخطط للعمليات الانتحارية لتفاجىء الأمن الاسرائيلي في غفلة من أمره. إنها تعلن عن انتقامها لضحايا المسجد الابراهيمي في الخليل في ٢٥ فبراير عام ١٩٩٤م. ووعدت بقيامها باغتيالات اخرى.

وفي الوقت الذي شعر فيه الجميع ان تقدما طفيفا ولكن هاما قد طرأ على المسيرة السلمية يقدم الشاب الاسرائيلي (إيغال عامير) على اغتيال اسحق رابين في ٤ نوفمبر عام ١٩٩٥م.

وبعد مقتل رابين شعر عرفات بخطر شديد يحدق به كما لم يشعر من قبل فلا يكاد يخطو خطوة واحدة دون ان يحاط بعدد كبير من رجال الأمن الفلسطيني، ونشير هنا الى ان اكثر من خمس عشرة اشاعة انتشرت حول نية البعض اغتيال عرفات لنفس المبررات التي قتل فيها رابين: اذ قيل ان (أبا موسى) كان قد أرسل احد عملائه الى (المنتدى) وهو المقر الرئاسي لعرفات ليتكفل باغتياله. ولعل هذه الشائعات وغيرها قد ظهرت خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ١٩٩٥م، وتبين فيما بعد انها مجرد أقاويل ليس لها اي أساس من الصحة ولكنها في ذات الوقت فاقمت من احساس عرفات بخطر محتمل. بدليل انه خلال اجتماع استغرق ساعتين مع احد الوفود الانسانية الدولية، ذكر عرفات كلمة (خطر) نحو ٥٠ مرة. وبمقتل رابين لم تتوقف العملية السلمية. اذ تولى من بعده زمام الأمور وزير الخارجية شمعون بيريز الذي استكمل مسيرة رابين على أتم وجه ففي ١٣ نوفمبر من عام ١٩٩٥م تم تسليم مدن، جنين وقلقيلية ومن ثم طولكرم ونابلس ورام الله. وفي الرابع والعشرين من ديسمبر، دخل عرفات مدينة بيت لحم ورغم ان عرفات لم تطأ قدماه القدس منذ عام ١٩٦٧ م، ورغم عدم اقترابه منها... الا انه شاهدها عن بعد وشاهد الأبراج الأولى للمدينة المقدسة.

كان موعد الانتخابات الاسرائيلية يقترب، وتصريحات منافس بيريز آنذاك بنيامين نتانياهو لا تبشر بالخير مطلقا. لا سيما حين اعلن ان اتفاقات اوسلو غير ملزمة لحزبه الليكود وتصريحاته الأخرى حول عزمه القيام بعزل قطاع غزة وتطويقه بحقول الغام. وقبل ان يسدل علم ١٩٩٥م، ستارته كان واضحا ان الآمال قد تبددت من جديد.

وفي ٢٠ يناير ١٩٩٦م انتخب عرفات رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد حصوله على نسبة ٨٧,١٪ من الأصوات التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٧٩,٧٪ اما منافسته سميحة خليل (٧٢ عاما) فقد حصلت على ٩,٦٢٪ من جملة الأصوات، وما كان عرفات ليحسب حسابا سوى لحركة حماس التي مارست دورا فاعلا ابان الانتفاضة الفلسطينية حتى غدت تطالب بنصيبها في ادارات وأجهزة السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن وخلال عام ونصف تمكن عرفات من تهميش قوى المعارضة الواحدة تلو الأخرى، وتمكن من تحقيق انقسامات داخل صفوف الاسلاميين.

ولكن، اذا كانت السلطة الفلسطينية قائمة على مبدأ الديمقراطية فيبدو الآن جليا ان هذه الديمقراطية تخفي خلف كواليسها دولة أخرى اسمها (المخابرات) ففي ٢٦ يونيو عام ١٩٩٤ اختفى الشاب فريد هاشم الجبور البالغ من العمر ٢٨ عاما في ظروف غامضة قبل اسبوع من عودة عرفات الى القطاع وقد تبين ان ثلاثة من الضباط الفلسطينيين وليسوا من ضباط الشين بيت بطبيعة الحال قد قاموا باعتقاله في السجن المركزي للقطاع وقاموا بتعذيبه تعذيبا وحشيا حتى عثر على جثته مهشمة وكانت آثار الضرب والتعذيب بادية على جسمه.

الدكتور اياد سراج مدير برنامج الصحة النفسية في قطاع غزة يجر الى السجن ثلاث مرات خلال أقل من عام بتهمة حيازته ٩٥ جراما من الحشيش في مكتبه!!

كما اقدمت السلطات الفلسطينية على اغلاق جريدة النهار اليومية بتهمة التعاطف مع الأردن، وكذلك الحال بالنسبة لجريدة القدس حيث تم سجن احد مدراء تحريرها لمدة خمسة ايام. كما اعتقل طاهر شريتح، ممثل وكالة رويترز عشرة ايام في احد المعتقلات الفلسطينية.. وغيرها الكثير الكثير.

وفي الوقت الذي اقدمت فيه السلطات الاسرائيلية على اغتيال المهندس يحيى عياش في الخامس من يناير عام ١٩٩٦م وضعت السلطة الفلسطينية في موضع لا تحسد عليه. فقد طالب الاسرائيليون عرفات بتشديد قبضته الأمنية بما يحول دون قيام مقاتلي حركة حماس بتنفيذ العمليات العسكرية ثأرا لمهندسهم يحيى عياش، وحين واصلت حركة حماس عملياتها العسكرية داخل تل أبيب. لجأت قوات الأمن الفلسطيني الى اعتقال المئات من مناصري حركة حماس.

ورغم ذلك ما زالت السلطة وحركة حماس تتجنبان الوصول الى اللحظة التي يتم فيها مواجهات داخلية الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى حرب أهلية دامية. والحقيقة ان يوم الثامن عشر من نوفمبر ١٩٩٤م، كاد ان يفضي الى تلك النتيجة حينما أقدمت قوات الأمن الفلسطينية على قتل عدد من الفلسطينيين واصابة العديدين بجروح خطيرة خلال مظاهرات عنيفة أمام مسجد غزة بيد ان الطرفين تمكنا بالحوار من تجاوز هذه الفعلة.

ويبقى السؤال مطروحا، الى ماذا ستؤول عملية السلام في ظل أوضاع جامدة كتلك؟! نحن نعتقد بانها لن تنجح لا سيما وان التاريخ قد علمنا ان الجمود غالبا ما يعني الموت!


عرفات يحيي جماهيره


شباب الانتفاضة





الاتحاد
العالم العربي
الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨ م

للمصريين العاملين في الخارج
٢٠ دقيقة فقط لاستخراج أو تجديد تصاريح العمل

■ القاهرة - الاتحاد - غادة الحفناوي:

■ أكد اللواء احمد حافظ مساعد وزير الداخلية المصري ومدير ادارة تصاريح العمل أنه قد تم اتخاذ عدة اجراءات مهمة لتيسير استخراج تصاريح العمل للمصريين العاملين لدى الجهات الاجنبية، وكذلك تجديدها للعاملين بالخارج العائدين لمصر في اجازات.

وأوضح في تصريحات «للاتحاد» ان من اهم تلك الاجراءات افتتاح ٤٦ مكتبا منتشرا في مختلف محافظات مصر، لاستخراج التصاريح، وروعي فيها توفير وسائل الراحة، وتقديم الخدمة في يسر وسهولة، وتجميع الخدمات الشرطية والمصرفية والبريدية المرتبطة بعملية اصدار تجديد التصريح في مكان واحد.

وقال: انه تم اختصار اجراءات اصدار وتجديد تصاريح العمل بحيث لا تستغرق سوى ٢٠ دقيقة فقط، واضاف انه تم منح قنصليات مصر بالخارج حق اصدار وتجديد تصاريح العمل، ويتم استخراجها ايضا من وحدات لهذا الغرض بالموانىء البحرية وميناء القاهرة الجوي. كما تم مد فترات العمل في مكاتب محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية اي القاهرة الكبرى لمدة ١٢ ساعة يومياً من الثامنة صباحا، وحتى الثامنة مساء، وتعمل مكاتب المحافظات الاخرى من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.

وأوضح اللواء احمد حافظ أن للادارة دورا بارزا في المجال الامني والاقتصادي والاحصائي، ففي المجال الامني تساعد في الحيلولة دون التحاق ذوي السمعة السيئة، ومعتادي الاجرام بالعمل لدى جهات أجنبية حفاظا على سمعة مصر، وكذلك عدم التصريح للمواطنين بالعمل لدى جهات اجنبية ذات نشاط معاد لأمن البلاد كما. يتم ضبط الاشخاص الذين يتقدمون للحصول على اذن العمل لدى جهات اجنبية، ويتبين انه مطلوب ضبطهم لتنفيذ احكام جنائية او سياسية.

واشار الى الدور المهم لادارة تصاريح العمل في تحقيق الحماية للعمالة المصرية بالخارج من خلال الرقابة على مكاتب الحاق العمالة بالخارج لمنع استغلالها المواطنين. وقال أنه في المجال الاحصائي تقوم الادارة بامداد الاجهزة الادارية للدولة بحصر شامل للعمالة المصرية لدى جهات اجنبية داخل وخارج مصر، وذلك في اطار تصنيفي يشمل الدولة التي يعمل بها المواطن، ومؤهله وتخصصه، مما يساعد في تيسير اجراء الدراسات القومية واعداد خطط التنمية.

واشار مدير ادارة تصاريح العمل في مصر الى ان المستندات المطلوبة لاستخراج تصريح عمل لأول مرة هي: نموذج الحصول على اذن العمل ويصرف مجانا وقرار منح الاجازة للعامل او الاعارة او لاخلاء الطرف اذا كان طالب الترخيص يعمل بالحكومة، وصورة من تأشيرة الاقامة او تأشيرة الدخول سارية المفعول او عقد العمل موثقا لغير العاملين بالحكومة، وصورة ضوئية من الصفحات الست الاولى من جواز السفر، وصورتان لطالب التصريح. وتقديم جواز السفر لمراجعته. ومستند نهاية الخدمة او اخلاء الطرف من آخر جهة كان يعمل بها لغير العاملين بالحكومة والقطاع العام. وصورة البطاقة الشخصية او العائلية.

ويتم تحصيل رسوم قدرها مائة جنيه عند استخراج اذن العمل لأول مرة بالنسبة للمؤهلات العليا و٦٠ جنيها بالنسبة للمؤهلات المتوسطة وما دونها. ومدة تصريح العمل سنة قابلة للتجديد. أما بالنسبة لتجديد اذن العمل فالامر يحتاج لمستندات أخرى هي: نموذج تجديد يصرف مجانا. ومستند تجديد الاعارة او الاجازة للعاملين بالحكومة او القطاع العام. وصورة مستند الاقامة او تأشيرة الدخول والخروج بدولة العمل لغير العاملين بالحكومة. ووثيقة اذن العمل المطلوب تجديدها وصورة ضوئية منها. وتحصيل مائة جنيه للمؤهلات العليا وستين جنيها للمتوسطة وأقل. والنموذج الدال على سداد الضريبة على أجور العاملين في الخارج، وهو شرط ضروري للحصول على تجديد تصريح العمل.

في الخطة الخمسية لقطاع الاسكان بالاردن
منافسة حرة متكافئة في مجال التمويل الاسكاني
تعزيز دور القطاع الخاص.. وقروض سكنية حسب الشريعة الاسلامية

■ عمان. الاتحاد:

■ اعلنت الحكومة الاردنية تفاصيل الخطة الخمسية لقطاع الاسكان التي اعدت ضمن الخطة الاقتصادية العامة للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ وسيصار الى عرضها على مجلس النواب لاقرارها خلال الفترة المقبلة.

وقال مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري المهندس يوسف حياصات لـ «الاتحاد» ان الخطة الجديدة مبنية على اسس ومبادىء اهمها ان الاسكان قطاع اقتصادي انتاجي هام يخضع لقوى السوق من عرض وطلب ويقضي تحريره من الاختلالات حتى يعمل بفاعلية وكفاءة، وتحسين فرص المنافسة الحرة المتكافئة في مجال التمويل الاسكاني واقامة المساكن، وتعزيز دور القطاع الخاص في الانتاج الاسكاني خاصة لفئات الدخل المتدني، بالاضافة الى تفعيل الدور الاستثماري للقطاع الخاص في مجالات البنية التحتية. وتهدف الخطة لتوفير المسكن السليم والكافي لجميع الاسر بتوجيه الاستثمارات نحو فئات الدخل المتدني والفقراء حيث العجز في المساكن، وازالة المعوقات امام القطاع الخاص لزيادة استثماراته..

ومن ابرز الاختلالات في سوق الاسكان عدم توفر قسائم اراض صغيرة تناسب قدرات فئة كبيرة من المواطنين وارتفاع ضريبة نقل الملكية، وحصول القطاع العام على ميزات غير متوفرة للقطاع الخاص وعدم كفاءة العروض التي ترفع اسعار المساكن المطروحة.

ومن الاهداف التي بنيت عليها الخطة تبسيط الاجراءات التي تحكم رخص البناء والتسجيل والاشغال ونقل الملكية من خلال مراجعة القوانين والانظمة التي تحكم عملية البناء وتوفير البنية التحتية المادية لجميع شرائح المجتمع وبالحد الادنى الكافي من خلال تطوير برنامج تفصيلي دقيق، لسوق الاراضي بحيث لا تكون الارض عائقا امام الأسر متدنية الدخل وتحسين الاستخدام الفعال للمقدرة المالية والفنية لقطاع الاسكان بما فيها قطع الاراضي السكنية وتنمية صناعة مواد البناء ولا سيما الصناعات التي تستخدم مواد الخام المحلية، وتطوير استخدام مواد البناء المحلية واساليب التشييد مع السعي لتقليل كلفته الاجمالية.

وعن السياسة الاسكانية المقترح تنفيذها في الخطة الخمسية قال مدير عام مؤسسة الاسكان: انه تم حصر ما امكن من المشكلات التي تواجه قطاع الاسكان حاليا ووضع حلول مقترحة لمعالجتها.

واقترح المهندس حياصات انشاء هيئة مركزية للتخطيط تضع السياسات والمعايير والمقاييس للتخطيط الحضري في ضوء الخطة الوطنية الشاملة.

ويتولى عملية تنفيذ ما تضعه الهيئة مجلس التنظيم ومن يقوم مقامه. ومن الممكن تقسيم المملكة لثلاثة اقاليم بهدف توحيد السياسة الحضرية واعطاء المرونة الكافية للظروف المحلية وضبط عملية التوسع غير المدروس في التنظيم والفصل بين التخطيط والتنفيذ. وسيترتب على ذلك تعديل عدة قوانين وانظمة منها قانون التنظيم وقانون البلديات. وستقوم بهذا التوجه اللجنة التوجيهية لاعادة هيكلة قطاع الاسكان التي شكلتها الحكومة اواخر عام ١٩٩٤

وارتأت الخطة تقليص دور القطاع العام تدريجيا في الانتاج الاسكاني وضرورة تفعيل دور القطاع الخاص، وستتم زيادة قسائم الاراضي الصغيرة زيادة جوهرية على سنوات الخطة لتلبية العجز فيها لخدمة فئات الدخل المتدني، واقترحت الخطة اجراء دراسة مستفيضة بهدف التشجيع على استثمار الاراضي المخدومة الخالية ووضع ضرائب محدودة لتسترد الحكومة بموجبها كلفة الخدمات التي قدمتها بما فيها الصيانة والتشغيل.

ولحل مشكلة عدم استرداد الكلفة الكاملة للخدمات في البنية التحتية المادية ومنها المياه والمجاري تدعو الخطة لدراسة زيادة التعرفة والرسوم تدريجيا لاسترداد جزء من الكلفة الرأسمالية.

اما الاستثمار غير الكفؤ بسبب التناثر العمراني فسيعالج من خلال وضع مخططات للنمو العمراني مع برامج زمنية لتنفيذها. واعتبرت الخطة الخمسية ان التسجيل والاحتكارات والحماية لصناعات مواد البناء وصناعة الاسكان احدى ابرز المعضلات التي تواجه القطاع وحل هذه المشكلات يتم من خلال السياسات الكلية للحكومة، اضافة الى عدم وجود عقد مقاولة مستقل للاعمال الميكانيكية والكهربائية، والافتقار لنظام اللوازم، وترى الخطة ان حل مشكلة المنافسة غير المتكافئة بين القطاعين العام والخاص من خلال تنفيذ قرار مجلس الوزراء باعطاء القطاع الخاص الحق باستخدام نماذج ومعايير المؤسسة خلال فترة زمنية يتم تحديدها وتخفيض ضريبة الدخل ونقل الملكية ورسومها وتعديل التشريعات ذات العلاقة. ويؤكد المهندس حياصات في محاولة لتطمين الحكومة على مواردها، ان تخفيض الضريبة والرسوم لا يؤدي بالضرورة لتخفيض اجمالي الجباية بسبب الزيادة المتوقعة على التداول وتحريك السوق الاسكاني.

وذكر ان التشريع الحالي الذي يسمح باعفاء اول ١٥٠م٢ من مساحة المسكن من ضريبة نقل الملكية لا يخدم قطاع الاسكان لانه يشمل المستحق وغير المستحق وبحاجة لمدد من التعديلات وهي تحديد المساحة القصوى للمسكن الممكن اعفاؤه لحفز الاستثمار بهذا الاتجاه والمساحة القصوى المقترحة هي ١٠٠م٢، وتقسيم المساحة القصوى الممكن اعفاؤها لشرائح وجعل الاعفاءات تدريجية واقتصارها على الاردنيين ولمرة واحدة. وأضاف انه من اللاحظ ان المستثمر المنظم يدفع ضريبة نقل الملكية مرتين، مرة عن شراء الارض واخرى عن بيع الوحدة السكنية مؤكدا اهمية وضع تشريع يعفي المستثمر المنظم من ضريبة بيع العقار عند بيعه للمساكن التي اقامها للمستفيدين منها.

وعن المنافسة بين القطاع الخاص المنظم وغير المنظم منها كمشكلة في قطاع الاسكان قال المسؤول الاردني ان الخطة الخمسية اقترحت توحيد سياسة استرداد كلفة الخدمات بين القطاعين لتحفيز القطاع المنظم على الاستثمار في البنية التحتية مشيرا الى ان ذلك بحاجة لقرار حكومي يتم بموجبه توزيع كلفة الخدمات داخل المناطق حسب التعليمات، اما في المناطق خارج التنظيم وداخل حدود البلدية فيتحمل المستثمر الكلفة الكاملة لتوصيل الخدمات للموقع المنوي استثماره، وفي داخل الموقع يتم توزيع الكلفة حسب التعليمات. اما اذا كان الموقع خارج حدود البلدية فيتحمل المستثمر كامل الكلفة ايا كانت.

ولحل قضية عدم قدرة بعض الشرائح على حيازة مسكن بمواصفات الحد الادنى ألح المهندس حياصات الى ان الخطة اقترحت وضع نظام للدعم الاسكاني يخدم احتياجات الفقراء ويراعي الظروف الخاصة للاسرة التي ترأسها امرأة والاتفاق على الحد الادنى لمساحة الوحدة السكنية المقبولة ومواصفاتها.

وحول توفير التمويل الاسكاني طويل الاجل ارتأت الخطة السماح بانشاء اكثر من مؤسسة توفر التمويل الاسكاني طويل الاجل لتنشيط سوق الرهن العقاري الثانوي والغاء نظام المرابحة العثماني. ولتحقيق شروط الاقتراض من قبل شرائح الدخل المتدني قال: ان الخطة اقترحت تفعيل ضمان القروض السكنية لفئات الدخل المتدني التي لا تستطيع توفير ضمانة اضافية لرهن العقار وكذلك اطالة مدد القروض الاسكانية بعدما يتم الغاء نظام المرابحة وتعديل قانون وضع الاموال غير المنقولة فيما يخص الرهن وتأمين الدين والشفعة.

ولضمان سلامة انظمة التمويل الاسكاني اكد ان الخطة اقترحت توفير الخبرة الفنية لمؤسسات القطاع العام لتعديل انظمة التمويل الاسكاني المتبعة لديه بحيث تصبح كفوءة وفعالة ومجدية ويتطلب ذلك تحديد جهة متخصصة تتولى دراسة مشاريع القوانين والانظمة التي يترتب عليها التزامات مالية من حيث الكفاءة والفعالية والانصاف والجدوى.

ولايجاد المنافسة في مجال التمويل الاسكاني الاسلامي طالبت الخطة بتكليف البنك المركزي ووزارتي التخطيط والمالية بالسماح للمؤسسات المصرفية بتوفير قروض سكنية حسب الشريعة الاسلامية منعا للاحتكار وتشجيع قيام بنوك اسلامية اخرى.

واقترحت الخطة تعديل قانون المالكين والمستأجرين وتطلب من مجلس الوزراء ان ينظر في زيادة بدلات الايجار او انقاصها بالنسبة المئوية التي يراها محققة للعدالة والصالح العام مرة او أكثر كل خمس سنوات وذلك كاجراء مؤقت ريثما يتم تعديل القانون.

وأكدت الخطة أهمية التعديل بحيث تكون الزيادة السنوية في العقد محددة بموجب القانون نفسه لتوفير ضمانة قانونية للمؤجر لتنشيط قطاع التأجير. وحول مشكلة وجود فوائد أقل من سعر السوق اقترحت الخطة الامتناع عن تقديم فوائد مدعومة ضمن النظام المصرفي. وفيما يتعلق بوجود اسعار اراض اقل من سعر السوق اقترحت كذلك وضع اسس جديدة لتفويض او بيع اراضي الخزينة يتم بموجبها مراعاة الاسعار الدارجة واسعار المزادات لتوفير منافسة حقيقية واعادة النظر بمشروع قانون صندوق الارض ليتسق مع توجهات مشروع الاسكان الوطني.

وبخصوص اعفاء فوائد القروض السكنية من ضريبة الدخل اقترحت الخطة مراجعة الاعفاءات الضريبية على فوائد القروض السكنية لتوفير مخصصات لنظام الدعم الاسكاني.



المبتسمون.. احيانا!!

نادرا ما تجد هذه الايام شخصا - ذكرا كان ام انثى - يراود ابتسامة او يقترف ضحكة تخفف من غلو النكد اليومي - عرض متواصل.

واذا ما كنت محظوظا والقيت القبض على مثل هذا الشخص فان الدهشة تأسرك اذا ما تأملته جيدا، وتنتقل الحالة اليه فيستغرب لماذا انت مندهش، تخيلو احساسنا بالفقد لابرز عناوين المودة.

المواطن- الاردني والعربي - اصبح مثقلا بالهموم وتحول الى عربة متنقلة من النكد وهذا ينعكس على من حوله من عاملين ورؤساء ومرؤوسين.

دائما الامور عنده متأزمة.. وواصلة رأس منخاره لدرجة ان التعامل اليومي افتقد الحميمية وبات من المهمات الشاقة ان تتحدث مع شخص دون ان تتشاجر معه.. وتخسرا بعضكما بعضا.

اذكر مقولة لكاتب انجليزي - غاب اسمه عن ذهني، قال مرة «لو ان الشيطان ابتسم لدخل الجنة»، وحسب اعتقاده، ولسنا معه بمسألة الجنة، فان الشيطان عدو الابتسامة.

ولهذا كثرت عبارات ويافطات الدعوة الى الابتسام وتطبيع العلاقات مع الضحك، وفي الشوارع تجد عبارة ابتسم من فضلك «وكوني اخر عنقود السائقين فانني اتوقف عند العبارة المثبتة على مؤخرة السيارات.. فابتسم .. ربما لكي اشعر بالاغتراب مع الزملاء.. السائقين.

وفي مكاتب العمل تتكرر الدعوة من خلال بعض الموظفين - المتفائلين او الاقل نكدا يكتبون عبارة «ابتسم .. لطفا» او تبسم على قطعة خشب او كرتونة متواضعة لتوصيل رسالة الى المراجعين بان الاخ الموظف متفائل ويحب المرح ومنهم من تجده «نغشا» يكثر من المزاح والنكات لتذويب قسوة ظروف العمل.

اما اشهر هؤلاء المبتسمين فهو بلا شك السيد كوفي أنان امين عام الامم المتحدة الذي يذلل المتاعب السياسية بمرحه الافريقي الجميل ولهذا وجدناه يشارك كضيف شرف في مهرجان كان السينمائي المقام حاليا في فرنسا.

عموما.. الابتسامة مطلوبة.. وهي موهبة ومنحه إلهية وميزة بشرية تتوفر لدى بعض الكائنات الحية.. ولهذا تجد معشرهم طيبا وبدل ان تجلس معهم ساعة تجلس ساعتين ولتكن من. هؤلاء رجالا او نساء لا فرق. ولا تضطر لمتابعة عبارة «ابتسم من فضلك على مؤخرات السيارات.. فقط!!

طلعت شناعة

عن «الدستور الاردنية»

المؤسسة العامة لتسويق الاسماك بعدن تنفذ مشاريع حيوية لخدمة الصيادين

■ صنعاء. احمد الجبلي:

■ حققت المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الاسماك في عدن خلال العام الماضي ايرادات بلغت ٥٤٨ مليونا و٩١٩ الف ريال وتسعى الى تحقيق ايرادات اكبر في العام الجاري الى جانب تنشيط وتفعيل دور المؤسسة في مختلف اماكن تواجد الصيادين من خلال اقامة العديد من المشاريع الجديدة لتحقيق معدلات انتاجية وايرادية كبيرة في المستقبل.

وقال مدير عام المؤسسة عمر عيسى بن شملان ان من المهام التي قامت بها المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الاسماك خلال الفترة الماضية اعداد الدراسات والتصاميم لمشروعات حيوية مثل مرسى قوارب الصيد في منطقة الدوكير بمدينة المعلا في محافظة عدن واعداد الدراسة والتصاميم لساحة الحراج وملحقاتها في محافظة ابين، وقد بدأ العمل في تنفيذ هذه المشاريع مطلع العام الحالي ٩٨. واوضح ان العام الماضي شهد تحسنا ملحوظا في مجال ادارة المؤسسة وانشطتها التطويرية لاسيما في جانب تطوير خدمات ميناء الاصطياد بعدن حيث استقبل الميناء عددا كبيرا من سفن الصيد التي ارتفع معدلها عن الاعوام الماضية،، كما تمت عمليات التحفير والتجميد للاسماك الطازجة وعمليات الشحن والتفريغ والتخزين كما رفع مستوى الخدمات وزيادة الايرادات. وتحدث بن شملان عن ابرز الانجازات التي حققتها المؤسسة خلال الفترة الماضية وقال انها تركزت في اقامة عدة معامل للثلج وخزانات المياه في مناطق مختلفة من مواقع الصيادين بمحافظة الحديدة وصيانة بعض قوارب الصيد لعدد من الشركات العاملة في مجال الاصطياد واستحداث وتركيب وحدة تجميد بطاقة ٨ أطنان في الثلاجة المركزية لميناء الاصطياد بعدن. اما عن الخطط والمشاريع المستقبلية فيقول ان ابرزها استغلال الطاقات الفائضة عن حاجة النشاط الجاري ويتركز ذلك في تفعيل نشاط المجمع السكني بميناء الاصطياد في نشطون بمحافظة المهرة وبحث ادراجه في برنامج الخصخصة والمشاركة، ويتم التنسيق حاليا مع الشركة الوطنية الصينية في تفعيل دور الورش من خلال التشغيل المشترك وتوسيع نطاق الاستفادة من تلك الامكانيات وادخال صناعة الفيبر جلاس لتصنيع قوارب الصيد وعازلات الاسماك للاسهام في تقديم مزيد من التسهيلات للصيادين الى جانب ان لدى ورشة المؤسسة القدرة والامكانية في افادة الكثير من المرافق الحكومية الفنية والورش التابعة للقطاع الخاص في عملية صنع الكثير من المعدات وقطع الغيار. وهنالك عدد من المشاريع قيد التنفيذ وتتمثل في انشاء العديد من مصانع الثلج ومراكز المزاد للصيد واستحداث ألسنة بحرية لمراسي القوارب.. تهدف هذه المشاريع لتحقيق المزيد من التسهيلات وايجاد نوع من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للصيادين في اماكن تواجدهم على طول وعرض السواحل اليمنية الى جانب تطوير الخدمات وزيادة المنتجات السمكية وخفض اسعارها وتقدر التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع بنحو ٥٠٠ مليون ريال يمني. ويؤكد مدير المؤسسة بان هناك الكثير من التسهيلات التي تقدمها للصيادين من اجل تشجيعهم وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تعيق نشاط عملهم ويأتي هذا الاهتمام بناء على توجيهات من قيادة الوزارة والتي تدعمنا وقد استلمنا مؤخرا مبلغ ٤٣,٥ مليون ريال مقدمة من صندوق التسليف الزراعي.



قريبا.. موسم بيع أسرار المرضى لطلاب كليات الطب في مصر

■ القاهرة - الاتحاد

■ «الحاجة ام الاختراع» هذا بالضبط مافعله المرضى المزمنون واصحاب الامراض النادرة كي يحولوا مرضهم من نقمة الى نعمة، وبعد ايام يبدأ موسمهم التجاري الكبير.

والظاهرة التي استقرت حتى اصبحت جزءا من طقوس الحياة داخل كليات الطب ومستشفياتها في مصر هي التجارة التي يمارسها المرضى الدائمون اصحاب الحالات المزمنة والنادرة مع طلبة الكلية فامتحانات كلية الطب تشترط المرور بالجزء العملي الذي يقوم فيه الطالب بتشخيص حالة مريض وشرح تداعياتها ووصف الدواء له. والعلاقة مع المرضى التجار تبدأ مع العام الدراسي حيث يقوم الاساتذة بجلبهم والشرح عليهم عمليا للطلاب، وكثيرا مايضطر الاساتذة الى التعامل مع وسيط لإحضار مريض معين من منزله، وهو نفس الامر الذي يتم ايضا في موسم الامتحانات حيث يستدعي الاساتذة هؤلاء المرضى ليتم اختبار الطلاب عليهم.

ومع بدايات موسم الامتحانات يطوف السماسرة على اروقة المستشفيات التعليمية وكليات الطب لعقد الصفقات بين الطلاب ثم يقومون بعد ذلك بتحديد موعد يصطحبون فيه الطلاب الى المريض الذي يقدم امامهم عرضا علميا لحالته، فيحكي لهم تاريخه المرضي وتطور الحالة والاعراض والادوية التي يتناولها والمضاعفات. وتتراوح قيمة مايدفعه الطالب الواحد حسب الحاله وحسب اهمية المادة بالنسبة اليه ولكن هنك تسعيره عامه لا تقل عن ٢٥ جنيها للطالب الواحد.

أحد تجار المرضى كان يعمل (حداد مسلح) اصيب بروماتيزم في عضلة القلب منذ كان عمره ١٥ عاما نتيجة التهاب في اللوزتين وتحول مع الوقت الى حمى روماتيزمية، ويتمثل مرضه في انسداد ثلاثة صمامات قلبية بالاضافة الى ضيق في «الترايكاسيد» وهى حالة نادرة جدا. ولذلك فهو نموذج مثالى للأطباء وللطلبة على حد سواء، ويقتسم مايتقاضاه من الطلبة مع السمسار والذي يمثل له مصدر الدخل الوحيد.

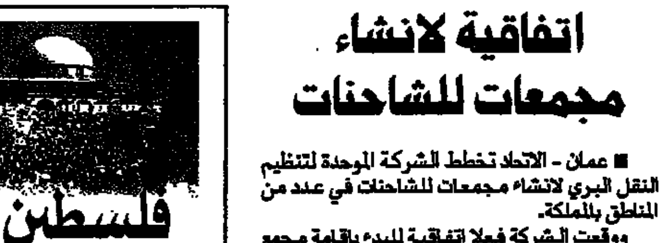
مريض آخر كان يعمل كهربائيا ويعاني من تلف كلي في الاعصاب، يقول انه لجأ الى هذه الطريقة لكي يوفر نفقات العلاج والمعيشة حيث اصبح عاجزا تماما عن العمل. ويقول ان الاطباء هم الذين يشجعون المريض على تكرار زيارة المستشفى لانه وسيلتهم الوحيدة لتوضيح المعلومات الى الطلبة، ثم يستدعون بعد ذلك للامتحان الاكلينكي.

وكما يكشف، فإن معظم السماسرة هم من العاملين بالمستشفى، الذين يعرفون المرضى ووسيلة الاتصال بهم وهم الذين يلتقون بالطلاب بشكل يومي. الطلاب من جهتهم يشتكون من المرضى المزمنين، الذين يلجأون أحيانا إلى اعطاء معلومات خاطئة ومضللة للطالب من اجل ارهاب بقية الطلاب وزيادة المقابل النقدى.

ويعرف معظم المرضى المزمنين مواعيد الامتحانات فيلجأون الى دخول المستشفي ولو «بالرشوة» لضمان مرور الاساتذة والطلاب لتوقيع الكشف عليهم.

هكذا من الأصل


عن الرأي الاردنية



الاردن

اتفاقية لانشاء مجمعات للشاحنات

■ عمان - الاتحاد تخطط الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري لانشاء مجمعات للشاحنات في عدد من المناطق بالملكة.

ووقعت الشركة فعلا اتفاقية للبدء باقامة مجمع بكلفة نصف مليون دينار بالمنطقة الحرة في الزرقاء، ووافق مجلس الوزراء مؤخرا على عقدها اتفاقا تعتزم التوقيع عليه قريبا مع سلطة اقليم العقبة لانشاء مجمع القويرة بالعقبة.

وقال مدير عام مؤسسة الموانئ رئيس مجلس ادارة الشركة الكابتن محمد الدلابيح ان المجمع سيقام على مساحة ٣٠ دونما في المنطقة الحرة بالزرقاء، وسينهي فوضى قائمة تتمثل بالاصطفاف المبعثر للشاحنات على اطراف الطريق.

واضاف يقول ان المجمع الجديد الذي وضعت المخططات الخاصة بالتنفيذ الذي من المتوقع ان يبدأ قريبا سينظم دخول وخروج الشاحنات ويوفر خدمات المبيت، ويحسن مدخل المنطقة الحرة ويساهم بشكل كبير في التخفيف من عدد الحوادث التي تقع في المنطقة وقد ينهيها تماما.

وتسعى الشركة التي تمتلك مؤسسات حكومية نحو ٣٣٪ من رأسمالها لانشاء مجمعات يطلق عليها موانئ برية لتنظيم حركة الشاحنات.

وقال الدلابيح ان الحكومة تدعم توجهات الشركة خصوصا في خططها الرامية لضبط حركة الشاحنات بشكل اكثر تنظيما.

ووقعت الاتفاقية مع مؤسسة المناطق الحرة تستأجر بموجبها الشركة مساحة الارض وتقيم عليها البنى التحتية وتوفر الخدمات اللازمة لمبيت الشاحنات.

وقال الدلابيح انه يأمل في ان تتمكن الشركة من المضي قدما في خطط اقامة وتوسيع هذه المجمعات لخدمة أكبر عدد ممكن من الشاحنات. وقال: ان مساعي جادة تبذلها الشركة لاستكمال ترتيبات اقامة المجمع الذي يعتبر هاما جدا لحركة الشاحنات في جنوب المملكة.

اتفاق اردني - سوري بشأن بناء سد على نهر اليرموك

■ عمان - الاتحاد توصل الاردن وسوريا لاتفاق يقضي بالسير في اعمال بناء سد على نهر اليرموك شمالا، سبق وان بدأ العمل به عام ١٩٦٦، الا ان الحرب العربية - الاسرائيلية في العام التالي حالت دون اتمامه، فيما لا زالت مخلفات جرافات شركة المقاولين العرب، احيل عطاء انشائه في حينه ماثلة على سفح جبل الشيخ.

رئيس الجانب الاردني دريد محاسنة اعلن عقب مفاوضات في دمشق جرت لمدة يومين ان إتفاقا قد تم لبناء سد الوحدة للاستفادة من مياهه في عمليات الزراعة والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية، واتفق على تقاسم المياه.

وكان الاردن وعقب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل قد ضمن عبر اتفاقات لاحقة معها عدم عرقلتها بناء المشروع الذي يعول عليه كثيرا في التخفيف من العجز المائي، بعد ان عرقلت مساعي سابقة للحصول على دعم مالي دولي لتمويله.

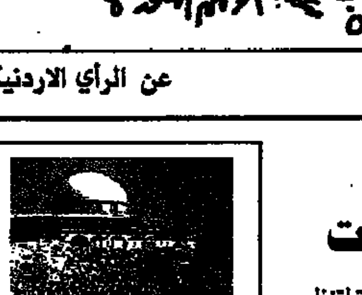
كما اتفق الاردن وسوريا عام ١٩٨٨ على انشاء السد في موقع المقارن على نهر اليرموك وتم اجراء الدراسات الهيدرولوجية والجيولوجية والهندسية، وتم انشاء نفق تحويلي في الموقع تمهيدا لبنائه.

وقال وزير المياه والري منذر حدادين اليوم ان الاردن زود سوريا بجميع الدراسات التي اجراها للسد الا ان هنالك بعض المتغيرات في تعريف روافد النهر وخاصة في الاراضي السورية تحتم اعادة دراسة تأثيراتها على الجدوى.

واعتبر حدادين بلاده المستفيد الاول من السد بتوفيره ١١٢ مليون متر مكعب من المياه سنويا تبلغ حصة سوريا ثمانية ملايين متر مكعب سنويا، اضافة الى ٧٠ بالمئة من الطاقة المولدة منه.

وتقدر تكاليف سد الوحدة الذي اختير اسمه بعناية ايماناً من العلاقة الاخوية بين الاردن وسوريا، بحوالي ٣٠٠ مليون دينار تفيد الدراسات الاولية بأن ارتفاعه سيبلغ ١٠٠ متر تقريبا لتخزين ٣٢٥ مليون متر مكعب من المياه.

وتقول مصادر وزارة المياه انه وبموجب الاتفاق الجديد سيكلف الاردن حملة لجمع الاموال من الصناديق العربية والدولية للمساهمة في تشييده.



فلسطين

مسؤول فلسطيني الوضع المائي في غزة يواجه مشكلة حقيقية

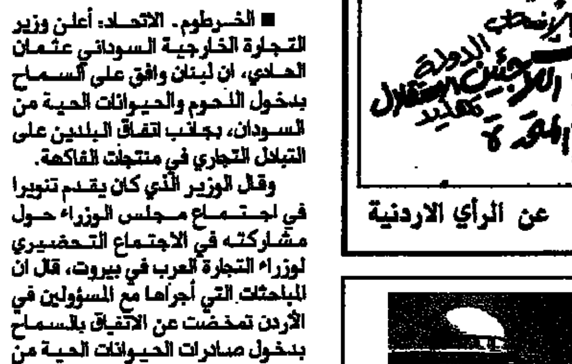
■ غزة اكد رئيس مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين بغزة محمد ابو حمدة ان الوضع المائي بغزة يواجه مشكلة حقيقية جراء استمرار سلطات الاحتلال بالاستيلاء على مياه محافظات غزة منذ سنوات عدة عن طريق وضع المصائد المائية في طريق المياه المغذية للخزان الجوفي الفلسطيني في غزة والقادمة من منطقة جبال الخليل، الامر الذ يترك اثارا سلبية خطيرة على وضع المياه في القطاع جراء تناقص المياه عاما بعد عام.

تحذيرات من محاولات اسرائيلية للاستيلاء على حائط البراق

■ القدس حذرت الهيئة الاسلامية العليا وممثلون عن القوى الوطنية والاسلامية في القدس من محاولات بعض جهات اليمين الاسرائيلي سن مشروع قانون في الكنيست ينص على ان حائط البراق هو ملك لليهود فقط.

واكدوا في بيان اصدروه عقب اجتماعهم في المسجد الاقصى ان هذا الحائط الشريف يشكل الحائط الغربي للاقصى وانه ملك اسلامي قررته الشريعة الاسلامية واكدته اللجان والمحافل الدولية. واهابوا بالامتين العربية والاسلامية تحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن المسجد الاقصى والقدس الشريف.

وناشد جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التدخل من اجل حماية المسجد الاقصى والقدس مطالبا المجتمع الدولي دولا وحكومات بالضغط على الحكومة الاسرائيلية والزامها بالتشريعات الدولية التي تحمي المدنيين في ظروف الاحتلال.



السودان

اتفاقيات تجارية بين السودان ولبنان والأردن

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي، ان لبنان وافق على السماح بدخول اللحوم والحيوانات الحية من السودان، بجانب اتفاق البلدين على التبادل التجاري في منتجات الفاكهة.

وقال الوزير الذي كان يقدم تنويرا في اجتماع مجلس الوزراء حول مشاركته في الاجتماع التحضيري لوزراء التجارة العرب في بيروت، قال ان المباحثات التي أجراها مع المسؤولين في الأردن تمخضت عن الاتفاق بالسماح بدخول صادرات الحيوانات الحية من السودان الى الأردن بجانب الاتفاق على انشاء شركة أردنية قابضة للاستثمار في السودان.

ومن جانبه اعلن الدكتور كبشور كوكو وزير التربية والتعليم في التنوير الذي قدمه للمجلس حول مشاركته في مؤتمر وزراء التربية الافارقة الذي عقد في جنوب افريقيا مؤخرا ان منظمة اليونسكو قد وافقت على فتح مكتب اقليمي لليونسكو لثقافة السلام بالسودان.



عن الشارع السياسي السودانية

أسراب النحل تهاجم المارة في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت أسراب من النحل منذ مطلع هذا الاسبوع تهاجم المارة في شارع النيل وشارع الجامعة في الخرطوم وذلك في المنطقة الممتدة على النيل من القصر الجمهوري شرقا وحتى كوبري القوات المسلحة، حيث يتخذ النحل من الأشجار التي تنمو بكثافة على النيل في تلك المنطقة سكنا.

وصار من المألوف ان تشاهد حالة الهرولة والهروب والاختباء وسط الطلاب وعابري السبيل في تلك المنطقة بسبب انقضاض النحل عليهم، واكثر المشاهد لفتا للانتباه هو مشهد طالبات جامعة الخرطوم التي تقع في قبالة النيل، وهن يبحثن عن الحماية المتاحة لديهن من النحل.

وربما تستمر حالة الهرولة الى أن يلجأ بعض المواطنين لانشاء مزارع للنحل في شارع النيل أو شارع الجامعة أو موقع ما على امتداد النيل بين كوبري بري وحتى المدخل الشرقي للقصر الجمهوري، وذلك لاستثمار النحل المنتشر في تلك المناطق.

أحد مؤسسي الحركة الاسلامية

جبهة الترابي نموذج للحركات عديمة الهوية الدستور يتضمن نصوصا مخالفة للسنة

■ الخرطوم - الاتحاد: انتقد احد مؤسسي الحركة الاسلامية في السودان الحركة التي يتزعمها في الوقت الحالي الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان» والامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» وقال انها «مثال للحركات عديمة الهوية»، وذكر انه خرج من تنظيم الحركة الاسلامية «الجبهة الاسلامية» لانها صارت تضعف من الناحية التنظيمية، وتحدث عن حكومة الانقاذ وعن الدستور المرتقب في السودان.

وذكر الدكتور جعفر شيخ ادريس احد مؤسسي الحركة الاسلامية بالسودان والذي ظل يوجه في الآونة الاخيرة انتقادات حادة للدكتور حسن الترابي ذكر ان خروجه من الجبهة جاء كأمر واقع وقال: «ظهر لي ان هناك تنظيما داخل التنظيم وهو الذي يصنع القرارات الحقيقية ويتجسس على الاعضاء انفسهم داخل التنظيم ويكتب عنهم تقارير»، واشار الى ان خروجه من السودان بعد ذلك لم يكن سلبيا، وقال في حوار مطول اجرته معه صحيفة الوفاق ونشرته في حلقتين مؤخرا، انه استفاد من الفترة التي قضاها في الخارج علما ومصاحبة لخيرة العلماء وأنها اتاحت له الفرصة للدعوة الاسلامية في أماكن لم يكن يتوقع الوصول اليها.

ووصف الدكتور جعفر شيخ ادريس تنظيم الجبهة الاسلامية «المحظور» بانه احسن مثال للحركات عديمة الهوية وبرر ذلك بان زعيمها الدكتور حسن الترابي كثيرا مايصرح انه ليس سنيا ولاشيعيا، وقال ان الشيعة والسنيين اختلفوا منذ زمن بعيد في مسائل اصولية وليست فرعية وان الشخص اذا ذكر انه ليس سنيا فيعني ذلك انه لايأخذ برأي السنة كله او بعضه وانه اذا ذكر انه ليس شيعيا فهذا يعني انه لايأخذ برأي الشيعة كله او بعضه ومعنى ذلك انه صاحب مذهب جديد.




واضاف الدكتور جعفر شيخ ادريس ان الجبهة الاسلامية حركة غير واضحة بالذات في قضايا أصول الدين.

وردا على سؤال عما اذا كان يرى ان في الحركة الاسلامية السودانية متسعا من الحريات للتعبير عن القضايا الفرعية قال الدكتور جعفر شيخ ادريس: انا لا ارى حركة اسلامية الآن يقولون انهم حلوها، وحسب علمي لاتوجد جماعة اسلامية معلنة غير أنصار السنة المحمدية».

واضاف دكتور جعفر ان الجبهة الاسلامية لم تكن بها حريات وان العضو كان يرى بها الخطأ واضحا ولاينتقده خوفا على الجماعة من ان تتفتت «أو يدب فيها الخلاف» وقال «ان هذا هو الذي جعل الدكتور الترابي يتحدث ويجرؤ في التعبير عن آراء يعتبرها كثير من المنتمين الى الحركة انحرافات ولكنهم لايجرؤون على نقدها محافظة على وحدة التنظيم وعدم المساس بهيبة الزعيم».

واشار الدكتور جعفر الى ان النقد المعلن للجبهة يعتبره قادتها خروجا على الحركة في اشارة الى الانتقادات التي كان قد وجهها مؤخرا الدكتور حسن مكي احد قادة الحركة الاسلامية.

وقال ان المسائل المتعلقة باصول الدين يجب ان تنتقد علنا ويجب ان يلزم من تسبب في خطأ بتصحيحه، وذكر انه كان يتحدث مع احد اعضاء الجبهة وانه وافقه في نقده للدستور وان بعض اعضاء الجبهة عقدوا اجتماعا تنظيميا وعبروا عن رأيهم حوله الا ان ذلك لم يعلن، وقال الدكتور جعفر شيخ ادريس ان اي حركة اسلامية تقوم اساسا لتبصير الناس بالدين فاذا قيل باسمها كلام فيه تحريف للدين فيجب تصحيحه.

وضرب الدكتور شيخ ادريس مثالا بالدستور وقال انه عندما انتقد الدستور في ندوة عقدت مؤخرا جاءه شاب مبديا انزعاجا من النقد الذي وجهه وانه رد على الشاب بان تكون غيرته على الدين اكثر من غيرته على التنظيم وعلى الحكومة وذكر انه بين ان الدستور به نصوص مخالفة لنصوص صريحة في السنة واشار الى ان الدستور يبيح الردة وينكر حد الرجم وتساءل عما اذا كان هذا شيئا يسكت عليه.

وقال الدكتور جعفر شيخ ادريس في حديثه لصحيفة الوفاق انه ليس عضوا للحكومة ولا عضوا بالمعارضة وان قصده من النقد هو الاصلاح، واشار الى ان حكومة الانقاذ «البشير» حققت بعض اشياء لم تحققها حكومات سابقة دون اي تفاصيل في هذا الشأن.

شركة لتوزيع الغاز على المنازل

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت شركة سودانية العمل في مجال كان مألوفا، لكنه توقف في الفترة الأخيرة حيث تقوم الشركة السودانية لتوزيع الغاز بالمنازل ومنذ يوليو الماضي في توصيل الأنابيب لمنازل المشتركين في أحياء العمارات، الرياض، الصافية، وأم درمان، مقابل مبلغ محدد للاشتراك يبلغ ١٥٠ الف جنيه سوداني.

وقال شنان عبدالرحمن مدير مركز أم درمان لتوزيع الغاز بالمنازل ان الغرض من الخدمة راحة المواطنين وتوصيل الانابيب المليئة الى منازل المشتركين والذين يحددون في الاستمارة انواع الأنابيب التي يملكونها والتي يمكن أن تملأ لهم، وقال ان في تقديرهم ان المشترك سيطلب في العام ١٤ اسطوانة على حساب استهلاك ٢٥ يوما للاسطوانة، وأضاف ان عدد المشتركين في أم درمان وحدها وصل الى ٤٠٠ شخص حتى الآن وان الشركة ملتزمة تجاههم بتوصيل الغاز لهم طوال مدة اشتراكهم.

وتقول منى حمدان وتغريد محمود اللتان تعملان كمندوبتين لهذه الشركة في منطقة أم درمان منذ عدة أشهر، ان المشتركين يقابلونهما بالتشكك وعدم المصداقية بالرغم من فائدة تلك الخدمة ودلالتها على تحضر المجتمع، وبالرغم من الأوراق الثبوتية الخاصة بهما.

منتجع اركويت ينطلق هذا الموسم

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن «للاتحاد» مصدر مسؤول بوزارة السياحة والبيئة ان مصيف أركويت منتجع السودان الأول والذي يبعد ١٦٠ كلم عن مدينة بورتسودان، ويقع على تلال البحر الأحمر على ارتفاع ٤٢٠٠ قدم عن سطح البحر، يستعد الآن لاستقبال ضيوفه من السودانيين والسياح الأجانب لهذا الموسم الذي ينطلق مع بداية يونيو القادم.

وأضاف المصدر ان مناطق البحر الأحمر تشكل اكثر المناطق جذبا للسياح وذلك لتوفر كافة عناصر الجذب السياحي وفي منطقة البحر الاحمر يبقى مصيف اركويت المنتجع الأول الذي ظل يقصده السياح من الداخل والخارج منذ الثلاثينات حيث يتوفر فيه الصيد البري الذي يكثر بالمنطقة بجانب توفر المقومات اللازمة لهواة تسلق الجبال وتوفر المعالم الأثرية، علاوة على المناخ المعتدل على مدار العام حيث تهطل فيها الامطار مرتين في العام، مما يجعل الكثيرين يقصدونها لتوفر عناصر الاستجمام والراحة فيها، فقد ظل المصيف يستقبل كل الرؤساء على مر العهود حيث كانوا يقضون اجازاتهم هنالك بصفة دائمة وعلى الأخص الزعيم السوداني الراحل اسماعيل الأزهري.

مهرجان المانجو

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تنظم جمعية فلاحة البساتين السودانية في مطلع الشهر القادم بالخرطوم معرضا كبيرا لمحصول المانجو، تعرض فيه أكثر من ثلاثين عينة من المانجو التي تنتج في مناطق السودان المختلفة، ويشارك في المعرض منتجو المانجو والمصدرون والشركة السودانية للصادرات البستانية والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

وسيتضمن المعرض معلومات متكاملة من شجرة المانجو وتاريخها وظروف زراعتها ونموها وآفاتها وطرق معالجتها، كما سيقوم مركز أبحاث بتقديم عرض عملي لما يمكن تصنيعه من ثمرة المانجو من عصائر ومربات ومخللات وشرائح مجففة والمانجودين.

وسيكون هنالك جناح لبيع العينات الحسنة المعدة للتصدير للمستهلك المحلي بأسعار المنتج.

المغرب

بحث مساهمة القروض الصغرى في تنفيذ المشاريع الإنمائية

■ شكلت « أهمية القروض الصغرى والعقبات التي تعترضها » محور أعمال ندوة نظمها بالرباط أخيراً معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالتعاون مع جامعة مينيسوتا الأمريكية.

وأبرز المشاركون في هذه الندوة تجربة المغرب في مجال القروض الصغرى خاصة من خلال الجمعيات الوطنية العاملة في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، أوضح مدير جمعية الأمانة المغربية أن القروض الصغرى « تهدف بالأساس الى تحسين مستوى عيش بعض الفئات الإجتماعية وتساهم في تحسين مستويات التشغيل ». وأشارت إحدى المداخلات في الندوة الى تجربة مؤسسة زاكورة التي تستفيد من قروض بنكية بدون فائدة، إضافة الى منحة سنوية لتغطية نفقات المؤسسة المتعلقة ببرامج التنمية بواسطة القروض.

وأشار السيد عزيز بن عزوز مدير العمليات بمؤسسة زاكورة الى أن ٤ بنوك فقط تعتمد حتى الآن على هذا النوع من الشراكة وهي البنك التجاري المغربي والشركة العامة المغربية للأبناك والقرض العقاري والسياحي وقرض المغرب.

ترقية ٦٥٤٠٠ موظف بوزارة التربية الوطنية

■ ذكرت مصادر مغربية أن وزارة التربية الوطنية قامت بالتسوية النهائية لملف الترقي بالإختيار للموظفين الخاضعين لمقتضيات النظام الأساسي الخاص بموظفي هذه الوزارة مبرزة في هذا الصدد أنه تمت ترقية مايزيد على ٦٥٤٠٠ موظف، بينما أجلت البت في ٣١٢ حالة إنطبق عليها أحد المعايير المتفق عليها من طرف اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء ».

وحسب نفس المصادر، فإن الوزارة أعلنت في بيان منها أنه سيتم صرف الجزء الأول من المستحقات المالية خلال شهري يونيو ويوليو القادمين.

تدشين وحدات إنتاجية بالمنطقة الصناعية بالدارالبيضاء

■ تم تدشين ثلاث وحدات صناعية تتضمن مطحنة ومصنعين للملبوسات الجاهزة وإنتاج الأسلاك الكهربائية للسيارات والشاحنات بالمنطقة الصناعية مولاي رشيد (الدار البيضاء). وذلك خلال إحتفال حضره عامل عمالة إبن مسيك سيدي عثمان السيد أحمد حيمدي الذي عقد إجتماعا عقب حفل التدشين مع أعضاء جمعية المقاولين الصناعيين بالمنطقة الصناعية مولاي رشيد، وخصص الإجتماع لبحث عدة قضايا مرتبطة بالتعشير (رسوم الإنتاج) على المنتوجات الصناعية والتحضير للأيام الإعلامية الثانية للمنطقة الصناعية.

وتبلغ مساحة مطحنة الزهور (المشروع الاول) ٢٠٠٠ متر مربع ١٢٠٠ منها مغطاة. وسينجز هذا المشروع بتكلفة مالية قدرها ٢٠٠ ألف درهم مغربي. بينما يعتبر المشروع الثاني (مصنع الملبوسات الجاهزة) ثمرة شراكة بين رجال أعمال مغاربة وفرنسيين. وسوف يتم إنجاز هذا المشروع على مساحة ٦ آلاف متر مربع إضافة الى ٢٠ ألف متر مربع أخرى وذلك بتكلفة تبلغ ٧٠ مليون درهم وسوف يشغل ١٦٠٠ شخص وتصدر منتوجاته بنسبة ١٠٠ ٪. أما الوحدة الصناعية الثالثة، فتتمثل في مصنع « عايد تيكس - كابيند المغرب »، وهو مشروع مغربي إيطالي مخصص لإنتاج الأسلاك الكهربائية للسيارات والشاحنات وسيشيد على مساحة ٨١٦٠ مترا مربعا بتكلفة تقدر ب ٣٥ مليون درهم مغربي.

لتأهيل المقاولات الصغرى والمتوسطة :

تكلفة تمويل منخفضة وقروض بشروط تفضيلية

■ يمنح نظام التمويل للمقاولات الصغرى والمتوسطة في المغرب الذي تنظمة إجراءات ملية وقوانين محددة يضطلع بتنفيذها الصندوق المركزي للضمان والتجمع المهني للبنوك المغربية قروضا بشروط تفضيلية. حيث تشير مصادر مسؤولة بالصندوق أن الهدف « ليس تسهيل تمويل المقاولات بالمغرب فحسب، وإنما الحصول على تكلفة تمويل منخفضة ».

ونظمت في الدار البيضاء أخيراً ندوة بمقر المعرض الدولي خصصت لبحث « قضايا التمويل في إطار التأهيل ». وافتتح الندوة المدير العام للصندوق المركزي السيد العربي بلاحة بإعطائه تعريفا لهذه المؤسسة التي تعتبر مؤسسة عامة أنشئت منذ الخمسينات. مشيراً الى أنها تلعب دورا هاما وطلائعيا في تمويل مجموعة من المشاريع لجميع قطاعات الأنشطة الإقتصادية « كالمساهمة في خلق مشاريع مقاولات متوسطة وصغيرة وتوسيعها والرفع من قدراتها المردودية، بالإضافة الى تشجيع نشاط التصدير لأي مقاولة مهما كان نشاطها ».

وقال أن المؤسسة تساهم في تكوين المقاولة لتكون في مستوى التنافسية. وذلك في إطار شراكة مع البنوك لتغطية مخاطر الديون (٦٠٪) مع مدة تناهز ١٢ سنة بفائدة تفضيلية. مضيفا أنه بفضل سياسة تخفيض معدل الفائدة الذي نهجته البنوك المغربية. فإن تمويل المشاريع يمكن أن يتعدى ١٢ سنة بفائدة نسبتها ٨٪ (البنوك) و٢٥،٠٪ للصندوق « إضافة الى الضريبة على القيمة المضافة ٧٪ ». وأشار السيد بلاحة الى أن التمويل البنكي يمكن أن يبلغ ٧٠٪ من المشروع بعد أن تقوم البنوك التي وقع الصندوق معها إتفاقا (١٨بنك) بدراسة الملفات المعدة من طرف المقاولات لتأتي بعد ذلك الى الصندوق لتحصل على إتفاق الضمان. موضحا أن الصندوق « يدرس الملف بدوره لمدة لاتتجاوز ١٠ أيام ليأخذ القرار المناسب ويرجعه الى البنك ».

ومن جانب آخر، أكد السيد عمد التاج ممثل مركز « أورو - مغرب مقاولة » أن المركز ليس له علاقة بالتمويل « وإنما بتهيؤ وتشخيص عمليات إعادة التأهيل ». ويذكر أن المركز يموله الإتحاد الأوروبي بميزانية قدرها ٢٠٤ مليون درهم مغربي كل خمس سنوات.



مصر

افتتاح اكبر مجمع طبي هذا الشهر لعلاج الاطفال بالمجان

■ تقرر اعادة افتتاح مستشفى ابو الريش اليباني للاطفال بجامعة القاهرة بعد تحديثه وتطويره وتوسيعه نهاية هذا الشهر.. اعلن هذا الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وقال، ان التطوير والتحديث شمل غرف عمليات ووحدة للعناية المركزة تعد الأولى من نوعها في الشرق الاوسط وافريقيا في هذا المجال بالنسبة للمستشفى اليباني التي ساهمت الحكومة اليابانية بـ ٢٣ مليون دولار.. واضاف انه بعد التطوير الجديد يمكن للمستشفى لاجراء الجراحات العاجلة هذا بالاضافة الى الحاق صيدلية لادوية اطفال تعد الاولى من نوعها في مصر.. ويصل عدد الاسرة باليباني ٣٥٠ سريرا.. اما مستشفى ابو الريش القديم بعد اعادة انشائه سوف يستوعب ٦٠٠ سرير وهذا المستشفى سوف يستقبل الاطفال حديثي الولادة وحتى ٢٤ شهرا.

حصر التعديات على اراضي الدولة بامبابة واوسيم

■ تقرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بتشكيل لجنة لحصر التعديات على اراضي الدولة بمركز امبابة وبمدينة اوسيم ودراسة اوضاع المعتدين لتقنينها وامهل اللجنة شهرا لرفع تقرير عاجل بنتائج اعمالها.

جاء ذلك خلال افتتاح المحافظ امس لعدد من المشروعات الانتاجية والخدمية بمركز امبابة ومدينة اوسيم بتكلفة ٥١ مليونا و ٥٦٠ الف جنيه شملت افتتاح وحدات صحية ومراكز رعاية للمرأة ورصف طرق لفتح محاور جديدة لضمان سيولة المرور داخل المدينة وطريق مصر اسكندرية الصحراوي وافتتاح مساجد وتفقد محطة الصرف الصحي بهرمس بطاقة ١٠ الاف متر مكعب يوميا تدخل الخدمة نهاية هذا العام بتكلفة ٥٠ مليون جنيه.

وسيتم خلال الاسبوع القادم افتتاح باقي المشروعات الواقعة على نهر النيل.

• مصادرة الفياجرا •

فكرة : أحمد رجب

إمبارح عملنا حملة وصادرنا كمية كبيرة من الفياجرا

وايه رأيك في مفعولها؟

عن الاخبار المصرية

١٥ مليون جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة في ٦ محافظات

■ تم امس الاول توقيع ثلاثة عقود بين الصندوق الاجتماعي للتنمية وعدد من الجهات لتمويل اقامة المشروعات الصغيرة بمحافظات دمياط والاسماعيلية والسويس وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء وعدد من المدن الجديدة يصل حجم التمويل الاجمالي الى ١٥ مليون جنيه. يشمل العقد الاول تخصيص ٥ ملايين جنيه لاقامة ٥٠ ورشة للاثاث والصناعات الخشبية بدمياط توفر ٢٥٠ فرصة عمل دائمة كما يشمل العقد الثاني تخصيص ٥ ملايين جنيه لاقامة ١٦٧ مشروعا صغيرا بمحافظات القناة في المجالات الانتاجية والخدمية والسياحية.

بالاضافة الى مساندة المشروع القومي لتنمية وتعمير سيناء يوفر هذا المشروع ٥٠٠ فرصة عمل دائمة و ٧٥٠ فرصة مؤقتة. ويشمل العقد الثالث تخصيص ٥ ملايين جنيه لاقامة ١٠٠ مشروع صغير في المدن الجديدة توفر ٦٠٠ فرصة عمل دائمة و ١٠٠ فرصة عمل غيرمباشرة.

وقع العقود الدكتور حسين الجمال امين علم الصندوق وكل من خميس الرشيدي مدير علم الشؤون القانونية ببنك مصر وعادل الجمال مدير علم بنك الاسكندرية ومحسن عبد الباقي رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية الصناعات الصغيرة بالمدن الجديدة.

البقاء لله

[illegible] الحاجة فوقية دسوقي ابراهيم [illegible] القمح - شرقية. الحاج محمد يونس جادالله، تلغرافيا [illegible] وحنتي راغب ابراهيم، تلغرافيا رمزي ابراهيم - المهندسين. جمال الدين عبدالغفار محسن، تلغرافيا ٨٠ ش القصر العيني - جاردن سيتي. الحاجة زينب عبدالرحمن الكيلاني، تلغرافيا المكياتي - المنصورة - ش العباس. الحاجة حورية محمد متولي، تلغرافيا ١٨ ش سويلم - الطالبية - الهرم. محمود حسين الحضرمي، تلغرافيا ٨ ش مصطفى بدوي - مدينة الفنون - الهرم. نشأت كمال طياب، تلغرافيا ٥٥ ش المستشفى شبرا.

اختراع مصري ينهي مشكلة التلوث من غبار الاسمنت

■ القاهرة - الاتحاد: في مواجهة كارثة التلوث التي تسببها مصانع الاسمنت بسبب الغبار المتطاير من مداخنها ويسبب امراض الصدر والحساسية. توصل مخترع مصري الى تصميم جهاز لتنقية الهواء الخارج من مصانع الاسمنت ويحوله الى «طمي» داخل المصنع يتم سحبه وتحويله الى نفايات. وكان المخترع ويعمل فني محركات في الهيئة العربية للتصنيع قد اصيب بحساسية في الصدر من جراء التلوث المنتشر في محل اقامته بحلوان بالقاهرة، وهو ما دفعه للتفكير في اختراع جهاز عبارة عن فلتر ضخم تقوم فكرته على غسل الاتربة المحمولة من مداخن مصانع الاسمنت بواسطة رزاز المياه على مرحلتين مما يؤدي الى تكثيفها وتحويلها الى «طين» يمكن سحبه بحيث لا يتطاير في الهواء. وتتم المرحلة الاولى بجهاز شفط اسفل مدخنة مصنع الاسمنت لتسحب الغبار وتحوله الى «الفلتر»، وبعد ذلك يمر في غرفة صغيرة يندفع فيها رزاز ماء مضغوط على مرحلتين ووفقا لحسابات معينة، وبعد ذلك يتجمع الغبار الذي يكون قد تحول الى «طين» في أحد الاحواض. يتم ضخه في مواسير للاستفادة به.

ويقول المخترع احمد أرمان انه تقدم باختراعه الى اكاديمية البحث العلمي في مصر علم ١٩٩٥ وحصل على براءة اختراع، وبعدها حصل على جائزة تنمية الابتكار، وثبت ان اختراعه ينقي الغبار من المداخن بنسبة ٨٠٪ وان تنفيذ الاختراع يتطلب عمل وحدة اختبارية بتكلفة ٣٠٠ الف جنيه، اختصرها الى ٣٠ الف جنه فقط وهو في انتظار ان تتبنى احدى الشركات اختراعه حتى يصبح موضع التنفيذ.

١٨ مليار جنيه استثمارات صناعية في المدن الجديدة

■ القاهرة - الاتحاد: كشف تقرير لوزارة الصناعة والثروة المعدنية المصرية ان اجمالي المشروعات الصناعية في المدن الجديدة في مصر بلغ ١٧٢٦ مشروعا بتكلفة استثمارية ١٨ مليارا و٥٢٨ مليون جنيه. ويبلغ انتاجها السنوي ٣٩ مليارا و١١١ مليون جنيه، وان هذه المشروعات ساهمت في توفير ١٤٨ الف فرصة عمل، تبلغ اجورها السنوية مليارا و٤ ملايين جنيه.

أوضح التقرير ان مدينة العاشر من رمضان في مقدمة المدن التي حققت تنمية صناعية، حيث بلغ عدد المشروعات بها ٧٥٤ مشروعا بنسبة ٤٣٪ من اجمالي مشروعات المدن الجديدة، وجاءت مدينة ٦ اكتوبر في المرحلة الثانية بمشروعات قدرها ٤٢٧ مشروعا تمثل ٢٤,٧٪ من اجمالي مشروعات المدن الجديدة، تليها مدينة برج العرب التي اقيم بها ٣٢٩ مشروعا. ثم تليها مدينة السادات.

واضاف التقرير ان ٨٧٪ من المشروعات الصناعية في مصر تتركز في ٨ محافظات رئيسية هي القاهرة والشرقية والجيزة والمنوفية والاسكندرية والقليوبية والغربية والدقهلية وهي المدن التي تتوفر بها قاعدة استثمارية وبنية اساسية تسمح بتطوير النشاط الاستثماري.

اكتشاف ٤٥٠ الف وظيفة وهمية

■ القاهرة - الاتحاد: تضيع منك ورقة، صورة قرار، عقد، كل هذا ممكن حدوثه ولكن ان يضيع ٤٥٠ الف وظيفة وهميه على الورق وتائهه في دهاليز الدواوين الحكومية فهذا هو الجديد وهو ما حدث فعلا في مصر واعلن عنه د. محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية المصرية من انه اكتشف ٤٥٠ الف وظيفة وهمية تائهه في دهاليز الدواوين الحكومية تدفع الدولة اجورها، واوضح انه تمت اعادة تصنيف هذه الوظائف تمهيدا للاعلان عنها لكي يشغلها الشباب الباحث عن عمل، وكشف وزير التنمية الادارية النقاب عن ان هذه الوظائف كانت محجوزة من قبل وحدات الحكم المحلي لكي يتم التعيين عليها بالتعاقد المباشر وهو النظام الذي الغي تماما، لان الوحدات المحلية كانت تمول هذه الوظائف من بنود الميزانية بالتحويل من بند مالي الى بند آخر. وفور اكتشاف هذه الطريقة قررت وزارة التنمية الادارية خصم هذه الاعتمادات وتخصيصها للتعيينات الجديدة بدلا من التعيين بالعقود الذي كان يسبب الاحباط لشباب الخريجين ويفتح الباب لتحايل اجهزة الحكم المحلي.



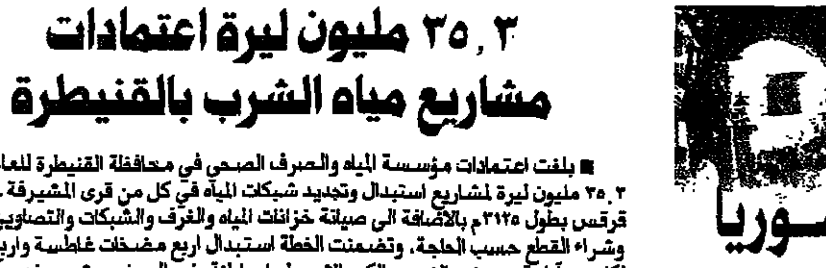
سوريا

نشاط ملحوظ للجنة الخريطة المدرسية في ريف دمشق

■ لاتزال لجنة الخريطة المدرسية في محافظة ريف دمشق تتابع نشاطاتها حيث عقدت خلال الفترة الماضية اجتماعين ناقشت في الاول تنفيذ المدارس الواردة في افضلية عام ١٩٩٨ من الخطة الخمسية الثامنة للبناء المدرسي واقترحت اللجنة من خلال اجتماع استثنائي ادخال مدرسة المناشط الطلائعية في معسكر الشهيد باسل الاسد ضمن الافضلية المذكورة التي تم تصديقها اصوليا وتضم ٩٢٥ شعبة اصبحت بموجبها المدارس الواردة قيد التنفيذ حسب الاصول باشراف ومتابعة مديريات الخدمات الفنية في ريف دمشق، كما عالجت اللجنة مشكلة عدم توفر الارض اللازمة لبناء المدارس الضرورية وقررت بناء ٧٦ شعبة بعد هدم الشعب القديمة في مدرسة زملكا الريفية وبناء مدرسة من ١٠ شعب في حديقة زملكا بالاضافة لاشادة ٦ شعب محمولة في مدرسة نذير الحافظ واضيفت جميعها الى جدول الافضلية المذكور بناء اعدادية من ٦ شعب في ارض حديقة جسرين الريفية كما اضيف للجدول المذكور سبع شعب من خلال طابق اضافي ليصبح اعدادية مستقلة وكل ذلك نتيجة جولة ميدانية قامت بها اللجنة.

وطلبت اللجنة من الخدمات الفنية تنفيذ اعمال ضرورية بشكل فوري تتعلق بأمور صيانة في ١٨ مدرسة وحفر آبار للمدارس في تسع منها واقرت اللجنة بناء ثلاث شعب في مدرسة احمد حسن عفا.

كما اقرت بناء اعدادية للعاملين في المطار وتأجيل تنفيذها الى افضلية هذا العام ولاتزال اللجنة تتابع مهامها من اجل تأمين شروط افضل للعملية التربوية في المحافظة.



٣٥,٣ مليون ليرة اعتمادات مشاريع مياه الشرب بالقنيطرة

■ بلغت اعتمادات مؤسسة المياه والصرف الصحي في محافظة القنيطرة للعام الحالي ٣٥,٣ مليون ليرة لمشاريع استبدال وتجديد شبكات المياه في كل من قرى المشيرفة - طرنجة - قرقس بطول ٣١٢٥م بالاضافة الى صيانة خزانات المياه والغرف والشبكات والتصاوين والآبار وشراء القطع حسب الحاجة. وتضمنت الخطة استبدال اربع مضخات غاطسة واربع افقية لكل من آبار قرى حضر الغربي - الكوم الاوسط - ام باطنة - نبع الصخر - مشروع غدير البستان واستبدال مجموعة رسم القنا وسيتم شراء هذه المضخات بعد صدور الموازنة مع تعمير مضخات المياه ومجموعات الضخ لبعض المشاريع واجراء الصيانة للمشاريع الاخرى التي تحتاج لذلك، وسيتم الاعلان عن حفر آبار في قرى الكوم الشرقي - الدواية الكبيرة - الرفيد - منطقة القنيطرة - رسم الدرب - الاصبح - عين فريخة - اوفانيا بعد انتهاء الدراسة من قبل مديرية حوض بردى والاعوج وتمت التصفية المالية لبئر مجدوليا لعدم جدواه يضاف الى ذلك مشروع توسيع شبكات المياه لكل من قرى المربعات - نبع الفوار - عين الدرب - السويسة - رسم ابو كتف - رسم الخوالد بطول ٣٨٧٠م حيث تمت التصفية المالية لمشروع عين زيوان.

اما فيما يتعلق بمشروع ارواء القرى العطشى فيضم ارواء قرية ممتنة بتنفيذ خط ضخ من البئر ١٠٠م. ط بوشر بالاعمال وبلغت نسبة التنفيذ ٨٠٪ مع بناء غرفتين نسبة التنفيذ ٨٠٪ مع بناء غرفتين نسبة التنفيذ فيهما ٢٠٪ وشراء تجهيزات ميكانيكية وكهربائية بعد تصديق الاضبارة من وزارة الاسكان والمرافق، وارواء رسم الخوالد وذلك ببناء خزان عال سعته ٦٠م٣ تمت المباشرة باعمال التنفيذ فيه وتنفيذ خط اسالة بطول ١٥٠٠م وتم تلزيم هذا الخط وباشر المتعهد باعمال التنفيذ.

كما تم تلزيم بناء خزان عال بسعة ٦٠م٣ لارواء رسم الحلبي مع تنفيذ خط ضخ وشبكة بطول ١٥٩٢م وبناء غرفتين وتصوينة وشراء تجهيزات ميكانيكية وكهربائية. وتم ايضا تلزيم مشروع جبا الشرقي لتنفيذ خط ضخ من البئر بطول ١٧٥٠م وبناء غرفتين وتصوينة وشراء تجهيزات كهربائية بعد اجراء التصديق من وزاة الاسكان والمرافق وتركيب محولة كهربائية وتعمل المؤسسة على بناء تصاوين لمحطات الضخ لمشروع غدير البستان في قرى غدير البستان - عين فريخة - الحيران - عين زيون - محطة بريقة. بالاضافة الى شراء حاسب الكتروني وابكر دولار وتت التصفية المالية لاستلام ميكروباص لنقل العاملين.

السماح باستيراد الاسمنت الطبي والرخام للمنشآت السياحية

■ سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية باستيراد الاسمنت الطبي وذلك لاغراض الجراحة العظمية واشترطت الاقتصاد الحصول على موافقة مسبقة للجهة المستوردة من وزارة الصحة تبين ان الاسمنت المطلوب استيراده لصالح الاستعمالات الطبية فقط.

وقد طلبت الوزارة من مديرياتها التقيد بمضمون قرارها الجديد. من جانب آخر طلبت الاقتصاد من مديرياتها ايضا التقيد بموافقة المجلس الاعلى للسياحة بالسماح باستيراد مادة الرخام للفنادق من مستوى خمس واربع نجوم، واكدت على ان موافقات الاستيراد لمادة خام حاجة المنشآت السياحية والمقدرة من قبل وزارة السياحة يجب ان ترد لكل منشأة على حدة وبموافقة وزارة السياحة وعلى مسؤوليتها وتحت اشرافها وشريطة ان تتحقق الجمارك العامة من حسن التنفيذ في كل منشأة.

واشارت الاقتصاد الى ان تسديد قيم مستوردات تلك المنشآت من الرخام يجب ان تتم من حصيلة القطع الاجنبي الناجم عن التصدير.



عن تشرين السورية

لبنان

«جرينبيس» تتهم اسرائيل بمواصلة القاء المواد السامة في المتوسط

■ بيروت - الاتحاد كشف مكتب «جرين بيس» في البحر المتوسط ان السلطات الاسرائيلية سمحت لشركة كهرباء اسرائيل بأن تواصل رمي رماد فحمها الملوث والمحتوي معادن ثقيلة سامة في البحر الابيض المتوسط.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي ينكث وزير البيئة الاسرائيلي رفاييل ايتان بوعده بمنع عمليات الطمر في اسرائيل، فقد سمحت هذه اللجنة سابقا لشركة «حيفا للكيمياويات» المملوكة اميركيا برمي ٦٠ الف طن من النفايات السائلة السامة حتى اكتوبر المقبل. وقال د. ماريو داماتو، المدير التنفيذي لمكتب «غرين بيس» البحر المتوسط، منذ سنوات ربطت الاذونات المعطاة لشركة «كهرباء اسرائيل» بايجاد حل مقبول لرماد الفحم الحجري المستعمل. وللأسف فإن شركة الكهرباء لم تهتم بايجاد الحل لان اللجنة سمحت لهم بالطمر في المتوسط بصورة دورية». وأضاف داماتو: تبذل شركة «كهرباء اسرائيل» الكثير لتحسين صورتها الملوثة بدل ان تسعى لوقف التلوث الذي تسببه. فانتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الفحم الحجري لا يلوث الهواء فقط بل ينتج ايضا غازات حرارية. تقوم شركة الكهرباء برمي رماد الفحم الحجري في المتوسط منذ عام ١٩٨٧.

قناع نادر من الذهب داخل ناوس روماني في بعلبك

■ بيروت - الاتحاد لا يزال باطن «مدينة الشمس» يتكشف عن كنوز ثرية اثرية بالغة الاهمية. فبعد الناووس الروماني الذي تم اكتشافه اثناء حفريات لاقامة مجار صحية على طريق ثانوية بعلبك الرسمية، وداخله ١٢ قطعة ذهبية على شكل اوراق عنب وتين والياف، عثر على ناووس ثان يجاور الاول ولا يبعد عنه اكثر من متر واحد. ما ان ظهرت ملامح الاكتشاف الجديد بين الاتربة، حتى عمد عمال الاثار الى رفعه في حضور رئيس قسم الحفريات في مديرية الاثار المهندس توفيق الرفاعي والمسؤول عن بعلبك المهندس خالد الرفاعي وعناصر من قوى الامن الداخلي وحشد من الفضوليين.

وبعد رفع غطائه عثر بداخله على قناع من الذهب.



عن الكفاح العربي اللبنانية

مؤكدا حرصه على تنقية قطاع الالبان

نديم سالم بحث التعاون الصناعي مع النمسا

■ بيروت - الاتحاد بحث وزير الصناعة نديم سالم مع وفد اقتصادي نمسوي زاره برفقة المستشار التجاري في السفارة النمسوية بيتر فيستن، في سبل التعاون الصناعي بين لبنان والنمسا.

وصرح سالم على الاثر: «ان زيارة الوفد النمسوي هي تكملة للزيارة التي قمنا بها مع الرئيس رفيق الحريري للنمسا والتي حثت بالشركات النمسوية على المجيء الى لبنان والبحث في امكانات التعاون معه. واستطلع الوفد الاجواء الصناعية في لبنان وحاجات لبنان الى المساعدة، اضافة الى مجالات التعاون الصناعي عبر شركات مختلطة لبنانية نمسوية».

واشار الى ان الوفد عرض مواضيع متعددة اضافة الى المواضيع الصناعية والبيئية وامور الطاقة، واتفق على متابعة البحث في كل هذه الامور مع الوزراء المعنيين.

وابدى سالم استعداد وزارته لاستقبال جميع الصناعيين النمسويين الذين يرغبون في انشاء شركات مختلطة لاطلاعهم على التسهيلات التي تقدمها الدولة، اضافة الى تسهيلات جديدة يتم البحث فيها لدعم الاستثمار الذي تقوم به الشركات الاجنبية.

واكد «ان الشركات النمسوية جادة في المجيء الى لبنان، وشرحنا لهم انه في مقابل التقنيات التي يقدمونها من خلال الشركات المختلطة يمكنهم الافادة من الانتشار اللبناني في الدول العربية وافريقيا واميركا الجنوبية لتسويق السلع التي ستنتج في لبنان».

مصانع الالبان والاجبان

والتقى سالم وفداً من اصحاب مصانع الالبان والاجبان وبحث معه في اوضاع القطاع عموماً. واكد في تصريح على الاثر انه يعنى بالموضوع الصناعي وانطلاقا من هنا تهمه «المحافظة على المستهلك والصناعي معا، مشيراً الى «وجود مصانع جيدة» واخرى لا تعمل ضمن المواصفات المطلوبة، ومؤكداً انه ضد كل شيء غير قانوني وغير منسجم مع المواصفات الصحية».

واعلن انه طلب من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في لقائه واياه «تأليف لجنة الحليب» المعمول بها في مختلف دول العالم، وهي التي تشرع في موضوع الحليب، وتضم الوزارات المعنية بالموضوع، فيحظى اي قرار تتخذه بموافقة كل الوزارات، ويعرف الصناعي ان عليه التقيد به، وهنا ينتفي التجاذب في الصلاحيات، نافيا ان يكون الموضوع يتعلق بالصلاحيات، ومعتبراً ان وزارتي الصناعة والزراعة «فريق واحد متعاون لايجاد السبيل الانسب لخدمة القطاع عبر لجنة الحليب».

واذ اكد حق وزارة الزراعة في القيام بدوريات على مصانع الالبان والاجبان، شدد على ضرورة ان تشمل الدوريات كل المصانع في كل المناطق وان لا يؤخذ كل الصناعيين بجريرة بعض المصانع المخالفة.

الحادث الثاني في صيدا خلال أسبوع هربت بعد وضعها طفلة في المستشفى

■ بيروت - الاتحاد

■ في حادث هو الثاني من نوعه في أسبوع، شهدت منطقة صيدا حادثاً غير مألوف، فقد دخلت امرأة حامل انتحلت اسماً مستعاراً هو ناديا ابراهيم احمد ٢٧ عاماً برفقة رجل ادعى انه زوجها بحالة مخاض إلى مستشفى الهمشري التابع للهلال الاحمر الفلسطيني في المية ومية، فتم استقبالها على عجل وتهيئة غرفة الولادة لها. وضعت ناديا مولودة أنثى، وبعد ربع ساعة تذرعت بالخروج من المستشفى لإحضار ملابس للوليدة، وكان الرجل في ذلك الحين قد توارى عن الانظار، وقد خرجت ناديا تاركة الطفلة في غرفة الحضانة في المستشفى دون رضاعة ولا حليب ولا ملابس، وفي وضع غير انساني، مما اضطر الممرضات لإعطاء الطفلة الغذاء وهو عبارة عن ماء سكر، بواسطة أنبوب عبر الفم.

وقالت الدكتورة حليمة السعيد مسؤولة قسم التوليد في مستشفى الهمشري، ان الام زعمت ان لها طفلاً ذكراً عمره ٨ سنوات، واضافت الطبيبة «عندما سئلت المرأة من قبل ادارة المستشفى عن ملابس للطفلة، أجابت بأنها لا تزال في السيارة، وخرجت بحجة احضارها... فهربت».

العراق

اعادة تأهيل خط المجاري الرئيسي بالكرادة

■ بغداد: شرعت الاجهزة الفنية في دائرة بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد باعادة صيانة وتشغيل خط تصريف المجاري الرئيسي الذي يمر عبر ساحة التحريات. وقال مدير قسم النظافة المهندس يوسف سوادي ان هذا الانبوب متوقف عن العمل منذ ١٩٨٦ بسبب التخسفات، وقد تمت اعادته الى الخدمة ثانية بعد تنظيفه من الطين والمخلفات العالقة فيه ومعالجة التخسفات المحيطة به.

ويذكر ان انجاز صيانة هذا الخط الرئيسي يخلص مناطق عديدة من الكرادة من حالات طفح المجاري.

[illegible]

■ بغداد: نظم مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة ندوة علمية حول منع الجريمة من خلال التصميم العمراني ودور التنظيم المكاني للبيئة العمرانية، واكد الباحثون على ان هنالك علاقة بين ارتفاع الكثافة السكانية وبين الجريمة وتحديد مناطق المشاكل.

سكان الدور والشقق الحكومية يطالبون باستملاكها

■ بغداد: يوماً بعد اخر تزداد مطالبة المواطنين من سكنة الدور الحكومية وشققها بتمليكها لهم ولعوائلهم بسبب تفاقم ازمة السكن والارتفاع الجنوني في معدلات الايجار في بغداد والمحافظات. وقال المواطنون ان عوائلهم مهددة بالتشرد ما لم تعالج مشاكلهم باستملاك الدور والشقق التي تؤويهم.

شركة جديدة لمنح اجازات الاستيراد والتصدير

■ بغداد: اعلن عن تشغيل شركة جديدة للاستيراد والتصدير لتنشيط حركة التجارة بين العراق والدول العربية والاجنبية، وستقوم الشركة باعادة دور المراكز التجارية خارج القطر لتنشيط صادرات العراق المختلفة.

انشاء جسر حديدي في ميسان

■ ميسان حققت الجهود الهندسية في محافظة ميسان انجازاً هاماً في تشييد جسر حديدي حيث يقع هذا الجسر على المجرى الاحتياطي لهور السناف بطول ٥٤ متراً وبعرض ٤,٥ متر وقد بوشر العمل به في الاول من آذار الماضي وتبلغ نسبة الانجاز فيه ما يقارب ٩٦٪.



١٩٠ سيارة اسعاف جديدة

■ بغداد تسلمت وزارة الصحة ١٩٠ سيارة من احدث سيارات الاسعاف التي صنعت خصيصاً للعراق وفق مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة.. وسيتم توزيع السيارات على جميع مستشفيات العراق على اساس سيارة واحدة لكل ١٠٠ نسمة علماً ان العقد الموقع مع الشركة الفرنسية يتضمن ٥٠٠ سيارة.

مشروع ماء الحمرة

■ بغداد قامت المنشأة العامة للماء والمجاري في وزارة الداخلية بانجاز مشروع ماء الحمزة الذي يغذي مركز قضاء الحمزة الشرقي في محافظة القادسية وناحية السوير وناحية الشنافية بالماء الصالح للشرب وبطاقة عشرة ملايين غالون يوميا.

ونفذ المشروع بطريقة التدبير العراقي والذي ضم منشأ لسحب المياه الخام من نهر الديوانية.

نريد ان نقرأ

[illegible] من الصحف [illegible] المواطن كما يقول عنها [illegible] للمستقبل والصحف - كذلك لا بد منها لمعرفة ما يدور من امور واكتشاف بعض ما يدور في ارجاء المعمورة [illegible] بارخص ما يمكن من ثمن لا فرق في هذا بين [illegible] والحال نفسه في المدن [illegible] ويمكن معرفة ذلك ايضا في القاهرة وبيروت وعمان.

لكن الصحف عندنا في العراق - بعد الحصار الظالم - صارت اغلى مما كانت عليه عشرات المرات، والسبب انها تمضي من (وسيط) الى (وسيط) لتصل الى المواطن بسعر لا يتمكن حتى المهندس والمحامي والصيدلاني ناهيك عن الموظف والكاسب وغيرهما. وسعرها الحقيقي ٢٥ ديناراً بينما الصحف الاسبوعية تباع بـ ٤٠٠ دينار، وفي كراج العلاوي بـ ٥٠٠ دينار، فهل يتجاوز اي شخص - مهما كانت حالته المالية - ان يحرق شهريا يصرف ما يقارب من عشرين الف دينار ليقرأ الصحف.

اظن ان الوقت قد حان للتخلص من بعض الوسطاء اذا لم نستطع التخلص منهم جميعا، ولا مانع ان تباع الصحف بزيادة بحجم (معقول) حفاظاً على دخل الضعفاء واطفال (الترفك لايت) الذين يبيعونها تحت وطأة الصيف وامطار الشتاء.

عبد الستار ناصر
جريدة الجمهورية

تكريم المخترعين والمتميزين

■ بغداد: اعلنت هيئة التخطيط تكريم المخترعين والمتميزين بجوائز مالية تتناسب ومستوى اختراعاتهم. ويشمل التكريم مجالات العلوم والتكنولوجيا والصناعة والزراعة والعمارة والاداب والفنون وميادين اخرى.

تأسيس مركز علمي للطب البيطري

■ بغداد: اعلن في نقابة الاطباء البيطريين عن تأسيس المركز العلمي للاطباء البيطريين العراقيين ومقره النقابة ويهدف المركز الى اقامة الدورات العلمية المتخصصة ومنح الشهادات المهنية ونشر الوعي الطبي البيطري في المجتمع.

المؤتمر التكنولوجي العراقي الرابع

■ بغداد بدأ المؤتمر التكنولوجي العراقي الرابع فعالياته تحت عنوان «علوم وتقانات مواد القرن الحادي والعشرين» الذي تنظمه الجامعة التكنولوجية. ويهدف عقد المؤتمر الى آلية التقدم العلمي في مجال علوم المواد والوقوف عند التطورات الحديث للتقانات واستخدامها.

هوية احوال جديدة

■ بغداد قال مصدر مسؤول في مديرية الجنسية العامة انه سوف يتم تغيير هوية الاحوال المدنية العراقية النافذة حاليا بعد ان قدمت دراسة بهذا الخصوص. وسيتم تغيير النموذج الحالي بنموذج جديد بسبب كثرة التزوير الحاصل.

اليمن

التوقيع على اتفاقيات مشروع مياه الريف في المحافظات الجنوبية والشرقية

■ صنعاء - سبأ: تم امس بوزارة التخطيط والتنمية التوقيع على المذكرات الخاصة بتنفيذ مشروع مياه الريف في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وذكرت السفارة اليابانية بصنعاء في بيان وزعته امس الاول ان تكاليف المشروع الذي يقدم منحة من الحكومة اليابانية تبلغ ٩٩٠ مليون ين ياباني اي ما يعادل حوالي سبعة ونصف مليون دولار.

وسيتم التوقيع على المذكرات الخاصة بالمشروع من قبل احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية واكيدرا هوش سفير اليابان بصنعاء.

وبموجب هذه المنحة اليابانية وما سوف يلحقها من متابعات فنية ستتمكن الحكومة اليمنية من تزويد المياه لسكان المناطق الريفية في الريدة الشمالية والصدارة بمحافظة حضرموت وسيستفيد من المشروع قرابة ٣٥ الف مواطن في ٣١ قرية.

تكريم العمال البارزين في مأرب

■ مأرب - سبأ: اقيم امس الاول بمحافظة مأرب احتفال بمناسبة عيد العمال العالمي تم فيه تكريم العمال البارزين في المحافظة.

وفي الاحتفال القى يحيى الشائف وكيل المحافظة كلمة اشار فيها الى ما تحقق من مشاريع حيوية في المحافظة في ظل الوحدة.. مشيدا بالدور الذي يلعبه العمال في المحافظة من أجل انجاز المشاريع والحفاظ عليها.

كما القى عبد السلام دماج مدير عام شركة النفط كلمة اشار فيها الى اهمية احتفالات تكريم العمال البارزين في مختلف مرافق العمل والانتاج.

. كما القي عدد من الكلمات تناولت اهمية المناسبة والتي تتزامن مع الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن لقيام الجمهورية اليمنية.

وتخلل الاحتفال العديد من القصائد الشعرية.. في نهاية الحفل وزعت الجوائز والشهادات التقديرية على البارزين من العمال في المحافظة.

حضر الاحتفال وكيل محافظة مأرب المساعد وعدد من المسؤولين في المحافظة.

مسؤولون مختصون يحذرون من العواقب

الوضع المائي في اليمن حرج جدا

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ لاتزال مشكلة المياه في اليمن بشكل عام وفي مدينة صنعاء على وجه الخصوص تشكل هما اساسيا للعديد من المسؤولين والباحثين، خاصة في ظل ماتشير اليه الابحاث والدراسات من ان اليمن ستصبح فقيرة من المياه بعد عقد واحد من الزمن، اذا لم تبحث الجهات المعنية عن حلول جادة للمشكلة. وتركز الدراسات على جوانب ترشيد الاستهلاك وخلق بدائل ووضع ضوابط للاستهلاك وغير ذلك. فكيف ينظر المسؤولون اليمنيون الى هذه المشكلة وماهي المعالجات والحلول التي يرونها؟

يقول الدكتور محمد السعيدي رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي ان نمو السكان الكبير في اليمن مع قلة الامطار وشحة مصادر المياه لا يوحي بالتفاؤل. وبمقارنة مع الدول الاخرى فان نصيب الفرد من المياه في اليمن يأتي في مؤخرة البلدان في المنطقة خاصة بالنسبة للمياه المستهلكة في المنازل، ولذلك اعتقد انه يجب ان تتخذ العديد من الخطوات الجادة نحو تصحيح الاستهلاك المائي في بلادنا من ضمنها مواصلة الدراسات حول مشكلة المياه ووضع استراتيجية طويلة المدى تساعد على عدم توسع المدن بشكل اكبر من قدرات الحقول المائية الموجودة فيها، لان لدينا مشكلة مائية كبيرة ويجب علينا جميعا مسؤولين ومواطنين ان نتعاون في سبيل الخروج منها.

ويرى المهندس جمال محمد عبده رئيس الهيئة العامة للموارد المائية ان الوضع المائي في اليمن حرج جدا لاسباب كثيرة في بدايتها ان اليمن تقع في خط الفقر المائي او من ضمن المناطق القاحلة او شبه القاحلة حسب التصنيف العالمي، فكمية مياه الامطار قليلة لاتتجاوز ٦٠٪ من الموجود في المنطقة العربية ولايتجاوز نصيب الفرد اليمني من المياه ١٣٠ - ١٤٠ مترا مكعبا سنويا في هذه المرحلة، وهو مقارنة بالنمو السكاني سيتناقص الى النصف بعد عشرين عاما من الآن وهذا معناه ان كمية المياه الموجودة بعيدة عن النسبة العالمية المفترضة لاحتياجات المياه، لان معايير الامم المتحدة تقول انه اذا كان نصيب الفرد المائي اقل من الف و١٨ مترا مكعبا سنويا فان هذا يعني ان البلد واقع تحت خط الفقر المائي، ونحن في الحقيقة واقعون تحت هذا الخط وهي مشكلة طبيعية لم نستطع امامها فعل الشيء الكثير، انما يمكننا ان نرشد الاستهلاك لنخفف من الاثار السلبية لهذه المشكلة بافضل الطرق والوسائل.

ويوضح حسين قائد مذكور مدير عام الري والمنشآت المائية بوزارة الزراعة ان هنالك خطورة في منسوب الماء وبالذات بالمياه الجوفية، وتدهور كبير في العديد من الاحواض المائية وفي مقدمتها حوض تعز وحوض صعدة وحوض صنعاء والعديد من الاحواض الاخرى، ويتراوح معدل الهبوط في حوض صنعاء بين ٦ - ٧ امتار كل عام بسبب الاستنزاف الجائر للمياه الذي يكون السحب فيه اكبر من التغذية جراء استخدام الآلات الحديثة في ضخ المياه، الامر الذي ادى الى عدم الاتزان وعدم الاستقرار للاحواض المائية وتهديد مستقبلها. ويشير الى ان هنالك العديد من الجهات تعمل على خلق استراتيجيات لاحتواء المشكلة المائية ومنها وزارة الزراعة حيث تقوم بانشاء الخزانات والحواجز المائية والسدود لحجز مياه الامطار لاستخدامها في الري او للاستهلاك الادمي او لتغذية الاحواض المائية كما هو جار الآن في حوض صنعاء. وهنالك خطة تهدف الى تغطية هذا الحوض من جميع هذه الاتجاهات لتخفيف استنزاف المياه الجوفية وتأمين تغذيته للمياه الجوفية بشكل مستمر.

ويقول الدكتور محمد السعيدي رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي انه تم وضع دراسات شاملة لبعض الاحواض المائية بالتعاون مع البنك الدولي وكلها تعد خطوطا عريضة واستراتيجية عامة حول ما يمكن عمله بالاتجاه حماية المياه من النضوب والاستنزاف السريع، وانشئت لذلك هيئة الموارد المائية التي تعتبر اهم نقطة في هذا الموضوع حيث تحمل على عاتقها مثل هذه الدراسات الاستراتيجية ومتابعة تنفيذها على ارض الواقع بالتعاون مع المؤسسة العامة للمياه ومع المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بهذا الجانب.

وبهذا الصدد يؤكد رئيس الهيئة العامة للموارد المائية المهندس جمال محمد عبده ان الاستراتيجية المائية يفترض ان تقدم الى مجلس الوزراء خلال هذا العام. وقال انها بطبيعة الحال ستكون عبارة عن ملامح عامة فقط وستحتاج الى آليات واجراءات عملية تتحول الى ضوابط عملية تلتزم بها كافة الجهات المختصة، ويتم حاليا اعداد الصيغة النهائية لهذه الاستراتيجية فيما سيتم لاحقا الاتفاق على آليات وخطط تنفيذها بعد اخراجها الى حيز الوجود.

ويشير المهندس حسين قائد مذكور الى ظاهرة يرى انها خطيرة وهي تركز مصانع المياه المعدنية والغازية في المدن الرئيسية التي تعاني اصلا من قلة المياه ومهددة بالجفاف في المستقبل القريب، ويقول ان هذه الظاهرة تستنزف المياه الجوفية وتتسبب في التلوث البيئي. ويرى انه لا بد من وضع خطة لتقنين ذلك بالتعاون مع جميع الجهات المختصة المتعلقة بهذا الجانب بحيث تصبح الصناعة وسيلة لجذب المنفعة للمواطن لا تشكل خطورة عليه وعلى مستقبل ماء شربه.

ويضيف مذكور بان القطاع الزراعي يستهلك ما نسبته ٩٢٪ من المياه فيما يتم استهلاك النسبة المتبقية وهي ٨٪ لاغراض اخرى. وهذه الكمية تعتبر كمية هائلة. والمصيبة الكبرى ان هذه الكمية تستخدم في الري بالطرق التقليدية.

وخلص المسؤولون في مؤسسة المياه وهيئة الموارد المائية وادارة الري بوزارة الزراعة والري ان الامكانيات والمساعدات الداخلية والخارجية لتحقيق الاهداف الخاصة بترشيد استهلاك المياه لاتزال متواضعة جدا ولا تفي بمتطلبات الواقع ولا تلبي الطموحات لتحقيق ايجاد بدائل وحلول ناجعة لمشكلة الاستنزاف المائي والحد من تدهور الوضع المائي الذي يتجه نحو الخطر العميق.

يتحدث عن «قضايا مهمة» .. اليوم

حسين: غزو الكويت كارثة للأمة العربية «حربا ٦٧ و٧٣ تعبير عن الارتجال العربي»

■ عمان: ذكرت مصادر اردنية امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيوجه اليوم خطابا يتناول فيه مختلف القضايا الراهنة وخاصة في ضوء تعثر عملية السلام والممارسات الاجرامية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة اضافة الى الوضع الاقتصادي في البلاد.

وقالت المصادر نفسها ان هذا (الخطاب الهام) يأتي في اجتماع موسع في الديوان الملكي الاردني دعي اليه رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الاعيان ورئيس واعضاء مجلس النواب ورئيس واعضاء المجلس القضائي.

وصف العاهل الاردني الملك حسين الاحتلال العراقي للكويت بانه كان كارثة للامة العربية «مازلنا نعاني من تبعاتها» وقال ان الاردن سعى بكل ما يستطيع لتسوية هذه الازمة ضمن الاطار العربي لتجنيب الامة والمنطقة تبعات هذه الكارثة.

واعلن الملك حسين في حوار مع مجلس النقباء الذي يرأس النقابات المهنية في الاردن اول امس ان الاردن يعمل على تنقية الاجواء العربية ويؤيد كل جهد من شأنه توحيد كلمة الامة وموقفها وتجاوز كل مابين الاشقاء من خلافات مشيرا الى ان الاردن كان لذلك في طليعة المبادرين الى العمل على انعقاد اية قمة عربية.

وقال ان الشعب العراقي الذي كان يقف معنا على الدوام يستحق منا كل الاهتمام «ونحن في الاردن نعمل ضمن اقصى طاقتنا من خلال اتصالاتنا بالولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل رفع الحصار عن هذا الشعب الشقيق ووضع حد لمعاناته».

واكد الملك حسين ان السلام يعد خيارا استراتيجيا بالنسبة للاردن وعالميا في الوقت نفسه داعيا الى اخذ العبر والدروس من المعاناة التي عاشها العرب خلال العقود الخمسة الماضية.

ووصف حربي ٦٧ و٧٣ اللتين خاضهما العرب ضد اسرائيل بانهما كانتا ضمن «سياسة الارتجال والحماس» التي لم تكن تستند الى التحليل العميق للظروف التي كانت تعيشها المنطقة.

واشار الى ان الاردن شارك في هذه الحروب «انطلاقا من التزامه القومي». وقال انه لم يعلم بحرب ١٩٧٣ الا لحظة اندلاعها.

واوضح ان الاردن الذي وفر مظلة للفلسطينيين في مؤتمر مدريد لم يكن طرفا في اتفاق اوسلو ولا على علم به لكننا احترمنا خيارهم «الفلسطينيين» وباركنا قرارهم هذا. (وكالات)

عرفات: الدولة المستقلة في مايو المقبل بارايلان: خطر قاتل لاسرائيل

■ لندن: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيعلن الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين في مايو ١٩٩٩ مشيرا الى أنه من حق السلطة الفلسطينية اعلان الدولة بعد مرور خمس سنوات على المرحلة الانتقالية.

وقال الرئيس الفلسطيني في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس أن اتفاق أوسلو ليس اتفاقا ثنائيا فلسطينيا اسرائيليا بل هو اتفاق وقع تحت اشراف الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض ووقعته معنا كل من روسيا وأمريكا والاتحاد الاوروبي ومصر والاردن.. موضحا أنه على الاسرة الدولية كلها مسؤوليات سياسية وعضوية وأدبية لحماية هذا الاتفاق والمحافظة عليه.

وطالب عرفات الاسرة الدولية كلها بأن تتحرك بأسرع مايمكن للضغط على اسرائيل وممارسة كل الوسائل اللازمة.

على الجانب الآخر اكد كبير مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بار ايلان انه لا يمكن ان تكون هناك دولة اسرائيلية فلسطينية مزدوجة في اسرائيل.

وردا لايلان على سؤال للصحفيين الليلة قبل الماضية عقب اجتماعه الى مشرعين امريكيين حول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بأنه من مصلحة اسرائيل الاقتصادية قيام دولة مزدوجة واحدة في المنطقة حاليا تسيطر عليها اسرائيل قال «نعتقد ان اعطاء سيادة لدولة فلسطينية يشكل خطرا قاتلا لدولة اسرائيل».

ورفض ايلان التعليق على ما ورد من بيريز الا انه قال «اننا نعتقد انه من الاستحالة وجود دولة مزدوجة في اسرائيل».

واضاف ان اسرائيل لا تريد «ان يكون لها يد في ادارة حياة الفلسطينيين.. نريد ان يتمتعوا بقدر من الحكم الذاتي».

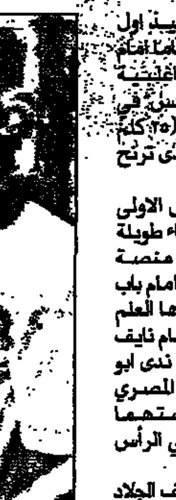
ومضى يقول «الا انه لا يمكننا القبول بوجود دولة ذات سيادة من شأنها ان تقوم بانشاء جيش كبير مزود بمعدات ثقيلة ودبابات وطائرات واسلحة غير تقليدية وعقد تحالفات مع انظمة معادية كالعراق وسوريا وايران والسيطرة على مجال طيراننا ومواردنا المائية» ورفض المستشار الاسرائيلي مناقشة حجم الاراضي التي من الممكن ان تكون اسرائيل على استعداد للتخلي عنها للفلسطينيين مقابل السلام.

وقال «نحن على استعداد لاظهار المرونة تجاه هذه القضية اذا ارتبط ذلك بتنفيذ الفلسطينيين لتعهداتهم» مشيرا الى ان «هناك حدا لما نشعر بانه أمن للبلد من اجل التخلي عن هذه النقطة قبل التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين».

واشار بار ايلان الى انه يتعين على الفلسطينيين الغاء «بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل.. ويبلغ عددها ٣٣ بندا واعتقد ان ٢٩ منها تدعو الى تدمير اسرائيل بطريقة او باخرى».

ومضى قائلا ان الخطوة الثانية هي القضاء «على البنية التحتية للارهاب» من ضمنها «تسليم الارهابيين المطلوبين واعتقال النشطاء من الارهابيين والزعماء الواردة اسماؤهم في اللائحة التي قدمناها بالاضافة الى نزع السلاح من المنظمات الارهابية والتوقف عن تمويلها والتحريض».

وشدد على ان «التحريض» هو قضية اساسية لاسرائيل «لان هناك تحريضا يوميا مستمرا من السلطة الفلسطينية نفسها ليس فقط تجاه المنظمات الارهابية فقط بل ضد اسرائيل». (وكالات)



ديفيد بار ايلان يتحدث من واشنطن. (أ.ب)

يشمل أمن الخليج والشرق الأوسط

حوار استراتيجي بين مصر وأمريكا

■ واشنطن: تنظر مصر والولايات المتحدة في اعلان افتتاح حوار استراتيجي بين البلدين حول القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك الشهر القادم في اجتماع بين وزير الخارجية عمرو موسى ونظيرته الامريكية مادلين أولبرايت في واشنطن.

وأكد مسؤول في الخارجية الامريكية في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية أن هناك مشاورات جارية بين البلدين حول هذا الاجتماع الذي لم يتم تحديد موعده بعد وربما يكون الشهر القادم.

وقالت مصادر مطلعة على العلاقات المصرية الامريكية أن الحوار الاستراتيجي سيمثل فرصة لاعلى المستويات في البلدين للجلوس سويا والنظر في كل القضايا الرئيسية بين الجانبين.. وعدم الاقتصار على تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك في اطارها اليومي مثل عملية السلام بل النظر في القاعدة الاستراتيجية للعلاقات. وقال مصدر أمريكي أن القاهرة وواشنطن تبحثان جدول أعمال الحوار الاستراتيجي ومستوى المشاركة فيه منذ عدة أشهر وأن اقتراح اقامة حوار حول الاسس الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين هو اقتراح مصري يستهدف ارساء قواعد استراتيجية للعلاقات الثنائية المهمة بين الدولتين.

وأضاف أن مصر والولايات المتحدة تتبادلان وجهات النظر دائما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ولكن هناك حاجة لوجود اطار استراتيجي يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف الرئيسية حول أهم القضايا الاقليمية المحورية.

ووفقا لمصدر مطلع على العلاقات الثنائية طلب عدم ذكر اسمه بأن أجندة الحوار قد تشمل بالاضافة الى عملية السلام وأمن الخليج قضايا أخرى مثل الامن الاقليمي في شمال أفريقيا والشرق الاوسط والسياسة الامريكية والمصرية تجاه ليبيا.

وأوضح مصدر دبلوماسي أن هناك تفكيرا في أن تنعقد اجتماعات الحوار الاستراتيجي في هيئة لجنة مشتركة مرة كل ستة أشهر على مستوى مساعدي وزير الخارجية وأن واشنطن عرضت أن يتم توسيع الحوار الاستراتيجي ليشمل مسؤولين من وزارات التجارة والاقتصاد. (أ.ش.أ)

«لا يعقل ان نتقاتل فوق أرضنا المحتلة»

ياسين: ٥ شروط للمصالحة مع السلطة بينها اطلاق سراح جميع المعتقلين

■ جدة: اكد الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حديث نشر امس ان حركته حددت خمسة شروط للتصالح مع السلطة الوطنية الفلسطينية بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال الشيخ ياسين في الحديث الذي نشرته صحيفة عكاظ السعودية ان اول هذه الشروط «أن تعتبر السلطة حركة حماس معارضة فلسطينية لا حركة اعداء». واوضح ان باقي الشروط هي:

■ «عدم التضييق على مجاهدي الحركة في عمليات المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي».

■ «الوقوف مع حماس ضد المحتل من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية».

■ «اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون السلطة».

■ «ألا تكون السلطة (الفلسطينية) اداة لتنفيذ مؤامرات اسرائيلية وامريكية للقضاء على حماس».

واكد الشيخ ياسين ان حركة حماس «لن تشهر السلاح في وجه السلطة مهما حدث حتى تفوت على اعدائنا فرصة اشعال الحرب الاهلية».

واضاف «لا يعقل ان نتقاتل فوق ارض يحتلها عدو مشترك» مؤكدا ان حماس «حركة مقاومة قوية ومنظمة وقد عجز الاحتلال الاسرائيلي عن مواجهتها» مشيرا الى ان قادة العالم جاءوا الى شرم الشيخ قبل عامين لمساندة اسرائيل في مواجهة حماس.

واضاف الشيخ ياسين «ان العديد من الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ في مصر بهدف مواجهة ارهاب حماس هاهي اليوم تدعوني لزيارتها رسميا لانها اكتشفت بنفسها ان اسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس الارهاب وان حركة حماس هي حركة أصيلة تعمل من اجل التحرير واستعادة الحقوق المغتصبة».

ودعا ياسين في ختام حديثه السلطة الفلسطينية الى «وقف المفاوضات مع اسرائيل لانها لن تؤدي الى نتيجة». (د.ب.أ)

عرفات يزور جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج: اعلن نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور جنوب افريقيا في شهر اغسطس القادم.

ونقل راديو صوت امريكا عن المتحدث باسم نائب رئيس جنوب افريقيا قوله ان الرئيس الفلسطيني سيطلع الرئيس نيلسون مانديلا على تطورات قضية السلام في الشرق الاوسط. (أ ش أ)

بهدف العبرة والردع

أول إعدام علني في لبنان منذ ١٥ عاما

■ طبرجا: تم امس تنفيذ اول اعدام علني في لبنان منذ ١٥ عاما امام نحو ١٥٠٠ متفرج. وشاركت اغلبية الذين احتشدوا قبيل فجر امس في باحة بلدية طبرجا المسيحية (٢٥ كلم شمال بيروت) في التصفيق لدى ترنح الجثتين على مشنقة مزدوجة.

ومع بزوغ اشعة الشمس الاولى اعتلى شيخ يرتدي عباءة بيضاء طويلة وقد غطى راسه بقناع ابيض منصة المشنقة المزدوجة التي نصبت امام باب بلدية طبرجا التي يرفرف عليها العلم اللبناني. واقتاد جنديان وسام نايف عيس (لبناني ٢٥ عاما) وحسن ندى ابو حبل المعروف بحسن سعيد المصري (قيد الدرس ٢٤ عاما) بالبستهما واحذيتهما الرياضية مكشوفي الرأس الى المنصة.

بسرعة ووسط صمت تام لف الجلاد الحبل حول رقبة حسن وتعثر بلفه حول رقبة وسام الذي كان يخر جاثيا على ركبتيه كلما اقترب الحبل. وعندما دفع الجلاد بخشبة المنصة من تحت قدميهما انحنى الرأسان وصفقت اغلبية الذين غصت بهم شرفات المنازل والطرقات وعلت هتافات «يعيش يعيش الهراوي (الياس)» تحية لرئيس الجمهورية اللبنانية الذي وقع مرسوم الاعدام.

وكانت محكمة الجنايات في جبل لبنان قد اصدرت حكمها على الجانيين لاقدامهما في يونيو عام ١٩٩٥ على اطلاق النار وقتل شربل انطوان سقيم واخته ماري بدافع السرقة في منزلهما الذي يبعد امتارا قليلة عن ساحة طبرجا. ولم تحضر عائلتا المجرمين عملية الاعدام التي نفذت امام الملأ لاول مرة في عهد رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي الذي شهد عمليات اعدام لـ ١٢ شخصا تمت جميعها اما في باحة سجن رومية المركزي او في باحات مبان رسمية. واوضحت مصادر قضائية لوكالة «فرانس برس» ان الهدف من تنفيذ الاعدام علنا في ساحة عامة هو جعله «عبرة وردعا للذين يحاولون ارتكاب جرائم مماثلة» وعلى بعد امتار قليلة من الساحة العامة اصطف في عرض الطريق نحو ٥٠ فردا من الناشطين في جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان رفعوا يافطة سوداء كبيرة كتب عليها «اننا نعلن الحداد على ضحايا الجريمة وعلى ضحايا الاعدام». ويذكر ان عمليات الاعدام كانت نادرة في لبنان قبل عام ١٩٩٤. ولم تشهد الاعوام الخمسة والثلاثون السابقة لهذا العام سوى تنفيذ ثلاث عمليات اعدام يعود اخرها الى عام ١٩٨٣. لكن لبنان شهد خلال اربع سنوات ١٤ اعداما وذلك منذ ان الغى المجلس النيابي ١٩٩٤ الاسباب التخفيفية للحكم بالاعدام «لتلقين الدرس والحد من الجريمة» بعد انتهاء الحرب عام ١٩٩٠. وكانت المنظمات العالمية لحقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية قد طالبت الحكومة اللبنانية عدة مرات بالغاء هذه العقوبة. (أ.ف.ب)

المحكوم عليهما تنفيذ عملية الاعدام. (رويترز)

التجارب الهندية «حدث مزعج»

عنان يدعو لمعالجة عالمية لمشكلة التسلح النووي

■ كليفلاند: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان التجارب النووية التي اجرتها الهند الاسبوع الماضي يجب ان تكون عاملا يحفز القوى الكبرى في العالم على معالجة مشكلة نزع السلاح النووي.

واضاف عنان في مؤتمر صحفي «يجب ان نعود الى الاساسيات وان نتعامل مع نزع السلاح النووي بطريقة اكثر فاعلية بكثير مما كان في السابق».

واثارت الهند دهشة العالم الاسبوع الماضي وسط انباء بانها اجرت خمس تجارب نووية رغم انتقادات من بعض الدول الكبرى وفرض عقوبات عليها من جانب الولايات المتحدة.

وقال عنان الذي يزور كليفلاند لالقاء كلمة امام مجلس الشؤون العالمية ان تصرفات الهند «حدث مزعج». واضاف «امل الا تحذو باكستان حذوها».

ومضى عنان قائلا انه بعث برسالة الى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يحثه على الامتناع عن اجراء تجارب نووية. وقال انه كتب ايضا الى حكومة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يطلب فيها من الهند التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وتابع قائلا «هذا سيضمن ايضا ان هذه (التجارب التي اجريت الاسبوع الماضي) ستكون الاخيرة».

وقال عنان «اننا بحاجة فعلا الى ضمان عدم حدوث سباق تنافسي على التسلح في المنطقة. اذا نجحنا في كبح باكستان فان ذلك سيكون انجازا هائلا».

وفي اجابته على سؤال عن دور الامم المتحدة قال عنان «ان هناك حاجة اليه اليوم اكثر من اي وقت مضى. لا يمكن لدولة ما ان تتعامل مع (هذه الاشياء) وحدها».

وسئل عنان متى سترفع العقوبات عن العراق فقال ان ذلك يتوقف على متى سينتهي مفتشو الاسلحة من عملهم. لكنه اضاف انه حتى عندما ترفع العقوبات فانه «ستكون هناك مراقبة مستمرة للقدرات العراقية». (رويترز)

المنامة: الأمن مستتب في ربوع البحرين

■ المنامة: أكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين ان الاوضاع الامنية قد استقرت في ربوع البحرين وان الامن مستتب وان الاوضاع في البحرين طيبة جدا ومطمئنة وان حكمة القيادة الرشيدة ووعي أهل البحرين وتفهمهم لابعاد المخطط التخريبي وتلاحمهم مع القيادة الحكيمة ووقوفهم صفا واحدا وراءها ومساندتهم ودعمهم لرجال الامن أصحاب العطاء الكبير غير المحدود وراء فشل محاولات الفتنة والتخريب.

كما اكد الوزير البحريني في حديث مع صحيفة (اخبار الخليج) البحرينية الصادرة صباح امس ان أي محاولات اخرى للمساس بالاستقرار سيحكم عليها بالاحباط والفشل لان المجتمع البحريني ينبذها.

وقال ان امر الموقوفين من المجموعة الرئيسية المتهمين بالتحريض على الشغب والتخريب والارهاب يخضع لرقابة واشراف القضاء حيث يعرض امرهم بشكل دوري على محكمة الاستئناف العليا كما أن توقيفهم تم استنادا الى قانون تدابير أمن الدولة وأنه لم يتخذ أي اجراء في حقهم الا بعد اخلالهم الجسيم بأمن الدولة كما لم يلتزموا بالتعهدات التي قدموها للدولة وان استمرار توقيفهم مرهون بتقدير محكمة الاستئناف العليا وتحدده طبيعة الظروف الامنية.

وأضاف ان هناك توجها وجهودا عربية ودولية لمطالبة الدول التي تأوي المنظمات او الفئات الارهابية بعدم السماح باستغلال اراضيها لتوجيه التحريض على الاعمال الارهابية ضد أي دولة اخرى.

وعبر الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني عن ارتياحه لظهور بعض المواقف الايجابية من الدول التي تأوي المنظمات او الفئات الارهابية والاعلان عن اي مبادرات بشأن فرض اجراءات صارمة ضد الارهابيين في هذه الدول.

ودعا الدول التي تأوي الارهاب بمراعاة التمييز بين حقوق الانسان التي تحظى برعاية كبيرة واحترام كامل في دولنا العربية وبين الاعمال الاجرامية التي تستهدف حياة وحقوق الانسان.

(وا خ)

حول العالم

جرائم اسرائيل

عمان: اعترف مسؤول اسرائيلي كبير بتفاقم ظاهرة انتشار الجريمة المنظمة داخل اسرائيل. وقال مدير معهد الدراسات الاسرائيلية «داني عوز» بان التهديد الحقيقي الذي يواجه اسرائيل هو الجريمة المتنامية والعنف الدموي.

واضاف في تقرير رسمي نشرت تفاصيله امس الصحف الاسرائيلية ان الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي سجلت ارتفاعا كبيرا في حجم الجريمة الناجمة عن حوادث العنف في اسرائيل.

واشار الى ان البطالة والازمة الاقتصادية والوضع النفسي للاسرائيليين من أهم اسباب مصادر العنف داخل المجتمع الاسرائيلي.

وقال ان هذا الوضع يشكل التهديد الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي الامر الذي زاد في مظاهر التفسخ والفوضى في صفوف الاسرائيليين خلال الاعوام القليلة الماضية. (واس).

تسليم

بوينوس ايرس: اعلنت مصادر قريبة من قاض فيدرالي في دولوريس (٢٠٠ كلم جنوب شرق بوينوس ايرس) ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) طالبت امس الاول السلطات الارجنتينية بتسليم الكرواتي النازي دينكو ساكيتش.

وكان ساكيتش اكد انه تولى قيادة معسكر نازي للابادة من ١٩٤٢ الى ١٩٤٤. وسيسلم قريبا الى كرواتيا التي كانت اول من طالب بتسليمه.

وقد وقع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اواخر الاسبوع الماضي قرار تسليم ساكيتش الى كرواتيا. (أ ف ب).

اعدام

واشنطن: ذكرت سلطات السجون في ولاية تكساس الامريكية انه تم ليل الاثنين - الثلاثاء تنفيذ حكم الاعدام برجل ارتكب جريمة قتل عندما كان قاصرا. وهو ثاني حكم بالاعدام ينفذ في هذه الولاية خلال شهر.

وقد اعدم روبرت انطوني كارتر (٣٤ عاما) الذي امضى نصف حياته في السجن بحقنة قاتلة في سجن هانتسفيل وهو مبنى قديم تنفذ فيه كل احكام الاعدام في تكساس.

وقد طلب كارتر ان يتناول وجبة أخيرة من السمك والبطاطا المقلية وعصير البرتقال وقالب حلوى من الشوكولاته. وقال «ارحل الى عالم افضل». وعبر عن امله في ان تصفح عنه اسرة ضحيته حسبما ذكر المتحدث باسم السجن لاري فيتزجيرالد. (أ ف ب).

مناورات

بروكسل: علم من مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس ان روسيا ستشارك للمرة الاولى بقوات برية في مناورات عسكرية بدأها الحلف امس الاول في الدنمارك وتستمر حتى ٢٩ مايو الجاري.

وتشارك موسكو بوحدة من مشاة البحرية (٣٠ عنصرا) في هذه التدريبات التي تشارك فيها قوات برية وجوية وبحرية وتحمل اسم «كوبيراتيف جاغوار» وتضم قرابة ثلاثة آلاف جندي من ١٧ بلدا. كما تشارك فيها قرابة ٣٠ سفينة وعدد مماثل من الطائرات.

وستقوم القوات خلال هذه المناورات بعملية سلام وهمية بتفويض من الامم المتحدة في أزمة اقليمية تتضمن عمليات اجلاء للمدنيين. (أ ف ب).

تعذيب

بكين: باستخدام كاميرا خفية نقلت شبكة التليفزيون الكندية ما وصفته بأنه أول دليل وثائقي على تعرض المشتبه بهم في قضايا جنائية للتعذيب في مراكز الشرطة بالصين.

ويصور الفيلم رجلا أوثقت يداه بقضبان نافذة ويتعرض لضرب مبرح حتى أن رأسه كانت تتأرجح من جانب لآخر. وأمكن سماع صوت يصيح قل شيئا.

وقالت هولي دوان مراسلة الشبكة الكندية ان اللقطات صورت في شنغهاي في اكتوبر ١٩٩٧ وابريل ١٩٩٨. واضافت ان عدسة تصوير صوبت من خارج احد مراكز الشرطة تجاه نوافذ المركز وان الصرخات والصيحات كانت مسموعة من الشارع. (رويترز).

الصورة التي عرضها التليفزيون الكندي للمشتبه به خلال تعرضه للتعذيب وتقييده داخل أحد مراكز الشرطة الصينية. (رويترز).

مصرع ١٠ بسبب الحر

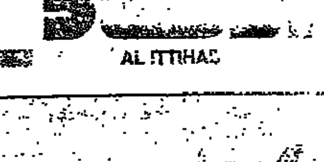
انقاذ ١٨٦ سودانيا تاهوا في الصحراء

الخرطوم: توفي عشرة اشخاص وتم انقاذ ١٨٦ من جملة ١٩٦ سودانيا ضلوا طريقهم في الصحراء بمنطقة (وادي النعام) على بعد ٣٠٠ كيلومتر من مدينة دنقلا بشمال السودان عندما كانوا في طريقهم الى ليبيا.

وارجعت وزارة الداخلية السودانية في بيان لها بهذا الشأن اسباب الوفاة الى ارتفاع درجات الحرارة بالصحراء والعطش.. وقالت ان الاحياء من هؤلاء تم استقدامهم بواحة السقلي على الحدود مع ليبيا وسيتم ارسال طائرة لنقلهم الى دنقلا.

واوضحت مصادر الوزارة ان معظم هذه المجموعة هم من منطقة ريفي النهود بولاية شمال كردفان ولايحملون اوراقا رسمية. (ق.ن.أ)

هكذا من الأصل



التاريخ يكرر نفسه في اندونيسيا

سوهارتو يتجه للرحيل بنفس طريقة عزل سوكارنو

الجيش يحسم الموقف.. وهارموكو يتأهب

■ جاكرتا: يعتبر ما حدث قبل ٣٢ عاما خير دليل على كيفية حل مسألة الخلافة على الحكم في اندونيسيا فقد حل سوهارتو مكان سوكارنو بعد سلسلة من المناورات التي تميزت باللباقة ضمنت انتقال السلطة دون اراقة دماء في رابع اكبر دولة في العالم.

ولم يتم منح سوكارنو الذي اعلن الثورة على الهولنديين وحقق الاستقلال عام ١٩٤٥ اي انذار في ١١ مارس ١٩٦٦.

وبدلا من ذلك ونزولا عند امر الجنرالات المنتصرين الذين ارسلهم سوهارتو - الذي كان يبلغ من العمر ٤٤ عاما حينئذ - طلب من سوكارنو مؤسس دولة اندونيسيا المريض ان يوقع على رسالة.

واستغل سوهارتو الذي كان برتبة فريق حينئذ الفرصة وامسك بزمام المبادرة في الوقت الذي تردد فيه ضباط يعلونه رتبة من القيام بأية خطوة.

ووقع سوكارنو الرسالة التي سلم فيها ادارة شؤون البلاد الى شخص من جاوا كان في حينه المسؤول الفعلي عن القوات المسلحة، وضاعت الرسالة وتوفي اثنان من الذين سلموها.

وفيما يشبه اعادة لما جرى قبل ٣٢ عاما في قصر بوجور الابيض الذي يشبه كعكة حفل الزواج يطلب الآن من سوهارتو ان يتخلى عن السلطة، ولكن حملة الرسالة في هذه المرة هم اعضاء من البرلمان وعلى رأسهم هارموكو رئيس البرلمان.

والمعروف ان هارموكو المليونير ورجل الاعمال السابق هو رئيس حزب جولكار الحاكم واحد اقرب مساعدي سوهارتو (٧٦ عاما) منذ ٢٠ عاما.




سوهارتو يوجه كلمة الى الشعب حيث رفض خلالها الاستقالة. (ا.ف.ب)

ويشبه هارموكو سوهارتو في عدة اشياء فهو من جاوا دائم الابتسام معروف باللباقة والمراوغة ولا يسمي الأشياء بأسمائها قط ولا يواجه او يدخل في معارك مباشرة.

ولم يطلب هارموكو من سوهارتو ان يسلم السلطة الى شخص آخر ولم يذكر شيئا عن اية خليفة محتمل، وكما كان الحال قبل ٣٢ عاما فان حيلة هارموكو المهذبة تتخطى الدستور بشكل واضح.

وتنص المادة الثامنة من الدستور الذي تم وضعه عام ١٩٤٥ انه اذا مات الرئيس او لم يعد قادرا على الاستمرار يتولى نائب الرئيس السلطة حتى انتهاء ولاية الرئيس، ولا يتحدث الدستور عن الوضع في حالة استقالة الرئيس.

وبعد تنازل سوكارنو عن السلطة لم ينعقد مجلس الشعب الاستشاري في جلسة خاصة لتعيين سوهارتو رسميا في الرئاسة الا بعد عدة اشهر.. وتوفي سوكارنو عام ١٩٧٠ تحت الاقامة الجبرية وكان جسده منتفخا كالبالون من جراء حقن الكورتيزون التي كان يعالج بها.

واذا خرج سوهارتو من السلطة بلباقة كما فعل سلفه فلن تكون هناك حاجة لاستعجال الدعوة لانعقاد البرلمان الذي اعطى سوهارتو ولاية سابعة مدتها خمس سنوات قبل ثلاثة اشهر فقط.

ويمكن للقائد الجديد ان يعزز السلطة وان يجد حلا لحالة الفوضى الحالية ويختار شخصا جديدا ليكون نائبا للرئيس قبل ان يهتم بالناحية الدستورية، ورغم ان البرلمان هو الذي يعين نائب الرئيس الا ان الرئيس هو الذي يختاره.

وكان سوهارتو المنحدر من عائلة من المزارعين والذي لم يحصل على تعليم عال دائم الحرص على احترام نصوص الدستور، بينما كان سلفه المهندس المعماري والاديب سوكارنو اقل منه احتراما لحرفية القانون حتى انه عين نفسه رئيسا مدى الحياة، وبامكان سوهارتو ان يصر على دعوة البرلمان الى عقد جلسة خاصة لحرمانه رسميا من السلطة غير ان معظم المحللين يستبعدون هذا الامر، ومن المتوقع ان يرحل سوهارتو بصمت كما فعل سوكارنو اذا ثبت له انه فقد تأييد القوات المسلحة.. (د.ب.أ)



طالب اندونيسي مقنع يلوح بعلم بلاده خلال المظاهرات التي تواصلت امس. (ا.ف.ب)

[illegible] الكونجرس ينتقدون موقف الادارة الامريكية حول وضع سوهارتو

[illegible] اعضاء في [illegible] الامريكي بشدة على [illegible] ان تطلب صراحة من [illegible] الاستقالة ودعوا الى [illegible] عالية لاندونيسيا اذا [illegible] سياسية. فقد اثارت [illegible] مسؤول امريكي كبير رفض [illegible] اجراء انتخابات في [illegible] شروطا لتقديم اي [illegible] فعل قوية لدى [illegible] الفرعية للشؤون الخارجية [illegible] والمحيط الهادئ. وكان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادئ ستانلي روس قال ان «الشعب الاندونيسي هو الذي يقرر» ما اذا كان يتعين اجراء انتخابات ومتى. واضاف ان المسؤولين الامريكيين «يريدون استمرار المساعدة الانسانية». ورد السناتور الديموقراطي عن مينيسوتا بول ولستون «ماذا ننتظر؟». واضاف «هناك ستة طلاب قتلوا، واضطرابات وتمرد، وبلد انقلبت فيه الامور رأسا على عقب، وخطر تشديد القمع، وشخصية سياسية لم تصدر منها اي اشارة بعزمها على التخلي عن السلطة». وتساءل «هل ننتظر حتى يحصل مزيد من القمع؟. ألا يمكننا تبني موقف واضح يقضي بان نعارض اي شكل آخر من اشكال المساعدة المالية عبر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اذا ما استمرت عمليات القمع؟». واعلن السناتور الديموقراطي جون كيري من ماساشوستس «على الرئيس سوهارتو ان يستقيل» (ا.ف.ب)

[illegible] «احداث اندونيسيا شأن داخلي»

[illegible] اعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا [illegible] ان الاضطرابات في اندونيسيا [illegible] على السلطات الاندونيسية ان تحلها [illegible].

[illegible] رابطة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا [illegible] من المشاكل الاقليمية كالانتخابات [illegible] في دولتي الهند والتجارب النووية الهندية [illegible]

[illegible] للصحافة انهم لن يتطرقوا خلال [illegible] في اندونيسيا التي اسفرت عن [illegible] خلال تظاهرات الاسبوع الماضي طالبت [illegible] سوهارتو.

وقال نائب وزير الخارجية الفيليبيني لورو بلجا الذي يرأس اجتماع مانيلا «انها مسألة شديدة الحساسية تتناول تطورا سياسيا داخليا ولا اعتقد ان واحدة من دول رابطة دول جنوب شرق آسيا تريد مناقشتها».

واعلن هادي وايارابي مدير شؤون آسيا والمحيط الهادئ في وزارة الخارجية الاندونيسية ان «جدول اعمال هذا الاجتماع لا شأن له بالوضع في اندونيسيا». واضاف ان «الوضع في اندونيسيا تحت السيطرة حاليا ومستقر (...) انه مسألة داخلية تتعلق بالسيادة الوطنية وسيدرك هذا الامر جميع اعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا والمحيط الهادئ».

وتضم الرابطة الفيليبين واندونيسيا وتايلندا وفيتنام وسنغافوره وبروناي وماليزيا ولاوس وبورما. (ا.ف.ب)

المظاهرات العنيفة لاتزال تعم شوارع جاكرتا. (ا.ف.ب)

الاحتجاجات الأندونيسية سوف تستمر

محللون استراليون يستبعدون اجراء انتخابات نزيهة بوجود سوهارتو

■ سيدني: اعرب محللون سياسيون في استراليا امس عن شكهم في ان اعلان الرئيس الاندونيسي سوهارتو بانه سيدعو الى انتخابات جديدة يعني انها ستكون نزيهة وديمقراطية. ووعد سوهارتو في خطاب بالتلفزيون الى الامة بأجراء انتخابات «في اقرب وقت ممكن» واعلن انه لن يرشح نفسه لفترة أخرى.

وقال انه سيبقى في السلطة للاشراف على عملية الاصلاح ولكنه لم يشر الى موعد اجراء الانتخابات الجديدة بموجب قانون جديد لم يوضع بعد.

وقال محللون ان الانتخابات الجديدة التي ربما لن تجرى قبل عام ستهيمن عليها القوات المسلحة وغير متوقع ان ترضى الاندونيسيين الذين دعوا سوهارتو الى التنحي.

وقال داميان كينجزبرى مؤلف كتاب سياسات أندونيسيا «يجب ان يؤخذ في الاعتبار انه لا يوجد أحد ديمقراطي بين هذه الشخصيات. انهم في الحقيقة لا يريدون اى مشاركة شعبية».

واضاف كينجزبرى وهو ايضا محاضر في معهد آسيا بجامعة موناش يقول: انه اذا كان القانون الجديد يشبه قانون الانتخاب الحالى فان أي مرشح يحظى بتأييد القوات المسلحة سيفوز رغم اى مشاعر شعبية.

وحذر هارولد كراوش من الجامعة الوطنية الاسترالية بأن اي انتخابات رئاسية لن تعقد قبل عام على الاقل وستخضع لرقابة صارمة.

ولكن محللين يعتقدون ان زعماء معارضين مثل ميجاواتي ابنة الرئيس الراحل سوكارنو والزعيم المسلم أمين رئيس سيرشحون أنفسهم حتى اذا كانت الانتخابات غير حرة.

ويتوقع المحللون استمرار المظاهرات في شوارع جاكرتا رغم اعلان سوهارتو. وقال كراوش «اعتقد بخروج مظاهرات غدا. أصيب الاندونيسيون بخيبة أمل مما حدث».

وأشار المحللون الى تصريح رئيس الذى قال فيه ان الاجتماعات الجماهيرية للمطالبة بتنحي سوهارتو ستعقد في موعدها اليوم. وابلغ رئيس مؤتمرا صحفيا بأنه يأمل ان تكون الاحتجاجات ضد سوهارتو سلمية وان كان يخشى وقوع عنف.

وقالت ادريان فيكرز محللة الشؤون الآسيوية بجامعة ولونجونج «لا يزال الطلبة يشعرون بالاحباط وبعد سنوات من الحكم القمعي يريدون تغييرا سريعا. ولا أعتقد ان الوضع سيستقر حاليا».

ولكن المحللين يجمعون على ان القوات المسلحة ستحدد المستقبل السياسى لاندونيسيا التي تضم ٢٠٠ مليون نسمة وهزتها احداث عنيفة وشغب وسلب ونهب واقتتال سقط فيه مئات القتلى. (رويترز)

اليابان تكثف عمليات الاجلاء

بريطانيا تدعو رعاياها لمغادرة أندونيسيا خلال ٢٤ ساعة

■ لندن: دعت بريطانيا كل رعاياها الموجودين في اندونيسيا لمغادرة البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

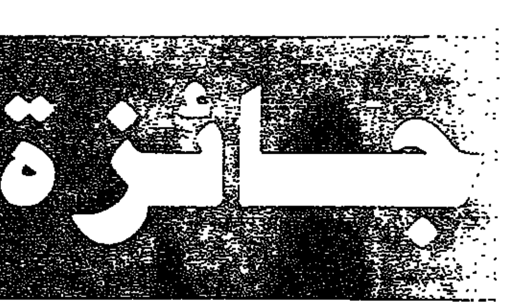
وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي: «نريد من كل المواطنين الرحيل في اسرع وقت ممكن.. المهم بالنسبة لسلامتهم هو الخروج من اندونيسيا. اذا كانوا يستطيعون الخروج من اندونيسيا خلال اربع وعشرين ساعة فسيكون ذلك من الافضل ونرى ان هذا هو الخيار الامثل».

من ناحية اخرى كثفت اليابان امس عمليات اجلاء رعاياها من اندونيسيا التي تمزقها الاضطرابات بان ارسلت طائرات نقل عسكرية اضافية وسفينة تابعة لخفر السواحل.

وقال مسؤولون ان اربع طائرات نقل عسكرية طراز سى/١٣٠ غادرت قاعدة كوماكي الجوية في وسط اليابان حوالي الساعة الخامسة من صباح امس في طريقها الى قاعدة بايا ليبار الجوية في سنغافورة.

وكانت اليابان ارسلت طائرتي نقل اخريين في وقت متأخر امس الاول. (وكالات)











دبلوماسيون وخبراء قانون دولي بالقاهرة:

التفجيرات الهندية بداية لسباق نووي قد يمتد للشرق الاوسط

اسرائيل تغاضت عما حدث ورد فعلها سيكون مختلفا ازاء باكستان

■ القاهرة - الاتحاد - خاص:

■ أكد دبلوماسيون وخبراء قانون دولي في مصر ان التفجيرات النووية التي أجرتها الهند مؤخرا هي نقطة البداية لسباق تسلح نووي محموم في شبه القارة الهندية قد يمتد ليشمل منطقة الشرق الاوسط. وقالوا - في مداولة سياسية وقانونية حول التفجيرات النووية الهندية الأخيرة عقدت بالجمعية المصرية للقانون الدولي - انه من السابق لأوانه اتخاذ مواقف قانونية او سياسية قاطعة، حيث ان المسألة نظرا لحساسيتها البالغة وارتباطها الوثيق بالاوضاع الاقليمية والدولية تتطلب دراسة متأنية ومتعمقة، الا أن ملاحظ أكد ان الهند قد أصبحت دولة نووية ومن ثم فاننا لانحكم على التفجيرات من منظور سياسي ولكن بوصفها تحديا للتنظيم الدولي العام وأطره وآلياته الراهنة.

وأشار السفراء والخبراء الى ان تلك التجارب النووية الهندية لم تكن مفاجئة لأغلب المراقبين خاصة وأن جهود الهند مستمرة منذ قيامها بأول تفجير نووي عام ١٩٧٤.

وتناول السفراء والخبراء الموقف الاسرائيلي ازاء تلك التطورات، حيث لوحظ تغاضي اسرائيل عن التفجيرات النووية الهندية، غير انهم أكدوا ان رد الفعل الاسرائيلي تجاه باكستان سيكون مختلفا، وقد تكون هناك محاولات اسرائيلية لإجهاض سعي باكستان تملك قنبلة نووية وذلك في أطار خططها الرامية لمنع اية دولة اسلامية من امتلاك السلاح النووي.

أشاروا الى أن جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل هو خيار استراتيجي ثابت للدول العربية وأن مسألة نزع السلاح النووي يجب ان تطرح وبشدة في اطار مفاوضات السلام ضمن اطار مجموعة العمل الخاصة بضبط التسلح.

وقد شارك في تلك المداولة التي تناولت الابعاد القانونية والسياسية للتفجيرات النووية الهندية كل من السفير محمد شاكر سفير مصر السابق في لندن، والسفير أحمد توفيق خليل والسفير طاهر شاش والسفير عبد الحليم بدوي والسفير سعيد البنهاوي والسفير ابراهيم يسري بالاضافة الى الدكتور صلاح عامر أمين علم الجمعية المصرية للقانون الدولي وعدد من أساتذة وخبراء القانون الدولي والعلوم السياسية في مصر:

وفيما يلي رصد شامل لما دار في تلك المداولة التي أستمرت حوالي ثلاث ساعات:

الأبعاد القانونية والسياسية

في البداية تحدث الدكتور صلاح عامر أمين علم الجمعية المصرية للقانون الدولي مؤكدا على أن المداولة تهدف في المقام الاول الى التعرف على الابعاد القانونية والسياسية للتفجيرات النووية التي قامت الهند بإجرائها مؤخرا والتي أثارت مجموعة من ردود الافعال المتوالية على كافة المستويات وعلى جميع الاصعدة، وايضا رصد الانعكاسات الاستراتيجية لهذا الحدث المهم الذي أثار اهتمام العالم من أقصاه الى أقصاه.

ثم سلط السفير الدكتور محمد شاكر سفير مصر السابق في لندن - بصفته المتحدث الرئيسي - الضوء على أبعاد تلك التفجيرات مستعرضا في البداية التجربة الهندية في هذا المجال فقال: «التفجيرات الهندية لم تكن مفاجأة كبيرة جدا لأن الهند أجرت أولى تفجيراتها النووية عام ١٩٧٤، وحينذاك ذكرت الهند ان التفجير كان لأغراض سلمية، وفي ذاك الوقت كانت هناك موجة عامة بإمكان استخدام التفجيرات الذرية للأغراض السلمية كشق القنوات واستخراج الغاز الطبيعي والبترول من باطن الأرض في أماكن يصعب بغير ذلك الحصول عليهما، او تحويل مجاري الانهار كما فعل الاتحاد السوفيتي، ومن ثم كان الاتجاه السائد وقتها يرى ان المستقبل للتفجيرات الذرية لخدمة الاغراض السلمية، وفي مصر كان لدينا مشروع منخفض القطارة ولكن لأسباب كثيرة قانونية وبيئية وسياسية لم نتمكن من السير في هذا الاتجاه. ورغم ان التفجير الذري الاول للهند وقتها كان بمثابة المفاجأة الكبرى في الاوساط الدولية، الا ان أثر هذا التفجير لم يكن بضخامة التفجيرات الاخيرة ولعل خير دليل على ذلك هو ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد عامين عقدت اجتماعها السنوي في دلهي، ومن ثم فقد كان المجتمع الدولي يبدو وكأنه يؤيد أو يتغاضى عن التفجير النووي في الهند.

موقف لم يتغير

وأضاف السفير شاكر ان الموقف الهندي ازاء تلك القضية نابع من موقف هندي أصيل لم يتغير حتى اليوم، ولو تابعنا موقف الهند من مسألة الاسلحة النووية تلمس عدم وجود تغيير ملموس في هذا الموقف منذ الستينات عند التفاوض على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وحتى اليوم، حيث تعارض الهند معاهدة منع الانتشار لأنها - في رأيها - لابد ان تؤدي ايضا الى نزع السلاح النووي، فالدول النووية لايمكن لها ان تطالب الدول غير النووية بالاقلاع عن استخدام السلاح النووي، في الوقت الذي تستمر فيه الدول النووية في صنع السلاح النووي، بل واختراع أسلحة جديدة وتحسينها، ومن ثم فالهند عارضت وبشدة منذ البداية الانضمام الى هذه المعاهدة لانها معاهدة غير متكافئة. ولعل هذا الموقف الهندي الرافض للانضمام للمعاهدة يرجع ايضا الى ان الهند ارادت ان تحتفظ بحقها في اجراء تفجيرات نووية لاغراض سلمية، ولم يقتصر ذلك على الهند فقط وانما هناك ايضا البرازيل والتي كانت من الدول التي عارضت بشدة حرمان الدول غير النووية من اجراء تجارب نووية سلمية حتى ان اتفاقية «لاتيلوكا» الخاصة بتحييد امريكا اللاتينية ذريا سمحت نصوصها بإجراء تفجيرات ذرية للأغراض السلمية اذا سمحت الظروف بذلك مستقبلا، ولكن هذا الاستخدام السلمي للتفجيرات الذرية ترك جانبا مؤخرا لأنها من الناحية البيئية ثبت انه مضر للغاية، ومن الناحية القانونية فان أي آثار لتلك التفجيرات لابد وان تؤدي الى اضرار خارج أقليم الدولة، وكما نعلم فإتفاقية وقف التجارب الذرية الجزئية لعام ١٩٦٣ في موسكو تسمح بإجراء التجارب الذرية تحت الارض بشرط ألا تؤدي هذه التجارب الى تسرب الاشعاع الذري والمواد الذرية خارج أراضي الدولة التي تجري هذه التجارب، وهذا ما لاحظناه في الهند في اعلانها عن التفجيرات بأنها لم تؤد الى أي تسرب اشعاعي باعتبارها طرفا في الاتفاقية الجزئية لوقف التجارب الذرية، وأرادت أن تثبت للعالم ان التجارب التي أجرتها لم تتسرب خارج أراضيها.

وأشار الى ان التجارب الهندية الخمس الاخيرة لم تكن بمثابة المفاجأة، ولهذا يبدو مستغربا ما ذكرته بعض وسائل الاعلام عن ان بعض رجال الكونجرس الامريكي يلومون ادارة المخابرات المركزية الامريكية بأنها لم تكتشف هذه الاستعدادات، حيث انه بمتابعة تصريحات المسئولين الهنود، وخاصة في الحكومة الجديدة عندما تولت الحكم في مارس الماضي، صدر تصريح صريح جدا بأن الهند محتفظة بالخيار النووي، حتى ان رئيس الوزراء الهندي أعلن ان بلاده من الممكن ان تدخل مجال تصنيع السلاح النووي، ولعل ما ساعد الحكومة الهندية على القيام بتلك التفجيرات انها قد وعدت الناخب الهندي باستخدام هذا الخيار النووي خاصة وأن هناك تأييدا شعبيا لذلك، حيث أظهرت الاستطلاعات انها تصل الى أكثر من ٧٠٪، وبعد اجراء التفجيرات وصلت الى ٩١٪، ولو ان هناك بعض الجماعات المناهضة التي قامت بالتظاهر مطالبة بإيجاد المأكل للشعب الهندي كهدف أهم من تصنيع سلاح نووي.

ويؤكد السفير محمد شاكر ان الهند تمكنت بهذه التفجيرات من دخول المجال النووي، مع ملاحظة الفارق الاساسي في هذه المرة وهو ان الهند لم تذكر انها تفجيرات لاستخدامات سلمية مما يعني انها تسير بذلك الى انها دولة نووية ويجب ان تعامل على هذا الاساس، موضحا بأن الهند لم تخرق أي اتفاقات دولية في هذا المجال، حيث انها ملتزمة بإتفاقية وقف التجارب النووية الجزئية وهناك اتفاقية شاملة لوقف التجارب لم تدخل دور حيز التنفيذ بعد، والهند ليست طرفا فيها ولم توقعها وانما عارضتها بشدة في مفاوضات نزع السلاح مثلما فعلت باكستان.

ويضيف السفير محمد شاكران ردود الفعل كانت سريعة جدا من جانب الولايات المتحدة خاصة وان لديها قانونا ينص على ان أي دولة تقوم بتفجير نووي يتم على الفور قطع المعونات عنها. وتعمل الولايات المتحدة حاليا لدى المنظمات الدولية لمنع القروض والمساعدات المقدمة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للهند، وتقدر الهند هذه المقاطعة بحوالي مليار دولار، ولو ان مؤتمر الدول الصناعية المنعقد في برمنجهام قد أظهر انه ليس هناك اتفاق على هذا الامر حيث ان فرنسا وبريطانيا وروسيا لم توافق على فرض عقوبات على الهند.

ويتناول السفير شاكر مسألة وضع الهند كدولة نووية، حيث أثير مؤخرا ان الهند قد تنضم للاتفاقية الشاملة لوقف التجارب الذرية ولكن بشروط من أهمها اتخاذ اجراءات عملية لنزع السلاح النووي بما يعني ضرورة تعديل اتفاقية الوقف الشامل الى نزع سلاح نووي حقيقي، اما بالنسبة لمعاهدة منع الانتشار النووي فالهند كما يبدو غير مستعدة للانضمام لها، حيث انه أولا في تعريف الدولة النووية بمعاهدة الانتشار فالهند لن يتم الاعتراف بها كدولة نووية، خاصة وانه قد تم تحديد تلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في نص الاتفاقية، ومن ثم لايمكنها الانضمام الا في حالة واحدة هي تعديل المعاهدة لتضم الهند، ولا أعتقد أن الدول النووية الكبرى ولا الولايات المتحدة ستسمح بذلك لانها ستصبح بمثابة دعوة لدول اخرى غير الهند للقيام بتفجيرات ذرية ومن ثم الانضمام للنادي الذري، علاوة على ان اجراءات تعديل معاهدة منع الانتشار تكاد تكون مستحيلة، ومن ثم فاذا انضمت الهند كدولة غير نووية، فان ذلك يعني انها نادمة على اجراء تلك التفجيرات وانها تنضم كدولة غير نووية، وهذا الامر ايضا مستبعد.

ويشير السفير شاكر الى رد الفعل الباكستاني موضحا بأن باكستان دولة غير مسلحة نوويا ولكنها متقدمة بشكل كبير في مجال الطاقة النووية، حيث كان لديها عالم يعمل بمنظمة «يورنيكو» لإثراء اليورانيوم على الحدود بين هولندا والمانيا، واستطاع هذا العالم الاطلاع على اسرار صناعة السلاح النووي واثراء اليورانيوم ونقلها الى بلاده، ومثلما هو واضح فقد يكون رد الفعل الباكستاني يتمثل في اجراء تفجير نووي مماثل في الايام القليلة القادمة، رغم الضغوط الكبيرة التي تمارسها الولايات المتحدة حاليا على نواز شريف رئيس وزراء باكستان والتي وعدته اذا لم يقم بإجراء هذا التفجير، بامداد باكستان بسرب من الطائرات المقاتلة تبلغ قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار، الا ان هناك ضغوطا مضادة في الداخل من قبل الاحزاب الباكستانية التي تطالب باتخاذ هذه الخطوة لمضاهاة الهند، ولكن مايحفز نواز شريف هو انه اذا قام بإجراء التفجير فان الضغوط التي ستمارس على باكستان هي نفس تلك الواقعة على الهند، ومن ثم سيصعب على الدول الكبرى التفرقة فيما بينهما، مما يجعله قد يستفيد من التيار الحالي بعدم الضغط على الهند وفرض عقوبات عليها.

ويربط السفير محمد شاكر بين مايحدث في شبه القارة الهندية وواقع الحال في منطقة الشرق الاوسط متسائلا عن رد الفعل للتفجير الهندي والباكستاني اذا حدث بالنسبة للوضع في المنطقة وامكانات اسرائيل النووية، وقال ان هذا موضوع يجب ان ينال اهتمامنا البالغ خاصة وان اسرائيل قد تقبل التفجير الذري الهندي، ولكن الوضع سيصبح مختلفا اذا أقدمت الباكستان على نفس الخطوة، فالهند - اسرائيل غير باكستان - اسرائيل، خاصة في ظل التنامي الموجود لتطوير الطاقة النووية، فلو أجرت الباكستان تفجيرها الذري فان ذلك سيكون بمثابة اشارة لدولة مثل ايران للسير في هذا الطريق، وطالما ان العالم سيتقبل هذا الوضع الجديد ولا يستطيع ان يفعل شيئا ازائه فان ذلك سيشجع دولا اخرى للسير في هذا الاتجاه، وفيما يتعلق بايران وباكستان لايمكن استبعاد رد فعل اسرائيلي مختلف في ضوء تدمير اسرائيل للمفاعل النووي العراقي، ومن ثم لايستبعد قيام اسرائيل بإجهاض مجهودات هذه الدول للدخول في المجال النووي تخوفا من القنبلة النووية الاسلامية.

وأثار السفير شاكر في ختام عرضه الفشل الواضح والجلي لمعاهدة منع الانتشار والذي ظهر واضحا بعد التفجيرات النووية الهندية، خاصة وان المعاهدة صيغت وتم التفاوض بشأنها لمنع نشوء اية دولة نووية في المستقبل غير الدول الخمس الكبار، فلو نشأت دولة أخرى نووية في ظل هذه المعاهدة، فان ذلك يعني ان المعاهدة قد تأثرت مصداقيتها بشكل كبير، واذا اقدمت باكستان ايضا فان المعاهدة ستتآكل مصداقيتها.

معاهدة عدم الانتشار.. لا أخلاقية

ومن جانبه اكد السفير ابراهيم يسري ان تلك القضية وان كانت بعيدة عنا جغرافيا الى حد ما الا انها قريبة منا الى حد بعيد، لان المعايير التي تتحكم فيها واحدة مشيرا الى ان التفجير النووي الهندي الاول عام ١٩٧٤ لم يكن البداية فهناك عشرات الانشطة النووية التي تمت في الهند والتي بدأت منذ عام ١٩٤٨، عند انشاء ادارة الطاقة الذرية الهندية، وحتى عام ١٩٥٥ بإنشاء المؤسسة الهندية للطاقة الذرية تحت اسم «بارك» الى انشاء مفاعلات متلاحقة في السبعينات والثمانينات الى ان جاء هذا التفجير النووي الاخير، ومن ثم فما حدث لم يكن مفاجأة سواء لنا او للقوى الاخرى أو حتى باكستان وانما هو منهج هندي معروف ويكاد يكون معلنا نابعا من حقيقة اساسية وهي ان الهند بثقلها السكاني والجغرافي لم تكن تستطيع ان تسمح بان تكون في موقف ضعف من ناحية القوة العسكرية، حيث امامها في الشرق العملاق الصيني وهو عملاق نووي ايضا، وامامها التجارب النووية الباكستانية بكل مقولاتها، ومن ثم لم يكن اطلاقا امام الدبلوماسية الهندية الا ان تسير في الطريق النووي.

وأضاف ان الهند لم تقع في مصيدة معاهدة عدم الانتشار النووي وكانت الدبلوماسية الهندية واعية لذلك وكانت تتصرف بذكاء حيث ناورت طوال السنوات الماضية وقاومت ضغوطا رهيبة ولم تستجب لها بل حاولت التملص منها.

ويرى السفير ابراهيم يسري ان معاهدة عدم الانتشار هي معاهدة لا اخلاقية تمت بنوع من انواع التفرقة بين الدول لمجرد ان بعضها لديه سلاح نووي وتختلف ايضا مع مبدأ المساواة في السيادة بين الدول وهو أحد اركان الامم المتحدة والتي قننت لاول مرة في التنظيم الدولي مسألة ازدواجية المعايير، مؤكدا ان هذه المعاهدة قد فقدت الكثير من مصداقيتها وفاعليتها بالتفجيرات النووية الهندية الاخيرة وبعد ان تأكد للجميع انها نشأت لتحقيق مصالح قوى كبرى وليس لنشر السلام في المجتمع الدولي كما يقولون.

متظاهرون هنود يحتجون على التفجيرات النووية في بلادهم. (أ ف ب)

ندوة بالقاهرة تدعو لإلتزام اسرائيل باتفاقات نزع السلاح:

تريليون دولار تكلفة انتاج اسلحة الموت فى العالم

■ القاهرة - الاتحاد - داليا أنور:

■ تعد قضية التسلح من اخطر القضايا التى تقع على راس جدول الامن فى العالم. ورغم ارتفاع دعوات الدول الكبرى لحظر انتشار الاسلحة، فان هذه الدول نفسها هى التى ترعى نشر الاسلحة وادوات القتل، لان صناعة السلاح تعتبر جزءا مهما تقوم عليه اقتصاديات هذه الدول، وبالنسبة للشرق الاوسط تبدو دعوة الدول العربية للحد من انتشار الاسلحة غير مجدية فى ظل الدعم الامريكى لترسانة السلاح الاسرائيلية، ويبلغ حجم الانفاق العالمى على التسلح سنويا مابين ٨٥٠ الى ١٠٠٠ مليار دولار، ويخلق الاستثمار فى مجال التسلح اجيالا تدمن السلاح والموت وتبلغ صادرات اسرائيل من السلاح مليار دولار سنويا، وتمتلك تل ابيب ترسانة من السلاح النووى والبيولوجى الذى يعد اكثر خطرا واشد فتكا.

وحول هذا الموضوع اقيمت الاسبوع الماضى ندوة تحت عنوان «انتشار الاسلحة والامن الداخلى والخارجى» فى الجامعة الامريكية بالقاهرة شارك فيها السفير الدكتور محمود كارم مساعد وزير الخارجية المصرى، والدكتور سمير اسحاق استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية، ناقشا فيها ظاهرة التسلح وانتشار اسلحة الدمار الشامل واستعداد دول الشرق الاوسط لمواجهة خطر الاسلحة النووية والبيولوجية، وأكد المتحدثان ان موقف التسلح الاسرائيلى لايؤدى للسلام فى المنطقة، لأنه يؤدى لتعقيد الأمور كما هو واضح الان، وعلى الدول العربية ومصر ان تعترف بالواقع وتسعى لادخال التكنولوجيا الحديثة فى اسلحتها عن طريق الاستعانة بالخبرات الموجودة لديها، وخلق جيل جديد يستطيع المنافسة، ويكون ذلك من خلال برامج تعليمية وتدريبية.

واقترح المتحدثان الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى بناء الترسانة العربية القوية، واشارا الى الخبراء الروس فى مجال التسليح، والذين يعرضون انفسهم للبيع لمن يدفع، ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتى تم نقل مصانع بأكملها الى اسرائيل والولايات المتحدة. واعتبر المتحدثان ان السلاح البيولوجى رغم سهولة تصنيعه أشد خطورة من السلاح النووى، وان نقطة منه كافية اذا وضعت فى نهر ان تبيد دولة بأكملها، واعربا عن املهما فى اتجاه الدول العربية بخطوات واسعة نحو تصنيع الاسلحة المتطورة، وذلك لحفظ التوازن فى المنطقة. واشار المتحدثان الى ان الخطوط الرئيسية للحديث عن التسليح فى العالم العربى لايمكن ان تكمل الا بالحديث عن التسليح الاسرائيلى هذا رغم ان كثيرا من الدول العربية تشترى السلاح، لمعارك جانبيه الا ان هذا السلاح محسوب على العرب فى صراعهم مع اسرائيل، حتى ولو لم يستخدم ضدها او تم اشتراط عدم استخدامه ضدها.

وتنفق اسرائيل على التسليح ما يفوق طاقتها الاقتصادية، ولو كانت الامور طبيعية لحدث انهيار فى الاقتصاد الاسرائيلى ولكن المساعدات الرسمية والشعبية الامريكية تمثل اكبر عوامل الدعم لاستمرار اسرائيل التى تحصل على

د. سمير اسحاق

اسرائيل تحصل على السلاح الامريكي دون حدود وتصدر بمليار دولار سنويا

السلاح ليس وفق امكانياتها وانما بدون حدود ورغم ان الترسانة المسلحة الامريكية هى اكبر وأحدث ترسانة سلاح فى العالم الا ان اسرائيل لديها تفوق نسبى فى بعض انواع الاسلحة عن الولايات المتحدة وقد اصبحت مسألة حرمان اسرائيل من المساعدات ليست فقط غير مطروحة بل وغير ممكنة، واقصى ماهو متاح فى مواجهة اى متغيرات هو بطء الايقاع فقط فى سرعة الدعم الامريكى لاسرائيل.

وعلق المتحدثان على اعتماد صناعة السلاح فى اسرائيل على المساعدات العسكرية الامريكية رغم ان القانون الامريكى ينص على ان تنفق داخل الولايات المتحدة اى على السلاح الامريكى فان اسرائيل حصلت على استثناء من ذلك الشرط واصبحت تنفق جزءا من هذه المساعدات على تجارب انتاج السلاح وبالتالى فان تمويل صناعة السلاح الاسرائيلى يقوم على المساعدات والمنح الامريكية، وتحصل اسرائيل على السلاح الامريكى وتضيف اليه وتطوره الكترونيا وتكنولوجيا. واغلب السلاح الذى تنتجه اسرائيل لايذهب الى الجيش الاسرائيلى بل معظمه للتصدير اذ ان المؤسسة الاسرائيلية ترى ان الحصول على السلاح الامريكى اسهل واسرع.

والهدف الاساسى لتصنيع السلاح فى اسرائيل سواء الثقيل او العادى أو النووى هو التفرد عن غيرها من دول العالم وتقوم بالتصدير لمساعدة الاقتصاد الاسرائيلى، وتسيطر الحكومة الاسرائيلية على صناعة السلاح ومعها ايضا بعض الشركات الخاصة مثل شركة التليفونات والالكترونيات الامريكية وشركة «تورينيكا» الفرنسية ثم شركات يملكها الهستدروت «اتحاد العمال» ولكن شركات القطاع الخاص لا وزن لها فى الانتاج او التصدير. ويمنح تصدير السلاح الدخل القومى الاسرائيلى مالايقل عن مليار دولار سنويا.

واشار الخبيران الى ان تسليح «اسرائيل» الذرى والبيولوجى اكثر بكثير مماهو معلن، وترفض اسرائيل تماما التوقيع على معاهدة منع انتشار اسلحة الدمار الشامل فى المنطقة، وتصر على ذلك، ولم تعتمد اسرائيل فى مجال بناء ترسانتها الذرية على الولايات المتحدة الامريكية وحدها ولكن ايضا على دول عدة منها فرنسا التى قامت ببناء مفاعل ديمونة فى اسرائيل عام ١٩٦٣ من خلال اتفاق فرنسى اسرائيلى. وحصلت اسرائيل ايضا على عناصر تصنيع القنبلة الذرية من دول العالم المختلفة مثل الماء الثقيل من النرويج وامريكا واليورانيوم من الارجنتين وجنوب افريقيا.

ويقال ان اسرائيل نجحت فى انتاج قنبلة ذرية صغيرة الحجم، لكنها ذات خطر واسع وفى نفس الوقت لايصل اشعاعها الى اسرائيل.

وحول حجم الانفاق العالمى على التسليح اشار المتحدثان الى انه يقدر بمابين ٨٥٠ مليارا الى الف مليار «تريليون» دولار سنويا وهو مبلغ ضخم ويعتبر من الاستثمارات الضائعة، خاصة ان سباق الانفاق على التسليح يخلق اجيالا مدمنة للسلاح، كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية، مما يزيد من روح العنف والعداء والرغبة فى التدمير.

وتعرض المتحدثان لسياسة مصر ودعوتها لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة، ونظرا لخطورة هذه الاسلحة على أمن المنطقة وشعوبها وان مصر كانت ولازالت من الدول السباقة للتوقيع على معاهدات الحد من التسليح سواء الثنائية او الدولية واشاروا الى خطورة انتاج الاسلحة النووية فى المنطقة خاصة وانه مع كثرة الصراعات فى الشرق الاوسط تصبح المواجهة النووية محتملة وعندئذ تكون النتائج مروعة ومثال ذلك ان المنطقة كادت تتعرض لمواجهة نووية فى عام ١٩٧٣.

وأكد المتحدثان أن منع انتشار الاسلحة لن ينجح لا فى المستقبل القريب ولا البعيد لعدة اسباب منها اسباب داخلية فى الدول المنتجة والمصدرة له وكذلك الدول المستوردة، واسباب خارجية، ومن الاسباب الداخلية فهناك عوامل اقتصادية لانها توفر عمالة واستثمارات تزيد الدخل القومى من عائد التصدير مما يعود بموارد جيدة للدولة المصدرة، ومن اكبر الدول المصدرة للسلاح تأتى امريكا واسرائيل ومن الواضح ان اقتصاد الدول المصدرة يعتمد الى حد كبير على انتاج الاسلحة بشتى انواعها.

أما البعد السياسى الداخلى فيتمثل فى وجود مصانع حربية تؤدى الى مكاسب سياسية للولايات التى تقام فيها هذه المصانع، لأنها تؤدى الى فرص عمالة واستقرار داخلها وعلى هذا فان وقف انتاج هذه الاسلحة سيؤدى الى كارثة اقتصادية فى الدول المنتجة والمصدرة ومن غير المعقول تطوع هذه الدول لوقف صناعات التسليح. وهناك سبب آخر يؤدى لعدم توقف التسليح مطلقا وهو الهيمنة العالمية فالدول المنتجة والمصدرة للسلاح تهيمن عالميا ولمدة طويلة على الدول المستوردة له لأنهم يبيعون السلاح بدون قطعة غيار واحدة وهذا يؤدى الى التبعية وبهذا تظل الدول المستوردة تابعه من ناحية التطوير والتدريب والتأثير العسكرى والسياسى.

هكذا من الأصل

أمام مؤتمر حركة عدم الانحياز

الإمارات تؤيد قيام دولة فلسطينية وتدعو اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة

■ كارتاجينا - كولومبيا: ادانت دولة الامارات العربية المتحدة الجرائم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا واسفرت عن مقتل تسعة واصابة ما يزيد على ٤٠٠ مواطن فلسطيني وذلك يوم التظاهرة السلمية لذكرى احتلال فلسطين في الرابع عشر من مايو الجاري . كما جددت الامارات موقفها الثابت والمؤيد لتطلعات الشعب الفلسطيني في كفاحه لتحرير ارضه ووطنه من الاحتلال الإسرائيلي وممارسة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف استنادا الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام . جاء ذلك في كلمة الامارات التي القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان الممثل الدائم لدى الامم المتحدة امام الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز والمنعقد حاليا في كارتاجينا في كولومبيا .

ووصف سعادة محمد سمحان عملية السلام في الشرق الاوسط بأنها تمر بحالة من الجمود في مساراتها المختلفة نتيجة لسياسات التوسع والاستيطان الاستعماري والتراجع المستمر للحكومة الاسرائيلية الناكثة بكافة تعهداتها القانونية والسياسية . وقال ان دولة الامارات واذ يقلقها استمرار هذا النهج الاسرائيلي الخطير والمتعارض مع توجهات السلم التي تمسكت بها الدول العربية كخيار استراتيجي فانها تحمل الحكومة الاسرائيلية تبعات هذه الانتهاكات المتواصلة وغير المسؤولة والتي تتعارض مع القانون الانساني .

ودعا السفير سمحان المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير سياسية واقتصادية جماعية ومطالبة الامم المتحدة وراعيي عملية السلام وبالخصوص الولايات المتحدة الامريكية ببذل المزيد من المساعي والجهود والوساطة الفاعلة من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الامتثال غير المشروط او الانتقائي لكامل تعهداتها القاضية بالانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والجولان والجنوب اللبناني .

وعلى صعيد آخر تحدث السفير سمحان عن التحديات والازمات السياسية المتنامية مشيرا الى انه ورغم المساهمات التي بذلتها دول حركة عدم الانحياز لتوطيد السلام والانفراج في العلاقات الدولية الا ان العديد من دولها ما زالت عرضة للصراعات والحروب الاهلية والاقليمية والتي اثبتت بانها مصادر تهديد متواصل للشعوب واستقرارها ووصف الاحداث المؤلمة ونتائجها التي واجهتها منطقتنا العربية ولاسيما الخليجية منها ومناطق جغرافية اخرى الا دلائل حية على هذه الحالات وابعادها المباشرة على الامن والسلم الاقليمي وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ودعا الى اعادة النظر في المنهجية السياسية التي تتبعها بعض الدول في معالجة مشاكلها الخلافية على أساس التزامها بالمبادىء الجوهرية للحركة ومتطلبات التعايش السلمي وبناء الثقة والتعاون متعدد الاطراف تعزيزا لدورها المساهم والفاعل في تسوية القضايا الاقليمية والدولية سلميا .

وأيد الجهود الدولية التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة سواء تلك التي أسفرت عن ابرام مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية او تعزيز تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء المعني باستحقاقات الشعب العراقي من احتياجاته ومتطلباته الانسانية الضرورية متمنيا ان يستكمل العراق تنفيذه لكامل التزاماته الاخرى والمنصوص عليها في قرارات مجلس الامن تمهيدا لرفع تدابير العقوبات الدولية المفروضة عليه .

كما أكد السفير محمد جاسم سمحان على ان متطلبات الامن والسلم والاستقرار العادل والدائم والشامل بالمنطقة تستدعي من دول الحركة والمجتمع الدولي مواصلة الجهود لالزام اسرائيل بالتوقف عن تكديس أسلحة الدمار الشامل ومطالبتها بازالتها والانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووية والامتثال الى نظام الرقابة والضمانات الدولية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية دون ابطاء كخطوة أساسية نحو انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط . وحول المستجدات المعنية بالامم المتحدة قال انه مع انتهاء الحرب الباردة ظهرت تحديات عالمية واقليمية قضت بحتمية اعادة تشكيل منظمة الامم المتحدة وتنشيطها في المجالات المتصلة بمسائل الامن والسلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والاخرى ذات الصلة بغية تعزيز مصالح الدول النامية على افضل وجه معربا عن ارتياح الامارات للجهود والتوصيات التي ابداها فريق الحركة العامل المفتوح العضوية والمعني بمسألة التمثيل العادل وزيادة العضوية في مجلس الامن وعلى أساس مبدأ التوزيع الجغرافي العادل والشفافية وتطوير اساليب عمله وخصوصا المتصلة منها بتعزيز مشاركة دول الحركة في عملية صنع القرارات المتصلة بالامن الاقليمي والدولي وأيد الاقتراحات الداعية الى اصلاح الامم المتحدة وتجديدها لتتكيف وتتفاعل مع التطورات العالمية السائدة .

كما وصف السمحان في كلمته الاوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة بأنها تعكس الفجوة العميقة بين البلدان المتقدمة والنامية والتي أثرت باتجاه تحميل البلدان النامية تكاليف باهظة ناجمة عن سياسات الاصلاح الاقتصادي والتجاري والمالي التي تقوم بها .

واعلن عن تأييد الامارات للدور الايجابي الذي تقوم به لجنة التنسيق المشتركة التابعة لحركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ والصين من أجل دعم المصالح الاقتصادية المشتركة للبلدان النامية ومعالجة مشاكلها التنموية المتعددة الابعاد .

وطالب بايجاد اطار عمل للحوار البناء والموضوعي ما بين دول الشمال والجنوب ودول الجنوب فيما بينها .

وأيد في هذا الصدد التوصيات الصادرة عن اجتماع القمة لمجموعة الدول الخمس عشرة النامية والمنعقد مؤخرا في القاهرة وخصوصا المتصلة منها بمجالات تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري والتقني وتبادل المعلومات والخبرات الانمائية المتعددة فيما بين البلدان النامية لخدمة الاهداف والمصالح المشتركة .

ونوه السمحان الى تحمل الدول المتقدمة مسؤولياتها والتزاماتها الدولية المتصلة بزيادة الدعم المقدم للدول النامية وخصوصا الاقل نموا التي تقع أغلبها في القارة الافريقية. (وام)

طهران تؤكد حاجتها للطاقة النووية

اكتمال تجهيزات زيارة الايرانيين للعتبات الاسلامية في العراق عبر الحدود

■ طهران - الاتحاد: قالت مصادر ايرانية في وزارة الداخلية لـ «الاتحاد» ان الطريق الى كربلاء اصبح سالكا بالنسبة للايرانيين الذين يودون زيارة العتبات الدينية في العراق انطلاقا من الحدود الايرانية. واكد المسؤول ان ايران ستقدم كل التسهيلات اللازمة مشيرا الى ان الجانب العراقي من جهته تعهد بتسهيل زيارات الايرانيين للعتبات الدينية.

واوضح المسؤول الايراني ان السلطات وضعت في البداية بعض القيود بشأن الاولويات ومن سيسمح لهم في الوهلة الاولى بالسفر الى العراق. وقال ان عائلات الشهداء والاسرى والمعاقين في اقليم كرمانشاه المحاذي للعراق سينطلقون في القافلة الاولى. واكد ان قافلة من ثلاثة آلاف زائر ينتظر ان تدخل الاراضي العراقية في الايام القليلة القادمة عن طريق نقطة حدود خسروي مع العراق. ومن المتوقع ان تساهم هذه الرحلات في تطبيق العلاقات وحل المشاكل العالقة.

ومن جانب آخر قالت المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ان رئيسها غلام رضا آغا زاده قام امس الاول بتفقد محطة بالاكرا الروسية قرب نهر الفولغا برفقة وزير الطاقة النووي الروسي. واوضحت المنظمة في بيان رسمي عن زيارة الوفد الايراني لموسكو والتي بدأت منذ ستة ايام ان المحطة الروسية تشبه محطة بوشهر التي يقوم خبراء روس منذ ثلاث سنوات بانجاز مشروع يضم وحدتين نوويتين فيها بعد ان تنصلت شركة زمينس الالمانية عنه بسبب الضغوط الامريكية. ونقل البيان عن المسؤول الايراني آغا زاده قوله ان حكومته والشعب الايراني يأملان في ان تسرع روسيا في انجاز المحطة التي تريدها ايران للاستخدامات السلمية. وقال البيان ان روسيا لم تسلم لايران اية تكنولوجيا تستخدم لصناعة قنبلة نووية مشيرا الى حاجة ايران المستمرة للطاقة النووية لاستخدامها لاغراض مدنية سلمية.

الصين تنفي تمويل حملة انتخابية للديمقراطيين بأمريكا

■ بكين: نفت الصين امس تقارير ذكرت أنها ساهمت بأموال للديمقراطيين الامريكيين خلال انتخابات علم ١٩٩٦ ووصفت هذه التقارير بأنها (محض اختلاق).

وقال جو بانجزاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «ثارت في الاونة الاخيرة من جديد تكهنات من جانب بعض الناس وبعض وسائل الاعلام في الولايات المتحدة حول مشاركة أفراد صينيين في تبرعات سياسية خلال الانتخابات الامريكية».

وأضاف في تصريحات للصحفيين «هذا محض اختلاق يهدف الى تشويه سمعة الصين».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت يوم الجمعة الماضي ان جوني تشونج الذي كان يجمع أموالا لصالح الحزب الديمقراطي أبلغ وزارة العدل بأن جزءا كبيرا من ١٠٠ ألف دلاور قدمها للديمقراطيين علم ١٩٩٦ جاء من جيش التحرير الشعبي الصيني. (رويترز)

بسبب ودائع اليهود

ولاية أمريكية تقطع علاقاتها بالمصارف السويسرية

■ نيويورك: أعتمد مجلس ولاية نيوجيرسي القريبة من نيويورك بالاجماع امس الاثنين مشروع قانون لقطع العلاقات مع المصارف السويسرية المتهمة باختلاس ودائع ضحايا محرقة اليهود او ورثتهم. وافاد مصدر رسمي ان الوثيقة التي أقرها ٧٧ عضوا في المجلس تطالب بسحب ٦٦ مليون دولار من الاموال العامة المستثمرة في المؤسسات المالية السويسرية بينها ٢٨٠ الف سهم في اتحاد المصارف السويسرية (يو بي اس).

وتمنع الوثيقة هذه الولاية الامريكية من الاستثمار في المؤسسات المالية السويسرية «ما لم يتم استرجاع أموال ضحايا المحرقة».

وسبق للجنة المصارف وشركات التأمين ان وافقت بالاجماع على مشروع القانون هذا مطلع السنة الحالية.

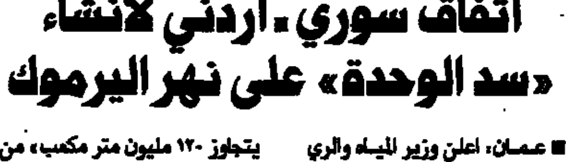
واعربت المصارف السويسرية في نيويورك عن «خيبة املها الكبيرة» من هذا القرار. وقالت هذه المصارف في بيان ان «تطبيق هذا القانون قد يعرض للخطر المحادثات البناءة الجارية بين المصارف والجمعيات اليهودية للتوصل الى تسوية شاملة للمسائل المتعلقة بالمحرقة».

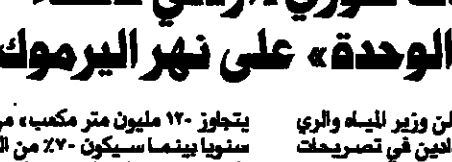
وتابع البيان يقول ان هذا «القانون يأتي في الوقت غير المناسب ويجب الا يطبق».

وكانت ولايات نيويورك وكونيكتيكت وكاليفورنيا قد تبنت قوانين من هذا النوع لكنها علقت تنفيذها بعد التوصل الى اتفاق في نهاية مارس بين مجموعة من المصارف السويسرية والمؤتمر اليهودي العالمي والمحامين الذين رفعوا دعوى جماعية تطالب بعشرين مليار دولار على الاقل. (أ.ف.ب)

تكلفة انشائه ٤٢٠ مليون دولار

اتفاق سوري - اردني لانشاء «سد الوحدة» على نهر اليرموك





■ عمان: اعلن وزير المياه والري الاردني منذر حدادين في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية امس ان عمان ودمشق وقعتا محضرا تنفيذيا لمواصلة الدراسات المتعلقة بتنفيذ مشروع «سد الوحدة» على نهر اليرموك، الذي ولدت فكرة انشائه علم ١٩٨٧ لكنه اصطدم دائما بعقبات حالت دون تنفيذه. وقال حدادين ان «محضرا تنفيذيا» في هذا الشأن ابرم يوم الاحد الماضي في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد اردني برئاسة أمين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة. واوضح محاسنة في تصريح لوكالة فرانس برس ان المذكرة التي وقعت في دمشق تقضي بمواصلة الدراسات بهدف وضع خطة لتنفيذ المشروع. واضاف انها تقضي ايضا باعادة تقييم دراسات الجدوى الاقتصادية التي وضعت في ١٩٨٧ والبحث عن تمويل دولي.

وقال حدادين ان «الدراسات بينت ان ما سيوفره السد (للاردن) لا يتجاوز ١٢٠ مليون متر مكعب» من المياه سنويا بينما سيكون ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية المتولدة عن السد من نصيب سوريا.

واوضح ان كلفة بناء السد تقدر بـ٣٠٠ مليون دينار (٤٢٠ مليون دولار)، مشيرا الى انه «في حال موافقة السوريين سنعيد الدراسة ثم سنبحث عن التمويل لهذا المشروع».

وقال مسؤولون اردنيون ان تكلفة السد المتوقعة كبيرة. واضافوا انه بعد اجراء دراسة جدوى اقتصادية جديدة، سيتوجه الاردن وسوريا الى صناديق عربية واجنبية بحثا عن التمويل اللازم وسيدعوان الى مؤتمر دولي قد يعقد في عمان لهذا الغرض.

ويتوج الاجتماع الذي عقد في دمشق امس الاول سلسلة لقاءات عقدتها «لجنة اليرموك الاردنية-السورية المشتركة» منذ اغسطس ١٩٩٦ بهدف احياء مشروع سد الوحدة الذي ابرم البلدان اتفاقا مبدئيا بشأنه في ١٩٨٧. (أ.ف.ب)



جنوبيون سودانيون يؤدون رقصة تراثية ضمن احتفالات بالجنوب بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لتأسيس حركة التمرد التي يقودها جون قرنق. (رويترز)

دعت لمساعدات دولية عاجلة

«الفاو» تحذر من وفاة ٣٥٠ ألفا بسبب المجاعة بجنوب السودان

■ روما: اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) امس الثلاثاء عن «قلقها الشديد» ازاء الوضع الغذائي في جنوب السودان الذي تجتاحه حرب اهلية ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها.

وقالت المنظمة في بيان صدر في روما حيث مقرها ان «تصاعد النزاع المدني منذ يناير الماضي لا سيما في ولاية بحر الغزال اسفر عن موجات جديدة من النزوح وزاد من تدهور الوضع الغذائي الهش اصلا بسبب موسم حصاد سيىء في العام ١٩٩٧».

واضافت المنظمة ان هذا الوضع الذي تضاف اليه صعوبات في توزيع المساعدات قاد الى حالات سوء تغذية خطيرة في بحر الغزال والنيل الاعلى وشرق الدائرة الاستوائية حيث سجلت ايضا حالات مجاعة. وتابعت ان «اسعار المواد الغذائية ارتفعت فجأة مما جعلها بعيدة عن متناول اغلبية السكان».

واشارت الفاو الى ان ٣٥٠ الف شخص في بحر الغزال، بينهم ١٥٠ الف لاجىء وصلوا اخيرا، مهددون بالمجاعة اذا لم تصل اليهم مساعدات طارئة.

ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها الغذائية وتقديم الاموال التي يمكن ان تستخدم لشراء اسمدة ومعدات زراعية.

واظهرت دراسة قامت بها اليونيسيف على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات في واو، عاصمة القسم الغربي من ولاية بحر الغزال، ان ٢٩٪ منهم يشكون من سوء التغذية بينهم ٩٪ حالتهم الصحية سيئة للغاية.

وذكرت الفاو بان ١٥ عاما من الحرب الاهلية وجهت ضربة قاسية جدا الى الاقتصاد في جنوب البلاد والحقت اضرارا بالقسم الاكبر من البنى التحتية في المنطقة. كما اشارت الى ان الاحوال الجوية السيئة الحقت اضرارا بالزراعة. وادت كل هذه العوامل مجتمعة الى الحد بشكل كبير من الانتاج والاحتياطي الزراعيين. وكانت بعثة من الفاو ومن برنامج التغذية العالمي اعتبرت في ديسمبر ١٩٩٧ ان انتاج الحبوب في جنوب السودان تراجع ٤٥٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وقال بيان المنظمة ان ٦٠٪ الى ٧٠٪ من سكان بحر الغزال وشرق الدائرة الاستوائية وبعض المناطق الاخرى في حاجة الى مساعدات غذائية طارئة. وفي الوقت الحالي تم توزيع كمية ضئيلة جدا فقط من المساعدات على السكان بسبب صعوبات النقل الناجمة عن شبكات الطرق السيئة وانعدام الامن.

وقالت الفاو ان الوضع يفترض ان يتحسن اثر اتفاق بين الحكومة السودانية والامانة العام للامم المتحدة تم في مطلع مايو الجاري وينص على ارسال طائرات اضافية لتسليم مساعدات غذائية لجنوب البلاد.

وتبدو التوقعات لحصاد العام ١٩٩٨ الذي يفترض ان يبدأ في يوليو والمرهونة بقسم كبير بمستوى الامطار خلال الشهرين المقبلين غير مشجعة ويمكن ان تقود الى مجاعة كبيرة. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ القاهرة: تقرر تنظيم حوالي ٢٥٠ رحلة طيران اضافية بالطائرات المصرية تبدأ أول يونيو القادم لنقل حوالي ٦٠ ألفا من المصريين العاملين في دول الخليج الى القاهرة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بمؤسسة مصر الطيران وقال انه سيتم ايفاد مجموعة عمل من ضباط الحركة الاكفاء الى الدول الخليجية لتيسير اجراءات المصريين العائدين لقضاء اجازاتهم في مصر. (أ ش أ).

■ طوكيو: توفي رئيس الوزراء الياباني السابق سوزوكي اونو الثلاثاء عن ٧٥ عاما نتيجة اصابته بسرطان في الرئة، كما علم من عائلته.

وكان اونو تولى رئاسة الوزراء لـ ٦٨ يوما في علم ١٩٨٩ قبل ان يرغم على الاستقالة اثر هزيمة انتخابية لحقت بحزبه الليبرالي الديمقراطي وبسبب فضيحة حول علاقته بـ «غيشا».

وقد كشفت الغيشا هذه العلاقة في مقابلة مع مجلة يابانية اعطت عنه فيها صورة رجل قاس وبخيل. (أ ف ب).

■ موسكو: اتسعت رقعة اضرابات عمال مناجم الفحم في روسيا الاتحادية لتشمل مناطق واسعة في سيبيريا وجنوب البلاد.

وذكرت وكالة أنباء ايتار تاس ان عمال مناجم في روستوف اعلنوا عن تضامنهم مع زملائهم في مقاطعة كيميروفو وانضموا الى اضراب مفتوح عن العمل مطالبين السلطات بضرورة تسديد أجورهم المتراكمة منذ عدة شهور. (كونا).

■ بريمين (المانيا): صدق حزب المستشار الالماني هلموت كول المحافظ امس على قرار يحظر اقامة روابط مع الاحزاب المتطرفة في محاولة لمنع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض من اقامة روابط مع القيادات الشيوعية في المانيا الشرقية سابقا. (د ب أ).

■ نيودلهي: ذكرت وكالة الانباء الهندية (برس تراست أوف انديا) امس نقلا عن وزير الدولة البنجلاديشي للشؤون الخارجية أبوالحسن تشودري أن داكا تدرس حاليا اتفاقية مقترحة لزيادة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة.

وقال أبوالحسن تشودري انه سيتم اتخاذ قرار بشأن هذه الاتفاقية بعد دراسة وبعد الحصول على ايضاحات من واشنطن بشأنها.

وأشارت الوكالة الى ان الاتفاقية تقضي بالتعاون في مجال التدريبات العسكرية غير القتالية مثل عمليات الانقاذ في وقت الكوارث الطبيعية. (أ ش أ).

مقتل عميل للاحتلال بالجنوب خلال ٣ هجمات للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

■ فجرت المقاومة اللبنانية صباح أمس عبوة ناسفة كبيرة لاسلكيا لدى مرور دورية مؤللة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق كفرحونة - عرمتى، في جنوب لبنان مما اسفر عن تدمير آلية قتل وجرح جميع من كان بداخلها.

وعرف من القتلى العميل عبد المنعم رمضان الذي يعمل في الادارة المدنية التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

وأعلن بيان للمقاومة ان اصابات مؤكدة وقعت بين عناصر القوة المعادية، وعملت سيارات اسعاف ترفع العلم الاسرائيلي على نقل المصابين الى داخل الاراضي المحتلة.

واشار البيان الى ان مجموعة ثانية للمقاومة هاجمت موقع السويداء ظهر أمس بالاسلحة الصاروخية والقذائف، واشتبكت مع عناصره لمدة عشر دقائق، وقامت بعد ذلك مجموعة الاسناد الناري بدك تحصينات الموقع المذكور بمدفعية الهاون. مما ادى الى وقوع اصابات داخله.

وكانت مجموعة اخرى للمقاومة قد استهدفت فجر أمس تجمعا آليا وبشريا اسرائيليا في مركز قيادة الفوج العشرين واصابته بشكل مباشر.

وذكر مصدر امني في جزين ان قذائف مدفعية مصدرها الشريط الحدودي المحتل اطلقت أمس على منطقة جزين اصابت احداها منزل مختار جزين. كما استهدفت قذيفة اخرى احدى مزارع جزين مما اسفر عن نفوق عدد من رؤوس الماشية.

وأوضحت مصادر امنية في اقليم التفاح ان قوات الاحتلال قصفت صباح أمس مجرى نهر الزهراني، واطراف جبل الرفيع، واطراف بلدة جباع من مواقع اسرائيلية في الزقلة وسجد وبئر كلاب، بينما قطع رصاص القنص طريق حبوش، عربصاليم التي تربط منطقة النبطية باقليم التفاح، وتعطلت حركة التنقل عبره طوال ما قبل الظهر.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت صباح أمس المواطن ابراهيم حسين هاشم وزوجته خولا دلة من بلدة شبعا الى خارج الشريط الحدودي المحتل بتهمة تعاون ابنهما مع المقاومة.

وذكرت مصادر امنية ان المبعدين وصلا الى معبر زمريا في القطاع الشرقي حيث تسلمهما الجيش اللبناني.

واصيبت المواطنة فدوى احمد الخالد (٢٠ سنة) بجروح خطيرة أمس من جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات العدوان الاسرائيلي الاخير في خراج بلدة قعقعية الجسر بينما كانت تقوم بجمع «الصعتر». ونقلت الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية وهي بحالة الخطر.

طائرة إغاثة بحرينية للعراق

بغداد تندد بالمحاولات الأمريكية لتمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

■ بغداد: نددت بغداد امس بالمحاولات الامريكية الرامية الى جعل اتفاق النفط مقابل الغذاء اتفاقا دائما معتبرا انها تهدف الى الابقاء على الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وطالبت برفعه.

ونقلت الصحف عن عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الغني عبد الغفور قوله «ان العراق يعلن بصراحة رفضه للمحاولة الامريكية الخبيثة التي تريد ابقاء الحصار الى ما لا نهاية من خلال اعتبار اتفاق النفط مقابل الغذاء اتفاقا دائما».

وكان عبد الغفور يشير بذلك الى انباء ترددت عن سعي الادارة الامريكية الى تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ١٨ شهرا بدلا من ستة اشهر كما جرت العادة منذ بدء تنفيذه في ديسمبر ١٩٩٦.

وقال عبد الغفور في كلمة القاها نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين في افتتاح مؤتمر الجيولوجيين العراقيين «ان الولايات المتحدة تريد ابقاء الحصار على العراق الصامد امعانا في ايذاء شعبه ومحاولة لايقاف نهوضه الحضاري».

واضاف ان الولايات المتحدة تتخذ من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية اداة تجسسية ضد العراق وامنه الوطني من اجل استمرار الحصار.

واكد عبد الغفور «ان العراق نفذ جميع التزاماته واصبح من حقه الطبيعي المطالبة بالتطبيق الفوري للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

الى ذلك ذكرت الصحف العراقية ان طائرة بحرينية محملة بالمواد الغذائية والادوية وصلت امس الاول الى بغداد. واوضحت الصحف ان الطائرة استأجرتها جمعية الهلال الاحمر البحرينية ونقلت ٤٥ طنا من المواد الغذائية والادوية. (ا.ف.ب)

مبارك وجوسبان خلال اجتماعهما امس. (ا.ف.ب)

مبارك يطالب أوروبا بالضغط على اسرائيل

■ باريس - سيد حمدي:

■ شدد رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان في اعقاب مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك في «قصر الماتينيو» على ان كلا من فرنسا ومصر لا يمكنهما ترك الاوضاع في الشرق الاوسط او ترك الكارثة الحالية للانفجار. واضاف جوسبان، مشيرا الى «النداء من اجل السلام» الذي اطلقه البلدان امس الاول قائلا: انه «يثبت ارادة بلدينا لعمل كل ما يمكن لتجنب تردي الموقف في المنطقة». وقد اعقب المباحثات غداء عمل جمع مبارك وجوسبان في مقر وزارة الخارجية.

ورأى جوسبان ان الدعوة التي اطلقها مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الاثنين الماضي في باريس «تعبر عن رغبة البلدين في بذل كلا مافي وسعهما لتفادي الأسوأ».

وفي كلمته حث مبارك اوروبا على ممارسة ضغوط على اسرائيل للالتزام باتفاقات السلام في الشرق الاوسط بينما لاح في الافق نزاع تجاري بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي. واتهم مبارك اسرائيل «بالتشبث باكثر الحجج ضعفا» كي لا تلتزم باتفاقات اوسلو للسلام. واجرى مبارك امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغه خلالها بتفاصيل المبادرة الفرنسية - المصرية المشتركة التي اعلنها مبارك في ختام مباحثاته مع شيراك لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى انه قد تم خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الفرنسية هيوبر فيدرين «الاتصال ببعض الزملاء من الدول المعنية» بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقال انه ستجري اتصالات اخرى مع دول معنية ولكن الامر لايزال مبكرا. وقال موسى في حديث لصحيفة «الاهرام» ان اسرائيل حولت موضوع المفاوضات في عملية السلام في الشرق الاوسط الى قضية عقارية. وقال موسى انه حينما يحاور احد اطراف الحكومة الاسرائيلية مطالبا بالتخلي عن ١ في المائة مثلا من الاراضي تجدهم قد ترجموا هذا الواحد في المائة الى انه يساوي ٥٥ كيلومترا مربعا «وكأننا في وكالة للعقارات» تبيع وتشتري في الاراضي.

أعلن تحرر السودان من الدعم الاجنبي

البشير يعلن عدم السماح بقيام أحزاب سياسية لا تلتزم بالشريعة الاسلامية

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تحرر السودان التام من الدعم الاجنبي رغم حرمانه من دعم المؤسسات المالية التي يشترك السودان في رأسمالها، ومحاولات الهيمنة والضغط التي تمارسها الولايات المتحدة ضد السودان. وقال ان نسبة القروض للعام ١٩٩٧ لم تتجاوز نسبة ٣،٢٪ من الميزانية العامة للدولة. فيما كانت عام ١٩٨٩ مايعادل ٨٠٪ من الميزانية.

واستعرض البشير في الاحتفال الذي اقامته امس الاول هيئة الموانىء البحرية في بورتسودان حاضرة ولاية البحر الاحمر بمناسبة تدشين الرافعات الجسرية والباخرة «الجودي» والتي انضمت مؤخرا الى اسطول الناقل الوطني. استعرض الانجازات التي تحققت خلال العشر سنوات الماضية. وقال ان الحكومات السابقة كبلت الشعب السوداني بديون ضخمة. وقال ان السودان يدخل مرحلة مهمة في تاريخه بدخوله في مجال تصدير البترول واستغلال الثروات التي يزخر بها السودان. مشيرا الى اهمية ولاية البحر الاحمر في هذه المجالات. كما اعلن عدم قيام اي حزب سياسي في السودان مالم يؤكد التزامه بالشريعة الاسلامية وفقا لما نص عليه الدستور الذي يجري الاستفتاء حوله الآن. وقال ان إلغاء الدستور يقتضي الرجوع والاحتكام الى الشعب السوداني.

خلافات بين اقطاب المعارضة

ستين قتيلا في معارك جنوب السودان

■ منزه (السودان): اكدت الصحف السودانية امس ان القوات الحكومية استعادت عدة مواقع من المتمردين الجنوبيين في ولايتي اعالي النيل وبحر الغزال خلال معارك ادت الى مقتل حوالي ستين شخصا.

وقالت صحيفة «الاسبوع» ان مقاتلين من القبائل ومن قوات الدفاع الشعبي التابعة للحكومة استعادت مدينة نيام لال وثلاث قرى في شمال بحر الغزال من ايدي «الجيش الشعبي لتحرير الجنوب» الذي يتزعمه جون قرنق.

وقالت الصحيفة ان القوات المسلحة الحكومية كبدت المتمردين خسائر جسيمة ونقلت عن نائب سوداني قوله ان المتمردين قتلوا ٣٥ من مقاتلي القبائل في غارات شنوها على الحدود بين الولايات الشمالية والجنوبية. ومن جهة ثانية اعلن قائد «قوات الدفاع الجنوبية» الموالية للحكومة اليجاه هوان «ان رجاله استعادوا مدينة جوكلو في ولاية اعالي النيل على الحدود مع اثيوبيا خلال معركة استمرت اكثر من اربع ساعات ضد متمردي قرنق» واضاف هوان لصحيفة «اخبار اليوم» ان ١٦ من مقاتلي «الجيش الشعبي» قتلوا وجرح عدة جنود اخرين، في حين قتل ستة من رجال القوات الحكومية وجرح ثمانية اخرون. واضاف ان قواته «استعادت السيطرة على كامل مدينة جوكلو بعد دحر المتمردين».

من جهة اخرى تسود خلافات حادة بين اقطاب المعارضة السودانية المنتشرة في منطقتي منزه وقيسان اللتين استولت عليهما قوات التجمع الوطني الديموقراطي قبل حوالي العام مع بدء المواجهات مع القوات الحكومية في ولاية النيل الازرق على الحدود الاثيوبية.

ولا يخفي المسؤولون في التحالف الوطني السوداني، الذي يضم مقاتلي احزاب المعارضة الشمالية، الذين يسيطرون على منزه استياءهم ازاء مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان حلفائهم في التجمع الوطني الديموقراطي الذي تم تشكيله في اسمره في ١٩٩٦ من اجل اسقاط نظام الفريق عمر البشير.

ويقول مختار مبارك، المسؤول عن منطقة منزه التي تضم ٢١ قرية منتشرة فوق مساحة ١٨٠٠ كيلومتر مربع ويسكنها قرابة ٤٠ الف شخص «انهم يسيئون معاملة السكان، وينهبونهم ويسرقونهم».

ويتهم ادوب، وهو مدرس فر مع العشرات من المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون الجنوبيون في جنوب منزه على ضفاف النيل، قوات جون قرنق بنهب مدرسته وحرق الكتب وتدمير الاثار، وعلى المستوى العسكري، تسعى قوات التجمع الى تطويق مدينة الدمازين الاستراتيجية وسد الروصيرص الذي توجد فيه محطة تزود الخرطوم بالكهرباء، على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة. (وكالات)

اطلاق سراح الممرضتين البريطانيتين في السعودية خلال يومين

■ لندن: اعلن السفير السعودي في لندن ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قام بتخفيف الحكم الصادر على الممرضتين البريطانيتين المدانتين بقتل زميلتهما الاسترالية وسيطلق سراحهما خلال ايام.. واضاف بيان للسفارة انه سيسمح بعودتهما من السجن لبريطانيا خلال اليومين المقبلين.. واوضح انه بناء على التماس من عائلتي المتهمتين تم تخفيف الحكم الى المدة التي قضتها المرضتان في السجن. (رويترز)

تكوين لجنة وزارية سودانية لتسليم الممتلكات المصرية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان جهود تنقية الاجواء بين السودان ومصر قد بدأت منذ وقت سابق وانها مازالت مستمرة رغم وجود بعض العقبات.

وقال د. اسماعيل في اجتماع نظمته دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي) امس لمناقشة مسار العلاقات السودانية المصرية. قال ان الخلافات التي طرأت خلال المفاوضات التي جرت الشهر الماضي حول اعادة الممتلكات المصرية المصادرة في السودان هي خلافات «اجرائية وفنية يمكن تجاوزها» واضاف ان الحكومة السودانية ماضية في برنامج تسليم الممتلكات المصرية في السودان تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السوداني وانه قد تم تكوين لجنة وزارية سودانية لتسليم هذه الممتلكات وفقا للجدول الزمني الذي اعده الجانب السوداني في المفاوضات الاخيرة.

كما اكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ذات الاجتماع التزام وزارته بتنفيذ توجيهات الفريق عمر البشير بشأن اعادة جامعة القاهرة فرع الخرطوم على أن يتم ذلك وفق فترة زمنية يتفق عليها الجانبان السوداني والمصري ولا يضار منها الطلاب. وقال وزير التعليم العالي البروفيسور ابراهيم احمد عمر انهم قد طرحوا للجانب المصري رؤية متكاملة لتطوير التبادل الثقافي بين البلدين يتجاوز حدود الجامعة.

عرفات وبيريز يوقعان اتفاقا لاقامة «صندوق تكنولوجيا السلام»

■ عمان: وقع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وعضو الكنيست رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في مدينة بيت لحم امس اتفاقية لانشاء (صندوق تكنولوجيا السلام).

ويبلغ رأسمال الصندوق ١٠٠ مليون دولار تبرع البنك الدولي ورجال اعمال فلسطينيون واسرائيليون بنصف المبلغ (٥٠ مليون دولار).

ويهدف الصندوق الى دعم مشاريع مشتركة للفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان عرفات جدد خلال حفل التوقيع رفضه للمقترحات التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية مؤكدا ان الهدف منها هو افشال اتفاقية أوسلو.

من جانبه جدد بيريز المطالبة باقامة دولة فلسطينية قائلا انه اذا ارادت اسرائيل ان تبقى دولة يهودية فانها بحاجة الى دولة فلسطينية ودعا الى العمل بسرعة لتنفيذ ذلك. (كونا)

اسرائيل تعذب ٨٥٠ فلسطينيا على الأقل كل سنة

■ القدس المحتلة: قالت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان أمس ان اسرائيل تعذب ٨٥٠ معتقلا فلسطينيا على الاقل سنويا.

وقبيل عقد محكمة اسرائيلية جلسة استماع للنظر فى مناشدات بحظر استخدام العنف اثناء الاستجواب قالت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان فى مؤتمر صحفى ان جهاز الامن العام الاسرائيلى (الشين بيت) يستجوب ما بين الف و١٥٠٠ فلسطينى سنويا.

واضافت فى تقرير بشأن هذه الاستجوابات ان «٨٥ فى المئة منهم». نحو ٨٥٠ شخصا على الاقل سنويا - يواجهون اساليب تمثل تعذيبا» واعتمدت المنظمة فى تقديراتها على مصادر رسمية ومنظمات لحقوق الانسان ومحامين.

ودعت المنظمة اسرائيل الى الخروج من «العصور المظلمة» واستعرضت فى المؤتمر الصحفى اساليب الضغط البدنى الذى اعترفت اسرائيل بممارسته ضد المعتقلين. وتتضمن اساليب الاستجواب التى فصلتها وثائق قضائية وشهادات معتقلين فلسطينيين ربط عيون المساجين بعصابات وتقييدهم باصفاد واجبارهم على البقاء فى اوضاع صعبة وحرمانهم من النوم واحيانا هزهم بعنف.

وكانت لجنة رسمية برئاسة موشى لانداو قاضى المحكمة العليا المتقاعد سمحت عام ١٩٨٧ لجهاز «الشين بيت» بممارسة «ضغط بدنى معتدل» على المشتبه بهم تحت ظروف معينة. (رويترز)

وزير الاعلام الكويتي يزور سلطنة عمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يزور وزير الاعلام الكويتي معالي يوسف محمد السميط اليوم سلطنة عمان، وذلك في اطار جولة خليجية تشمل كلا من البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية.

وقالت مصادر كويتية في تصريح خاص للاتحاد: ان زيارة السميط لدول مجلس التعاون تهدف في المقام الاول الى تنشيط العمل الاعلامي الخليجي المشترك، مشيرا الى ان الجولة التي يقوم بها سوف تتطرق الى ضرورة احياء المؤتمر السنوي لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون والانشطة الاعلامية الخليجية المشتركة والتصدي للحملات الاعلامية المغرضة التي تتعرض لها دول مجلس التعاون الخليجي من الوسائل الاعلامية الاخرى. وسوف يجري الوزير الكويتي خلال زيارته لسلطنة عمان مباحثات رسمية مع نظيره العماني عبد العزيز الرواس تتناول مباحثات دعم البرامج الاعلامية المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز المجالات الاعلامية القائمة حاليا بين البلدين، كما تتناول المباحثات احياء ميثاق الشرف الاعلامي الخليجي ودفع العمل بهذا النطاق.

يذكر ان زيارة وزير الاعلام الكويتي لسلطنة عمان والدول الخليجية تعتبر الاولى من نوعها بعد تسلمه حقيبة وزارة الاعلام الكويتية قبل شهرين وذكرت المصادر ان المسؤول الكويتي سوف يقوم في وقت لاحق بزيارة الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة ومصر وسوريا بحيث تكون شاملة لدول اعلان دمشق.



خاتمي خلال استقباله وزيرة الثقافة السورية امس. (ا.ف.ب)

العطار لـ «الاتحاد»:

سوريا ستزيد تعاونها الثقافي مع إيران

■ طهران - الاتحاد:

■ قالت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار في تصريح «للاتحاد» ان سوريا ستزيد من حجم تعاونها الثقافي مع ايران، مشيرة الى العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين. وذكرت ان هذه العلاقات تخدم المصالح القومية. وتشارك العطار في معرض طهران الدولي للكتاب الذي افتتحه الرئيس الايراني محمد خاتمي امس، وقالت ان التعاون الايراني السوري في الحقل الثقافي سيأخذ ابعادا اضافية متميزة في عهد الرئيس خاتمي الذي وصفته بانه شخصية فكرية عالية تثري الحضارة الانسانية.

وقال خاتمي انه يجب ان يتعايش العالم باستخدام لغة الفكر والاساليب الحضارية مشيرا الى دور الفكر في تعزيز دور الحضارة الانسانية. معربا عن أمله في ان تتوصل الانسانية الى استخدام الافضل لمفاهيم حول حقوق الانسان والسيادة وتقرير المصير والتحرر ودعا خاتمي الى التواصل الثقافي والى حوار متكامل بين الحضارات يمثل قادة الفكر والثقافة دور الريادة فيه.

أنديك ينفي التوصل إلى «حل وسط»

نتانياهو يحذر أوروبا من استثناء منتجات المستوطنات من الاعفاءات الضريبية

■ تل أبيب: حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، الاتحاد الأوروبي من مشروعه القاضي باستثناء منتجات المستوطنات الاسرائيلية من الاعفاءات الضريبية الممنوحة لاسرائيل.

وأكد نتانياهو في جلسة مناقشة مع رجال اعمال في تل أبيب «انصح الأوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض مع اتفاقاتنا وتسيء الى علاقتنا». واضاف «ان مثل هذا التدبير يضع حدا للمحاولات الأوروبية لعب دور في عملية السلام لأن الاتحاد الأوروبي يثبت بذلك انه لا يستطيع ان يكون وسيطا موضوعيا».

وفي تعميم الى مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي حول تطبيق اتفاق الشراكة الأوروبي الاسرائيلي الموقع عام ١٩٩٥، اوضحت المفوضية الأوروبية ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان والقدس الشرقية لا تشكل جزءا من دولة اسرائيل. ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي هذا الموضوع على مستوى الوزراء يوم ٢٥ مايو الجاري. وتعتبر المفوضية الأوروبية ان هذا الاتفاق التجاري يشمل فقط دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها دوليا قبل حرب يونيو ١٩٦٧م.

وقال نتانياهو أن تطبيق هذا الاستثناء سيثبت انحياز أوروبا ضد اسرائيل. واضاف يقول في مؤتمر ضم محللين ماليين «ان هذا سينهي أي محاولة للاتحاد الأوروبي للقيام بدور وساطة من أي نوع في عملية السلام».

وفي الوقت نفسه اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة «ستستمر في أداء دور الوسيط المباشر في عملية السلام في الشرق الأوسط، طالما كان الطرفان الرئيسيان في هذه العملية وهما اسرائيل والسلطة الفلسطينية يريدان استمرارها».

وقال المصدر الامريكي في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان واشنطن «ليست مهتمة كثيرا بالعرض الخاص بمنح أوروبا دورا أكبر في الوساطة بين الاطراف المعنية في عملية السلام».

كما أوضحت مصادر وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة «لا تؤيد النداءات المتكررة المتعلقة بمنح أوروبا دورا أكبر في عملية سلام الشرق الأوسط».

ونفى مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية تقارير صحفية اسرائيلية ادعت أمس بأن المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس توصل إلى «حل وسط» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ليلة أمس الأول قبل ان يتوجه إلى لندن.

ومن جانب آخر تجددت الاشتباكات في الخليل بالضفة الغربية أمس ولليوم السادس على التوالي. وذكرت مصادر فلسطينية أن الاشتباكات اندلعت بعد أن أجبر جيش الاحتلال الاسرائيلي اصحاب المتاجر الفلسطينية الواقعة على الخط الفاصل بين المناطق التابعة للسيطرة الفلسطينية وتلك التابعة للسيطرة الاسرائيلية على اغلاق محالهم لليوم الثالث على التوالي.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة، واقام مستوطنون اسرائيليون يقيمون في تل رميدة قرب الخليل حاجز طرق لمنع جيرانهم الفلسطينيين من المرور.

وزعم متحدث عسكري ان مجهولين اطلقوا النار من رشاشاتهم على سيارة جيب عسكرية قرب الخليل من دون ان يؤدي ذلك الى اصابات. (وكالات)

للمطالبة بتعديل قانون الانتخابات

المعارضة الأردنية تسعى لتوحيد صفوفها

■ عمان - الاتحاد

■ قال جناح المعارضة في البرلمان الاردني ان اتصالات مكثفة تجري مع احزاب المعارضة لتقريب وجهات النظر حول عدة قوانين طلبت الحكومة مناقشتها في الدورة الاستثنائية للبرلمان المزمع عقدها خلال الشهر المقبل، وقال النائب اليساري محمد البطاينة ان الاتصالات تهدف لتعزيز وجهة نظر المعارضة ككل داخل البرلمان.

واعتبر برلمانيون ان حجم الاتصالات كبير وغير مسبوق وشهد لقاءات بين زعماء احزاب اليسار وبعض قيادات الحركة الاسلامية، واوضح النائب البطاينة ان بعض القيادات الحزبية تجاوزت بشكل غير مباشر قرارها السابق بمقاطعة الانتخابات الماضية واعتبارها البرلمان غير شرعي لتتواصل مع شخصيات برلمانية لتوحيد الموقف ازاء قانون الانتخابات المنوي اقراره برلمانيا، فيما قال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان مقاومة القانون الانتخابي اولوية اولى ويجب التصدي له بكل السبل المشروعة.

ويقود الاتصالات عن احزاب المعارضة رئيس لجنة التنسيق الحزبي محمد العوران ومحمد المجالي وعيسى مدانات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ونائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبد الرحيم العكور، فيما لم يقتصر التشاور من جانب نواب المعارضة على نائب محدد غير ان النائب خليل حدادين ابرز المتحركين في اتجاه تقريب وجهات النظر.

وتطالب قيادات حزبية البرلمان بالعمل على الغاء مبدأ الصوت الواحد والمواد المبهمة في مجال الدعاية الانتخابية، وتحث الحكومة على البدء مباشرة بتوزيع مكثف للبطاقة الانتخابية الممغنطة. والمحت في مشاوراتها مع النواب الى احتمال ان تندفع بعض الاحزاب حال فشلت في تغيير بعض مواد القانون الى قرار مبكر بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة.

واعتبرت ان القانون بشكله الحالي لا يمكن فهمه الا انه استهداف مباشر لاحزاب المعارضة خاصة في مادته التي تنص على عدم جواز مهاجمة او التشهير بالدول الصديقة الامر الذي فهم على ان المقصود منه عدم الهجوم على اسرائيل فيما تعتبر الاحزاب ان مبدأ الصوت الواحد يهدف لاضاعة فرصة دخولها البرلمان اضافة الى انه يكرس العشائرية ويثير الخلافات بينها.

ويخشى برلمانيون وحزبيون ان تشهد الساحة السياسية الاردنية مع بداية مناقشة القانون الشهر المقبل موجة من الاحتجاجات خاصة وان هناك احزابا ذات امتداد واسع في الشارع العام قد تنظر لتحريك الشارع باتجاه موقفها وتبدأ العمل المبكر على تكريس ضرورة مقاطعة الانتخابات ويقول امين عام حزب «حشد» سالم النحاس ان المؤتمر الوطني العام المفترض عقده هذا العام سيتولى قيادة مقاومة القانون اذا ما فشل البرلمان في احداث التغييرات المطلوبة.

ويبدي النائب نزيه عمارين قلقا واضحا من احتمالات تفجر الوضع على هذا الصعيد بقوله يجب على الحكومة والبرلمان ان يدركا ان مؤسسات المجتمع المدني فاعلة وقادرة على توسيع الهوة بينها وبين الشعب. فيما قال ان نواب المعارضة سينقلون بعد انتهاء المشاورات وجهة نظر المعارضة الحزبية والنقابية للحكومة والبرلمان معا في قانون الانتخابات ومن القوانين الاخرى خاصة قانون المطبوعات والنشر.

وحث نواب المعارضة النقابات المهنية على وضع جميع مخاوفهم بين يدي العاهل الاردني الملك حسين في لقائه المرتقب مع النقابات في ظل الاستهداف الحكومي لهم وطلبوا من الاحزاب تكثيف جهودها لمقابلة الملك لايصال وجهة نظرهم حول جميع القضايا الخلافية مع الحكومة.

الى ذلك شهدت الايام الماضية مشاورات بين نواب المعارضة لتشكيل كتلة برلمانية تعمل على اسس واضحة المعالم. وقال النائب خليل حدادين ان نواب المعارضة توصلوا لقرار نهائي بتشكيل الكتلة قوامها الحالي (١٥) نائبا الا ان اتصالات تجري مع اخرين لاستقطابهم.

وقال ان عدم تشكيل كتلة في الدورة البرلمانية الاولى جاء خشية ان تفشل مبكرا مثلما حدث في بعض الكتل غير ان التجربة ستساعدنا في اشهار كتلة متماسكة وقوية.

اثيوبيا تحذر من صراع شامل مع اريتريا

■ اديس ابابا: حذرت اثيوبيا امس من ان خلافها الحدودى مع اريتريا يمكن ان يتطور الى صراع شامل وحثت المجتمع الدولى على الضغط على اسمره للانسحاب من اراضيها. وعقب لقاء مع دبلوماسيين اجانب فى اديس ابابا قال وزير الخارجية سيوم مسفين فى بيان ان صبر اثيوبيا بلغ اقصاه وحذر من انه سيتم اتخاذ «الاجراءات الضرورية». وقال سيوم «اذا دخلنا صراعا شاملا بسبب عدم استماع اريتريا لمطالبة اثيوبيا بانسحاب غير مشروط لقواتها فتود اثيوبيا ان يقدر المجتمع الدولى كيفية معالجتنا للصراع الذى فرض علينا».

واستبعد الوزير الاثيوبى اى مفاوضات مباشرة مع اريتريا الى ان توافق اسمره على سحب قواتها دون شروط. واتهمت صحيفة موالية للحكومة فى اديس ابابا اريتريا امس بنشر اكثر من ٢٠ الف جندى على الحدود. واضافت الصحيفة دون ذكر مصادر التقرير ان «القوات الاريترية تحفر خنادق وتقيم دفاعات فى بادمى وشيرارو». وقالت «انهم ايضا يعززون قواتهم على امتداد الحدود المشتركة بين البلدين ولوحظت تحركات لقوات كثيفة على امتداد المناطق الحدودية». وتقوم سوزان رايس وكيلة وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية برحلات مكوكية بين اثيوبيا واريتريا منذ مطلع الاسبوع للتوسط فى الخلاف. وعاد حسن جوليد رئيس جيبوتى الى بلاده امس بعد ان زار البلدين وقال انه واثق من امكانية حل النزاع دون مزيد من العنف. لكن مصادر عسكرية فى جيبوتى قالت ان اوامر صدرت لقوات الجيش بزيادة استعدادها خاصة على الحدود. ووصل أمس نائب رئيس رواندا بول كاغامي الى اديس ابابا لبدء وساطة في النزاع.

اتهم دايان بأنه كان زير نساء الجيش الاسرائيلي

بار إيلان يثير عاصفة جديدة حول زوجة نتانياهو

■ القدس المحتلة: وجدت سارة نتانياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نفسها مجددا أمس وسط عاصفة جديدة إثر نشر مجلة أمريكية تصريحات نسبتها الى المتحدث باسم زوجها ديفيد بار إيلان شكك فيها باتزانها العقلي.

فقد نشرت مجلة «نيويوركر» في عددها الصادر في ٢٥ مايو الجاري نبذة شخصية مفصلة عن نتانياهو ضمنتها تصريحات لبار إيلان يقول فيها ان سارة ليست المرأة الاكثر اتزانا في العالم، وأوضح انها لم تعد تظهر الآن في مناسبات محددة مثل الحفلات الخاصة بالأطفال أو بالمتخلفين عقليا والمعاقين: ان الأمور مضبوطة بشكل جيد. وكان الوضع سيكون مختلفا بالتأكيد لو أتيح لها التنزه نصف عارية في الشارع. ونفى بار إيلان بشكل قاطع أن يكون أدلى بهذه التصريحات، وقال «لم أقل أي شيء من هذا النوع وهم لم يتحققوا من صحة معلوماتهم مني، انها فضيحة».

وأضاف «سأستمر في العمل في العمل مع رئيس الوزراء إذا أراد ذلك، ان ما قلته الى صحفي مجلة «نيويوركر» هو ان على السيدة الأولى أن تهتم بالأعمال الخيرية وهي تفعل ذلك بشكل جيد جدا، لقد حور أقوالي».

ولم تتوقف الصحف الاسرائيلية عند هذا النفي وخصصت عناوينها الكبرى وصفحات عدة لهذه المسألة مشددة على مصداقية الصحفي ديفيد ريمنيك الحائز على جائزة «بوليتزر» الصحفية الشهيرة.

وقال ريمنيك لصحيفة «جيروزاليم بوست» ان بار ايلان أدلى بالفعل بهذه الأقوال وان كان ندم بعدها إلا أنه أقر بأن المقابلة لم تسجل صوتيا.

وفي مقال «نيوروكر» انتقد بار ايلان أيضا الجنرال الراحل موشي دايان متهما اياه بـ «اقامة علاقات مع نصف النساء في الجيش» مما أثار استياء ابنته يائيل دايان النائبة العمالية التي قررت رفع دعوى قدح وذم. (أ ف ب)

انسحاب «طالبان» من عملية السلام في افغانستان

■ الامم المتحدة: اعلنت الامم المتحدة امس ان حركة طالبان ابلغتها انها «قررت الانسحاب» من عملية السلام الجارية في افغانستان.

وقال الناطق خوان كارلوس برانت خلال لقاء مع الصحفيين ان القرار نقله قادة من الحركة في قندهار الى وفد من الامم المتحدة يقوم بمهمة في افغانستان بحجة ان المعارضة رفضت التعاون في اطار عملية السلام.

ووجه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان نداء الى طالبان لاعادة النظر في موقفها. ودعا الطرفين الى التزام تعهداتهما السابقة بعدم شن هجمات عسكرية جديدة. (وكالات)

ربع مليون دولار فقط تكلفة القنبلة الذرية الهندية

■ كشف الرئيس السابق لهيئة الطاقة الهندية كيرشنا غولابا اينغر النقاب عن بعض اسرار البرنامج النووى فى بلاده. وقال كيرشنا ان تصنيع القنبلة الذرية فى الهند يكلف اقل من عشرة ملايين روبية هندية اي ما يعادل ربع مليون دولار.

ونقلت وكالة انباء (برسترست) عن كيرشنا قوله امام ندوة لرابطة الكتاب والمؤلفين العلميين فى نيودلهي ان تسليح القوات المسلحة الهندية بالقنابل النووية لن يشكل عبئا اقتصاديا على خزينة الدولة مشيرا الى ان الانطباع حول تكاليف الرادع النووي لا اساس لها من الصحة. (ق.ن.ا)

مقتل ضابط «موساد» خلال «مهمة» خارج اسرائيل

■ عمان: نقلت صحيفة اردنية أمس عن مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى قولها ان ضابطا في جهاز المخابرات «الموساد» الاسرائيلي قتل خلال ادائه مهمة خارج اسرائيل.

وذكرت صحيفة «الدستور» نقلا عن تلك المصادر فى نبأ خاص من القدس المحتلة ان ضابط «الموساد» قتل اثناء قيامه بمهمة خارج اسرائيل لكنها لم توضح طبيعة هذه المهمة أو البلد الذي قتل فيه و الوسيلة التي تمت بها عملية القتل.

واضافت انه تم نقل الجثة باحدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية بمساعدة السفارة الاسرائيلية في تلك البلد. وذكرت ان ضابط الموساد (٣٤ عاما) كان قد تزوج حديثا من ابنة عضو كنيست ويعمل خارج اسرائيل منذ ثلاث سنوات. (كونا)

هل تستوعب الطالبان الدرس الايراني؟

بدر عبدالملك

في السابع والعشرين من شهر ابريل المنصرم تطلعت انظار العالم نحو مدينة اسلام آباد حيث التقى الطرفان المتصارعان في افغانستان على طاولة المفاوضات بحثا عن تسوية لنزاع يدور منذ عشرين عاما سعت الولايات المتحدة ان تضع لبناته الاولى عندما ارسلت وفدا عالي المستوى بقيادة بيل ريتشاردسون مندوبها الدائم في الامم المتحدة الى كابل عاصمة البلد المدمر. وبين مراقب متشائم بنجاح اللقاء وآخر متفائل بان ربيع افغانستان سيكون مزهرا هذا العام!! فان النتائج كانت مخيبة للآمال. لقد كان الرجوع عن اسلام اباد يعكس مصداقية المثل العربي «عاد بخفي حنين» فجميع الاطراف تجمدت عند النقاط الاساسية. بل ولم يتزحزح ممثلو حركة طالبان عن «الاتفاق على صيغة تحديد مفهومهم لمصطلح» «علماء الدين» او «رجال الدين» والتي سميت بلجنة التوجيه او لجنة التنسيق ما بين حركة طالبان والمعارضة. واصر احد مراكز القوى في حركة طالبان. ومركزه الجغرافي قندهار ويقوده الزعيم ملا عمر في بيانه عن رفضه فكرة ان تمنح اللجنة صلاحيات حق اتخاذ اية قرارات مؤكدا على ان ذلك الحق من صلاحية «لجنة علماء الدين» وحدها في كلا الطرفين، بينما تخول لجنة التنسيق المشتركة بين اطراف الحوار تحديد قائمة اسماء رجال الدين المناط بهم مهمة الحوار.

وفي الوقت الذي تفضل مجموعة كابل في حركة طالبان موافقتها حضور الاجتماع والدخول الى صيغة للحل كانت «قندهار» ترى عكس ما يراه الاخرون، مما يعني تبلور نواة انشقاق قادم مرهون في المستقبل القريب بمدى العثور على الحصان الهارب في الجبال والبراري الافغانية القاحلة، أي العثور على الثري السعودي بن لادن فاما ان تقايض عليه الحركة او ان تقتنصه الفرق الامريكية المطاردة. والتي تمتلك بخبرتها وخبرائها في التربة الافغانية الأمر الكثير. لقد كان مؤشر الخلاف واضحا منذ البداية بين زعامات الحركة وبروز مراكز جديدة في صنع القرار السياسي فما عادت قندهار - معقل بن لادن - الجهة التي تقرر وحدها الشأن الافغاني. وكان منذ البداية. ملا عمر يمثل اتجاه الجماعات التي تضع العربة امام الحصان فتقفل امكانية الوصول الى حل انطلاقا من قراءة خاطئة لقدراتها العسكرية في حسم الصراع اولا ولثوابتها السياسية حول هوية وتعريف النظام السياسي الاسلامي او الدولة الاسلامية المرتقبة.

وضمن تلك المناخات المتوترة في افغانستان المدمرة والواقع الاقليمي لدول منهكة من آثار الحرب مثل - باكستان وايران - والتدخل الامريكي الجديد لفض النزاع الافغاني. كان لابد من الذهاب الى اسلام آباد وان كان على مضض بالنسبة لحركة طالبان التي تدرك هذه المرة حجم الضغوطات الموجهة اليها من الاصدقاء والحلفاء، القريبين منها جغرافيا والبعيدين عنها. لقد تواجدت المعارضة الشمالية -بالرغم من تبايناتها واختلافاتها - في الموعد المطلوب بينما تخلف وفد حركة طالبان عن الحضور في الوقت المحدد حتى ينتهي من تحديد حجم الصلاحيات الممنوحة للوفد المفاوض والصيغة التي يرغب مناقشتها والثوابت التي عليه التشدد حولها.

وكان واضحا لدى حركة طالبان منذ الوهلة الأولى ان النقاط الفرعية مثل تبادل الاسرى وفك طوق الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح للمعونات الانسانية والاغاثة الدولية التابعة للأمم المتحدة بالمرور. امور لاتشكل عقبة كبرى، غير انها لاتؤمن بمسألة جوهرية في اجندة التفاوض حول اقتراح قيام حكومة مشتركة موسعة تضم كافة الاتجاهات والاعراق كحل عادل ومعقول للتسوية، انطلاقا من تصورها لحالتين الاولى عسكرية وذلك بالرهان على حسم ضربات الربيع والثانية ذات طبيعة ديموغرافية كونها تسيطر على نسبة ثمانين بالمئة من الاراضي وتحاصر مناطق تعتقد انها في مراحل الانهيار والهزيمة. كل ذلك التصور السياسي للصراع. يجعل حركة طالبان تضغط بورقتها في المفاوضات، وتسوف بهدف اقناع الولايات المتحدة وباكستان بأنها ترغب الحوار والاتفاقات الممكنة غير ان المعارضة الشمالية وحدها هي التي تخرق الاتفاقات والهدنة مما جعل المدافع تستمر في افغانستان في وقت كان فيه حضور مفاوضات جلال آباد بالنسبة لحركة طالبان ليس الا تأكيدا للحلفاء والاصدقاء، بأنهم لايرفضون مقترحاتهم ولا نزوعهم للسلم وتسوية المشكلة محملين الطرف الاخر مسؤولية وضع العراقيل والمعوقات في استمرار اشعال الحرب وأوارها.

وتدرك حركة طالبان هذه المرة بأنها لن تنال الاعتراف بحكومتها الحالية او اللاحقة من البيت الابيض، بل واذا لم تحسم النزاع في الشهور القليلة القادمة فان هناك مشاريع كونفدرالية تنتظر كواليس الامم المتحدة مما يعني نقل تلك المشكلة في مرحلة قادمة الى مستوى آخر من المعالجة للقضية المستعصية، فقد نفد صبر الجميع لما سببته هذه الحرب من آثار وويلات متعددة الوجوه، انعكست بشكل اوسع على مصالحها، والاكثر من ذلك تسببت الحرب الدائرة بتعطيل مشاريع طموحة في آسيا الوسطى، حيث تدخل افغانستان بموقعها واهميتها الجغرافية في تلك الحسابات والمعادلة. ولايمكن ان تتم تلك الخطط والمشاريع في ظل قبضة حركات متشددة وانظمة غير مستقرة.

واذا لم تقرأ حركة طالبان بشكل سليم التبدلات السريعة في المصالح. والتي تدفع في اتجاه تغير في السياسات فانها قد تدفع ثمنا باهظا لاتتوقعه. بل ومن الضروري ان تعي الظروف والمستجدات الداخلية والخارجية في باكستان وايران والضغوطات الصينية والهندية والآسيوية كاليابان والتي قدمت مقترحا للقاء القادم في اراضيها مما له دلالته السياسية في رغبة اليابان بالانخراط بقوة هذه المرة كقوة مهمة في المنطقة. واذا ما عرفنا ان اليابانيين اذا ما زجوا بانفهم في السياسة الاقليمية والدولية فأن معنى ذلك ان حجم استثماراتهم سيكون كبيرا وحيويا. وبالاضافة الى الاتحاد الاوروبي الذي لوح أنه لن يقدم مساعداته الانسانية والتي تبلغ مائة وخمسين مليون دولار امريكي لبلد تتقاسمه طوائف وعصبيات وجنرالات حرب ومافيات جديدة تتغذى من ثدي الحرب واتونه فتنتعش تجارة السلاح والمخدرات والفوضى والارهاب .ويدفع ثمنها الاطفال والنساء والشيوخ فهم وحدهم ضحايا الحرب الاهلية، الى جانب ما تعانيه افغانستان من مآس فان معسكرات اللاجئين في باكستان وحدها تضم مليونا ونصف انسان .

واذا ما وقفت الولايات المتحدة وباكستان والعديد من البلدان وراء دعم المجاهدين و شعب افغانستان المسلم ضد تدخل الجيش السوفيتي في فترة الحرب الباردة. فان الخارطة السياسية عالميا واقليميا تبدلت كثيرا بما فيها ايران التي اكتشفت ان التزمت ومصادرة حقوق الانسان وغياب دولة القانون وتقييد الحريات باسم التشريعات الدينية لن يجعل من ايران الا دولة منعزلة برغم حجم التطور والامكانيات الهائلة فيها قياسا ببلد كافغانستان. فقد ارهقت فاتورة الحرب جيوب البلدان النفطية وغير النفطية، اذ ليس بمقدورها، لا اليوم ولا مستقبلا ان تسكب الذهب في حرب خاسرة بينما هناك انابيب نفط وغاز قادمة بحاجة لتلك الميزانية وذلك «الذهب» بمثل حاجتها الى الاستقرار. وبدونهما لن تستقر افغانستان او تتطور خطوة واحدة للامام وتدخل القرن القادم بدون مشاكل، فقد تورط الجميع في المستنقع الافغاني والمواصلة في خوض هذا المستنقع ليست الا رهانا خاسرا على نظام وحركة تحمل في مضمونها الداخلي دمارها الذاتي ودمار من يجازف بتقويتها بهذا القدر اوذاك. فهل تتعلم حركة طالبان -الان وقبل فوات الاوان - الدرس الايراني وتستوعبه؟ ايران التي انهكتها الحرب والعزلة والتزمت والاكثر من ذلك التورط في نزاعات كثيرة على حساب تنميتها الداخلية.

مركز الدراسات العربية والدولية

أما بعد

فضل النقيب

و.. المطلوب واحد

حين كتبت بالامس عن غادة السمان وأحلام مستغانمي لم يخطر ببالي أن أنتصر للاولى أو أعنف الثانية وانما ساءني حقا أن تنصرف كاتبة واعدة مثل «أحلام» للسباحة في برك «أسنة» من النرجسيات التي تهبط بقيمة الكتب والكتابة. لماذا علينا تجريح الآخر اعتقاداً بأننا نرفع من مقامنا، أليس هذا هو المرض العربي «بامتياز» الذي جعلنا في مؤخرة الأمم وغلّب عواطفنا الضيقة على عقولنا وعلّمنا كيف نتناقر لا كيف نتحاور. أليس هذا «الهوس» بالذات و «الغيرة الآكلة» من الآخر هي التي تملؤنا آخر الأمر بالخواء وتمنع عنا أوكسجين حرائق الكتابة وتحولنا الى فزاعات من خرق بالية على هوامش حقول الإبداع.

لقد كانت «أحلام» في مقابلتها مسكونة بغادة حد الامتلاء ابتداء من الصورة التي اختارتها على نسق صور غادة عدا «البومة» وانتهاء بالمخالفة التي تعكس رغبة ملحة في الانعتاق هي من حقها ولكننا كنا نفضلها بصورة الفطام الطبيعي لا بمحاولة قضم الثدي. فحين سئلت عن الحرية التي تعتبرها غادة «نجم القطب في سمائها» خالفت أحلام بالقول، «نحن في حاجة الى رقابة، الى موانع، حتى نتحايل عليها. هذه الحيل هي التي تخلق الأدب».. لكم يبدو هذا التخريج متهافتاً، وماذا يحتاج أي نظام شمولي قامع لأكثر من هذا النص الأدبي اللامع».

وحين سئلت «أحلام» عن «العيش» من أجل قضية، وهي تعتبر نفسها معنية بالايجاب فقد أجابت عن سؤال سابق حول تعليقها على وصف «الطيب صالح» لها بأنها «غادة السمان» القرن الحادي والعشرين بالقول، لا أحب أن أشبه بأحد. لا لانني الأهم. بل لانني مختلفة، ثم «اني أحمل قضية».. أجابت عن السؤال الأول بالقول، «أنا أعتقد بأن الكاتب الممنوع من دخول دولة أو دولتين وليس عشراً. لا يمكن أن أطلق عليه كاتبا.. بهذا المنطق فان مقياس القضية هو المنع. وبهذا المقياس النقدي الجديد لا يمكن اعتبار نجيب محفوظ أو حنا مينا أو أدونيس كتابا وحتى غادة السمان التي لا أظن أن كتبها قد منعت في عشرة أقطار في اطار «مؤامرة عربية».

إن وصف الطيب صالح لاحلام لم يأت من فراغ وقد قرأت روايتيها، «ذاكرة الجسد» و «فوضى الحواس» اللتين يمكن اعتبارهما نصين في فضاء واحد يعتصران المأساة الجزائرية بتاريخيتها الملتبسة وواقعها الدامي فوجدت فيهما العديد من الالماعات التي تذكرك بروائيين مطبوعين حدقوا في الواقع والوقائع طويلا ليكونوا شهوداً على العصر وذاكرة للزمن. وليس من السهل تبين كيف ستخرج أحلام من هذه «القضية» الى الفضاء الأرحب الذي سبقتها اليه غادة.

ومن منطلق المحبة نقول لأحلام ما قاله السيد المسيح لمرتا: مرتا.. مرتا إنك تتكلمين عن أشياء كثيرة والمطلوب واحد.

و.. قليل من التواضع يحيي القلب.. ويفجر الابداع.

دروس الأزمة الآسيوية (٥)

اكتشاف العلاقة بين العلاج الدولي والعلاج المحلي!

سامي خشبة

يتعاظم اهتمام الاعلام الغربي الآن بما يجري في اندونيسيا بوجه خاص وبقدر اكثر بكثير من اهتمام هذا الاعلام، ومختلف العواصم الغربية بما يجري في دول جنوب شرق آسيا الأخرى «المأزومة» الاهتمام باندونيسيا - اعلاميا وسياسيا يتجاوز بكثير حدود الانشغال بالازمة الاقتصادية المتمثلة اساسا في ضخامة ديون القطاع الخاص الاندونيسي لشركائه في اليابان وفي دول الغرب الصناعية الكبرى، سواء كانوا من الشركاء الماليين او الصناعيين او التجاريين. وهي الأزمة المتمثلة ايضا في انهيار قيمة «الروبية» الاندونيسية الأمر الذي أدى الى موجة من «الغلاء» الفاحش مع البطالة الواسعة في «موسم» زراعي سيىء أسفر عن نقص شديد في محصول الارز - وهو الطعام الرئيسي التقليدي لملايين الاندونيسيين المائتين (فاندونيسيا هي رابعة اكبر دولة - من حيث عدد السكان في العالم، بعد الصين والهند والولايات المتحدة). يتجاوز الاهتمام الاعلامي - والسياسي الغربي بما يجري في اندونيسيا حدود هذه الأزمة. في تركيز شديد على المعنى الاجتماعي من ناحية - ثم على المعنى الاستراتيجي - اللذين يرى هذا الاعلام - فيما يعكسه من آراء الدول التي ينتمي اليها - انهما اخطر معاني الأزمة في اندونيسيا بالذات، لا في تايلاند. ولا في ماليزيا ولا في كوريا الجنوبية ولا في الفيلبين. وفي هذا الاهتمام المضاعف، بتركيزه على هذين المعنيين المفاجئين قد يمكن ان يتضح - الدرس الرابع - بالغ الأهمية - من دروس الأزمة الآسيوية. وليسمح لنا القارىء العزيز بان نمسك الخيط من اوله!.

فعندما تفاقمت الأزمة الاقتصادية الآسيوية - التي بدأت من بورصة بانجكوك - العاصمة التايلاندية في احد ايام شهر اغسطس الماضي وانتقلت بسرعة هائلة - في اليوم التالي مباشرة - الى بورصة كوالالمبور العاصمة الماليزية قبل ان تنتشر كالوباء الى جاكرتا وسيول ومانيلا وتهدد هونج كونج وطوكيو نفسها - كان بديهيا ان تسرع الدول الصناعية - المالية - الكبرى. والمؤسسات الدولية المالية الرئيسية في العالم الى المساعدة، ومن البحث عن سبيل للاستفادة (ولاننا نتحدث عن الاقتصاد التجاري وفي الاستثمار - فان البحث عن سبيل للاستفادة لا غبار عليه. وانما قد يكون هو السلوك العادي).. وكان ان اقرت الدول الصناعية الكبرى اتفاقا على ضرورة ان تأتي المساعدة المطلوبة والضرورية - الرئيسية لهذه الدول من المؤسسة المالية الدولية الكبرى. او من: «صندوق النقد الدولي» وفي صورة قروض تمويلية ضخمة لمساعدة الشركات والبنوك على سداد اقساط قروضها العاجلة - وصلت في حالة اندونيسيا الى نحو ٤٣ بليون دولار. وبما وصل في مجموعه الى نحو ٢١٥ بليونا من الدولارات - في ثلاث سنوات - تقدمها البنوك المركزية للدول الصناعية الكبرى - الى صندوق النقد الدولي الذي يقرضها بدوره على دفعات محسوبة الى الدول الآسيوية المأزومة.. ولكن مع اشتراط ان تقوم هذه الدول بتنفيذ برنامج محدد. وضعه الصندوق - مع الدول المانحة - لاصلاح الهياكل المالية والآليات المصرفية في الدول المأزومة. واذا نظرنا الى الامر ببراءة، لاتخذ هذا الشرط معنى البديهية: فمن الذي يقدم الأموال الضخمة لمدين تتحاوى اوضاعه وتسودها انواع من الفوضى او الضعف الهيكلي. دون ان يشترط بعض الاجراءات يتخذها المدين حتى يضمن الدائن مجرد استرداده لاموالة ونصيبا من الأرباح - وربما» فوقها «قبلة» ؟!!.

ولكن الرئيس الاندونيسي سوهارتو - وهو رجل قوي ومحنك وسياسي قدير وقديم. اضافة الى انه وطني وطموح الى تحويل بلاده الى بلد صناعي متطور - لم ينظر الى الامر ببراءة. رغم انه قبل «المساعدة» شاكرا... ثم راح يبحث عن حلول اخرى - اضافية - بعد ان درس الموقف من كل جوانبه. وفي بحثه عن تلك الحلول الاضافية رأى - منذ شهر سبتمبر الماضي - انه لا بد ان يقلل من حجم الانفاق غير الضروري او على المشروعات غير العاجلة: منها مثلا - تأجيل صفقة شراء اسطول كامل من طائرات النقل والركاب البوينج الأمريكية والغاء مشروعات كبيرة للبنية الاساسية - التي تستهلك رؤوس اموال ضخمة كلها مقترضة من البنوك الغربية (الامريكية اساسا) بفوائد تصل الى ٢٢٪ سنويا - ولكن تلك المشروعات لا تنتج في العادة مردودا او عائدا اقتصاديا سريعا، ولا يكون عائدها ابدا بشكل مباشر - فالغى مشروعات لانشاء عدة موانىء وشبكات طرق وجسور ومطارات (وقد الغاها الرئيس سوهارتو رغم اهميتها لبلد تتكون من عدة الوف من الجزر. تملأها الغابات والاحراش لايزال بعضها غير مستكشف الى الآن - ولكنه رأى ان ثمة اولويات تفرض نفسها)... وكان من قراراته الجريئة ايضا ان رأى استبدال صفقة مقاتلات امريكية ليشتري بدلا منها مقاتلات روسية ارخص بنسبة الثلثين ولا تقل كفاءة... ثم كرر الامر في صفقة زوارق دورية مسلحة لازمة لحماية وتأمين شواطىء اندونيسيا التي تزيد اطوالها على نحو ربع مليون كيلو متر.... كل هذا اضافة الى اصراره على مواصلة برنامج التطور الصناعي التكنولوجي وخاصة في مشروع تصنيع الطائرات المدنية بالتعاون مع المانيا..

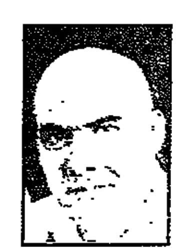
ولكنه. وبعد طول دراسة. وبعد ان اتاح لبرنامج العلاج» الذي اقترحه صندوق النقد الدولي فرصة معقولة من الزمن (نحو اربعة اشهر) رأى ان العلاج لاتبدو له آثار حميدة معقولة، بل العكس هو الصحيح: فالمضاربة السيئة على العملة مستمرة: والفوائد الجديدة على القرض الجديد تضاعف ماتتحمله العملة الوطنية من ضغوط.. واسعار السلع الاساسية تواصل ارتفاعها... وصندوق النقد يطلب الغاء الدعم المحدود الذي تقدمه الدولة لاسعار الأرز بالنسبة لقطاع كبير من السكان الريفيين - خارج المدن الكبرى الامر الذي بدأ ينذر بخطر اجتماعي تمثل في مظاهرات متفرقة وبعض اعمال الشغب والعنف ضد الاقلية الصينية الغنية.

فاتخذ السياسي المحنك القديم عدة قرارات متزامنة: قرر ان يزيد الدعم المقدم لاسعار الأرز وان يزيد مايستورده منه - خصوصا من باكستان - ثم قرر ان «يساند» عملة بلاده الوطنية - الروبية - باقامة نظام نقدي خاص بربط قيمة الروبية بالدولار لتثبيت السعر المتبادل بينهما حتى يضمن سعرا عادلا (يصل الى اكثر من ضعف سعرها قبل الأزمة. ولكنه اكثر من نصف السعر الذي اوصلتها اليها المضاربات السيئة) وهو اجراء قديم ومألوف عرفنا من الاعلام الغربي ذاته انه الاجراء القائم في كوريا الجنوبية وفي الفيلبين وفي تونس والبرازيل - على الأقل - من الدول الصناعية والنامية. وقد لجأت اليه ايطاليا نفسها طوال الثمانينات، وفرنسا طوال العامين الأولين من حكم الرئيس الفرنسي السابق الراحل فرانسوا ميتران - لتثبيت اسعار العملات ووقف تزيف رؤوس الاموال وردع التضخم الذي لا سبب له في تلك الحالة سوى ضعف قيمة العملة..

نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام

في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين

أضواء على التعاون السري الصهيوني - النازي



د. ابراهيم زعير

من المعروف ان الدعاية الصهيونية. منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، لم تتوقف عن الترويج لما تسميه الاضطهاد النازي لليهود ابان الحرب العالمية الثانية. مستغلة المذابح التي تعرض لها العالم الاوروبي على يد القوات النازية في جميع البلدان التي احتلتها الجيوش الهتلرية. اذ لم يترك حكام اسرائيل. ولا سيما بعد بدء العملية السلمية فرصة الا ويتحدثون فيها عن وضع اليهود خلال الحكم النازي في المانيا او في المناطق التي احتلتها القوات النازية في اوروبا. هادفين من كل هذه الاحاديث وتكرارها. التوصل الى اقناع من يجهل احداث التاريخ الفعلية. بأن اليهود جاؤوا الى فلسطين. لانهم يعيشون في أوطانهم الأصلية كغرباء وان فلسطين هي وطنهم التاريخي (أرض الميعاد) وفق العقيدة التوراتية المزيفة. وان قيام اسرائيل قد جمع شمل اليهود المشتتين والمضطهدين من قبل حكوماتهم في مختلف انحاء العالم، مما انقذهم من الابادة والفناء.

واذا كان الصهاينة اليوم. يعلنون عداءهم للنازية والفاشية. الا ان تاريخهم يبين انهم كانوا على استعداد لخدمة أية دولة استعمارية بغض النظر عن موقفها حيال اليهود. فالحركة الصهيونية كانت قد وضعت نفسها منذ ولادتها كحركة منظمة عام ١٨٩٧ في خدمة مصالح اي دولة لها مصلحة في اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين. ويمكن التذكير بان هرتزل نفسه عرض خدماته على المانيا لكي تساعده على اقامة هذا الكيان. فقال في مذكراته: (ان الاستيطان اليهودي في آسيا يخدم مصلحة المانيا وسياستها الخارجية).. وفي لقاء جرى بين هرتزل والقيصر الالماني غليوم الثاني أبدى هرتزل استعداده لتوظيف المشروع الصهيوني في خدمة السياسة الالمانية في الشرق. فأوضح قائلا للقيصر: (ان الاستيطان اليهودي . يعد أقصر الطرق لآسيا ويمكن ان يكون ذا قيمة معينة بالنسبة للسياسة الشرقية لألمانيا).. والمانيا بدورها قد أعارت اهتماما واسعا بالحركة الصهيونية في ظل المنافسة الاستعمارية لتقاسم دول العالم ونظرت الى الصهيونية، كحركة يمكن الاستفادة منها للتغلغل الالماني في الشرق داخل الامبراطورية العثمانية.. وفي عام ١٩١٥ أصدرت وزارة الخارجية الالمانية. وثيقة تحمل تعليمات رسمية الى قنصلها في فلسطين والبلاد العربية بشأن اهتمام الحكومة الالمانية بالصهيونية وعطفها عليها.. وتشير بعض الدراسات التاريخية، الى ان هذه الوثيقة الالمانية قد ساهمت في الضغط على بريطانيا للاسراع في اصدار وعد بلفور بهدف تفويت الفرصة على الالمان الساعين لاستخدام الحركة الصهيونية لاهدافهم الخاصة في الشرق وآسيا خاصة، سيما وان الامبراطورية العثمانية قد بدأت تتفكك وتتداعى.

ولفهم العلاقة بين النازية والصهيونية، نعود لما كتبه مفكرون يهود أرخوا لتلك العلاقة التي كان لها كبير الأثر في قيام اسرائيل.

كتب جون ودافيد كيمحي في كتابهما (الطرق السرية) عن التعاون الذي كان قائما بين ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل الأسبق مع الهتلريين داخل برلين. والجدير بالذكر ان شاميركان قد ضم الى قيادة منظمة (ليحي) الارهابية لكونه من الذين شاركوا شتيرن (مؤسس «ليحي») اعجابه الشديد بالمانيا النازية.

ففي عام ١٩٤١، بعثت قيادة منظمة (ليحي) مذكرة خاصة الى السفارة الالمانية في تركيا، تعبر فيها عن ارتياحها لسياسة النازيين حيال اليهود الالمان. وأكدت في هذه المذكرة ان (التعاون بين المانيا والأمة اليهودية) الجديدة يمكن ان يتطور. لدرجة ان زعماء (ليحي) تعهدوا بدعم الحرب الى جانب المانيا النازية. على ان تعترف بـ (مطامح الشعب اليهودي القومية) في اقامة دولة يهودية داخل حدود تاريخية على اساس (توتاليتاري قومي). وكان زعماء هذه المنظمة الصهيونية قد بادروا بوضع خطة. عرضوها على السلطات النازية. تتضمن تخليص أوروبا من اليهود عن طريق تجييرهم بالقوة الى فلسطين والى المنطقة الممتدة بين النيل والفرات. وجاء في هذه الخطة أيضا ضرورة طرد العرب واحلال اليهود مكانهم، وكتب روزنبرغ وهو احد ايديولوجيي النازية الألمانية، عندما علم بذلك قائلا: (ينبغي تشجيع الصهيونية بشتى السبل).

وفي عام ١٩٢٣، وقع هتلر، الذي ربط على نحو منطقي بين معاداة السامية والصهيونية العالمية. اتفاقية هامة مع زعماء الحركة الصهيونية العالمية. اطلق عليها اتفاقية (التحويلات) (الهعفرا) وتنص هذه الاتفاقية - على ترحيل نحو ٤ ملايين يهودي من أوروبا الى فلسطين. وبعد عدة سنوات تم التوصل الى اتفاقية سرية بين هتلر وروزفلت. يسمح بمقتضاها لليهود بمغادرة المانيا الى فلسطين.

وقد هدف هتلر بتوقيعه على هذه الاتفاقيات وخاصة اتفاقية (الهعفرا). أولا: القضاء على المقاطعة التي نظمها اليهود ضد المانيا في البلدان الأخرى. ثانيا التخلص من اليهود الالمان بتسهيل رحيلهم الى فلسطين. ونجح الصهاينة اعتمادا على هذه الاتفاقية من ترحيل ٥٠ ألف يهودي الى فلسطين ما بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٤٠. ولهذا عندما رفع في المانيا النازية شعار (فليذهب اليهود الى فلسطين) كان يعبر عمليا عن هدف صهيوني نازي ذي منفعة مشتركة.

وعدا اتفاقية (الهعفرا) فقد تمت بين الجانبين الصهيوني والنازي اتفاقات سرية عديدة. فمثلا. بعد ضم النمسا الى الرايخ الثالث عام ١٩٣٨ أرسلت المنظمة الصهيونية كلا من (بخاس غينزبرغ) و (موشيبار - جلعاد) الى برلين وفيينا بهدف التوصل الى اتفاق مع قيادة (الفستابو) ورئيس مكتب الهجرة اليهودية الفقيب (ادولف ايخمن) وتم الاتفاق بين الجانبين. يقضي بتدريب شبان صهاينة وارسالهم بعد ذلك الى فلسطين لتنفيذ مهمات ارهابية عسكرية. وبالمقابل تعهدت الحركة الصهيونية حينذاك بدفع كل التكاليف المترتبة على ذلك. وعندما رفض الكثير من اليهود في المانيا والنمسا مغادرة وطنهم والهجرة الى فلسطين. قام النازيون بحملات منظمة من الاضطهاد والقتل والعنف لتعجيل هجرة اليهود من أوروبا الى فلسطين. وفي التاسع من نوفمبر ١٩٣٨ وقعت مذبحة (كريستالناخت).

وكانت استكمالا للاتفاقات المعقودة بين السلطات النازية والحركة الصهيونية لدفع اليهود والأوروبيين قسرا الى فلسطين. كما أقام النازيون في معسكرات الاعتقال مراكز خاصة للضغط على اليهود للهجرة الى فلسطين. اما اليهود الصهاينة فهاجر معظمهم الى فلسطين نتيجة تحالف حركتهم مع النازية.

ومن الاتفاقيات المعروفة بين النازية والصهيونية اتفاقية (ايخمن - كاستنر) التي وقعت اثناء دخول القوات الالمانية الى هنغاريا. فقد ابدى كاستنر رئيس فرع الوكالة اليهودية في هنغاريا استعداده. بموجب الاتفاق المذكور. تسليم جميع اليهود غير المرغوب بهم للسلطات النازية مقابل ان تضمن المانيا نقل ٤٠ ألف يهودي مؤهلين الى فلسطين. وبعد توقيع هذه الصفقة. التي وافق عليها هتلر نفسه. ارتكبت القوات الالمانية مجازر وحشية قتلت فيها نحو ١,٥ مليون هنغاري. وفي عام ١٩٤٩، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعدة أعوام. باح كلستنر في احدى الجلسات الخاصة في فلسطين المحتلة. وكان مخمورا بسر هذه الاتفاقية للجالسين معه.. وفي اليوم التالي مباشرة علم بان كاستنر صفي بشكل غامض. لكيلا يبوح بأسرار أكثر كان يعرفها جيدا. والتي توضح العلاقة الوثيقة السرية بين النازية والحركة الصهيونية. ورغم كل هذه الوقائع فان اسرائيل والحركة الصهيونية تبعث ابقاء الالمان في دائرة عقدة الممارسات النازية المزعومة.

كاتب وباحث سوري

عندما تصنع المخابرات الامريكية قاتلا

اسئلة بلا أجوبة بعد ٣٠ عاما من اغتيال كينج

أحمد علي بقادي

شهد العالم. ومنذ القدم. قضايا قتل واغتيال سياسية. واجرامية عادية. لم يفلح المحققون في فك ألغازها. وظلت غامضة على مدى التاريخ. وتتعلق هذه القضايا. عادة بشخصيات مشهورة لعبت ادوارا خطيرة في الحياة. آخر هذه القضايا ما تعلق بمقتل ديانا. أميرة ويلز.

ومن قضايا الاغتيال الشهيرة في العصر الحديث. قضية اغتيال الرئيس الامريكي الأسبق جون كينيدي. وقد عمد من دبروا تلك الجريمة الى اخفاء معالمها بقتل المتهم بارتكابها. جون أسوالد. اثناء وجوده تحت حراسة الشرطة المشددة. ثم مات الشخص الذي قتل القاتل (جاك روبي) في ظروف غامضة داخل السجن.

واغتيال القس الدكتور مارتين لوثر كينج الابن هو أشهر جريمة سياسية في التاريخ الحديث. وظل لغزها من دون حل حتى اليوم. ففي اليوم الرابع من شهر ابريل ١٩٩٨ انقضى ثلاثون عاما على اغتيال هذا القس. داعية الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الامريكية . وكل انحاء العالم. وزوجته وأبنائه وكل محبي الحق والعدل والحرية والمساواة في العالم. ونصف اغتيال كينج بأنه مأساة لأن الرجل كان من دعاة نبذ العنف في السعي لتحقيق المطالب. ولانه كان من الخطباء المفوهين. ومن الزعماء المرموقين وسط الامريكيين. البيض والسود على حد سواء. وفي العالم بأسره. وقد وضع اغتياله حدا لحلم جميل. رآه هو. ورآه كل الناس. وتمثل في ان يشيد في الولايات المتحدة الامريكية مجتمع للحرية. والاخاء والمساواة بين البيض والسود. وليكون ذلك المجتمع قدوة لجميع مجتمعات العالم.

العمل العام يستهويه

ولد الدكتور كينج في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٢٩ وكان سليل اسرة من رجال الدين المسيحي، اذ كان والده قسا وكذلك كان جده. وفي عام ١٩٥٥. وبعد ان نال درجة الدكتوراه في علم اللاهوت من جامعة بوسطن. رفض الانخراط في العمل الاكاديمي الذي تأهل له. كما رفض الاقامة في الشمال الامريكي حيث لقي الافارقة الامريكيون معاملة أفضل . وانتظرهم مستقبل ألمع. وقرر على الفور العودة الى الجنوب الامريكي ليعمل قسا في احدى كنائس مدينة مونتغمري بولاية الباما الجنوبية. وليكون في خدمة السود من أبناء جلدته. وكانت قوانين التفرقة العنصرية بين البيض السود تطبق في تلك الفترة. وبصرامة شديدة في جميع مرافق الحياة، بداية بوسائل المواصلات، والأماكن العامة، والمطاعم. والمدارس، وحتى دور العبادة. وكانت سنوات منتصف الخمسينات هي الفترة التي قرر فيها السود شن حملات لمقاومة قوانين التفرقة العنصرية لالغائها والمطالبة بالمساواة مع البيض، وكانت بداية تلك الحملة هي تجاهل قوانين التفرقة العنصرية وتحديها. أو مقاطعة وسائل المواصلات التي تطبقها. ونتيجة لمواهب كينج الخطابية التي استخدمها لالهاب حماس جماهير السود. ولجرأته وشجاعته. تم انتخابه رئيسا للاتحاد الذي تولى تنظيم أعمال المقاطعة وتحسين اوضاع السود في الولاية. وبرغم ان الدكتور كينج كان من الداعين الى شن الحملات السلمية لنيل مطالب السود الا ان المتعصبين من العنصريين البيض ضربوا منزله بالقنابل، كما أدين، مع غيره من زعماء السود الذين قادوا حملة مقاطعة وسائل النقل التي تطبق قوانين الفصل التمييز العنصري، بمحاولة عرقلة عمليات شركات النقل. وتعرض الدكتور كينج لانتقادات وهجوم عنيف من بعض قادة السود في ذلك الوقت وذلك بسبب معارضتهم لأسلوب العمل السلمي الذي انتهجه وأصر عليه. وفي ديسمبر (كانون أول) من عام ١٩٥٦ أحرز الدكتور كينج وحركة مقاومة قوانين التمييز العنصري أول انتصار لهم. وذلك عندما اعلنت المحكمة الدستورية الامريكية العليا ان ممارسة التمييز العنصري في وسائل النقل العام في ولاية الباما معارضة لأحكام الدستور الامريكي.

بطل قومي وعالمي

وفي بداية سنوات الستينات نقل الدكتور كينج نشاطه المعادي للتفرقة العنصرية والمنادي بتحقيق المساواة ومنح الحقوق المدنية والسياسية للسود الى كل انحاء الولايات المتحدة الامريكية. وبعد ان نظم المسيرات التي شارك فيها مئات الألوف من السود والبيض من أنصاره والمعادين للعنصرية، اختارته مجلة تايم الامريكية الواسعة الانتشار داخليا وعالميا ليصبح رجل العام في مارس (اذار) من سنة ١٩٦٤. كما نال جائزة نوبل في شهر ديسمبر (كانون أول) من ذات العام تقديرا لنضاله من أجل نصرة حقوق السود في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان لا بد من ان يثير نجاح الدكتور كينج في كسب تأييد الجماهير، وقوة شخصيته وجاذبيته عداء كثيرا من مختلف الدوائر السياسية المحافظة، والمعادية لحقوق السود في الولايات المتحدة الامريكية. وبذل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي في ذلك الوقت. ادجار هوفر. جهودا مكثفة لتقويض مركز الدكتور كينج والحد من نشاطه وزعزعة مركزه القيادي. واتهم الدكتور كينج في عام ١٩٦٧ باثارة القلاقل والاضطرابات في المدن الامريكية. وبصورة خاصة بعد ان وجه انتقادات قاسية لمشاركة امريكا في حرب فيتنام، وفي بداية عام ١٩٦٨، وقبل اغتياله بأشهر قليلة فقد الدكتور كينج تأييد الكثيرين من القادة الليبراليين البيض الذين ساندوه أول الأمر، كما ان علاقاته مع ادارة الرئيس ليندون جونسون الذي تولى الرئاسة بعد اغتيال الرئيس كينيدي وصلت الى أدنى مستوى لها.

مؤامرة الاغتيال

في اليوم الرابع من شهر ابريل (نيسان) ١٩٦٨، وصل الدكتور كينج الى مدينة ممفيس بولاية تناسي الامريكية ليقود مسيرة تأييد لعمال جمع القمامة في تلك المدينة، ولم يكن الدكتور كينج ولا انصاره يعلمون ان دوائر المخابرات الامريكية قد قررت وضع حد. ليس لنشاطه وحسب، وانما لحياته ايضا. في تلك الأيام تأكد للجميع. العنصريين. والمحافظين، واعداء حقوق السود المدنية والسياسية. ان الدكتور كينج بات يشكل خطرا حقيقيا على مصالحهم السياسية والاقتصادية الأساسية، وبعيدا عن الأضواء. وبحنكة شديدة. وضعت المخابرات الامريكية خطة التخلص من الدكتور كينج. كان هنالك مجرم صغير اسمه جيمس راي، اشتهر بارتكاب الجرائم التافهة، يقبع في سجن مدينة ميسوري. وقد وقع الاختيار عليه من قبل المخابرات الامريكية ليمثل دور قاتل الدكتور كينج. وقضت الخطة المحكمة بان يفسح المجال امام هذا المجرم الصغير ليهرب من السجن. وبعد هربه. اتصل به بائع أسلحة يدعى راؤول من مدينة مونتريال وباعه بندقية. وفي يوم اغتيال الدكتور كينج. عندما كان يقف في شرفة الطابق الثاني بأحد فنادق ممفيس. كان جيمس راي موجودا في تلك المدينة ايضا. وبعد سقوط الدكتور كينج مضرجا بدمائه بعد اصابته برصاصتين في رأسه. وجدت بجانبه بندقية. قالت الشرطة انها حملت بصمات جيمس راي. وبعد انتشار خبر اغتيال الدكتور كينج. اجتاحت اكثر من مائة مدينة في الولايات المتحدة الامريكية اضطرابات واعمال عنف لم يعرف لها مثيل من قبل. وكانت جميع تلك الاضطرابات احتجاجا على اغتيال الدكتور كينج، وفي ذات الوقت بدأت الشرطة أوسع حملة لالقاء القبض على المجرم الصغير جيمس راي. وبعد شهرين اعلن انه تم القبض عليه في لندن، ووفقا للخطة الموضوعة. فقد تم الاتفاق مع جيمس راي على ان يعترف باغتيال الدكتور كينج مقابل انقاذه من حكم بالاعدام. وبرغم اصرار جيمس راي على براءته. وانه لا علم له بمن قتل كينج، اضطر امام التهديد باعدامه على الاعتراف بالقتل، وصدر عليه حكم بالسجن مدة ٩٩ عاما.

اصرار على عدم اعادة المحاكمة

بعد صدور الحكم ضد جيمس راي بفترة وجيزة، أصيب الرجل بندم شديد، واعلن مطالبته باعادة محاكمته، ولكن وبرغم الحاحه، والحاح المحامين الذين يتولون الدفاع عنه. والى ان توفي في سجنه في شهر ابريل (نيسان) الماضي ظل القضاء الامريكي يرفض طلبه.

وعوضا عن اعادة المحاكمة، وبعد الشكوك الكثيرة التي أثيرت حول اعتراف راي بقتل الدكتور كينج، شكل مجلس النواب الامريكي لجنة أجرت تحقيقا حول عملية الاغتيال. ولكن المجلس قرر، بعد الانتهاء من التحقيق، عدم الكشف عن نتائجه الا بعد عام ٢٠٢٩، وسواء كشف عن نتائج تحقيق لجنة مجلس النواب الامريكي ام لا، فان اسئلة علاقة حائرة ظلت، بعد ثلاثين عاما من اغتيال كينج، بلا اجوبة. هذه الأسئلة هي:

١ - لماذا يقتل جيمس راي الدكتور كينج وهو لا يعرفه معرفة شخصية، ولم يعرف عنه انه كان ذا ميول عنصرية؟

٢ - كيف استطاع راي بمفرده، ومن دون مساعدة تدبير اغتيال كينج ثم الهرب الى لندن؟ من سهل عملية هربه، ومن دفع النفقات. والمعروف عن راي انه كان رجلا هاربا من العدالة مطاردا من قبل الشرطة؟ وكيف استطاع اختراق حواجز الامن الامريكي في المطار؟ ام ترى انه عبر المحيط الاطلسي سباحة حتى الى مدينة لندن؟

٣ - لماذا لم يجر تحقيق مع الشخص الذي ذكر راي أنه باعه البندقية التي قيل انها استخدمت في عملية القتل؟ ان اسم هذا الشخص لم يرد في التحقيق مع راي على الاطلاق.

٤ - وعدت جماعة عنصرية بدفع جائزة مقدارها خمسون ألف دولار لمن يقتل كينج. تم ذلك في مدينة ممفيس وقبل اغتيال الدكتور كينج مباشرة. لماذا لم يجر اي تحقيق مع افراد تلك الجماعة وهي كانت معروفة جيدا. ولم تحاول اخفاء نفسها، بدليل ان الجائزة اعلن عنها في الصحف؟

٥ - لماذا التكتم على نتائج التحقيق الذي اجرته لجنة مجلس النواب الامريكية؟ ولماذا تحجب هذه النتائج. مهما كانت عن الرأي العام الامريكي والعالمي كل هذه المدة الطويلة؟

ان الرأي العام الامريكي وفي كل انحاء العالم سيظل يطالب وبالحاح باجابات شافية عن جميع هذه الأسئلة. وسيبقى الاهتمام الذي يبديه الناس بقضية اغتيال الدكتور كينج. هو ان الرجل لم يكن امريكيا فحسب. ولكنه كان زعيما عالميا. واغتيال الدكتور كينج لم يكن قتلا لانسان وانما كان قتلا لحلم راود كينج والبشرية بأسرها. وكما قالت زوجة الدكتور كينج في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاغتياله. فان الناس جميعا يدركون ان أصابع كثيرة ضغطت على زناد البندقية التي قتلت كينج. وسيتم الكشف عن المجرمين الحقيقيين الذين اغتالوا كينج وحلمه حلم كل الناس، طال الزمن ام قصر، والى ذلك الحين العدالة الترحم على العدالة الامريكية، والقضاء الامريكي.

صحفي سوداني مقيم

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب ٧٩١ ابوظبي
برقيا الاتحاد TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات / فاكس قسم الرياضة / الاعلانات / ابوظبي / مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع: ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ فاكس ٤٥٢٦٩٧

تطورات خطيرة تطال الأمن القومي العربي

لاشك ان التصعيد الحالي بين نيودلهي واسلام آباد في اعقاب التفجيرات النووية الهندية الاخيرة، ستكون له انعكاسات غير مأمونة الجانب، خصوصا على صعيد القارة الآسيوية، التي يشكل الوطن العربي وقضاياه الاساسية، احدى حلقاتها وبؤرها المهمة سياسياً واقتصاديا وأمنيا.

واذ تتوجه أنظار العالم - حاليا - الى الهند وباكستان، فان هذا الامر سوف يستغل من قبل الكيان الاسرائيلي لمزيد من فرض الاملاءات على الفلسطينيين، وعدم ايلاء اية جدية لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس الشرقية والجولان ولبنان وايقاف الاستيطان الصهيوني، وتنفيذ بنود معاهدة جنيف سنة ١٩٤٩.

كما ان هذا الامر ينعكس بشكل سلبي كارثي على الشعب العراقي. اذ ان تحويل الانظار الى الازمة الهندية الباكستانية، سيقدم للقوى التي تريد اطالة أمد الحصار على الشعب العراقي، فرصة قد لاتتكرر، ومثلما هذا الأمر ينعكس في سلبيته على ليبيا الشقيقة.

ومن الناحية الاستراتيجية، فان وقوع الوطن العربي، في قارة يتصاعد فيها سباق التسلح النووي، وتتسم بتعقيد المشاكل السياسية والعرقية، يشكل تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي، وربما يغري قوى طامعة في المنطقة، او قوى دولية ذات علاقة استراتيجية مع احدى دول المنطقة، لاحداث كسر جهوي في مناطق السيادة العربية.

على ان الامر الاكثر خطورة في هذا الصدد، هو ان الكيان الاسرائيلي سيجد في هذه الازمات فرصا لتوجيه ضربات عسكرية الى «اماكن حساسة» في بعض البلدان الآسيوية، خصوصا الاسلامية منها، وفي الوقت نفسه العمل بعلانية اكثر من السابق على تطوير برامجه التسليحية ذات القدرة التدميرية الشاملة. وبالتالي فرض شروطه هو فقط، فيما يتعلق بأية تسوية للنزاع في الشرق الاوسط.

لذلك فإنه يتوجب على الدول العربية مجتمعة، الا تخفي رأسها في الرمال حيال مايدور حولها، وان تتعامل مع هذه الاوضاع بجدية ومسؤولية. ولايتم هذا الا بعمل إجماعي ذي طبيعة رأسية.

هذا يعني ان بندا جديدا يضاف الى مطلب القمة العربية الذي ينادي به ابناء العروبة من المحيط الى الخليج.

الاتحاد

نصف قرن من نكبة فلسطين (٢ - ٢)

انتقال مركز الثقل الصهيوني إلى أمريكا

جورج فؤاد المصري

قررت المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٣٩ نقل مركز نشاطها السياسي من لندن الى الولايات المتحدة باعتبار أن التحالف مع بريطانيا استنفد أغراضه وكان المخطط الذي وضعته المنظمة لتحقيق اهدافها ذا اتجاهات ثلاثة:

١- كسب تأييد اليهود الأمريكيين والرأي العام الامريكي من خلال السيطرة على وسائل الاعلام واعتبار البروتستانتية للتوراه بنفس القدسية التي يحظى بها الانجيل ثم انشاء لجنة باسم الجمعية الأمريكية - الفلسطينية لتثقيف الشعب الأمريكي غير اليهودي بتاريخ المملكة العبرية والتشرد اليهودي حتى وصل عدد اليهود الأمريكيين في المنظمة الصهيونية الى ٥٢٪ عام ١٩٤٥.

٢- التسلل الى الكونجرس الأمريكي بتنظيم التجمعات اليهودية سياسيا في مختلف الولايات وتوجيه أصوات الناخبين مع ما يقضي ومصالح المنظمة بالأموال وتنظيم المظاهرات وتجنيد الأنصار في الحزبين اليهودي والديمقراطي.

٣- تسريب النفوذ الصهيوني الى البيت الأبيض والجهاز الحكومي بتكثيف نشاط حاييم وايزمان الذي أسفر عن ارسال الرئيس ترومان مذكرة رسمية الى بريطانيا لادخال مائة ألف يهودي لفلسطين والمطالبة بالتخفيف من معاناة اليهود الذين انتزعوا من أوطانهم خلال سنوات الحرب بسبب الاضطهاد النازي، كما ساهم ترومان في تشريع قانون تقسيم فلسطين ١٨١ لعام ١٩٤٧ بالاستجابة لمطالب الحركة الصهيونية استبعاد ضم صحراء النقب الى الدولة العربية الفلسطينية وهو ما ساهم في أن تكون الولايات المتحدة أول دولة تعترف باسرائيل بعد ١١ دقيقة من اعلانها.

والحقيقة أن أمريكا دخلت الشرق الأوسط على المحور الفلسطيني بدعم الدولة العبرية عبر ثلاث حقائق:

الحقيقة الاولى: ما أن أشرفت الحرب على نهايتها حتى كانت قوة بريطانيا خارت وأوشكت الهند على نيل استقلالها مما أدى الى تضاؤل الأهمية النسبية للتحالف الانجلو - صهيوني ثم أن معارضة الدول العربية للدور البريطاني في فلسطين أجبرها على ممارسة بعض التحفظ في دعمها للأهداف الصهيونية ومن جهة ثانية وجدت الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة قوة عالمية نشطة لها مصالحها الاستراتيجية في المنطقة فقد انفردت أمريكا بقيادة أوروبا في مواجهة المشكلات الدولية الناتجة عن الحرب وهي التي مثلت قوام الحرب الباردة ولم يعد باستطاعة بريطانيا معالجة مشكلاتها في المنطقة بعيدا عن النفوذ الامريكي أو بمعزل عما تفرضه الحرب الباردة من مقاييس جديدة وساعد على تدعيم هذا الوضع احتماء الصهيونية بالسياسة الامريكية وتكثيف نشاطها في الدوائر التشريعية والتنفيذية والدبلوماسية.

الحقيقة الثانية: أكدت الحرب العالمية عدم مصلحة أي من القوتين الأعظم حينذاك في ظهور قوى كبرى جديدة أو قديمة تستطيع التدخل في الصراع لأن موقفها لابد وأن يؤدي الى موقف أكثر خطورة اذ انها ستكون مطلقة الحركة وتستطيع التحكم في الطرفين المتصارعين وفي هذا الاطار يصبح حتى تشجيع الانشقاق في المعسكر الآخر سياسة حذرة والمهم ان كل ذلك يدفع من أهمية السياسة الاقليمية في الاستراتيجية العالمية ليصبح القتال الجزئي الاقليمي هو المتحكم في الصراع بين القوى الكبرى وافترض الأمر تنظيم منطقة واسعة تمثل عمقا استراتيجيا تستطيع أن تستند اليه عمليات الصراع وتتصف بالضمان الاستراتيجي لصالح أي من القوة العظمى ومثلت المنطقة الشرق أوسطية أهمية خاصة عن أوروبا الغربية وعمقا استراتيجيا لدفاعات الحلف الأطلسي في آن واحد ولذلك كان الحفاظ على الوجود الامريكي وتنميته في المنطقة من خلال اسرائيل التي تضمن ذلك الوجود وتحول دون نمو القوة العربية الكامنة، هذا بالاضافة الى حجم الاستثمارات في المنطقة مما رفع دور الكيان الصهيوني كوسيط استعماري في الاستراتيجية الأمريكية.

الحقيقة الثالثة: لايعني ماسبق أن التشجيع الذي تلقته الحركة الصهيونية وليد اتجاه حديث للامبريالية فالمراحل الأخيرة في صياغة وعد بلفور تمت بتعاون وثيق بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بالاضافة الى توفر الدلائل فيما بعد تشير الى نمو الاستثمارات الرأسمالية الأمريكية. اذ لم يحل عام ١٩٣٦ الا وكانت كل المشروعات الكبرى في فلسطين ملكا للمنظمة الاقتصادية الفلسطينية الأمريكية في الوقت الذي أصبح فيه المصرف اليهودي (وهو واحد من أكبر المؤسسات المصرفية لامريكا) المصرف الرسمي للصهيونية اي أن ظاهرة حلول الامبريالية الأمريكية محل نظيرتها البريطانية في المستعمرات السابقة بدأت في وقت مبكر داخل فلسطين. وكان التسلل الاقتصادي وأحكام سيطرة احتكارات واشنطن على فلسطين هما المؤشر الذي كشف السعي الأمريكي نحو ارساء الأساس القومي الذي يمكنها من الحلول رسميا محل بريطانيا في دور القوة الحامية للصهيونية. وقد تطور هذا الاتجاه تدريجيا واتخذ صيغة أكثر صراحة تتناسب وزيادة تورط الحركة الصهيونية في الخضوع للولايات المتحدة ومن ثم استعدادها لتحويل الدولة الجديدة بعد انشائها الى أداة لخدمة مصالحها الأمبريالية. ولم يكن غريبا مع حلول عام ١٩٤٨ أن يجمع روبرت ستيفنس بين منصبي وزير المالية ورئيس اللجنة الأمريكية لجمع المساعدات لدولة اسرائيل المقبلة والذي أطلق شعارات مثل «كل دولار يقدم لاسرائيل هو حجر في بناء القلعة المعادية للشيوعية» أما من الناحية السياسية فقد تخلي ترومان عن سياسة روزفلت بفصل مشكلة اللاجئين اليهود عن فلسطين وتبني الأهداف الصهيونية حتى قال في رسالته للملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٤٨ ان السياسة الأمريكية الخاصة بفلسطين تنسجم مع الأهداف الصهيونية وأصبحت الرسالة أول وثيقة دبلوماسية لدولة أجنبية تقرر فيها الولايات المتحدة التزاماتها التارخية تجاه الوطن اليهودي.

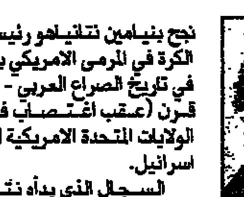
ومما يضاعف من هذا الدعم الأمريكي وأثره في نكبة فلسطين هو وجود أكثر من ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة وخضوعهم الى منظمة قوية بلغت درجة من التنظيم والقوة والنفوذ في ضبط الجالية اليهودية وتوجيهها وجهة صهيونية حتى يمكن القول أن اسرائيل الحقيقية ليست في فلسطين بل في أمريكا. ومما يؤكد هذا تمركز اليهود في اكبر الولايات الأمريكية كنيويورك وفلوريدا ونيوجرسي وكاليفورنيا وميتشغان وبنسلفانيا وميريلاندا الأمر الذي جعل دورهم في الحملة الانتخابية قيدا على اتجاه المرشحين في الانحياز للصهيونية فمن الأمثلة الصارخة قول الحزب الديمقراطي في برنامجه الانتخابي لعام ١٩٤٤ اننا نؤيد فتح فلسطين أمام الهجرة والاستعمار اليهودي دون قيد او شرط ونؤيد كل سياسة من شأنها أن تسفر عن تكوين دولة يهودية ديمقراطية حرة. ولم يسع الحزب الجمهوري الا للمزايدة فقال «نحن نطالب بفتح فلسطين للهجرة غير المقيدة وامتلاك الأراضي حتى يمكن أن تنشأ في فلسطين دولة يهودية ديمقراطية حرة.

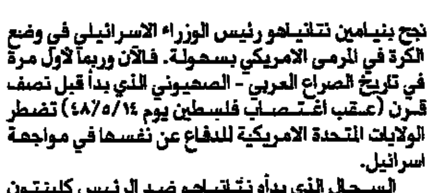
الأثر المباشر للدعم الأمريكي والأوروبي

لقد هيأ التطور الأمبريالى الأوضاع للحركة الصهيونية لتستفيد من النفوذ البريطاني والفرنسي والألماني لاحتلال فلسطين وتوقف الرباط الحيوي بين طرفي الحالة على دور الزعماء الذين أعطوا قوة دافعة وحيوية للأفكار مثل هرتزل ووايز مان في حين كان الطرف العربي غير مدرك الأبعاد المؤامرة على فلسطين باستثناء الهيئات والثورات الشعبية التي تمت داخل البلد العربي المنكوب.

وفي واقع الأمر فموقف أمريكا من دعم اسرائيل لايشكل متجها لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وانما هي عملية معقدة تستهدف تحقيق الأهداف القومية وبناء على ذلك تستخدم كل الأدوات الممكنة لتعزيز مصالحها دون النظر الى استقرار الشرق الأوسط أو احتمال انتقاص العرب من هيبتها ومصالحها في المنطقة وأكدت علاقات القوة أنها المحدد الرئيسي لنتائج التفاعلات بين الدول فالتدهور في موقف العربي قاد العرب لمهادنة الولايات المتحدة بينما كان تحسن موقف اللوبي الصهيوني جعل اسرائيل أكثر قدرة على الاستعانة من الدعم الامريكي وبالتالى الاستمرار في ابتزاز الدول العربية وتقوية القاعدة اللوجيستيكية والاقتصادية والسياسية الاسرائيلية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة





السلام المستحيل!!

د. جمال المجايدة

نجح بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في وضع الكرة في المرمى الامريكي بسهولة. فالآن وربما لأول مرة في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ قبل نصف قرن (عقب اغتصاب فلسطين يوم ١٤/٥/٤٨) تضطر الولايات المتحدة الامريكية للدفاع عن نفسها في مواجهة اسرائيل.

السجال الذي بدأه نتانياهو ضد الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت ومبعوثه للشرق الأوسط دنيس روس عقب فشل مؤتمر لندن يوم ٥/٥/١٩٩٨ هدفه ابتزاز واشنطن، ومحاولة ثنيها عن مواصلة الحديث عن مبادرة امريكية (أفكار) بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بنسبة ١٣٪.

وبدلا من ان تواصل الولايات المتحدة ضغوطها على اسرائيل لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي نراها في لحظة واخرى تتراجع عن ممارسة الضغط الاقناعي - وليس الالزامي - الى ممارسة الدفاع الذاتي عن هيبة الولايات المتحدة ومصداقيتها للرد على الهجوم العنيف الذي شنه نتانياهو ضد الولايات المتحدة.

صفاقة ما بعدها صفاقة. وترنح امريكي لا مبرر له. ولا تفسير يمكن ان يتقبله منطق او عقل! أليس معيبا بحق الولايات المتحدة الامريكية ان تصل الى هذه المرحلة من الانحدار السياسي؟ نتانياهو يتهمها بالخيانة والتنكر لكلامها. لان الامريكيين حسب وجهة نظره التزموا بانسحاب اسرائيلي تدريجي من دون التشاور معه!

لا شك ان نتانياهو استغل فرصة فشل مؤتمر لندن ليرد على الاصرار الامريكي بعقد مؤتمر واشنطن بالرفض، ومن ثم توجيه الاهانات للخارجية الامريكية والبيت الابيض، كي يفلت من طوق الأفكار الامريكية الخاصة بنسبة الـ ١٣٪. ويتملص نهائيا من أي التزام باتفاق أوسلو.

من الواضح في ضوء هذه التطورات المتلاحقة على المسار السياسي بين واشنطن وتل ابيب ان نتانياهو (يستقوي) على الادارة الامريكية، وهذه سابقة خطيرة ربما لم تحدث من قبل. فالحملة العنيفة التي تشنها الدوائر الامريكية الموالية للصهيونية وقوى الضغط الصهيونية داخل الكونجرس ووسائل الاعلام المؤيدة لاسرائيل وجماعة التحالف المسيحي والحركة المسيحية - العبرية هدفها تشويه الحقائق وابتزاز الرئيس كلينتون وادارته التي تعتبر من أكثر الادارات الامريكية ولاء وتعاطفا مع اسرائيل طيلة نصف قرن مضى.

هذه الحملة التي قامت على التزوير والكذب والخداع استغلت احتفالات اليهود في الولايات المتحدة بمرور نصف قرن على قيام (دولة اسرائيل) تقول ان كلينتون وادارته يريدان التخلي عن تضحيات الشعب اليهودي وابتزاز اسرائيل لصالح ياسر عرفات!! وقاد هذه الحملة العنيفة نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي نفسه حينما اتهم ادارة الرئيس كلينتون بانها باتت متواطئة مع عرفات ضد اسرائيل!

النتيجة أو رد الفعل المباشر للادارة الامريكية ازاء هذه الحملة تمثلت في تلبية طلب نتانياهو الغاء اللقاء الموعود مع الرئيس عرفات في واشنطن. فالدعوة التي قبلها الرئيس الفلسطيني من اولبرايت على عجل الغيت بمجرد اشارة من نتانياهو. وذهب روس الى تل ابيب وغادرها دون ان يسمع كلمة واحدة من رئيس الوزراء الاسرائيلي تسمح لواشنطن بالاعلان رسميا عن مبادرتها بشأن الانسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية. بل ان روس عاد الى واشنطن حاملا في حقيبته سيلا من الشتائم والاهانات التي بعث بها نتانياهو الى كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت التي قال عنها (انها تحمل مسدسا مصوبا الى رأسي)!

ربما يذهب بعض المحللين السياسيين بعيداً ويقول مفسرا هذه التطورات الدراماتيكية في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بأنها مسألة تكتيكية هدفها خداع الجانب العربي ومحاولة كسب الوقت والتنصل من اية التزامات من جانب الطرفين الامريكي والاسرائيلي!

وقد يذهب البعض كذلك الى حد التصوير بأن الولايات المتحدة تريد خداع اسرائيل لمصلحة العرب والفلسطينيين حينما اقترحت تولي الاشراف على الضفة الغربية لحين تنفيذ الفلسطينيين لكافة الاملاءات الأمنية! ان استقراء هذه التطورات قد يتيح لنا التعرف على حقيقة هامة، هي ان الولايات المتحدة الامريكية حاولت فعلا لارضاء الجانب الفلسطيني - العربي بنسبة الـ ١٣٪ على سبيل المكافأة للجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية في كبح جماح المعارضة الفلسطينية داخل الضفة والقطاع، ولم يكن واردا لدى الادارة الامريكية أن تفرض هذه النسبة على نتانياهو، بل جاءت ضمن سياق التشاور القابل للرفض والموافقة، ورغم ذلك. أقام اللوبي الصهيوني الدنيا ولم يقعدها كي لا تكرر واشنطن طرح مثل هذه الأفكار!

وهذا يعني ان الادارة الامريكية ستتعامل بنوع من التردد والتحفظ ازاء مسألة الانسحابات المنصوص عليها ضمن المرحلة الانتقالية، وربما ستضطر لاعلان رفضها للمطالب الفلسطينية التي تقدم بها الرئيس عرفات مؤخرا كي لا يفقد العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، حرارتها، وكل شيء جائز في مثل هذه الظروف، لان الطرف الاسرائيلي هو الأكثر قوة وحضورا على الساحة السياسية والاعلانية في الولايات المتحدة الامريكية، والطرف العربي ما زال متأثرا بهول صدمة الخذلان الامريكي والتراجع والانحياز المطلق لصالح اسرائيل، والولايات المتحدة ليست مضطرة لبذل جهود جديدة وربما لن تبادر بطرح أفكار جديدة تجنبا لازعاج قادة اسرائيل. وهذا ما تريده حكومة نتانياهو بالضبط.

فالاسرائيليون يريدون كسب الوقت من خلال تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين، ففي ذلك ضمان لاستمرارية خطة تهويد الضفة الغربية والقدس المحتلة وزرعها بالمستوطنات حتى لا تجد السلطة الفلسطينية ما تتفاوض عليه في نهاية المرحلة الانتقالية المقرر لها شهر مايو عام ١٩٩٩!

واذا وافقت الادارة الامريكية على النهج الاسرائيلي ونفضت يدها من عملية السلام التي حددها مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو فان عملية السلام في الشرق الأوسط ستنتقل من غرفة الانعاش الى (المشرحة) وستكون بانتظار اعلان شهادة الوفاة، لتنتقل المنطقة الشرق أوسطية من هوس البحث عن السلام الى جنون الحرب والعنف مرة اخرى، وربما ان الـ ٥٠ عاما الماضية من عمر الصراع لم تقنع قادة اسرائيل بالبحث عن النهاية التي تضمن السلام للجميع، وهذا امر طبيعي لكل من يتعمق في تاريخ الحركة الصهيونية ليدرك ان هؤلاء القادة ولدوا من رحم الارهاب وترعرعوا على العنف والتطرف ويخافون من السلام لأن السلام في العقيدة الصهيونية يعني، نهاية الحلم الصهيوني!

في قضايا المياه بين الفلسطينيين واسرائيل

جيوبوليتيكا الأمن المائي



محمود حيدر

سوف تكون قضية المياه احدى أبرز المحطات ذات الطابع الخطير والمعقد في المرحلة الاخيرة من المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. ورغم انها تدخل في حقل القضايا بعيدة الأمد كونها تتعلق بالمساومة على أحواض أنهر مع سوريا والاردن وحتى لبنان كحوض اليرموك ووادي نهر الاردن الا ان المفاوضات حول المياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين وضعت في مجال البحث التفصيلي منذ الاعداد لاتفاقية اوسلو.

والواقع، ان التفاوض حول المياه على المسار المذكور يحمل أهمية مضاعفة في الاستراتيجية الاسرائيلية كما في التخطيط الاستراتيجي الفلسطيني لبناء السلطة الوطنية المستقلة. وهذا عائد الى ان المياه موضوع التفاوض والمساومة بين الفريقين تدخل ضمن مجالات جغرافية كانت اسرائيل ولا تزال تعتبرها امداء حيوية «لأمنها القومي».

العقدة الاسرائيلية في الملف المائي ليست طارئة، ولا تختص فقط بالتفاوض مع الفلسطينيين، يمكن القول انها عقدة وجودية بالمعنى الثقافي والسياسي والتاريخي وهي عقدة طبيعية تتعلق بالوضع الهيدرو - جيولوجي. فمن المعروف ان فلسطين تقع بين منطقة شبه استوائية صحراوية (مصر) ومنطقة شبه استوائية ممطرة (لبنان) من هنا الاختلافات الجوهرية في معدل الامطار بين الجنوب ذي المعدل الضئيل للغاية، وبين الشمال الغني جدا بالامطار، وتعتمد كل الموارد المائية الرئيسية في فلسطين على الامطار المحلية، وهي مركزة في المناطق الشمالية من البلاد، ويشكل نهر الاردن مع روافده - بمفرده - المورد المائي الأهم، وهو يجمع امطار منطقة جبل الشيخ. وهكذا يتألف الاقتصاد المائي «القومي» لاسرائيل من الموارد المائية التالية: مياه الانهار. الينابيع. مجاري المياه المتسربة من الفيضانات، المياه الجوفية، المياه المستعادة من مياه المجارير والري بعد تطهيرها.

حقل التفاوض المائي

لا يبدو التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي الحالي منفصلاً البتة عن الحساب التاريخي الاستراتيجي للأمن المائي في اسرائيل. ولذلك فان التعقيدات التي تتخلل عمليات التفاوض كبيرة وكثيرة الى الدرجة التي يظهر معها «السلام - الفلسطيني - الاسرائيلي بعيد المنال، لا بل مستحيلاً من وجوه عدة، ويبحث الدكتور شريف الموسى - الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في واشنطن دي - سي، وأحد أبرز المستشارين لمجموعة الارض والمياه في الوفد الفلسطيني خلال محادثات واشنطن - في عمق هذا الحقل انطلاقاً من معرفته بالموضوع المائي كخبير مختص ومن موقعه في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

ففي كتابه الصادر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت يعرض الموسى في قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المسائل المتعلقة بالمياه والتي تتطلب التوصل الى اتفاق في شأنها. كما يتضمن وصفاً لمصادر المياه ومعالمها المميزة. وكيفية استغلالها في الوقت الحاضر، ويفترض المؤلف في دراسته هذه. ان الحل العادل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بشأن المياه ضرورة لا غنى عنها للوصول الى سلام دائم.

يبين الدكتور شريف الموسى ان دراسته تعتمد على افتراضين: الأول أساسي وهو ان نتائج مفاوضات الحل الدائم لن تتضرر او تجهض بسبب ترتيبات تم التوصل اليها في الفترة المرحلية، كما تم التعهد بها في اتفاق اعلان المبادئ (المادة ٥-٤) وتم تكرار هذا التعهد في الاتفاقين اللاحقين. اما الافتراض الثاني، فهو ان الحدود بين اسرائيل وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة ستعود الى ما كانت عليه عشية حرب يونيو ١٩٦٧.

السمة المميزة لرؤية الموسى في معالجته للأمن المائي في المفاوضات هي الواقعية العملية. وهذا شيء بديهي وضروري، ليس لأنه كان عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض فحسب، وانما أيضاً بوصفه خبيراً وأكاديمياً بارزاً يرجع اليه في هذا الشأن. ولذلك سنجده يؤكد على ان التوزيع العادل لحقوق المياه من المصادر المشتركة بين الطرفين. وطريقة ادارتهما المشتركة. هما القضيتان المحوريتان في مفاوضات الحل الدائم.

ويضيف ان «التوزيع العادل للمياه هو مطلب أساسي للفلسطينيين، منذ البدايات الأولى لعملية السلام.

فاسرائيل عند احتلالها الضفة الغربية سنة ١٩٦٧، أخذت على عاتقها ادارة مصادر المياه الفلسطينية. وقامت بتغيير القوانين التي كانت سارية المفعول آنذاك. وفرضت قيوداً على منح رخص حفر آبار المياه وضخها، وطبقت هذه القيود بقبضة حديدية، الامر الذي أدى الى ابقاء المستوى المنخفض للتزود بالمياه على ما كان عليه في سنة ١٩٦٧.

من الموضوعات ذات الأهمية التي جرى التطرق اليها في دراسة شريف الموسى، قضية تزويد غزة بالمياه، إذ تتوقع الدراسات ان يواجه هذا القطاع الفلسطيني نقصا حادا، وقضية تعويض الفلسطينيين من الاضرار التي لحقت بهم في السابق. وتهديد قدرة الفلسطينيين على الوصول الى مصادر المياه نتيجة سياسات اسرائيل في سلب الاراضي وتزويد المستعمرات بالمياه، كما ستتم مناقشة الاجراءات التي يمكن اتخاذها لزيادة كميات المياه، ويمكن البحث في ذلك ليس فقط بين الطرفين. بل أيضا في اللجنة الاسرائيلية - الاميركية - الفلسطينية التي تم تشكيلها سنة ١٩٩٥، لتعالج عدة موضوعات ومنها استخراج المياه.

غير ان هذه الدراسة لن تبحث - كما يقول المؤلف - في عدة موضوعات أخرى مهمة، منها: موضوع المياه الاقليمية لقطاع غزة او في البحر الميت الذي يقع ربعه الشمالي الغربي في الضفة الغربية، وموضوع المطالب الفلسطينية فيما سمي حديثا: «الجولان الفلسطيني» والذي يفترض انه يتكون من المناطق المحصورة داخل المناطق المنزوعة السلاح والتي كانت ضمن أراضي فلسطين الانتداب البريطاني واخذتها سورية في حرب ١٩٤٨، تطالب منها الآن كجزء من الاراضي السورية. كما ان هناك ست قرى فلسطينية أخرجت منها القوات الاسرائيلية سكانها سنة ١٩٥١ وهي تقع داخل المنطقة المنزوعة السلاح المحاذية لنهر الاردن وبحيرة طبرية. والتي تقع داخلها ايضا ينابيع الحمة المعدنية الحارة. وعلى الرغم من ان هذه المطالبة بالمناطق المذكورة ستشمل موضوع المياه فإنه يجب ان يتم البحث فيها خلال المفاوضات بشأن الحدود.

رؤية لتسوية الأمن المائي

قد لا يتيسر في المدى المنظور ان تجد قضية المياه تسوية مرضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ففي تقدير الكثيرين من الخبراء ان قضية بهذا الحجم تقع في الطور الأخير من عملية السلام بين الفريقين. مع ما تحمله الأطوار السابقة من تراكمات ومعوقات قد تجعل من هذه القضية جزءا من المأزق المفتوح على مستوى المنطقة ككل.

وثمة قناعة لدى الفريق الفلسطيني على الخصوص مفادها ان أي توزيع للثروة المائية الفلسطينية في المستقبل لن تكون لصالحه. ويعلل ذلك بالقول ان المطلوب من محادثات الوضع النهائي بشأن المياه وبحسب ما جاء في الاتفاقات المرحلية هو تحقيق التسوية لمسألتين اساسيتين: التوزيع العادل لحقوق المياه في المصادر المشتركة بين الطرفين، والادارة المشتركة لهذه المصادر. ومعلوم ان مصادر المياه التي ستدخل حسابات الاستخدام العادل هي تلك المصادر الواقعة داخل حدود فلسطين الانتداب. كما تشمل جزءا من مياه حوض نهر الاردن التي تم تخصيصها للضفة الغربية ولاسرائيل سنة ١٩٥٥ ضمن خطة جونستون التي رعتها اميركا. ولقد بسطت اسرائيل، تمشيا مع توسعها الاقليمي، سيطرتها على هذه المصادر. وتصرفت كأنها صاحبة السيادة المطلقة. وقامت باستغلالها.

ويبقى السؤال عن المخارج المتوخاة والممكنة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. اذ بالاضافة الى مأزق توزيع الحقوق والادارة المشتركة للمياه هنك عدد من القضايا التي يجب ان تعالج، اما بطريقة مباشرة واما بطريقة غير مباشرة. في مفاوضات الحل النهائي، المياه لقطاع غزة والربط بين الارض والمياه والتعويضات المائية المتعلقة بالمياه والتي يجب ان تدفع للفلسطينيين. ويجب ان يقوم الفلسطينيون افضل الخيارات المطروحة امامهم لتزويد غزة بالمياه (تحلية مياه البحر. الحصول على مياه من الضفة الغربية او من اسرائيل او على تركيبة مشتركة من هذه المصادر). وان يقدروا التعويضات المالية المطلوبة والتبعات المالية من جراء استيلاء اسرائيل على الارض (علما بأن المياه يجب أن تكون السبب الرئيسي في عدم تنازل الفلسطينيين عن الارض. اما القضية الاخيرة فهي مياه المستعمرات (...) هناك حوافز لدى الطرفين على التوصل الى اتفاق. فالتشابه بين موقعيهما بالنسبة الى المياه (اسرائيل على الاردن العلوي والضفة الغربية على الخزانات المشتركة) هو أحد هذه الحوافز. ان ضمان اعطاء الفلسطينيين حصة عادلة من الخزانات سيحفزهم على العناية بها. وهذا مطلب اسرائيلي اساسي. كما يمكن ان تأتي الحوافز من أطراف ثالثة تقوم بدور الوسيط أو تقوم بتقديم المساعدات المالية والفنية لزيادة كميات المياه، ويمكن ان تصبح اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية - الاميركية المشتركة اداة لمثل هذه الوساطة.

التحكيم في رأي الدكتور شريف الموسى سيكون النافذة الاخيرة لتسوية الوضع المائي. خصوصا اذا فشلت المحادثات المباشرة والوساطة. وبالنسبة الى الفلسطينيين، فان التوصل الى حل عادل هو أمر ضروري. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فهو أمر يقدر عليه. بالنسبة الى الفلسطيني سيكون ذلك قلبا لعملية تاريخية من فقد المصادر والأملاك. اما بالنسبة الى الاسرائيليين، فانه يقدم فرصة لتوظيف قدراتهم الاقتصادية والتكنولوجية المتقدمة على حل النزاع بشأن المياه ودعما للسلام الذي ظلت اسرائيل تؤكد انها تسعى له مدة طويلة.

البحث الذي يقدمه شريف الموسى عن المياه يغري بقراءة متأنية ليس من جانب النخب العربية المهمومة بوضع استراتيجيات متكافئة للسلام وحسب، وانما اساسا وبالدرجة الأولى من جانب الحكومات العربية المعنية وعلى الأخص منها سوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية.

كاتب وباحث لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
موقع الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

لعاب نساء.. لكشف معالم جريمة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اضطرت النيابة الى توجيه استدعاء لاربع وخمسين امرأة وفتاة من سكان حي ذفيني» في مدينة «كتيني» الفرنسية لأخذ عينات من لعاب كل منهن من اجل كشف غموض قتل طفل رضيع عثر عليه في سلة مهملات في السادس والعشرين من مارس العام الماضي. وقد اهتدى المحققون بعد طول بحث الى ضرورة اخذ هذه العينة لإلقاء الضوء على طبيعة الجريمة ومرتكبها. وتم تحديد اسماء المجموعة التي جرى استدعاؤها، على «اسس جغرافية وبيولوجية» وفقا للمحققين. وقد تجمعت المجموعة المطلوبة في مبنى ملاصق للمدرسة الابتدائية بالحي لإعطاء العينات. وتم تشميع وختم هذه العينات بمجرد الحصول عليها بعد خضوعها لعملية تبريد وتجميد لتنقل بعد ذلك في حراسة رجال الشرطة الى «معمل الشرطة العلمية» الواقع في مدينة ليون.

الشعراوى يبيح «المسيار» بشروط

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أجاز الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولى الشعراوي «زواج المسيار» اذا استوفى الاركان والشروط اللازمة لصحة الزواج من ايجاب وقبول واعلان وصداق والولي. وقال ان العبرة بالمسميات والمضامين، وليست بالاسماء والعناوين، والقاعدة الفقهية تقول، العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني، وليست بالالفاظ والمباني. وأوضح ان «زواج المسيار» له اصل في كتب الفقه، مثل «المغنى» لابن قدامة وغيره، مشيرا إلى انهم كانوا يسمونه قديما «زواج النهاريات» او «زواج الليليات».

وقال، اذا تنازلت المرأة برضاها عن شيء من حقها مثل عدم مطالبتها زوجها بالقسمة بينها وبين زوجة أخرى او النفقة او المبيت الليلي فلا شيء في ذلك.

الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
العبر والدروس المستخلصة من النكبة

الاتحاد الثقافي:
الشاعر أمجد ناصر: أعلن اعتذاري الشديد لـ «الملتقى»



الرياضة:
كوكب الشرق تظهر ثانية في المغرب



من الملف

■ رفض شاه ايران السابق النزول من عرش الطاووس إلى شعبه ليتعرف على رأيه وحقيقة مشاعره تجاه حكمه الامبراطوري المتفرد. وعندما أطل الشاه من نافذة قصره ورأى أمواج المتظاهرين تتلاطم في هتاف ضده وضد حكمه وكل عائلته لم يصدق عينيه وهو الذي يظن بأنه الرمز المحفور في قلوب كل الايرانيين.

وعندما اكتشف ان الرؤية كانت حقيقة نزل، وتنازل، ووافق على الاصلاح في نظام حكمه. فالتفت إلى المعارضة، وعين احد قادتها رئيسا للوزراء، واستبدل العديد من رجال حكمه، ثم نزل وتنازل اكثر فقبل نصيحة اصدقائه بتحويل نظام حكمه الى ما يسمى بالملكية الدستورية ليظل ممسكا بالعرش على الاقل بعد ان فقد السيطرة والسطوة والقرار. ولكن الوقت كان قد أزف، والقرار تأخر، وكل محاولات الترقيع لم تعد مجدية لانقاذ سفينة غطى الماء سطحها بعد ان فاض من جوفها. فعندما طالب الناس بالاصلاح رفضه، وعندما قبلوا بالتعديل استكثره، وعندما دارت الدائرة اصبح الطالب زاهدا بالقليل الذي منع عنه مطالبا بالكثير الذي ما كان يحلم به.

وكأن ترس الساعة يدور ليعيد المشهد في اندونيسيا مع اختلافات طفيفة في بعض صوره. فالرئيس سوهارتو ظل ٣٢ عاما في حكم هذا البلد الكبير. وطوال هذه السنين بقيت الاصلاحات وكأنها حلم يتغنى به الاندونيسيون صباحا ومساء، وظل المطلب بالنزول من البرج العاجي والالتفات الى اماني وطموحات الناس، وتحسس همومهم اقصى امانيهم، حتى جاءت الازمة المالية التي اقتلعت انياب كل نمور آسيا.. وخرج صندوق النقد الدولي من خلف الكواليس لينثر دقيق الفلفل بين انوف الاندونيسيين لتثور كلها في عطسة واحدة ومزلزلة هزت الأرض تحت كرسي الرئيس ومازال في حالة اهتزاز متصاعد دون ان يكون لها استقرار منظور.

عندها أطل الرئيس من فوق غير مصدق ما يحدث وهو المرشح الوحيد لقيادة هذا البلد لاكثر من خمس دورات «انتخابية». ولانقاذ ما يمكن انقاذه عرض الاصلاح، وتعهد بالتعديل والتغيير، وزاد على سابقه بتعهده بالتنحي في اقرب فرصة وبعد تحقيق الاصلاحات.. ولكن، في الوقت بدل الضائع، وبعد ان تحطم السد الذي ظل يبنيه طوال ٣٢ عاما، واندفع التيار بقوة تفوق قدرة اي كان على وقفه.

بالرغم من درس ايران تكرر المشهد في اندونيسيا. وبعد الدرس الاندونيسي لا ندري أين تكون قاعة الدرس الجديد!!.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

المجلس الاستشاري الوطني، تصدى كعادته بالحوار البناء، والآراء الموضوعية، والمناقشات الجادة للعديد من القضايا والموضوعات المهمة التي تعكس الارتباطات باحتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي، بواقعه ومتطلباته.

وعلى امتداد الجلسة التي عقدت أمس الأول، تناولت المناقشات الثرية موضوعات تطوير الخدمات الصحية، ودعم القطاع الخاص الوطني وتوفير المزيد من الدعم والاهتمام لشبابنا المواطنين لتحفيزهم على العمل الاستثماري الحر.

ومن بين الموضوعات العديدة التي تناولتها المناقشات نتوقف أمام بعض الحقائق التي تضمنها تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس عقب الاجتماع مع عدد من مسؤولي غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، حيث أشار التقرير إلى أن ٩٩ بالمائة من القطاع المهني والحرفي تديره العمالة الوافدة، وأن عدد الورش المملوكة للمواطنين يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ ورشة فقط.

وفي تقرير آخر لنفس اللجنة نطالع عددا من التوصيات المهمة وعلى رأسها البدء في مراجعة الاوضاع الناتجة عن استئجار الرخص التجارية والشركات الوهمية بهدف تصحيح هذه الاوضاع، إما بقيام شراكة حقيقية بين المواطن مالك الرخصة، والاجنبي أو بسحب الرخصة من الجهة الاجنبية المستفيدة منها، مع التوصية باعادة النظر في قانون الرخص التجارية بهدف تعديل أحكامه.

وعلى الرغم من الاختلاف الظاهري بين التقريرين في الموضوع والمضمون، الا انهما يتناولان بشكل مباشر واحدة من أهم القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وهي قضية التوطين، فبقاء القطاع المهني بشكل كامل حكرا على العمالة الوافدة، يعني استبعاد الجزء الاكبر من سوق العمل من استيعاب المواطنين، وقصر جهود التوطين على الجزء الاقل منه.

واستمرار ظاهرة الشراكة الوهمية وهيمنة الاجانب على الرخص التجارية، يعني استمرار عزوف القطاع الخاص عن تشغيل المواطنين، واستمرار كل ذلك يعنى انه مع الزيادة السكانية والنهضة التعليمية سيبقى الالاف من المواطنين بلا عمل.

وهكذا وضع المجلس الاستشاري الوطني ايدينا على الطريق الصحيح للتوطين والذي يبدأ بمعالجة مشكلات الشراكة الوهمية وتشجيع المواطنين على الاستثمار والعمل في القطاع المهني.

مجموعة من منظمة «السلام الاخضر» تحمل مجسما لدب أمام القنصلية الكندية بهامبورج احتجاجا على ازالة الاشجار بغرب كندا.





كلاي برفقة زوجته لدى وصولهما لحضور عرض «جودزيلا» للصور المتحركة بنيويورك.

المسلمون بأمريكا يشكون من تمييز بالمطارات

■ اوهايو - خاص: التقى مؤخرا وزير المواصلات الأمريكي «رودني سلاتر» مع ممثلي الجاليات المسلمة والعربية في امريكا لمناقشة مواضيع الحريات والحقوق المدنية للأفراد التي أثارتها هذه الجاليات بعد بدء شركات الطيران وبشكل خاص موظفي الأمن فيها بالقيام بإجراءات تستهدف العرب والمسلمين وكل من له ملامح شرق أوسطية. هذه الإجراءات تتضمن النظر لهم بنظرة شك واخراجهم من الصف بشكل خاص والقيام بتفتيشهم تفتيشا دقيقا وفي بعض الأحيان مهينا ومعاملتهم وكأنهم يشكلون خطرا على الأمن وذلك فقط بناء على شكلهم او مظهرهم أو البلد الذي جاؤوا منه او الذاهبين اليه مبررا للاعتقاد بأنهم يهددون الأمن.

هذه المقابلة تمت مباشرة قبل صدور تقرير وزارة العدل الأمريكية عن الحقوق والحريات المدنية للأفراد وعن نظام جديد لتفتيش الركاب بمساعدة اجهزة الكومبيوتر والذي يرمز له اختصارا بـ «سي أي بي اس».

وطالبت الجاليات المسلمة والعربية على لسان المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الامريكية الاسلامية بالا تتم تلك الاجراءات الأمنية بناء على اراء او نظرات اتهامية او خاطئة بشكل مسبق تجاه مواطني بلد او مجموعة بلدان بعينها. مطالبا في ذات الوقت المسلمين والعرب ان يكونوا متأكدين بان الدين والعرق ليسا هما سبب اختيار الاشخاص للتفتيش.

لأول مرة.. دكتوراه في النحو لطالب كوري

■ حصل طالب من كوريا الجنوبية على درجة الدكتوراه في النحو من الجامعة الاردنية وذلك عن رسالته التي اجراها حول (الفصائل النحوية في اللغة العربية) ويعتبر هذا الطالب اول طالب كوري يحصل على الدكتوراه في النحو.

وذكرت صحيفة (الدستور) الاردنية الصادرة امس ان الطالب ان لي سوب كان يعمل مراسلا لراديو سيئول بعمان ومدرسا للغة العربية ومترجما لها منذ عام ١٩٧٩ وقد الف كتابا لتعليم اللغة العربية للاجانب.

نجاة مطرب تركي من محاولة اغتيال

■ نجا المطرب التركى الشهير ابراهيم تاتليسيس من الموت عندما أطلقت مجموعة مسلحة النار على سيارته ليلة أمس الأول فى اسطنبول مما أدى إلى الحاق أضرار مادية بالسيارة دون اصابته بأية أضرار.

وذكرت سلطات البوليس أن الجناة تمكنوا من الهرب عقب ارتكاب الحادث.. وتعتبر هذه ثاني محاولة لاغتيال المطرب التركي خلال العام الحالى حيث سبق أن نجا من محاولة مماثلة فى شهر فبراير الماضى.

سمكة من كاليفورنيا.. بشواطئ الخليج

■ عثر صياد ايراني على سمكة من فصيلة المارلين الاقيانوسي قدمت من مصيد بمنطقة كاليفورنيا بامريكا. وذكرت وكالة انباء ايران امس نقلا عن متحدث باسم المركز الايراني لمصائد الأسماك ان السمكة تم اصطيادها بمياه الخليج قبالة شواطئ ميناء بوشهر.

وقال خبراء المركز انه تم التعرف على هوية السمكة بواسطة ديباجة مثبتة على إحدى زعانفها تبين ان وزنها ٧٧ رطلا وطولها البالغ ٧٠ بوصة. ويذكر ان ميناء بوشهر الايراني يبعد عن كاليفورنيا بحوالي ٣٢ الف كيلومتر.

باحثون ينصحون بفحص ضغط الاطفال

■ حث باحثون الاطباء على قياس ضغط الدم بانتظام للاطفال الذين تزيد اعمارهم عن الثالثة تحسبا لأي ارتفاع فى ضغط الدم لان دراسات جديدة اظهرت ان ارتفاع ضغط الدم ربما يمثل خطورة كبيرة على قلوب المراهقين. ووجدت الدراسات التي نشرت امس الاثنين ان اصابة الاطفال بارتفاع حاد فى ضغط الدم ربما تسبب زيادة سمك جدران القلب والذى يصبح مشكلة خطرة لدى بلوغ هؤلاء الاطفال سن المراهقة كما يكون الحال عند الاصابة بارتفاع حاد فى ضغط الدم بين الكبار. وتعد هذه الحالة المعروفة بتضخم البطين الايسر من مضاعفات لارتفاع ضغط الدم. وتمثل هذه الحالة مخاطر كبرى بوقوع لازمة قلبية او فشل فى القلب او سكتة لدى الكبار. واظهرت دراسة ان تلف القلب يمكن ان يحدث مبكرا لدى الاطفال المصابين بارتفاع في ضغط الدم. ووجدت الدراسة التى نشرت فى نشرة جمعية القلب الامريكية ان هذه الحالة اكثر انتشارا بين البنين وبين من يعانون من زيادة الوزن بين الجنسين. وخلص الباحثون الى ضرورة علاج الاطفال المصابين بحالات شديدة بالعقاقير بينما يتم التعامل مع الحالات الخفيفة عن طريق التحكم فى اسلوب الحياة من حيث الوزن واسلوب التغذية والتمارين الرياضية.

«لعنة الفراعنة» احدث تفسير لغرق «تايتانيك»

■ القاهرة - الاتحاد: أحدث وأطرف محاولات تفسير غرق السفينة «تايتانيك» الشهيرة، هو ما نشرته شبكة الانترنت عبارة عن مقالات لصحف امريكية أرجعت السبب الحقيقي لغرق السفينة الى «لعنة الفراعنة» حيث ان مومياء مسروقة لأميرة مصرية «امين رع» كانت على متن السفينة، وان هذه المومياء كانت للاميرة التي توفيت ١٠٥٠ قبل الميلاد، وانه تمت سرقتها من المتحف البريطاني، ومايزال غطاء تابوتها موجودا. لكن المتحف ينكر ان يكون غرق «تايتانيك» بسبب لعنة احدى مومياواته، ويخشى المتحف العواقب القانونية في حالة اعترافه بأن سرقة احدى مومياواته كانت وراء غرق ١٥٠٠ شخص هم ركاب السفينة.

اكتشاف سدود آشورية بالعراق

■ اكتشف باحث عراقي ثلاثة سدود على نهر دجلة ترجع الى العصر الاشوري الذى حكم منطقة الموصل حوالي ٨٠٠ قبل الميلاد. وذكر الباحث فواز حميد الاستاذ فى جامعة الموصل ان هذه السدود يتفاوت حجمها من حيث الطول والارتفاع وهي مصممة بشكل يتناسب مع قوة تيار المياه وتشبه سهما متغرزا داخل النهر. وأضاف الباحث العراقي أن لهذه السدود بوابات وأقواسا وأرضيتها تشبه جسرا عائما من الحجارة وكانت تستخدم كجسور وسدود. وذكر أنها لم تكتشف من قبل لانها كانت مغمورة بالمياه وبدأت تظهر بعد إنشاء سد صدام على نهر دجلة شمالي مدينة الموصل.

.. وسمكة متحجرة باليابان عمرها ١٥ مليون سنة

■ ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» امس انه عثر فى منطقة جبلية في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم اذ يقدر عمرها بـ ١٥ مليون سنة على الاقل. واضافت الصحيفة ان المتحجرة تعود الى العصر الذي بدأت تظهر فيه الثدييات المتطورة وهي اقدم بعشرة ملايين سنة من المتحجرات التي كانت تعتبر حتى الآن الاقدم في العالم والتي عثر عليها بشكل خاص في روسيا. واوضحت ان شيغيرو موري (٤٨ عاما) وهو استاذ في مدرسة ابتدائية عثر على المتحجرة التي يبلغ طولها ٩,٢٥ سنتيمتر في مايو ١٩٨٥ في جبل اميتاكي في جنوب اليابان بينما كان يجمع نماذج لتلاميذه.

لحوم كلاب وقطط في صنعاء!

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ القى رجال الأمن يوم السبت الماضى في صنعاء القبض على جزارين كانا يقومان بسلخ كلب بغرض بيع لحمه على انها لحوم اغنام.

وقال مسؤول امنى لصحيفة «الشورى» الأسبوعية ان الجزارين اعترفا بانهما يمارسان بيع لحوم الكلاب والقطط منذ فترة وأضافا في اعترافاتهما ان المواطنين يقبلون على شراء هذه اللحوم عن غير علم ويتناولونها على انها لحوم محللة وقد احيل الجزاران الى النيابة المختصة لاستكمال التحقيقات.

سرب من الأوز ببحيرة بنغالية حيث تشهد البلاد ارتفاعا ملحوظا في درجة الحرارة.



مشرد يتجول بشوارع دكا على أعمدة من الخيزران كوسيلة للشحاذة المختصة

تركيا أبدت رغبة في إحياء خط الحجاز

■ عمان - الاتحاد: أبدت تركيا استعدادها للمشاركة في اعادة تشغيل خط الحجاز الحديدي لتسهيل التنقل مع الاردن، ودعا السفير التركي في العاصمة الاردنية الاردن للانضمام الى مجلس التعاون للبحر الاسود بصفة مراقب لفتح المجال للبضائع الاردنية للدخول الى اسواق دول المنطقة.

جاء ذلك في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس الاعمال الاردني التركي التي عقدت وتم الكشف خلالها عن مباحثات بين البلدين لوضع صيغة نهائية لامداد الاردن بالمياه التي يعاني من شحها.

وركز الجانبان على رفع الحصار المفروض على العراق الذي الحق اضراراً باقتصاد البلدين والتي تجاوزت ٣٠ مليار دولار بالنسبة للجانب التركي.



دورة حول السلامة في مواقع الانشاءات والمقاولات في ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت جمعية المقاولين بالدولة دورة تدريبية عن السلامة في مواقع الانشاءات بمقر النادي البريطاني بأبوظبي امس.

وشارك في الندوة ممثلون عن ٢٥ شركة مقاولات تعمل في ابوظبي وتضمنت محاضرة حول التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في الامارات ومسؤوليات اصحاب العمل والمستخدمين وطرق تجنب حوادث المواقع والحرائق وحصر الاجواء الخطرة وتقنيات السقالات والسلالم وطرق الحماية الشخصية للعاملين في المواقع والاخطار الخاصة بأعمال الطرق والاماكن القريبة من الحياة.

لحماية أموال عملائها:

«المركزي» و«اقتصادية دبي» يجمدان الحسابات المصرفية لشركة وساطة

■ دبي - عاطف فتحي:

جمد مصرف الامارات المركزي ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي الحسابات المالية لإحدى شركات الوساطة المالية حماية لمصالح عملائها بعد تزايد المطالبات المالية على الشركة.

وعلمت «الاتحاد» ان دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ارسلت خطابا للشركة المعنية في مارس الماضي ذكرت فيه «انه وفي اطار المتابعات التي تقوم بها الدائرة للتأكد من سلامة اوضاع المنشآت وحرصا من الدائرة على سلامة الاوضاع المالية لعملاء منشأتكم. فإنه يرجى اصدار تعليماتكم الى البنوك التجارية التي لمنشأتكم حسابات لديها بعدم تحويل او سحب اية مبالغ من تلك الحسابات وذلك حتى اشعار آخر».

كما علمت «الاتحاد» ان مصرف الامارات المركزي اصدر تعليماته في ٢٩ أبريل الماضي للمصارف العاملة بالدولة بتجميد حسابات أحد مسؤولي الشركة. وقالت مصادر مصرفية ان المركزي اتخذ هذه الخطوة بعد اقدام هذا الشخص على جمع الاموال من المستثمرين بطريقة غير سليمة، واصداره شيكات بالمبالغ المستحقة لهؤلاء المستثمرين. وقد جمدت البنوك الحسابات انتظارا لتعليمات آخرى من المصرف المركزي.

وأكد مصدر بالمصرف المركزي أن البنك اقدم على هذه الخطوة لضمان أموال المستثمرين. مشيرا الى انه تم التشاور مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ازاء التعامل مع فرع الشركة في دبي، خاصة وان الشركة مرخصة من المصرف ومقرها الرئيسي ابوظبي.

وحاول عدد من عملاء الشركة خلال الفترة الماضية تحصيل شيكات بعدد من البنوك الوطنية ومنها مصرف رفض صرف الشيكات. وقام بتوجيه رسالة الى مسؤول بالشركة يخطره فيها بوقف الحساب بناء على تعليمات من مصرف الامارات المركزي.

ويذكر ان المصرف يقوم منذ فترة بمراجعة التنظيمات الخاصة بنشاط شركات الوساطة المالية، لوضع الضوابط التي تضمن حماية اموال المستثمرين.

■ بيل جيتس رئيس مايكروسوفت ينفي في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن امس تأثر اعمال الشركة بالقضية المرفوعة ضد الشركة من وزارة العدل الامريكية قائلا ان شركته ستواصل التركيز على بناء منتجات هائلة في الوقت الذي تحاول فيه الدفاع عن نفسها امام المحكمة. (رويترز)

في خدمة متميزة لغرفة أبوظبي

توفير معلومات متكاملة عن المصانع الوطنية على شبكة «الانترنت»

■ في اطار دعم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي للقطاع الصناعي والصناعات الوطنية، وتشجيعا من الغرفة للمصانع الوطنية، قامت الغرفة بنشر اسماء المصانع العاملة في ابوظبي على شبكة «الانترنت» من خلال موقع معلومات الغرفة على «الانترنت».

وذكر بيان صحفي صادر عن الغرفة، انه من خلال هذه الخدمة يتم توفير معلومات عن المصانع الوطنية في ابوظبي والتي تمارس نشاطات صناعية مختلفة وتقوم الغرفة بالتنسيق مع كل مصنع بتحديد المعلومات التي يرغب المصنع في نشرها على الانترنت بما في ذلك معلومات عن المصنع، المنتجات التي يصنعها، كذلك ايضا صور عن المنتجات. ولقد لقيت الفكرة تجاوبا مميزا من هذه المؤسسات والمصانع فيما يخص هذا الموضوع وذلك من خلال الردود التي حصلت عليها الغرفة من هذه الجهات ورغبتها في الاستفادة من هذه الخدمة.

يمكن الدخول على موقع المصانع على الانترنت على العنوان. ويذكر ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد اعلنت عن موقعها على «الانترنت» قبل حوالي عامين وتوفر من خلاله معلومات حديثة ومتكاملة عن النشاط الاقتصادي في الدولة بشكل عام وبأبوظبي بشكل خاص ومن أهمها الدليل التجاري لامارة ابوظبي والذي يوفر اسماء وعناوين أكثر من ١٨ الف مؤسسة اقتصادية، ويمكن الدخول إلى موقع الغرفة على العنوان. http/ www. adcci uae.com

الاردن ومصر قررتا تسريع مشروع المنطقة الحرة

■ عمان - الاتحاد: أكد نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية جواد العناني ان درجة التنسيق الاردنية المصرية عالية جداً وممتازة، لاسيما في موضوع العلاقات الثنائية في مجالاتها المختلفة وهو الامر الذي ينطبق على الموقف من العملية السلمية.

وقال العناني انه أجرى مباحثات في زيارته الاخيرة للقاهرة لتسريع انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين، ستضمن معها تخفيضات كبيرة جداً على الجمارك المفروضة على السلع بين الجانبين، وانه سيتم الاعلان عنها في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة التي ستعقد في تموز المقبل.

شرفة اقتصادية

تصدير المياه

■ قررت كندا الامتناع عن تصدير المياه، وهي ثاني اغنى دولة في المياه العذبة في العالم. ويأتي القرار الكندي بعد دراسات بينت ان ثروتها المائية الضخمة لها وظائف كثيرة، منها مثلاً ارواء الغابات والمراعي، وان نقصانها ولو بكميات قليلة يقضي على التوازن البيئي في اراضيها.

مناسبة القرار الكندي هي دراسات اخرى تشير الى ان تصدير المياه سيكون واحدا من اهم صناعات القرن العشرين. لذلك اقفلت كندا الباب لانها، لا تريد تصدير المياه ولا استيرادها.

وهناك رؤوس اموال بدأت توظف في قطاع استيراد وتصدير المياه. وذهب مهندسون الى ابعد من ذلك عندما صمموا محطات للتصدير تشمل خزانات ضخمة واخرى لاستلام المياه، وسفنا لنقل هذه المياه تشبه الى حد بعيد ناقلات النفط العملاقة من فئة نصف المليون طن، او ٣,٧٥ مليون برميل كل برميل يسع ٢٠٠ ليتر، او ما اجماليه ٧٥٠ مليون ليتر. او ٧٥٠ الف متر مكعب، اي ما يكفي ثلاثة ملايين نسمة لمدة ١٠ ايام اذا افترضنا ان حاجة المرء للمياه تبلغ بين ٢٠ و ٢٥ ليترا يوميا.

ويبدو ان كلفة طن مياه (الف ليتر) منقول مسافة الف كيلومتر لن تقل عن ٥ - ٧ دولارات، (ماذا لو كانت المسافة اكثر من الف كيلومتر؟) ثم هناك اكلاف الضخ والتخزين في محطتي الاستيراد والتصدير، ثم اكلاف التوزيع على المساكن والمنشآت. وتبقى اكلاف التصدير اقل من كلفة تحلية مياه البحر بالنسبة للدول غير المنتجة للنفط.

لكن من سيصدر المياه في عصر الندرة المائية؟ فحتى تركيا التي تعرض مد جيرانها بمياه نهر كيهان وسيحان قد تجد يوما نفسها غير قادرة على التصدير نظرا لاحتياجاتها الداخلية.

لذلك تبقى المراهنة على تكنولوجيات جديدة وفعالة لتحلية مياه البحر من جهة، وعلى رفع تعريفات المياه من جهة اخرى...

سعيد علم الدين

وزير ألماني أشاد بتقدم لبنان في إعادة الاعمار

■ بون - اسكندر الديك

■ أشاد وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية فرنز هوير الذي يزور لبنان بالنجاحات الاقتصادية والمالية التي حققها لبنان بعد انتهاء الحرب الاهلية فيه عام ١٩٩١ واستمرار نهج اعادة الاعمار والاستقرار السياسي فيه.

وقال ان لبنان على طريق العودة الى لعب دوره السابق كوسيط مالي وخدماتي في المنطقة العربية مشيرا الى ان هذا أمر يجعل منه محط اهتمام لدى رجال الاقتصاد الالمان.

واوضح ان شركات المانية كبيرة تشارك منذ سنوات في خطط اعادة الاعمار في لبنان، كما ارتفعت نسبة الصادرات الالمانية اليه بشكل ملموس وتجاوز الحجم المالي لها عام ١٩٩٧ عتبة البليون مارك (٥٦٠ مليون دولار امريكي) للمرة الأولى منذ فترة طويلة. ولاحظ ايضا ان العديد من الشركات الالمانية تفتح مكاتب دائمة لها في بيروت بعدما تم عام ١٩٩٥ افتتاح مكتب تجاري فيها من جانب اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية.

غرفة أبوظبي بحثت التعاون مع غرف التجارة الاسبانية

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع ايلي عنبر مدير التسويق لهيئة «كوبكا» في منطقة الخليج. التي تمثل غرف التجارة والصناعة في مقاطعة كاتالونيا الاسبانية، في مقر الغرفة امس.

واكد مدير عام الغرفة خلال الاجتماع على اهمية التعارف والتعاون وتبادل المعلومات بين غرف التجارة الاسبانية وغرفة أبوظبي مما سوف يكون له أكبر الاثر على تعزيز اواصر التعاون بين البلدين، وقال سعادته ان الغرفة على اتم الاستعداد لتقديم المساعدة لعقد الندوات الترويجية والمعارض للتعريف بالصناعة المتطورة في مقاطعة كاتالونيا.

ومن جانبه قال ايلي عنبر، ان هيئة «كوبكا» تمثل غرف التجارة الكاتالونية في ٣٣ دولة حول العالم كما ان مكتب الشركة في المنطقة يعمل على ايجاد الفرص الاستثمارية وتعزيز الصادرات الكاتالونية للمنطقة، كما ان رجال الاعمال في مقاطعة كاتالونيا ينظرون لدولة الامارات على انها بوابة التجارة لمنطقة الخليج وآسيا، فيما تعتبر كاتالونيا هي بوابة التجارة لاوروبا.

مسؤول في أوبك

التخفيض حد من تدهور أسعار النفط ولا معلومات عن مدى التزام الأعضاء بتعهداتهم

■ فيينا: قال خبير بارز في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ان التخفيضات الاخيرة في انتاج النفط التي اقرتها الدول المنتجة في اوبك وخارجها ساهمت فقط في وقف المزيد من التدهور للاسعار دون ان تؤدي الى تحسنها ورفع مستواها.

واضاف مدير ادارة الابحاث في اوبك الدكتور شكري غانم ان اتفاق دول اوبك في مؤتمرها الوزاري الاستثنائي الاخير في فيينا في اواخر مارس الماضي على خفض الانتاج بواقع ١,٢٤٥ مليون برميل في اليوم قد ساهم في وقف المزيد من التدهور للاسعار التي يتراوح معدلها بين ١٢ و١٤ دولارا للبرميل الواحد الا ان هذا التخفيض لم يساهم في تحسن مستوى الاسعار في الاسواق العالمية.

وذكر ان العديد من الدول المنتجة خارج اوبك كانت اعلنت من جانبها خفض الانتاج بما مجموعه حوالي نصف مليون برميل في اليوم لكن هذه التخفيضات لم تنعكس على الوضع في السوق بالنسبة الى التحسن المنشود لاسعار النفط.

واوضح الدكتور غانم انه لا تتوفر معلومات كاملة عن مدى التزام الدول المنتجة للنفط في اوبك وخارجها بما تعهدت به من تخفيضات في الانتاج موضحا ان مؤشرات عديدة تدل على ان التقيد بالتخفيضات المعلنة لم يكن بالشكل المطلوب.

وكانت مصادر ثانوية قد ذكرت ان انتاج اوبك من النفط بلغ ٢٧,٥٩ مليون برميل في اليوم في ابريل الماضي اي بانخفاض قدره ٨٠٠ الف برميل في اليوم مقارنة بمارس الماضي قبل اتفاق دول المنظمة على خفض الانتاج. واضافت تلك المصادر ان دول اوبك قد تقيدت بتلك التخفيضات بنسبة ٨٠ في المائة منذ اواخر مارس الماضي.

وذكرت المصادر النفطية ان المملكة العربية السعودية وفنزويلا ونيجيريا والكويت والامارات العربية المتحدة كانت من دول اوبك التي خفضت انتاجها بشكل واضح في ابريل الماضي.

الا ان الدكتور غانم اوضح انه من الصعب التثبت من مدى تقيد الدول المنتجة للنفط خارج اوبك بالتخفيضات التي كانت قد اعلنت عنها المكسيك والنرويج ومصر واليمن. وحذر الخبير بشؤون النفط من ان عدم التقيد الكامل بخفض الانتاج للحد من الفائض في العرض من النفط في السوق قد يؤدي الى المزيد من التراجع للاسعار خلال الربع الثاني من هذا العام «وهو الفصل الذي يشهد عادة ركودا في الطلب على النفط خلال السنة».

وعزا الدكتور غانم ذلك الى تراجع الاستهلاك في مثل هذا الوقت نتيجة المناخ الصيفي وصيانة المصافي التي تتم عادة في هذا الربع الثاني من العام ايضا.

واشار الى ان هذا التطور ينذر بمخاطر استمرار تدهور اسعار النفط «اذا لم تتخذ الدول المنتجة في اوبك وخارجها الخطوات السريعة المطلوبة لاحداث توازن بين العرض والطلب في السوق للدفاع عن الاسعار».

واشار الى ان المؤتمر الوزاري نصف السنوي لمنظمة اوبك في فيينا يوم ٢٤ يونيو المقبل سيكون فرصة سانحة لبحث الوضع الحالي والتطورات المحتملة في السوق للنصف الثاني من هذا العام.

وقال الدكتور غانم ان اوبك تقوم الآن بمشاورات وتحركات مكثفة مع جميع الدول المعنية اضافة الى اعداد دراسات لرصد الاسباب وتقييم الابعاد المختلفة لتأثيرات تراجع الاسعار على القطاع النفطي.

الا ان الدكتور غانم اوضح ان الحديث عن التوازن بين العرض والطلب لا يمكن ان يتم بصورة مجردة «بل يجب ان يكون هذا التوازن مرتبطا بمستوى معين للاسعار».

وقال ان الاعتقاد السائد في اوبك هو ان المستوى الحالي لاسعار النفط يقل عن القيمة الحقيقية والسعر العادل المطلوب تحقيقه «لاسيما اذا اخذنا بعين الاعتبار التضخم النقدي الحالي وانخفاض قيمة العملات النفطية».

واكد الدكتور غانم ان مستوى السعر الحالي للنفط الذي يتراوح بين ١٢ و١٤ دولارا للبرميل الواحد يقل من حيث القيمة الحقيقية عن سعر النفط قبل ازمة الطاقة الاولى عام ١٩٧٣.

واشار الى ان نمو نسبة التضخم النقدي وزيادة عدد السكان وتنامي التزامات دول اوبك الداخلية والخارجية يجعل الدخل الحالي من عائدات النفط لهذه الدول يقل عن معدل الدخل قبل نحو ربع قرن على الرغم من ان معدل سعر النفط كان بحدود اربعة دولارات في ذلك الوقت. واكد ان دراسات عديدة متخصصة تتوقع زيادة الطلب على النفط نتيجة التحسن المرتقب للوضع الاقتصادي العالمي.

بيد ان الدكتور غانم اشار في هذا السياق الى ان مثل هذه الزيادة ستقابلها عوائق ظرفية اخرى كركود الاهمية النسبية للنفط مقابل زيادة حصة الغاز الطبيعي من الاستهلاك العالمي من الطاقة اضافة الى الضرائب الاضافية المجحفة (ضريبة الكاربون) والحواجز الجمركية التي قد تفرضها الدول الصناعية المستهلكة للنفط بحجة مكافحة تلوث البيئة بعد اتفاقية (كيوتو) الاخيرة. وقال غانم ان فرض ضريبة الكربون التي تقدر بنحو ٣٠٠ دولار على الطن الواحد من النفط وفقا لما يطالب به البعض في الدول المستهلكة للنفط سيؤدي الى انخفاض الطلب العالمي على النفط المتوقع لعام ٢٠٢٠ الى نحو ٨١ مليون برميل في اليوم مقابل مائة مليون برميل في اليوم عام ٢٠٢٠ و٩٠ مليون برميل في اليوم عام ٢٠١٠ في حالة عدم فرض هذه الضريبة المجحفة بحق الدول المنتجة للنفط.

واكد ان مستقبل اسعار النفط سيكون مرهونا على المديين المتوسط والبعيد بمستوى الضرائب والحواجز الجمركية التي تنوي الدول الصناعية المستهلكة فرضها على النفط ومشتقاته «وهو اجراء سياسي اقتصادي اكثر منه لحماية البيئة».

الا ان الدكتور غانم شدد على ان حصة اوبك من سوق النفط العالمية سترتفع في كل الاحوال وبغض النظر عن هذه الاجراءات الجمركية من جانب الدول المستهلكة الى اكثر من ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ مقابل نحو ٤٠ في المائة حاليا.

واشار الدكتور غانم الى ان دول اوبك تملك نحو ٧٥ في المائة من الاحتياطي العالمي المعروف من النفط في حين لا تنتج هذه الدول سوى نحو ٤٠ في المائة من الانتاج العالمي الاجمالي الحالي.

وقال ان هذا الوضع سيؤدي حتما الى نضوب الاحتياطي النفطي المحدود في الدول المنتجة خارج اوبك. واوضح ان سياسة المنظمة بالنسبة الى التوازن بين العرض والطلب ستكون حاسمة ايضا لمستقبل الاسعار حيث انه من الممكن بيع كميات ضخمة للحصول على عائدات منخفضة او خفض الانتاج لتحسين الاسعار وبالتالي لرفع مستوى هذه العائدات النفطية. وقال الدكتور غانم ان وجهات النظر التي تقول ان انخفاض الاسعار يعرقل الانتاج في المناطق باهظة التكلفة الانتاجية كبحر الشمال ويزيد بالتالي في الطلب على النفط من المناطق ذات التكلفة الانتاجية المنخفضة يقابلها اعتقاد سائد في اوساط الاوبك بأن المستوى الحالي لاسعار النفط يقل قطعا عن القيمة الحقيقية والسعر العادل لهذه المادة الخام الحيوية لاقتصاديات الدول المنتجة والاقتصاد العالمي بشكل عام.

ويقدر الطلب العالمي على النفط بنحو ٧٥,١ مليون برميل في اليوم لهذا العام.

وتوقع الدكتور غانم بأن تتراوح الزيادة في هذا الطلب بين واحد ونصف الى مليوني برميل في اليوم خلال عام ١٩٩٩ لاسيما ان زيادة الطلب على النفط المتوقعة في الولايات المتحدة واوروبا نتيجة النمو الاقتصادي قد تمكن من التعويض عن تراجع الطلب والاستهلاك من النفط في آسيا بسبب الازمة الاقتصادية والمالية الاخيرة.

كما أكد الدكتور غانم اهمية التعاون الذي بدأ عمليا منذ اتفاق التفاهم في الرياض في مارس الماضي بين الدول المنتجة للنفط في اوبك وخارجها بالنسبة الى وقف تدهور الاسعار والدفاع عنها في المستقبل بما يخدم مصالح جميع هذه الدول وشعوبها.

وكانت عوامل عديدة من بينها الازمة الاقتصادية والمالية في دول جنوب شرقي آسيا والمناخ الشتوي المعتدل في القطب الشمالي وزيادة الانتاج مقابل تراجع الطلب والاستهلاك كل هذه الامور ادت الى فائض في السوق مما اسفر عن تدهور كبير في اسعار النفط منذ مطلع هذا العام. (كونا)

بقلم . محمد أبو قلبين

خطوات الاستثمار في الاسهم المحلية

■ ان من غايات عملنا في مجال الوساطة المالية هو تقديم النصح والارشاد للاخوة المستثمرين في توجيه استثماراتهم المالية تجاه انجح الاساليب وافضل الشركات التي يمكن الاستثمار بها.

ونحن في دار التوظيف للوساطة المالية تردنا يوميا اسئلة كثيرة من الاخوة المستثمرين حول الاعتبارات التي يجب اتخاذها ويمكن اتباعها عند الدخول في سوق البيع والشراء للأسهم المحلية وهنا لابد ان نذكر ان المستثمرين ينقسمون الى ثلاثة اقسام وهي كالتالي:

اولا: المستثمر قصير النفس وهو المستثمر الذي يقوم بشراء الاسهم او الاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة بقصد المضاربة السريعة والبيع السريع في حالة حصوله على أي فارق سعري بمعدل درهمين أو أكثر عن سعر الشراء وهذا المستثمر دائما يدخل السوق ويخرج منه سريعا ويطلق عليه عادة المستثمر المضارب وهذا النوع من المستثمرين يؤدي الى وجود حركة كبيرة في السوق من جراء العرض والطلب المتلاحق على الاسهم والتي قد تكون في أغلبها عروض او طلبات وهمية القصد منها التعرف على الاسعار او العمل على رفع الطلب على سهم معين او الحصول على أسعار اقل من المعلنة او طلبها من وسيط وعرضها لدى الآخر ليحصل على سعر أعلى وهذا النوع يخلق ارباكا في السوق ويؤدي الى الطلب المفاجئ على بعض الأسهم أو عرضها لفترة زمنية محدودة وقد تؤدي الى استفادة البعض وخسارة البعض الاخر.

ثانيا: المستثمر الذي يضع خططه وبرامجه لفترة زمنية معينة والذي يقوم بتأمين السيولة اللازمة وتحديد الوقت المناسب للشراء ويحدد لنفسه هامش الربح الذي سيحصل عليه من هذه العملية ويدرس من الجهة او الشركة التي سيقوم بالاستثمار بها وغالبا ما يقوم بأخذ رأينا في اي الشركات يقوم بتوجيه استثماره وغالبا ما تكون حساباته وتوقعاته في المسار الصحيح ويحقق العائد الذي خطط له والمقصود هنا المحافظ الاستثمارية التابعة للبنوك وكبرى الشركات العائلية وشركات التأمين.

ثالثا: المستثمر طويل النفس وهذا المستثمر عادة يدخل السوق في مجال واسع وكبير ويقوم عادة في المساهمة في الشركات الجديدة والشركات تحت التأسيس ويشتري من اسهمها من السوق ويقوم بالاحتفاظ بها وعادة لا يفكر بالبيع ابدا حتى ولو كانت الاسعار المدفوعة مغرية وهؤلاء المستثمرون يطلق عليهم اسم (المالكون) وهم في الغالب الحكومات المحلية والاتحادية وكبار رجال الدولة وكبار التجار ويشكلون عادة مجالس ادارة الشركات والبنوك وهذا النوع هو الذي يقوم بدراسة مستفيضة للسوق والشركات التي سيقوم بالاستثمار بها ودراسة ميزانياتها واوضاعها المالية وهو بالتالي يشكل الجزء الاكبر من حملة الاسهم في السوق.

وبالعودة الى الاعتبارات التي يجب اخذها بعين الاعتبار قبل الاستثمار في الاسهم بشكل عام والمحلية بشكل خاص لابد وان نراعي الاسس والمبادئ التالية:

الاطلاع على الاوضاع المالية للشركة المنوي الاستثمار بها من حيث الربح المتحقق ان كان قد تم توزيعه على المساهمين او تحويله الى الاحتياطيات النقدية والنظر الى العائد الاستثماري السنوي وهو مقسوم صافي ربح السهم على القيمة الاسمية للسهم بدلا من النظر الى ربع السهم مقسوم الارباح الموزعة في نهاية السنة المالية الى القيمة السوقية للسهم. يجب على المستثمر الاهتمام بالقيمة الدفترية للسهم والتي تمثل القيمة الحقيقية في حالة تصفية الشركة والنظر الى النمو بالارباح وتكوين احتياطيات الشركة ومراجعة ومقارنة الارباح في الشركة هل هي في صعود أم هبوط أو في حالة استقرار.

ان سمعة رئيس واعضاء مجلس الادارة ذات تأثير كبير في توجيه الاستثمار ويكون لها تأثير مباشر لدى المستثمرين في الاستثمار وخاصة ان اسلوب الادارة الناجحة ينعكس على الوضع المالي ايجابيا لتحقيق اعلى معدلات الارباح والسياسة الناجحة في توزيعها حسب نسب مدروسة على الاحتياطيات الاجبارية والاختيارية وعلى المساهمين في شكل توزيعات نقدية او اسهم منحة.

ان معرفة مجال عمل الشركة المساهمة له ابلغ الاثر في توجيه استثمار الفرد فهل ان هذه الشركة محتكرة مثل مؤسسة الاتصالات وابوظبي لصناعة السفن وشركة التبريد المركزي وشركة طيران ابوظبي او شركات بينها منافسة محدودة مثل شركات التأمين الموجودة في ابوظبي المتفقة فيما بينها على حصص معينة تنقسم بينها كل شركة حسب حجم رأس مالها واحتياطياتها وموجوداتها. او شركات منافسة حرة كالمنافسة الموجودة بين شركات التأمين في دبي والشارقة.

بالنسبة للبنوك التجارية فانه يجب على المستثمر ان ينظر الى عدة جوانب فيها كنسبة الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها سنويا ونسبتها الى رأس المال وكذلك الموجودات وحقوق المساهمين ونسبة الارباح المحققة الى رأس المال ونسبة توزيع الارباح السنوية واجمالي حقوق المساهمين. وغالبا ما تكون الشركات والبنوك التي تساهم بها الحكومة الاتحادية او الحكومات المحلية مستقرة وثابتة وتستطيع الحصول على الدعم الحكومي عند الحاجة ويكون رئيس مجلس الادارة فيها معين من قبل الحكومة لذا فان هذه الشركات او البنوك تكون اسعار اسهمها مستقرة وترتفع بصورة طبيعية ولا يوجد عليها مضاربات لعدم وجود نسبة كبيرة من الاسهم في ايدي المساهمين المضاربين ومثال ذلك بنك ابوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وبنك ابوظبي الوطني وشركة طيران ابوظبي وشركة الجرافات وشركة الفنادق.



خلال لقاء الوفد التايلاندي

..وخلال الاجتماع مع الوفد الصيني «تصوير: محمد حنيفة»

وفدا الصين وتايلاند يزوران غرفة دبي

١,٣ مليار دولار قيمة واردات الامارات من الصين

غرفة دبي تدعو لتعيين ملحق عمالي في القنصلية التايلاندية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استقبلت غرفة تجارة وصناعة دبي أمس وفدا تجاريا من الصين وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات والصين ورفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين. كما استقبلت الغرفة معالي الدكتور «ترايرونج سوانكيري» وزير العمل والشؤون الاجتماعية التايلاندي وتم خلال اللقاء دعوة تايلاند لتعيين ملحق عمالي لها في قنصلية تايلاند بدبي للعمل على الاتصال بمؤسسات التوظيف.

وأعرب الوزير التايلاندي خلال الاجتماع الذي حضره سفير تايلاند والقنصل العام التايلاندي في دبي عن امله في توريد العمالة التايلاندية الى الخليج. وقال ان الازمة المالية التي شملت اسواق جنوب شرق اسيا مؤخرا دعت الحكومة التايلاندية الى تخفيض قيمة عملتها مما ادى الى زيادة نسبة التضخم كما ادى الى زيادة العاطلين عن العمل.

وذكر السيد احمد سيف بالحصا عضو مجلس ادارة غرفة دبي ان الامارات تنتهج سياسة حرة منفتحة بالنسبة لاستقدام العمالة المتعلقة بالعمالة بما في تلك مستوى الاداء ولغة التفاهم وغيرها من العوامل.

وذكر عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الامكانية متاحة امام العمال التايلانديين لدخول اسواق الخليج وخاصة في المجالات التي عرفوا بتخصصهم فيها ومن بينها الصناعات الغذائية والفندقة وصناعة الملابس.. ودعا الى ايفاد وفد من مؤسسات التوظيف في تايلاند الى دبي للالتقاء بنظرائهم واقامة علاقات التعاون المنشودة. وتضاعف التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين تايلاند خلال العام الماضي حيث بلغ اجمالي التبادل خلال السبعة اشهر الاولى من عام ٩٧ نحو ١١٢٥ مليون درهم مقابل ١٧٩٣ مليون درهم في العام السابق. ويمثل الاستيراد معظم التبادل حيث بلغت قيمة ما استورد من تايلاند خلال عام ٩٦ نحو ١٦١٩ مليون درهم.

ومن جهة أخرى دعا سعادة أحمد سيف بالحصا عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي خلال اجتماع الغرفة بالوفد التجاري الصيني الى العمل على دعم وزيادة عدد المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال الاماراتيين والصينيين في البلدين.

واضاف ان جمهورية الصين الشعبية تعد من الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات وقد حصلت في العام الماضي على المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للدولة عبر موانئ دبي البحرية والجوية لتصل قيمة الواردات السلعية من الصين بحوالي ١,٩ مليار دولار امريكي.

وأكد آن شين جيكسن نائب رئيس المجلس الصيني لترويج التجارة الخارجية بغرفة الصين للتجارة الخارجية ان التطورات السريعة والمتلاحقة في القطاع الاقتصادي في الامارات توضح مدى التطور الذي تشهده الدولة في كافة المجالات مشيرا الى ان الصين تحرص على تطوير علاقاتها التجارية مع الامارات والدول العربية حيث تشير احصائيات الجمارك الصينية الى ان صادرات الصين للامارات بلغت مليارا و٣٠٠ مليون دولار امريكي في عام ٩٧ منها ٥٠٠ مليون دولار للمعدات الميكانيكية والكهربائية.

ودعا جيكسن الى رفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين مشيرا الى ان الصين لا تنتج حاليا ما يكفيها من البترول مما سيدفعها في المستقبل لاستيراد النفط ومشتقاته من الخارج وستكون للامارات حصة من هذه الواردات.

ورحب برجال الاعمال الاماراتيين في الصين وقال ان غرفة تجارة الصين ستعمل على تشجيع رجال الاعمال الصينيين على اقامة مشروعات في دبي مشيرا الى ان أكثر من ١٠ شركات صينية صناعية تعمل حاليا في الامارات بالاضافة الى عدد كبير من الشركات التجارية وشركات المقاولات.

المطيوعي أكد اهمية جودة نظم الادارة في رفع مستوى اداء الهيئات والمؤسسات

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي اهمية تأصيل مفهوم مواصفات جودة نظم الادارة في كافة الهيئات العامة والخاصة باعتبارها اهم ركائز رفع مستوى الاداء وتحقيق الاهداف لضمان التطور للعاملين والعملاء والمستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسات والهيئات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادته في افتتاح ندوة مواصفات جودة نظم الادارة التي نظمتها شركة الجودة لخدمات الادارة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي أمس.

وقال المطيوعي ان الامارات كانت في مقدمة الدول العربية التي عملت على رفع مستوى جودة الانظمة في قطاعيها العام والخاص. ويتضح ذلك في الجهود التي تبذلها سنويا لتنفيذ برنامج «جائزة دبي للجودة»، وتوسيع مجالها لتشمل جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز.

وناقشت الندوة التي حاضر فيها المهندس معتز جمعة خلف مدير عام الجودة لخدمات الادارة مفهوم الجودة النوعية والفرق بين ضمان الجودة وفحص الجودة ودور هيئة المواصفات العالمية في هذا المجال ونشأة مواصفات جودة نظم الادارة ومكوناتها والفوائد المرجوة من تطبيقها واسلوب منح شهادات جودة النظم.

وقال المهندس معتز في محاضرته ان شهادات مطابقة نظم جودة الادارة «ايزو ٩٠٠٠» صدرت حتى الآن في ٩٩ دولة بمعدل نمو ١٣٩٪ سنويا. وبلغ عدد الشهادات التي صدرت في عام ٩٧ ما يقارب ٢٥٠ الف شهادة. وتوقع ان يرتفع عدد الشهادات الى مليون شهادة بحلول علم ٢٠٠٠. واشار الى ان عدد الشهادات التي صدرت في الامارات بلغت ٣ شهادات في يناير من علم ٩٣، وارتفع الى ٩ شهادات في سبتمبر ٩٣ ثم الى ٣٥ شهادة في يونيو ٩٤ وتضاعف في ديسمبر ٩٥ ليصل الى ١٠٤ شهادات وفي عام ٩٧ صدرت اكثر من ٥٧٠ شهادة.

انفستكورب ينشيء اكبر شركة طباعة في بريطانيا

■ اعلن بنك انفستكورب عن شراء ودمج بريتش برينتينج كومبانى (بى بى سى)، وهي اكبر شركة طباعة في المملكة المتحدة، مع شركة واتموز للطباعة الملونة التي كانت تحتل المركز الثالث في المملكة المتحدة من حيث حجم مبيعاتها والتي كان انفستكورب قد امتلكها في الشهر الماضي. وستكون الشركة المندمجة، التي تبلغ مبيعاتها الاجمالية للعام الحالي نحو ٦٥٠ مليون جنيه استرليني، الشركة الرائدة في مجال الطباعة الملونة في المملكة المتحدة على الاطلاق اذ سوف يكون حجم اعمالها من ضعف حجم اعمال اقرب شركة منافسة لها.

وتم شراء بى بى سى في صفقة خاصة بينما جرى شراء واتموز، والتي كانت شركة مساهمة عامة مدرجة اسهمها في بورصة لندن، من خلال صفقة عامة تم من خلالها شراء اسهمها من السوق. وقد وافق مجلس التجارة بالمملكة المتحدة على العرض المقدم من انفستكورب لامتلاك ودمج كل من بى بى سى وواتموز، وقد قرر المجلس بعد بحث الموضوعات عدم احالة مشروع الدمج الى الهيئة المختصة في شؤون الاحتكارات والدمج.

وتعتبر قائمة عملاء بي بي سى / وواتموز لا تضاهى بالمقارنة مع منافسيها وتشمل اسماء هامة من بينها شركة ماركس آند سبنسر وشركة آكيا وكوكاكولا ويونيليفر. تشكل المجلات الشهيرة التي تطبعها الشركة كلا من مجلات هالو وريدرز دايجست. وتحتل الشركة حصة تبلغ نسبتها ٦٢ بالمائة من طباعة ملاحق الصحف لناشرين مثل صانداى تايمز.

واعرب ريتشارد وارنر، عضو لجنة الادارة في انفستكورب عن توقعاته بان يحقق الدمج فوائد كبيرة من الجمع ما بين انشطة الشركتين اللتين تكملان بعضهما البعض. واضاف ان من «بى بى سى» و «واتموز» قواعد عملاء واسعة ترتبط الشركتان بهما منذ مدة طويلة وتعتبر تقنية الطباعة للشركتين مصدر توفيق جيد بينهما لاسيما وان بى بى سى تتمتع بالقوة في عمليات طباعة الأوفست وتتمتع واتموز بالقوة في مجال الطباعة بالصفائح. وسوف تطبق ادارة الشركة الجديدة استراتيجيات الترشيد على عمليات واتموز على نفس غرار الاستراتيجيات التي ادت الى تحسين اداء بى بى سى في السنوات الأخيرة.

كما ستسعى الى اكتساب اعمال اضافية من العملاء الحاليين، والقضاء على الازدواجية في المصارف العامة للشركة، والنهوض بمعدلات الانتاجية وتحسين القوة الشرائية للشركة. وكانت شركة انفستكورب قد تأسست في عام ١٩٨٢ حيث تقوم بدور الوسيط في صفقات الاستثمار الدولية، وتقدر حجم استثماراتها بحوالى ١٠ مليارات دولار.

افتتاح فرع جديد لبنك دبي الوطني

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح بنك دبي الوطني فرعه الجديد في منطقة ام سقيم ليرتفع بذلك عدد فروع البنك ومكاتبه الى ٢٤، ويصل عدد اجهزة الصراف الآلي الى ٤٧ جهازا.

ويأتي افتتاح الفرع الجديد الذي يقع بالقرب من كلية شرطة دبي لتلبية احتياجات العملاء من السكان والعاملين في المنشآت الصناعية بتلك المنطقة. ويوفر للعملاء خدمات الصراف الآلي وجهاز الصرف من السيارة، وكافة المعاملات المصرفية مثل فتح الحسابات والايداع والاقراض والتحويلات. ويضم البنك قسما خاصا للسيدات تحت اسم «حساب عبير».

مشاركات عالمية متميزة في معرض الشارقة الدولي بمركز اكسبو الاسبوع المقبل

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بمشاركة محلية وعالمية متميزة تنطلق فعاليات معرض الشارقة الدولي الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ مايو ٩٨ الجاري.

صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز مشيرا الى ان المعرض جذب عددا من العارضين من عدة دول عالمية منها الاردن، ايران، باكستان، الفلبين، الصين، سريلانكا، سنغافورة، سوريا، المغرب، المملكة العربية السعودية، هولندا، الهند، بالاضافة للامارات.

وتابع الى ان هذا المعرض يعتبر احد اهم واعرق المعارض التجارية للسلع والمنتجات التجارية والاستهلاكية المتنوعة في المنطقة التي درج مركز اكسبو الشارقة على اقامتها ويضم مشاركات دولية جماعية عديدة بالاضافة الى نخبة من المصانع والشركات المتخصصة.

كما اضاف ان مجالات المعروضات متنوعة لتشمل المواد الغذائية، الملابس الجاهزة، المنتجات الجلدية، العطور ومستحضرات التجميل والمجوهرات التقليدية، مواد البناء، المضخات والمعدات الكهربائية، الادوات المنزلية، المعجنات والحلويات، الاقمشة والمنسوجات، المفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والكثير غيرها.

كما ويتميز معرض هذا العام بمشاركة عدة شركات من سريلانكا متخصصة في المواد الغذائية والشاي السيلاني الشهير ومواد الزينة والزهور المجففة وصناعة الزجاج وغيرها، وتأتي هذه المشاركة السيلانية تحت مظلة مجلس ترويج الصادرات السريلانكي، وتبحث معظم هذه الشركات عن وكلاء او موزعين لمنتجاتها في الدولة والدول الاخرى.

ويمثل هذا المعرض فرصة متميزة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين للتعرف على المعروضات المتنوعة والالتقاء بالعارضين بالاضافة لبحث اجراء وعقد صفقات مباشرة واقامة لقاءات مثمرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل للشركات الدولية العارضة حيث تمثل سوق الشرق الاوسط محورا رئيسيا كونها من الاسواق الاستهلاكية المتميزة عالميا.

وتأتي اقامة هذا المعرض في امارة الشارقة ليعكس الدور التجاري المتنامي الذي تلعبه الامارة على خارطة التجارة الدولية والاقليمية على حد سواء في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وتجارة الترانزيت ايضا. حيث ذكر تقرير حديث عن دائرة جمارك الشارقة ان تجارة الترانزيت واعادة التصدير لامارة الشارقة سجلت معدلات نمو مرتفعة خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٧٦ ,٣٨٪ لتجارة الترانزيت و١٩ ,١٤٪ لتجارة اعادة التصدير سنويا لتصل قيمة تجارة اعادة التصدير الى اربعة مليارات و٨٣ مليون درهم مقابل ثلاثة مليارات و٥٦٦ مليون درهم لعام ١٩٩٦وبزيادة بلغت ٥٠٦ ملايين درهم سنويا. في حين ارتفعت تجارة الترانزيت عبر الموانئ البحرية والجوية للامارة خلال عام ١٩٩٧ الى مليارين و١٦٤ مليون درهم مقابل مليار و٥٥٩ مليون درهم لعام ١٩٩٦ وبزيادة بلغت ٦٠٥ ملايين درهم سنويا.

واختتم بن دخين تصريحه مشيرا الى ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى العاشرة مساء والدخول مجانا.

لتدارس امكانية فتح مركز دائم للتسويق
وفد الاتحاد المغربي للصناعات الجلدية يزور الشارقة يوم الاحد

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ يعقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة جلسة محادثات موسعة يوم الاحد المقبل مع وفد الاتحاد المغربي للصناعات الجلدية برئاسة عزالدين برادة رئيس الجامعة وذلك لبحث عدد من المسائل والموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية المتميزة بين دولة الامارات والمملكة المغربية وسبل تنمية هذه العلاقات بمشاركة القطاع الخاص اضافة الى تدارس امكانية تعزيز حجم المبادلات التجارية للمنتجات المحلية فيما بين البلدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس بين السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والسيد عبدالقادر سيدام المنسق العام للوفد المغربي الذي يزور الدولة حاليا لهذا الغرض وبحضور السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية والسيد علي سالم المحمود رئيس قسم التطوير التجاري بالغرفة.

وتناول اللقاء بحث ترتيبات زيارة الوفد المغربي وسبل انجاحها حيث تقرر ان يتضمن برنامج الزيارة تنظيم معرض للمنتجات الجلدية المغربية بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة مساء يوم الاحد المقبل وصباح يوم الاثنين القادم لعرض مجموعة من ابرز الصناعات الجلدية المغربية من احذية وحقائب وملابس ومشغولات جلدية بمشاركة عشرين عضوا يمثلون الوفد المرافق لرئيس الاتحاد المغربي وتنظيم لقاءات عمل معهم ومع رجال الاعمال والتجار في الدولة المهتمين بهذه الصناعات ومنتجاتها.

كما سيتم تدارس امكانية فتح مركز دائم لتسويق هذه المنتجات في الدولة اضافة الى تنظيم جولات تفقدية للوفد الزائر في المناطق الحرة بالشارقة، والالتقاء بالمسؤولين فيها وكذلك زيارة بعض المنشآت الاقتصادية في الامارة وصرح السيد عبدالقادر سيدام المنسق العام للوفد عقب اللقاء ان دولة الامارات تعتبر بحكم مركزها الجغرافي والاقتصادي في منطقة الخليج ذات اهمية بالغة في تفعيل حركة التجارة الدولية ولهذا فان المغرب يسعى للاستفادة من هذا المركز في تعزيز علاقاته الاقتصادية وتنمية حجم المبادلات التجارية مع دولة الامارات خاصة ودول مجلس التعاون عامة.

واضاف ان الصناعات الجلدية المغربية من القطاعات الصناعية الاستراتيجية للمغرب انتاجا وتصديرا ولهذا فقد تأسست الجامعة المغربية عام ١٩٨٠ وهي تضم ٤ جمعيات مهنية قطاعية لدباغة الجلود وانتاج الاحذية والملابس الجلدية والحقائب بهدف دعم هذه الصناعات ومضاعفة حجم الاستثمارات فيها وتوسيع نطاق تصديرها عالميا وخاصة في المنطقة الاسيوية بعد تضاعف حجم تصديرها في اوروبا وافريقيا واكتسابها ثقة التاجر والمستهلك في العديد من الدول مثل اسبانيا وفرنسا وايطاليا وليبيا.

هذا وقد وجهت الغرفة الدعوة الى رجال الاعمال والمهتمين بالصناعات الجلدية وتجارة هذه المنتجات للالتقاء بالوفد وزيارة المعرض المشار اليه.

بحث انشاء المكتب الدولي للتطوير الاقتصادي برأس الخيمة
مدير عام غرفة تجارة رأس الخيمة اجتمع مع رئيس مركز التجارة العالمي السابق في تكساس

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ عقد السيد علي محمد الهرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة اجتماعا صباح امس مع السيد محمد عبدالفتاح شاهين رئيس مركز التجارة العالمي في تكساس السابق الامريكي من اصل عربي وذلك بحضور السيد عبدالله يوسف عضو مجلس ادارة الغرفة.

وتم في الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية وسبل تطويرها بين رأس الخيمة والمستثمرين الامريكيين من اصل عربي كما تم بحث امكانية انشاء المكتب الدولي للتطوير الاقتصادي في رأس الخيمة الذي سيكون من مهامه تطوير العلاقات التجارية مع المستثمرين في الولايات المتحدة.

واعرب محمد شاهين عن اعجابه بالنهضة الصناعية والتجارية في دولة الامارات وقال: ان مناخ الاستثمار فيها يشجع بصورة جيدة، واكد على ان هناك رغبة كبيرة من قبل العرب الامريكيين للعمل الاستثماري في رأس الخيمة حيث وجدنا كل ترحيب من المسؤولين فيها وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. ودعوة من سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس المحاكم في الامارة للاطلاع على النهضة التجارية والصناعية في رأس الخيمة وقد رافق الضيف الزائر السيد مجدي شاهين خبير التسويق في شركة فود العالمية الامريكية.

معهد الامارات المصرفي يختتم برنامجين تدريبيين

□ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجين تدريبيين احدهما تم تنفيذه في مدينة ابوظبي وذلك ضمن خطة برامج المعهد التدريبية للعام ١٩٩٨. وشارك فيها ٤٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٨ مصرفا تجاريا بالدولة، واستمرت مدة البرامج التي قامت على تنفيذها هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

البرنامج الاول وهو احد البرامج التي تقرر تنفيذها في مدينة ابوظبي سعيا من المعهد في اتباع سياسة الانتشار الجغرافي وذلك لتلبية احتياجات المصارف التدريبية وتحقيقا لاهداف المعهد بتنمية الموارد البشرية العاملة بالقطاع المصرفي واعطاء فرصة اكبر للذين يرغبون في المشاركة في برامج المعهد وهو بعنوان «مهارات المفاوضة المربحة للطرفين» ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بوسائل التفاوض المرضية لجميع الاطراف، ومن مواضيع البرنامج: العلمية التفاوضية على اساس عدم خسارة الجانبين. تفعيل القدرة التفاوضية للمفاوض. ضمان الوصول للسعر المناسب، خطط الضغط في العملية التفاوضية.

البرنامج الثاني بعنوان «ادارة راس المال العامل» ويهدف البرنامج الى تطوير معرفة المشاركين بتفاصيل ادارة راس المال العامل في الشركات وبالطرق المستخدمة في هذا المجال وتزويد المشاركين بمهارات تساعدهم على تحليل الوضع المالي للشركات بصورة اشمل. ومن مواضيع البرنامج: ادارة النقود ومحفظة الاوراق، ادارة الحسابات الدائنة. تحليل مدة الحسابات الدائنة.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة للمتدربين.

مجموعة دبي للجودة تنظم ندوة حول «مشكلة العام ٢٠٠٠»

■ دبي - الاتحاد: تنظم مجموعة دبي للجودة مؤتمرا حول «مشكلة العام ٢٠٠٠» بالتعاون مع شركة يونيليفر بمركز دبي التجاري العالمي يوم ٣ يونيو المقبل.

وتتلخص مشكلة العام ٢٠٠٠ في ان اجهزة الكمبيوتر الحالية تتعامل مع التاريخ باعتبار خانتين لكل من اليوم والشهر والسنة. وستكون هذه الاجهزة غير قادرة على قراءة التاريخ في عام ٢٠٠٠ حيث سيظهر التاريخ في اول يناير عام ٢٠٠٠ بهذا الشكل ٠١/٠١/٠٠ بعد ان كان يظهر في نهاية عام ٩٩ بهذا الشكل ٣١/١٢/٩٩ مما يؤدي الى عدم تعرف البرامج على التاريخ الجديد.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من ممثلي الدوائر الحكومية والشركات العالمية في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة استعدادات المنطقة لمواجهة المشكلة.

وتشير التقارير الى ان معدلات تعديل انظمة الكمبيوتر في امريكا تمشي بخطى بطيئة وستكون الحكومة الامريكية غير قادرة على تعديل كل انظمة المهمات الصعبة قبل حلول عام ٢٠٠٠ مما يوضح ضخامة حجم المشكلة واهمية اتخاذ عامل السرعة كأساس لجميع المحاولات والجهود التي تسعى لحلها.

دورة حول السلامة في مواقع الانشاءات والمقاولات في ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت جمعية المقاولين بالدولة دورة تدريبية عن السلامة في مواقع الانشاءات بمقر النادي البريطاني بأبوظبي امس.

وشارك في الندوة ممثلون عن ٢٥ شركة مقاولات تعمل في ابوظبي وتضمنت محاضرة حول التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في الامارات ومسؤوليات اصحاب العمل والمستخدمين وطرق تجنب حوادث المواقع والحرائق وحصر الاجواء الخطرة وتقنيات السقالات والسلالم وطرق الحماية الشخصية للعاملين في المواقع والاخطار الخاصة بأعمال الطرق والاماكن القريبة من الحياة.

لبنانيان والماني وسعودي يفوزون بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز الالماني ادجار شوالز واللبنانيان يوسف بشارة ومصطفى صباغ والسعودي باروم علوي بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي وهي ٣ سيارات بي إم دبليو «٧٥٠ و٨٥٠ سي اي ايه» وسيارة بورش كاريرا ٩١١.

واجرى السحب بمقر السوق امس كولم ماكلو جلين المدير الاداري للسوق الحرة وانيتا هوميلون مدير التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني بدبي وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان بالسوق الحرة وبهارات جود كيندي نائب المدير العام للمشاريع.

وفد بوسني يزور البلاد للاعداد لمؤتمر استثماري يعقد بسراييفو يونيو القادم

■ دبي - الاتحاد: يجتمع مسؤولو اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اليوم مع وفد رسمي من البوسنة والهرسك بحضور ممثل من البنك الاسلامي للتنمية للتحضير والاعداد للمؤتمر الاستثماري الذي يعقده البنك في سراييفو في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يونيو المقبل.

ويترأس الاجتماع الذي يحضره سعادة عبدالله راشد الخرجي نائب رئيس اتحاد الغرف رئيس غرفة تجارة وصناعة أم القيوين وسعادة عبدالله سلطان عبدالله الامين العام لاتحاد الغرف وممثلي الغرف الاعضاء وبعض رجال الاعمال سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد الغرف ورئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة.

ويهدف المؤتمر الذي يتم التحضير له الى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء ويشارك في المؤتمر كبار المستثمرين الاعضاء في البنك الاسلامي بغرض التعرف على فرص الاستثمار المتاحة بالبوسنة والهرسك.

ويقوم الوفد البوسني بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف دعوة اكبر عدد من ممثلي المنطقة للمشاركة في اعمال المؤتمر.

المنطقة الحرة بجبل علي تنظم جولة تسويقية بالشرق الاقصى

■ دبي - الاتحاد: يقوم وفد من سلطة المنطقة الحرة بجبل علي بجولة تسويقية في منطقة الشرق الاقصى تشمل تايوان واليابان وسنغافورة والهند لزيارة الشركات العاملة في مجال التقنية المتقدمة بتلك الدول.

وصرح سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي ان محادثات الوفد مع شركتي ايسر للكومبيوتر وليو للانظمة في تايوان كانت مرضية للغاية حيث بحث وفد المنطقة الحرة مع الشركتين خططهم للتوسع في المنطقة الحرة مما يعزز قطاع تقنية المعلومات في جبل علي ويبشر باقبال مزيد من الشركات العالمية في هذا المجال للاستفادة من جملة الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة.

وذكر بن سليم انه الى جانب شركات التقنية العالية شملت زيارة تايوان الاجتماع بعدد من الخطوط الملاحية الهامة لبحث مزيد من فرص العمل مع سلطة موانئ دبي.

وتزامن زيارة سلطان بن سليم والوفد المرافق الى الشرق الاقصى والهند الاعلان مؤخرا عن متابعة سلطة المنطقة الحرة جهودها المكثفة لتطوير انظمتها والتقنية المستخدمة لخدمة عملائها، وان المرحلة المقبلة ستشهد قفزة نوعية في كفاءة الخدمات المقدمة للمستثمرين في جبل علي وسرعة التجاوب مع استفسارات وطلبات العملاء الجدد وكذلك تعزيز مساهمة المنطقة الحرة في النهضة الصناعية والتجارية الاماراتية.

في ورقة عمل قدمت أمام مؤتمر تنمية الموارد البشرية بالدول العربية

الدعوة الى تعزيز مشاركة القطاعين العام والخاص في تمويل التعليم

التأكيد على جعل الانفاق على التعليم فعالا في دفع النمو الاقتصادي

■ اعداد. حسن شرف:

■ دعا صندوق النقد والبنك الدوليين الحكومات العربية الى ضرورة أن يكون الانفاق على التعليم فعالا وقادرا على ايجاد قوة عاملة مؤهلة تسهم في النمو الاقتصادي.

وأوضح الصندوق أن المردود الذي يحققه التعليم للنمو الاقتصادي هو الفرق بين الحلقة الايجابية والحلقة المفرغة ففي ظل النمو الاقتصادي يزيد الوعاء الضريبي والموارد العامة مما يجعل من الممكن تقديم تمويل كاف لتوفير التعليم الأساسي الجيد لكافة المواطنين وبدون تحقيق النمو ينهار الوعاء الضريبي ومن ثم يعاني التعليم وفضلا عن ان النمو الاقتصادي يسهم عادة في ارتفاع الأجور فان هذا بدوره يفتح المجال أمام زيادة انفاق القطاع الخاص على التعليم وبالقدر الذي يؤدي فيه النمو الاقتصادي الى زيادة علاوات الأجور للعمالة الماهرة ترتفع عائدات التعليم ويصبح الاستثمار الخاص في التعليم أكثر جاذبية جاء ذلك في دراسة أعدها ستيفن بلرنت وسينا أيكن من صندوق النقد الدولي ومارلين لوكهيد من البنك الدولي وقدمت امام الندوة السنوية حول تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية والتي عقدت في أبوظبي مؤخرا.

وأكدت الدراسة على ضرورة أن يكون الانفاق على التعليم فعالا في دفع النمو الاقتصادي. فعلى جانب الطلب. يتطلب الامر وجود اسواق عمل وحوافز اقتصادية كلية تؤدي الى الاستفادة من المهارات. وعلى جانب العرض، فانه يتطلب تقديم تعليم يتمتع بنوعية جيدة. ولكي نضمن جودة نوعية التعليم. يوصي بأن تشترك البلدان العربية بصورة منتظمة في عمليات التقييم الدولية المعمول بها لتقدير مدى تفوق الطلاب في التحصيل الدراسي. ومن المرجح ان نتائج هذه التقديرات سوف توفر معيارا دوليا لنوعية التعليم في البلدان العربية كما انها تلقي الضوء على الجوانب التي قد تحتاج الى القيام باصلاحات أخرى في التعليم.

وطالبت الدراسة بضرورة تعزيز المشاركة بين القطاعين العام والخاص في توفير وتمويل التعليم.

وأوضحت انه بالنسبة للتعليم الالزامي يتعين زيادة التمويل الخاص للتعليم الذي يوفره القطاع العام حيث ان هناك دولا عديدة تشجع المساهمات الخاصة أو المصروفات الخاصة لدعم التعليم العام حتى على مستوى التعليم الأساسي. وفي حين تحظى البلدان العربية بموارد كافية لتمويل تكاليف التعليم الابتدائي في المستقبل المنظور، فان زيادة مشاركة المجتمع والأسرة يمكن أن تؤدي الى تحسين نوعية التعليم العام. ومن الضروري القيام بتعديل المصروفات تبعا لقدرة الأسر أو المجتمعات على الدفع من أجل تجنب الاضرار بالفئات غير القادرة.

وبالنسبة للتعليم المهني والفني يتعين تشجيع قيام القطاع الخاص بتوفير وتمويل التعليم حيث تترك بلدان عديدة جانبا كبيرا من التعليم فيما بعد المرحلة الالزامية لكي يتولاه القطاع الخاص. الذي حقق استجابة ملموسة في مجالات التعليم المهني. والواقع ان القطاع الخاص كان أكثر ديناميكية من القطاع العام في المجالات الحيوية مثل علوم الحاسب الآلي «الكمبيوتر» وادارة الأعمال.

وفيما يتعلق بالتعليم العالي فانه قد تتنوع أساليب تمويل مؤسسات التعليم العالي عن طريق المشاركة في التكاليف التي يتحملها الطلاب الذين يتوقعون زيادة دخولهم على مدى حياتهم الوظيفية نتيجة لحصولهم على تعليم عال. وتؤدي المشاركة في تحمل هذه الاعباء اضافة الى تقليل الضغوط على التمويل العام والتأثر بتقلبات الميزانية، الى جعل المؤسسات العامة أكثر استجابة لمؤشرات السوق. كذلك فان المشاركة في التكاليف التي يتحملها الطلاب تؤدي الى خلق حوافز هامة تمكن الطلاب من اختيار برامج الدراسة بعناية واكمال دراستهم بسرعة أكبر. وفي ظل وجود برامج قروض ومنح للطلاب، يمكن تنفيذ المشاركة في التكاليف بصورة عادلة. ذلك بالاضافة الى وجود وسائل أخرى لتنويع التمويل تشمل تمويلات الخريجين، والحصول على معونات الهيئات الخارجية والشركات الصناعية الخاصة. وكذلك الأنشطة المدرة للدخل مثل الدورات الدراسية على مدى زمني قصير والتعاقد لاجراء بحوث للصناعات والخدمات الاستشارية.

كما تقوم الشركات الخاصة في بلدان عديدة بتقديم مجموعة عريضة من الخدمات والسلع للنظم التعليمية تشمل، مطبوعات الكتب المدرسية، والواجبات المدرسية. وصيانة المباني المدرسية، وانتقالات التلاميذ عن طريق المواصلات المدرسية. وتقديم الخدمات لفئات خاصة من الطلاب فاقدي البصر، ومرافق اقامة الطلاب الى آخر هذه القائمة المطولة. حيث يجري استخدام كل الموارد العامة والخاصة للحصول على هذه السلع والخدمات، اعتمادا على الممارسات السائدة في كل بلد. لكن التكاليف تكون أدنى بشكل عام لهذه السلع والخدمات عندما تقوم المؤسسات الخاصة بتقديمها مقارنة بتقديمها من جانب المؤسسات العامة.

وخلصت الدراسة الى أن التحديات التي تواجه تمويل وتوفير تعليم يتمتع بجودة عالية في البلدان العربية تعد تحديات كبيرة في السنوات المقبلة. ويدرك واضعو السياسات في البلدان العربية هذه التحديات ومايترتب عليها من انعكاسات على السياسات العامة. بالاضافة الى انهم يعلقون اهمية بالغة على التعليم ويعتبرونه استثمارا للنمو الاقتصادي في المستقبل. وهو مايعد أمرا ضروريا لتعزيز الرعاية الاجتماعية والرفاهية للاعداد المتزايدة من المواطنين. والأمر كذلك، فليس هناك ثمة شك من النجاح في مواجهة التحديات الرامية الى توسيع نطاق التعليم وتحسين مستواه في العالم العربي وتحويلها الى واقع ملموس.

وأضافت الدراسة ان البلدان العربية أولت أهمية متزايدة خلال الخمسين عاما الأخيرة للتعليم، حيث قامت حكومات هذه البلدان بدور بارز في توفير وتمويل الخدمات التعليمية. ولاشك ان زيادة النمو السكاني في البلدان العربية، بالاضافة الى الحاجة الى قوى عاملة أفضل مستوى وأرقى تعليما. تشكل ضغوطا على موارد الميزانيات العامة في الوقت الذي تمضي فيه الحكومات في مواصلة ضبط أوضاعها المالية العامة، والحد من تدخلها واعادة تحديد دورها في نشاط هذا القطاع.

ولتحقيق الهدف الثاني لوضع مالي قابل للاستمرار وقوة عاملة ذات مستوى عال من التعليم، تحتاج البلدان العربية الى حماية موارد الميزانية المخصصة للتعليم الأساسي والتركيز على تحسين نوعية التعليم الأساسي العام، والاعتماد بصورة متزايدة على التمويل الخاص، خاصة مايتعلق بمراحل التعليم العالي حيث يتوقع زيادة الانفاق بشكل أسرع بكثير من زيادته في مرحلة التعليم الأساسي. ويتزايد الادراك العالمي بالدور المكمل للقطاع الخاص في التعليم، بل اننا نشهد أيضا اتجاهات نحو زيادة اشتراك القطاع الخاص في توفير وتمويل التعليم في المناطق الاقليمية الأخرى. وفي الوقت الذي تزيد فيه البلدان العربية من مشاركة القطاع الخاص في التعليم، فانها تحتاج ايضا الى مواصلة تحسين الحوافز الاقتصادية والشروع في اصلاحات سوق العمل لضمان ان يكون المردود هو تحقيق زيادة في النمو نتيجة لما انفق على التعليم في الماضي ومالسوف ينفق عليه في المستقبل.

القيد بمراحل التعليم المختلفة

وقد نجحت المنطقة العربية في زيادة رقعة التعليم. فخلال حقبة الاحتلال كان التعليم ميزة تتمتع بها القلة، وحتى فترة متأخرة ترجع الى الستينات لم يتوفر للمنطقة العربية، لاسيما المغرب العربي، سوى قدر محدود من التعليم ومع ذلك، فمنذ الستينات، حدثت زيادة كبيرة في اعداد المقيدين بالمدارس في كافة مراحل التعليم. ويقترب اجمالي المقيدين في التعليم الابتدائي من ١٠٠٪. كذلك زاد اجمالي المقيدين في التعليم الثانوي من متوسط قدره ٢٧٪ في ١٩٨٠ الى ٥٥٪ في ١٩٩٣. اما القيد في التعليم العالي فيقترب الآن من ٢٠٪. في حين لم يكن التعليم العالي عند الاستقلال متاحا الا لعدد قليل جدا من المواطنين العرب.

وتعد الزيادة الكبيرة في اعداد المقيدين بالمراحل التعليمية انجازا رئيسيا لانها حدثت خلال الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٩٣ وهي الفترة التي ارتفع فيها النمو السكاني بشكل خاص فبلغ في المتوسط ٢,٨٪ سنويا. وهناك بضعة بلدان عربية مازال الالتحاق فيها بالتعليم الابتدائي يمثل مشكلة، خاصة للاناث في المناطق الريفية.

توفير التعليم

وبصفة عامة يقوم القطاع العام بتوفير وتمويل الجانب الأكبر من التعليم في البلدان العربية. وتشير البيانات المحدودة المتاحة الى تقارب عدد المقيدين في المدارس الابتدائية الخاصة في مطلع التسعينات في البلدان العربية مع باقي أنحاء العالم، والى ان القيد في المدارس الثانوية الخاصة كان يقل بكثير عن ذلك. ولكن توجد اختلافات كبيرة بين البلدان العربية، حيث تتراوح نسب القيد بالمدارس الخاصة مابين صفر و٧٠٪ تقريبا. ويبين المتوسط الترجيحي للسكان في ثلاثة عشر بلدا في المنطقة في ١٩٩٢ ان نصيب القطاع الخاص من اعداد المقيدين بلغ ٨,٧٪ للتعليم الابتدائي و٦,٢٪ للتعليم الثانوي. ويشير متوسط مماثل لبلدان الشريحة العليا المتوسطة الدخل ان نصيب القطاع الخاص من اعداد المقيدين بلغ ١١,٧ في المائة للتعليم الابتدائي و٠,٤١٪ للتعليم الثانوي.

التمويل

قامت الحكومات العربية بتعبئة الموارد لتمويل تكاليف التوسع في الالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة، في الوقت الذي كان فيه دور القطاع الخاص في تمويل التعليم محدودا نسبيا. وطبقا لما تشير اليه التقديرات، بلغ نصيب الانفاق الخاص من اجمالي الانفاق على التعليم في الشرق الاوسط نحو ١٠٪. مقارنة بمتوسط يصل الى ٣٠٪ في العالم كله ومتوسط يبلغ ٥٠٪ في بلدان شرق آسيا والمحيط الهادي وقد عوض ارتفاع مستويات الانفاق الحكومي على التعليم في البلدان العربية نقص التمويل الخاص له. واليوم تبلغ نسبة التمويل الحكومي للتعليم في المتوسط ٤,٤٪ من اجمالي الناتج المحلي و١٤,٩٪ من اجمالي الانفاق الحكومي.

هيكل المالية العامة

كانت حكومات البلدان العربية تقوم بشكل تقليدي بدور مهيمن في اقتصاداتها. لاسيما من حيث الموارد التي تتحكم فيها، وتأثيرها على الحوافز الاقتصادية، ومساهمتها في الناتج. ونتيجة لذلك كان الانفاق الحكومي في هذه البلدان مرتفعا نسبيا بالمعايير الدولية (في البلدان المصدرة وغير المصدرة للنفط على حد سواء) مما أدى الى حتمية تعبئة موارد كبيرة بالمعايير الدولية ايضا. وفي حين كان اشتراك الحكومة في النشاط الاقتصادي في البلدان العربية مهما في تطوير البنية الأساسية وتوفير الخدمات العامة. لم يتم توجيه الانفاق في معظم الاحوال نحو الاستخدامات الانتاجية بل وكثيرا ماتجاوز الايرادات المتاحة بمبالغ كبيرة. ونتيجة لذلك شهدت البلدان العربية كمجموعة حتى عهد قريب اختلالات كبيرة في مالياتها العامة. لاسيما بالمقارنة مع المناطق الاقليمية الأخرى. وقد أدت العجوزات الكبيرة في المالية العامة الى انعكاسات اقتصادية كلية هامة. أولا، كانت العجوزات أحد الأسباب الأساسية لانخفاض معدل الادخار، وهو مايمثل عائقا كبيرا امام رفع كفاءة الاستثمار والنمو. ثانيا. كانت العجوزات في بلدان عربية عديدة العامل الرئيسي وراء الضغوط التضخمية أو تراكم الدين المحلي والخارجي. أو الاثنين معا، مما أدى الى احاطة مستقبل السياسات الاقتصادية الكلية بعدم اليقين. ثالثا، مالت العجوزات الى مزاحمة استثمار القطاع الخاص الانتاجي من خلال ارتفاع اسعار الفائدة وتوفر التمويل المحدود.

تجربة التصحيح الاقتصادي

وقامت معظم البلدان العربية بعملية تصحيح للمالية العامة منذ منتصف الثمانينات، وقد احرزت كمجموعة تقدما كبيرا في معالجة اختلالات المالية العامة. فقد انخفض عجز الميزانية فيها من اكثر من ١٠٪ من اجمالي الناتج المحلي في منتصف الثمانينات الى ٢,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٦. والى نسبة قدرها ١,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٧. وفي البلدان غير المصدرة للنفط. أخذت اختلالات المالية العامة في الانخفاض منذ منتصف الثمانينات، فقد انخفض عجز الميزانية من حوالي ١٧٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٨٤ الى ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٦. اما اختلالات المالية العامة فكانت اقل من ذلك في البلدان المصدرة للنفط. ونظرا لضخامة حجم الثروة فيها فلم يكن اثرها على الاقتصاد الكلي بنفس القدر الكبير الذي اثرت به في بعض البلدان غير المصدرة للنفط. وقد تم البدء في اجراء تصحيح اكثر فعالية للمالية العامة في البلدان المصدرة للنفط في التسعينات. حيث انخفض عجز الميزانية خلال الفترة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٦ بأكثر من ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي الى أن أصبح ٩,١٪ من اجمالي الناتج المحلي. ونتيجة للزيادة في أسعار النفط في ١٩٩٦ وماتبع ذلك من آثار على الايرادات النفطية. يتوقع ان ينخفض العجز فيها الى اقل من ١٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٧.

هنالك أوجه تشابه عديدة بين انماط تصحيح المالية العامة في البلدان العربية. أولا. فقد ساهم خفض الانفاق وليس زيادة الايرادات (باستثناء ايرادات النفط) في تحسين أرصدة الموازنة العامة في هذه البلدان. وفي واقع الأمر. فبدلا من أن يزيد اجمالي الايرادات كنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي فقد ظل ثابتا بشكل أو بآخر. ثانيا. ونظرا لأن الانفاق الجاري مثل مدفوعات الفائدة والاجور والرواتب يخضع لجوانب جمود وحساسيات سياسية، فغالبا ماكان يتم في السابق خفض الانفاق الرأسمالي بدرجة كبيرة. ثالثا. كان الانفاق الجاري بصفة أساسية مصروفات الدفاع، والاعانات (الدعم) والتحويلات. كذلك شهد الانفاق على القطاعات الاجتماعية تصحيحات اتسمت بتباين ملموس فيما بين البلدان. ولكن بصفة عامة احتل التعليم مكانا بارزا في خطط التنمية في العالم العربي منذ الاستقلال.

ومن غير المرجح ان تخف حدة التحديات الاقتصادية في البلدان العربية في المستقبل القريب. فقد لاتصبح تطورات أسعار النفط على المدى المتوسط مواتية كما كانت عليه في العامين الماضيين. ولايزال عدم اليقين من الناحية السياسية قائما في المنطقة. كما انه من الضروري مواصلة عمليات التثبيت الاقتصادي وجهود الاصلاح للاستفادة من المزايا المحتملة للعولمة. ويدرك واضعو السياسات في منطقة الشرق الاوسط هذه التحديات وأهمية تدعيم ماتحقق من تقدم حتى الآن. ولتحقيق ذلك ينوي واضعو السياسات في البلدان العربية مواصلة الجهود لضبط أوضاع المالية العامة مع القيام في الوقت نفسه بتقليص واعادة تحديد الدور الذي تقوم به الحكومات وذلك لكي يتسنى تعزيز القدرة التنافسية والحد من عدم الكفاءة التي تشوب اقتصاداتهم.

وبناء على ماوصل اليه تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لصندوق النقد الدولي الصادر في خريف ١٩٩٧، الذي يأخذ في الاعتبار أهداف السياسات التي تتوخاها البلدان الاعضاء وكذلك التوقعات بالنسبة للبيئة الخارجية، فمن المتوقع ان يستمر انخفاض عجوزات ميزانيات الحكومات في الدول العربية كمجموعة وأن يصل الى حوالي ٠,٥ من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٠٢. اما في البلدان المصدرة للنفط، فيتوقع قيامها بالتخلص من عجوزات الميزانية بعد سنة ١٩٩٩. وسوف يرتكز خفض اختلالات المالية العامة في البلدان العربية كمجموعة على تخفيضات الانفاق التي تعوض الانخفاض المتوقع في الايرادات، وهو مايرجع في مجمله الى انخفاض نسبة الايرادات الى اجمالي الناتج المحلي في البلدان المصدرة للنفط. وهو ما أسفرت عنه التنبؤات الخاصة باسعار النفط.

تمويل التعليم عن طريق القطاع الخاص

هناك حاجة لخفض الانفاق العام مع التوسع في التعليم وتحسين نوعيته. وعلى ذلك فان التحدي الذي تواجهه معظم البلدان هو تعزيز التعليم نوعا وكما بأقل تكلفة ممكنة، مع عدم حرمان غير القادرين على الدفع. ونظرا للتحديات المالية العامة الموضحة في القسم السابق. فان السؤال الذي يلوح هو الى أي مدى يمكن للبلدان العربية أن تعتمد على التعليم الخاص.

وينبغي ان نلاحظ ان التمييز بين التعليم العام والخاص يزداد تداخلا (وودهول ١٩٩٧) حيث تتلقى المؤسسات ذات الملكية الخاصة أموالا عامة كما ان المؤسسات العامة تفرض رسوما. ويجري شراء الكثير من السلع والخدمات التعليمية من القطاع الخاص. بل وهناك فصل واضح بين قيام القطاع الخاص بتوفير التعليم وبين قيام نفس القطاع بتمويله. والواقع ان القطاع العام يوفر التعليم في عديد من البلدان بينما يقوم القطاع الخاص بتمويل (جزء) من التعليم. ومن الناحية النظرية يؤدي هذا الفصل بين التمويل وتوفير التعليم من ناحية. وبين القطاع العام والخاص من ناحية أخرى. الى أربعة احتمالات، (١) قيام القطاع العام بتوفير وتمويل الخدمات التعليمية. (٢) قيام القطاع الخاص بتوفير الخدمات التعليمية وتمويل عام لها. (٣) قيام القطاع العام بتوفير الخدمات التعليمية في ظل تمويل خاص لها. (٤) قيام القطاع الخاص بتوفير وتمويل الخدمات التعليمية. وبصفة عامة فان قيام القطاع العام بتوفير وتمويل الخدمات التعليمية العامة هو أكثر الأشكال شيوعا في البلدان العربية. ولكن ذلك لاينفي استخدام المناهج الأخرى الواردة فيما يلي أيضا في العالم العربي وفي غيره من البلدان الأخرى. ولايتم في عديد من البلدان فرض أية رسوم على التعليم الالزامي. ومع ذلك يجوز للمدارس ان تفرض رسوما متنوعة وان تطلب مساهمات عديدة من أسر الطلاب. وتدفع الأسر في بلدان كثيرة رسوما لجمعيات الآباء والمدرسين أو لجهات مماثلة. وفي اندونيسيا، حيث تفرض معظم المدارس الابتدائية رسوما لجمعيات متنوعة للآباء والمدرسين. توصل (موجيادي وجيونو ١٩٩١) الى أن الأسر في العشير الأعلى للدخل قد دفعت رسوما تبلغ ٤,٧ ضعف تلك التي دفعها العشير الأدنى للدخل. وقد تقوم المجتمعات أيضا بمساندة مؤسسات التعليم العام بشكل طوعي، وكثيرا مايكون مثل هذا التمويل أكبر حجما في المجتمعات الأكثر تماسكا. وفي احدى قرى جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية. فرض على كل اسرة دفع قيمة نقدية بالاضافة الى قيامها بالعمل مجانا باستثناء الفقراء الذين يقدمون عملا اضافيا بدلا من المدفوعات النقدية (براي ١٩٩٥). وأفاد زعماء القرى بأن التعليم كان استثمارا جيدا بالنسبة لها ولكل المجتمع وعلى ذلك كان الترتيب المذكور مقبولا بصورة عامة.

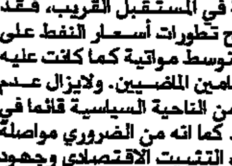
الانفاق العام على مراحل التعليم المختلفة في البلدان العربية

العالي — الثانوي — الابتدائي

A → ١٩٩٠، B → سيناريو خط الأساس ٢٠١٠، C → سيناريو ارتفاع الاجور ٢٠١٠، D → سيناريو ارتفاع معدل القيد ٢٠١٠

الانفاق العام على التعليم في البلدان العربية

١٩٩٠ — خط الأساس لسنة ٢٠١٠ — ارتفاع الأجور لسنة ٢٠١٠ — ارتفاع معدل القيد لسنة ٢٠١٠





خلال ندوة ايزو ٩٠٠٠ — تصوير / ظهير حيدر

ورشة عمل متخصصة حول استخدام الكمبيوتر في ادارة نظم الجودة بالمؤسسات

■ دبي - الاتحاد:

■ نظمت شركة مشاريع الغرير للكمبيوتر بالتعاون مع شركة «كواسيس» البلجيكية العاملة في مجال استشارات الجودة ورشة عمل حول تطبيق نظم الجودة في المؤسسات، وذلك ضمن برنامج تطبقه الشركة ويشمل ورشة عمل اخرى اليوم بفندق الشاطىء بابوظبي.

وتحدثت خلال ورشة العمل فرانسواز شلامر من شركة «كواسيس» حول استخدام انظمة الكمبيوتر في دعم برامج الحصول على شهادات الايزو ٩٠٠٠، وقالت شلامر أن الالتزام بمستوى عال من الجودة اصبح من العناصر الرئيسية لعمل الشركات والمؤسسات في الامارات.

وقالت ان الحصول على شهادات الجودة يحتم على الشركات تحديد المعايير التي تعتمدها وان توثق ذلك في صورة مستندات ونماذج يجب تطبيقها والالتزام بها عند تنفيذ المعاملات، وهنا تكمن صعوبة التنفيذ فلابد من تطبيق هذه النظم باستمرار والا سيتم سحب شهادة الجودة من الشركة.

واضافت شلامر ان هذا الامر يعد مكمن صعوبة بالنسبة للشركات لانه يعني ضرورة الاحتفاظ بآلاف النماذج والمستندات وفي بعض الاحيان الملايين منها، وعوضا عن ذلك يمكن اعداد النماذج والاستمارات الكترونيا من خلال شبكة الحاسب الآلي.

واشارت الى ان الاعتماد على هذا الاسلوب يضمن الحصول على شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٠ والاحتفاظ بها، وتقليل الجهد المبذول لادارة نظم الجودة. وتقليل حجم الاوراق والمطبوعات الى ادنى مستوى ممكن، وبالتالي تراجع الاعتماد على نظام الارشيف اليدوي.

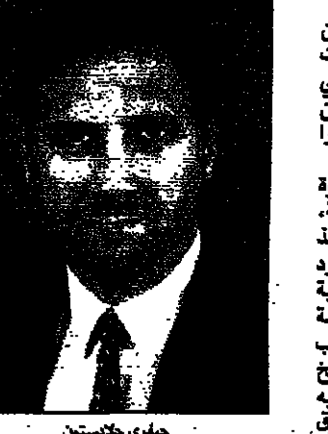
شركتان عالميتان تعينان مديرين اقليميين بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت شركتان عالميتان مديرين اقليميين بمكتبيهما في دبي وأعلنت شركة «هايدرو تيرف» التي تعمل في مجال توريدات ملاعب الجولف عن تعيين جيفري جلادستون مديرا اقليميا للمبيعات.

وقالت الشركة ان هذه الخطوة تأتي مع توسع اعمالها في المنطقة، والتي شهدت نموا ملحوظا منذ تأسيسها عام ٩٥. وتورد «هايدروتيرف» الات «تورو» للعناية بملاعب الجولف، وانظمة الري اضافة الى السيارات المستخدمة في ملاعب الجولف «كلوب كار» وانظمة الضخ «فلوترونكس» كما عينت مؤسسة ايه ان زد لصناديق الاستثمار في الاسواق الناشئة ادم هن مديرا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط ومقره بنك ايدان زد جرانليز بدبي.

وقال جون كارترايت مدير التسويق في المؤسسة ان هذا القرار يعكس أهمية منطقة الشرق الاوسط بالنسبة للمؤسسة مشيرا الى ان المؤسسة تدير ما يزيد على مليار دولار من الاستثمارات في الاسواق الناشئة.



جيفري جلادستون



خلال الاجتماع الاقليمي — تصوير : اسماعيل قيلي

عقدت اجتماعها الاقليمي بدبي:

ميتسوبيشي اليابانية تسعى لتنويع التجارة والترويج لمشروعات صناعية في المنطقة

■ دبي - الاتحاد: عقدت شركة «ميتسوبيشي» العالمية اجتماعها الاقليمي أمس بدبي، حيث جرى استعراض تطور اعمال الشركة والخطط المستقبلية في المنطقة. وقال هيروش نيميشي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للشركة ان اسم ميتسوبيشي اكتسب شهرة عالمية خلال السنوات الماضية في علم السيارات على وجه التحديد. غير ان الكثيرين لا يعرفون ان مجموعة ميتسوبيشي تضم أكثر من ١٠٠ شركة مختلفة تعمل في مجالات متباينة. واوضح ان اجتماع «ميتسوبيشي التجارية» في دبي يكتسب اهمية كبيرة مع نمو أعمال الشركة وتحولها من مجرد الوساطة التجارية الى انشطة تجارية واستثمارية عديدة مشيرا الى ان انشطة الاستثمار تمثل ٤٠٪ من اجمالي ايرادات الشركة.

واضاف ان الشركة تعمل على التركيز بشكل أكبر على عملياتها الخارجية. ولذلك اسست ثلاثة مكاتب رئيسية اقليمية في اسيا والشرق الاوسط واوروبا والامريكيتين. وأشار الى ان الشركة ترتبط بمجموعة كبيرة من الاعمال في دبي منها محطة الطاقة في العوير ومشروع توسعة مطار دبي الدولي.. كما تعمل ايضا في مجال تجارة الحديد والالومنيوم والمنسوجات والاغذية والكيماويات والمعدات، وهو ما يعكس تنوع انشطتها بشكل كبير.

واضاف نيميشي ان الشرق الاوسط يعتبر مصدرا في غاية الاهمية لتوريد الطاقة لليابان وتتركز التجارة بين الجانبين على هذه السلعة. وتسعى شركة ميتسوبيشي لتنويع التجارة من خلال مشروعات مشتركة والترويج لمشروعات صناعية في المنطقة.

ندوة في مسقط

الشركات اليابانية وقراراتها بالاستثمار

■ مسقط، نظم المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بفندق قصر البستان ندوة بعنوان «كيف تتخذ الشركات اليابانية قرارها للاستثمار في الخارج». وذلك بالتعاون مع هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو». وقال سالم بن ناصر الاسماعيلي الرئيس التنفيذي للمركز ان الندوة تعتبر مهمة بالنسبة للقطاع الخاص العماني للتعرف على كيفية اتخاذ القرار للدخول في مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص الياباني للاستثمار في السلطنة والاستفادة من خبرة الشركات اليابانية في مجال الاستثمار والصادرات. واضاف في تصريح للصحفيين ان هناك العديد من رجال الاعمال العمانيين لديهم الرغبة الاكيدة في الاستثمار مع الشركات العالمية لذلك جاء تنظيم الندوة للتعرف على كيفية اتخاذ صناع القرار قرارهم بالاستثمار في الخارج والخطوات والمعايير والمؤشرات التي ينبغي اتباعها قبل الدخول في اي استثمار. وأوضح سالم الاسماعيلي ان الندوة اشتملت على ورقتين. الاولى تناولت كيفية استثمار الشركات اليابانية في الخارج والتي قدمها كينجاي سوجاوا من هيئة التجارة الخارجية اليابانية الذي يقوم حاليا بزيارة الى السلطنة للتعرف على البيئة الاستثمارية بها وتشجيع المستثمرين اليابانيين للاستثمار بالسلطنة. وقال الرئيس التنفيذي للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ان الورقة الثانية تناولت تجربة شركة الطاقين لتصدير المنتجات الزراعية الى الاسواق اليابانية والتي القاها كليتون المدير العام للانظمة الزراعية بالشركة. (العمانية)

تعديل قانون سوق المال المصري بين المؤيدين والمعارضين

وزير الاقتصاد يسعى لربط البورصة المصرية بالأسواق العالمية واستحداث المضاربة على العقود الآجلة

■ القاهرة - الاتحاد - محمد النجار :

■ يواجه تعديل قانون سوق المال المصري اختلافات عديدة بين مؤيد ومعارض، وذلك بعد ان أعلن وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي عن تشكيل لجنة لاعداد تعديلات علي القانون الحالي الذي أجرى عليه اكثر من تعديل كان آخرها في نهاية العام الماضي.

وحسب التصريحات التي أعلنها الوزير.. فانه يرغب في ادخال مواد على القانون الحالي تواكب التطورات التي حدثت في أسواق المال العالمية وربط سوق المال المصري بهذه الاسواق والسماح باستخدام ادوات مالية جديدة مثل المشتقات المالية والعقود الآجلة والاختيارية وهي نوع من المضاربات الآجلة تحتاج الى خبرة ومعرفة بالسوق وكيفية التنبؤ وفق مناهج علمية.. وهذه الخبرة ليست متوفرة حتي الان في مصر، ولذلك فان معارضي تعديل قانون سوق المال يرون انه لاحاجة الان لتعديله خاصة وان القانون الحالي مطاط ويحتمل هذه التطورات مع ادخال ضمانات.. ويتبني هذا الرأي الدكتور محمد صالح الحناوي عضو هيئة سوق المال المصري.

ويقول د. الحناوي انه يمكن ادخال التعديلات المقترحة عن طريق اللائحة التنفيذية وليس بالضرورة تعديل القانون الحالي الذي يمكن ان يستمر لسنوات قادمة ويخدم بكفاءة عالية السوق كما انه يتيح ادخال المشتقات المالية مع وضع ضوابط عليها حيث ان منعها الان من جانب الجهات الرقابية يعود فقط لعدم وجود الخبرات والكفاءات اللازمة لهذا النوع الخطر من الاستثمارات.

وقال الدكتور الحناوي ان القانون الحالي تم تعديله في نهاية العام الماضي ويسمح بدخول صناديق الاستثمار المباشر كما يسمح من خلال اللائحة التنفيذية بإدخال كافة التطورات التي تشهدها الاسواق العالمية.

ومن جهة أخرى أكد عيسى فتحي العضو المنتدب بشركة «المستقبل» ان تعديل القانون الحالي لسوق الاوراق المالية المصري الهدف الاساسي منه هو ان يكون مستعدا لادخال ادوات جديدة مثل المشتقات المالية والعقود الآجلة والاختيارية، ولكي يغطي معظم الادوات الموجودة في البورصات العالمية وتعديل القانون المنظم لصناديق الاستثمار المباشر، فمثلا المادة ٣٥ الفقرة الثالثة تنص على ان أغلب أعضاء مجلس ادارة صناديق الاستثمار المباشر يجب الا يكونوا من الملاك أو ممن تربطهم بهم علاقة أو مصلحة وهو نص في منتهي الغرابة ويحتاج فعلا الى تعديل.

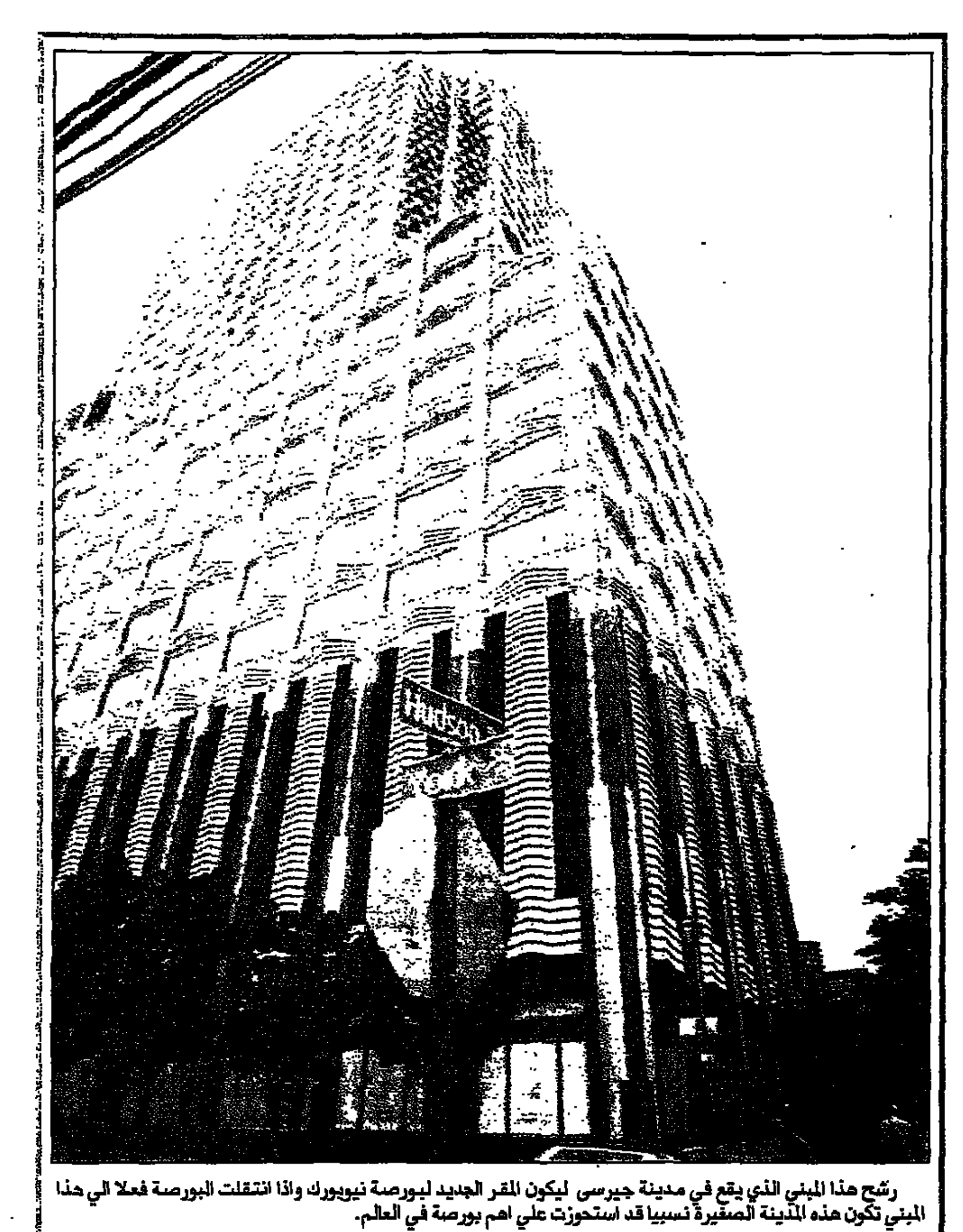
وأشار عيسي فتحي الى ان تطوير القانون لإدخال طرق التداول الجديدة التي أعلن عنها شريف رأفت رئيس البورصة المصرية في بداية العام الحالي مثل تداول الكميات الصغيرة بعد تجميعها في فترة زمنية، ثم تداول العمليات والكميات الكبيرة في فترة منفصلة.

وطالب عيسي بأن يراعي في القانون الجديد لسوق المال المصري ان يأخذ في الاعتبار منع ملكية الاسهم بأكثر من نسبة معينة من أسهم أى شركة أو حتي المصريين فقانون سوق المال البريطاني يمنع سيطرة أي شخص على أكثر من ٢٤٪ من أسهم أى شركة في السوق. ومثال ذلك شركة «مصروب» التي تم بيعها لعدة أشخاص في السوق المصري فإختفت عن التداول ولايتم اعلان أي ميزانيات عنها وهو عيب من عيوب سيطرة شخص واحد على شركة مدرجة بالبورصة. وطالب عيسي ايضا بضرورة عدم ربط شركات السمسرة بمدد خبرة بالنسبة للعاملين فيها وان يكون المعيار هو الكفاءة مع مراقبة دقيقة للسوق. وأشار الى ان تعديلات القانون في نهاية عام ١٩٩٧ حددت الامور بشكل جيد بالنسبة لشركات السمسرة والصناديق، والقانون الحالي يفي بالغرض بنسبة تزيد عن ٩٠٪.

ومن جانبه أكد الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لشركة «ايجيشيان أنجلو فيتا انفست» ان تعديل القانون ضروري جدا لادخال الادوات المالية الجديدة وفي مقدمتها المشتقات المالية والعقود الآجلة والاختيارية التي تمثل مايزيد عن ربع التعاملات في البورصات العالمية. كما تزيد من الادوات الموجودة في السوق، وان كان السوق المصري مازال يحتاج لمزيد من الخبرات لمثل هذا النوع من الاستثمارات.

وأكد المحلل المالي عصام مصطفي وجود تضارب وعدم وضوح الاستراتيجية بالنسبة لتطوير سوق المال المصري ويظهر ذلك من تعديل القانون في نهاية عام ١٩٩٧ ثم الاعلان في يناير الماضي عن تشكيل لجنة لتطوير القانون. والمقصود بهذا التطوير كما تعودنا من منهج الادارة في فترة الدكتور يوسف بطرس غالي يعني الاقتباس والنقل من الاسواق العالمية المتطورة لأحدث الاساليب والادوات وادخالها للسوق المصري. ويواجه وزير الاقتصاد المصري مهمة ازالة العوائق القانونية امام دخول ادوات جديدة في سوق المال مثل المشتقات والعقود الآجلة مثل الاسواق العالمية، وكذلك اضافة حساب العميل لدي شركات السمسرة وهو أسلوب أول من انشأه شركة «ميريل لينش» ويعطي شركة السمسرة الحق في شراء السندات والاسهم باسم العميل ولصالحه وبتفويض منه وكذلك اضافة العقود الآجلة والاختيارية، وكذلك تعديل القانون لكي يسمح بإرتباط كامل للبورصة المصرية مع البورصات العالمية وامكانية قيد الشركات العالمية في البورصة المصرية، وكذلك تطوير فكرة المراقب الداخلي بالصورة العالمية وهي وظيفة استحدثت لمراقبة السمسار المرخص الذي يعمل من خلال المؤسسات الضخمة.

وقال عصام مصطفي ان تطوير القانون ليس الهدف منه تغيير تشريعي كامل وكلي ولكنه يهدف لإدخال البورصة المصرية عصر الاقتصاد العالمي وربطها مع البورصات العالمية.



رشح هذا المبني الذي يقع في مدينة جيرسى ليكون المقر الجديد لبورصة نيويورك واذا انتقلت البورصة فعلا الي هذا المبني تكون هذه المدينة الصغيرة نسبيا قد استحوزت علي اهم بورصة في العالم.

الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية قررت فتح مركز إقليمي في بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ قررت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية اقامة مركز اقليمي للتدريب في بيروت وتوسيع نشاطاتها ودورتها التي قد تشمل في مرحلة لاحقة برامج الدراسات العليا في العلوم المالية والمصرفية، وذلك اسهاما من الاكاديمية في استعادة دور بيروت وتعزيز مكانتها في ظل مسيرة الامن والسلام.

وجاء هذا القرار نتيجة للمباحثات واللقاءات الهامة التي اجراها مجلس امناء الاكاديمية مع رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء اللبنانيين وحاكم مصرف لبنان. مع العلم ان المجلس كان عقد اجتماعاته العادية في بيروت برئاسة الدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس الامناء وحضور نائب الرئيس الشيخ عبدالله العطية ورئيس الاكاديمية الدكتور مصطفى هديب واعضاء المجلس.

وكان الوفد قد استهل لقاءاته في بيروت بزيارة رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حيث طلب اليه رعايته لفتح مكتب الاكاديمية في بيروت والتوجه المبدئي لتوسعته. ومن جهته الرئيس الحريري رحب بهذه الخطوة واكد على ان الحكومة اللبنانية تمنح كل التسهيلات المطلوبة للمؤسسات العربية المشتركة، مبديا اعجابه بمستوى البرامج والدراسات التي تعقدها الاكاديمية في جميع البلدان العربية، خصوصا لجهة التعامل والتعاقد مع مؤسسات دولية مرموقة مثل اتحاد المصارف الاميركية والمفوضية الاوروبية، بالنظر الى ما تؤمنه هذه المؤسسات من علوم وخبرات متقدمة في المجالات المالية والمصرفية التي تحتاجها مؤسساتنا العربية. وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية بعد اللقاء «بأن الاكاديمية كانت تواقة دائما للعمل في لبنان، وهي لم تغيب أنشطتها وبرامجها عن هذا البلد العزيز حتى في أحلك الظروف. ومع التقاط إشارة إكتمال المراحل الأساسية للبنية التحتية. قررت الاكاديمية فورا فتح مكتب خاص لها في بيروت والشروع في تطويره الى مركز اقليمي للتدريب المالي والمصرفي وتوسيعه لاحقا للقيام بتنفيذ برامج الدراسات العليا المتخصصة التي تنفذها الاكاديمية في مقرها الرئيسي في عمان (المملكة الاردنية الهاشمية)».

الزيارة الثانية كانت الى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي الذي أبدى دعمه الكامل للانشطة التي تقوم بها الاكاديمية في سبيل الاسهام بتطوير القدرات والمهارات البشرية العاملة في المؤسسات العربية وتطوير القطاعين المصرفي والمالي بشكل خاص.

وانتقل الوفد بعدها الى زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري حيث تحدث عضو المجلس الشيخ أنور الخليل عن إعتزاز مجلس الامناء بزيارة الجنوب الذي يشكل خط الدفاع الاول عن كرامة لبنان والأمة العربية والاسلامية، مبديا الاعجاب بنضال المقاومة ضد الاحتلال التي أفضت الى إجبار العدو الاسرائيلي على التراجع الدائم في مواقفه. وقال بري، ان لبنان لا يملك ثروات في باطن أرضه، لكنه متميز في قطاع الخدمات والتجارة وبالحريات العامة بما فيها حرية النقد وصرف العملات. وهذه الميزة ساعدت في إيجاد مناخ ايجابي للعمل والانتاج في فترة ما قبل الحرب، حيث تحول لبنان الى مقر ومنطلق للكثير من الانشطة الاقتصادية والانتاجية والتجارية للمنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط.

أضاف: «ان الاقتصادات العربية أمام مفترق خطير في بداية القرن الواحد والعشرين، فمع إزدياد توجه العالم بأجمعه نحو المزيد من التكتل والأبرز في ذلك الوحدة النقدية الاوروبية التي تشكل حدثا عالميا يضاهي في أهميته أكبر وأضخم الاحداث التي شهدها التاريخ، فالأولى بنا نحن العرب ان ندرك ان الوقت يمر بسرعة وان منبع قوتنا هي المؤسسات المشتركة، التي تمثل الاكاديمية إحدى صورها، فبعد سنوات لن تستطيع أي دولة عربية مهما إمتلكت من إمكانات ان تصمد بوجه التيارات الجارفة المتأتية من العولمة وتحرير التجارة الدولية. وبكل أسف. فقد وعينا نظريا، وبشكل مبكر لهذه الأزمة فقررنا منذ العام ١٩٥٦ إنشاء السوق العربية المشتركة لكن لم ننفذ أي من الخطوات العملية باتجاهها، رغم ما تحققه لها من مصالح حيوية كدول منفصلة وكتجمع تتكامل فيه الانشطة».

وختم الرئيس بري: «ان من ضمن مهامكم ان تعملوا على توحيد اللغة المصرفية والمالية في المنطقة العربية وعلى توحيد الانظمة والتشريعات المصرفية، ونحن في مجلس النواب اللبناني، سنكون على أتم الاستعداد لمعاونتكم في هذا التوجه وإقرار القوانين اللازمة لذلك، وقد عملنا في السنوات الماضية بتعاون تام مع مصرف لبنان وجمعية المصارف لايجاد تشريعات جديدة تتناسب مع التطور الكبير الحاصل في الصناعة المصرفية والمالية في العالم».

كما التقى الوفد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي رحب بقرار الاكاديمية مبديا استعداد مصرف لبنان للتعاون الى أقصى الحدود والتنسيق في هذا المجال بين الاكاديمية والبنك المركزي وجمعية المصارف بغية الوصول الى الصيغة الافضل التي تلبي احتياجات القطاعين المالي والمصرفي في لبنان.

اجمالي أصول صناديق الاستثمارات المغربية زادت ٣٩٪

■ الرباط: قالت الهيئة المراقبة لنشاط البورصة المغربية ان اجمالي الاصول التي تديرها صناديق الاستثمار بالمغرب زاد ٣٩٫٦ في المئة منذ بداية عام ١٩٩٨ الى ١٤٫٨٥ مليار درهم «٥٫١ مليار دولار».

وذكرت الهيئة في أحدث تقاريرها والمؤرخ بتاريخ الثامن من مايو والذي تسلمته ان ١٩ صندوقا للاصول الثابتة أدارت ٧٫٨٩ مليار درهم في حين أدار ١٧ صندوقا للاصول المتغيرة ٤٫٠٩ مليار درهم. أما المبلغ الباقي وقدره ٢٫٨٦ مليار درهم فادارته تسعة صناديق للاستثمار في الأسهم.

وتسمح السلطات النقدية للصناديق التي يقع مقرها في الدار البيضاء بالعمل في البورصة منذ عام ١٩٩٥. وفي المغرب ٤٥ صندوق استثمار وأكثر من ١٢ شركة سمسرة.

استئناف انتاج البترول من حقل «بكر» في مصر خلال أيام
٤٠٠ مليون جنيه لتأمين مواقع الحفر والانتاج والمستودعات الاستراتيجية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان حقل «بكر» سيستأنف انتاجه من جديد خلال الايام القليلة القادمة. بطاقة ٤ آلاف برميل يوميا، بعد ازالة آثار الحريق الذي شب فيه مؤخرا. وقد انتهت اللجان المشتركة التي ضمت خبراء من وزارة البترول والمعمل الجنائي والامن الصناعي لمعاينة آثار الحريق وبيان اسبابه الى ان سوء الاحوال الجوية وراء اشتعال الحريق، خاصة ان صواعق وبرقا وتقلبات جوية عديدة قد حدثت في اول ايام الحريق، وقدرت اللجنة الخسائر بمبلغ مليون و٢٠٠ الف جنيه.

واكد الوزير انه تم انقاذ ٤ آلاف طن زيت خام. بسحبها من قاع المستودع الاول والنار مشتعلة به. ولم تأكل النار ٢٥٠٠ طن اي نحو ١٠ آلاف برميل تبلغ قيمتها نحو ١٠٠ الف دولار، أي مايعادل ٣٥٠ الف جنيه. وقال: انه تم التجهيز لانشاء ٤ مستودعات جديدة تتكلف ٦ ملايين دولار، وان مانع الصواعق ومعدات الوقاية والسلامة متوافرة بالمواصفات العالمية في جميع مستودعات البترول بمصر. واضاف ان مصر تتكلف سنويا اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه لتأمين مواقع الحفر والانتاج ومعامل التكرير والمستودعات الاستراتيجية. وخطوط وأنابيب البترول.



مؤسسة تنمية الصادرات الأردنية تنفذ مشاريع للتعبئة والتغليف

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية انها تقوم حاليا بمتابعة وتنفيذ مشاريع تتعلق بالتعبئة والتغليف ونظام تحليل المخاطر وتأسيس مركز للالبسة ومشروع التعاون الاقليمي مع مؤسسة التنمية المالطية.

وقال مدير عام المؤسسة فاروق الحديدي لـ «الاتحاد» ان مؤسسته تابعت تنفيذ مشروع تأهيل (٢٨) مشاركا للحصول على دبلوم التعبئة والتغليف والذي تتحمل المؤسسة ٥٠٪ من مجموع تكاليف الدراسة ورسوم الانتساب، والذي يتوقع الانتهاء منه في اوائل علم ١٩٩٩.

وتم في فبراير ١٩٩٧ افتتاح فرع لمعهد التعبئة والتغليف البريطاني في الاردن حيث اعتبرت المؤسسة مقرا لهذا الفرع الذي يعد نواة لمعهد التعبئة والتغليف الاردني والذي تسعى المؤسسة لاقامته في المستقبل.

كما واصلت المؤسسة تنفيذ مشروع تقديم الدعم المادي لتطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة HACCP في الصناعات الغذائية، وينفذه احد المكاتب الاستشارية المحلية بالتنسيق مع مركز الاستشارات في الجامعة الاردنية وشركات استشارية بريطانية. واستمرت المؤسسة بمتابعة الاجراءات المتعلقة بمشروع تأسيس مركز للالبسة في الاردن بالتعاون مع مركز القطن والنسيج الايطالي في مدينة ميلان الايطالية.

وخلال هذا العام تم الانتهاء من اعداد الجدوى الاولية للمشروع حيث قامت المؤسسة باعداد الجزء الخاص بتحليل السوق. وتم تسليمها للسفير الايطالي في عمان، كما تم تسليم نسخة اخرى لوزارة التخطيط والتي قامت بدورها بالطلب من الاتحاد الاوروبي لتوفير الدعم المالي للمشروع.

ويهدف مشروع التعاون الاقليمي مع مؤسسة التنمية المالطية MDC الى تشجيع التعاون الاقليمي والتكامل في النواحي ذات الاهمية الاقتصادية من خلال شراكة اوروبية متوسطية، بحيث يتم نقل التكنولوجيا من دول اعضاء الاتحاد الاوروبي الى الدول المستفيدة من خلال انشاء مركز اقليمي لتعبئة وتغليف المواد الغذائية، ومركز اقليمي لتنمية وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لدول منطقة حوض الابيض المتوسط.

اما في مجال التعاون الدولي فان المؤسسة تقوم بمتابعة تنفيذ البروتوكولات والاتفاقيات التي تعقدها الحكومة الاردنية مع حكومات الدول الاخرى في مجالات التبادل السلعي اضافة الى جانب استقدام خبراء متخصصين من منظمات دولية كالنظمة الهولندية CBI البريطانية BESO واليابانية JICA و JETRO بهدف الاستفادة من خبراتهم ومساعدة الصناعيين الاردنيين في التعرف على الاساليب الانتاجية الحديثة.

ونفذت المؤسسة العديد من الابحاث وملفات المعلومات حول بعض الدول Country Profile كان من اهمها دراسة معوقات القطاع الصناعي التصديري في الاردن، بحيث ناقشت هذه الدراسة المشاكل التي تحد من امكانيات التصدير والخروج بتوصيات من محاولة للتخفيف من هذه العقبات، بالاضافة الى دراسة عن السوق السعودي والكيني وتحضير ملفات معلومات عن استراليا والبوسنة الهرسك وغيرها.

وكانت مؤسسة المراكز التجارية الاردنية انشئت عام ١٩٧٢ كمؤسسة مستقلة تعمل تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة لتنفيذ سياسة الحكومة فيما يتعلق بالاتفاقيات والبروتوكولات التجارية التي تعقدها مع حكومات الدول الاخرى بهدف تنمية التبادل التجاري، بالاضافة الى تنشيط الصادرات الوطنية الى الاسواق العالمية من خلال بعض النشاطات الترويجية كاقامة المعارض الخارجية، ونشاطات المراكز التجارية التابعة لها في عدد من دول العالم.

وتم تعديل قانون المؤسسة في عام ١٩٩٢ حيث اصبحت تعرف باسم مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية، وانيط بها العديد من الاهداف الوطنية الجديدة وآليات العمل لتتناسب مع المتطلبات المستجدة واصبحت مهام المؤسسة تشمل المساهمة في تنمية الصادرات الوطنية وتطويرها وفقا للسياسات المعتمدة من قبل الحكومة بما في ذلك تنفيذ البروتوكولات التجارية، وتقديم المساعدة والمشورة الفنية للصناعيين لتطوير جودة منتجاتهم وانسجامها مع المواصفات والمقاييس الدولية ورفع درجة تنافسيتها في الاسواق التصديرية، وانشاء المراكز التجارية واقامة المعارض خارج المملكة وداخلها وتنظيم البعثات التجارية لترويج المنتوجات الاردنية وتسويقها في اسواق غير تقليدية والتوسع في الاسواق القائمة. والمساهمة في تنفيذ السياسة العامة المتعلقة بتشجيع الاستثمار لاغراض تنمية الصادرات، واعداد الدراسات والبحوث وتوفير المعلومات والخدمات والخبرات الفنية المساندة لعمليات التصدير.

ايران سمحت بالتنقيب عن النفط في كردستان

■ طهران: أعلن الناطق باسم مجلس الوزراء الايراني عطاء الله مهاجراني أن الحكومة الايرانية سمحت للمرة الاولى بالتنقيب عن النفط والغاز في كردستان الايرانية.

وقال مهاجراني لإذاعة طهران «سمح لوزارة النفط بالبدء بدراسات تقنية للتنقيب عن الغاز والنفط في الغرب وخصوصا في كردستان». ويعتبر اقليم كردستان الايراني المحاذي لكردستان العراقية حيث توجد حقول كبيرة للنفط الخام، احدى المناطق الايرانية الاقل تطورا وتعاني من بطالة مرتفعة.

وهي المرة الاولى التي تقوم فيها ايران بمشروعات للتنقيب عن النفط في غرب البلاد. وتوجد حقول النفط والغاز بشكل رئيسي في جنوب وجنوب غرب ايران.

وتم تأميم الصناعة النفطية الايرانية بشكل كامل في الخمسينات ولا تزال تحت السيطرة التامة للدولة منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩.

وتعتبر ايران بلدا منتجا ومستهلكا كبيرا للنفط. واستهلك الايرانيون ١٫١ مليون برميل من المشتقات النفطية التي تصفى يوميا خلال العام الايراني ١٣٧٦ (مارس ١٩٩٧، مارس ١٩٩٨). وتنتج ايران وهي ثاني منتج في اوبك حاليا ٣٫٧ مليون برميل من النفط بينها ٢٫٥ مليون برميل للتصدير.

في اطار تحديث قوانين الاستثمار

توقعات باستمرار الاداء القياسى لاسواق المال العربية في عام ١٩٩٨

■ محمود مختار:

■ من الواضح ان اسواق المال العربية ستكون قادرة على مواصلة الاداء القوى خلال العام الحالي وذلك بعد الانتعاش الذي حققته معظم الاسواق منذ بداية عام ١٩٩٤ حيث سجلت معظم الاسواق العربية مستويات قياسية في عام ١٩٩٦، اذ ارتفع متوسط العائد على الاسهم بنسبة ٤٥٪، فيما ارتفع مؤشر صندوق النقد العربي للاسواق التسعة المشاركة في قاعدة بيانات الصندوق بنسبة ٥,١٠٪.

جاء ذلك في دراسة اصدرتها مؤخرا المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حول الاداء القياسي الذي شهدته اسواق المال العربية في العام الماضي حيث شمل الانتعاش كافة الاسواق بنسبة تراوحت بين ٧,٥٪ في الاردن و ٤١,٥٪ في البحرين.

وقد شهدت كافة المؤشرات تحسنا كبيرا خلال العام اذ ارتفعت القيمة السوقية للاسواق التسعة المشاركة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي الى حوالى ١٤٥,٦ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٠٧ مليارات دولار في ١٩٩٦ اي بنسبة نمو قاربت ٣٥٪ وشكلت السوق السعودية ما نسبته ٤٠,٧٪ من القيمة السوقية الاجمالية تليها في الاهمية السوق الكويتية ١٨,٧٪، وبلغت حصة سوق الاسهم المصرية ١٤,٣٪.

وبالنسبة لحجم التداول فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة للاسواق المالية التسعة المشاركة في بيانات صندوق النقد العربي، الى ٦٣,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٩,٦-١٠٪ عن العام السابق. وقد سجل سوق مسقط للاوراق المالية انتعاشا جديرا بالتنويه في مستويات الاسعار بلغت نسبته حوالي ٩٧٪، حيث جاء ذلك الاداء القياسي للبورصة نتيجة تضافر عوامل عديدة اهمها النمو المتوازن والثابت للاقتصاد العماني مع ارتفاع أرباح الشركات العمانية وصدور القانون الخاص بالسماح للاجانب بتملك الاسهم العمانية بنسبة تصل الى ٤٩٪.

وقد ساهم ذلك في حدوث نشاط غير مسبوق في سوق الاسهم العمانية اذ قفزت قيمة الاصدارات الى حوالي ٣١٦ مليون ريال عماني مقابل ١٢٨ مليون ريال في عام ١٩٩٦.

واشارت الدراسة الى ان اداء سوق الاسهم التونسية كان الاستثناء الوحيد للاتجاه القوى الذي شهدته اسواق الاسهم العربية، اذ تراجع مؤشر السوق بنسبة ٤٤٪ حيث يأتي هذا الانخفاض للعام الثاني على التوالي في ظل حركة التصحيح للاسعار بعد موجة الارتفاع التي شهدتها السوق في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

وهناك بالطبع عدة عوامل ستساهم في استمرار الانتعاش في اسواق الاسهم العربية، اهمها التحسن الملحوظ للاوضاع الاقتصادية في مختلف الدول العربية حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ارتفاعا بنسبة ٤٪ خلال عام ١٩٩٧ وهو معدل مقارب لمعدل النمو في الدول المتقدمة ويتضح ذلك من استقرار الموازين الداخلية والخارجية حيث لم يتجاوز متوسط معدل التضخم ٥,١٠٪.

كما ان نجاح الدول العربية المدينة في تخفيض عبء الديون الخارجية من جهة اخرى ساهم في انتعاش اسواق المال العربية.

وتشير الدراسة الى ان اطلاق مبادرات القطاع الخاص في العديد من الدول العربية ادى الى خلق مجالات وفرص استثمارية كبيرة ومتنوعة الامر الذي جعل من اسواق المال ضرورة ملحة لتوفير الاموال اللازمة ولحشد المدخرات المحلية، اضافة الى خلق المنافذ الملائمة للمستثمرين الاجانب للمساهمة في هذه المشروعات.

وقد شهد العام الماضي انشاء سوق الدوحة للاوراق المالية في شهر مايو وبورصة الجزائر في شهر ديسمبر، كما شهد عام ٩٧ عمليات لتطوير الاطر التنظيمية والتشريعية في الاسواق العربية القائمة. وشمل ذلك استحداث قوانين خاصة بهذه الاسواق او تطوير وتحديث القوانين الموجودة، وانشاء هيئات مستقلة لادارتها، وتنظيم شروط الادراج، وتفعيل آليات الافصاح تحقيقا للشفافية، وتطبيق انظمة متطورة للتداول والمقاصة، وانشاء شركات صانعة للاسواق كما تم على الصعيد القومي بذل جهود مقدرة لتحقيق انفتاح الاسواق المالية العربية على بعضها، اذ قام اتحاد البورصات العربية وأسواق المال برعاية اتفاقية للربط بين بورصات كل من الكويت ومصر ولبنان، التي دخلت حيز التنفيذ في مطلع عام ١٩٩٧.

كما تم عقد عدة اتفاقيات للربط بين عدد من الاسواق العربية ويبلغ حجم رؤوس الاموال التي انتقلت من خلال التداول البيني بين سوقي الكويت ومصر في الاشهر الثمانية الاولى من العام حوالي ١,١ مليون دولار توزعت على ١٢٢ صفقة، وبلغت قيمة الصفقات المعقودة بين سوقي الكويت ولبنان حوالي ١٧٣,٦ الف دولار توزعت على ٦ صفقات. يضاف الى ذلك قيام اكثر من دولة عربية بفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية في اسواقها المالية كما في تونس والاردن ولبنان والمغرب ومصر.

وقد قامت دول مجلس التعاون الخليجي بفتح منافذ الى اسواقها المالية من خلال صناديق الاستثمار كما هو معمول به في دولة الامارات والسعودية والكويت الامر الذي يتيح للاجانب تملك حصص محدودة نسبيا في اسهم الشركات وتتجه بعض الدول الخليجية الى زيادة الحصص حيث بادرت الامارات بزيادة حصة الاجانب في محفظة الاستثمار باسهم الشركات المحلية من ٢٠٪ الى ٤٩٪.

توجهات للارتقاء بخدمات طيران الخليج في ١٩٩٨

■ اعدت «طيران الخليج» مجموعة من التحسينات الملموسة التي تستهدف تطوير الخدمات المقدمة للمسافرين والارتقاء بها الى افضل المستويات وفق الطموحات المنشودة.

كما تعكف الشركة حاليا على تحسين الاداء في اطار برنامج متكامل يهدف الى جعل عام ١٩٩٨ عاما متميزا لخدمات المسافرين.

وقال السيد عيسى علي رئيس خدمات المسافرين في طيران الخليج ان الشركة تواظب ايضا على تنظيم العديد من الدورات التدريبية المختلفة والتي ترمي الى تعزيز الوعي بخدمات المسافرين فضلا عن طرح برامج العناية بالمسافر والتي تسعى الى تطوير فعاليات الاداء من اجل الوفاء باحتياجات المسافرين على متن رحلات طيران الخليج في شتى الاجواء العالمية.

واوضح ان طيران الخليج تحرص على تطوير صالات المطار الخاصة بها في مختلف مطارات العالم حيث تشهد هذه الصالات في الوقت الراهن عددا من التحسينات والتطويرات التي تشمل تجديد صالة الصقر الذهبي ولاسيما في مطار البحرين الدولي والتي سيعاد افتتاحها بمفهوم جديد في غضون يونيو القادم.

واكد ان خدمات الضيافة الجوية تشهد العديد من التحسينات الهامة والتي تحرص طيران الخليج على اجرائها بشكل متواصل استنادا الى الدراسات والابحاث المستفيضة التي تجريها الشركة لقياس الاحتياجات الفعلية لجمهور المسافرين دائمي السفر مع طيران الخليج للوقوف على الوفاء باحتياجاتهم، والتعرف على مختلف الجوانب التي قد تتطلب المزيد من التطوير والتركيز من اجل الارتقاء بالمستوى العام للخدمات وفق الطموحات المنشودة، كما اشار الى ان الرحلات الجوية فيما بين منطقة الخليج تشهد تطورا ملموسا في مجال الوجبات الغذائية على متن الطائرة، حيث تقوم حاليا طيران الخليج بتجديد الوجبات بشكل دوري بغية ادخال اكبر قدر من الوجبات الجديدة والمتنوعة، ولاسيما للمسافرين دائمي السفر على طيران الخليج واكد على ان الاطعمة والمشروبات على متن الطائرة تشهد تطورا شاملا، واشتمل ذلك على تقديم تشكيلة متنوعة من اطباق عالمية جديدة لدعم خدمات الوجبات على متن جميع الرحلات ضمن شبكة الخطوط كما قررت الشركة اعادة خدمة تقديم الوجبات على عربات الاطعمة بما يتيح للمسافر حرية الاختيار من بين افضل الوجبات العالمية الشهية، واضاف ان طيران الخليج قامت باجراء ثمة تطوير شامل على التسهيلات المتوفرة في مقصورات الطائرة، واشتملت التحسينات على تطوير الجودة في البطانين ولاسيما في مقصورة الدرجة السياحية، فضلا عن تحسين نوعية الحقيبة الصغيرة وتتضمن بعض مستلزمات السفر، اضافة الى العديد من التحسينات الاخرى واللمسات الراقية لدعم راحة ورفاهية المسافر.

واوضح ان افراد طاقم الضيافة الجوية يمثلون واحدا من اهم الركائز الاساسية في خدمات طيران الخليج. مشيرا الى ان الشركة تضم طاقما عالميا متعدد الجنسيات ينتمي لاكثر من ٦٠ دولة، واضاف ان طيران الخليج تولي عناية فائقة بتوفير افضل برامج التدريب لهم نظرا للاهمية القصوى التي تنطوي على اداء هذا الطاقم خلال تعامله المباشر مع جمهور المسافرين.

واشار الى انه بفضل التدريب المتميز الذي يتلقاه طاقم الضيافة فان طيرن الخليج تحظى بسمعة عالية مرموقة في مجال خدمات الضيافة الجوية التي تعكس كرم الضيافة الخليجي المقرون بابتسامة الخليج التي تتحدث لغات العالم، واكد على ان الشركة توفر العديد من البرامج التدريبية الراقية والتي ترمي الى الارتقاء بأداء هذا الطاقم وتعزيز جوانب الخدمة المقدمة للمسافر خلال الرحلة، كما تهدف هذه البرامج الى تعزيز الوعي لدى افراد الطاقم بأهمية الوفاء باحتياجات المسافرين، والسبل المثلى لتحقيق النجاح المنشود في هذا الصدد، فضلا عن قيام تلك البرامج بطرح مجموعة متنوعة من الافكار والمفاهيم الجديدة في مجال تطوير خدمات المسافرين حسب احدث الاتجاهات العالمية، واكد على ان هذه البرامج تنطوي على جانب كبير من الاهمية في تعزيز ثقة افراد الطاقم وفي مقدرتهم على المضي قدما لتحقيق الاهداف المنشودة، فضلا عن تعزيز شعوره بالفخر لانتمائه الى واحدة من كبريات الشركات المرموقة في مجال النقل الجوي. واختتم حديثه مؤكدا على ان طيران الخليج لاتهدف الى الوفاء بتطلعات المسافرين فحسب بل تسعى جاهدة الى تجاوز ذلك بكثير وان تفوق توقعات جمهور المسافرين الى حد بعيد. مشيرا في هذا الصدد الى ان العاملين في طيران الخليج يبذلون قصارى جهدهم لضمان الجودة في الخدمات الراقية المقدمة للمسافرين.

تقرير بنك الدوحة المحدود

اداء متفاوت للبورصات الخليجية في الاسبوع الماضي

■الدوحة: ذكر تقرير لبنك الدوحة المحدود حول الحركة الاسبوعية لاسواق دول مجلس التعاون للاوراق المالية ان اداء اسواق الاسهم الخليجية خلال الاسبوع الماضي تفاوت حيث انتعش التداول بصورة ملحوظة في سوق السعودية والبحرين.. فيما تراجع سوق الكويت.. وكان شبه مستقر في سوق مسقط.. مشيرا الى ان هذا التفاوت جاء ليعكس بعض العوامل الفنية الخاصة بكل سوق وخاصة توقعات المستثمرين واعلان بعض النتائج المالية الفصلية اضافة الى عوامل توفر السيولة وجنى الارباح .

وبين التقرير ان البيانات الاجمالية للمتداول في هذه الاسواق اظهرت اداء مختلطا حيث انخفضت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٦ في المائة لتصل الى ٥٦٠ مليون سهم.. في حين ارتفعت قيمتها بنسبة ٢٤ في المائة لتصل الى مليار و ٢٩٦ مليون دولار -- وعدد الصفقات المنفذة بنسبة ٦ في المائة لتصل الى ٢٣,٣ الف صفقة.

واوضح التقرير ان مؤشرات التداول والاسعار في سوق الكويت للاوراق المالية قد تراجعت حيث انخفضت كمية وقيمة الاسهم المتداولةبنسبة ١٢,٨ في المائة لتبلغان ٥٢٠ مليون سهم بقيمة ٤٨٣ مليون دولار .. كما انخفض عدد الصفقات بنسبة ٢٠ في المائة ليصل الى ١٣ الف صفقة . اما مؤشر الاسعار في السوق فقد انخفض بمقدار ١,٢٩ نقطة ليقفل عند ٢٢٧٣,٩ نقطة.. وتمثل حصة السوق الكويتى ٩٤ و ٣٧ و ٤٠ في المائة من اجمالى كمية وقيمة وعدد صفقات الاسهم الخليجية المتداولة.

وفى سوق الاسهم السعودى اشار التقرير الى انتعاش مؤشرات التداول وخاصة فى قطاعى البنوك والصناعة.. فى حين واصل مؤشر الاسعار انتعاشه الملحوظ.. حيث ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٧٣ و ٦٧ فى المائة لتبلغان ١٦,٧ مليون سهم بقيمة ٧٦٨ مليون دولار نفذت من خلال ١٧ الف صفقة. وقد ارتفع مؤشر الاسعار بمقدار ٧,٥٩ نقطة ليقفل عند ١٨٩,٢٨ نقطة .

وقال تقرير بنك الدوحة المحدود ان مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات الـ ١٩ المدرجة قد سجل انخفاضا خلال الاسبوع المنتهى يوم الخميس الماضى بمقدار ١٢,- نقطة.. مقارنة بالاسبوع الذى سبقه ليصل الى ١١٨,٦٦ نقطة.. فى الوقت الذى سجلت حركة التداول فى السوق خلال الاسبوع تراجعا فى قيمة الاسهم المتداولة وكذلك فى عدد العقود المنفذة.

واوضح التقرير انخفاض قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضى فى سوق الدوحة بنسبة ١,٥٣ فى المائة لتصل الى سبعة ملايين و ٨١٩ الفا و ٤٦٣ ريالا قطريا مقابل ١٦ مليونا و ٦٨٤ الفا و٨٢٤ ريالا قطريا.. بينما انخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٤٠,٢ فى المائة ليصل الى ٢٦ الفا و ٣٧٩ سهما مقابل ٤٤ الفا و ٨١ سهما -- وكذلك انخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ٣٠,٣ فى المائة ليصل الى ٦٩ عقدا مقابل ٩٩ عقدا .

وقال التقرير ان سوق البحرين للاوراق المالية قد شهدت انتعاشا فى مؤشرات التداول والاسعار ايضا بعد اقبال المستثمرين الخليجيين على الشراء فى السوق.. حيث ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ١٠٩ فى المائة و ١٧١ فى المائة لتبلغا ٩,٨ مليون سهم بقيمة ١٢ مليون دولار نفذت من خلال ٥٣٦ صفقة.. اما مؤشر السوق فقد ارتفع بمقدار ٥٧,٥١ نقطة واقفل عند ٢٢١٢,٤٤ نقطة مع نهاية الاسبوع.

وفى سوق مسقط للاوراق المالية ذكر التقرير ان مؤشرات التداول قد استقرت.. فى حين انخفض مؤشر الاسعار نتيجة لخلو عدد من اسعار الاسهم من الارباح الموزعة.. فقد ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة ٣,٩ مليون سهم قيمتها ٣٣ مليون دولار ... اما مؤشر السوق فقد انخفض بمقدار ٦,٣٠ نقطة ليقفل عند ١٨٩,٢٨ نقطة.

اما مؤشر بنك ابوظبى الوطنى للاسهم الاماراتية فأشار التقرير الى ارتفاع بمقدار ٣,٤٠ نقطة واقفل عند ٣٦-٢,٢٦ نقطة نتيجة ارتفاع اسعار بعض الشركات الرئيسية وخاصة الاتصالات وسط معاملات جيدة فى السوق. (ق.ن.أ)

مؤتمر دولي للاتصالات يعقد في بيروت ٢٦ مايو

■ بيروت: يعقد فى بيروت المؤتمر الدولى حول قطاع الاتصالات فى الدول العربية فى الفترة من ٢٦ الى ٢٨ مايو الجاري.

وصرح السيد رؤوف أبوزكي رئيس مجموعة الاقتصاد والأعمال المنظمة للمؤتمر أن المؤتمر سيتناول عددا من المحاور الهامة على صعيد الاتصالات مثل التحالفات الاقليمية والدولية وموقع الدول العربية من العالم في ظل ثورة الاتصالات التى يشهدها العالم ودور الاتصالات فى قيام السوق العربية المشتركة الى جانب بحث مجالات وفرص الاستثمار فى قطاع الاتصالات فى البلدان العربية ودور القطاع الخاص والتسهيلات الحكومية الممنوحة لتمويل وتنظيم هذه المشاريع.

وأوضح أن المؤتمر سيناقش دور الخصخصة فى هذا القطاع بالاضافة الى عرض شامل لبرامج الخصخصة وسيرها فى الدول العربية والدور الذى يمكن أن يلعبه قطاع الاتصالات فى التنمية الاقتصادية ونقل المعلومات فى قطاع المصارف والبورصات العالمية مشيرا الى أنه سيتم استعراض أحدث التقنيات والتكنولوجيا فى صناعة الاتصالات.

يشارك فى أعمال المؤتمر وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) والبنك الدولى وعدد من وزراء الاتصالات العرب. (ا.ش.ا)

بحث فرص التعاون التركي - الاردني على مستوى القطاع الخاص

■ عمان: بدأ اكثر من ١٢٠ رجل اعمال من الاردن و تركيا فرص التعاون المشترك فيما بينهم وذلك في اجتماع عقدوه في عمان.

ويعقد هذا الاجتماع في اطار الدورة الخامسة لمجلس الاعمال الاردني التركي المشترك الذي يضم ممثلين عن جمعية رجال الاعمال الاردنيين و مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي.

وافتتح امس معرض للصناعات التركية يستمر اربعة ايام تشارك فيه حوالي ١٠٠ شركة تركية تحت اسم (الايام التركية) تعرض خلاله أهم الصناعات التركية من سيارات وملابس و اجهزة طبية و كهربائية و ادوات منزلية ومنتوجات جلدية واطعمة و مواد غذائية. (كونا)

١٧ شركة عالمية تتنافس على مشروع معمل كهربائي في الاردن

■ عمان: قالت وزارة الطاقة والموارد المعدنية امس الاول الاثنين انها تتوقع ان تعلن عن الفائز بعقد لبناء وتشغيل اول محطة خاصة لتوليد الطاقة بحلول نوفمبر ١٩٩٩.

ووضعت الحكومة الاردنية قائمة بمساعدة شركة كي-اند-ام الامريكية للهندسة والاستشارات تضم ١١ شركة متخصصة للطاقة من ١٧ مجموعة عالمية ردت على الطلب الذى يسبق التأهيل العام الماضي.

وقال احمد بشير وكيل وزارة الطاقة والموارد المعدنية ان شروط مشروع المحطة هى بناؤها وتشغيلها وستقدم هذه الشروط للشركات بحلول نهاية الشهر.

وقال مسؤولون ان محطة الطاقة التى تتراوح طاقتها بين ٣٠٠ و٤٥٠ ميجاوات تقدر قيمتها بنحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار.

وهذه هى الشركات الاخرى عشرة الواردة فى القائمة ..

١/ «اى بى اى انيرجى» فنتشرز بالاشتراك مع «اى ان اى» الايطالية واموكو الامريكية.

٢/ «اي اي اس» الامريكية.

٣/ «انسالدو انيرجيا» الايطالية و«اينيل» الايطالية.

٤/ «بكتل انتربرايزس انترناشونال» ومقرها فى المملكة المتحدة.

٥/ «سى اى اى الامريكية» و«سيت» الامريكية و«ماروبينى» اليابانية.

٦/ «الكتريسيتى دو فرانس» الفرنسية.

٧/ «انرون» الامريكية و«ميتسوبيشى» اليابانية.

٨/ «البلسو انيرجى» الامريكية و«بلاك اند فيتش» الامريكية.

٩/ «ناشونال باور» البريطانية.

١٠/ «ساوترن انيرجى» الامريكية.

١١/ تراكتيبل البلجيكية.

واضاف بشير انه يتعين على الشركات المشتركة ان تقدم مقترحاتها المالية والفنية المفصلة بحلول نوفمبر ١٩٩٨ بعد ما لا يقل عن ستة شهور حتى تتم مناقشة اتفاق نهائى مع المجموعة الفائزة بحلول نوفمبر ١٩٩٩.

وتتوقع الوزارة ان تبدأ العمليات التجارية للوحدة الاولى لمحطة الكهرباء المستقلة بحلول يوليو ٢٠٠١.

واشار البشير الى انه ستوجه الدعوات الاسبوع المقبل للمستشارين الدوليين المهتمين بالعرض لتعمل كهيئة استشارية للوزارة فى اعمال التقييم والمفاوضات.

وسن الاردن قوانين تسمح باستثمارات فى القطاع الخاص فى مجال الطاقة. (رويترز)

طرح فئة نقدية مطورة في البحرين

■ المنامة: اعلنت مؤسسة نقد البحرين بانها ستقوم ابتداء من الاول من يونيو المقبل بطرح اصدار اوراق نقدية جديدة من فئة ٢٠ دينارا و١٠ دنانير وخمسة دنانير.

وتحمل الاوراق النقدية الجديدة نفس تصاميم ومواصفات الاوراق النقدية الحالية مع اعطاء ميزة اضافية وهي عبارة عن طبقة معدنية لامعة ذات الوان مختلفة في شكل هندسي متعدد الاضلاع توجد في اسفل الجهة اليسرى من وجه الورقة النقدية مطبوعة عليها فئة الورقة بأرقام تظهر باللغتين العربية والانجليزية كما يظهر المها العربي في وسط الشكل الهندسي مع تكثيف عرض خيط الامان المعدني بحيث يتضمن اسم المؤسسة باللغتين العربية والانجليزية.

اما بالنسبة للاوراق النقدية من فئة الدينار ونصف الدينار فسوف تتضمن تكثيف عرض خيط الامان فقط.

وسيتم تداول الاوراق النقدية بالمواصفات الجديدة كعملة قانونية جنبا الى جنب مع الاوراق النقدية المتداولة حاليا من نفس الفئات. «واخ»

هبوط العائد على سندات الخزينة في لبنان

■ بيروت: أعلن مصرف لبنان المركزى هبوط العائد على أذون الخزينة اللبنانية لمدة ثلاثة أشهر لاصدار الحادى والعشرين من مايو للاسبوع الثانى على التوالى.

وفى مارس الماضى تمكن لبنان من تحصيل مليار دولار من السوق الدولية فى اطار خطة اقتراض لاعادة هيكلة ديون الدولة.

وتجاوز الانفاق فى الميزانية اللبنانية العائدات بنسبة ٥١ فى المئة فى أبريل الماضى- وبلغت نسبة العجز فى أول أربعة أشهر من العام الحالى ٣٨ فى المئة.

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٢٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيزة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

تعاملات نشطة على سهمي «أبوظبي الاسلامي» واعمار

سهم اتصالات قفز الى ١٥٤٠ درهما ومؤشر ابوظبي الوطني واصل الصعود

■ شهدت سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات امس نشاطا جيدا لوحظ خلاله تركز الطلبات على اسهم منتقاة، وكان سهم «اتصالات» متألقا حيث ادى ارتفاع الطلب وندرة المعروض الى زيادة سعر السهم حيث عقدت صفقات بسعر ١٥٤٠ درهما، كما برز سهم «اعمار» على ساحة التداولات بشكل متميز مواصلا موجة الصعود التي بدأها السهم منذ يومين تقريبا، ودفعت الزيادة الملحوظة في الطلب على سهم اعمار الى ارتفاع سعره الى ٢٠,٥٠ درهم واشار بعض الوسطاء الى انه تم عقد صفقات بكميات تجارية على سهم «اعمار» بسعر ٢١ درهما، كما لوحظ توفر عروض بيع على سهم دبي للاستثمار دون وجود طلب شراء قوي من قبل المستثمرين وعقدت صفقات قليلة بسعر ١٢,٥٠ درهم، وتوقع الوسطاء استمرار النشاط في السوق خلال الاسابيع المقبلة وخاصة على اسهم الشركات الحديثة التي لاتزال محط انظار كبار المستثمرين، ولوحظ استقرار اسعار معظم الاسهم في مختلف القطاعات مع وجود طلبات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تراوح سعره مابين ٢٤,٥٠ درهم و٢٥ درهما وفقا للكميات.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي ان مؤشر البنك واصل ارتفاعه التدريجي حيث اقفل عند مستوى ٣٦٣٦,٥٩ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم شركة الظفر للتأمين بسعر ٧٨٠ واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ واسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما واسهم اعمار بسعر ٢٠ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٤ الى ٢٤,٥ درهم واسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٩٥ درهما.

واشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي الى ان السوق شهدت تعاملات نشطة تألق خلالها عدد من الاسهم المنتقاة على رأسها سهم «اعمار» الذي استقر الطلب عليه امس بشكل ملحوظ مما دفع سعره الى الصعود وتم تداول سهم اعمار بسعر تراوح مابين ٢٠,٥٠ درهم و٢١ درهما وذلك وفقا للكميات، كما تم تداول كميات تجارية من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ درهم و٢٤,٥٠ درهم وذلك وفقا للكميات، كما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٥ درهما. وسهم تبريد بسعر ٩ دراهم، فيما لوحظ توفر عروض كثيرة على سهم دبي للاستثمار مما ادى الى تراجع سعره الى ١٢,٥٠ درهم وتمت صفقات قليلة على هذا السعر، وقال السفاريني ان سهم «اتصالات» واصل تألقه خلال تعاملات سوق الاسهم المحلية امس حيث قفز الى ١٥٤٠ درهما، وتوفرت عروض بسعر ١٥٥٠ درهما ولوحظ استمرار الطلب على سهم الشركة رغم الارتفاع المستمر في سعره، واوضح السفاريني ان سهم «الفنادق» تم تداوله بسعر تراوح مابين ١٦٥ درهما و١٦٧ درهما وذلك حسب الكميات، ولوحظ استقرار اسهم كل من ابوظبي للسفن عند ١٢٧ درهما واسهم الجرافات عند ٥١٠ دراهم واسهم ابوظبي الوطنية للتأمين عند ١٢٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي عند ١٣٩ درهما، وتوقع السفاريني ان تستمر موجة النشاط في التعاملات وخاصة على اسهم الشركات الحديثة والتي لاتزال اسعارها مغرية لكبار المستثمرين. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوسلطة الاوراق المالية ان النشاط تميز بالهدوء الا ان بعض المبادلات نفذت على سهم الاعمار بسعر ٢٠ درهما بكميات متوسطة وطلبت الكميات التجارية من اعمار بسعر ٢٠,٢٥ درهم، كما ونفذت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعرض السهم بسعر ١٣ درهما.

وسجل السوق ارتفاع سعر سهم الاتصالات القيادي الى ١٥٤٠ درهما والمطلوب الشراء بهذا المعدل، كما تم تنفيذ بعض المبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم. وقال الصراف ان الاسهم المطلوبة للشراء سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما وعرض بسعر ١٠٠ درهم. كما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩,٥ درهم وعرض بسعر ٢٠ درهما. وسهم بنك الفجيرة طلب بسعر ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني طلب بسعر ٣٤٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وطلب سهم الجرافات بسعر ٥١٥ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم للكميات التجارية وسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما، وسهم التبريد بسعر ٩ دراهم. واوضح الصراف انه لاتزال العروض للبيع من الاسهم المحلية قليلة مقارنة بطلبات الشراء، الا اننا نتوقع ان يرتفع حجم المعروض من الاسهم بحلول موسم العطلة الصيفية للمدارس وكالمعتاد من كل عام حيث يقوم بعض المستثمرين بتسييل جزء من الاسهم بغرض تلبية متطلبات السفر.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٩٨/٥/١٣ الى ٩٨/٥/٢٠

٣٦٦٠,٠٠ — ٣٦٤٠,٠٠ — ٣٦٢٠,٠٠ — ٣٦٠٠,٠٠ — ٣٥٨٠,٠٠ — ٣٥٦٠,٠٠ — ٣٥٤٠,٠٠

الاربعاء — الخميس — السبت — الاحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	٥+	٧٦٥	+٥٠	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٦٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٢٥	-,٢٥	٢٤,٥٠	+,٥٠	٢٤,٢٥٩	-,٢٥-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	١٩,٥	+,٥٠	١٨	١+	١٩,٥	+,٥٠	١٧,٥٠	-	٢٠	,٥+
بنك الامارات الدولي	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-,٢٥-	٣٩,٢٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	+١	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-	٣٠	٢+
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	١٠+	٦٥٠	١٠+	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣٠٠	+١٠	٢٨٥	-	٢٩٥	+١٠	٢٧٠	-	٣٠٠	-
بنك الخليج الأول	٩٥	-	٩٧	٢+	٩٨	-	٩٥	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-
بنك الاستثمار	[illegible]	-	٣٩	[illegible]	٤٠	-	٣٨	١+	٤٠	١+
البنك التجاري الدولي	٨,٥٠	-	٩	[illegible]	٨,٥	-	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٢	٢-	[illegible]	٢+	٩٧	٢+	١٣٥	-	١٣٠	٥-
بنك دبي الوطني	٩٦٠	+١٠	[illegible]	[illegible]	٩٥٠	-	٩٣٠	٢+	٩٧٠	٢٠+
بنك الشارقة	٣٢٥	-	[illegible]	[illegible]	٣٥٠	+٥٠	٢٨٠	١٠+	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	٢-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٥	-	[illegible]	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	[illegible]	-	١٣٠٠	-	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٨٥	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	-	[illegible]	-	٩٠٠	-	٨٥٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	٨	-	[illegible]	-	[illegible]	-	٨,٥٠	٥+	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٠٥	-	[illegible]	-	٣٢٠	-	٢٨٠	١+	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	-	٥,٢٥	-	٣,٥٠	-	٥,٢٥	-
الشارقة للتأمين	٤,٥	-	٤,٥	-	٥	-	٤,٥٠	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٥١٠	+١٠	١٥٠٠	+١٥	١٥٤٠	٤٠+	١٥٠٠	١٠+	١٥٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	+٢	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	-	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٥	٢+	١٦٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	+٠,٢٥	٥٠	+١	٥٠	[illegible]	٥٢	١+	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٠,٢٥	+٠,٥٠	١٩,٥	-	٢٠,٢٥	,٢٥+	١٩,٧٥	+,٢٥	٢٠,٢٥	,٢٥+
الواحة للتأجير	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	,٢٥	٢٥,٢٥	,٧٥	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٣	+٥٠	٢٣	,٥+	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	-	٢٢	,٥+
تبريد	٢٣	-	٩	-	٩,٢٥	-	٩	,٢٥-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٠٢٧	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٩٩	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٤٥٤	١,٨١٦٤
مارك ألماني	٢,٠٨١١	٢,٠٤٦٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣١	٠,٦٠٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٥٠٧٧	٢,٤٦١٣
جنيه استرليني	٦,٠٣٤٧	٥,٩٢١٩
ين ياباني	٠,٠٢٧٤٥	٠,٠٢٦٨٦
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٤٣٣	٢,٢٨٢٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٨
دولار كندي	٢,٥٦٥٤	٢,٥٢٨٤
كرون دنماركي	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبيه هنديه	٠,٠٩١١	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٧٨	٠,٤٨٦٠
روبيه باكستانيه	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠٠١	٠,٢٨٧٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٧٤	٠,٦٧٢٠
كرون سويدي	٠,٤٧٩٢	٠,٤٦٨٣
دولار سنغافوره	٢,٢٥٢٥	٢,٢١٦٤
بات تايلندي	٠,٠٩٦٠	---

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٤٧
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٤٨
خام عُمان	١٢,٥٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,١٥
النهب	للأونصة	١١٢٤,٤٧
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا (اونصة/دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٧	٥,٥٣
زيوريخ	٣٠٠	٥,٥٣
هونج كونج	٣٠٠	٥,٥٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٨١٨	٥,٩٧٨٥	١٣٥,٩٦	١,٧٧٨٤	٠,٦١٥٠	
جنيه استرليني	٢,٤٠٩٤	٩,٧٢١٠	٢٢١,٠٧	٢,٨٩٨٧		١,٦٢٦٠
مارك ألماني	٠,٨٣١٤	٣,٣٥٤٢	٧٦,٢٨		٠,٣٤٥٠	٠,٥٦١٠
ين ياباني	٠,٠١٠٩	٠,٠٤٤٠		٠,٠١٣١	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٩		٢٢,٧٤	٠,٢٩٨١	٠,١٠٢٩	٠,١٦٧٣
فرنك سويسري		٤,٠٣٤٦	٩١,٧٥	١,٢٠٢٩	٠,٤١٥٠	٠,٦٧٤٩

فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥	٥,٣٨	٦	٦,٦٥
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٧	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٣	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٧,٣٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٦,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٤,٥٤	٤,٤٨	٤,٨٠	٤,٧١	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٤٨	٥,٣٨	٥,٦١	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

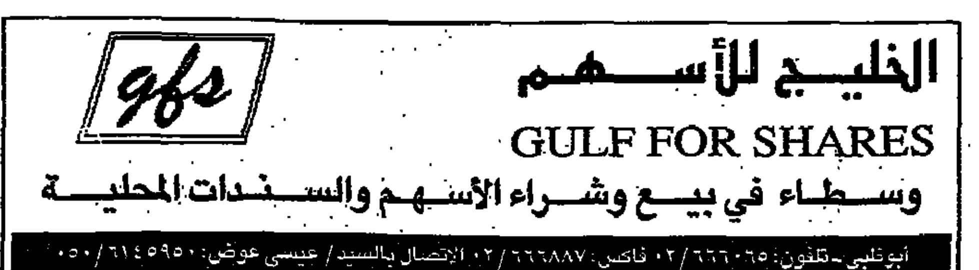
نيويورك (داوجونز الصناعي)	-
لندن (فاينانشال تايمز)	٥٨١٦,٧
طوكيو (نيكاي)	١٥٠٧٥,٤٢
باريس (كاك)	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٥٣,٠٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٥/١٩ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ٩٨/٥/١٢ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥٠٠	١٥,٠٠+	١٤٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	-	٥٠٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	٠,٠٠	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	٠,٠٠	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	٠,٠٠	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥	٠,٠٠	١٢,٥	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	٠,٠٠	٢٢,٥	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	٠,٠٠	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	٠,٠٠	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	,٥٠+	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٥	٠,٠٠	٢٤	٢٣,٥
جمعية ابوظبي التعاونية	١٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٠,٠٠	١٢٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	٠,٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	٠,٠٠	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	٠,٠٠	٨٨٠	٧٣٠
الخزنة للتأمين	١٩٥	١٠,٠٠+	٢٠٠	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	٠,٠٠	٧٥٥	٧٣٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	٠,٠٠	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	٠,٠٠	٦٢٠	٤٢٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	٥,٠٠+	٩٣٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٦	١,٠٠+	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٧٠	٠,٠٠	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	٠,٠٠	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٠,٠٠	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٣٧٥	٠,٠٠	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	١٩	٠,٠٠	١٧	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	+٠,٥٠	٣٨,٥	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	-٥,٠٠	١٣٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	-٠,٥٠	٢٤,٥	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة



هكذا صدر لأصل

دول منظمة التجارة العالمية لم تتوصل الى اتفاق بشأن التجارة الالكترونية

■ جنيف: لم تتوصل دول منظمة التجارة العالمية في جنيف الى انجاز اتفاق انتقالي يتيح الاستمرار في اعفاء التجارة عبر شبكة انترنت من الرسوم الجمركية على الرغم من الضغوط القوية التي مارستها الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية كيث روكويل مساء امس ان مسألة التجارة عبر الانترنت «لم تسو بعد لكننا على وشك التوصل الى اتفاق».

واضاف ان وزراء التجارة المجتمعين في جنيف لن يتوصلوا الى اتفاق قبل الاربعاء لانهم سيشاركون اليوم الثلاثاء في الذكرى الخمسين للنظام التجاري المتعدد الاطراف.

وتسعى دول منظمة التجارة العالمية جاهدة الى الاتفاق على اعلان يبقي على نظام الاعفاء الجمركي الذي تستفيد منه التجارة عبر شبكة انترنت حتى موعد الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية المقرر في النصف الثاني من علم ١٩٩٩ في الولايات المتحدة وهذا ما يتمسك به الامريكيون كثيرا. لذلك سيحاول الوزراء تحديد طبيعة المنتجات والخدمات غير العينية التي ستغطيها التجارة عبر شبكة انترنت.

ولهذه الغاية، ينص الاتفاق ايضا على برنامج عمل لدراسة ظاهرة التجارة عبر الانترنت والتمهيد للمناقشات الوزارية.

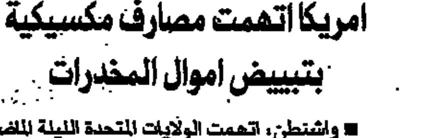
ودعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجددا دول منظمة التجارة العالمية الى الحفاظ على الوضع الراهن حول عدم فرض رسوم جمركية. وذكر دول المنظمة بانها احتاجت الى ٥٠ عاما لخفض العوائق الجمركية في تجارة السلع والخدمات ودعاها الى الامتناع عن فرض النوع نفسه من العوائق على الصفقات عبر الانترنت.

لكن سبع دول منها الهند وباكستان والارجنتين والبيرو تريد الحصول على ضمانات بأن هذا التعهد سيكون انتقاليا وبانها تستطيع التراجع عن هذا التجميد، حسبما ذكرت مصادر اوروبية.

وقال وزير التجارة المكسيكي هرمينيو بلانكو مندوزا «قبل ان نقرر ما اذا كنا سنفرض ام لا رسوما جمركية او حصصا، يجب ان نفهم انعكاسات هذا القرار». واضاف «يتعين صدور اعلان صريح بان هذا القرار انتقالي».

وقد عبرت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة التي اجتمعت مساء امس الاول الاثنين في جنيف عن اتفاقها حول مشروع اعلان يتعلق بالتجارة عبر انترنت. لكن ايطاليا وايرلندا وبريطانيا حرصت على ان توضح ان برنامج العمل الذي ستكلف به منظمة التجارة العالمية يجب ألا يشمل تأثير التجارة الالكترونية على فرض الضرائب المباشرة والا يمس بصلاحيات الدول الاعضاء.

وافادت دراسات اعدتها وزارة التجارة الامريكية ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي ان التجارة الالكترونية التي تشمل خصوصا الصفقات التي تتم عبر انترنت ستبلغ قيمتها ٣٠٠ مليار دولار في علم ٢٠٠٠ في مقابل لا شيء تقريبا قبل عشر سنوات. (أ.ف.ب)


الرئيس الامريكي يلقي كلمته

اجتماع وزاري للبنك الاسلامي على هامش اجتماعات منظمة التجارة

■ نظم البنك الاسلامي للتنمية امس في جنيف اجتماعا للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي عشية انعقاد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية بمقر منظمة التجارة العالمية بحضور عدد من وزراء التجارة ورؤساء البعثات الدائمة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لمناقشة عددمن الموضوعات التى تهم دول منظمة المؤتمر الاسلامى ومساعدتها على الاستفادة من الفرص التى يتيحها النظام التجارى العالمى الجديد.

واوضح رئيس البنك الاسلامى للتنمية الدكتور احمد محمدعلى الذى ترأس الاجتماع ان النظام التجارى متعدد الاطراف والمنبثق عن اتفاقيات جولة الاوروغواى قد خلق تحديات وفرصا للدول النامية مشيرا فى هذا المجال الى استعداد البنك الاسلامى للتنمية لتقديم المساعدات الفنية اللازمة لتمكين هذه الدول من مواجهة التحديات المنبثقة عن عولمة التجارة والاقتصاد.

واستعرض المجتمعون اخر المستجدات فى ظل الجلسة الثانية للمؤتمرالوزارى لمنظمة التجارة العالمية وناقش تثبيت مواقف الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى بشكل خاص والدول النامية بشكل علم. وركز المجتمعون على الموضوعات والمشاكل التى تعترضهم مستدركين المنافع التى قد تنبثق عن اتفاقيات جولة الاوروغواى معربين عن قلقهم من عدم استفادة الدول النامية بشكل كامل من النظام متعدد الاطراف.

وقدر المجتمعون دور البنك الاسلامى للتنمية مؤكدين على ضرورة متابعة هذه المشاورات بهدف مساعدة الدول الاعضاءفى مواجهة المستجدات والتحديات الجديدة. (واس)

وزير التجارة الكويتي دعا الى توفير المساعدات التقنية للدول النامية

■ جنيف: دعا وزير التجارة والصناعة الكويتى عبدالعزيز الدخيل امس منظمة التجارة العالمية الى تبنى اجراءات تساعد الدول النامية والاقل نموا على لعب دور اكثر فعالية فى النظام التجارى العالمى الجديد.

وطالب الوزير الدخيل فى كلمة دولة الكويت التى القاها امام مؤتمر المنظمة فى جلسة مغلقة بتخفيض الاجراءات الحمائية المتشددة التى تتخذها الدول المتقدمة والمتمثلة فى فرض ضرائب مبالغ فيها كضريبة الكربون وتبسيط اجراءات الدعم على اساس من الشفافية.

وقال ان الكويت تدعو الى توفير المساعدات التقنية والاجراءات المناسبة للدول النامية والاقل نموا لتلافي اعباء تطبيق اتفاقية جولة الاورغواى من خلال تغيير وتعديل البنية التحتية لهذه الدول دون المساس بمصالحها الوطنية.

وشدد على مطالبة الكويت بتيسير شروط انضمام الدول النامية والاقل نموا الى المنظمة والتى يحدوها الامل فى الانضمام اليها بعد ان اصبح طابور الانتظار الطويل مبالغا فيه مبينا ان هذه الدول تمثل الجزء الاكبر من العالم سكانيا وجغرافيا وهى غنية بالموارد الطبيعية.

كما دعا الى فتح الاسواق للصناعات الناشئة فى الدول النامية والاقل نموا القائمة على الموارد الطبيعية والتى تعتبر احيانا مصدر دخلها الوحيد اضافة الى تخفيض او الغاء القيود المفروضة على نقل التكنولوجيا المناسبة للدول النامية والاقل نموا وتيسير انسيابها.

ودعا الوزير الدخيل الى دعم جهود الغرف التجارية والصناعية فى الدول النامية والاقل نموا فى مساعيها لانشاء جهازها الادارى والفنى بشبكة معلومات تجارية لديها وتكثيف التعاون الاقليمى والدولى من خلال تيسير التجارة البينية بين دول الجنوب ودول الجنوب الاخرى وبينها وبين دول الشمال.

وقال ان الدول النامية والاقل نموا مازالت تواجه الكثير من التحديات الانمائية ومنها تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وانتشار الفقر والعجز فى تطوير الاجهزة الادارية والفنية لديها.

وافاد بهذا الصدد ان الاوضاع الاقتصادية للعديد من هذه الدول تدهورت نتيجة لتفاقم ديونها الخارجية مما جعل الهوة تتسع بين الدول المتقدمة والدول النامية والاقل نموا.

واوضح الوزير الدخيل ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لتاسيس النظام التجارى متعدد الاطراف يجعلنا نؤمن بان العولمة اصبحت حتمية تاريخية وان المتغيرات السياسية والاقتصادية التى ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية جعلت الدول تتسابق الى التكتلات الاقليمية والدولية.

واضاف ان هذا التوجه من شانه ان يدعونا الى اعادة النظر فى كيفية تفعيل المفاهيم والمبادىء التى تاسست من اجلها الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة منذ خمسين عاما لتواكب المعطيات والتغييرات الجديدة فى الوقت الذى نشارف فيه على القرن الحادى والعشرين.

واشار الوزير الدخيل فى كلمته الى دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى تاسس فى عام ١٩٨٠ تكريسا لمفاهيم ومبادىء اقتصاد السوق الذى امنت به دوله منذ نشأتها مما ادى الى توثيق الروابط التجارية وتنميتها بشكل متناسق مع المتغيرات.

وقال ان انضمام اربع دول خليجية الى هذه المنظمة العالمية ياتى تمشيا مع طموحات شعوبها اذ انضمت الى جانب دولة الكويت كل من البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

واعرب عن الامل فى انضمام المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان الى المنظمة فى القريب العاجل حتى تستطيع هذه المنظمة اكمال مسيرتها تجاه الاخرين نحو بناء شراكة افضل من اجل التنمية. (كونا)

امريكا اتهمت مصارف مكسيكية بتبييض اموال المخدرات

■ واشنطن: اتهمت الولايات المتحدة الليلة الماضية بعض مسؤولي اكبر البنوك المكسيكية بالتورط فى غسيل اموال قذرة من مكاسب اباطرة مخدرات مكسيكيين وكولومبيين من تجارة المخدرات داخل الولايات المتحدة. اعلن ذلك وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن ووزيرة العدل جانيت رينو فى مؤتمر صحفى مشترك كشفا خلاله عن نتائج تحقيقات سرية استمرت ثلاث سنوات.

وشملت قائمة الاتهام الامريكية مسؤولين من ١٢ بنكا من بين بنوك المكسيك الكبرى وعددها ١٩ بنكا.

وقال مسؤولون بوزارة الخزانة انه تم حتى نهاية الاسبوع الماضى اعتقال ١١٢ شخصا ومصادرة ٣٥ مليون دولار من اموال المخدرات فضلا عن طنين من الكوكايين واربعة اطنان من الماريجوانا. وقالوا ان الاعتقالات لا تزال مستمرة. ووعدت وزارة المالية المكسيكية ومكتب المدعى العام بالتعاون الكامل مع التحقيقات الامريكية.

وقال مكتب المدعى العام ان «الحكومة المكسيكية ستتعاون تعاونا كاملا مع الحكومة الامريكية».

كما اعلنت ثلاثة بنوك من تلك التى وردت اسماؤها فى الاتهامات الامريكية انها ستوفر للمحققين كل مساعدة ممكنة وانها ستعيد النظر فى لوائحها للتأكد من اتباع ضوابط مكافحة غسيل الاموال. وهذه البنوك الثلاثة هى بنكومر وبنامكس وسرفين. (رويترز)

المصرف المكسيكي المتهم بتبييض الاموال

الاسهم الامريكية في حالة هبوط نتيجة تأثر الشركات التكنولوجية بقضية «ميكروسوفت»

■نيويورك: هبطت الاسهم الامريكية امس الاول الاثنين مع ابتعاد الكثير من المستثمرين عن الاسواق عشية اجتماع لمجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) للنظر فى اسعار الفائدة ووسط مخاوف بشأن اسيا وغيرها من الاسواق الناشئة.

وهبطت اسهم شركة ميكروسوفت متأثرة بدعاوى قضائية اقامتها وزارة العدل الامريكية وعدة ولايات تتهمها بانتهاك قانون مكافحة الاحتكار دافعة معها اسهم شركات التكنولوجيا الاخرى للانخفاض.

وساعدت المخاوف بشأن الاضطرابات السياسية والاقتصادية فى اندونيسيا على دفع الدولار الى اعلى مستوياته فى ستة اعوام ونصف العام امام الين اليابانى.

وحسب بيانات غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة منخفضا ٤٥,٠٩ نقطة (اى بنسبة ٠,٥ فى المئة) عند ٩٠٥٠,٩١ نقطة بعد ان سجل خلال امس الاول مستوى اكثر انخفاضا بلغ ٨٩٩٩,٨٥.

وفى السوق بشكل عام تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بفارق كبير اذ هبطت اسعار ٢٠٢٩ سهما بينما صعدت اسعار ٩٢٩ سهما في تعاملات خفيفة شملت اكثر من ٥١٨ مليون سهم فى سوق نيويورك للاوراق المالية.

واغلق مؤشر ناسداك المجمع الذى تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة منخفضا ١٥,١٥ نقطة /اى بنسبة ٠,٨٢ فى المئة/ عند ١٨٣١,٦٢ نقطة.

وقال احد المتعاملين: «السوق تبحث عن اسباب للتوتر قبل اجتماع لجنة السوق الحرة الاتحادية (التابعة لمجلس الاحتياطى الاتحادى) غدا رغم ان هناك اجماعا على انه يجب عدم تغيير اسعار الفائدة».

وتنتظر الاسواق المالية لترى هل سيستقيل الرئيس الاندونيسى سوهارتو وسط الاضطرابات فى بلاده.

وقال محللون ان تجدد متاعب آسيا من المتوقع ان تساعد على اثناء مجلس الاحتياطى الاتحادى عن رفع اسعار الفائدة.

واثرت الازمة الاندونيسية سلبيا ايضا على العملات الاسيوية الاخرى مع اقبال المستثمرين على بيعها خشية ان اضطرابات مالية جديدة قد تقوض جهود الاصلاح المتنوعة. (رويترز)

أزمة دولية اسمها «قضية البحارة الرومانيين»

٣٠ سفينة رومانية محتجزة في الخارج يفتقر بحارتها لمستلزمات الحياة

■ كونستانتا: حاول بحار رومانى تحطيم نافذة مركز للشرطة فى البندقية فى محاولة يائسة ليدخل السجن وينهى حياة البؤس على ظهر سفينته المصادرة.

وعلى الجانب الاخر من المحيط قفز بحار رومانى اخر كان يعيش على بعض الطعام الذى يقدمه له سكان المنطقة الانتحار بالقاء نفسه من على ظهر سفينته /اويتوز/ الموبوءة بالصراصير قبالة سواحل المكسيك.

والاثنان ضمن ٥٠٠ بحار رومانى على الاقل لم يتسلموا أجورهم منذ شهور ويعيشون فى أحوال مزرية على سفن محتجزة فى موانى بمختلف أنحاء العالم بانتظار ان يدفع اصحاب السفن مستحقات متأخرة حتى يفرج عنهم.

ويتعين على كثيرين من بحارة سفن محتجزة بدون نقود او طعام او ماء ان ينتظروا عاما على الاقل قبل العودة الى ديارهم بسبب افلاس أغلبية الشركات التى تستأجر سفنهم.

قال اورال ستويكا رئيس اتحاد البحارة بشركة نافروم للملاحة التى تديرها الدولة بميناء كونستانتا الرئيسى على البحر الاسود «ان كل حالة تعكس مأساة انسانية».

وقال أليوس ماتيسكو المدير الفنى لشركة نافروم«انه وضع ميؤس منه. اننى غارق فى سيل من الشكاوى. يريد ربان سفينة ان نبرق له مبلغ ٢٥٠٠ دولار فورا لاعادة جثة بحار توفى على السفينة بالطائرة الى رومانيا. مشكلتى الكبرى الان هى ان اجمع هذا المبلغ بأى وسيلة».

وأظهر ستويكا رسالة بالفاكس من بحارة السفينة (سماردان) المحتجزة فى سنغافورة منذ ديسمبر يقولون فيها ان الحياة على ظهر السفينة اصبحت غير محتملة بعد ان اكتسحتها جحافل حشرات أصابت شحنة من الحبوب.

قال بحار امضى عاما على ظهر سفينة اسمها (ايود) لم يحصل فيها على أجره انه كثيرا ما يتعارك البحارة ويتطاعنون بالمدى.

فى ١٩٩٠ انقسم الاسطول التجارى لرومانيا الذى كان يضم ٣٠٠ سفينة تقريبا وتديره الحكومة الشيوعية الى ثلاث شركات.. نافروم وروملاين وبترومين.

فى السنوات الاخيرة تسببت ادارات سيئة فى وقوع كوارث. اغلبية الخسائر حدثت من تأجير سفن لشركات ليست لها خبرة فى هذا المجال فى بداية التسعينات.

ولا يعرف أحد بالضبط عدد السفن المحتجزة ولكن الرقم الذى يذكره اغلبية المسؤولين هو ٣٠ سفينة.

قال بحار أيود «الموقف سيىء. لا توجد خدمة طبية او طعام او نقود او أمل. لا شىء. والعيش على الاحسان أمر مشين. ولكن ماذا نفعل. اننى اعول اسرة ولا أعرف سوى البحر».

ومن المنتظر ان يقوم خبراء من بنك (ايه بى ان أمرو) الهولندى بوضع خطة لحل المشاكل التى تواجه الشركات الثلاث على المدى القصير والطويل.

ولكن يجب على الشركات الثلاث التابعة للدولة أن تجاهد لايجاد حل وتأمين صلاحية السفن للعمل.

كما ان منظمات نقل بحرى عالمية واتحادات بحارة ودبلوماسيين اغرقوا بوخارست برسائل تعبر عن الاستياء وتطالب بمساعدة بحارة السفن التى تخلوا عنها.

قال ايون ماتيسكو القنصل الرومانى فى أبو ظبى فى رسالة لحكومته «بحارة السفينة أورافيتا فى حالة مرعبه. يواجهون الموت جوعا وعطشا ويتسولون فى الشوارع طلبا لزجاجة ماء».

حاول الاتحاد الدولى لعمال النقل ومقره لندن اغاثة هذه الاعداد الكبيرة من بحارة السفن الرومانية المحتجزة فى موانى «بمختلف أنحاء العالم والمحرومين من الاحتياجات الاساسية مثل الغذاء والماء والكهرباء».

وحتى دول العالم الثالث تطالب بمعاملة أفضل للبحارة الرومانيين. فى رسالة للرئيس الرومانى قالت حكومة بنجلادش «لا يمكن استمرار مثل هذه الاوضاع الى الابد. اننا نحثكم على اتخاذ خطوات مناسبة لتأمين معاملة انسانية للبحارة طبقا للمستوى العالمى».

قال مصدر بشركة نافروم ان عدة أطقم بحارة يائسة باعت سفنها بعد الحصول على احكام قضائية فى الموانىء المحتجزة فيها للحصول على اجورهم المتأخرة وسداد ديون هذه السفن وهو اجراء يعترف به القانون الدولى.

وفى الشهر الماضى وعد وزير النقل الرومانى ترايان باسسكو ان حكومته سترصد خمسة ملايين دولار لاعادة البحارة الى بلادهم. وقال ان الحكومة ستوافق على الخطة فى نهاية مايو. (رويترز)

١٥٤,٢ مليون دولار دخل قناة السويس في مارس

■ القاهرة: اظهرت احصاءات رسمية فى مصر اليوم الاحد ان دخل قناة السويس ارتفع فى مارس الى ١٥٤,٢ مليون دولار مقابل ١٣٦,٤ مليون دولار فى فبراير و١٥٣,٥ مليون فى مارس من العام الماضى.

وفى مارس عبرت ١٢٤٨ سفينة تحمل ٣٢,٣ مليون طن المر المائى مقابل ١٠٦٩ سفينة تحمل ٢٨ مليون طن فى الشهر السابق.

ودخل قناة السويس من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة فى مصر الى جانب السياحة وصادرات النفط وتحويلات العاملين فى الخارج. (رويترز)

١٧٠ ألف سائح زاروا مصر في فبراير

■ القاهرة: أظهرت بيانات البنك المركزى المصرى ان عدد السياح الذين زاروا مصر فى فبراير الماضى ارتفع قليلا الى ١٧٠ الف سائح بالمقارنة مع ١٦٨ الفا فى يناير ولكن بانخفاض كبير عن ٣١٧ الفا فى فبراير علم ١٩٩٧.

وتأثرت السياحة المصرية بشدة بعد قتل ارهابيين ٥٨ سائحا اجنبيا فى الاقصر في نوفمبر الماضي. والسياحة من المصادر الرئيسية للعملة الاجنبية فى مصر. (رويترز)

توقعات بارتفاع كبير باسعار المانجو بسبب انخفاض انتاجها في الهند

■ يتوقع مصدرون ان تشهد اسعار المانجو ارتفاعا شديدا في الاسواق العالمية بسبب انخفاض الانتاج في الهند. أكبر منتج للفاكهة الاستوائية في العالم. ويرجعون اسباب ذلك الى سوء الاحوال المناخية التي ستقود ايضا الى تأخير الحصاد.

ومن المتوقع ايضا ارتفاع الاسعار في السوق المحلية مابين ٣٠ - ٥٠٪ ذلك حسب نوعية المانجو.

واضاف المصدرون ان نوعية «الفونسو» التي تعد من أجود وأغلى الانواع وتزرع في ولاية مهاراشترا الغربية سوف تسجل أعلى الاسعار في الاسواق العالمية لانخفاض المحصول بنسبة ٧٠٪ لهذا الموسم.

وتعتبر غرب آسيا والمملكة المتحدة من أهم اسواق التصدير لهذه النوعية، واشاروا الى ان انتاج الانواع الاخرى القابلة للتصدير والتي تزرع في ولايات ادرابرادش واوتاربرادش وغرب البنغال انخفض كذلك بنسبة ٣٠٪.

واعرب المصدرون عن قلقهم حول مدى جودة محصول هذا الموسم فيما ذكرت وكالة تصدير المانجو في ولاية مهاراشترا ان النوعية المحصودة حاليا لايمكن تصديرها الا اذا تم تعليبها. واشارت الوكالة الى ارتفاع صادرات الهند ٨٪ الى ٢٧,٠٠٠ طن لموسم ٩٦ - ١٩٩٧ في حين يرى مصدرون ان انتاج موسم ٩٧ - ١٩٩٨ قد لايحقق هدف الحكومة بزيادة عائدات صادرات المانجو ٢٥٪ عن العام الماضي.

واشار المصدرون الى ان كمية ونوعية محصول المانجو مرهونة الى درجة كبيرة بحالة الاحوال الجوية فالامطار الغزيرة والشتاء المتأخر أضرا بالمحصول في ولايتي مهاراشترا واندرابرادش بينما أثر الضباب الكثيف والرياح الشديدة على المحصول في شرق البلاد. هذا علاوة على اصابة المحصول ببعض الامراض.

وأوضح المصدرون ان الهند تخطط لزيادة صادرات المانجو الى ٤٥,٠٠٠ طن بحلول علم ٢٠٠١.

ووفق احصائية لهيئة تطوير الصادرات الزراعية، بلغت المساحة المزروعة باشجار المانجو حوالي ١,١٣٦ مليون هكتار وتتوقع الهيئة ان تتضاعف انتاجية الهكتار بنسبة ١٥٪ اذا اتبع المزارعون التقنيات الزراعية الحديثة كاستخدام السماد والمبيدات وآلات الحصاد.

واضافت الهيئة ان التحدي الكبير امام صناعة المانجو في البلاد يكمن في القضاء على الامراض التي تصيب الانواع القابلة للتصدير وتخفيض كمية الفاكهة التالفة من ٤٠ الى ٥٠٪.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج الهند السنوي من المانجو الى أكثر من ١٠ ملايين طن بسبب زيادة الرقعة الزراعية في الولايات الرائدة في زراعة المانجو. فولاية كيرالا على سبيل المثال شرعت في زراعة ٨ هكتارات باشجار المانجو.

وأكد مصدرون على ضرورة توفير الدعم الحكومي لتطوير وزيادة الصادرات الى اسواق الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واستراليا.

وقالوا ان الصادرات مهما بلغ حجمها تأتي من مبادرات فردية ونستطيع ان نزيد حصتنا في الاسواق العالمية من ١٥ الى ٦٠٪.

■ عن «فايننشيال تايمز»





الأربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨م

«إن الحل على المسار الفلسطيني هو إقامة دولة فلسطينية، أما معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي لإقامة هذه الدولة فذلك يمثل رأيه، أما التاريخ والقانون والمنطق فيؤيدون اقامة هذه الدولة».

عمرو موسى
وزير خارجية مصر

فجرها موقف بلير من ليفنجستون «الأحمر»

معركة في حزب العمال البريطاني حول عمدة لندن

■ لندن - محمد كركوتي

■ شهدت انجلترا في الاسبوع الماضي انتخابات محلية، صاحبها استفتاء سكان لندن حول ما اذا كانوا يرغبون في انشاء جمعية عمومية خاصة بالعاصمة، وانتخاب عمدة للمدينة بدلا من تعيينه. وشكلت الانتخابات والاستفتاء، نقطة تحول جديدة بالنسبة لحكومة العمال، لاسيما وأنها تحكم البلاد منذ عام واحد تقريبا، بعد أن تحولت الانتخابات الى استفتاء عام حول شعبية الحكومة في الاقليم الانجليزي، ووضعية الأحزاب الأخرى المعارضة وعلى رأسها بالطبع حزبا المحافظين بزعامة وليم هيج، والاحرار بزعامة بادي آشداون.

وعلى الرغم من أن الخسائر التي مني بها الحزب الحاكم ليست كبيرة، فهو خسر مجلسين محليين، وكسب مجلسين آخرين بدلا منهما، الا أن المراقبين السياسيين اعتبروا هذا الأمر بمثابة خطوة الى الوراء بالنسبة لحزب العمال، لاسيما وأنه لم يمض عليه في السلطة سوى عام واحد، بعد فوزه الساحق على حزب المحافظين في الانتخابات العامة الأخيرة. واعتبر البعض أن نتائج الانتخابات المحلية، ليست سلبية بالشكل الذي يصورها المعارضون للحكومة الحالية، لاسيما وأن حكومة توني بلير، استطاعت أن تطرح مشروعا تاريخيا صاحب هذه الانتخابات وهو استفتاء اللندنيين على انشاء جمعية عمومية وانتخاب عمدة للعاصمة، في وقت تعارض فيه التيارات المحافظة مثل هذه الخطوة.

فقد حصل المشروع الحكومي على تأييد أغلبية الناخبين الذين اشتركوا في الانتخابات، رغم أن نسبة المشاركة تعتبر بسيطة اذ لم تتعدى أكثر من ٣٤,١ بالمئة بالمقارنة مع نسبة المؤهلين للتصويت في لندن. ولكن اذا حاولنا الاجابة عن سؤال محدد هو، من فاز في الانتخابات، فان الجواب المنطقي والواقعي هو: لا أحد. فحزب العمال الجديد - من وجهة نظر الكثير من المحللين المستقلين، لم يصل بعد الى مرحلة (الحزب الطبيعي للحكومة). وحزب المحافظين الذي استطاع أن يحتفظ بمجلسين مهمين بالنسبة لشعبيته هما (رانيميد) و (تيونبردج)، لم يحقق شيئا يذكر، لأنه من الطبيعي احتفاظه بهذين المجلسين. أما حزب الاحرار - وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة - لم يكسب أيضا من هذه الانتخابات، بالرغم من استمرار دوره كلاعب على الساحة المحلية، ولكن ليس بالقوة الكافية لاسيما في ظل وجود العمال في السلطة.

وبالرغم من استطلاعات الرأي التي تظهر استمرار قوة وشعبية حزب العمال وحكمته بزعامة توني بلير، الا أن بعض المحللين السياسيين المستقلين الذين لايرتبطون بأي حزب سياسي في بريطانيا، وجدوا أن الانتخابات المحلية، أنقصت من شعبية العمال ونقلتها من ٤٤ بالمئة في العام الماضي، الى ٣٩ بالمئة في الوقت الراهن، في حين منح هؤلاء حزب المحافظين ٣٣ بالمئة من الشعبية، بارتفاع قدره واحد بالمئة فقط عن شعبيته في الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة.

ومع ذلك، فان سيطرة حزب العمال على مجلسين محليين جديدين، وخسارته القليلة التي بلغت ٩٠ مقعدا فقط، أظهرت بأن أحدا من الاحزاب الرئيسية لم يحقق انجازا كبيرا على الصعيد المحلي منذ انتخابات عام ١٩٨٢، حين كانت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر في السلطة، حيث حققت انتصارات كبيرة على هذا الصعيد مستفيدة من الانتصار الذي حققته في حرب الفوكلاند مع الأرجنتين.

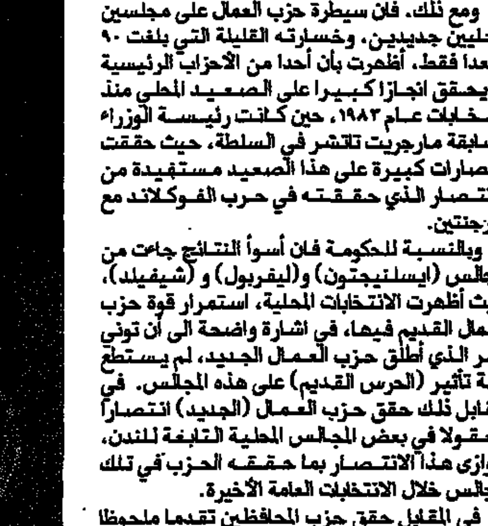
وبالنسبة للحكومة فان أسوأ النتائج جاءت من مجالس (ايسلنيجتون) و(ليفربول) و (شيفيلد)، حيث أظهرت الانتخابات المحلية، استمرار قوة حزب العمال القديم فيها، في اشارة واضحة الى أن توني بلير الذي أطلق حزب العمال الجديد، لم يستطع ازالة تأثير (الحرس القديم) على هذه المجالس. في مقابل ذلك حقق حزب العمال (الجديد) انتصاراً معقولا في بعض المجالس المحلية التابعة للندن، وتوازى هذا الانتصار بما حققه الحزب في تلك المجالس خلال الانتخابات العامة الأخيرة.

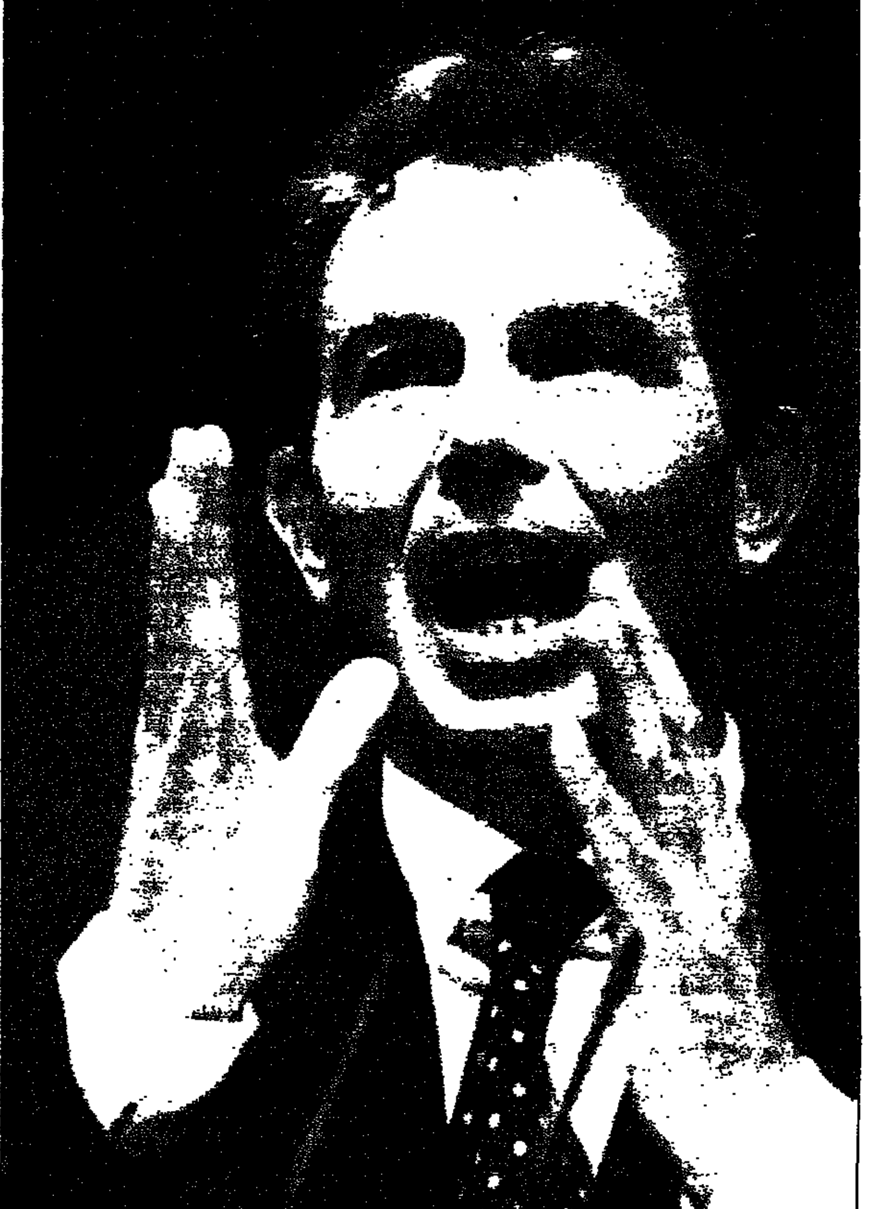
في المقابل حقق حزب المحافظين تقدما ملحوظا في بعض الدوائر الانتخابية، فقد فاز بـ ٢٥٩ مقعدا محليا جديدا، وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع شعبية الحزب في الوقت الراهن التي وصلت الى الحضيض، في ظل زعامة وليم هيج لهذا الحزب. فقد واصل المحافظون الاحتفاظ بعدد من المجالس التي كانت مهددة، فضلا عن تكريس قوتهم في البعض الآخر من المجالس التي تعتبر ملاذا آمنا بالنسبة لهم، لاسيما في دائرة (فنشيلي) التي كانت تاتشر نائبة عنها لأكثر من عشرين سنة.

وقد حقق المحافظون تقدما على حساب حزب الأحرار، وليس على حساب الحزب الحاكم، غير أن هذا لا يجعل حكومة بلير مرتاحة بصورة تامة، بالرغم من أنها تحظى بشعبية كبيرة على الساحة السياسية في البلاد، وأنها تسيطر على أغلبية المقاعد في البرلمان البريطاني. وهذا يزيد من حجم المسؤولية على الحكومة في المستقبل القريب، لاسيما وأنها تستعد لطرح العديد من المشاريع الاصلاحية سواء على صعيد الدستور أو على صعيد السياسات الداخلية.

لم تؤكد نتائج الانتخابات المحلية في انجلترا الاسبوع الماضي، أن عصرا سياسيا جديدا بدأ في الأول من مايو من العام الماضي، بوصول العمال الى السلطة بأغلبية ساحقة، فقد أظهرت الاحصائيات أن أغلبية الناخبين، لاتزال تشعر بوجود ثغرة كبيرة بينها وبين جميع الأحزاب الرئيسية في البلاد، ولعل ذلك اتضح من انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية، حيث وصلت الى أدنى مستوى لها، وهو أمر اعتبره سياسيون عماليون شيئا خطيرا للغاية، لاسيما في ظل الخطوات الاصلاحية التي تقوم بها الحكومة منذ العام الماضي.

على كل حال... بدأ أركان حزب العمال بالتحرك فعلا، من أجل تكريس قوة حزبهم على الساحة، رغم النتائج المرضية بالنسبة لهم، خصوصا وأن الحزب يعمل على المدى البعيد وليس القصير أو المتوسط، كما هو حال حزب المحافظين المعارض. ومن هنا، فان توني بلير طلب من الخبراء والمستشارين وضع مخططات عملية وسريعة وفاعلة لمواجهة هذه القضية، وبدأ بالفعل بالتركيز على شخصيات أكثر قبولا من الجمهور، وأكثر نشاطا من الشخصيات الموجودة حاليا.





بلير

استفتاء لندن :

في الوقت الذي يحاول فيه الحزب الحاكم، تكريس قوته على الساحة المحلية - وهي نقطة هامة بالنسبة لأي حزب سياسي في البلاد - يواجه العمال مشكلة جديدة هم الذين تسببوا بها، وليس أية جهة أخرى. وتكمن المشكلة في ترشيح شخصية لمنصب عمدة لندن. بعد أن نجحت الحكومة في الحصول على تأييد أغلبية سكان العاصمة لفكرة انشاء جمعية عمومية وانتخاب عمدة للعاصمة، رغم المعارضة التاريخية من جانب حزب المحافظين لمثل هذه الخطوة.

والواقع أن حكومة مارجريت تاتشر السابقة (دمرت) في منتصف العقد الماضي مجلس لندن، وجعلته عبارة عن دوائر انتخابية ومجالس محلية متفرقة، تتعاطى مباشرة مع الوزارات المختصة. وقد استندت حكومة تاتشر وقتها على الشعبية الكبيرة التي كانت تتمتع بها من جراء انتصارها في حرب الفوكلاند. وبتلك الخطوة قضى المحافظون على رئيس المجلس البلدي للندن وقتها النائب العمالي كين ليفنجستون المعروف بيساريته، ومعارضته الشديدة للاصلاحات التي أدخلها توني بلير على الحزب قبل الانتخابات العامة في السنة الماضية.

ويتفق الجميع على أن خطة بلير بشأن لندن، ستحدث - بل بدأت تحدث بالفعل - هزة دستورية في البلاد، لاسيما وأنه في بلد مثل بريطانيا، يكون فيه رؤساء البلديات سياسيين محليين، يحصلون على اجازة عام من وظائفهم المدنية ليتولوا موقعا هو أقرب الى (منصب احتفالي) منه الى منصب مؤثر وقوي وذي نفوذ. وقد ارادت تاتشر في العقد الماضي الحؤول دون طرح فكرة انتخاب عمدة للندن وانشاء جمعية عمومية لها، لأنها تعتبر أن مثل هذه الخطوة ستؤثر سلبا على الحكومة المركزية السياسية.

وتأتي الخطة العمالية الجديدة، بعد أن نجحت الحكومة في الأشهر القليلة الماضية، في استفتاء سكان اقليمي اسكوتلندا وويلز، على انشاء برلمان مستقل عن لندن في الأولى، وجمعية عمومية ترتبط ببعض الأواصر مع لندن في الثانية. ويقول توني بلير: (ان الهدف الوحيد لاصلاحاته الدستورية هو (اعادة السلطة الى الشعب). وأضاف قائلا: (ربما يعتقد البعض أن انتخابات السياسيين هي أمر غريب، ثم يريدون أن يتولى آخرون السلطة. ولكن منح السلطة للشعب عمل صائب).

وبعيدا عن مفهوم بلير وأركان حكومته لمثل هذه الخطوة التاريخية المؤثرة بدون أدنى شك فان رئيس الوزراء البريطاني، يواجه أزمة حقيقية فيما يتعلق باختيار مرشح لمنصب عمدة لندن. اذ أن مؤيدي حزب العمال يريدون أن يترشح لهذا الموقع المهم النائب العمالي السابق كين ليفنجستون. الذي يعتبر من أشد المعارضين لاصلاحات بلير على حزب العمال.. لاسيما وان ليفنجستون كان رئيسا لمجلس لندن لعدة سنوات قبل أن تلغيه تاتشر.

والمشكلة تكمن في أن بلير لايريد ليساري - ولو كان عماليا - الوصول الى هذا الموقع، الذي سيكون موقعا سياسيا أكثر منه محليا. فضلا عن أن عمدة لندن سينتخب من سكان المدينة، وهذا يعطيه قوة توازي في بعض الأحيان قوة رئيس الوزراء نفسه.

والذي يزيد الأزمة تعقيدا، أن هناك مؤيدين كبارا في الحزب الحاكم لليفنجستون، مما يهدد بانفجار أزمة داخل الحزب، لا يرغب بها أحد سوى حزب المحافظين المعارض. فالمحافظون قرروا استئجار ملعب (ويمبلي) المخصص لمباريات كرة القدم، لاقامة احتفال يختارون فيه مرشحهم لمنصب عمدة لندن. الأمر الذي يزيد من الأزمة تعقيدا في وجه بلير. ويظهر حزب العمال على أنه غير متماسك حول قضية مهمة وأساسية.

وأكد استطلاع للرأي أجري في أوساط ألف لندني، أن ٥٥ بالمئة من هؤلاء يؤيدون ليفنجستون مرشحا لعمدة لندن، مقابل ١١ بالمئة فقط أيدوا وزيرة المواصلات الممثلة جليندا جاكسون، في حين أيد ٤٤ بالمئة رجل الأعمال ريتشارد برانسون صاحب شركة (فيرجن) الضخمة، الذي يطرح نفسه مستقلا في هذه المعركة. ويحاول توني بلير تقديم بدائل عن ليفنجستون، في الأيام المتبقية للاعلان عن المرشحين، الا أنه يصطدم بمعارضة شديدة ليس فقط من جانب المؤيدين للحزب الحاكم، بل من بعض أركان الحكومة.

وقد زاد من وضع بلير المحرج، مطالبة ليفنجستون لرئيس الوزراء باعطاء الحرية لأعضاء حزب العمال، لكي يختاروا المرشح لهذا المنصب. غير أن هذا (الأحمر) نفى عزمه على خوض هذه المعركة بصفة مستقل، وأصر على دخولها بصفته (كنائب عمالي). ومع ذلك لم تتوقف الحملة داخل الحزب الحاكم التي حملت اسم (أقف ليفنجستون) والواقع أن مؤيدي النائب العمالي بدأوا ينادون بعدم تدخل قيادة الحزب في موضوع اختيار المرشح، وشدد هؤلاء على أن العمال خسروا في الصيف الماضي دائرة (أوكسبريدج) في الانتخابات الفرعية، لأن القيادة فرضت مرشحا محددا في هذه الدائرة.

ومن هنا يقول ليفنجستون: (اذا ظهرنا بعدم الديمقراطية في هذا المجال، فان مرشح حزب المحافظين سيفوز في انتخابات عمدة لندن دون أدنى شك). وتحتدم معركة الترشيح بعد أن صوت ٧٢ بالمئة من الناخبين اللندنيين الذين يحق لهم التصويت على انشاء الجمعية العمومية الخاصة بالعاصمة، وانتخاب عمدة للمدينة - وليس تعيينه - وهذا أمر دعم من الطرح الحكومي في عملية التغيير الدستوري التي تقوم بها.

ولعل الذي يزيد من حدة هذه المعركة، أن موعد الانتخابات لن يكون قبل عام ٢٠٠٠، ولذلك فهناك حوالى عامين تقريبا سيشهدان توترا كبيرا داخل حزب العمال، الا اذا تراجع توني بلير ومؤيدوه عن محاربتهم لكين ليفنجستون، والقبول برغبة أغلبية أعضاء الحزب في هذا المجال، ولذلك فان أركان العمال بدأوا يتحركون بالفعل، لاحتواء أية أزمة قد تخرج الى السطح، من جراء هذه القضية، والابقاء عليها ضمن حدود الحزب.

على كل حال... الأشهر القليلة المقبلة ستشهد الكثير من التطورات على هذا الصعيد.

وزير خارجية فرنسا

افريقيا قارة المستقبل وحقوق الانسان لا تحدد سياستنا

مجازر رواندا مسؤولية فرنسية واوروبية وعالمية

■ كيف تنظر فرنسا الى افريقيا عام ٢٠٠٠ على ضوء مستجدات اواخر التسعينات، من مجازر رواندا، الى جولة كلينتون، الى احداث الكونغو ونيجيريا وسيراليون وغيرها؟

هذا ما يوضحه وزير الخارجية الفرنسي «هيوبرت فدرين» في الحوار التالي معه الذي تنقله «اورينت برس»

× كيف تعاملت الخارجية الفرنسية مع نجاح جولة الرئيس كلينتون الافريقية؟

- الولايات المتحدة جادة، مثلنا، في السعي الى تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية في افريقيا.. نحن سعداء لرؤية الاهتمام الامريكي بافريقيا يحصل على اعلى مستويات السلطة، سيما وانه يأتي بالتنسيق مع اوروبا، وبالطبع سنكون سعداء اكثر عند رؤية هذا الاهتمام يترجم الى مساعدات تسرع وتيرة التنمية.

× ماهي النتائج الملموسة، بنظركم، لجولة كلينتون الافريقية؟

- اتمنى ان تكون الجولة اسفرت عن التزام امريكي طويل المدى بالتنمية الاقتصادية والسياسية في افريقيا.. وعن معرفة امريكية افضل بواقع هذه القارة.

× ما رأيكم بتركيز الامريكيين على ما سموه: اولوية تكريس جيل جديد من القادة الافارقة؟

- في افريقيا، كما في اي مكان آخر من العالم، تتجدد بالتالي القيادات.. ومن الطبيعي ان تسمع الواصلين الى القيادة الافريقية الآن، يتحدثون عن استخلاص العبر من الاربعين سنة الفائتة، وهؤلاء هم «جيل القادة الجدد» او «النخب الافريقية الجديدة».

× لكن الا يعني هذا ضمنا استبعاد الجيل القديم من القادة الافارقة الذين اعتمدت عليهم فرنسا؟

- فرنسا لا تعتمد على جيل، بل هي تعمل مع جميع القادة الافارقة الطامحين الى تحديث القارة.. ثم اننا ضد هذه السطحية في تصنيف القيادات الافريقية، ضمن اية فئة او جيل يمكن تصنيف «نلسون مانديلا» مثلا؟!

تاجر وساعد

× وما رأيكم بشعار «تاجر بدل ان تساعد» الذي رفعه الامريكيون في افريقيا؟

- نحن مع شعار «تاجر وساعد»!

× هل تعتقدون ان التوجه الامريكي نحو افريقيا سيساعد على بناء الديمقراطية فيها؟

- الديمقراطية تبنى خطوة خطوة، وعلى اسس دولة القانون.. وهذا من شأنه توفير مناخ مناسب للتوجه الافريقي الجديد نحو الديمقراطية، ونحن نعتبر انفسنا ملتزمين بتعزيز هذا التوجه.

رواندا

× ماذا عن لجنة الاستطلاع البرلمانية، التي تشكلت مؤخرا في فرنسا، للنظر في شؤون رواندا؟

- ان المجزرة التي اسفرت عن موت مئات الالوف من الرواندين في ربيع ١٩٩٤ كانت مأساة فظيعة، ومن الضروري جدا، في نظرنا، فهم طبيعة الاسباب والظروف التي ادت الى حصولها.. وهذا اقل ما يمكن فعله امام مجزرة بمثل هذا الحجم.. ومن هنا فإن عمل اللجنة الفرنسية هو نوع من التحليل التاريخي للامور بموضوعية تامة وبدون اية خلفيات مسبقة.

× هل يعني ذلك ادراج عمل اللجنة في اطار تحديد المسؤوليات؟

- اللجنة البرلمانية الفرنسية التي نتحدث عنها هي لجنة استطلاع معلوماتية، وليست لجنة تحقيق قضائية.. ثم اننا نعتبر ان مسؤولية مجازر رواندا ١٩٩٤ لا تقع على عاتق القادة الرواندين في تلك المرحلة فقط. الامم المتحدة تتحمل المسؤولية ايضا. وكذلك البلدان الافريقية المجاورة لرواندا، ومجلس الامن الدولي، وبعض الدول الاوروبية ايضا.

المسؤولية تطال فرنسا ايضا، حول كل ما حاولت ان تفعله او ان تتوقعه لتلك المنطقة وخاصة اعتبارا من عام ١٩٩٠.. ان الفهم الحقيقي لما حدث في رواندا لا يمكن ان يأتي مكتملا ما لم يوضع في اطار سياق الحقب التاريخية السابقة، منذ الاستقلال عن الاستعمار البلجيكي على الاقل.

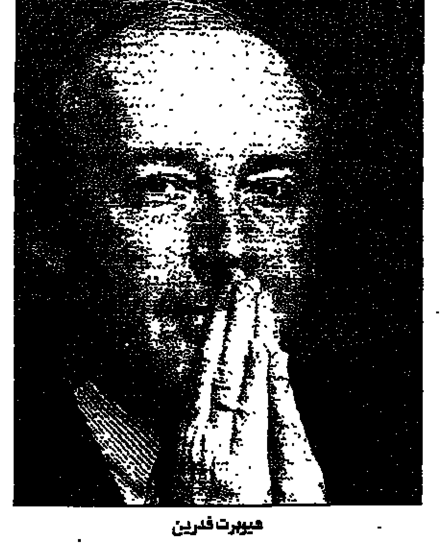
من هنا فإن قرار البرلمان الفرنسي بتشكيل لجنة الاستطلاع كان قرارا صائبا جدا.. وقد اعلنت فور تشكيلها عن استعداد والتزام وزارتي بالتعاون معها.

ان فرنسا معنية جدا باعادة بناء رواندا جديدة في افريقيا بحيرات كبرى منسجمة ومستقرة.. وهذا ما نعتبره هدفا مركزيا لجهودنا السياسية والدبلوماسية.

وقد لمست انفتاحا لدى عدد من الزعماء الافارقة الذين اجتمعت بهم في الاشهر الاخيرة.. لديهم نظرة متكاملة لافريقيا اكثر شمولية وأقل توترا.. وقد تجلى ذلك بصورة اكثر وضوحا خلال المؤتمر الوزاري الافريقي الفرنسي الذي انعقد مؤخرا في «واغادوغو».

بونغو.. اولبرايت

× لقد انتقد الرئيس عمر بونغو سياستك الخاصة الهادفة الى اصلاح العلاقات الفرنسية الافريقية؟



هيوبرت فدرين

- لقد انطلق الرئيس بونغو في موقفه من مسألة تحديد البلدان ذات الاولوية فيما يتعلق بمساعدات التنمية المقدمة من فرنسا.

× وهل تضعون «الاعتبار الديمقراطي» شرطا لهذه الاولوية؟

- جميع الجهات الدولية او الاوروبية او غيرها، التي تقدم مساعدات الى افريقيا تضع الاعتبار الديمقراطي كشرط اساسي.. انما، هذا لاينطبق على افريقيا وحدها، كما ان هدف هذا الشرط الديمقراطي ليس العقاب بل التشجيع على التغيير.. وهذا تماما ما اركز عليه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كلما تداولنا في الموضوع الافريقي.

× ما مدى أهمية حقوق الانسان في بناء علاقاتكم وسياساتكم الافريقية؟

- لا احد يجهل حقوق الانسان في افريقيا.. لكن لا يمكن لأية دولة ان تبني سياستها الخارجية على اساس مسألة حقوق الانسان فقط.. او على اساس المصالح الثقافية او التجارية او العسكرية فقط.

ان السياسة الخارجية لفرنسا، كما لأية دولة، هي دائرة متكاملة وشاملة وليست احادية.

الكونغو

× ما هو موقف فرنسا من جمهورية الكونغو الديمقراطية؟

- ان مصلحة الجميع، وخاصة جيران الكونغو، ان يستعيد هذا البلد استقراره، اذ لا تنمية بدون الاستقرار اولا. ليست لدينا مواقف محددة من قادة الكونغو الجدد. انما، نأمل ان يعملوا من اجل تأسيس دولة القانون. ومن اجل تحديد مواقفهم من المبادرات السياسية المطروحة لبلدهم.

× وهل بامكان الرئيس «كابيلا» ان يأتي الى فرنسا؟

- بالتأكيد، اذ شاء هو.. لكن حسب معلوماتي هو لا يريد ذلك.

× وماذا عن نيجيريا حيث حقوق الانسان منتهكة فيها بوضوح؟

- المؤسف ان هذا صحيح فعلا، ان العديد من جيران نيجيريا يعتقدون بضرورة تحسين الاوضاع فيها.. وبالنسبة لنا، نحن نراقب تطورات مسألة حقوق الانسان في نيجيريا من ضمن الموقف الاوروبي العام.

× ومع ذلك فإن فرنسا تنتهج سلوكا دبلوماسيا تجاريا مع نيجيريا مناقضا تماما لسلوك بريطانيا والولايات المتحدة والكومنولث؟

- اننا نحاول بكل بساطة، وبالتعاون مع عدد من بلدان المنطقة، دفع الامور باتجاه التغيير.. وهذا ما يجعل موقف فرنسا يبدو وكأنه متعارض مع سياسة الحظر والعقوبات التي اقرها الاتحاد الاوروبي.

مشردون





الوجود الفرنسي في افريقيا

قارة المستقبل

× هل يمكن تصور قيام الجيوش الافريقية بالتدخل في اي بلد افريقي يحصل فيه انقلاب عسكري، بهدف اعادة الشرعية الجمهورية لذلك البلد؟

- هذا ممكن فعلا، لكن ليس الآن.. ولا بد من وجود غطاء سياسي سواء من منظمة الوحدة الافريقية او من منظمة الامم المتحدة، او من المنظمتين معا. انما لا يزال من المبكر التفكير بمثل هذه الفرضية الجيدة الآن.

× كيف تنظر الى وضع افريقيا بصورة عامة الآن؟

- ان افريقيا هي قارة المستقبل.. وهي سائرة نحو الافضل، اجمالا، اكثر بكثير مما يقال.

× احتج المسؤولون الافارقة على ما اعتبروه تقصيرا بروتوكوليا بحقهم ومن قبلهم انت بالذات.. حيث لدى مرورهم بفرنسا، استقبلهم الوزير المنتدب «شارل جوسلان» الذي ترأس المآدب الرسمية الى جانب رؤساء دول، فيما كان مفترضا ان تكون انت كوزير خارجية مكانه؟

- الواقع ان كثرة تنقلاتي في الخارج هي التي تمنعني من ترؤس المآدب الرسمية، مع بعض استثناءات طفيفة.

ثم ان «جوسلان» هو وزير التعاون الفرنسي الافريقي، وهذا ما يجعله اكثر معرفة بالزعماء الافارقة.. وبالتالي فإن استقباله لهم لا يشكل اي انتقاص من كرامتهم الدبلوماسية.

وعلى اي حال، فقد كنت سعيدا خلال زيارتي الى واغادوغو في نهاية اذار مارس الفائت - تجاه ما لمسته من مناخات الحفاوة والثقة. والتي تدل على ان العلاقات الفرنسية الافريقية الراهنة هي اكثر من ممتازة.

هكذا من الأصل

بلا حدود

رفيق نصر الله

العودة للحجارة والبندقية وعفوية المواجهة

■ الآن... جاءت الدعوة للعودة الى الحجارة من الكونغرس الامريكي، من رئيس واعضاء هذا الكونغرس، تحديدا وهي دعوة صريحة وواضحة ولا لبس فيها. دعوة تقول: نحن مع اسرائيل، مع أمنها مع تعنتها مع نتنياهو بكل ما يتخذ من مواقف، ومع فرض ما يريده من شروط.. وعلى الفلسطيني والعربي ان يفهما ذلك.

لقد سقط الرهان على اجتماعات لندن واجتماعات واشنطن وستسقط رهانات أخرى لأن لا ثقوب ظهرت حتى الآن الا في الجدار العربي، ولا تنازلات الا في الجانب العربي ولم يبق أمامنا الا ان نجمع شتات ما تبقى (وعلى عجل) كي نستعيد بعض الأمل... لم يتبق لنا الا حزم حقائبنا والعودة من هذه العاصمة وتلك الى الازقة الضيقة حيث بدا ان الحجارة اكثر قدرة على التفاوض ورفض الشروط وان اطفال الازقة في غزة والضفة... يفهمون على لغة التعنت..

لم يبق أمامنا الا سرعة معالجة التشرذم داخل الصف الفلسطيني وسحب فتيل الاشتعال الذي تراهن عليه اسرائيل واعطاء قوة للشارع الفلسطيني في فرض معادلة جديدة تعيد خلط الاوراق من جديد لتحدث التوازن المطلوب... لم يبق أمامنا الا العودة للبندقية ايضا كسلاح مشروع لوقف الاستيطان ولمواجهة حركات التوسع ولحماية الانسان الفلسطيني والعودة الى منطق البندقية كجزء من استخدام ما لدى الفلسطيني من اوراق ضاغطة.

ولم يبق امامنا الا حركة التفاف تقود الى اعادة ما يمكن اعادته من تنسيق عربي لخلق حالة جديدة في الصف العربي ليس على مستوى دول الطوق بل على المستوى العربي العام حتى لا يقف رئيس الكونغرس ليتحدث بهذا الصلف الذي تحدث به وحتى لا تبقى القضية ولو على مستوى حجم الامتار التي ستنسحب منها اسرائيل تعيش هذا الترحال بين هذه العاصمة وتلك وبين ان يعود روس الى المنطقة أو لا يعود وبين أن يضرب نتنياهو يده على الطاولة ليقول لا أيدية وبين ان يقنعنا الامريكيون انهم مع استمرار العملية السلمية في المنطقة!..

رئيس مجلس تنسيق ولايات السودان الجنوبية

مفاوضات نيروبي كانت ايجابية وحققت بعض التقدم

ليس للحكومة السودانية ولا حركة قرنق الحق في تقسيم السودان

■ نيروبي - هاشم علي حامد:

■ اوضح الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية مستشار رئيس الجمهورية ان محادثات الحكومة السودانية وفصيل الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق قد افضت الى اتفاق بين الطرفين حول الاستفتاء لتقرير مصير الجنوب السوداني، مشيرا الى تفاؤل الطرفين ووسطاء الايقاد بشأن الحل السلمي.

واكد ان حدود جنوب السودان تتمثل في حدود المديريات الجنوبية الثلاث المعروفة منذ عهد الاستعمار بالمناطق المقفولة.. بخلاف الحدود التي رسمتها حركة العقيد جون قرنق وضمت فيها مناطق جبال النوبة ومناطق اخرى وسط السودان.

وفيما يتعلق بظروف المجاعة التي تعاني منها بعض المناطق في اقليم بحر الغزال وطلب الحكومة بوقف لاطلاق النار اوضح ان حكومته ظلت تطرح رغبتها في وقف اطلاق النار لادراكها حجم المعاناة التي يعانيها اهل الجنوب جراء استمرار الحرب.

وتحدث في المقابلة التي اجرتها معه «الاتحاد» ابان حضوره محادثات السلام الاخيرة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية بـ العاصمة الكينية نيروبي عما دار في اللقاء الذي تم بينه والرئيس اليوغندي يوري موسفيني وعن لقاء مرتقب بينه وبين العقيد جون قرنق سيعمل على ترتيبه الرئيس الوغندي.. وحول الدور العربي تجاه قضية جنوب السودان اشار الى اهتمام الدول العربية بالحل السلمي مشيرا في هذا الجانب بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودعوته المتكررة لوحدة الامة العربية واهتمامه بقضايا شعوبها «الى محاور الحوار».

● جولة محادثاتكم الاخيرة مع حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان ماذا افضت.. وما تقييمكم لها؟

■ نحن عندما جئنا في المفاوضات السابقة في شهر نوفمبر ١٩٩٧م، كنا نحمل اتفاقية الخرطوم للسلام التي خاطبت صميم قضايا جنوب السودان.. والآن وفي المحادثات الاخيرة أتينا حاملين وثيقة مشروع دستور السودان الذي حسم الكثير من القضايا على رأسها الشكل الفيدرالي لنظام الحكم والتنظيم السياسي والتعددية والحريات العامة والديمقراطية.. الخ. حيث كانت هذه المواضيع جزءا من النقاش في مفاوضات الايقاد السابقة.

انا اعتقد ورغم تحفظ فصيل جون قرنق على مشروع الدستور إلا ان ماتخلل المحادثات الاخيرة من نقاش كان ايجابيا، وكان دفعا مشجعا لمسيرة السلام.. خاصة ان قضايا كقضية تقرير المصير عبر الاستفتاء الشعبي قد تم الاتفاق حولها.. ان ما اتفق عليه طرف الحكومة والحركة في شأن الاستفتاء على تقرير المصير يعتبر تقدما واستطيع ان اقول ان هناك تفاؤلا حقيقيا لدى وسطاء الايقاد للتوصل الى الحل السلمي، وذلك رغم الخلاف على الحدود اذ تحاول الحركة ادخال مناطق لا علاقة لها بالجنوب كمناطق النيل الازرق وجبال النوبة وستار بهدف تحقيق مكاسب تفاوضية.

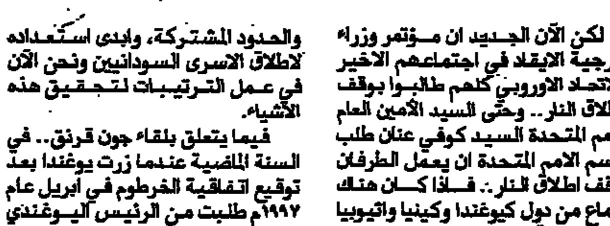
● مطلب الكونفدرالية الذي كان يمثل احدى اطروحات الحركة الشعبية لتحرير السودان في جولة محادثاتكم السابقة أين كان موقعها وما موقفكم تجاه هذا الطرح؟؟

■■ طرح الكونفدرالية نعتبره غير جاد لسبب بسيط هو ان الكونفدرالية معناها السياسي ان تكون هناك دولتان مستقلتان.. والواقع انه ليس لحركة قرنق ولا للحكومة السودانية الحق في تقسيم السودان الى دولتين، ولا يتم هذا الا عبر الرجوع الى الشعب السوداني.. ونحن نعتقد ان الخريطة التي قدمتها حركة قرنق في المحادثات السابقة في نوفمبر الماضي والتي تضم ٤٥٪ من اراضي السودان غير واقعية.. لان حدود جنوب السودان معروفة بثلاث مديريات هي مديريات اعالي النيل والاستوائية وبحر الغزال. وذلك منذ الاستقلال في عام ١٩٥٦م ومنذ ماكان يعرف بـ سياسة المناطق المقفولة التي اتبعها الاستعمار الانجليزي. انا اعتقد ان الاخوة في فصيل الحركة الشعبية اذا طرحوا هذه المواضيع مرة اخرى الكونفدرالية او الخارطة المزعومة لجنوب السودان سوف يفقدون ثقة الجنوبيين لان اهلنا في الجنوب «عارفون» لماذا حملوا السلاح ومن اجل ماذا؟.. حملوه ليس لكي يضموا مناطق اخرى للجنوب ولا لأجل الانفصال، وانما من اجل حقوقهم وهم عندما تتحقق لهم هذه الحقوق من خلال اتفاقية الخرطوم للسلام سوف يطالبون قرنق بوضع السلاح.

● وقف اطلاق النار أنتم كحكومة طالبتم به في محادثاتكم الاخيرة.. هل هناك امكانية لتطبيقه واستعداد منكم كحكومة للالتزام به؟ أم انه جاء بسبب ظروف المجاعة في اقليم بحر الغزال ونتيجة للضغوط الدولية؟

■■ وقف اطلاق النار - لم يكن مطلبا جديدا للحكومة فقط خلال المحادثات الاخيرة... نحن ندرك حجم المعاناة التي يعيشها أهلنا جراء استمرار القتال في الجنوب ولذلك ظللنا نطرح هذا الاقتراح على الحركة لتخفيف انعكاسات الحرب على المواطنين خاصة في مناطق بحر الغزال وغرب الاستوائية..

وفي محادثاتنا في نوفمبر الماضي طلبنا من حركة قرنق التوصل الى اتفاق منذ البداية لوقف اطلاق النار ولم نجد تأييدا على ذلك ولا حتى من وسطاء الايقاد.


د. رياك مشار

لكن الآن الجديد ان مؤتمر وزراء خارجية الايقاد في اجتماعهم الاخير والاتحاد الاوروبي كلهم طالبوا بوقف لاطلاق النار.. وحتى السيد الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان طلب وباسم الامم المتحدة ان يعمل الطرفان لوقف اطلاق النار.. فاذا كان هناك اجماع من دول كيوغندا وكينيا واثيوبيا لوقف اطلاق النار، ومطالبات من الجهات الدولية للالتزام به لن يكون لقرنق وحركته مفر من تنفيذه والاستجابة لرغبة الحكومة، خاصة ان الناس راغبون في توصيل الاغاثة للمناطق المتضررة والتي اكثرها ضمن المناطق التي تسيطر عليها حركة قرنق.

● في تقديركم ماهو الدور الملموس لمجموعة الايقاد خلال جهود الوساطة التي تبذلها تجاه مشكلة الجنوب؟؟

■■ هذا الدور يتمثل في ان قتال جنوب السودان استمر لفترة طويلة وصلت الى ٤٣ سنة والايقاد كان لها الفضل في بناء الثقة بين الحكومة وفصيل حركة قرنق.

ربما تكون الحركة الشعبية فاقدة الثقة تجاه الحكومة لكن يتأكد لها الآن ومن خلال الجدية في اتفاقية الخرطوم للسلام التي اصبحت واقعا، والخطوات الجادة في الدستور والاصلاحات الديمقراطية.. ان هناك توجها حقيقيا تجاه السلام والتعايش الديمقراطي، وهذا مايعطي من جهة اخرى مصداقية الحكومة لوسطاء الايقاد الذين يمثلون بدورهم حفظا على الحركة للانصياع للنداءات المتكررة للسلام.

● ماذا تم خلال لقائكم الاخير بالرئيس اليوغندي يوري موسيفيني.. وهل طلبتم منه ترتيب لقاء بينكم وبين العقيد جون قرنق؟؟

■■ الرئيس اليوغندي وفي لقائي الاخير به قبيل محادثات نيروبي في مايو الحالي اوضح لي ان الحل لمشكلة جنوب السودان لابد أن يكون بالطرق السلمية، وجاء اتفاقنا على ضرورة ان تتحسن العلاقات بين السودان ويوغندا.. ومن جهته طلب من الحكومة السودانية التوسط بينه وبين حركة جيش الرب المحاربة للحكومة في شمال يوغندا.

بينما ابدى هو استعداده لاقناع جون قرنق لتحقيق السلام في الاقليم والحدود المشتركة، وابدى استعداده لاطلاق الاسرى السودانيين ونحن الآن في عمل الترتيبات لتحقيق هذه الأشياء.

فيما يتعلق بلقاء جون قرنق.. في السنة الماضية عندما زرت يوغندا بعد توقيع اتفاقية الخرطوم في ابريل عام ١٩٩٧م طلبت من الرئيس اليوغندي ترتيب لقاء بيني وبين العقيد جون قرنق ولكن لم يتم هذا اللقاء.

ومرة اخرى وابان زيارة رئيس الجمهورية لجنوب افريقيا كان من المقرر ان يصطحب الرئيس اليوغندي العقيد جون قرنق في لقائه الثلاثي مع الرئيس مانديلا رئيس جنوب افريقيا والرئيس السوداني عمر البشير ولكن الرئيس موسيفيني حضر وتغيب جون قرنق ومرة ثالثة وفي جولتي الاخيرة هذه طلبت من الرئيس اليوغندي تنظيم ذلك اللقاء، وبنفس الروح ابدى الرئيس موسيفيني استعداده؛ ولكن هذه المرة جاء رفض جون قرنق تحديد موعد للالتقاء به الا بعد انتهاء محادثات السلام الحالية. حتى يتم التفاكر بعدها لتحديد موعد للقاء به؟ ونحن كمجلس لتنسيق جنوب السودان الهدف من هذا اللقاء ان نطرح على العقيد جون قرنق التطورات الحالية في عملية السلام، والرغبة الحكومية في التوصل الى سلام عادل ومرض لكل الأطراف.

● الدور العربي تجاه حل مشكلة جنوب السودان...

وماهو الجديد في القضية الآن ضمن المسار السلمي الذي وقعتم اتفاقية مع حكومة الخرطوم هل أفضى اتفاقكم الى ثمرة حقيقية؟

■■ أولا: للدول العربية دور ايجابي تجاه حل مشكلة جنوب السودان، وهناك اهتمام على اعلى المستويات لتحقيق السلام، وذلك كما ترتب على هذه الحرب من مآس واحزان. نعتقد انها لاتسر ولا تفرح البعيد المتمثل في المجتمع الدولي ولذلك فضلنا لم اخواننا العرب الذين تربطنا بهم اقدار مشتركة. وفي تقديري انه ورغم ماترتب عن حرب الخليج الثانية انقشعت الآن سحابة الجفوة في ظل الظروف العربية والدولية التي تتطلب الوحدة والتعاون الاقليمي سواء في الاطار العربي - العربي او الاطار العربي - الافريقي ونحن نشيد في هذا المقام بدولة الامارات العربية ورئيسها الحكيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي ظل يكرر دعوته لوحدة الامة. وما فتىء يهتم بقضايا دولها وشعوبها ويجيء السودان في مقدمة تلك القضايا لما أفرزته حرب الجنوب من مآس ودمار.

اما عن الجديد في القضية في ظل اتفاقية الخرطوم للسلام تحقق لنا الكثير من المطالب التي اجابت عليها الاتفاقية وفي مقدمتها حقوق الحرية والديمقراطية والحقوق الدينية والمساواة وتمثل ذلك في النظام الفيدرالي الذي اصبح الآن واقعا حقيقيا.. ومشروع الدستور الذي نعتقد انه كفل حق تقرير المصير عبر الاستفتاء الشعبي لابناء الجنوب.. والآن وبعد تشكيل الحكومات الولائية في الجنوب وتكوين مجلس التنسيق وانتقاله الى مدينة جوبا نكون قد انتقلنا الى المرحلة الثانية والهامة من الاتفاق.

ونحن وضمن مفهوم السلام الذي نحرص عليه تطرق جانب المفاوضات مع الفصيل المتبقي الذي تمثله حركة العقيد جون قرنق..

.. ونعمل لتحقيق السلام بالتعبئة الجماهيرية وتوعية المواطن وحل مشاكله.

والسلام ورغم المعاناة التي يعيشها اهلنا اصبح الآن واقعا يعمل من خلاله اهلنا لتحقيق الاستقرار واستقبال مئات الآلاف من اخواننا العائدين وتحقيق التنمية التي تساعد في توطين العائدين واستقرارهم. وضمن هذه النقلة السلمية انتقل مجلس تنسيق الجنوب الى مدينة جوبا وذلك لأول مرة يشهد فيها الجنوب حكومة حقيقية ترعى مصالح اهله وتعمل لحل مشاكلهم من داخله رغم ظروف الحرب.

ونحن في مجلس تنسيق الجنوب سنظل نعمل لتحقيق الاستقرار لأهلنا والتنمية ونطلب من اخواننا العرب مساعدتنا لكي يلمس اهلنا في الجنوب الفرق بين ظروف الحرب والسلام.

نازحون

الاخوان .. من التعايش إلى المواجهة

قصور منهجي في التعامل مع ظاهرة الحركة الاسلامية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ لايمكن لأي باحث جاد مناقشة مستقبل مصر دون التعرض للحركة الاسلامية من حيث حجمها وتأثيراتها ومستقبلها، وهذا مافعله مؤتمر «مستقبل مصر في عيون شبابها» الذي نظمه مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة، الذي قدم فيه الباحث احمد حجاجي ورقة علمية حول «الاخوان المسلمين والمستقبل الحزبي» وبدأ الباحث ورقته برصد يتلخص في انه بينما تختلف الآراء حول «حركة الاخوان المسلمين» وتتباين حول انها جماعة منحلة وغير شرعية وخارجة على القانون، وتارة أخرى بانها الوعاء الذي خرجت منه الحركات الارهابية، ولاتؤمن بالتعددية السياسية وغير ديمقراطية. فان اصواتا اخرى تنادي بخروج هذه الحركة الى النور والعمل من خلال الاطر الشرعية للنظام، ثم تكون مهمة الحكم عليها بعد ذلك منوطة بالشعب والتجربة.

وقد يكون الشكل الاقرب لتحقيق هذه الحالة، هو تحول هذا التيار من العمل السري الى العمل العلني وتكوين حزب سياسي لذا فان هذه الدراسة تهتم اساسا بدراسة الشروط التي تحكم عملية تحول الجماعة السرية الى حزب علني، ومن ثم فهي تسعى الى الاجابة عن السؤالين التاليين:

الاول: ماهي العوامل التي تعوق تحول التيار الاسلامي ممثلاً في الاخوان المسلمين الى العمل العلني المشروع قانونا من خلال حزب سياسي؟

والثاني، ماهي العوامل التي يمكن ان تمثل قوة الدفع في اتجاه هذا التحول؟

وعموما، فان ثمة قصوراً منهجياً في التعامل مع ظاهرة الحركة الاسلامية، ينبع اساساً من نقل المفاهيم والنظريات الغربية نقلاً حرفيا ومحاولة استزراعها في بيئة تختلف كثيرا عن بيئتها من حيث الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتطور السياسي والسياق التاريخي. والأهم من ذلك كله .. العقيدة.

ولاشك ان تحول الحركة الى حزب سياسي مشروع، ينطوي على تحقيق بعض المكاسب لهذه الحركة، وهذا التحول وان لم يكن حتميا، فانه أمر وارد، ويعتمد على مجموعة من العوامل والمؤثرات بعضها خارجية، والاخرى داخلية.

أولاً - العوامل الخارجية «بيئة الازمة»:

يمكن القول ان البيئة الدولية والاقليمية المحيطة بالعالم العربي بشكل عام، وبمصر بشكل خاص، كانت في العشرين سنة الأخيرة مواتية لخلق «حالة أزمة» عاشتها الشعوب العربية، وكانت محصلتها النهائية في صالح صعود القوى الاسلامية وانتشارها، وليس خلقها وانشائها. ثم تأتي الخصوصية المصرية ومالطرحه من أزمات على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لخلق حالة أشبه بالازمات المتراكمة، فهي أزمات بعضها فوق بعض.

فعلى المستوى الدولي، أدى سقوط الاتحاد السوفييتي وانفراد الولايات المتحدة بادارة النظام العالمي الجديد وظهور نواياها الحقيقية ازاء العالمين العربي والاسلامي والتي تمثلت في سياسة الكيل بمكيالين، أدى هذا كله الى خلق حالة من عدم الثقة بين الشعوب العربية والاسلامية من ناحية والنظام العالمي الجديد، ومن ثم الى انتعاش الحركة الاسلامية بعد ان اصبح الاسلام ملاذا فكريا لكل القوى المتضررة من الهيمنة الدولية.

وعلى المستوى الاقليمي كان نجاح الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ له اثر ايجابي على الحركات الاسلامية، ثم جاء انتصار المجاهدين الافغان على الاتحاد السوفييتي وبغض النظر عما آلت اليه التجربة الافغانية فيما بعد. ليطرح الاسلام باعتباره قوة قادرة على هزيمة أعتى القوى الدولية.

وعلى المستوى الداخلي: واجهت مصر مع نهاية الثمانينات ازمة اقتصادية حادة حتى ان الحكومة واجهت آنذاك صعوبة كبيرة في تمويل وارداتها الغذائية الاساسية، فضلا عن انخفاض نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي، وزيادة معدل التضخم ليصل الى ٣١,٢٪، واستمرار البطالة. الامر الذي دفع بالحكومة الى قبولها لعقد اتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين بشأن التثبيت والتكيف الهيكلي ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي. ورغم ظهور مؤشرات على تحسن الاقتصاد المصري على المستوى الكلي، الا ان هذا البرنامج واكبته تكلفة اجتماعية ذات طبيعة سلبية على قطاعات عريضة من الشعب المصري. في الوقت نفسه استمرت ظاهرة عدم المشاركة السياسية الحقيقية للشعب نتيجة لاحتفاظ النظام السياسي بالكثير من الخصائص التي ورثها عن الحقبة الناصرية. وعلى المستوى الثقافي ظهرت فجوة بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير، فالاولي تتبنى توجهات مستوردة، علمانية المنشأ والاساس كالاشتراكية والليبرالية. في حين ترتبط ثقافة الجماهير بالدين كمكون اساسي لثقافتها ومثلت العناصر السابقة مفردات الأزمة التي ساعدت الحركة الاسلامية على الظهور، باعتبارها حركة فكرية سياسية لتجديد المفاهيم والممارسات الدينية. والسؤال هو: هل حاول الاخوان المسلمون استغلال هذه الازمة لتدعيم وجودهم على الساحة ؟ وهل ادركوا طبيعة المرحلة ؟ الاجابة هي نعم، فهم يؤكدون على ان «الاسلام هو الحل» بداية من عام ١٩٨٧.. الحل لكل القضايا المعلقة في المجتمع..

أما عن فرص حصول الحركة الاسلامية على اعتراف شرعي باعتبارها قوة سياسية. فقد أستندت استراتيجية النظام في عهد الرئيس مبارك في التعامل مع المعارضة الاسلامية الى مقومين اساسيين، الأول.. احداث نوع من التوازن بين المعارضة العلمانية التي تم تحجيمها في عهد الرئيس السادات والمعارضة الاسلامية، اما الثاني: فهو التفرقة داخل المعارضة الاسلامية بين جناحيها المعتدل «الاخوان» والعنيف «الجماعات الاسلامية» وتمثلت الترجمة العملية لهذه الاستراتيجية في تشكيل حزب «الوفد» ذي الطابع العلماني للأغلبية البرلمانية المعارضة في انتخابات ١٩٨٤ بعد تحالفه مع الاخوان، وكذلك في السماح للاخوان بالانخراط في العملية السياسية واتاحة قدر اكبر من المشاركة السياسية لهم، دون السماح لهم بحق تنظيم حزب سياسي مستقل، أو اعادة الشرعية لهم كجمعية دينية..

وربما كان الهدف الاول للنظام من هذه الاستراتيجية هو تهميش الجناح الاخر للمعارضة الاسلامية متمثلا في جماعات العنف التي رفضت الاعتراف بشرعية النظام الحاكم.

ومع نهاية الثمانينات. بدأ النظام يعيد النظر في استراتيجيته على ضوء الفشل في احداث توازن بين المعارضة العلمانية والاسلامية حيث تراجعت الاولى لصالح الثانية وعودة العنف السياسي منذ عام ١٩٨٥، ونجاح الحركات الاسلامية في التغلغل. ليس فقط في الاحزاب السياسية. لكن في كثير من مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات المهنية واتحادات الطلبة والجمعيات الاهلية، فضلا عن تزايد نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي.

ومع مطلع التسعينات تحولت هذه السياسة من منطق التعايش والتسامح الى منطق المواجهة التي بدأت تتصاعد بحلول عام ١٩٩٢، وبلغ الامر ذروته في عام ٩٦/٩٥ باحالة مجموعة من قيادات الجماعة الى القضاء العسكري. وبذلك تأكد ان مبدأ التمييز بين الاخوان وجماعات العنف قد سقط.

يؤكد النظام ان وجود جماعة الاخوان المسلمين محظور قانونا منذ عام ١٩٥٤، وبالتالي فليست هناك جماعة تعمل هذا الاسم. وان أي نشاط لاعضائها مخالف للقانون. كما ان الدستور والقانون يمنعان تأسيس احزاب سياسية على اسس دينية، وبالتالي فليس هناك مجال للسماح للاخوان بتأسيس حزب سياسي أسوة بالقوى الأخرى. لأن هذا الأمر من شأنه فتح الباب امام الفتنة الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية التي هي من ثوابت المجتمع المصري.

ثانيا: العوامل الداخلية:

يواجه الاخوان المسلمون بمجموعة من الاتهامات من قبيل انها جماعة لاتؤمن بالدولة المدنية والدستور المدني، وان غاية الجماعة هي الوصول الى الحكم وتحطيم اسس ودعائم الدولة المدنية في مصر، وبناء دولة دينية «ثيوقراطية» وان الاخوان لايؤمنون عن اقتناع كامل بمبدأ التعددية السياسية والحزبية. بمعنى ان هذا المبدأ لايشكل لهم اختيارا نهائيا، حتى وان أعلنوا خلاف ذلك، أي ان قبول الاخوان بمبدأ التعددية السياسية والحزبية، لم يكن محصلة لمراجعات نقدية وفكرية لفكر الجماعة وممارساتها بهذا الخصوص، بل جاء كنوع من المسايرة البراجماتية التي تنطوي على انتهازية سياسية.

(قبول من المجتمع ورفض من النظام)

وبالرغم من صعوبة تحديد حجم الوجود الفعلي للاخوان المسلمين في المجتمع المصري في الوقت الراهن . الا ان بعض المؤشرات الواقعية التي ارتبطت بجانب من الانشطة السياسية والاجتماعية والثقافية للاخوان. منذ منتصف الثمانينات أكدت على ان القاعدة الجماهيرية للاخوان اكبر من قاعدة اي حزب سياسي معارض اخر.

ورغم ان النظام في فترة الثمانينات قبل بوجود الجماعة واقعيا. دون أن يعني ذلك قبولها قانونيا، حيث سمح لها بممارسة بعض الانشطة التي استطاعت من خلالها تحقيق بعض النجاح على مستوى علاقتها بالمجتمع.. والذي كان يمكن ان يشكل قاعدة لانطلاق الجماعة في الطريق العلني، الا ان هذا القبول المشروط من النظام لم يستمر في فترة التسعينات، حيث اعلن بأكثر من طريقة تبنيه لسياسة المواجهة . مما اثر سلبا على علاقة الجماعة بالمجتمع ومازال المستقبل يحمل الكثير من هذا التأثير السلبي نظرا لما يمتلكه النظام من ادوات وأساليب اتصالية واعلامية وقانونية وسياسية في مواجهة الجماعة.

وتنتهي الدراسة الى القول بان الوضع السياسي والاجتماعي في مصر سوف يظل في حالة من القلق وعدم الاستقرار. مالم يسمح النظام لكل القوى السياسية المحجوبة من الشرعية بالتعبير عن نفسها والاندماج في العملية السياسية.

من الذاكرة الفلسطينية

شاهد عيان ومقاتل يروي ملحمة الدفاع عن «الصفصاف»
بعد سقوطها تهاوت البلدات والقرى في الجليل الغربي كله

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اسعد زغموت من مواليد قرية الصفصاف قضاء صفد، عام (١٩٢٩)، وقد شارك في معركة الدفاع عنها ضد الغزو اليهودي (١٩٤٨) وفي هذه الشهادة يروي وقائع الاستعداد للمعركة كما وقائع المعركة الاخيرة التي اسفرت عن سقوط القرية في يد اليهود في ٢٨/١٠/١٩٤٨.

- بعد صدور قرار التقسيم في (٢٩/١١/١٩٤٧)، بدأنا بالتحضير لمعركة الدفاع عن البلدة، وكان شأننا في ذلك، شأن المدن والقرى الفلسطينية، التي بدأت بالتهيؤ والاعداد لمواجهة اليهود، فجرى تشكيل اللجان القومية في المدن والقرى.. في الصفصاف شكلت لجنة لادارة البلد والدفاع عنها، برئاسة قاسم زغموت وعلي طه شريدة وكان في عضويتها اسماعيل حمد، ونجيب يونس وغيرهما.. وتمثلت المرحلة الاولى من الاعداد بشراء السلاح والقيام ببعض التدريبات، وتنظيم الحراسة، حيث كان يتم تشكيل دوريات حول القرية، كما شارك المتدربون في نجدات للقرى العربية التي كانت تتعرض لهجمات العصابات اليهودية.

ولكن عملية التحضير والتهيئة اصبحت اكثر جدية مع دخول فوج من المتطوعين السوريين (ضمن جيش الانقاذ) بقيادة النقيب غسان حديد، ومساعدة الملازم جودت أتلي الى بلده الصفصاف والمنطقة المحيطة بها، حيث بدأت اقامة الإستحكامات، وتكثيف التدريبات واصبحت اكثر جدية، كما بدأ ايلاء الصفصاف ما تستحقه من اهتمام كموقع استراتيجي.

كان من المعروف ان سقوط الصفصاف يعني نهاية الجليل العربي كله، فالبلدة تشكل مايشبه البوابة الى الجليل، ولم يكن من الممكن اقتحامه الا من خلالها، وقد روعي هذا لجانب في اقامة الاستحكامات، والتحصينات واعتبرت الصفصاف خطا اماميا.

شرق البلد كان يتألف من قسمين، الشمال الشرقي وهو سهل (مرج) ومنه منخفض يتجه الى القرية، اما الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية فهي جبلية ووعرة يصعب الاقتحام منها، وهناك الطريق القادم من الناصرة باتجاه لبنان، وجرى تركيز الاستحكامات في المنطقة السهلية التي يتوقع ان يأتي الهجوم منها.

وقد امتدت الاستحكامات من عرب القرية (العين التحتا) بمحاذاة الطريق الرئيسي (صفد - عكا) مرورا بقرية ميرون الى الصفصاف فالجش (حيث مركز القيادة الرئيسي)، وصولا الى الحدود اللبنانية، ومن جنوب القرية الى الشرق في منطقة المرج مقابل قرية (قديتا) حيث اقيم البرج الرئيسي تحت امرة الوكيل (حسن زيني) وهو من ابناء اللاذقية على الساحل السوري.

اعطتنا الابراج والاستحكامات ثقة عالية بالنفس، فهي كانت حصينة يصعب اختراقها ويفصل بين الواحد والآخر حوالي (٢٠٠م) في الجهة الجنوبية الشرقية (الجهة المتوقعة للهجوم) وتصل بينها خنادق للنقل اثناء المعركة.

في تلك الآونة كثفنا التدريبات وكذلك دوريات الحراسة. خاصة بعد سقوط صفد في اوائل أيار/ مايو/ ١٩٤٨؛ بعد سقوط صفد تزايدت هجمات اليهود ومحاولاتهم اختراق خطنا الدفاعي، أو التسلل من المنطقة الوعرة.

ففي اوائل شهر تموز/ يوليو، كنت مع اهلي في حقلنا نقوم بالحصاد، حين سمعنا أطلاق نار الى الشرق من البلدة، قلت لأهلي لابد ان معركة قد وقعت، ركبت فرسي واخذت سلاحي وتوجهت الى الجهة التي يأتي منها صوت اطلاق النيران، حتى وصلت الى منطقة الاحراش، التي يتواجد فيها عادة خفراء لحراسة الغابة ولهم بيت وسط الحرش، قبل وصولي الى بيت الخفراء بقليل وجدت ضابطا عراقيا اسمه ابو علي عمران، ومعه حوالي العشرة من افراد الحرس الاهلي من أبناء القرية، وهم يتجهون نحو القرية، سألتهم الى أين، فقالوا، الى الاستحكامات، ولكني حرضت الشباب على العودة، متجهين الى البيت الذي في وسط الحرش زحفا حيث قامت مجموعة بالتغطية وتقدمت المجموعة الاخرى حتى وصل معي خمسة اشخاص الى البيت اذكر منهم فيصل زغموت، محمد مرعي الحسن، واحمد سعيد زغموت، وكان مع كل منا بندقية انجليزية، فاخذنا نضرب بست بنادق مرة واحدة، لايهام اليهود بأننا نملك رشاشا، وسرعان ما التحق بنا الضابط العراقي وافراد آخرون من الحرس الاهلي واصبحنا جميعا داخل البيت وسط الحرش، ومن هنك اصبحنا اكثر قدرة على تحديد جهة اطلاق النار علينا فاقترحت على فيصل زغموت القيام بهجوم لتطويق الرشاش وأسره وبالفعل تحركنا زحفا باتجاهه، فاذا بطلقات تأتي من الجهة الجنوبية العربية. وهي صادرة عن رشاش (برنج) فخشينا الوقوع في طوق النيران فعدنا الى البيت، وهناك اشرف (ابو علي عمران) على تنظيم هجومنا مرة اخرى على موقعي الرشاشين، حتى اجبرنا اليهود على الانسحاب، وعندما وصلنا الى مواقع الرشاشات وجدنا بقايا علب ذخيرة وحبالا قاموا بسحب قتلاهم بواسطتها.

في تلك الاثناء كان قد وصل خبر الى القرية بأننا وقعنا في التطويق، فسارعت النسوة وهن يحملن الماء والطعام والذخيرة لنجدتنا، وعندما تبين اننا اجبرنا اليهود على الانسحاب دب الحماس في نفوس الجميع، وارتفعت المعنويات، وبعد تلك المعركة بدأنا حراسات أكثر تنظيما ووسعنا مدى تجوال الدوريات خاصة بعد ان تكررت هجمات اليهود على القرى المجاورة حتى كان يوم ٢٨/١٠/١٩٤٨م.

في ذلك اليوم كنت برفقة المختار (ابو حسن) محمد كريم زغموت، واخي سعيد محمد زغموت، وابن عمي مفلح زغموت، وذيب سلامة من الظاهرية في زيارة الى (ابو علي عمران) في قرية ميرون كعوش، التي تبعد ستة كيلومترات عن قريتنا، وحوالي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، واثناء وجودنا في مقر قيادة الضابط عمران في ميرون، ظهرت في الاجواء طائرة استطلاع لليهود، قامت باستطلاع المنطقة بدءا من قرية الجش، شمال قريتنا، وحتى قرية ميرون مرورا بالصفصاف، فأدركنا عندئذ ان هجوما وشيكا سوف يقع، وعدنا مسرعين الى القرية، التي وصلناها حوالي الرابعة والنصف عصرا، وهو الوقت نفسه الذي بدأت فيه طائرات اليهود عمليات القصف، مركزة على مواضع تمركز جنود جيش الانقاذ، وعلى البيادر التي كان يتواجد فيها اعداد كبيرة من اللاجئين من مدينة صفد ومن عرب القديرية، وبعض عشائر البدو من منطقة طبريا، من المواسي والزنغرية.

خلف القصف حالة من الارتباك، لاسيما مع اشتعال الحرائق في البيادر، وصرفنا جهودا كبيرة من اجل اطفاء الحرائق الامر الذي استمر الى حوالي الغروب، حيث بدأ النقيب غسان بوضع خطة الدفاع عن البلدة وقام بتوزيعنا على ابراج الحراسة المعدة مسبقا، وقام بارسال ابن عمي صالح زغموت الى البرج الشرقي الامامي، حيث تواجد الوكيل حسن زيني (ابو جهاد) ومعه رسالة تقول: «الوكيل حسن زيني، ربما هوجمنا هذه الليلة، اثبت مهما كلف الامر» وهذا ماكان.

توجهت الى النقطة المحددة لي قرب مزارع العجمي، بين شجر الزيتون على زاوية المقبرة الشرقية، وكان معي في الموقع نفسه طالب زغموت، وعلي القبلان، ونمرحسن زغموت واحمد محمد يونس، وكان الاخير بدون بندقية، كما كانت مجموعات اخرى من شباب القرية في مواقع على خط الدفاع، اما نحن فكنا مسلحين ببنادق انجليزية وفرنسية وبعض القنابل، ومتصلين مع البرج الرئيسي الذي يوجد فيه هاتف ميدان موصول مع القيادة، ومرابض المدفعية (٧٥ مم) في الجش، بواسطة خنادق.

وبالقرب من موقعنا، كان يوجد موقع رشاش، وحظيرة مقاتلين من فوج الانقاذ برئاسة الوكيل محمد اسماعيل بركات.

كنا مطمئنين الى استحكاماتنا، وواثقين من قدرتنا على الصمود، وفي حوالي الساعة السادسة والنصف بدأ الهجوم اليهودي بواسطة الدبابات والعربات المصفحة انطلاقا من مستعمرة عين زيتيم الى الغرب من مدينة صفد وهنا ظهر الخطأ الاول في عملية الاعداد، حيث لم تقم القيادة بقطع طريق الاسفلت القادم من صفد، وجرى تركيز مدفع مضاد للدبابات في غرب البلد، مع ذلك فقد جرى التصدي بمهارة لدبابات اليهود القادمة من قديتا، بواسطة المدافع (٧٥مم) المتمركزة في الجش، وكنا نسمع الوكيل حسن وهو يصرخ في الهاتف، الى الجنوب (٥٠ م) اضرب. الى الجنوب (٢٠م) اضرب، وهكذا كانت القذائف تصيب دبابات ومصفحات العدو اليهودي وبعد عدة موجات من الهجوم لم يتمكن اليهود من اقتحام اي من الاستحكامات، رغم القصف الشديد واطلاق النيران من الرشاشات، وحوالي منتصف الليل اخذنا نشاهد القذائف وهي تنطلق من صفد وتمر فوق الاستحكامات لتنهمر على البلدة، وأعقبها هجوم قوي لليهود فشل ايضا، وبعد ذلك خفت وطأة الهجوم من جهة الابراج والاستحكامات، ووصل الينا حوالي الساعة ٢,٣٠ بعد منتصف الليل الملازم جودت ومعه سعيد زغموت، وقال لنا الملازم جودت اثبتوا حتى الصباح فقط، وستصل نجدات كثيرة، اصمدوا حتى الصباح، تبادلنا معه عبارات التشجيع وكذلك مع المواقع الاخرى، خاصة مع موقع الرشاش حيث يوجد الوكيل محمد اسماعيل بركات. الذي كان يملك صوتا قويا، ويطلق كلمات التشجيع بين الفينة والأخرى.. اثبت اصمد.. مكانك... عليهم... في تلك الاثناء كان انهمار القذائف على وسط البلد مستمرا، وخفت حدته على جهتنا، ولكننا اخذنا نسمع صوت اطلاق نيران كثيف من الجهة الغربية، ولم نعد قادرين على معرفة مايحدث، حيث كانت الاوامر تقضي بالثبات في الابراج والاستحكامات.

عند الساعة الثالثة والنصف فجرا صمت رشاش الوكيل محمد اسماعيل، ولم نعد نسمع كلمات التشجيع منه، وعندها خشينا ان يكون قد اصيب، توجهت من خلال الخندق الى موقع الرشاش، فلم اجد احدا.... عدت الى موقعي واخبرت الشباب الموجودين معي بأن موقع الرشاش قد اخلي واخذت تشتد اصوات اطلاق النيران القادمة من داخل البلدة ومن الجهة الغربية. توجهت ايضا الى موقع مجاور كان فيه عدد من افراد الحرس الاهلي منهم محمود درويش قاسم، ومحمد ابراهيم يونس، فوجدناهم على الحال نفسه من الارتباك، واستقر الراي على ان اتوجه مع محمد ابراهيم يونس لنستطلع مايحدث داخل البلدة، وعندما وصلنا الى قرب المسجد وجدنا اليهود امامنا، وقد بدأوا بايقاد نار كبيرة. كاشارة الى مدفعيتهم في صفد لكي توقف القصف، عدنا الى موقعنا وتشاورنا في الامر فرأى البعض ان ندخل القرية، ورأى آخرون ان نلتحق بموقع الوكيل حسن زيني. بعد ان اكتشفنا ان اليهود دخلوا الى البلدة من مأمن، اي من المنطقة التي لم يتوقع الهجوم منها بعد ان تجاوزوا قرية الجش والمنطقة الحرجية. وزعنا ماتبقى معنا من رصاص فيما بيننا، وتوجه البعض الى داخل البلدة، فيما توجهت مع محمد ابراهيم يونس وطالب العوض الى موقع الوكيل حسن زيني، فوجدناه صامدا في موقعه. ومع طلوع الشمس انجلى الموقف تماما، ولم يكن لدينا اية امكانية للصمود في مكان مكشوف ومطوق، فبدأنا الانسحاب بقيادة الوكيل حسن باتجاه الحدود اللبنانية حتى وصلنا الى قرية بيت يلحون. في حين بدأ اليهود تنفيذ منبحة ثأرية بربرية في الصفصاف، ذهب ضحيتها حوالي ٥٤ فلسطينيا اسماؤهم محفوظة لدي ومنهم حوالي العشرة من ابناء عائلتي، بالاضافة الى ٦٠ من ابناء القرى التي لجأت الى الصفصاف.

وكما كنا نعرف فمع سقوط الصفصاف تهاوت البلدات والقرى في الجليل العربي كله، ووقعت نجدة كبيرة من جيش الانقاذ في كمين مروع عصر يوم ٢٨/١٠/٤٨. وفجر اليوم التالي، وصلت نجدة كبيرة من المتطوعين المغاربة الى الجش، وكانت محتلة ساعتها، فوقعوا في كمين مروع لليهود واشتبكوا معهم بالسلاح الابيض، واستشهد معظم المتطوعين بعد ان انزلوا خسائر فادحة باليهود.

وعندما سمعت بذلك امتلأت غيظا ومرارة، فغادرت بنت جبيل الى سوريا وبقيت فيها منذ ذلك الوقت احلم باليوم الذي نسترد فيه ارضنا من الغزاة اليهود.

رسم تقريبي لمعركة الصفصاف، يوم ٢٨/١٠/١٩٤٨ كما رسمه اسعد زغموت.

اسعد زغموت

بطاقة قرية الصفصاف

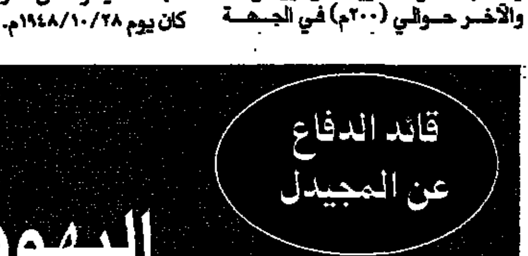
تقع الى الشمال الغربي من مدينة صفد، وتكثر فيها اشجار الزيتون والفاكهة، وهي تمتد بشكل طولي جنوبي غربي شمالي شرقي.

- انشئت فيها مدرسة للبنين أيام الانتداب البريطاني.

- بلغت مساحتها (٧٣٩١ دونما) غطى الزيتون (٤٨٨ دونما).

- بلغ عدد سكانها (٥٢١ نسمة) عام ١٩٢٨، ثم (٦٢٢ نسمة عام ١٩٣١)، و (٩١٠ نسمة عام ١٩٤٥).

- دمر الصهاينة القرية بعد احتلالها وتشريد سكانها عام ١٩٤٨، واقاموا على انقاضها مستعمرة «صفصوفا».



لم يكن أمامنا خيار إلاّ القتال والصمود
اليهود كانوا متفوقين بالسلاح وقاتلناهم حتى آخر لحظة

■ دمشق - الاتحاد

يعرف الجميع أبا طارق كبطل في معارك الدفاع عن المجيدل، وقرى الجليل، لكنه لا يحب المناداة بمثل هذا الوصف، وعندما يروي الوقائع، لا تحضر الذات إلا في مواضع كان له الدور الأبرز فيها..

تجاوز الثمانين من عمره بقليل، ولايزال يحمل ذاكرة يقظة وعزيمة قوية، والأهم إيمانا كبيرا بأن امكانية الانتصار على العدو لاتزال قائمة.. هنا شهادة من رجل عاش الحدث بتفاصيله. ويحاول أن ينقله بكل أمانة:

منذ عام ١٨٣٦ بدأنا نتحسس عظيم المصيبة التي ستحل بأبناء الشعب الفلسطيني، لأن أوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية كانت آخذة بالتراجع، بسبب قوة الهجمة علينا من قبل الانجليز وعصابات المستوطنين اليهود، وهذا الاحساس ترسخ لدى أبناء قرية المجيدل لما لاقوه من الاضطهاد من قبل البريطانيين.. ودعني أروي لكم حادثة كنت شاهد عيان عليها..

- في عام ١٩٤٧ طوق الجيش البريطاني القرية وسجن كل رجالها دون زيادة أو نقصان.. ولايزال من الرجال الذين عاشوا هذه الواقعة على قيد الحياة وأحدهم أبوحسني، وقد فهمنا هذه الرسالة جيدا بأن هذا التصرف يأتي تسهيلا لمهمة اليهود باحتلال القرية من جهة، ومن جهة أخرى انتقاما من أبناء القرية الذين شاركوا بالعشرات في ثورة عام ١٩٣٦.

وقد تنبهنا مبكرا الى ان قرية المجيدل كانت أكبر هدف لليهود، لما تتحلى به من مزايا فيما يخص موقعها الجغرافي المهم فهي تعتبر ذات موقع استراتيجي عسكري، مسيطرة على مركز المنطقة ومشرفة على الطرق التي تصل الى الناصرة بباقي القرى وعلى طريق الناصرة دمشق.

وبسبب موقعها هذا كانت المجيدل تشكل خط تماس مع المستوطنات اليهودية وقد شكلت هدفا استراتيجيا بالنسبة لهم لانها تسيطر على مرج بن عامر.

نسأله في مواجهة كل هذه الاستهدافات ما الخطوات التي اتخذتموها؟

تجرك ذات اليمين وذات الشمال ووجه نظره الى أرض الغرفة المتواضعة التي يسكنها.. وبعدها رفع رأسه ويده بقوة وقال: نحن لم نكن مغفلين كما يشيع البعض وكنا نؤمن إيمانا مطلقا بالعمل الجماعي.. وكانت أولى مهامنا تشكيل لجان مدربة ومقاتلة، واعتمدنا في خطتنا انشاء (٢١) نقطة متقدمة حول القرية، وكانت هذه النقاط لأغراض استطلاعية ودفاعية في نفس الوقت.. وبدأ قتالنا مع المستعمرات اليهودية نهاية عام ١٩٤٧، ولم يتوقف هذا القتال، وقد شكلنا لجنة قيادية للقرية مثلت كل أبناء القرية وكان من هذه اللجنة عارف لوباني وعبد حسين لوباني وفايق سليم الواكد وسعيد الغزي وكايد ابراهيم كايد وسعيد عباس السعيد.. وكانت مهمة هذه اللجنة حل كل المشكلات التي قد تنشأ بسبب العمليات العسكرية اليومية وأهمها الحراسات وتنظيمها والاسعافات والاغاثة والتوجيهات التي قد تستجد.



عبد حسين لوباني

الهيئة العليا هي القيادة

نسأله أين دور الهيئة العربية العليا؟

الجواب جاهز دون أي تلكؤ.. يقول: كان ما يقارب الـ ٦٠ مقاتلا من جيش الانقاذ في قوامنا وجيش الهيئة العربية العليا وأبناء البلد القادرين على حمل السلاح.. وقد تستغرب انه كان بين صفوفنا حوالي العشرين مسنا أو قل طاعنا في السن وكان الكل تحت امرة قائد الهيئة توفيق ابراهيم (أبو ابراهيم) والذي كان يستحوذ على ثقة الجميع دون استثناء لأنه رجل شريف متوازن في كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ولم يكن ذاتيا للحظة واحدة بل كان دائما سباقا لكل ما فيه خير للبلد في مواجهة اليهود.

اذا كيف احتلت القرية؟

هذا السؤال الصعب الذي غالبا ما أواجهه من جلسائي وأصدقائي بعد الخروج من فلسطين.. ففي ليلة ١٠ رمضان الموافق ١٦ يوليو ١٩٤٨، وعند الساعة التاسعة مساء احتلت كل قرى الناصرة المجاورة، والمدينة أيضا وقد وقع أبناء الناصرة تحت ضغط الصهاينة وارهابهم على صك تسليم كتب باللغة العربية وقعه الحاضرون في منزل شفيق الجسر من أهالي الناصرة بدون قيد أو شرط وتعهد اليهود بالمحافظة على الأهالي ودور العبادة. كل ذلك على خطورته لم يهزني وما أثار حفيظتي وهلعي كان عندما أخبرني أحد زملائي بصوت جهوري «ياعبد صفوريا احتلت».. أحسست بالخسارة فعلا اذ ان كل ما كنا نعانيه من قصف بالطائرات وبالمدفعية الثقيلة من مستوطنة نهلال والمطار القريب منها الذي كان يشكل أكبر عقبة في وجهنا حيث كانت طائراته تضرب كل القرى التي يشاهد فيها مقاومة ومنها قرية المجيدل لم يكن ليعادل خسارتنا لصفوريا لأنها تشكل بالنسبة لنا العمق الاستراتيجي الذي نستند اليه وبسقوطها أصبحنا محاصرين فعلا. ولايوجد أمامنا سوى القتال او الموت المحقق.. حينها بدأت أفكر بالمسألة جيدا وبدأت أطرح على نفسي بعض التساؤلات أهمها انه لايمكننا الانسحاب في وضح النهار وذلك لأن مرج بن عامر يغص بالمستعمرات اليهودية. وباقي المنافذ الأخرى أصبحت محتلة أي أننا أصبحنا بلا أجنحة وبلا عمق استراتيجي، وأي قائد عسكري يريد القتال لابد وأن يكون له عمق استراتيجي. بعض الذين علموا بسقوط صفوريا بدأوا يتحدثون عن المجزرة التي ستحل بنا ولم يكن أمامي من خيار إلا أن أصدرت قرارا بخروج الأطفال والنساء والمسنين خارج القرية، وكانت مجازفة كبرى لأنه لحظة الانسحاب كانت مدافع الميدان الثقيلة تقصف القرية من أربع مستوطنات.. وهذا اختيار لأهون الشرين.. فلو بقيت النساء والأطفال والشيوخ في أرض المعركة بكل تأكيد، فانهم سيشكلون علينا عبئا كبيرا جدا وستكون التكلفة باهظة جدا بالأرواح، وخضنا المعركة بدون هذا العبء.

شهادة من الهيئة العربية العليا

الهيئة العربية العليا فلسطين مكتب بيروت
رقم الملف ... ٢٠ - ٤٧
التاريخ ٢٩/١١/٦٩
التعريف
ان السيد عبد حسين علي من اهالي قرية المجيدل / قضاء الناصرة / كان من المجاهدين العرب / قائد شعبي في منطقة الجليل /
وللبيان اعطيناه هذه الشهادة
الناظم باعمال الهيئة العربية العليا لفلسطين في بيروت

متفائلون بالنصر

. نسأل.. هل أصبحتم تحسون بالانكسار؟

يتربع جيدا.. ينظر اليّ.. يرفع يديه.. يقسم اليمين «والله» رغم كل هذه الانكسارات والحصار الذي نعيش فيه كنا متفائلين بربح المعركة، ولاننا كنا في تلك اللحظات مؤمنين بأن الحد الفاصل بين الانتصار أو الانكسار مجد وشعره.

وبعد أن بدأ الرحيل لنساء القرية وأطفالها انتقلنا الى غرفة قيادة جيش الهيئة العربية العليا الخاصة بنا.. وشرحت توقعي للهجوم الذي سيشن ضد القرية بنيت هذا التوقع من خلال مشاهدات المواقع المحيطة وكل التوقعات تطابقت بأن الهجوم سيبدأ من مستعمرة «جنجار» ويفصلنا عنها حرش وتقع في الجهة الغربية.. والتقيت بقادة الفصائل وأعلمتهم اذا ما كتب لنا الانكسار لا بديل عن الصمود حتى يحل الظلام وساعتها ننسحب تحت جنح الظلام.. بالمقابل لايجوز نهائيا لكائن من يكون ان ينسحب بشكل فردي.. واذا ما تم مثل هذا فستكون العاقبة الاعدام لأي كان ومهما تكن صلة القربى به.. فشكلت مجموعات للمواجهة.. وأبقيت احدى هذه المجموعات لحماية الانسحاب، اذا لم نتمكن من الصمود طويلا، ووزعنا الطعام على المجموعات الموجودة على المحاور في المقاطع، وبعد ذلك أي في الساعة الثانية والربع بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ رمضان ١٦ يوليو ١٩٤٨ بدأت المعركة حامية الوطيس وازدادت رمايات المدفعية حتى كأنها اصبحت كرش المطر.

فرد يديه واحتقن وجهه.. ثم تنهد وقال، وأقسم بالله ما أزل عليك بدأت وجها لوجه، وفي هذه الأثناء بدأت أحس أن الكثافة النارية عندنا ضعيفة، فأحضرت مقاتلا ممن بقوا معنا من جيش الانقاذ ومعه رشاش لكن لم يكن معه ملقم فغرزت له ملقم على الفور لأن هذا الرشاش يساوي ثلاثين بندقية في قوته وتغطيته النارية، وكان يدعى (عارف لوباني) فأخذته من يده الى بيت مجاور وقلت له خذ معك ١٥ من الرجال المسنين وحافظ على المحور الخلفي (وكنت متأكدا انه لن يشن اي هجوم من هذا المحور) واحم ظهورنا واذا بقينا على قيد الحياة حتى حلول الظلام وعجزنا عن فك الطوق عن القرية تحمون انسحابنا.. وأنا أخذت مجموعة من الشباب باتجاه حرش الزيتون لأدعم بهم المقاتلين.. وكان اليهود قد تقدموا في هذه الأثناء واحتلوا مجموعة مواقع تابعة لنا، والتحمنا وجها لوجه (كان في الجلسة أحد الذين حضروا المعركة وهو أبوحسني) ينظران إلى بعضهما ويبدآن في وصف سير المعركة كأنما رجل واحد الذي يتكلم.. وبدأ أبوحسني يذكر أبا طارق حتى بشخانة الزيتون، وبعمر الزيتون الذي كانوا يتنقلون فيما بينه.. ويكمل عبد حسين لوباني بقوله، في هذه اللحظة ارتحنا من الطائرات لأنها لايمكن أن تضرب خوفا من أن تصيب اليهود لأننا كنا في حالة التحام، وحتى مصفحات اليهود كانت تطارد على الطرق الرئيسية.. وأيضا عزلت من المعركة هي الأخرى.. لأن المعركة كما أسلفت بين أشجار الزيتون وفي أرض وعرة.

لو كانوا جيشا لسلمنا لهم

بصمت وترتجف يداه وكأنه يعيش المعركة الآن.. يدفع يده ويتابع.. بدأت أتحرك من متراس الى آخر والكل يصيح اثبت محلك ولا تمت.. وفي هذه اللحظة، أكذب عليك اذا قلت لك انني لم أخف وكل انسان يخاف والانسان يحسب حساب الموت.. لكنني كنت ولا أزال اعتبر ان القائد العسكري عندما يدخل المعركة عليه أن يتماسك وان يحاول قدر الامكان ان يبدي الشجاعة وليس غيرها. والواقع بتنا نريد الانسحاب من هول المعركة وعدم التكافؤ لكن قرارنا ألا نسلم لهذه العصابات لأنها ستركتب بحقنا أبشع المجازر.. وقلت لو كنا نقاتل جيشا نظاميا له قوانينه وأنظمته لسلمنا له.. لكن مشكلتنا أننا نقاتل عصابات حاقدة ومدججة بأحدث ما أنتجته الآلة العسكرية الأوروبية دون استثناء من أسلحة، ولحسن الحظ ولأنه لم يكن يوجد في صفوفنا جبناء ومتوترين لم يجرح في هذه المعركة أي أحد وكان تعدادنا على هذا المحور حوالي ٢٠ مقاتلا وقد استمرت المعارك من الساعة الثانية والربع بعد الظهر حتى التاسعة ليلا.

يحدق النظر بي.. تريد أن تسألني عن قتلى اليهود.. لقد وقع في صفوفهم الكثير من الاصابات لأن المهاجم عرضة للخسارة أكثر من المتوضع أو المدافع كما يقال، لكنك من الصعب ان ترى القتلى وتحصي عددهم. يضع كفه على جبينه. نسيت أن أخبرك بأنه في هذا المد والجزر دخلت بعض دبابات اليهود الى أحياء في البلد ونحن لا نزال في الحرش الغربي ومن المؤسف انهم ضللوا اخوتنا في تلك المحاور بلباسهم، فقد لبسوا لباس الجيش الأردني ووضعوا الحطة والعقال.. وهذا التضليل استخدموه في اكثر من قرية عربية لكن لحسن الحظ بقيت الدبابات المتقدمة في حالة اشتبك هي الاخرى مع أبناء البلد والمتطوعين العرب وكان عددهم ٣٠ مقاتلا وبقوا هم ايضا يحاربون كل ساعات المساء حتى انسحبنا ولو لم يقاتلوا لحلت بنا أكبر مجزرة في منطقة الناصرة.

انحسار الخيارات

أما الانسحاب فقد كان أصعب مما توقعنا، لم يكن لنا خيار سوى التوجه الى مدينة الناصرة على الرغم من انها محتلة، وكانت قد وصلتنا معلومة بالصدفة بأن أي واحد من قرية المجيدل يلقى القبض عليه يعدم مباشرة، وبالفعل صفي اثنان من القرية وهما عوض النداف وابراهيم بربور، لكننا رغم الصعوبات والخوف من المفاجأة التي قد تحصل دخلنا مدينة الناصرة ليلا وعرفنا ان بعض المصفحات تموضعت داخل المدينة وأقيمت بعض الحواجز الا اننا وصلنا الى المكان المحدد وكنا نحمل معنا جريحا من اخوتنا المقاتلين وقد نبهني صاحب البيت الذي دخلناه بأن أخلع اللباس العسكري وأرمي سلاحي وما معي وأبقى مختبئا لأن العصابات اليهودية قد أطبقت احتلالها وسيطرت على المدينة بشكل كامل وكانت الساعة تقدر بنحو العاشرة ليلا.. أجبته بأن تقديري ان اليهود لن يدخلوا المدينة قبل ٣٦ ساعة على الاقل خوفا من الألغام او من جيوب المقاتلين.

اليهود يريدون الأرض

يرى أبوطارق ان اليهود كانوا يريدون الأرض أساسا وانهم ارتكبوا المجازر ليجبروا الناس على الرحيل عن الأرض ولترويعهم وزرع الذعر في نفوسهم ثم يعود ليتابع روايته يقول، أكملت ومن معي باتجاه الشارع المؤدي الى مضافة بيت الفاهوم وكانت تلك من أخطر اللحظات التي واجهتنا كنا أمام ممر اجباري لايمكننا التراجع ومصفحة لليهود تسير باتجاهنا وقفنا بزاوية أحد البيوت ولحسن الحظ كان الظلام دامسا. قلت لرفاقي، «أنا أقطع الشارع أولا وإياكم واطلاق النار اما اذا سمعتم اني اطلقت النار فتصرفوا كما يحلوا لكم، وبالفعل لحقني البقية».

يصمت وينظر الى ابي حسني ويكمل «ربك الحميد» وصلنا طريق الناصرة - طبريا عند بناية المسكوبية الحارة الشرقية وسرنا بموازاة هذا الطريق وقد زال الخطر نوعا ما ورغم الصعوبات فقد وصلنا في النهاية الى قرية ترعان قضاء طبريا وبزغت الشمس ونحن في مزارع الذرة التابعة للقرية حتى تأكدنا ان المنطقة لاتزال بيد العرب.. أكملنا الطريق.

يصمت من جديد. يتذكر الشهداء ويقول: لقد خسرنا خيرة أبناء القرية في المعارك وكان عدد الشهداء النهائي حوالي ٢٨ شهيدا وهم عبدالحليم كساب لوباني وخليل ابراهيم كايد وعبدالله كساب لوباني وسليمان الشاعر وشقيقه واسماعيل الطبعوني ويوسف دبور وعبدالله الصوصة ونايف حمدان وسعيد ابورجب وعبدالغني سليمان غازي ومصطفى النخاش وعلي سلامة ابداح وعوض النداف ومحمد علي دبور ويوسف قويدر وعواد ابراهيم وجمال عروق ورباح سمارة يوسف سمارة ومحمد هاشم وحسن يوسف بربور ومحمود دبور وذيب يوسف العبد راضي ويوسف مبدي وخليل خربان ومحمد صالح وعبدالعباس الصالح.

شهداء لايغيبون عن ذاكرتي وانحني أمامهم اجلالا واثق انهم منارات لنا على طريق تحرير وطننا.

احمد كلش

هذه الذكرى.. فأين الدروس؟

■ يوم الرابع عشر، والخامس عشر من هذا الشهر (مايو) في الذكرى الخمسين للنكبة «احتفلت» معظم القنوات الفضائية العربية بالمناسبة. وألقت على مسامعنا، دون تنسيق، بل بنوع من المنافسة، كمية من الكلام، كاد يدفن افهامنا تحت ركامه.. لقد قيل في يوم واحد في النكبة، ما يعادل كل ما قيل عنها طوال خمسين سنة.. لكن الشيء الذي لم يقله أحد، هو، ثم ماذا؟

لقد مضى على النكبة، التي هي عربية بكل معانيها وابعادها، نصف قرن كامل.. إلا أن شيئا من اسبابها لم يتغير!

ظلت فلسطين مجال منافسة بين العرب، وظلت نكبتها قميص عثمان يلوح به كل واحد بطريقته.. وظل العمل من أجل ازالة الأسباب التي أوصلت الأمور الى يوم النكبة، كما هي، ومرشحة للزيادة والارتقاء الى درجة، قد تؤدي الى نكبات جديدة.

تحدث المتحدثون، في المناسبة، عن الاعلام العربي الذي كان مقصرا، ودون الاعلام الصهيوني.. لكن كثيرين منهم لم يقدموا الحل لتلافي التقصير المستمر منذ خمسين عاما، رغم الكم الهائل من المحطات الفضائية، وآلاف ساعات البث التي تضع تسلية المشاهد، وشده إلى المحطة على رأس اهتماماتها، ولو كان ذلك على حساب الأخلاق والحاضر العربي المزري، والمستقبل المهدد!

تحدث المتحدثون عن معركة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، وعام ١٩٧٣، ودققوا بجدارة، في أسباب الهزائم العسكرية والسياسية، وصدقوا في كل ما قالوه، لكنهم لم يقدموا الحل اللازم، أو فكرة الحل، من اجل تلافي هزائم أخرى، واستثمار الفوز، بروح المنتصر، لا بروح من ذاق الهزيمة المرة، فعلقت نتائجها في وجدانه، فلم يعد قادرا على التفريق بين النصر والهزيمة، فكلاهما، في مفهومه، نتائج معارك مع عدو أدمن الانتصار، حتى لو انهزم.

في اليومين المذكورين، قدم الشعب العربي كله، من المحيط الى الخليج، وداخل الأرض المحتلة أو المحررة بشكل خاص، البراهين على المفهوم الشعبي العربي للصراع.. إنه صراع وجود.. صراع على أرض، يزعم الغزاة ألا أرض لهم غيرها.. بينما يصر العرب، ومعهم كل البراهين التاريخية، أنها أرض عربية، ليست مخصصة، لا للتفريط، ولا للصدقة، حتى تعطى لشعب يزعم أنه «شعب» ويزعم أنه بلا أرض.. أو يزعم، بلا براهين تاريخية، أنها أرضه.

وفي الأرض الفلسطينية، قدم الفلسطينيون، أصحاب الحق المستلب، البراهين على أن فلسطين لا تعود بغير الأسلوب الذي سلبت به.. وخرج هذا الشعب باستفتاء يعلن فيه باجماع، ومؤكدا عليه بالدماء، أن (لا) للسلام المهين، و(لا) للتفريط بالحقوق، و (لا) للنسب المؤية، و(لا) لتقسيم الشعب الفلسطيني إلى معازل، و(لا) للتعايش مع عقلية الغزو والتوسع وهواجس الأمن الاسرائيلي، الذي يريد به العدو، أن يفرض على الفلسطينيين حربا أهلية غير معلنة.

منذ خمسين عاما، قررت الأمة العربية أن تستخدم القوة العسكرية لمنع اغتصاب فلسطين، فدخلت جيوشها السبعة، بقيادة واحدة هي المركز، إلا أن قوة الشد كانت بسبع اتجاهات متخالفة، لذلك فقد الحق السياسيون المتصارعون على مكاسب اعلامية، أو ما يمكن أن يتبقى من فلسطين، الاهانة بالجندي العربي، وجرعوه مرارة الهزيمة، بلا يد له ولا مساهمة.. لقد هزمت الأنظمة العربية المشاركة في حرب تحرير فلسطين منذ خمسين سنة نفسها وجيوشها عن طريق الاسلوب الذي دخلت به الحرب، بلا اعداد، وبأهداف متضاربة.

لقد سلبت فلسطين شبرا وراء شبر، فهل يمكن استعادتها بالاسلوب نفسه عن طريق هذا السلام الغريب، الذي لا يمكن أن يطلق عليه اسم غير الاستسلام لارادة العدو؟

لقد سلبت فلسطين، وتسربت الأرض شبرا شبرا من تحت اقدام العرب، وجيوشهم على ترابها بلا سلاح ولا ارادة ولا هدف.. فهل يمكن استعادتها بالجيوش العربية التي تملك الملايين من الجنود، وأطنان السلاح، لكنها لا تملك مفهوما موحدا لطبيعة الصراع؟!

إن خمسين عاما، وخمسين هزيمة، وخمسين رحيلا فلسطينيا، وخمسين نزاعا عربيا-عربيا كافية لاعطائنا الدروس اللازمة لتلافي المزيد من السقوط في مستنقع التفريط بالحقوق، تحت مسميات السلام والتطبيع!!

لقد قيل في المناسبة الكثير، وشرح المتحدثون الأوضاع العربية إبان النكبة وبعدها.. وحذروا من المزيد من النكبات.. وانتهى الأمر عند هذا الحد.. وطويت الصفحة، وبعد أيام قليلة، سينسى الناس الذكرى، والاغتصاب، والشهداء الذين سقطوا في مسيرة المليون التي شاء لها البعض أن تكون استجداء لسلام لايمكن أن يحقق شيئا، ولا يعيد أرضا، ولا يشفي جراح كرامة مرغت في الوحل طوال نصف قرن.

هذه هي الذكرى، ذكرى اغتصاب فلسطين، كل فلسطين، من بحرها الى نهرها، ومن رفحها الى أقصى شمالها.. وهذا هو اسلوب الاحتفال بهذه الذكرى.. بكاء على أطلال أكثر من اربعمائة قرية، وعلى قبور أكثر من مائتي ألف شهيد عربي سقطوا على ثراها، أو نتيجة للغزوة الاستعمارية لأرضها.. فأين هي الدروس المستفادة من الذكرى؟

هل أصبحنا على يقين أن عدونا، الذي فشل في اقامة اسرائيل الكبرى، التي خطط لها آباء الصهيونية وابناؤهم، قد أوكل إلى الاحفاد مهمة اقامة اسرائيل العظمى على جسد الأمة العربية، وقفزا فوق حاضرها ومستقبلها؟

هل أصبحنا على يقين أن الذين أقاموا اسرائيل في قلب وطننا العربي، والذين رعوها، والذين أمدوها بكل اسباب القوة، لا يمكن أن يكونوا وسطاء أمناء لحل المشكلة التي أوجدوها، للتخلص من تبعة وجود اليهود في بلدانهم؟

هل أصبحنا على يقين أن السلام الذي يريده نتنياهو، هو السلام الذي كان يخطط له رابين، ومن بعده بيريز، وأن العمل والليكود، ما هما إلا الصهيونية بأشكالها التي تتنازع لتدمير امتنا حاضرا ومستقبلا، والهيمنة على مقدراتها، كل بأسلوبه؟

هل فهمنا ماذا يعني وجود اسرائيل في قلب وطننا، وبدأنا بوضع الخطط لتلافي الأخطار المتأتية من هذا الوجود؟

هل عرفنا أن عدونا، الذي وضع برنامجه عام ١٨٩٧، ونفذه بعد خمسين عاما، قد استفاد من الثغرات الموجودة بين صفوفنا، هذا إن كان لدينا صفوف؟

هل يمكن أن نضع خططنا اللازمة للتخلص من هذا السرطان الذي يأكل احشاءنا.. حتى ولو بعد خمسين عاما أخرى؟

تلك هي الذكرى، وهذه هي الدروس التي يجب أن نستخلصها.. فهل فعلنا؟ أشك كثيرا في ذلك.. فالتجربة السابقة هي سبب هذا الشك!!

هكذا من الأصل

مؤسسة تكرهها شعوب العالم الثالث

صندوق النقد الدولي يضرم الحرائق في الدول النامية
كيف يمكن للهيكل العظمي ان يشد الحزام حول وسطه؟

■ قيل انه لولاه لدبت الفوضى واجتاحت كل شيء حتى في البلدان الغربية المتطورة، فهل حقا ان صندوق النقد الدولي الذي انشىء عام ١٩٤٤ حال دون اندلاع الحرب العالمية الثالثة ؟

وصف بـ «الاطفائي» من قبل البعض وبمبرمج الحرائق من البعض الآخر. فأيهما على حق ؟ في العالم الثالث لا احد يحب الصندوق الذي طالما اعتبر عدوا للخبز، اي عدوا للفقراء. هذا في حين تتعالى الاصوات الداعية الى اعادة هيكلة هذه المؤسسة للخروج من صورتها الكلاسيكية القبيحة.

اما لماذا تدخل عام ١٩٩٤ لتعويم المكسيك وانقاذها من الافلاس، ولم يتدخل عام ١٩٩٧ لانقاذ بلدان شرق آسيا، فالجواب قد يكون في هذا التحقيق الذي اعدته «اورينت برس»..

هل حقا انه لولا صندوق النقد الدولي لاندلعت الحرب العالمية الثالثة قبل حلول السبعينات من هذا القرن؟

المسألة لا تتعلق بالصراع بين الشرق والغرب. فالامريكيون يقولون منذ الآن انه لولا مارشال لكانت المانيا او فرنسا او بريطانيا مثل روسيا الآن. لا بل ان بعض الذين كتبوا حول المشروع الذي اطلقه عام ١٩٤٧ وزير الخارجية الامريكي الجنرال «جورج مارشال»، قالوا انه لولا هذه المبادرة لما كان امام بلدان اوروبا الغربية سوى اعتناق الشيوعية. فالحياة كانت في شبه انهيار، فيما استقطبت الماركسية، كأيديولوجيا تنطوي على العديد من عناصر الجذب لاولئك الذين حطمتهم الحرب، العديد من مثقفي النخبة في القارة العجوز.

قنبلة مارشال

لابل انه قيل ان الرئيس «هاري ترومان» الذي القى قنبلة «اينشتاين» فوق هيروشيما كان يزمع القاء قنبلة مارشال فوق موسكو. لكن «جوزف ستالين» رفض اية مساعدة يقدمها المشروع لبلاده، مع انه هو كان في العشرينات بين البلاشفة الكبار الذين عقدوا مع واشنطن صفقة الطحين الابيض مقابل وثائق القيصر التي كانت الاساس في انشاء معهد هوفر للدراسات السوفييتية والذي كان الرئيس «رونالد ريجان» عضوا في اللجنة الفخرية فيه مع الكسندر سولجنتسين» (المنشق السوفييتي الحائز على جائزة نوبل في الآداب) و «فريدريتش فون هايك» (البريطاني من اصل نمساوي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد).

حتى لاتتكرر ظروف ازمة عام ١٩٢٩، انبثق صندوق النقد الدولي في «بريتون وودز» فهل كان الهدف، فعلا، تقنيا الى هذا الحد، ام ان الامريكيين كانوا يعلمون انهم يتجهون للامساك بالكرة الارضية؟. والآن، يسمع في الاوساط الاقتصادية الاوروبية ان الامريكيين وضعوا العولمة موضع التنفيذ بمجرد ان اطلقوا الصندوق.

هذه المؤسسة التي يكرهها الناس في العالم الثالث لان شرطها الاول هو شد الاحزمة، حتى ان المفكر السويسري البارز «جان زيغلر» يتساءل: «كيف يمكن للهيكل العظمي ان يشد الحزام على وسطه»؟.

لكن «قادتها» يؤكدون انه لولاها لاندلعت الفوضى داخل المعسكر الغربي، ولتحقق فعلا قول «فلاديمير ايليتش لينين» «ان الرأسماليين سيبيعوننا الحبل الذي نشنقهم به»، فالامبراطوريتان البريطانية والفرنسية كانتا قبل التصفية مع بزوغ عصر الحرية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، اي انهما كانتا معدتين لكل الاحتمالات، لا بل من تراه يتذكر كيف كان وضع فرنسا ابان الثورة الجزائرية: الفرنك يتهاوى، وقصر الماتينيون لايصمد فيه اي رئيس وزراء اكثر من اشهر قليلة، فيما كان الجنرالات يعدون العدة لتنفيذ اول انقلاب عسكري في اوروبا الغربية، لكن الجنرال «شارل ديجول» انتزع المبادرة، وان قيل انه اتى بانقلاب ابيض هو اشبه مايكون بالسيناريوهات العسكرية، اطلق الجمهورية الخامسة ورفع قيمة الفرنك، مع رهان امبراطوري بان يصبح محور العملة الاوروبية وان كانت هذه الفكرة تحديدا هي «الاورو» اي العملة الاوروبية الموحدة، ولكن الم يكن الاتحاد الاوروبي فكرة ديغولية؟

انه يضرب النمور

هل قفز «جورج سوروس» فوق الصندوق ليضرب نمور آسيا؟ ثمة من يتكلم عن حبل سري بين وول ستريت ومقر الصندوق، التنسيق الاوركسترالي وراء مايحدث، هذا قد لايكون كلاما دقيقا بما فيه الكفاية، لكن الثابت ان الصندوق الذي هب لانقاذ المكسيك عام ١٩٩٤ وبعدما اعلنت مكسيكو عجزها عن سداد الديون كما لو انها تعلن افلاسها، لم يحرك ساكنا عندما كانت بلدان شرق آسيا والتي اثارت ذهول العالم بسبب «طيرانها» الاقتصادي، تتهاوى الواحدة تلو الاخرى.






جورج سوروس

رئيس الصندوق مع سوهارتو

لكن الفرنسي «ميشال كامدوسي» الذي يرأس مجلس ادارة الصندوق يقول ان عنصر المفاجأة كان دراماتيكيا، ولم يكن امام الصندوق سوى انقاذ مايمكن انقاذه. وبالفعل فقد وضع خطة لتعويم تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا بمبلغ ١٠٠ مليار دولار، وهو ما اثار مخاوف المساهمين الذين يعتقدون ان الرقم فضفاض جدا امام ازمة بدت كما لو انها الزلزال.

القطاع الخاص هو السبب

ولكن ألا يقول الخبير الاقتصادي الامريكي البارز «جيفري ساكس» ان الصندوق ليس في وارد تسوية الازمة الآسيوية، لأن الصعوبات في هذه الازمة الراهنة لا تتأتى من الحكومات السخية التي انفقت الكثير، او من الناس الذين عاشوا فوق مستواهم، بل انها متأتية من القطاع الخاص الذي اقترض من كل مكان، من المصارف والمستثمرين الغربيين الذين اخترقوا الغرف السرية في البورصة، القطاع الخاص اياه الذي يعتبر نجم الفلسفة الاقتصادية الحديثة..

وفي هذا المجال، كان دور صندوق النقد الدولي هناك مؤثرا من خلال ارسائه قواعد التقشف الاصطناعي الذي قد يؤدي الى احداث اكثر من هزة مستقبلية وعميقة في المنطقة.

وحسبما يقول الرجل الثاني في الصندوق «ستانلي فيشر» في «الفاينننشال تايمز» في اواخر ٩٧، فانه عندما تندلع ازمة ما لن يكون هناك من امكانية لحل سهل، كما ان تباطؤ معدلات النمو يصبح امرا لايمكن تجنبه.

انه ينفي، وخلافا لرأي كثيرين. ان يكون الصندوق عبارة عن سوبر حكومة او تجسيدا خفيا الـ «وورلد كومباني». لكنه ذلك الاطفائي الذي يهب، في اللحظة الاخيرة. لمؤازرة البلدان التي بلغت حافة الهاوية.

ان الكثيرين يعتقدون ان صفة «اطفائي» غير واقعية ابدا، تكفي العودة الى الصحف لنتبين ان الصندوق اضرم الحرائق في ١٩ بلدا على الاقل، كما ان اثني عشر بلدا اخرى شهدت احداثا محدودة او توترات بفعل الأخذ بوصايا او توصيات، وبالاحرى بأوامر مسؤولي الصندوق والتي باتت معروفة تماما، من خفض قيمة العملة الوطنية، الى عصر النفقات، مع ما لذلك من مفاعيل اجتماعية بالغة السلبية. لكن الصندوق لايفتح فمه مرتين، وان كانت هناك بعض البلدان التي رفضت الاخذ بالتوصيات او انها تجاهلتها لان الامتثال لها يعني حصول انفجار اجتماعي، مع ان خبراء الصندوق يعتبرون ان مثل هذا التجاهل الذي يقضي على اية محاولة للمعالجة الناجعة لابد ان يؤدي الى انفجار اكبر بكثير من مجرد التظاهر او ممارسة بعض مظاهر العنف في الشوارع.

الدفاع عن الخبز

تسمع قياديا نقابيا في احدى دول العالم الثالث وهو يقول: «اننا بحاجة الى من يدافع عن الخبز لا الى من يدافع عن الذهب». ففي كل مرة يحل هذا الصندوق في بلد من البلدان يسارعون الى طلب رفع الدعم، خصوصا للخبز وربما الوقود. فماذا تكون النتيجة؟ ردات الفعل الصاخبة. فالخبز ينطوي على دلالات خاصة لدى الشعوب القديمة. وكما نعلم فان جميع شعوب العالم الثالث هي شعوب قديمة.

والواقع انه بهذه الروحية انشىء الصندوق، ان يكون شبيها بسلطة مركزية لتقديم المشورة والتعاضد في المسائل النقدية العالمية. وحين ظهر الصندوق في الضوء لم يكن الوقت ملائما لمعاقبة المصارف او الحكومات المهملة بتركها تمضي الى الافلاس، ان هذا يحدث الآن. فالصندوق يبدو كما لو انه يقتص من الدول التي تدير له ظهرها. باعتبار انها لاتريد ان تخضع للمنطق الامريكي في السوق، فلكل دولة ظروفها الخاصة التي لايفهمها الامريكيون، لا بل انهم يتعاملون مع المجتمعات كما لو انها تتماثل ميكانيكيا، وان كان رئيس الصندوق يقول ا ن علم الاقتصاد لايتجزأ، فالمسألة لاتتعلق ابدا بتنفيذ سياسات معينة، بل ان كل الهدف هو اعادة هيكلة اقتصاد ما بفعاله منهجيا عن السقوط في القاع.

الجراحون يتأخرون

الاجراءات قد تكون قاسية، فالجراحون في الصندوق يصلون متأخرين عادة، وهذا ليس ذنبهم وانما ذنب الحكومة التي تستدعيهم. في هذه الحال يكون المرض قد استشرى عموديا وافقيا في البلاد. وبطبيعة الحال، فالعملية الجراحية المعقدة الى هذا الحد لابد ان «تحتاج» الى آلام مبرحة. وهو الذي يحدث فعلا.

ان الآلام تتراكم كما المشكلات. يقول احد معلقي الملحق الاقتصادي في صحيفة «لوموند» الفرنسية ان خبراء الصندوق لم يخرجوا من الاناجيل وانما من اماكن يمكن ان تكون مشبوهة جدا، فثمة تطبيق لسياسات ماتجعل الاقتصاد العالمي يدور حول نموذج معين او مفهوم معين.

دائما يؤخذ ماجرى في شرق آسيا كمثال على حديدية الصندوق، فالامريكيون الذين يمسكون بهذه المؤسسة العالمية، يعتبرون ان انهيار تلك الظاهرة الاقتصادية هو انتصار للرأسمالية الانجلو ساكسونية التي تدعو الى حد ادنى من انفتاح الاسواق، وقواعد واضحة للعبة حسابات اهل لحمل ذلك الاسم.

ولكن ليس هناك في نيويورك نفسها من يدعو. وحيال الصعوبات التي تواجهها تلك المؤسسة الى اعادة النظر ان في الهيكلية الفلسفية للصندوق او في وسائل العمل، لا بل ان الحديث يعلو عن تفاهم اولي بين الولايات المتحدة واوروبا واليابان لبناء سلطة عالمية جديدة، بمعنى آخر. نوع من الـ «سوبر بنك» مركزي قادر على ضمان الديون العامة والخاصة للبلد الذي يقع في ازمة.

ابن الشيطان

لاندري كيف يكون تعليقكم حين تسمعون «جورج سوروس» الذي اتهمه رئيس وزراء ماليزيا «مهاتير محمد» بالتسبب بما حدث. لا بل ان هناك اكثر من صحيفة في تلك المنطقة وصفته بـ «ابن الشيطان» يقترح احداث مؤسسة تتولى تنظيم العمليات المالية الدولية. وهي تضمن قروض القطاع الخاص مقابل شفافية حقيقية.

تعقيدات كثيرة تعترض قيام مؤسسة بديلة، فوجهات النظر بين الامريكيين والاوروبيين متعارضة جدا وبشكل يحتاج الى مفاوضات قد تستغرق سنوات من اجل الوصول الى حل. وحتى ذلك الحين يبقى الصندوق يضطلع بمسؤوليته كشرطي مالي دولي، لكنه الشرطي الذي يحمل العصا ويلاحق كل من يضبط بالجرم المشهود. ماهو هنا الجرم المشهود؟ انه تناول الخبز. فغالبا مايوصف خبراء الصندوق بانهم اعداء الخبز. وعلى هذا الاساس، فالاضطرابات قامت في احدى عشرة دولة على الاقل اعتراضا على رفع الدعم عن الخبز. فيما الحد الادنى في العديد من دول العالم الثالث يمكن ان يصلح لتأجيل النهاية مؤقتا لا اكثر ولا اقل.

الجدل ليس خارج الصندوق الذي يضم نحو ٢١٠٠ موظف، بل انه داخله ايضا. فالمؤسسة بحاجة عاجلة الى ١٨ مليار دولار، لكن المساهمين يخضعون لمصالح او لامزجة او لسياسات قد تجعلهم يرفضون هذا الطلب. لا. لا. المسألة قد لاتصل الى هذا الحد ابدا، فصندوق النقد الدولي يقدم خدمات لاتقدر بثمن للولايات المتحدة. وحين بادر الى انقاذ المكسيك، فليس لانه ضد ان تتحطم اية دولة من العالم الثالث. وانما لأن معظم ديون هذا البلد اللاتيني في امريكا الشمالية متوجبة لمصارف او مؤسسات امريكية.

احد المعارضين للصندوق داخل مجلس الاحتياط الفيدرالي يقول: انه آن الاوان للخروج من الصورة الكلاسيكية القبيحة للصندوق كيف؟.. هنا يبدأ الاختلاف والخلاف...

العنف من اجل الخبز

ذاك الشبح القادم من العصر الحجري



جيسي هيلمز

...

بعض التصريحات التي تزعج المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة، حتى أن بعض الصحف، ومنها الـ (نيويورك تايمز) كانت تسخر من أحلامه الفضفاضة بأن يصبح (شيئا ما) في يوم من الأيام.

أجل، لقد أصبح ذلك (الشيء) ولكن بعدما اهتدى الى (الطريق الصحيح) الطريق اليهودي إياه جعله سيد السياسة الخارجية الامريكية. فالسناتور (جيسي هيلمز) الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ يتحكم بالكثير من خيوط اللعبة، ودون ان يواجه أية مشكلة مع (تقنيي) وزارة الخارجية بدءا بـ (مادلين اولبرايت) وانتهاء بـ (بروس رايدل) مرورا بـ (دنيس روس) و (مارتن انديك) و (آرون ميللر) و (دانييل كورتزر)، أجل، انها... المزرعة اليهودية.

تهديد لبنان

.. تذكرون ان مديرة مكتبه (دانييل بلاتكيه) زارت بيروت اخيرا وفجرت أكثر من قنبلة، نصحت مسؤولين لبنانيين بالتجاوب مع الطرح الاسرائيلي حول التنفيذ المشروط لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، والا فانهم سيدفعون الثمن غاليا، وقالت بضرورة الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، ولكن من خلال عبارات فظة جدا، أظهرت كما لو أن سوريا هي التي تحتل لبنان وليس اسرائيل.

كلام لا يمكن وصفه بالدبلوماسي، فقد افتقد الحد الأدنى من اللياقة، وهي التي تم الاستقصاء عن نشاطاتها فقيل لمسؤولين لبنانيين أنها تتولى التنسيق، وعبر مكتب (هيلمز) ورغبته، بين

...

الاتحاد الرياضي

المفاجأة «المونديالية» الكبرى
ترقبوها غداً..



في ضيافة عاصمة المونديال

عبدالله بن زايد يلتقي بلاتر ويوهانسون ويؤكد: ارتباط المدربين الكبار بكأس العالم وراء تأخر التعاقد مع مدرب المنتخب

الجزيرة والنصر في نهائي كأس الطائرة بالعين اليوم

الليلة بامستردام

النهائي «الحلم» بين يوفنتوس وريال مدريد



الكوريون تعادلوا مع جامايكا

صباح الخير يا امارات

معركة الفيفا والانقسام الاسيوي!

●● التصريح الذي أطلقه أحد المسؤولين بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس وأعلن من خلاله انه لا انقسام آسيوي ازاء انتخابات رئاسة الفيفا وأن معظم الاتحادات الآسيوية تقف في خندق واحد مع السويسري جوزيف بلاتر في مواجهة منافسه السويدي لينارت يوهانسون.

●● هذا التصريح لا يعني بأي حال من الاحوال وحدة الكرة الآسيوية لأن ما لدينا من معلومات يؤكد أنه هناك انقساما، بالفعل في الموقف الآسيوي بدليل أن كوريا الجنوبية، وهي إحدى القوى الكروية العظمى في القارة الآسيوية أعلنت صراحة أنها ستمنح صوتها ليوهانسون، ناهيك عن الرسالة التي بعث بها السلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكل الاتحادات الآسيوية ويطالب فيها بمنح الأصوات الآسيوية ليوهانسون مشيرا إلى أن المرشح السويدي ضمن حتى الآن الحصول على ٧٠٪ من أصوات الاتحادات الوطنية الأعضاء بالفيفا مقابل ٣٠٪ فقط لبلاتر. مما حدا بيوهانسون للإعلان مؤخرا في كوالالمبور إلى أنه متأكد بنسبة ١٠٠٪ من الفوز على بلاتر!!.

●● وبرغم موقف رئيس الاتحاد الآسيوي وبيتر فيلبان أمين سر الاتحاد المؤيد أيضا ليوهانسون فإن ذلك لا يساوي سوى صوت واحد هو صوت الاتحاد الماليزي، حيث تقف الدول العربية الآسيوية، ومعها عدد من الدول الآسيوية الأخري في صف بلاتر الذي يقود حملته الانتخابية ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ويطمع في الحصول، مستقبلا، في حالة فوز بلاتر على منصب الأمين العام للاتحاد الدولي، بينما يحاول يوهانسون استثمار دعم بيليه وبيكنباور له، ويتردد أنه في حالة فوز يوهانسون فإن المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي، وأحد مويدي يوهانسون، قد يكون الأمين العام القادم للاتحاد الدولي ولا ينافسه في ذلك سوى بيتر فيلبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي.

●● وكل الدلائل تشير الى أننا على موعد مع أسخن معركة انتخابية في تاريخ الفيفا، معركة ستحسم الصراع بين شعار «الاستمرارية» وبين شعار «التغيير والديمقراطية» كما ان يوم ٨ يونيو المقبل، موعد انتخابات رئاسة أهم هيئة كروية في العالم، سيشهد منافسة ساخنة لن تقل بأي حال من الأحوال عما ستشهده ملاعب فرنسا، بعد انتهاء الانتخابات المرتقبة، بـ ٤٨ ساعة فقط.

●● ونقولها من الآن، أن الفارق في الإصوات بين المرشحين، بلاتر ويوهانسون، لن يكون كبيرا بأي حال من الأحوال.. والمهم أن يكسب في النهاية من لديه القدرة على الانطلاق بكرة القدم في العالم لآفاق أرحب. بعد أن حققت في عهد هافيلانج انجازات كبيرة لا ينكرها أحد.

عصام سالم

■ موسم الكرة الجديد أول أكتوبر ولا مباريات خلال ارتباطات منتخبنا بدورة الخليج
■ والابقاء على نظام ...

العين يواصل استعداده للقاء الوصل
شاكر عبدالفتاح: الفرصة متساوية للفرق الاربعة

■ العين - حسن عفت، واصل فريق العين بطل الدوري استعداداته الجادة للقاء الاياب في الدور نصف النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة أمام الوصل وكان لقاء الذهاب انتهى لصالح العين بهدف لماجد العويس على ملعب الوصل بدبي.

ويؤكد شاكر عبدالفتاح مدرب العين أن الفرق الأربعة التي تأهلت للدور نصف النهائي تملك الفرصة للصعود الى المباراة النهائية للكأس والأمور متكافئة بين جميع الفرق ويجب على لاعبي العين اللعب وبذل أقصى جهد مع التركيز العالي لبلوغ المباراة النهائية وعن الاستعداد لمباراة العودة مع الوصل، قال شاكر ان كل مرحلة من مراحل الكأس لها وضع خاص مع زيادة الدافع والأمل في بلوغ المباراة النهائية وتحقيق الفوز ببطولة الكأس. ومن الطبيعي ان تأخذ المباريات القادمة طابع الحماس حيث يسعى كل فريق للحصول على اللقب.

وعن غياب فهد علي مصبح نجم دفاع الفريق للايقاف يؤكد مدرب العين أن لاعبي العين يملكون الروح العالية والالتزام في الأداء وعند غياب أي لاعب فزميله جاهز وعندما يطلب منه الاشتراك يؤدي بنفس الكفاءة وجميع اللاعبين في الفريق في وضع الاستعداد لتحقيق الهدف وخاصة أننا دخلنا المرحلة الصعبة ويجب المحافظة على الفرصة التي نملكها والتوفيق عند الله.

مشجعو برشلونة الاسباني يساندون يوفنتوس على حساب ريال مدريد!

اوضح استطلاع للرأي نشرته صحيفة ايل موندو ديبورتيفو ان مشجعي برشلونة الاسباني لكرة القدم يأملون ان يفوز يوفنتوس الايطالي على ريال مدريد الاسباني في نهائي البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري اليوم.

واضافت ان ٨٣ في المئة من مشجعي برشلونة المنافس اللدود لريال مدريد في الدوري الاسباني يأملون ان يفوز يوفنتوس.

ونقل عن لورنزو سانز رئيس ريال مدريد قوله، انه امر مؤسف.. بالرغم من انه امر يضايقهم (مشجعو برشلونة) الا ان ريال هو الفريق الذي يمثل اسبانيا.

ستويتشكوف يعتدي على صحفي بلغاري

هاجم نجم منتخب بلغاريا وفريق سسكا صوفيا لكرة القدم خريستو ستويتشكوف مندوب صحيفة «ميريديان ماتش» المحلية فاسيل كوليف لنشره مقالا لم يكن راضيا عنه، وذلك بعد انتهاء التدريب مع منتخب بلاده مساء امس الاثنين في صوفيا.

وتأتي حادثة ستويتشكوف مهاجم برشلونة السابق بعد ايام على اتهام الدولي زميله في المنتخب البلغاري الآخر كراسيمير بالاكوف صانع العاب فريق شتوتغارت الالماني بالاعتداء على صحافي الماني عشية المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية.

برعاية حمدان بن راشد آل مكتوم

غدا ترفع الأشرعة ايذانا بعودة «القفال»

٧٥ سفينة تمخر عباب البحر تخليدا لذكرى الأجداد

■ في السابعة من صباح الغد، وعند اشراقة الشمس من مكامنها.. ترفع الاشرعة البيضاء فوق الصواري باذن من «سردال البحر» كعلامة لعودة «القفال» من جزيرة الذكريات التي شهدت ولادة التجمع واللقاء والعطاء والمحبة. جزيرة صير بونعير التاريخية الشامخة التي تحمل بين ترابها حقبة عزيزة من الزمن ستظل ذكراها عهدة امينة لدى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي يحتفل في الغد بالمهرجان الختامي للموسم البحري ٩٧/ ٩٨ من خلال سباق «القفال» التراثي للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي يحظى بمشاركة ٧٥ محملا وأكبر من ٨٠٠ بحار. سيمخرون عباب البحر طمعا في حفر اسمائهم في ذاكرة التاريخ وفي سجل شرف السباق ومن اجل تخليد ذكرى الاجداد.

غدا يستعيد شعب الامارات نسمة تراثية مليئة بعبق تفوح منه رائحة الاجداد هم يناضلون من اجل توفير حياة تكفل أدنى سبل العيش، وسنحيا ونتابع بانوراما بديعة سيرسم لوحتها اكثر من ٨٠٠ بحار سيقطعون بمحاملهم مسافة ٥٥ ميلا بحريا بدءا من جزيرة صير بونعير التي كانت تمثل لاجدادهم نقطة التجمع والراحة من عناء العمل، وحتى شواطىء دبي حيث الفرحة والأمل بالعودة سالمين الى الأهل.

انه «القفال» المعنى والمغزى للتاريخ الاماراتي الذي جسدته سواعد بشر وفرحة أمل وذرة عرق ودمعة حزن. انه تاريخ المفارقات التي اجتمعت لتمثل ملحمة بارزة اعادها الينا بمفهوم واقعي شباب اليوم الذين رفضوا هيمنة تيار التغيير على المقدسات التراثية وتسلحوا بسلاح العزيمة التي غرسها فيهم رجال «القفال» وتعاهدوا ان يجعلوا من ذلك اليوم هدية عرفان لتاريخهم ومجدهم العظيم.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ثلاثة ملايين درهم في انتظار القافلة

وتقديرا وتثمينا للدور العظيم الذي يقدمه النواخذة والبحارة من خلال مشاركتهم القوية في هذا الكرنفال البحري الكبير، فقد رصدت اللجنة المنظمة جائزة مالية كبيرة قيمتها ثلاثة ملايين درهم ستوزع على كافة المحامل التي تصل الى خط النهاية في الميناء السياحي بجبل علي وسيكون نصيب الفائز بالمركز الاول ٣٠٠ الف درهم وكأس المركز الاول بالاضافة الى زورق بالمحرك يستخدم لاغراض الصيد، بينما سيحصل صاحب المركز الثاني على جائزة مالية قدرها ٢٠٠ الف درهم وكأس فضي، اما صاحب المركز الثالث فسيحصل على ١٥٠ الف درهم وكأس من البرونز.

وصول جميع المحامل

هذا وقد وصلت أمس كافة المحامل المشاركة في السباق الختامي وعددها ٧٥ سفينة اصطفت حول جزيرة الصير، وقامت بعضها باجراء التجارب على الاشرعة واختبار البحارة في عملية الخليور، كما شهدت الجزيرة أمس وصول افواج الاعلاميين من تلفزيون دبي والاذاعة، بالاضافة الى المصورين بالصحف المحلية والعالمية، والمهتمين بتغطية فعاليات المهرجان الختامي.

اليوم.. اللقاء المفتوح

من المتوقع أن يصل اليخت «الفهيدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الى جزيرة الصير عصر اليوم، وقد ارتبط اسم اليخت بهذا الحدث التراثي كونه شاهدا على اللقاء السنوي الذي يجمع بين سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وبين الاعلاميين والنواخذة والبحارة. حيث يأخذ اللقاء ابعادا كثيرة كونه يتطرق الى مواضيع تهم التراث ومواضيع تهم الساحة الرياضية بوجه عام.

نتائج فعاليات اليوم الرياضي لجامعة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

ضمن فعاليات اليوم الرياضي الاول الذي اقيم بجامعة الشارقة امس، فازت اسرة الهلال بالترتيب الاول في سداسيات كرة القدم بعد ان حصدت ٧ نقاط كاملة. فيما حلت اسرة النيل بالمركز الثاني برصيد ٥ نقاط.. اما المركز الثالث فكان من نصيب اسرة الجوارح برصيد ٤ نقاط.

وفي مسابقة دفع الجلة فاز بالترتيب الاول الطالب المقداد احمد من اسرة النيل، برصيد ٧ نقاط فيما فاز ماجد ابوستيتي من اسرة الاصدقاء بالمركز الثاني برصيد ٥ نقاط. اما المركز الثالث ففاز به محمد توفيق ابو سيدو من اسرة الهلال برصيد ٤ نقاط.

وفي مسابقة القوة والمرح تأهلت كل من اسرتي الهلال والاصدقاء الى الدور قبل النهائي.. وجاءت اسرة الجوارح في المركز الثالث باربع نقاط وأسرة الكفاح في المركز الرابع بثلاث نقاط.

هذا وستقام مباراة تحديد المركزين الاول والثاني في حفل ختام المهرجان الذي يقام اليوم الثلاثاء.

الاشادة بدعم أحمد بن راشد

ماراثون دبي ٩٨ يقام يوم ٢٧ نوفمبر القادم ودعوة أفضل عدائين في العالم

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة المنظمة لماراثون دبي ٩٨ مؤتمرا صحفيا صباح امس بنادي الوصل بحضور الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل ويوسف غريب عضو اللجنة المنظمة العليا ومندوبة احدى الصحف العالمية المتخصصة في سباقات الماراثون.

وقد حدد يوم ٢٧ نوفمبر القادم موعدا لانطلاق السباق والذي تبلغ مسافته ١٩٥ و٤٢ كلم ويمر جزء منه داخل مضمار نادي الوصل، كما تقرر دعوة عدد من العدائين العالميين للمشاركة في هذا السباق.

وتحدث الحاج خميس في البداية مشيدا بدعم سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ورعايته لابناء نادي الوصل وتمنى للسباق النجاح. كما تحدث يوسف غريب عضو اللجنة المنظمة مشيرا الى التنسيق الكامل ما بين اللجنة المنظمة ونادي الوصل ومشيرا الى توجيهات سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل ودعمه ومتابعته المستمرة للسباق. كما اشار الى متابعة مجلس ادارة نادي الوصل والحنكة الادارية للحاج خميس سالم نائب رئيس المجلس. وكان السباق الماضي قد اقيم تحت رعاية الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وشارك فيه ٥ آلاف متسابق من ٤٢ جنسية. كما شارك ٢٥٠٠ طفل وطفلة وفاز بالسباق العداء الكيني ريتشرد كوسكي، تلاه في المركز الثاني العداء القطري عبدالله يوسف.

خلال دورة الألعاب الأمنية

اتحاد الشرطة الرياضي يجمد نشاطه الرياضي

■ أكد العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي تجميد النشاط الرياضي خلال اقامة فعاليات دورة الالعاب الامنية في نوفمبر ١٩٩٨ التي تستضيفها القيادة العامة لشرطة دبي. كما تقرر ايفاد احد مندوبي مجلس ادارة الاتحاد مع وفد شرطة دبي الى الدول العربية للمشاركة الايجابية في الفعاليات وقيادات وادارات شرطة الامارات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الأول بين العميد سالم عبيد الشامسي والعميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي. وذلك في اطار التنسيق والتعاون القائم بين الاتحاد والادارة في كل ما يتعلق باستضافة شرطة دبي للدورة. واوضح العميد سعيد سالم خلفان كل المحاور الرئيسية والخطوات التنفيذية التي تمت بشأن استضافة هذا الحدث الرياضي الهام.

واعلن العميد سالم عبيد رئيس الاتحاد عن ترحيبه بهذا اللقاء الذي يعبر عن العلاقات القوية بين الاتحاد وبين قيادات وادارات الشرطة والدول الخليجية والعربية والدول الاجنبية لابراز هذا الحدث على المستوى العربي والدولي بحكم عضوية شرطة الامارات وارتباطها بالاتحادين العربي والدولي. كما اكد ترحيبه بوضع امكانيات الاتحاد في خدمة الدولة باعتبار ان نجاحها نجاح لشرطة الامارات وابراز التطور والوجه الحضاري للامارات.

واشار العميد سالم عبيد الى اهمية التنسيق الكامل لفعاليات الدورة الأمنية. الجدير بالذكر ان عضوية العميد سالم عبيد رئيس الاتحاد في عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي ستساهم بدور فعال في تكثيف الاتصالات وبصورة فعالة.

اتحاد الفروسية الاردني يواصل تحضيراته لسباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل

■ عمان - الاتحاد:

■ في نطاق تحضيرات الاتحاد الملكي الاردني للفروسية والذي تترأسه الاميرة عالية بنت الحسين لاقامة سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل للخيول العربية في التاسع من اكتوبر المقبل، فقد حدد اتحاد الفروسية الاردني يوم الخامس من شهر يونيو المقبل موعدا لاقامة السباق المحلي التجريبي الثاني للقدرة والتحمل وذلك في الصحراء الجنوبية الاردنية ولمسافة ٨٤كم.

وكان اتحاد الفروسية الاردني قد اعتمد جملة شروط لتأهل الفرسان الاردنيين المشاركين في السباقات التجريبية للمشاركة في سباق (طيران الامارات) الدولي الذي ينظم سنويا في الصحراء الاردنية بدعم من دولة الامارات العربية المتحدة، حيث تتولى شركة طيران الامارات تقديم كافة الجوائز النقدية للفائزين بالمراكز العشرين الاولى.

وقد شكل اتحاد الفروسية الاردني كافة اللجان المشرفة على تنظيم السباق التجريبي الثاني في الخامس من الشهر المقبل.

إجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للمؤسسات في أبوظبي

■ يعقد الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات اجتماعه في أبوظبي برئاسة معالي المهندس الوزير صلاح حسب الله - رئيس مجلس ادارة الاتحادين المصري والعربي رئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب وبحضور كل من:

سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي - ممثل الامارات بالاتحاد وسعادة محمد المنصف البرتاجي النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة من تونس وحسني غندر الامين العام للاتحاد العربي - مصر، السيد ضياء الدين طنطاوي المدير المالي للاتحاد - مصر، سعادة محمد فرج جاسم عضو المجلس ممثل دولة قطر والسيد سعد الدين حميدي عضو المجلس ممثل لبنان والسيد كمال الجبلي رئيس الاتحاد السوداني للشركات عضو المجلس، والسيد بسام حداد الامين العام للاتحاد الاردني للشركات عضو المجلس والسيد حلمي الغنيمي المدير الاداري للاتحاد من مصر.

هذا بالاضافة الى سعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد العربي والكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي.

وسوف تصل وفود الدول يوم الاثنين ٥/٢٥ عبر مطار أبوظبي حيث الاقامة في فندق الشاطىء مقر الاجتماعات.

ويحضر رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الحفل الختامي لنشاط الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية يوم الاثنين ٥/٢٦ بنادي ابوظبي السياحي ويتم عقد اجتماع المجلس يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧.

سعادة خليفة ناصر السويدي

ومن المعروف أن لجان مجلس ادارة الاتحاد العربي تضم من الامارات سعادة محمد فاضل الهاملي نائب رئيس لجنة تنمية الموارد وسعادة على المزروعي عضو اللجنة الاعلامية.

هذا هو الاجتماع الثاني التي تستضيفه ابوظبي حيث استضافت الاجتماع الاول في ديسمبر من عام ١٩٩٤.

وقد رحب معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات بعقد الاجتماع في ابوظبي حيث أن اتحاد المؤسسات هو من أول الدول المؤسسة للاتحاد العربي.

الوصل يصرف النظر عن هداف جنوب افريقيا

«٧» لاعبين جدد من البرازيل والارجنتين وبلغاريا وأفريقيا

■ محمد حمصي:



■ قرر نادي الوصل صرف النظر عن «ديفيد» هداف الدوري بجنوب افريقيا في الموسم الماضي.. وذكر جمال الشيباني عضو لجنة كرة القدم ومشرف اللعبة بأن الجهاز الفني لم يقتنع بمستوى اللاعب بعد تجربته يومين متتاليين لانه لا يملك المواصفات المطلوبة التي تؤهله للانضمام للفريق في الموسم القادم إلى جانب «كاسوم» هداف بوركينا فاسو..

وقال بأن براعة ديفيد في جنوب افريقيا وتربعه على صدارة الهدافين لا يعنيان بأنه الشخص المناسب لفريقنا. فهناك شروط اخرى مثل السرعة والتسديدات من الخارج ومهارة الارتقاء بالرأس. واضاف بأن هناك اتجاهين الآن اما باختيار مهاجم أو وسط متقدم يقوم بمهمتي صانع الالعاب والتهديف في نفس الوقت.

وفي سؤاله عن اللاعب البديل أكد مشرف الكرة الوصلاوية بأن هناك سبعة اسماء مطروحة وتتمتع بسمعة طيبة ولدينا اشرطة تسجيل لها وتقوم دراستها والوقوف على مستوياتها وهي من البرازيل والارجنتين وبلغاريا وغانا وساحل العاج وستحاول اختيار افضلها في اقرب فرصة ممكنة حتى تكون الصورة واضحة أمامنا بخصوص اللاعبين الاجانب قبل بدء الاعداد الفعلي في مطلع يوليو القادم. من جهة اخرى اعرب مشرف الكرة الوصلاوية عن أمله باجتياز فريقه للمباراة القادمة بالقطارة وتأهله لنهائي الكأس وقال بأن الوصل لديه الامكانيات والقدرة على مواجهة اصعب المباريات سواء على أرضه أو خارجها وكلهم ثقة باللاعبين وبقدرتهم في مثل هذه المباريات المصيرية مشيرا إلى تحملهم المسؤولية وحرصهم التام الدفاع عن سمعة الغانيلة الصفراء هذا وسوف يتوجه الوصل مساء اليوم في اعقاب التدريب المسائي الذي سيقام على ملعبه الى مدينة العين للمبيت هناك استعدادا لمباراته غدا مع العين في القطارة ضمن مباريات الدور قبل النهائي.

عشرة أنواع فقط تحدد الفائز

نادي أبوظبي البحري ينظم مسابقة صيد الأسماك لشركات البترول

■ باشراف من نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تنظم شركة زادكو المسابقة الثانية لصيد الاسماك بمشاركة مجموعة شركات أدنوك وذلك صباح غد الخميس بمرسى النادي في منطقة البطين في ابوظبي.

وقال محمد بن سند القبيسي مدير علم النادي بالوكالة رئيس اللجنة العليا للمسابقة أن هذه المسابقة تعد الثانية التي يقوم النادي بالاشراف عليها والتي يشارك فيها العاملون في شركات البترول في الدولة حيث سبق وأن نظم النادي وبالتعاون مع شركة ادنوك المسابقة الاولى والتي جرت في شهر نوفمبر من العام الماضي موضحا بأن عدد الشركات المشاركة في المسابقة الثانية تبلغ ١١ شركة هي ادنوك وشركة أدما وادكو وزادكو وجاسكو وادجاز وادنوك للتوزيع وفيرتل وادكاب وشركة الحفر الوطنية وأدناتكو وستشارك كل شركة بقاربين كحد أقصى بحث لا يقل عدد المتسابقين عن ثمانية اشخاص في القاربين وثلاثة في القارب الواحد.

واضاف بأن المتسابقين سينطلقون من مرسى النادي ابتداء من الساعة السادسة صباحا وستنتهي المسابقة في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر لتبدأ بعد ذلك اجراءات لجان التحكيم لفرز النتائج، كما سيعقد الاجتماع التنويري الخاص بالمتسابقين مساء اليوم الاربعاء في مرسى النادي في البطين وسيتم خلاله تعريف المتسابقين باللوائح والنظم والقوانين الخاصة بالمسابقة.

واوضح بأن هناك عشرة انواع من الاسماك ستحدد الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى وهي الهامور والشعري والقرش والكنعد والجد والضلع والسكل والقابط والشعم والجش. مشيرا الى انه سيمنع خلال المسابقة اصطياد الاسماك التي يقل طولها عن ٥٠سم بالاضافة الى التعابين والسلاحف وخيل البحر واللخمة. كما أن الطرق المسموح بها بالصيد هي الحداق واللفاح.

واضاف بأن شركة زادكو رصدت جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، كما تم رصد جوائز قيمة للشركة التي تصطاد اطول سمكة واثقل سمكة واثقل سمكة هامور وقرش وشعري وجش. هذا وقد عقد النادي اجتماعا مع شركة زادكو وممثلي اللجان المشاركة في تنظيم المسابقة وذلك لبحث كافة الامور التنظيمية واللوائح الخاصة بالمسابقة حيث مثل النادي في الاجتماع السيد حمد بن سند القبيسي وبطي غمران القبيسي مشرف عام المسابقة. بينما مثل الشركة في الاجتماع السيد سيف طارش رئيس قسم التطوير بالشركة. كما حضر الاجتماع مندوبون عن الفرق المشاركة في المسابقة.

اليوم ختام بطولة السنوكر بشرطة دبي

■ يشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مساء اليوم الحفل الختامي لفعاليات البطولة السنوية السابعة للسنوكر التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالادارة العامة للشؤون الرياضية (نادي الضباط) بشرطة دبي وذلك بحضور العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي وعددا من ضباط وزارة الداخلية وشرطة دبي على طاولات السنوكر بنادي الضباط.

وصعد اللاعبون عبيد خليفة ومحمد الجوكر وعبيد الأصلي من شرطة دبي ومحمد مصطفى شهاب شرطة ابوظبي إلى الادوار قبل النهائية على مستوى الفردي وتقام اللقاءات النهائية اليوم.

وفيما يلي ترتيب الفرق قبل النهائي:

حازت شرطة دبي على ٩ نقاط وجاءت بالمركز الأول يليها شرطة ابوظبي برصيد ٩ نقاط ورأس الخيمة في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط والدفاع المدني برصيد ٣ نقاط وأخيرا حرس الحدود لا شيء.

فاز عبيد خليفة شرطة دبي على مسلم سعيد من حرس الحدود بمجموعتين مقابل لا شيء. كما فاز محمد مصطفى شهاب من شرطة ابوظبي على اللاعب فضيل صالح من شرطة ابوظبي بمجموعتين مقابل لا شيء.

وفاز متصدر ابراهيم ومحمد الجوكر على لاعبي شرطة دبي وحرس الحدود ٢/صفر كما فاز عبيد الاصلي من شرطة دبي على حسن المنصوري رأس الخيمة ٢/صفر.



جراحة لسالمين .. في الهند

■ الفجيرة - الاتحاد: غادر أمس الى الهند حميد علي سالمين صخرة دفاع الفريق الاول لكرة القدم بنادي اهلي الفجيرة وذلك في رحلة علاج ستجري خلالها جراحة له في أنكل القدم بواسطة الدكتور برشم شاد اخصائي جراحة العظام بالهند.

سبورتينغ لشبونة يتخلى عن مدربه كارلوس مانويل

■ أعلن نادي سبورتينغ لشبونة انه تخلى حبيا عن مدربه كارلوس مانويل الذي ينتهي عقده معه عام ٢٠٠٠.

واعتبرت ادارة النادي في بيان اذاعته حول هذا الموضوع ان كارلوس مانويل (٤٠ عاما) لم يعد «يملك المواصفات المعنوية» الضرورية من اجل البقاء على رأس الفريق. علما بانه كان على خلاف مع عدة لاعبين بارزين كاوسيانو وبيدرو باربوزا اللذين لم يشركهما في المباريات الاخيرة التي خاضها الفريق.

وجاء هذا الاعلان بعد انتهاء بطولة الدوري المحلي وحلول سبورتينغ لشبونة رابعا بفارق ٢١ نقطة عن البطل بورتو لكنه ضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان مانويل تسلم مهامه في ديسمبر الماضي بعد اقالة ٣ مدربين في موسم واحد.

نادي دبي للمعاقين يكرم أبطال ماربيلا والرياضي وبلجيكا

■ يقيم نادي دبي للمعاقين في السابعة مساء اليوم بمقر النادي بالقصيص حفلا تكريميا على شرف ابطال النادي الذين شاركوا في بطولة ماربيلا باسبانيا والسعودية ولوميل ببلجيكا.

حمادة رئيسا لقسم الرياضة بـ «الحياة»

■ عين الزميل محمد حمادة رئيسا للقسم الرياضي بجريدة الحياة اللندنية، وقد باشر مهام عمله بمقر الجريدة بلندن، وكان الزميل حمادة قد شغل منصب رئيس وكالة الانباء الفرنسية «الرياضية» ونال جائزة أفضل صحفي اسيوي عام ٩٥. ويعد الزميل حمادة صفحتين يوميا عن كأس العالم بالزميلة الحياة.

اتحاد اليد يشكل لجنة للاشراف على كرة اليد الشاطئية

■ اجتمعت لجنة المسابقات والحكام برئاسة العميد درويش احمد عبدالحميد رئيس اللجنة واتخذت القرارات التالية:

بدأ الاجتماع بكلمة شكر وتقدير لجميع الاندية والحكام وموظفي الاتحاد ورجال الاعلام على مجهوداتهم التي بذلت من اجل انجاح نشاط الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ متمنين للجميع دوام التقدم والتوفيق. وتم اعتماد تقرير نشاط الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧م.

كما تم الاطلاع على برنامج الارتباطات العربية والآسيوية للمنتخبات الوطنية (رجال/ شباب) والأندية (أبطال الدوري والكؤوس) للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وتقرر وضعها في خريطة النشاط للموسم الجديد مع مخاطبة الاندية التي لها حق المشاركة بتأكيد مشاركتها.

وتم الاطلاع على مقترحات الأندية من خلال الاستبيان الذي ارسل لهم للرأي في سلبيات وايجابيات نظام المسابقات الحالي ومقترحاتهم بالرأي في شكل مسابقات الموسم الرياضي القادم ١٩٩٩/٩٨ وبعد الاطلاع قررت اللجنة تأجيلها للاجتماع القادم بعد دراسة اعضاء اللجنة الدراسة الكافية.

وتقرر تقسيم المسابقات على أيام الاسبوع كالتالي:

- الأحد والاثنين لمباريات فئتي الشباب والأشبال، الاربعاء والخميس والجمعة لمباريات الرجال والناشئين والصغار والبراعم، السبت والثلاثاء للمباريات المؤجلة والتي لم تقم بسبب ظروف قاهرة أو خلافه وتجمعات المنتخبات الوطنية.

العميد درويش احمد

الرائد سعيد حمد السويدي

* التوصية لمجلس الادارة بالموافقة على ترقية الحكام من الدرجة الثانية للدرجة الأولى الذين لهم حق الترقية وهم: مبالح عاشور، عبدالله خميس، شهاب أحمد، عبدالحليم راشد، عمر زبير، عبدالسلام بلال، محمد المطوع، جمال سيف، جمال ثابت.

* الموافقة على ترشيح الحكمين الدوليين سالم العامري، فهمي عمر للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة العربية للشباب التي ستقام بتونس خلال الفترة من ٦ - ١٢ يوليو ١٩٩٨ وكذلك ترشيح الحكمين الدوليين محسن سالم، حميد راشد للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة الآسيوية السادسة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/٧م.

* الموافقة على تشكيل لجنة فنية للاعداد والاشراف على نشر كرة اليد الشاطئية التي أقرها الاتحاد الدولي مؤخراً على النحو التالي:

سعيد حمد السويدي - رئيس اللجنة، عبدالناصر النقيب - نائب رئيس اللجنة، سعيد علي عبدالمنعم - مقرر اللجنة، سالم العامري - عضو فني، فهمي عمر - عضو فني.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي (أمين السر العام).

ختام رائع لدورة الاتحاد الأولى للجاليات في كرة القدم

نجوم كينيا يتوجون ابطالا للدورة والسودان وصيفا

مصر تحتل المركز الثالث وسوريا نالت كأس الفريق المثالي

■ حبيب اسماعيل
تصوير: أحمد مرزوق

بحضور معالي سيف بن احمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي - رئيس الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية راعي الدورة والسفير الكيني وقنصل السفارة بالدولة والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات والمحاضر بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والسيد علي ابوزيد رئيس المركز الثقافي السوداني والسيد عبدالله أحمد ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة والسيد خالد عمر مدير الكرة لفريق دائرة الخدمات الاجتماعية والدكتور فوزي الصاوي عضو اللجنة المنظمة اختتمت منافسات دورة الاتحاد الأولى للجاليات وكان مسك الختام جاء أروع ما يكون.

في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التقى الفريق المصري مع سوريا التي غاب عنها معظم لاعبيها الأساسيين بدأ اللقاء بسيطرة للفريق المصري وتمكن لاعبه حسني خليل من احراز هدف المباراة الأول في الدقيقة (٣) وامتلكوا وسط الملعب الذي لعب فيه كل من نجم المبلغي ايمن حسين وعبدالله سالم لاعب دائرة المشتريات واثمر عن ثلاثة اهدافلكل من هشام زكريا نجم اللقاء ومحمد الاسيوطي لاعب المشتريات وقد تحمل عبء المباراة دفاع الفريق السوري بقيادة عدنان صابونة الحارس بسام جرايحي حارس منتخب سوريا لتنتهي المباراة بهذه النتيجة (٤/صفر) ويحرز الفريق المصري المركز الثالث. ادار اللقاء الحكم محمد سعيد بمعاونة حسن عجب ومحمد رياض. أما لقاء البطولة فجمع فريق الجاليتين السودانية الكينية بعد وصولهما للنهائي بعد سلسلة من العروض القوية لينتهي اللقاء بالتعادل ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح ويبتسم الحظ لنجوم كينيا بنتيجة (٢/٤) ويحرزوا كأس البطولة الأولى.

وتفضل راعي البطولة بتقديم الجوائز وقد حصل الفريق الكيني على كأس البطولة ومع مبلغ عشرين ألف درهم وحصل السودانيون على كأس المركز الثاني ومبلغ عشرة آلاف درهم والفريق المصري على كأس المركز الثالث ومبلغ خمسة آلاف درهم وقد شملت الجوائز ايضا مديري الفرق المشاركة في الدورة وقد نال بكأس هداف الدورة نجم الفريق السوداني ولاعب دائرة الاشغال وليد غفاري وجائزة احسن لاعب نالها محمد رضا من الجالية الافغانية واحسن حارس لحارس الفريق المصري ناصر عبداللطيف حاسر بلدية أبوظبي وجوائز الحكام جائزة تقديرية للكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات الحكومية كما تفضل السيد عبدالله احمد ابراهيم بتقديم جائزة لمعالي سيف بن احمد الهاملي راعي البطولة.

وقد شكر رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة السيد. عبدالله احمد ابراهيم من ساهم في انجاح هذه الدورة وفي مقدمتهم مجوهرات شما متمثلة في السيد. غازي العسيري والفطيم للسيارات ومجوهرات الجابر ومركز اللؤلؤ كما شكر افراد اللجنة المنظمة وبالأخص رئيس اللجنة الفنية الكابتن محمد عثمان والذي لم يبخل بجهده وافكاره التي ساهمت في نجاح الدورة وظهورها بهذا الثوب الجميل.

ولنا كلمة

الرؤية غير واضحة..!

■ اللقاء المشترك الذي جمع بين لجنة الاحتراف باتحاد الكرة ورجال الاعلام في اللقاء الاول بين الطرفين، اتسم بالواقعية الشديدة في تناول المحاور المطروحة للنقاش وكان وراء اتفاق الآراء والاعتراف بعدم اكتمال الصورة وعدم وضوحها لدى الكثير من الاطراف اصحاب العلاقة وفي مقدمتهم اللاعبين انفسهم.

■ فالتجارب التي سبقت البت في ايجاد دراسة وكيفية لتطبيق نظام الاحتراف كشفت عن حقائق مثيرة بما فيها ان هنالك لاعبين حتى الآن يتحدثون عن الاحتراف وفي الوقت نفسه يجهلون ابسط قواعده والامر كذلك لدى الكثيرين في وسطنا الرياضي وحتي في انديتنا التي يوجد بها اداريين لايعرفون عن الاحتراف الا الظاهر منها فقط.

■ قد تكون وسائل الاعلام ذات صلة مباشرة بالموضوع نتيجة لعدم تعمقها في توعية الجماهير بالمفهوم الحقيقي للاحتراف من مختلف ابعاده، ولكن الواقع يشير الى ان كثيرين من اصحاب الاختصاص الذين يفترض منهم اول من يملك ادق التفاصيل عن هذا الموضوع. لايملك الا القشور عن هذا الموضوع.

■ ومع ذلك فان بعضهم يتاجر بتلك القشور ويدعي المعرفة ويروج لها رغم سطحيتها.

■ ومن جانب اللاعبين.. ومن واقع تجربة فان شريحة كبيرة منهم لاتعرف في الاحتراف سوى الكلمة اولا.. والمردود المادي ثانيا.. فقط وهذا كل مايعرفه بعض اللاعبين عن هذا النظام الذي يعتبر نمطا حياتيا خاصا بحاجة الى تعامل ونظام خاص يختلف كل الاختلاف عن النظام المتبع حاليا والقائم على الهواية.

■ احد اللاعبين الذين هم بدرجة اللاعبين النجوم سألته ذات مرة عن رأيك بالاحتراف، فقال ودون تردد انه نظام جيد وكنا نتمنى تطبيقه منذ زمن. وعندما سألته ماذا تعرف عنه وعن شروطه، قال يكفي انه سوف يؤمن مستقبل اللاعب وسيحافظ على المستوى الفني ويرتقي به.

■ ومن الجواب يتضح لنا النظرة المادية اولا، ومن ثم الجانب الفني الذي سيكون على علاقة مباشرة بالجانب الأول، وهو في كلتا الحالتين دليل واضح على نقص الرؤية وضعفها وعدم اتضاحها.

■ وهذا ما اتفق عليه الجميع في اجتماع لجنة الاحتراف برجال الصحافة والذي كان وراء اتخاذ قرار سريع بأهمية التحرك نحو زيادة الوعي لدى الشارع الرياضي والجمهور والاندية واللاعبين بالمفهوم الحقيقي لهذا الموضوع، حتى عندما يتذكر كلمة احتراف يكون معناها واضح لدى جميع الاطراف المعنية.

وتبنى اللجنة لهذه الفكرة في المرحلة القادمة هي الخطوة الاهم من خلال اعداد خطة متكاملة لبناء حملة توعية شاملة بمشاركة كافة المؤسسات المختلفة بالدولة هدفها نشر الوعي بنظام الاحتراف كصناعة جديدة في مجتمع لم يعتد عليها ولاتوجد لديه فكرة كاملة عنها.

ومن هنا يجب ان تكون الخطوة الاولى في الطريق لادخال نظام الاحتراف لمجتمعنا الرياضي، ومن خلال الوعي ونشره بامكاننا ان نختصر المسافات والازمنة ونقترب كثيرا من البعيد الذي سيصبح قريبا.

كلمة أخيرة

■ البحث عن اسلوب لبناء تجربة اماراتية جديدة ومنفردة في عالم الاحتراف، بما يتناسب بمقوماتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تختلف عما سواها من المجتمعات الاخرى.

■ هو الاسلوب الامثل لاحتراف اللاعب الاماراتي

محمد جاسم

نهائي كأس السلة يقام بالأهلي الاثنين القادم

■ متابعة محمد حمصي

■ تقرر تأجيل نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة والذي يجمع بين الأهلي والنصر الى يوم الاثنين القادم بدلاً من يوم غد (الخميس) وذلك لضمان نجاحه ونقله على الهواء مباشرة عبر قناة دبي الفضائية بعيداً عن نشاط كرة القدم وسباق بونعير للسفن الشراعية.. وسوف يحضر النهائي معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة قاسم سلطان رئيس كرة السلة حيث سيقوم معاليه بتتويج الفريق الفائز والنصر بطل المستوى الثاني في مسابقة الدوري العام للرجال.. وسوف تبدأ المباراة في تمام الساعة السادسة والربع مساء.

هذا وقد جرت مساء أمس بمقر اتحاد كرة السلة قرعة بين الناديين الصاعدين للمباراة النهائية حضرها كل من اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وعبدالله الانصاري أمين السر العام والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني وعلي عتيق عضو مجلس ادارة الأهلي ومشرف كرة السلة وراتب الشيخ مدرب النصر واسفرت عن تحديد صالة النادي الأهلي مكاناً للمباراة وذكر اسماعيل القرقاوي بأن اتحاد كرة السلة كان حريصا على اختيار الوقت المناسب للمباراة وابعادها عن أي نشاط آخر سعياً وراء انجاحها وخروجها بصورة مشرفة بحيث سيتسنى لعشاق هذه اللعبة متابعة المباراة على الهواء مباشرة. وقدم القرقاوي الشكر لكل من ساهم بنجاح مسابقات الاتحاد من اندية ولاعبين وحكام واجهزة اعلامية مرئية ومسموعة ومقروءة. وقال بان مسابقة الدوري العام اتسمت بالندية والإثارة ولو انها كانت طويلة كما ان التنافس كان على اشده بين فرق المربع الذهبي وايضا على صعيد المستوى الثاني ونشكر الله سبحانه وتعالى على نجاح مسابقاتنا والوصول بها إلى بر الأمان بدون أي مشاكل أو معوقات. كما ان المسابقات نفسها شهدت مستوى فنيا رائعا وخاصة مسابقة الكأس والمربع الذهبي ومن جانبنا نقدم التهنئة للأهلي والنصر على وصولهما للمباراة النهائية للكأس والتهنئة بشكل خاص للنصر الذي استطاع ان يتأهل بجدارة لأول مرة للنهائي وذلك بفضل الجهود التي بذلتها الإدارة والمدرب واللاعبون.. والشكر ايضا لفريقي الوصل وبني ياس على ادائهما المشرف في الدور قبل النهائي. وكل ما نتمناه ان يخرج النهائي بشكل مشرف يعكس المستوى المتطور الذي حققته كرة السلة الاماراتية.

ويليق أولاً وأخيراً بسمعة مسابقة عزيزة جدا على قلوبنا والدعوة موجهة لكل محبي السلة لحضور المباراة النهائية.



تصوير: ظهير حيدر.

في الأهلي: راحة ٢٤ ساعة والاستعدادات تبدأ اليوم

وفي معسكر الأهلي قام الجهاز الفني الذي يقوده الامريكي مارتن زيلر بمنح اللاعبين راحة لمدة ٢٤ ساعة وبعد ١٠ ايام متتالية من التدريب والمباريات سواء على مستوى التجمع الأخير للمربع الذهبي أو الكأس على ان يعاود الفريق تدريباته مساء اليوم. وعلق مدرب الاهلي على صعود النصر للنهائي قائلاً بأنه يخطئ من يعتقد بأن مهمة الأهلي ستكون سهلة فالفريق النصراوي يضم عناصر جيدة تمتاز بمهارات عالية من خارج القوس ولذلك يجب ان نتوخى الحذر ونعمل ألف حساب له حتى نستطيع ان نحقق الفوز ونعوض على الأقل ما فاتنا هذا الموسم ونخرج ببطولة تليق بسمعتنا ويرى مارتن زيلر ان وصول النصر الى النهائي ليس بالأمر السهل ولو لم يستحق ذلك ما تخطى بطل الدوري وصعد للمباراة النهائية.

وتناول زيلر مباراتهم الاخيرة مع الوصل قائلاً: بأن الاهلي عندما يلاقي الوصل يعرف تماماً مفاتيح اللعب التي تقوده الى الفوز ولذلك كان هناك أصرار على تحقيق هذا الهدف قبل بدء المباراة. كما وفقنا في مركز صانع الألعاب الذي يعتبر المحرك الحقيقي للفريق. ونجح ناصر سعيد بشغل هذا المركز وسهل مهمة زملائه.

رأي النصر: مجرد الوصول للنهائي انجاز ويبقى الاعجاز!

في المقابل علق راتب الشيخ علي مباراتهم القادمة قائلا: بأن الصعود للنهائي لأول مرة ضاعف مسؤولياتهم واصبح حلم انتزاع الكأس هو حق مشروع لنا. ومن جهتنا نعتبر مجرد الصعود للنهائي هو انجاز بحد ذاته وتبقى الخطوة التالية أي المتمثلة بالاعجاز وتحقيق البطولة. واضاف مدرب النصر بأنه تابع الاهلي والوصل في التجمعين الثالث والرابع وتعرف عن قرب على مكامن الخطورة فيهما ومواطن العنف وخص بالذكر الأهلي الطرف الثاني في النهائي مؤكداً بأن الفريق ليس بجديد عليه وهو يمتاز بدفاعه الجيد وبقوته تحت السلة المتمثلة بلاعبه عبداللطيف عبدالاله.. ويضيف مدرب النصر: لدينا القدرة على تعطيل هذه القوة الضاربة وهذا يتوقف على نجاحنا من خارج القوس فحتى ما نجحنا في هذه الناحية فإنه لن يكون لعبداللطيف أي دور فعال في المباراة وبهذه الطريقة وبالهجوم السريع تستطيع ان نواجه صلابة الدفاع الاهلاوي.

وفي البداية كنت اتوقع ملاقاة الأهلي بدلاً من الوصل لأن الاهلي قادر على التعامل بشكل جيد مع مبارياته امام الوصل بالتحديد.. وأؤكد هنا بأن مهمة الأهلي أمامنا لن تكون مجرد نزهة والفرصة تكاد تكون متساوية بين الطرفين واحتمالات فوز أي فريق لا تقل عن ٨٠٪ وهذا يعني بأن المباراة ستبقى مغلقة حتى آخر دقيقة لكن ما اخشاه الوقوع في «فخ» الاخطاء الشخصية وسنحاول بقدر الامكان تجنبه. وعن مباراته مع بني ياس يقول مدرب النصر بان كل تركيزه انصب على الخروج في الشوط الأول بفارق كبير لقناعته بقوة بني ياس في الشوط الثاني وعدم تكرار ما حدث في مباراة الشارقة عندما تفوق بني ياس وصعد إلى الدور قبل النهائي.

ويضيف بأنه دفع في البداية بأربعة لاعبين يجيدون التسجيل من خارج القوس ونجح بذلك من تسجيل ٣٠ نقطة من أصل ٤٣ حيث سجل عادل سيف ٦ رميات مقابل رميتان لكل من عادل صقر وحمادة. وكان هذا التفوق كافيا فرض سيطرته على المباراة.

نادي دبي يطالب الاتحادات الرياضية بالدولة باحتضان اللاعبين المعاقين

أكد عبيد سعيد أمين سر اتحاد العاب القوى رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين بأنه آن الاوان لان تضع الاتحادات الرياضية العاملة بالدولة برامج دعم لالعاب المعاقين ضمن أولوياتها وكذلك احتضان المحترفين من اللاعبين المعاقين وتخصيص الدعم اللازم خاصة وان نتائجهم المشرفة في البطولات الخارجية واسهاماتهم المتعددة في رفع اسم الامارات عاليا خير شفيع لان نضعهم في صلب اهتماماتنا.

وقال ان الامارات وخلال ٣ بطولات عربية ودولية في أقل من شهر واحد حصدت أكثر من ٢٠ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية في العاب الميدان والمضمار ورفع الأثقال وكانت محل تقدير واعجاب لبعثة نادي دبي للمعاقين بعد وصولها من بلجيكا يوم أمس وتحقيقها لخمس ميداليات ذهبية وتحطيمها لرقمين عالميين في لعبة الجلة، انه يجب العمل بشكل فعلي وجاد من الآن فصاعدا على تخصيص برامج لاتمام عملية ادماج هذه الفئة لو على صعيد المنافسات المحلية حيث انه لا يوجد عائق امام استقطاب بعضهم للمنافسة مع الاسوياء في مختلف الألعاب.

وطالب عبيد سعيد اتحاد رياضة المعاقين السعي باتجاه تمكين الدوليين منهم من الاحتراف.

يحمل اقتراحا اماراتيا بإقامة بطولة خليجية كل شهرين

الصلاقي يغادر الى الدوحة لحضور اجتماع اللجنة التنظيمية للبولينج

■ غادر محمد الصلاقي المدير المالي لاتحاد الامارات للبولينج عضو اللجنة التنظيمية للبولينج لحضور اجتماع اللجنة المقرر عقده بالدوحة بدولة قطر يوم العشرين من الشهر الجاري ولمدة يومين.

وسوف يتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اللجنة أهمها موعد ومكان اقامة بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب والتي كان مقرراً لها أن تعقد بدولة الكويت. وتحديد موعد اقامة البطولة الفردية الثالثة لرجال وشباب البولينج والمقرر عقدها بالمملكة العربية السعودية، وموافقة الاتحاد القطري للبولينج على انتقال مقر اللجنة التنظيمية من دولة قطر الى البحرين اضافة الى بعض الأمور الأخرى المدرجة على جدول الأعمال.

ويحمل الصلاقي مقترح اتحاد الامارات الى اجتماع اللجنة التنظيمية باقامة بطولة نهاية كل شهرين للاعبي دول مجلس التعاون تحت مسمى G.C.C. TOUR والهدف منها التقاء شباب دول مجلس التعاون والاحتكاك وزيادة الزيارات المتكررة فيما بين شباب دول المجلس لتقوية أواصر الصداقة والمحبة التي أرسى قواعدها أصحاب السمو الشيوخ والملوك وأمراء حكام دول المجلس، ورفع المستوى الفني للاعبين الأمر الذي سيعود بالفائدة على لاعبي دول مجلس التعاون عند مشاركتهم في البطولات القارية والدولية.

التسويق التجاري للبطولة

يحق لكل دولة تستضيف أي من المراحل الخمس تسويق البطولة حسب معرفتها ويتم تخصيص ٢٥٪ من الدخل الناتج عن عملية التسويق لصالح اللجنة التنظيمية للبولينج. وكل لاعب من اللاعبين الـ ١٠ الذين تأهلوا من خلال التصفيات الأولية بدولهم الى التصفيات النهائية في كل مرحلة من المراحل الخمس عليه دفع مبلغ ٢٠٠ دولار أمريكي وتذاكر واقامة كل لاعب من اللاعبين الـ ١٠ الذين سينتقلون للمشاركة خارج دولهم تكون على نفقتهم أو على نفقة اتحادهم المحلي على سبيل معسكر اعداد خارجي لهم، ويتم الاعلان عن البطولة في جميع الصحف الخليجية ويحق للشركة المسوقة للبطولة سواء كانت شركة واحدة أو عدة شركات تسويق البطولة بمعرفتها على أن يتم ذلك بالتنسيق مع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للبولينج ويتضمن عقد التسويق: وضع اعلانات (الشركة - الشركات) على فانيلات اللاعبين، تقوم (الشركة - الشركات) المسوقة للبطولة باصدار كتيب عن البطولة، يحق (للشركة - الشركات) المسوقة للبطولة وضع لوحاتها داخل الصالات وبالتنسيق مع الاتحاد المحلي.

المكافأة الاجمالية لهذا المشروع ٥٠٠,٠٠٠ ألف ريال قطري (خمسمائة ألف ريال قطري) توزع على النحو التالي: ٥٠,٠٠٠ ألف ريال قطري لكل مرحلة من المراحل الخمس كجوائز للفائزين، والباقي ٢٥٠,٠٠٠ الف ريال قطري للمرحلة الخامسة والأخيرة.

الذيد والجالية المصرية وديا في كرة القدم اليوم

■ تقام اليوم الأربعاء مباراة تجريبية في كرة القدم بين الفريق الأول بنادي الذيد وفريق الجالية المصرية بالذيد وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء.

السعودية تنهي المرحلة الأولى من استعداداتها وكارلوس تعمد ارهاق لاعبيه

■ أنهى المنتخب السعودي لكرة القدم المرحلة الاولى من استعداداته لكأس العالم السادسة عشرة التي استغرقت اسبوعين في كان جنوب فرنسا ولعب خلالها مباراة واحدة كل يومين.

وكان الاستعداد صعبا، وتعمد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا انهاك لاعبيه الـ ٢٨ الذين خاضوا بين ١ و١٧ مايو الحالي ٧ مباريات (٤ انتصارات و٣ تعادلات). وابدى اللاعبون تقدما ملحوظا على صعيد اللياقة البدنية والاداء رغم بعض مواطن الضعف في خط الدفاع، وافتقد المنتخب الى الواقعية، واظهر مهاجمه سامي الجابر شهية على التهديف فسجل نصف اهداف المنتخب تقريبا في المباريات السبع.

ويقيم السعوديون منذ ابريل الماضي في فندق غولف بلازا في سانت مكسيم، وهو المكان الذي استعدوا فيه قبل مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة في مشاركتهم الاولى في كأس العالم حيث خرجوا من الدور الثاني.

وتناول المنتخب السعودية خلال هذه المرحلة جرعتين تدريبيتين يوميا، وسيتوجه بعد غد الخميس الى لندن حيث سيبدأ مرحلة الاستعداد الاخيرة، وقد باتت مؤكدة مشاركة ١٥ منهم في التشكيلة الرسمية التي سيعلنها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الجمعة المقبل.

الزمالك يهزم غزل السويس

■ القاهرة - «الاتحاد»: أقيمت عصر أمس ٤ مباريات في بداية الأسبوع الـ٢٦ للدوري المصري لكرة القدم.. ونجح الزمالك في استعادة الثقة بعد خسارته الأخيرة من الأهلي.. وفاز على غزل السويس بهدفين للاشيء سجلهما عبدالحميد بسيوني ومحمد رمضان ليرتفع رصيد الزمالك الى ٤٥ نقطة في حين دخل غزل السويس منطقة الخطر بتوقف رصيده عند ٢٦ نقطة وتأزم موقفه في صراع الهبوط.

وفي المحلة.. نجح فريق البلدية في الفوز على دينا بهدف سجله وسام الحوتي في الدقيقة الأولى من المباراة ليرتفع رصيد البلدية الى ٢٦ نقطة ويزداد أمله في البقاء.. في حين توقف رصيد دينا عند ٢٩ نقطة.

وفي أسوان حصل فريقها على ثلاث نقاط غالية بعد الفوز على الاتحاد السكندري بهدف للاشيء سجله محمد عبدالرحمن في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد أسوان الى ٢٥ نقطة ويتوقف رصيد الاتحاد عند ٢٨ نقطة.

وفي القاهرة تعادل الشمس والمنيا بهدف لكل منهما بعد مباراة غاية في الاثارة والقوة.. تقدم المنيا بهدف لعلاء ابراهيم في الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول.. وتعادل سيد عيد للشمس في الدقيقة ٤٤ من نفس الشوط من ضربة جزاء ليصبح للمنيا ٢٥ نقطة وللشمس ٢٣ نقطة.

وبنظرة لمعركة الهبوط نجد بلدية المحلة وغزل السويس في المركزين الثاني عشر والثالث عشر برصيد ٢٦ نقطة ثم أسوان والمنيا في المركزين الرابع عشر والخامس عشر برصيد ٢٥ نقطة وبعدهم يأتي الشمس في المركز السادس عشر والأخير وله ٢٣ نقطة ويزداد الموقف سخونة في الأسابيع القادمة.



هكذا من الأصل

كومبو يواصل تألقه

بني ياس يكرر فوزه على المشتريات

■ كرر نادي بني ياس مساء أمس فوزه على فريق المشتريات وكسبه ٢/صفر في اللقاء الودي الذي جمع الفريقين مساء أمس بنادي بني ياس.

وتأتي هذه المباريات في اطار تجريب لاعب بوركينا فاسو المهاجم كومبو روميو، الذي يجربه النادي حاليا قبل اتمام صفقة انتقاله للنادي الى جانب مواطنه عبدالله تراوري الذي انهى النادي التعاقد معه للانضمام لصفوف الفريق اعتباراً من الموسم المقبل، كما سيصل غدا الخميس المهاجم العراقي جسام فوزي للوقوف على مستواه ومن ثم المفاضلة بينه وبين مهاجم بوركينا فاسو كومبو روميو.

وفي لقاء الأمس واصل كومبو تألقه في المباراة وقدم مستوى جيدا نال استحسان كل من تابع المباراة، والمهاجم كومبو قد شارك مع منتخب بلاده بوركينا فاسو في نهائيات الأمم الافريقية الأخيرة ويبلغ من العمر ٢١ عاما.

تصوير: صلاح البلز



استعدادا لبطولة الشاطئية الأولى

هزاع بن زايد يطمئن على سير العمل بالموقع.. ويوجه بتوفير سبل النجاح

نجوم ونجمات العالم في الطائرة يقودون فريق السعديات ودعوة فرق تونس ولبنان والأهلي والزمالك للمشاركة

■ أيمن . أبوعايد:

■ بتوجيهات ومتابعة من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي يتسارع العمل في كافة الجهات والمواقع مع بداية العد التنازلي لانطلاق بطولة ابوظبي الشاطئية الاولى التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي، وتقام على الملاعب الرملية بشاطىء الراحة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مايو الجاري بمشاركة نخبة من نجوم العالم في الكرة الطائرة رجال وسيدات وكرة القدم الشاطئية.

تأكيدا للاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالبطولة تفضل سموه بزيارة لموقع إقامة البطولة لشاطىء الراحة حيث تفقد سير العمل للاطمئنان على سير عملية اعداد وتجهيز الملاعب واعطى توجيهاته بسرعة الانتهاء وتوفير كل سبل النجاح للبطولة لخروجها بالصورة المشرفة لرياضة الامارات. ورافقه خلال الزيارة السيد عبدالله مطر بن مالك مدير البطولة والسيد عبدالله الكويتي مدير العلاقات العامة للبطولة.

وقد شاهد سموه على الطبيعة بموقع البطولة وضع اللمسات الاخيرة لاعداد وتجهيز الملاعب ونصب المدرجات التي سوف تتسع في كل ملعب لحوالي ٥ آلاف متفرج بينهم ملعبان لكرة الطائرة الشاطئية وملعب لكرة القدم الشاطئية.

وقاربت بلدية ابوظبي المشرفة على عمليات التجهيز للملاعب على الانتهاء من تجهيز واعداد كافة الملاعب وتحديد اماكن الدخول والخروج ضمانا لسلامة المتفرج وتحديد مواقع واماكن تواجد رجال الاعلام بالمدرجات.

المنافسة تشتعل بين المشاركين

وجهت اللجنة المنظمة الدعوة للعديد من المنتخبات والفرق العربية للمشاركة في البطولة كما يتسابق العديد من المهتمين بالرياضة في التعاقد مع النجوم العالميين في الطائرة الشاطئية والقدم الشاطئية للحضور للمشاركة باسماء فرقهم في البطولة.

ولن تتوقف المنافسة عند المشاركين في الفرق بل سوف تنتقل الى المنافسة الى القنوات الفضائية بعد ان وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لكافة القنوات العربية لتغطية الحدث.

اليوم افتتاح المركز الاعلامي والفني للبطولة

يفتتح اليوم بمنطقة شاطىء الراحة المركز الاعلامي والفني للبطولة حيث يبذل السيد عبدالله الكويتي مسؤول العلاقات العامة للبطولة جهدا متواصلا لتجهيز واعداد المركز الاعلامي وتزويده بأجهزة الكمبيوتر لرصد النتائج اولا بأول وأجهزة الفاكس لتسهيل مهمة الاعلاميين في تغطية البطولة كما سيتم الانتهاء من اعداد وتجهيز المركز الفني بأجهزة الكمبيوتر لسهولة رصد وتسجيل النتائج اولا بأول ولتقديم الخدمة المتميزة في مد الاعلاميين بكل مايطلبونه من نتائج أولا بأول كما سيساهم المركز الفني في عملية التغطية للقنوات الفضائية للبطولة.



آخر موعد لتسجيل الفرق المشاركة غدا

■ لاتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الفرق المتنافسة في بطولة الشاطئية لكرة الطائرة رجال وسيدات وكرة القدم الشاطئية قررت اللجنة المنظمة ان تكون الساعة السادسة من مساء غد الخميس هي آخر موعد لتلقي طلبات المشاركين للانتهاء من عملية حصر عدد الفرق وتوزيعها على المجموعات واجراء عملية القرعة.

منسق الاتحاد الدولي للكرة الشاطئية يؤكد حضوره البطولة

■ تلقت اللجنة المنظمة للبطولة تأكيد مستر اندرس كيو منسق الاتحاد الدولي للكرة الشاطئية لحضوره فعاليات البطولة بعد اعتمادها رسميا ضمن انشطة الاتحاد الدولي للوقوف على ماتم انجازه من ملاعب رملية على شاطىء الراحة تمهيدا لدعم طلب اتحاد الامارات لكرة الطائرة لتنظيم أول بطولة عالم لكرة الطائرة الشاطئية في الشرق الاوسط العام القادم.

مباراة اليد الاستعراضية تجمع بطلي الدوري والكأس

تجاوبا من اتحاد اليد مع الحدث الرياضي الكبير وسعيا منه لاستثمار البطولة في نشر لعبة كرة اليد الشاطئية يسعى اتحاد اليد لان تجمع المباراة الاستعراضية التي سوف تقام قبل المباراة النهائية في كرة القدم بين بطلي الدوري والكأس وفريق الوصل هو بطل الدوري.

الاجتماع الفني يعقد السبت

يعقد بقاعة الاجتماعات بشاطىء الراحة يوم السبت المقبل الاجتماع الفني الذي يحضره المشرفون الفنيون على البطولتين بحضور ممثلي اتحاد الكرة واتحاد الكرة الطائرة للاتفاق على كافة الترتيبات الخاصة بالبطولتين واستعراض عدد الفرق المشاركة تمهيدا لاجراء عملية القرعة ووضع الضوابط ونظام البطولة حسب قانون الشاطئية.

.. وتتوالى المفاجآت

■ وتتوالى المفاجآت حيث لم تدخر اللجنة المنظمة وسعا في سعيها لانجاح وزيادة المنافسات بالبطولة.. وحرصا على اثراء المنافسة وجهت اللجنة المنظمة للبطولة الدعوة لفرق سيدات الاهلي والزمالك وهليوبوليس من مصر ومنتخبا تونس ولبنان للمشاركة في بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات.

وكانت اللجنة المنظمة قد تلقت من قبل موافقة منتخب مصر للشباب في كرة القدم الصاعد لنهائيات القدم الشاطئية على المشاركة في البطولة.. كما تلقي البطولة اقبال كبير وطلبات من العديد من الدول الخليجية والعربية للمشاركة في البطولة.



دعوة جميع القنوات الفضائية العربية والشرق الاوسط والحياة والاهرام

■ حرصا من اللجنة المنظمة علي انجاح البطولة وخروجها بالصورة التي تليق بها كأول بطولة شاطئية تنظم بالشرق الاوسط ولنقل فعالياتها الى جميع الدول العربية وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لجميع القنوات الفضائية العربية لتغطية ونقل وقائع البطولة عبر قنواتها في LBC، المستقبل والفضائية المصرية MBC و ART.

كما وجهت الدعوة لحضور ممثلي الصحف العربية الكبرى في مقدمتها جريدة الشرق الاوسط والحياة والاهرام.

بن ثعلوب يعلن التحدي

فريق السعديات يتعاقد مع نجوم البرازيل ونجمات المانيا وايطاليا

■ اعلن القطب العيناوي السيد محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي رئيس فريق السعديات التحدي في بطولة ابوظبي الشاطئية لكرة الطائرة (رجال وسيدات) وكرة القدم الشاطئية بتعاقده مع افضل ٤ لاعبين في العالم من نجوم البرازيل في كرة الطائرة الشاطئية لقيادة فريق السعديات في منافسات الطائرة للرجال. كما تعاقد مع افضل لاعبات من المانيا وايطاليا لقيادة فريق السيدات ولم تتوقف مفاجآت القطب العيناوي عند هذا الحد بل اعلن عن التحدي في منافسات كرة القدم الشاطئية بالتحضير للاعلان عن مفاجأة كبرى للفريق الذي سيمثل السعديات في كرة القدم سيعلن عنها قبل انطلاق البطولة ويتوقع ان تضم نخبة من نجوم الكرة المحترفين في العالم والوطن العربي. كما سيشارك منتخب سويسرا وبعض الفرق العالمية في البطولة.

دوري أبطال أوروبا

النهائي «الحلم» بين ريال مدريد ويوفنتوس اليوم

■ سيكون ملعب «ارينا» في امستردام الذي يتسع ل٥١ الف متفرج مسرحا للقاء عملاقين من اوروبا هما ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي اللذان يتنافسان على احراز كأس دوري ابطال اوروبا الثالثة والاربعين في كرة القدم في النهائي «الحلم» اليوم الاربعاء.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان العريقان في احدى نهائيات المسابقات الاوروبية الثلاث، علما بأنهما خاضا مجتمعين ٥٥٥ مباراة على الصعيد الاوروبي وبلغا النهائي ٢٤ مرة، وقد لعب يوفنتوس ٢٧٢ مباراة في اوروبا ففاز في ١٦٤ وتعادل في ٤٦ وخسر ٦٢ وسجل ٥٠٢ هدفا ودخل مرماه ٢٢٨. اما ريال مدريد فلعب ٢٨٣ مباراة ففاز في ١٦٠ وتعادل في ٤٨ وخسر ٧٥ وسجل ٦٠٢ هدفا ودخل مرماه ٢٩٧.

وقد التقى الفريقان تسع مرات في الكؤوس الاوروبية منذ ١٩٥٥ منها سبع في هذه المسابقة بالتحديد وقد فاز ريال مدريد خمس مرات ويوفنتوس اربع مرات. اما المواجهة الاخيرة بينهما فتمت في ربع نهائي هذه المسابقة بالتحديد موسم ٩٥-٩٦ وانتهت في مصلحة يوفنتوس الذي خسر ذهابا ١-صفر قبل ان يفوز ايابا ٢-صفر.

وتضم خزائن الناديين ١٠٣ القاب محلية واوروبية وقارية منها ٥٨ ليوفنتوس و٤٥ لريال مدريد.

ويخوض يوفنتوس نهائي احدى المسابقات الاوروبية للمرة الرابعة على التوالي ونهائي هذه المسابقة للمرة الثالثة على التوالي، وقد خسر نهائي كأس الاتحاد الاوروبي امام جارة بارما عام ٩٥، وأحرز دوري ابطال اوروبا ٩٦ على حساب اياكس امستردام بركلات الترجيح وخسر نهائي العام الماضي امام بوروسيا دورتموند الالماني ١-٣.

وهي المرة السادسة التي يخوض فيها يوفنتوس المباراة النهائية وهو احرز اللقب مرتين وخسر ثلاث مرات.

ويعتبر الثنائي الهجومي اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاجي نقطة الثقل في الفريق الايطالي حيث سجلا نحو ٦٠ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم. لكن الخطوط الاخرى لا تقل شأنا بدءا من حارس المرمى المتألق انجلو بيروتزي مرورا الى خط الدفاع بقيادة الاوروجوياني باولو مونتيرو ومورينو توريتشيللي، وصولا الى خط الوسط بوجود الخبير الفرنسي ديديه ديشان ومواطنه الفنان زين الدين زيدان.

أما ريال مدريد حامل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة (٦ مرات آخرها عام ١٩٦٦)، فيخوض اول نهائي له فيها منذ ١٧ عاما عندما خسر امام ليفربول الانجليزي بهدف سجله آلن كينيدي على ملعب «بارك دي برانس» في باريس عام ١٩٨١.

وللمباراة النهائية اهمية كبيرة بالنسبة الى الفريق الاسباني لانه يتوجب عليه احراز اللقب ليشارك في المسابقة الموسم المقبل وذلك بعد حلوله رابعا في الدوري المحلي.

ويعرف مدرب ريال الالماني يوب هاينكيس ان المباراة هي الاخيرة له على رأس الفريق حتى لو قدر له رفع الكأس لانه لم ينجح في موسمه الاول. ويتردد ان رئيس النادي لورنزو سانز يريد الاستعانة مجددا بالايطالي فابيو كابيللو الذي قاد الفريق الى احراز اللقب المحلي العام الماضي.

ويعتبر ريال مدريد قويا في معظم صفوفه، اذ يتولى الدفاع عن عرينه الالماني العملاق بودو ايلغنر. وفي الدفاع هناك فرناندو هييرو ومانويل سانشيز والايطالي كريستيان بانوتشي وخصوصا البرازيلي روبرتو كارلوس اختصاصي الركلات الثابتة.

وفي الوسط مزيج من القوة المتمثلة في الفرنسي كريستيان كاريمبو والهولندي كلارنس سيدورف والفنيات العالية بوجود الارجنتيني فرناندو ريدوندو.

وسيحار المدرب في اختيار مهاجمين اثنين من اصل اربعة يتمتعون بميزات عالية لكنه سيضع ثقته على الارجح باليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش وراوول غونزاليز على حساب فرناندو مورينتيس والكرواتي دافور سوكر.

الطريق الى النهائي

في الدور الاول، فاز يوفنتوس على فيينورد الهولندي ٥-١ وخسر امامه صفر-٢، وخسر امام مانشستر يونايتد الانجليزي ٢-٣ وتغلب عليه ١-صفر، وتغلب على كوسيتشي السلوفاكي ١-صفر و٣-٢. وفي ربع النهائي تخطى عقبة دينامو كييف الاوكراني بتعادله معه ١-١ وفوزه عليه ٤-١، وفي نصف النهائي فاز على موناكو الفرنسي ٤-١ وخسر امامه ٢-٣.

اما ريال مدريد ففاز على روزنبورغ النروجي ٤-١ و٢-صفر، وعلى بورتو البرتغالي ٢-صفر و٤-صفر، وعلى اولمبياكوس اليوناني ٥-١ وتعادل معه صفر-صفر في الدور الاول، وفاز على باير ليفركوزن ٣-صفر وتعادل معه ١-١ في ربع النهائي، وتغلب على بوروسيا دورتموند الالماني ٢-صفر وتعادل معه صفر-صفر، في نصف النهائي.

التشكيلتان المحتملتان

يوفنتوس: بيروتزي- توريتشيللي ومونتيرو ويوليانو وبيسوتو- دي ليفيو وديشان ودافيدز وزيدان- اينزاجي ودل بييرو.

ريال مدريد: ايلغنر- بانوتشي وهييرو وسانشيس وروبرتو كارلوس- كاريمبو وسيدورف وريدوندو وامافيسكا- راوول (او موريانتيس) ومياتوفيتش.









الشرهان يرعى نهائي كأس الطائرة بالعين اليوم

الجزيرة والنصر.. من يقتلع لقب أحسن ناد بالامارات في «كل اللعبات»؟

■ تحت رعاية معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تنطلق في الخامسة مساء اليوم بصالة نادي العين، المباراة النهائية على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة والمتأهلان لاول مرة وجها لوجه الجزيرة والنصر وكلاهما سوف يتسابقان للظفر بلقب احسن نادٍ في كل اللعبات هذا الموسم، الجزيرة بطل كأس اليد والطاولة والبولينج والنصر بطل مشترك اليد والصاعد لنهائيي الطائرة والسلة، فضلا عن تألقه في الدراجات وفي رياضات اخرى عديدة.

كيف تأهل الفريقان؟

الجزيرة × حتا ٣/صفر، الجزيرة × الوصل ٣/١، النصر × عجمان ٣/١، النصر × العين ٣/صفر.

نجوم نادي النصر:

احمد حسن عبدالله، عبدالله محمد احمد، خالد سعيد بلال، علي ابراهيم علي، فيصل درويش محمد، خالد احمد محمود، خالد وليد محمد، احمد محمد شريف، سعيد سالم مبارك، محمد عتيق خلفان، احمد محمد خورشيد، احمد ابراهيم محمد.

المدرب: جريجوري جرازديل.
الاداري: يونس محمد شريف.
الطبيب: ميرو سلاف ماتيوس.

نجوم نادي الجزيرة:

محمد أحمد حسين، صالح سالم فرج، حميد خليفة حميد، خالد عوض احمد، محمد مبارك احمد، عبدالحميد علي حسين، علي سالم عبدالرحمن، عوض سالم فرج، عبدالله سالم فرج، عبدالله عمر عبدالله، منصور عمر عبدالله، وليد راشد سيف.

المدرب: فؤاد عبدالرزاق كمونة.
الاداري: راشد موسى
الطبيب: ماريك كاديوكا

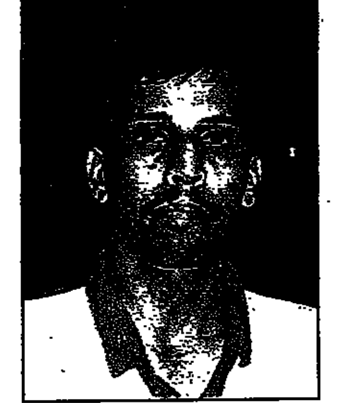
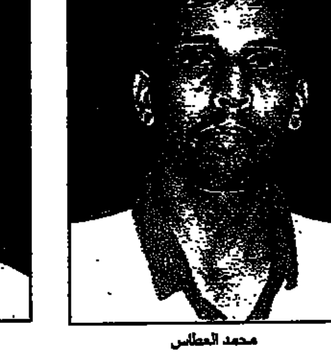
حكام النهائي

الحكم الأول: الدولي خالد مراد، والحكم الثاني، الدولي بدر حبيب، والمسجل: مرشح دولي عبدالله المناعي ومراقبو الخطوط: الدولي حامد الروسي، والدولي عبيد سالم، والدولي ابراهيم دادي والدولي علي خالد.

مراسم التتويج

■ تكريم الحكام.
■ تقديم الجوائز الفردية لافضل اللاعبين والاداري المثالي لمسابقات الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ (افضل ضارب - أفضل معد - افضل لاعب صد - افضل مرسل - افضل مستقبل - افضل مدافع).
■ تقديم درع التفوق العام للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ لنادي الشباب.
■ مراسم التتويج وتقديم الميداليات لكأس صاحب السمو رئيس الدولة.
■ الميداليات الفضية للفريق الوصيف.
■ الميداليات الذهبية للفريق البطل.
■ تقديم الكأس للفريق البطل.
■ تقديم الدروع التذكارية.


معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان





محمد العطاس — خالد وليد — حسين القردان

درع التفوق العام والجوائز الفردية للموسم الرياضي ٩٨/٩٧
درع التفوق العام (نادي الشباب)

المهارة	فئة الرجال: اسم اللاعب	فئة الرجال: النادي	فئة الشباب: اسم اللاعب	فئة الشباب: النادي	فئة الناشئين: اسم اللاعب	فئة الناشئين: النادي
أفضل ضارب	عبيد الزعابي	الوحدة	عبدالله عمر عبدالله	الجزيرة	عبدالرحمن جاسم	العين
أفضل معد	محمد العطاس	الجزيرة	ناصر خميس	الجزيرة	ماجد ثاني	الشباب
أفضل صد (بلوك)	حسين القردان	الوصل	سيد رضا	الشباب	هادي صالح	الجزيرة
أفضل مرسل	خالد وليد بخيت	الوصل	سالم سعيد حمدان	العين	وليد الاصلي	الشباب
أفضل مستقبل	محمد سيف النعيمي	العين	حسن علي رجب	الوصل	محمد مسند كتيد	الاهلي
أفضل مدافع	محمد راشد المري	الوصل	عبدالله الدحيل	الشباب	أحمد حسن	عجمان

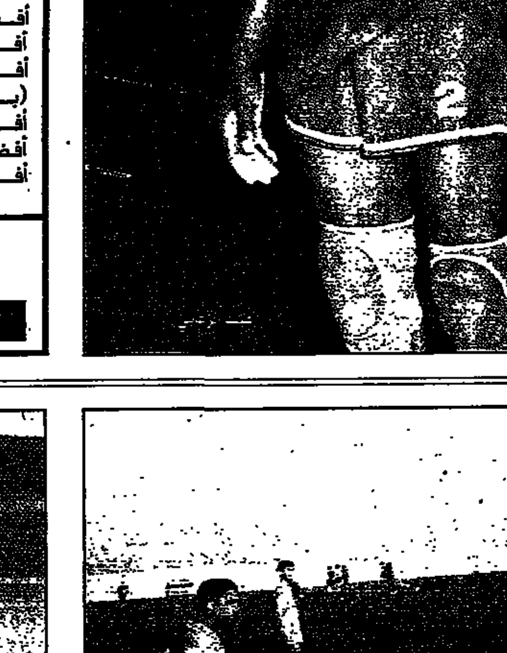
أفضل لاعب في الدولة: عارف علي عبدالله (نادي الوصل)
الاداري المثالي: راشد موسى (نادي الجزيرة)

■ يتم تقديم درع التفوق العام لنادي الشباب والجوائز الفردية للاعبين ضمن مراسم الختام اليوم

كل اللعبات

اعداد:
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الاحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. من السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادنا أحمر مرات.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!


عمرو أبوالخير

هاردلك لأحلى دفاع كرة سلة بالامارات

■ هاردلك وصلاوي قالها الجميع لحظة ودعت سلة زعبيل الموسم «بلا حمص» مع أن كل الشواهد كانت تدل على أن الوصل سوف يفعلها هذا الموسم.. دوري وكأس!

■ وربما عصبية بعض اللاعبين يتقدمهم النجم خليفة الشيبة وربما قلة الخبرة هي سبب ضياع اللبن الوصلاوي حتى وهو يقدم أحلى دفاع هذا الموسم بقيادة الخبير الامريكي روبرت تايلور وذراعه اليمنى عمرو أبوالخير وعصام خالد.. وتبقى كلمة أخيرة في اذن سلة الوصل: كل مافي فريقكم ينبىء بأنكم قادمون لا محالة.. وقديما قالوا خيرها في غيرها.

تناتيش

هل يستوي المتيقظون والنائمون؟

■ لا أدري لماذا تغفل لجنتنا الاولمبية الوطنية الموقرة هذا التقليد المتبع في كل دول العالم؟

■ والتقليد سهل ومتيسر ولا يكلف لطالما الحديث دائما منصبا على «ضعف ذات اليد»..!!

■ إذ ذاك.. لو طبق مثل هذا المفهوم في رياضتنا وتوصلنا الى «اختراع» إسمه درع التفوق العام الذي يمنح لأكثر الأندية احرازا للنقاط واهتماما بكل اللعبات ما تحولت لدينا أندية كبيرة الى مجرد فرق لا تعرف من الرياضة سوى انها كرة تركل بالقدم!

■ وأكثر ما يأسرك تلك الأندية النائية التي تحفر في الصخر وترفض أن تمد أقدامها على قدر لحافها، وأندية مثل دبا وكلبا والعروبة ورأس الخيمة والرمس ومسافي وغيرها تضحى فوق كل لسان كلما حان موعد تكريم فرق الموسم.. فيما أندية كبيرة تحصل على ملايين يكاد المذيع الداخلي لا يأتي على ذكرها.

وهذا الموسم بالذات البطولات معظمها وفي شتى اللعبات أضحت حكرا على ناديي النصر والجزيرة ومن بعدهما يأتي الوصل والاهلي والعين والوحدة والشارقة والشباب، ومع ذلك وعند صرف الميزانيات يستوى الذين يعملون والذين هم في سبات نائمون!!

أرجوكم.. لا تزعلوا!

■ فلتسمح لنا أندية العاصمة إن نحن قسونا عليها شيئا اليوم.. إذ القسوة تبقى دائما محببة لطالما مارستها مع.. من تحب وتعشق!

■ وبالعامية أكثر ما «يبط الكبد» منظر هذه الاستادات المكيفة والمريحة ومشهد مضامير وميادين و «حفر» الوثب الطويل والثلاثي والعالي التي تسر القلب.. ثم إن هى إلا لحظات حتى ينتابك شعور بانها أي هذه الملاعب الأولمبية الفسيحة إنما هي مجرد ديكور او مشهد حضاري لكن مع ايقاف التنفيذ ولدواعي العرض التلفزيوني فحسب.

ولا أبالغ عندما اقول ان كثيرين حولنا يكادون يحسدوننا على هذه المنشآت والصروح العصرية كلما زارونا، ثم إذ بهم يفرغون دهشتهم لحظة انتهت «زيارتهم التفقدية» ولحظة علموا بأن هذه المضامير لا يركض عليها أحد.

وفي هذه تبدو أندية العاصمة وباستثناء نادي العين وكأن بينها وبين أم الالعاب عداوة وبغضاء.. وتكبر دهشتك أكثر كلما وجدت أحدهم يصب جام غضبه على اتحاد ألعاب القوى كلما عادت بعثاتنا من الخارج خالية الوفاض من الميداليات أو.. بخفى حنين.

الوصل يبيع نجومه مقابل لاعب ألعاب قوى!

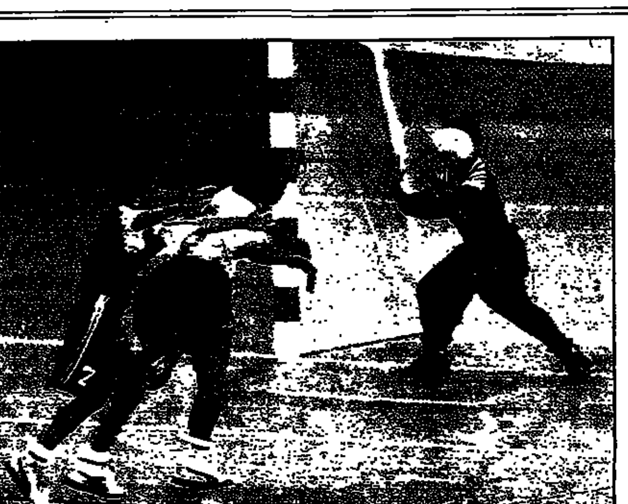
سألت محمد العامري اداري العاب القوى الوصلاوية كلمة السر في انجازات منجم زعبيل فأشار الى استراتيجية متكاملة كانت وستظل وراء كل ما تحققه أم الألعاب الوصلاوية محليا وفي بطولات التعاون، إنها تتركز دائما في حسن توظيف للطاقات الموجودة بين أيدينا ومؤخرا حصلنا على استغناءات لعدائين كبيرين مقابل بعض نجوم القدم والطائرة تماما كما حدث في دوري محترفي السلة الامريكي هذا الموسم عندما «باع» نادي نيوجيرسي ثلاثة لاعبين أمريكان مقابل نجم السلة اللبناني روني صيقلي، ومن بين الأسرار الاخرى حسن توزيع العدائين على المسابقات وحسن اعدادهم «سيكولوجيا» قبل اعدادهم فنيا، وليس كما يحدث في المنتخب. ثم وردا على سؤال أخير الاجابة تقول: لن نستضيف بطولة التعاون قبل أن نضمن المركز الاول ونضمن عزف السلام الوطني!

بوعدنان

مدرب بطل دوري اليد يحضر أشهر دورة في العالم

■ يحضر الكابتن محمد شريف مدرب الأهلي بطل دوري اليد دورة تيرامو الدولية التي تنظمها ايطاليا في الفترة من ٤ - ١٠ يوليو المقبل وتعد أشهر بطولات اليد للفئات السنية بالعالم وتقام على هامش الدورة «ورشة» عمل للمدربين العالميين.

الكابتن محمد شريف




تصوير: جابر عابدين

زهير بخيت «صغير» يظهر في الوصل!

■ ما أن تدلف الى ملعب ناشئ كرة القدم بنادي الوصل حتى يشير عليك البعض بأن تسترق ولو نظرة لما يجرى داخل حدود تلك الملاعب الصغيرة، ثم ما أن تدلف أو تقترب منها حتى يبادرك صوت ضجيج قادم من هناك بفعل الأقدام الصغيرة الموهوبة التي تتقاذف الكرة.

هناك ايضا سوف نفاجأ بنخبة من المدربين بينهم برازيلي وفرنسي ومن تشيكيا والثاني هو ناظر مدرسة الكرة التي يقودها عبيد مبارك، وكل هؤلاء يشيرون عليك لحظة وطأت قدمك مدرستهم للالتفات صوب ناشئ صغير تحت ١٢ سنة كله حركة وسكتة لديه بل كل لمسة حانية على الكرة تذكرك على الفور بالنجم زهير بخيت.. والصورة وحدها.. تحكي!

موسم اليد أفرز العديد من النجوم والبراعم

منتخب ناشئي اليد يبدأ اعداده لبطولة تونس

■ من المقرر ان يبدأ منتخب شباب الإمارات مرحلة اعداده للبطولة العربية للمنتخبات مطلع يونيو المقبل استعدادا للبطولة التي تقام بمدينة الحمامات التونسية شهر يوليو القادم. واختار المدرب الروماني قسطنطين الذي سبق وان قاد يد الشباب لبطولة الكأس نخبة من ألمع نجوم الموسم.

شعار نهائي كأس السلة

أنا وأخويا على ابن عمي!!
نجما النصر يتألقان بفانلة الأهلي!


الدماء الحمراء والزرقاء اختلطت في البطولة العربية

■ يختتم اتحاد السلة موسمه المحلي والدولي الحافل يوم الاثنين القادم ومسك الختام نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة وطرفا اللقاء الاهلي صاحب الاربعة ألقاب والصاعد للنهائي للمرة السابعة والنصر بطل التصنيف الثاني والصاعد للنهائي لاول مرة، والمباراة عامرة بالنجوم الدوليين حتى والنصر مصنف درجة ثانية. وفي الاهلي يقبع تحت السلة دائما العملاق اللطيف «٢٠٦ سم وفوق الثلاثين سنة»، وخارجه هناك دائمون قناصون ترتفع معدلاتهم مباراة بعد اخرى وسجل عندك عبدالله حسن وعبدالله مراد وسعيد عتيق والصاعد عيسى أحمد وسواهم وهؤلاء ابعدوا عن طريقهم في نصف النهائي فريق الوصل أحسن فرق هذا الموسم.

وفي النصر قاهر الوحدة بطل الدوري والذي أبعد بني ياس صاحب مفاجأة دور الثمانية والذي اخرج الشارقة الواعدون «كُثر» وعلى رأس الفريق يقف المدرب العربي المخلص راتب الشيخ ولدى الفريقان نجمان على مستوى دولي هما رامي الثلاثية عادل صقر ونجم الارتكاز متعدد المواهب قاسم محمد وكلاهما ارتدى الفانلة الحمراء الاهلاوية ابان بطولة الاندية العربية ببيروت قبل أسابيع تماما كما فعل الاهلي يوم اصطحب معه أحمد صقر الوصلاوي في بطولة الاندية العريقة لكرة اليد بالأردن. فعاد هو بالفضية وعاد صقر بلقب هداف العرب. لكن غدا سيلعب قاسم وصقر بغلالتهما الزرقاء النصراوية واذا كانا في بيروت طبقا شعار أنا وابن عمي على الغريب فان شعار مباراة الغد ستكون لا محالة أنا واخويا على ابن عمي.



وراء كل مباراة «عظيمة».. إمرأة!!

■ جاء الحاح عضوة البرلمان الايطالي باحلال حكام من الجنس اللطيف بدلا من الصافرات الخشنة.. في دوري الكرة الايطالي بعد كل ما جرى وكان في مباراة الانتر ويوفنتوس ليفتح بابا ظل موصدا سيجد فيه خبراء الدوري الايطالي الباحثين دوما عن مزيد من الاثارة النوعية ضالتهم؛ ومن منطلق أن المرأة أكثر اهتماما وتركيزا واحساسا.

وكان دوري السلة الامريكي للمحترفين الذي اعتاد ان يقذف للساحة السلوية قانونا جديدا كل موسم منطلقا من تقاليد راسخة ومن روح احترافية كان قد سمح لأول مرة هذا الموسم لأول سيدتين بينهما «بالمرز» حكمة الاولمبياد لادارة مباريات دوري العضلات الغليظة، وفي احدى مباريات شيكاغو بولز ظللت ارقب تحركات وصافرات بالمرز فوجدتها في احدى المرات لا تصفر لنحو ١٠ دقائق، ووجدت انهم لم يسمحوا لها مرة بالتحكيم خلف «البورو» حيث غابة الاذرع والسيقان وناطحات السحاب التي قد تحجب الرؤية عن الصافرة اللطيفة.. وان البقاء في تحكيم الـ NBA يبقى للصافرات التي تزداد «خشونة» يوما بعد يوم.

هكذا صدر الأصل



فرسان مونديال ٩٨ .. المجموعة الأولى:

نخبة من البرازيليين الموسيقيين والسينمائيين والرسامين

■ استنفر فنانو البرازيل من سينمائيين وموسيقيين وكتاب ورسامين لمعركة مونديال ٩٨ ووضعوا مواهبهم في خدمة المنتخب الأصفر والأخضر الذي يسعى الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة.

واحتلت كرة القدم البرازيلية وفنانوها مساحة كبيرة على الشاشات الكبيرة، اذ خصصت افلام عدة للتعريف بنجوم المنتخب، ويستعيد أنطونيو كارلوس فونتورا في «مغامرة زيكو» محطات رحلة «بيليه الأبيض» آرثور أنطونيز كويمبرا الذي كان نجم فريق فلامينغو والمنتخب البرازيلي في الثمانينات.

وقد عين زيكو (٤٥ عاما) الشهر الفائت مساعدا لمدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاجالو.

ويظهر لاعبان آخران هما لويس كارلوس (كورينتشيانز) وزي ماريا (فلامينغو) في فيلم «لوس بوليروس» لأوغو جيورجيتي عن لاعبي كرة قدم قدامى يلتقون في حلقة ويتذكرون معا ساعات المجد.

وعلى أنغام السامبا والفانك والراب سيرقص البرازيليون مع منتخبهم الوطني، اذ أعلنت شركة «سوني» أنها ستطرح في الأسواق ٥٠٠ ألف نسخة من أسطوانة «أجيتا برازيل» للمغنيين الأكثر شعبية في البلاد دانييلا ميركوري وجورجي بن.

وفي المقابل، تطلق شركة «وارنر» اسطوانة «باسيون برازيلينا» وفيها أغنيات لفرق سامبا شعبية، في حين استعانت «بي ام جي أريولا» بنجم فلامينغو والمنتخب سابقا ليوفيجيلنو غاما لينس المعروف بـ «جونيور» وأفسحت له الفرصة للانطلاق في مجال التلحين والغناء من خلال اسطوانة «رومبو آل بينتا».

بدورهم، يشارك أهل القلم في حملة الدعم للمنتخب الذي كتب صفحات المجد والانتصارات في تاريخ البرازيل، اذ أعلنت جمعية فناني ساوباولو أنها ستصدر مجموعة «فوتبول أرتي» (فن كرة القدم) التي تتضمن مساهمات للشاعر كارلوس دروموند دي اندرادي والمؤلف المسرحي نلسون رودريغيز والكاتب الروائي باولو ميتديش كامبوس وكاتب النصوص الغنائية والملحن شيكو بواركي والباحث الانتروبولوجي جيلبرتو فريري. ويحتوي الكتاب على معجم صغير للتعابير البرازيلية الصرفة المستخدمة في مجال كرة القدم.

ومن الدبلوماسي مارسيو راماليو كتاب بعنوان «فوتبول اس بالون آن لا فالا» (كرة القدم كرة في السياج) ينتقد فيه اللاعبين الكبار الحاليين معتبرا أنهم غير خلاقين. أما «اونسي ان كامبو اي اون بنكو دي ريزيرفاش دي بريفيرا» (١١ على الملعب ومقعد احتياطيين ذوي نوعية) فهو مجموعة مساهمات من ١٦ كاتبا.

ومن عالم كرة القدم استوحى عدد من الفنانين التشكيليين أعمالا يعرضونها في البرازيل وحتى خارجها، ومنهم روبن غيرشمان الذي ينقل معرضه «جمالية كرة القدم» الى غاليري جيروم نوريمون في باريس. وتمثل اللوحات كبارا صنعوا تاريخ كرة القدم كالبرازيليين بيليه وديدي والفرنسيين ميشال بلاتيني وجوست فونتين وريمون كوبا و «القيصر» الألماني فرانتس بكنباور والمجري فيرينك بوشكاش والهولندي يوهان كرويف.

كذلك رسم غيرشمان كلا من روماريو ورونالدو ودنيلسون، الثلاثة الأبرز من أولئك الذين ينتظر منهم العالم أن يرسموا بأقدامهم لوحات صغرا على ملاعب فرنسا الخضراء.

اللاعبون

يعتبر زاجالو من المدربين القلائل الذين اعلنوا التشكيلة الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا قبل الموعد النهائي المحدد لتسليم اللوائح في ٢ يونيو. وهنا ابرز اللاعبين:

● كارلوس جرملتو: حارس مرمى، يلعب لنادي فاسكو دا غاما، ولد في ١٤-٨-٧٠. خاض ١٠ مباريات دولية.

● كلاوديو تافاريل: حارس مرمى، يلعب لنادي اتلتيكو ميتيرو، ولد في ٨-٥-٦٦. خاض ٨٨ مباراة دولية.

● الداير نلسيمنتو سلنتوس: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٣٠-١١-٦٥. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● اندريه الفيش كروز: مدافع، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٢٠-٩-٦٨. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● كافو ماركوس ايفانغيليستا دي موارايس: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ١٩-٢-٦٦. خاض ٦٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● مارسيلو غونسالفيش كوستا لوبيش: مدافع، يلعب لنادي بوتلفوغو، ولد في ٢٢-٢-٦٦. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● جونيور بلياتو: مدافع، يلعب لنادي فلامينغو، ولد في ١٤-٣-٧٠. خاض ٧ مباريات دولية وسجل هدفين.

● روبرتو كارلوس دا سيلفا: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ١٠-٤-٧٣. خاض ٤١ مباراة دولية وسجل هدفين.

● كارلوس دونغا: لاعب وسط وقائد المنتخب، يلعب لنادي جوبيلو ايواتا الياباني، ولد في ايجوي في ٣١-١٠-٦٣. خاض ٨٨ مباراة دولية.

● جيوفاني سيلفا دي اوليفيرا: لاعب وسط. يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في بيليم في ٤-٢-٧٢. خاض ١٢ مباراة دولية.

● زي روبرتو: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ٦-٧-٧٤. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● دنيلسون دي اوليفيرا: لاعب وسط، يلعب لنادي سلو باولو، ولد في ٢٤-٨-٧٧. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● دوريفا: لاعب وسط. يلعب لنادي اتلتيكو مينيرو، ولد في ٢٨-٥-٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية.

● ليوناردو: لاعب وسط. يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٥-٩-٦٩. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● ريفالدو: لاعب وسط. يلعب لنادي برشلونة الاسباني. ولد في ١٩-٤-٧٢. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● ادموندو: مهاجم، يلعب لنادي فاسكو دي غاما. ولد في ٢-٤-٩١. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.

● روماريو: مهاجم، يلعب لنادي فلامينغو، ولد في ٢٩-١-٦٦. خاض ٥٣ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفا.

● بيبيتو: مهاجم. يلعب لنادي فيتوريا باهيا. ولد في ١٦-٢-٦٤. خاض ٦٢ مباراة دولية وسجل ٣٩ هدفا.

● رونالدو: مهاجم. يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٢٢-٩-٧٦. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٣٢ هدفا.

البرازيل لم تتخلف عن الموعد أبدا

تفتخر البرازيل بانها الدولة الوحيدة التي شاركت في جميع نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وبأنها الوحيدة ايضا التي احرزت اللقب اربع مرات اعوام ٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ مقابل ثلاث لكل من المانيا وايطاليا.

ومن الطبيعي ان يكون المنتخب البرازيلي مرشح المرشحين للاحتفاظ باللقب ليس فقط لسجله الناصع وانما لما يضم من نجوم على رأسهم افضل مهاجم في العالم حاليا رونالدو.

ولا يتصور احد نهائيات من دون البرازيل لانها كالملح في الطعام الذي من دونه لا نكهة له. والبرازيل التي تعد ١٥٣ مليون نسمة ومساحتها ٨ ملايين كلم مربع منبع لا ينضب لتخريج النجوم ابرزهم بيليه وديدي وغارينشا وتوستاو وجرزينيو وزيكو.

ولم تخض البرازيل تصفيات ٩٨ كونها حاملة اللقب. لذا اقتصرت استعداداتها على المباريات الودية والمشاركة في الدورات.

وحتى تتكامل فانيلة المنتخب بخمس نجوم، يفترض بالمدرب المعروف ماريو زاجالو الاهتمام بخط الدفاع وحراسة المرمى اللذين يعتبران نقطة الضعف الواضحة في منتخبه. فخلال دورة فرنسا الدولية في يونيو وكأس الامم الامريكية الجنوبية التي احرزت البرازيل لقبها في يوليو الماضيين، بدا واضحا وجود بعض الخلل في هذا الخط من الواجب تداركه بسرعة.

وجرب زاجالو الثنائي الداير-سيليو سيلفا ثم الداير-مارسيو سانتوس والداير-غونسالفيش في مركز قلب الدفاع. لكنه لم يقتنع ايضا، الى ان تمكن اخيرا من الاعتماد على الثنائي الداير-جونيور بايانو.

وقد استدعى زاجالو ضمن تشكيلته الاساسية المدافع اندريه كروز لاعب ميلان الايطالي بدلا من سانتوس بعدما اصيب الاخير وبات غير قادر على المشاركة.

وعموما فان زاجالو جرب ١١٨ لاعبا منذ استلامه المهمة خلفا لكارلوس البرتو باريرا بعيد نهائيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤ الى ان رسى على ٢٢ ضمن لائحته الرسمية.

وكانت المفاجأة في استبعاد صانع العاب اتلتيكو مدريد جونينيو الذي عاد الى الملاعب في مطلع الشهر الماضي بعد غيابه منذ اول فبراير لاصابته بكسر في ساقه. أما بالنسبة الى خط الهجوم فلا مشكلة بوجود رونالدو وروماريو على الرغم من مشكلات الاخير مع فريق فالنسيا الاسباني في مطلع الموسم وعودته الى بلاده حيث انضم الى فلامينغو.

ولا يقل الاحتياطيان بيبيتو وادموندو شأنا لان الاول صاحب خبرة طويلة حيث ساهم باحراز بطولة العالم الاخيرة، اما الثاني فاثبت علو كعبه في الدوري البرازيلي الموسم الماضي بتسجيله ٢٩ هدفا في ٢٧ مباراة ومع فيورنتينا الايطالي في الاشهر الماضية، لكن عيبه الوحيد انفعاله خلال المباريات وقد عوقب مرات عدة بالايقاف لوقف وفرضت عليه غرامات مالية.

ويعتبر زاجالو فألا حسنا على المنتخب البرازيلي، فهو ساهم بشكل او بآخر في احراز الالقاب الاربعة، عامي ٥٨ و٦٢ بصفته لاعبا، وعام ١٩٧٠ بصفته مدربا والمرة الاخيرة بصفته مدربا مساعدا، ولا شك انه سيدون اسمه بأحرف من ذهب اذا نجح في قيادة المنتخب الى لقبه الخامس.

ولم يكن اداء البرازيل مقنعا في مباراتيه الاخيرتين حيث فاز على المانيا ٢-١ في عقر دارها، قبل ان يسقط على ارضه امام غريمه التقليدي المنتخب الارجنتيني صفر-١ مما رسم علامة استفهام على قدرته في الدفاع عن اللقب بنجاح. وتبقى امامه مباراة ودية واحدة امام فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ الحالي قبل ان يفتتح المونديال بلقاء اسكتلندا في العاشر من يونيو المقبل على استاد فرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان البرازيل هي اخر دولة احرزت اللقب مرتين متتاليتين عامي ٥٨ و٦٢، والثانية منذ انطلاق بطولة كأس العالم بعد ايطاليا عامي ٣٤ و٣٨، كما انها الوحيدة التي احرزت اللقب في اوروبا من خارج القارة.

وعلى الارجح ستتكون تشكيلة البرازيل الاساسية من تافاريل لحراسة المرمى، وكافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس في الدفاع، ودونغا وريفالدو وجيوفاني (دنيلسون) وسيزار سامبايو في الوسط، ورونالدو وروماريو في الهجوم.

البرازيل في سطور

المساحة: ٨٥١٢٠٠٠ كلم

عدد السكان: ١٦٤ مليون نسمة

العاصمة: برازيليا

الاتحاد: تأسس عام ١٩١٤ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٣.

عدد اللاعبين المحترفين: ٥٦٠ الف لاعب

الالوان: فانيلة صفراء وسروال كحلي وجوارب بيضاء

تشارك في النهائيات للمرة السادسة عشرة (رقم قياسي) واحرزت اللقب اربع مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ (رقم قياسي). بلغت النهائي ٥ مرات وخسرت مرة واحدة عام ١٩٥٠، ونصف النهائي ثلاث مرات اعوام ٣٨ و٧٤ و٧٨.

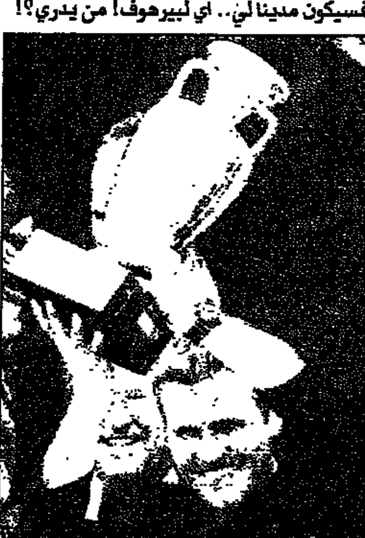
بيرهوف يتحدى رونالدو.. في العرس العالمي

:: أوروبا ـ رفعت النجار:

■ لو لم يتمكن بيرهوف الالماني من اللعب مع ناديه اودنيزي في آخر مباريات الموسم. ما كان قد احتفظ حتى النهاية بلقب هداف الهدافين للدوري الايطالي هذا الموسم!.. فقد غاب بيرهوف عن المباراة قبل الاخيرة في الموسم، وكاد يفعل ذلك حتى في مباراة الختام، بسبب اصابته، ورغبته في الاحتفاظ بنفسه سليما لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.. لكن الاصابة كانت أبسط من أن يغيب عن الموسم في آخر مبارتين فيه على التوالي.. وعاد ليلعب المباراة الاخيرة. لان رصيده كان مهددا من قبل ديل بييرو ورونالدو معا.

ما حدث بالفعل ان رونالدو احرز هدفين في مباراة الختام. ليرتفع رصيده الى ٢٥ هدفا.. بينما توقف ديل بيو عند الرصيد ٢٣ هدفا.. وفي هذه الحالة كان يمكن ان يشارك بيرهوف في لقب حداف الهدافين. لتساويه معه في رصيده قبل مباراة الختام.. لكن بيرهوف كان قد عاد. ولم يقطع عادته في احراز الاهداف.. بل اختتم مغامراته مع اودنيزي بهدفين، ليرتفع رصيده في الختام الى ٢٧ هدفا.. وساعده ذلك على الاحتفاظ باللقب وحده. كهداف للهدافين في الدوري الايطالي الملقب بأعظم دوري، لموسم كأس العالم ٩٨. وبعد الختام، اعلن بيرهوف على الملأ تحديه لرونالدو.. وقال انه يأمل في نقل سجال التهديف بينه وبين رونالدو الى ساحة المنافسات في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. وفي هذه الحالة. يتوقع أن يصعد فريقا بلديهما. اي فريق المانيا وفريق البرازيل الى المباراة النهائية على بطولة الكأس ذاته.

وساعتها؟! ساعتها. يقول بيرهوف. ان المباراة ستجعل النهائي مثيرا.: وسيكون النصر حليفا لفريق المانيا.. أما سباق الاهداف فسيكون مدينا لي.. أي لبيرهوف! من يدري؟!


بيرهوف

اسكتلندا: كولن هندري الشجاع.. وبراون الجندي المجهول

■ ستكون الأضواء مسلطة على النجم البرازيلي رونالدو في افتتاح مونديال فرنسا ٩٨ ضد اسكتلندا. لكن على بعد خطوات قليلة منه سيكون كولن هندري واقفا كالطود.

ذلك ان هندري سيكلف مراقبة رونالدو في هذه المباراة بالذات وتحييد خطورته. ويعتبر هندري من اكثر اللاعبين الاسكتلنديين شجاعة وهو يجيد المراقبة اللصيقة «رجل لرجل» وتسديد الكرات الرأسية ويعرف بنزاهته. بدأ مسيرته في صفوف فريق دندي عام ١٩٨٣ قبل الانتقال الى بلاكبيرن الانجليزي حيث امضى معه موسمين (٨٧ و٨٩)، ثم انتقل الى مانشستر سيتي وبقي معه حتى ١٩٩١.

وعندما استلم كيني دالغليش تدريب بلاكبيرن في محاولة لجعله من اندية المقدمة كان هندري اول لاعب يتعاقد معه لقيادة «الثورة».

وكان تألقه في صفوف بلاكبيرن جواز سفره الى صفوف المنتخب حيث خاض اول مباراة دولية عام ١٩٩٣، قبل ان يساهم بشكل كبير في قيادة بلاكبيرن الى احراز بطولة انجلترا ٩٥ للمرة الاولى منذ ١٩١٤، ثم حصل على لقب افضل لاعب في الدوري العام التالي وابلى بلاء حسنا في بطولة كأس الامم الاوروبية ٩٦ في انجلترا.

اللاعبون

لم يستقر رأي المدرب غريغ براون على تشكيلة رسمية لذلك قدم لائحة اولية من ٢٥ لاعبا. في ما يلي ابرزهم:

● اندي غورام: حارس مرمى، يلعب لنادي رينجرز. ولد في ١٣-٤-٦٤. خاض ٤٢ مباراة دولية.

● جيم لايتون: حارس مرمى، يلعب لنادي ابردين. ولد في ٢٤-٧-٥٨. خاض ٨٢ مباراة دولية.

● طوم بويد: مدافع، يلعب لنادي سلتيك. ولد في ٢٤-١١-٦٥. خاض ٥١ مباراة دولية وسجل هدفين.

● كولين كالدروود: مدافع، يلعب لنادي توتنهام الانجليزي، ولد في ٢٠-١-٦٥. خاض ٢٥ مباراة وسجل هدفا واحدا.

● كريستيان دايلي: مدافع، يلعب لنادي دربي كاونتي الانجليزي، ولد في ٢٣-١٠-٧٣. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● مات ايليوت: مدافع، يلعب لنادي ليستر سيتي الانجليزي، ولد في ١-١١-٦٨. خاض مباراة واحدة.

● كولن هندري: مدافع، يلعب لنادي بلاكبيرن الانجليزي، ولد في ٧-١٢-٦٥. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● توش ماكسينلي: مدافع، يلعب لنادي سلتيك، ولد في ٣-١٢-٦٤. خاض ٢٠ مباراة دولية.

● جاكي ماكتمارا: مدافع، يلعب لنادي سلتيك، ولد في ٢٤-١٠-٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.

● كريغ بيرلي: لاعب وسط. يلعب لنادي سلتيك، ولد في ٢٤-٩-٧١. خاض ٢٣ مباراة دولية.

● جون كولينز: لاعب وسط. يلعب لنادي موناكو الفرنسي، ولد في ٣١-١-٦٨. خاض ٤٥ مباراة وسجل ٩ اهداف.

● سكوت غيميل: لاعب وسط، يلعب لنادي نوتنغهام فوريست الانجليزي، ولد في ٢-١-٧١. خاض ١١ مباراة دولية.

● بول لامبرت: لاعب وسط. يلعب لنادي سلتيك، ولد في ٧-٨-٦٩. خاض ٩ مباريات دولية.

● بيلي ماكنيلي: لاعب وسط، يلعب لنادي بلاكبيرن روفرز الانجليزي، ولد في ٢٢-٤-٦٩. خاض ٢٢ مباراة وسجل ٤ اهداف.

● غوردون ديوري: مهاجم، يلعب لنادي رينجرز، ولد في ٦-١٢-٦٥. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● كيفن غالاكر: مهاجم، يلعب لنادي بلاكبيرن الانجليزي. ولد في ٢٣-١١-٦٦. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.

الجندي المجهول

يعتبر مدرب منتخب اسكتلندا كريغ براون الجندي المجهول الذي ساهم في بلوغها النهائيات من دون ان ينال اي قسط من الاضواء. وقد نجح براون في مهمته على الرغم من عدم وجود خامات كبيرة في اسكتلندا في الاعوام الاخيرة وفي ظل النتائج السيئة لابرز فريقين في الدوري سلتيك ورينجرز في المسابقات الاوروبية وخير دليل على ذلك خروجهما من الادوار الاولى في السنوات الاخيرة.

وقد بنى براون المولود في ١٠ يوليو ١٩٤٠ منتخبا متجانسا يصعب التغلب عليه وان كان لا يبهر بطريقة لعبه. فكافأه الاتحاد الاسكتلندي بتجديد عقده لاربع سنوات. ويعتبر قائد المنتخب غاري ماكاليستر الذي سيغيب عن النهائيات بداعي الاصابة في ركبته أن «المنتخب الاسكتلندي يدين بالفضل الى براون في بلوغ النهائيات نظرا لحسه التكتيكي ودوره في شحذ همم اللاعبين».

واستلم براون مهمة تدريب المنتخب عام ١٩٩٣ خلفا لاندي روكسبره وذلك بعد ١٠ سنوات قضاها مع فريق كلايد في الدرجة الثانية وسنتين مساعدا للمدرب في فريق منرويل.

انضم الى الاتحاد الاسكتلندي، وعمل مدربا لمنتخب الشباب وقاده الى المركز الثالث في بطولة اوروبا عام ١٩٩٢، وسبق له ان لعب في صفوف اندية رينجرز ودندي قبل أن يعلن اعتزاله مبكرا لاصابة خطيرة في ركبته علما بانه لم يخض اي مباراة دولية.

تكمن مهمته في ايصال اسكتلندا الى الدور الثاني للمرة الاولى في ٨ مشاركات.

اسكتلندا في سطور

المساحة: ٧٨٨٠٠ كلم

عدد السكان: ٣ر٥ مليون نسمة

العاصمة: ادنبره

الاتحاد: تأسس عام ١٨٧٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩١٠

عدد اللاعبين: ٤٢ الف لاعب

الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ازرق غامق وجوارب حمراء

تشارك في النهائيات للمرة الثامنة.

لا شيء أكثر من الدور الثاني.

الهدف المعلن للمنتخب الاسكتلندي هو بلوغ الدور الثاني في مونديال فرنسا للمرة الاولى في تاريخه. وهذا ما عجز عنه في مشاركاته السبع الاولى.

ويجهز غريغ براون نفسه ليكون اول مدرب اسكتلندي يدرك هذا الهدف الذي فشل اسلافه في تحقيقه في الاعوام ١٩٥٤ و٥٨ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ قبل أن تغيب شمس اسكتلندا عن المونديال الاخير في الولايات المتحدة.

واسكتلندا ليست معقلا للاعبين بارزين الا في حالات شاذة كحالة دينيس لو، نجم مانشستر يونايتد الانجليزي السابق، وكيني دالغليش نجم ليفربول، وهي لم تحسن خلال مشاركتها الاولى استغلال تفوق فريقي رينجرز وسلتيك اللذين تألقا في المسابقات الاوروبية قبل ٣٠ عاما.

وتأهلت اسكتلندا الى نهائيات مونديال فرنسا مباشرة وتجنبت الملحق الاوروبي كونها صاحبة افضل مركز ثان في المجموعات التسع. وذلك بفضل قائدها غاري ماكاليستر (كوفنتري الانجليزي) الذي يعتبر حجر الزاوية في البناء الذي اعده المدرب براون، وتألق هدافها كيفن غالاكر مهاجم بلاكبيرن الانجليزي الذي سجل ٦ أهداف في التصفيات.

وتلقت اسكتلندا مؤخرا ضربة قاسية تمثلت باصابة ماكاليستر قبل شهرين ولن يشارك في المونديال.

ومشكلة المنتخب الحالي ان معظم افراده او جميعهم هم من كبار السن على غرار لاعبي منتخبات كثيرة اخرى، فهناك الحارسان جيم لايتون (٣٩ عاما) واندي غورام (٣٣) وغالاكر (٣٠) وكولن هندري (٣١) وكولن كالدروود (٣٢) وطوم بويد (٣١).

وعلى غرار انجلترا، تعتبر اسكتلندا في طليعة الدول التي شكلت اتحادا للعبة وكان ذلك عام ١٨٧٣.

وعين مدرس التربية الرياضية براون (٥٦ عاما) مدربا للمنتخب عام ١٩٩٣ خلفا لاندي روكسبره وقاده الى نهائيات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت بعد ٣ اعوام من تعيينه في انجلترا لكنه فشل في تجاوز الدور الاول. فهل سيستطيع تحقيق مع عجز عن اسلافه وحل عقدة الدور الاول في مونديال فرنسا؟. لكن المقدمات تبشر بغير ذلك، لان براون استبعد عن تشكيلته الاولية من ٢٥ لاعبا، عناصر كانت ساهمت في بلوغ النهائيات ابرزها المهاجم القناص آلي ماكويست وستيوارت ماكول (رينجرز) ودنكان فيرغوسون (ايفرتون الانجليزي).

وسيعتمد براون بشكل كلي على تشكيلة ضمت ٧ لاعبين من سلتيك الذي احرز بطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٠ سنوات لانها كانت حكرا على رينجرز مقابل ٣ من الاخير. اما الآخرون فهم يلعبون في اندية خارجية معظمها انجليزي.

نهم زاجالو الساعي الى لقب خامس

■ يبدو ان نهم ماريو زاجالو مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم على جمع الالقاب لم يخف بعد رغم فوزه بكأس العالم اربع مرات لاعبا ومدربا ومساعدا للمدرب، فهو يسعى الآن الى لقب خامس خلال مونديال فرنسا هذا الصيف.

فقد شارك زاجالو في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ظهيرا ايسر، وتولى عام ١٩٧٠ تدريب المنتخب الحلم الذي ضم لاعبين افذاذا كبيليه وغارينشا وريفيلينو وجيرزينيو وفاز في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا. وكان مساعدا للمدرب كارلوس البرتو باريرا عندما فازت البرازيل في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة ٩٤.

وبوجود هذا السجل الحافل يكون زاجالو الرجل الوحيد الذي شارك في صنع اربعة انتصارات بكأس العالم. وتتلخص فلسفة زاجالو في الجمع بين الموهبة الفطرية التي يزخر بها اللاعبون البرازيليون والعمل الشاق وتبقى الكلمة الاساسية في قاموسه هي «النظام».

ويحلو لزاجالو ان يردد «افضل ان يكون الاداء غير الممتع والفوز على الاداء الممتع والخسارة»، وهذا ما دفعه الى الاعتماد على لاعبين في خط الهجوم احدهما رونالدو. بدلا من اللعب بثلاثة مهاجمين على حساب خط الوسط.

واثبتت هذه الفلسفة فعاليتها مع ١٤ فوزا متتاليا بعد دورة فرنسا في يونيو الماضي. ويطلق على زاجالو لقب طريف هو «النملة الصغيرة» بسبب حبه للعمل الشاق. اذ كما هو معروف عندما تدفع مجموعة من النمل في الاتجاه ذاته، تتحول التحديات مهما كانت صعبة الى حقيقة حتى لو كان ذلك الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم. ولدى اختيار التشكيلة الرسمية (٢٢ لاعبا) وقف زاجالو حائرا لان هناك كما هائلا من العناصر التي تستحق الاشتراك، وعندما أعلنها رسميا حظي بتأييد «ملك» الكرة البرازيلية بيليه رغم الخلافات الشخصية بينهما لكنه بعد يومين اضطر الى استبدال اثنين منها فابعد مارسيو سانتوس وكونسيساو واستدعى بدلا منهما اندريه كروز وزي كارلوس.

رونالدو ظاهرة العقد الاخير من القرن العشرين

يعتبر كثيرون ان رونالدو هو خليفة بيليه المنتظر وهو ما يؤكده الاخير بالحرف الواحد: «لقد ولد خليفتي ويدعى رونالدو».

بيد ان الطريق ما زالت طويلة امام رونالدو ليثبت هذه المقولة ويتوجب عليه على الاقل احراز كأس العالم ثلاث مرات كما فعل بيليه من قبله.

ويعتبر رونالدو «ظاهرة» العقد الاخير من هذا القرن وقد بدأ يحصد الالقاب وهو لا يزال في الحادية والعشرين من عمره، وتوج هدافا للدوري البرازيلي ثم الهولندي فالاسباني، وهو سجل ٢٣ هدفا مع فريقه الايطالي انتر ميلان وهي اعلى نسبة للاعب اجنبي في موسمه الاول.

وقاد ايندهوفن الى احراز كأس هولندا، وبرشلونة الى كأس اسبانيا وكأس الكؤوس حيث سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى باريس سان جرمان الفرنسي، وانتر ميلان الى كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الحالي.

كما حصل على الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا وعلى لقب افضل لاعب في العالم في العامين الماضيين من قبل الاتحاد الدولي. ويتميز رونالدو (١٫٨٣ م و٧٧ كلغ) بانطلاقة صاروخية وسرعة فائقة ويملك قدرة كبيرة على تغيير مسار الكرة بسرعة كبيرة كما انه يملك حسا تكتيكيا ويعتمد على المفاجأة. وستكون الانظار مسلطة عليه في المونديال، ويبقى حلمه الاكبر ان يقود منتخب بلاده الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة في مونديال فرنسا لتأكيد سمعته وليدخل قلوب البرازيليين على حد تعبيره.



الزمالك يطلب التعاقد مع أحمد حسن وعبدالستار صبري

■ القاهرة - الاتحاد: طلب رود كرول المدير الفني للزمالك من مجلس الادارة ضرورة التعاقد مع أحمد حسن لاعب الاسماعيلي وعبدالستار صبري لاعب المقاولون والمنضم حاليا لنادي تيرول النمساوي اضافة لاسلام الشاطر مدافع الاولمبي وعماد شاكر مهاجم اسوان وعبداللطيف الدومانى مهاجم غزل المحلة.

وقد انهى الزمالك التفاوض مع اسامة عمار مدافع دمنهور والمنتخب الاولمبي وايضا طلب محمود بدر الدين أمين صندوق الزمالك من عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري البورسعيدي ضرورة الاستغناء عن أيمن مشالي لاعب المصري.

يأتي هذا في محاولة من المسؤولين والجهاز الفني لتدعيم صفوف الفريق استعدادا للموسم القادم.. وأكد د. اسماعيل سليم وكيل النادي ان عملية التفاوض مع لاعبين لن تؤثر على ابناء النادي المتميزين والذين ركز عليهم الهولندي رود كرول في الفترة الاخيرة وايضا لن نتعاقد مع لاعب دون مشورة الجهاز الفني الذي سيكون له الرأي الأول والأخير في ذلك.

كمونة نجح في اختبارات كايزر سلوترن

القاهرة - الاتحاد: وصل القاهرة مساء أمس الأول سمير كمونة مدافع النادي الأهلي عائدا من المانيا بعد اجراء الكشف الطبي الخاص باحترافه بنادي كايزر سلوترن الالماني.

وجاءت نتائج الفحص جيدة بالنسبة للاعب وأكد أن مندوب النادي الالماني سيصل بعد اسبوعين للقاهرة لاتمام التعاقد بشكل رسمي بعد أن استقر اللاعب على كافة الشروط المادية الخاصة به.

لجنة ثلاثية تدير الاسماعيلي

القاهرة - الاتحاد: اعلن جلال حفني مدير عام الشباب والرياضة بالاسماعيلية انه سيتم تطبيق وتنفيذ قرار محكمة القضاء الاداري الصادر أمس الاول بوقف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتجديد لمجلس ادارة النادي الاسماعيلي المعين برئاسة اسماعيل عثمان لمدة عام آخر.

واضاف أن المحكمة ألزمت الجهة الادارية بالدعوة لعقد الجمعية العمومية العادية خلال ٤٥ يوما لانتخاب مجلس ادارة جديد وسيتم تشكيل لجنة ثلاثية لادارة شؤون النادي خلال ساعات وفتح باب الترشيح خلال اسبوعين منذ بدء عمل اللجنة.

وكان قرار محكمة القضاء الاداري قد لاقى قبولا وارتياحا لدى المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي الذي أكد انه يحترم قرار المحكمة وانه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة لكثرة مشاغله ورغبته في الراحة إلا انه أكد مساندته ودعمه للنادي في أي وقت.

الدوري السوداني

اليوم الهلال والموردة في مباراتهما المؤجلة بالدوري الممتاز

■ اليوم الاربعاء باستاد القضارف يلتقي فريقا الهلال وموردة القضارف في لقائهما المؤجل من الاسبوع السابع للدوري الممتاز بسبب مشاركة الهلال في منافسة كأس الاتحاد الافريقي.

المباراة هي ثانية مباراة مؤجلة يلعبها الهلال الذي يبقى له بعدها ثلاث مباريات اخرى وسيلعب مع الاهلي والمريخ وهلال بورتسودان على التوالي.. اما موردة القضارف فهذه هي مباراته المؤجلة الوحيدة بعدها يكون قد أكمل مبارياته في الدورة الاولى للدوري الممتاز. فريق الهلال تعرض لهزيمة ثقيلة في الاسبوع الماضي امام الموردة التي فازت عليه ١/٤.. وكانت تلك هي اول هزيمة يتعرض لها الهلال بعد ثماني مباريات متتالية لعبها في الدوري الممتاز حقق فيها الفوز جميعها لتلتقي الموردة وتوقف انتصاراته بالفوز الكبير الذي حققته عليه.

■ الهلال خاض حتى الآن ٩ مباريات خرج منها بـ ٢٤ نقطة بفوزه في ثماني وخسارته لمباراة واحدة.. والهلال يحتل المركز الثالث بعد المريخ والأهلي، وسيعمل الهلال اليوم جاهدا لكسب هذا اللقاء حتى يقوى من امله في الصدارة.

■ الجهاز الفني للهلال تجاوز سريعا أثار هزيمته الثقيلة امام الموردة استعدادا لمباراة اليوم التي يضع لها اهتماما كبيرا.

■ ظل فريق موردة القضارف عرضه للهزائم المتتالية في الدوري الممتاز حيث خسر الفريق أول عشر مباريات خاضها إذ لم يتمكن سوى من الحصول على نقطة واحدة بتعادله امام اشبال الدويم المتذيل للقائمة.. غير ان فريق الموردة استطاع في آخر مباراتين ان يكسر حاجز النحس فجاءت وقدمت اقوى وأحسن عروضها امام اهلي مدني الذي تعادلت معه على ارضه ثم فازت على حي العرب بالقضارف لترتفع بنقاطها الى خمس نقاط.

واليوم لدى الموردة الرغبة في الخروج بنتيجة ايجابية من هذا اللقاء ويتوقع المراقبون ان يصمد موردة القضارف امام الهلال بقوة.

■ يذكر ان الموردة يحتل المركز قبل الاخير برصيد ٥ نقاط.

ومن جهة اخرى علمت مصادر «الاتحاد» بأن بعثه الهلال التي وصلت امس الاول الى القضارف برئاسة الاستاذ عماد حسين عضو مجلس الادارة قد وجدت استقبالا حافلا لدى وصولها مدينة القضارف مما رفع الروح المعنوية للاعبين.

المريخ يهزم هلال الحصاحيصا بهدفي خالد ويسترد الصدارة مؤقتا

■ تمكن نجم المريخ خالد أحمد المصطفى من انقاذ فريقه أمس الاول امام هلال الحصاحيصا في المباراة التي جرت بينهما باستاد المريخ ضمن فعاليات الدوري الممتاز حيث تقدم هلال الحصاحيصا بهدف السبق عن طريق لاعبه يوسف الصيني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول لينتهي الشوط الأول بهذا الهدف لصالح الحصاحيصا الذي تفوق في هذا الشوط بفضل ترابط خطوطه بعكس المريخ.

وفي الشوط الثاني اجرى الجهاز الفني للمريخ تعديلا بخروج نجم الدين ابوحشيش ومحمد موسى ودخول العجب والزين اللذان استطاعا تحويل مجرى اللعب لصالح المريخ الذي سيطر على الشوط الثاني تماما.

واستطاع لاعبو المريخ من محاصرة هلال الحصاحيصا حتى تمكن خالد أحمد المصطفى في الدقيقة «٢٠» من احراز هدف التعادل بقذيفة قوية خارج خط ١٨ وفي الدقيقة ٤٥ عززه بالهدف الثاني.

وبهذه النتيجة استرد المريخ الصدارة من أهلي الخرطوم بعد ان ارتفع رصيده الى ٢٨ نقطة.

اصدرت اللجنة الادارية العليا باتحاد كرة القدم السوداني في اجتماعها الدوري الاخير برئاسة الاستاذ مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد القرارات الآتية:

١ - رفض شكوى نادي حي العرب بورتسودان حول حكم مباراة مباراته امام موردة القضارف بتاريخ ١٠ مايو الجاري، لعدم استنادها على نقاط قانونية.

٢ - تكليف اللجنة الادارية باتحاد بورتسودان باستدعاء السيد عزالدين ابوشامة امين خزينة مريخ بورتسودان لمساءلته لما بدر منه في مباراة فريقه مريخ بورتسودان مع الهلال العاصمي بتاريخ ١٢ مايو.

٣ - بعد أن ثبت امام اللجنة ومن خلال تقرير حكم مباراة الاشبال الدويم ومريخ الحصاحيصا والتي توقفت لمدة ١٣ دقيقة بسبب تدخل الشرطة وحدوث اصابات لبعض لاعبي الاشبال من جراء التدخل وبعد ازالة الاسباب قرر الحكم استئناف اللعب وفقا لسلطاته حسب نص المادة «٥» وازاء ذلك قررت اللجنة ان المباراة قانونية ولا يوجد مسوغ قانوني بالغاء النتيجة وتحويلها لصالح اشبال الدويم.

٤ - ابعاد حكم الخرطوم عبدالمنعم حسن من كشف الحكام القوميين بناء على توجيه لجنة التحكيم المركزية وتوجيه الحكام الزين شريف وأحمد النجومي لتوخي الدقة وتسجيل الانذارات مع الحكام.

عبدالله بن الحسين يترأس اجتماعاً طارئاً لاتحاد الكرة الاردني

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اكدت الاندية الاردنية السبعة المصنفة في الدرجة الممتازة رغبتها بلقاء رئيس اتحاد الكرة الامير عبدالله بن الحسين وذلك لاطلاع رئيس الاتحاد على وجهات نظر رؤساء الاندية السبعة فيما يتعلق بقضية ريع الموسم الكروي الحالي التي تفجرت على شكل أزمة بين مجلس ادارة الاتحاد والاندية السبعة مما ادى لتعطيل برامج مسابقات الكرة المحلية للموسم الحالي.

وجاء مطلب الاندية السبعة خلال الاجتماع الذي عقد في مقر النادي الفيصلي الليلة قبل الماضية وحضره رؤساء الاندية حيث تم استعراض كافة الجوانب المتعلقة بقضية توزيع الريع على اندية الدرجة الممتازة العشرة وتم الاتفاق في النهاية على رفع كتاب الى مجلس ادارة الاتحاد يتضمن رغبة الاندية بلقاء الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد. وفي تلك الاثناء دعا الامير عبدالله اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لعقد اجتماع في الديوان الملكي صباح امس (الثلاثاء) لأجل بحث قضية الازمة القائمة بين الاتحاد والاندية السبعة فيما يتعلق بريع الموسم الحالي، اضافة للاطلاع على تقرير زيارة المنتخب الاردني للدوحة المقدم من عضو مجلس ادارة الاتحاد منعم حسين، واجراء مباراة ودية مع نظيره المنتخب القطري (انتهت الى فوز الاخير ٢/٤) وذلك يوم الاربعاء الماضي.

من جانب اخر رفع ناديي الجزيرة وشباب الحسين برقية الى الامير عبدالله رئيس الاتحاد اعربا خلالها عن رغبتهما بلقاء رئيس الاتحاد ضمن الاندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة.

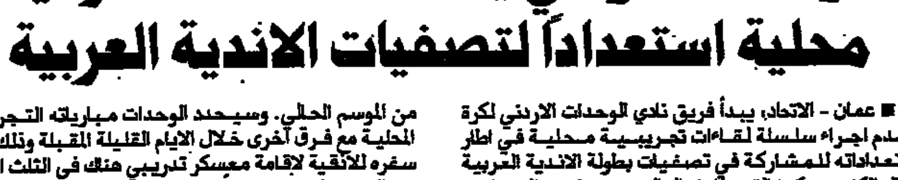
تعادل كوريا الجنوبية وجامايكا صفر/صفر

■ تعادلت كوريا الجنوبية وجامايكا صفر-صفر امس في مباراة كرة القدم الدولية الودية الثانية بينهما في سيول ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا.

وكانت كوريا الجنوبية فازت في المباراة الاولى ٢-١ السبت الماضي.

تأكيد عودة لاما
سيموني يجدد عقده مع سان جرمان

■ جدد المهاجم الايطالي ماركو سيموني عقده مع فريق باريس سان جرمان الفرنسي لمدة عام واحد بحيث ينتهي عام ٢٠٠٢. وكان سيموني انتقل الى سان جرمان مطلع الموسم الحالي قادما من ميلان الايطالي وسجل ١٣ هدفا في الدوري المحلي وساهم في احراز فريقه كأس فرنسا وكأس رابطة الاندية الفرنسية. وقال رئيس النادي شارل بييتري في مؤتمر صحافي عقده امس: سيبقى سيموني معنا اربع سنوات اضافية على الاقل واتمنى ان يكون قائدا للفريق الموسم المقبل. واضاف بييتري ان حارس مرمى الفريق سابقا والمنتخب الفرنسي برنار لاما سيعود الى صفوفه الموسم المقبل بعد ان امضى الاشهر الثلاثة الاخيرة مع وست هام الانجليزي.



الوحدات الاردني يبدأ سلسلة لقاءات ودية محلية استعداداً لتصفيات الاندية العربية

■ عمان - الاتحاد: يبدأ فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم اجراء سلسلة لقاءات تجريبية محلية في اطار استعداداته للمشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس بكرة القدم للعام الحالي حيث يلتقي الوحدات - الجمعة - نظيره فريق الجزيرة أحد فرق اندية الدرجة الممتازة وذلك على ستاد عمان الدولي.

ويذكر ان لقاء الجزيرة والوحدات يأتي ضمن اتفاق مسبق بين الناديين ضمن صفقة انتقال مهاجم نادي الجزيرة والمنتخب الاردني مراد حسن لصفوف فريق الوحدات اعتبارا من الموسم الحالي. وسيحدد الوحدات مبارياته التجريبية المحلية مع فرق أخرى خلال الايام القليلة المقبلة وذلك قبل سفره للاذقية لاقامة معسكر تدريبي هناك في الثلث الاخير من الشهر الجاري تحضيرا لتصفيات بطولة الاندية العربية.

وسيخوض فريق الوحدات تصفيات بطولة الاندية لابطال الكؤوس من خلال المجموعة الجغرافية الرابعة والتي تضمه لجانب فرق اندية الانصار اللبناني والجيش السوري وخدمات رفح الفلسطيني حيث يستضيف الانصار اللبناني تصفيات المجموعة في بيروت.





دوري السلة الأمريكي
الفوز الثاني ليوتا على ليكرز

■ حقق يوتا جاز فوزه الثاني على لوس انجليس ليكرز ٩٩-٩٥ في المباراة الثانية بينهما التي اقيمت على ارض الاول ضمن الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) في البلاي اوف من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان ليكرز مني بخسارة قاسية السبت الماضي وصل الفارق فيها الى ٣٥ نقطة ٧٧-١١٢.

وللمرة الثانية على التوالي تفوق نجم يوتا كارل مالون على عملاق ليكرز شاكيل اونيل فسجل الاول ٣٣ نقطة والثاني ٣١ و٧ متابعات لكل منهما، لكن برز في صفوف الفائز ايضا جون ستوكتون (٢٢ نقطة)، واضاف جف هورناتشيك (١١) وبرايون راسل (١٠).

وسجل ادي جونز (١٩ نقطة) وديريك فيشر (١٢) لليكرز.

ومشكلة اونيل هي دائما مع الرميات الحرة فسجل ٣ من ٨ فيما نجح في ١٤ تسديدة من اصل ٢١ محاولة، بينما نجح زميله جونز في ٨ من اصل ٩ رميات حرة، و٥ تسديدات من ١٠ محاولات.

ولدى يوتا، سجل مالون ١٢ سلة من ١٨ محاولة، و٩ من ١٥ رمية حرة، وستوكتون ٩ سلات من ١٢ محاولة، و٣ رميات حرة من ٥.

ويلتقي الفريقان في المباراتين المقبلتين في لوس انجليس الجمعة والاحد المقبلين، ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى احراز ٤ انتصارات في ٧ مباريات.

في ضيافة عاصمة المونديال

عبدالله بن زايد يلتقي بلاتر ويوهانسون ويناقش معهما برنامجهما الانتخابي لخلافة هافيلانج

ويؤكد: من السابق لأوانه أن نعلن موقفنا صراحة من انتخابات الفيفا



▪ الحرص على اختيار مدرب كفء للمنتخب وراء تأخير حسم هذه القضية حتى الآن

▪ «مونديال ٩٨» سيكون بطولة المفاجآت وأتمنى كل التوفيق للمنتخبات العربية الثلاثة

▪ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مساء أول أمس بمقر اقامته بفندق بريستول بباريس كلا من السويسري جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم والسويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي وهما الشخصان المرشحان لخلافة د. جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي الذي تنتهي رئاسته للاتحاد الدولي مع افتتاح كأس العالم «فرنسا ٩٨».

وتناول اللقاء كل ما يتعلق بانتخابات رئاسة الفيفا التي ستجرى بالعاصمة الفرنسية يوم ٨ يونيو المقبل، قبل ٤٨ ساعة من انطلاق نهائيات آخر بطولة كأس عالم في القرن العشرين.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اعتزاز وتقدير الكرة الاماراتية لكل من بلاتر ويوهانسون لدورهما في النهوض والارتقاء بكرة القدم العالمية.

واستمع الشيخ عبدالله بن زايد للبرنامج الانتخابي لكل من بلاتر ويوهانسون حيث أوضح بلاتر ان برنامجه يرفع شعار «الاستمرارية» بمعنى استمرار قوة الدفع التي حصلت عليها كرة القدم العالمية في عهد هافيلانج الذي استمر ٢٤ عاما مع تحقيق مزيد من الانجازات والمكاسب لكرة القدم في العالم بينما أكد يوهانسون ان برنامجه الانتخابي يؤكد على ضرورة التغيير وارساء مفاهيم الديمقراطية في كرة القدم العالمية.

ولم يشأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن يكشف النقاب لأي من المرشحين عن موقف الامارات من الانتخابات المرتقبة موضحا أن الامارات ستمنح صوتها لمن لديه القدرة على تحقيق مصالح الكرة العالمية بوجه عام وكرة آسيا وكرة الامارات على وجه الخصوص.

وكان الزميل محمد المقروف المذيع بتليفزيون أبوظبي قد أجري حوارا مع سمو الشيخ عبدالله بعد لقائه بكل من بلاتر ويوهانسون، حيث أكد سموه أنه شخصيا، ليس مع مبدأ التغيير الكامل في كرة القدم العالمية، وليس مع مبدأ ترك الأمور كما كانت في السابق، وهي بالطبع اجابة دبلوماسية تهدف لعدم الكشف عن موقف الامارات من انتخابات رئاسة الفيفا، على الأقل في المرحلة الحالية.

وردا على سؤال حول أسباب تأخر اتحاد الكرة في التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب، اعترف سموه أن هناك تأخيرا في هذا الشأن بهدف الحرص على التعاقد مع مدرب كفء للمنتخب، لديه من القدرات ما يحقق طموحات الكرة الاماراتية في مرحلة ما بعد كأس العالم وبطولة القارات ولأن أي مدرب كفء مرتبط حاليا إما مع ناد كبير أو مع منتخب من المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم، لذا فإنه لابد من التروي وعدم الاستعجال، في اختيار المدرب الجديد الذي سيقود منتخبنا الوطني في المرحلة المقبلة.

وتحدث سموه عن فرص وحظوظ المنتخبات العربية في نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» فأعرب عن صادق امنياته للمنتخبات العربية الثلاثة «السعودية والمغرب وتونس» بكل النجاح والتوفيق موضحا ان انجاز المنتخب السعودي في مونديال ١٩٩٤ ينعش الأمل بعروض عربية جيدة في مونديال القرن.

وعن المنتخب الذي يرشحه للفوز بلقب مونديال «فرنسا ٩٨» قال سموه انه من السابق لأوانه أن نرشح منتخبا معينا للفوز بالبطولة التي يمكن ان تقدم العديد من المفاجآت، ولم يستبعد سموه ان تقدم المنتخبات غير المرشحة مفاجآت تكون حديث البطولة.

في اجتماعها برئاسة الفردان.. لجنة المسابقات الكروية تقرر:

الموسم المقبل يبدأ في الأول من اكتوبر.. ولا مباريات بالدوري في الأيام التي يلعب بها المنتخب بكأس الخليج

بعد نجاح النظام الجديد.. توصية بإقامة مباريات الكأس المقبل بنظام الذهاب والإياب مع بعض التعديلات

▪ اجتمعت لجنة المسابقات برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة في جلستها رقم (٢٠) للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ بمقر الاتحاد بدبي يوم الأحد الماضي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت فيها التوصيات والقرارات التالية:

أولا: اعتمدت اللجنة الترتيب النهائي للفرق المثالية لمسابقات الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ وذلك على النحو التالي:

الدوري العام لأندية الدرجة الأولى (النصر)، الدوري العام لأندية الدرجة الثانية (رأس الخيمة)، الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة (العروبة)، دوري تحت ٢١ سنة (الخليج)، دوري الشباب تحت ١٩ سنة - الدرجة الأولى (أهلي الفجيرة)، دوري الشباب تحت ١٩ سنة الدرجة الثانية - (الشعب)، دوري الناشئين تحت ١٧ سنة - الدرجة الأولى (الخليج)، دوري الناشئين تحت ١٧ سنة - الدرجة الثانية - (اتحاد كلباء)، دوري الأشبال تحت ١٥ سنة (أهلي الفجيرة)، دوري الأشبال تحت ١٣ سنة (الوصل).

ويسر اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم أن يتقدم للأندية الفائزة بالتهنئة.. متمنين للأندية التي لم يحالفها التوفيق هذا الموسم أن توفق في المواسم القادمة.. متمنين لجميع الأندية كل التوفيق من أجل تقدم الكرة الاماراتية.

ثانيا: اطلعت اللجنة على تقارير المباريات واتخذت القرارات التالية:

١ - توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ستة آلاف درهم على نادي أهلي الفجيرة حيث قام بعض مشجعي النادي بعد انتهاء المباراة مع نادي بني ياس (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/١٦ برمي زجاجات مياه مملوءة مما أصابت إحدى الزجاجات حكم المباراة.

٢- توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على نادي الوصل حيث قام أحد مشجعي النادي بالقاء زجاجة مياه داخل الملعب حيث أصابت اللاعب علي حسن غلام (نادي الوصل) في قدمه وذلك أثناء مباراة النادي مع نادي العين (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٥/١٤.

٣ - يتحمل نادي الشباب التكاليف المالية لاصلاح التلفيات التي ترتبت على قيام اللاعب وليد عبيد عبدالله حسن (نادي الشباب) بكسر الواجهة الزجاجية التي تفصل بين الملعب ومبنى الاستاد بنادي الشارقة وذلك أثناء مباراة نادي الشباب مع نادي الشارقة (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٥/٨.

٤- توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد محمد أحمد الغلوي مدير الفريق الأول بنادي الخليج وذلك لاشراكه اللاعب ابراهيم خليل ابراهيم في مباراة النادي مع نادي الجزيرة (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/٣٠ وهو لايحق له الاشتراك.

٥- ايقاف اللاعب ابراهيم خليل ابراهيم (نادي الخليج) بطاقة رقم (٣٠١٩) مباراة واحدة لاشتراكه في مباراة النادي مع نادي الجزيرة (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/٣٠ برغم حصوله على ثلاثة انذارات في مباريات سابقة.

٦- ايقاف اللاعب وليد عبيد عبدالله حسن (نادي الشباب) بطاقة رقم (١٨٢٣) مباراتين وغرامة مالية قدرها مائتا درهم حيث قام بعد طرده من الملعب وأثناء توجهه الى غرفة تبديل الملابس بركل الزجاج الفاصل بين الملعب والاستاد بنادي الشارقة مما تسبب في كسر الواجهة الزجاجية في الممر وذلك أثناء مباراة نادي الشباب مع نادي الشارقة (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٥/٨.

ثالثا: درست اللجنة التوصيات الواردة في محضر اجتماع لجنة المسابقات مع السادة أمناء سر أندية الدرجة الأولى يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٣ ومع السادة أمناء سر أندية الدرجة الثانية يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/١٦ بمقر الاتحاد بدبي حيث تمت الموافقة على الآتي:

١- تحديد موعد بدء القيد والتسجيل بالاتحاد:

أ- يبدأ القيد والتسجيل للاعبين قبل بدء الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وذلك اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٨/١٥ حتى يوم ١٩٩٨/٩/١٤.

ب - يبدأ القيد والتسجيل للاعبين الأجانب اعتباراً من يوم ١٩٩٨/٦/١.

ج - التعميم على الأندية بالمستندات المطلوبة عند قيد وتسجيل اللاعبين الأجانب مع عمل استمارة خاصة بهم.

د - العمل على قدر المستطاع من أجهزة الاتحاد بأن يعاد جواز السفر والأوراق الثبوتية الخاصة باللاعبين في نفس يوم التسجيل للنادي ويقوم مسؤول القيد والتسجيل في الاتحاد باعتماد الأوراق المقدمة للاعب بعد الاطلاع على المستندات الأصلية.

٢ - مسابقة تحت ٢١ سنة:

التوصية لمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة على الآتي:

أ - اختيار عدة أسماء للمسابقة الجديدة مع عرضها في الجلسة القادمة.

ب - الموافقة على قيد وتسجيل عشرون لاعباً.

ج - يحق للاعب الأجنبي الذي لايشارك مع الفريق الأول ثلاث مباريات متتالية الاشتراك في مباريات هذه المسابقة.

د - تقام مباريات هذه المسابقة يوم الثلاثاء من كل أسبوع مع مراعاة عدم اقامتها في الأسابيع المضغوطة في الدوري العام.

٣ - مسابقة الشباب تحت ١٩ سنة:

التوصية لمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة على الآتي:

أ - يشترك أي عدد من اللاعبين مع الفريق الأول.

ب - لايسمح باشتراك اللاعبين في المسابقة (البديلة عن مسابقة تحت ٢١ سنة).

٤ - مسابقة الناشئين تحت ١٧ سنة:

التوصية لمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة على الآتي:

أ - اشتراك ٣ لاعبين بحد أقصى مع الفريق الأول.

ب - اشتراك أي عدد من اللاعبين في دوري الشباب تحت ١٩ سنة.

ج - لايسمح باشتراك لاعبي فريق الناشئين في أي مسابقة أخرى.

٦ - ملاحظات الأندية على لائحة المسابقات:

التعميم للأندية بسرعة ارسال ملاحظاتها على مواد لائحة المسابقات قبل اجتماع لجنة المسابقات القادم.

٧ توقيتات المباريات

أ - الاستمرار في تطبيق النظام المعمول به في الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ خلال الموسم القادم بحيث يكون موعد صلاة المغرب بين شوطي المباراة وانتقام المباريات يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وذلك للدوري العام لأندية الدرجتين الاولى والثانية، اما بالنسبة للمسابقة الجديدة «بديل دوري تحت ٢١ سنة» فسوف تقام يوم الثلاثاء.

ب - اقامة مباريات الاندية غير المضاءة ملاعبها في النصف الثاني من الدور الاول عندما يتحسن الطقس وان يتم الانتهاء من انارة ملاعبهم وذلك في دوري الدرجة الثانية.

ج - التنسيق مع القيادة العامة للقوات المسلحة بشأن تعارض مباريات الاندية في الدورات التي تقيمها الوحدات العسكرية اثناء شهر رمضان المبارك.

٨ - التوصية بعقد اجتماع بين السادة امناء سر الاندية الدرجة «الاولى / الثانية» مع السادة اعضاء لجنة الحكام قبل بداية الموسم المقبل.

رابعا: مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة:

ناقشت اللجنة النظام المقترح لاقامة مسابقة الكأس للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ بعد اشادة السادة امناء سر الاندية بنجاح النظام المعمول به في الكأس الموسم الحالي وقد اوصت اللجنة الى مجلس الادارة بالموافقة على الآتي:

١ - اقامة مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم المقبل بنفس النظام المعمول به الموسم الحالي ١٩٩٨/٩٧ «الذهاب / الاياب» على ان يتم اقامة الدور التمهيدي ودور الـ ١٦ خلال الدوري العام لموسم ١٩٩٩/٩٨.

٢ - يتم تنفيذ مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة على النحو التالي:

أ - يوضع النادي بطل دوري الدرجة الاولى على رأس المجموعة الاولى.

ب - يوضع النادي بطل الكأس على رأس المجموعة الثانية.

ج - تنتقل الاندية الآتي ترتيبها للعب في دور الـ ١٦ مباشرة وهي:

(١) النادي الذي احرز المركز الثاني في بطولة الكأس.

(٢) النادي الذي احرز المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى.

(٣) النادي الذي احرز المركز الثالث في دوري الدرجة الاولى.

في حالة فوز النادي بطل دوري الدرجة الاولى ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يتم تنفيذ الآتي:

(١) يوضع النادي الذي احرز المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى على رأس المجموعة الثانية.

(٢) ينتقل النادي الذي احرز المركز الثاني في بطولة الكأس للعب في دور الـ ١٦ مباشرة.

(٣) تنتقل الاندية التي احرزت المركزين الثالث والرابع بدوري الدرجة الأولى للعب في دور الـ ١٦ مباشرة.

هـ - في حالة فوز النادي الذي احرز المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يتم تنفيذ الآتي:

تنتقل الاندية التي احرزت المركز الثالث، الرابع، الخامس في دوري الدرجة الاولى للعب في دور الـ ١٦ مباشرة.

خامسا: قررت اللجنة الموافقة على مواعيد بدء مسابقات المراحل السنية المختلفة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ بحيث تكون على النحو الآتي:

أ - الدوري العام لاندية الدرجتين الاولى والثانية «يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٠/١»

ب - المسابقة الجديدة البديلة عن دوري ٢١ سنة «يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١١/١٧».

ج - دوري الشباب تحت ١٩ سنة «يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٠/١١».

د - دوري الناشئين تحت ١٧ سنة: «يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٠/١٤».

هـ - دوري الاشبال تحت ١٥ سنة، «يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٢».

و - دوري الاشبال تحت ١٣ سنة، «يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٣».

سادسا: قررت اللجنة الموافقة على استمرار تسجيل الاعداد المقررة من اللاعبين في موسم ١٩٩٨/٩٧ للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ في جميع المسابقات وذلك على النحو التالي:

١- اعداد اللاعبين المسموح بتسجيلها:

أ- الفريق الأول ٢٥ لاعبا

ب- المسابقة الجديدة (بديل دوري تحت ٢١ سنة) ٢٠ لاعبا

ج- فريق الشباب تحت ١٩ سنة ٤٠ لاعباً

د- فريق الناشئين تحت ١٧ سنة ٤٠ لاعبا

هـ- فريق الأشبال تحت ١٥ سنة ٤٠ لاعبا

و- فريق الاشبال تحت ١٣ سنة ٥٠ لاعبا

ز- مدارس الكرة ٣٠٠ لاعب

٢- سوف يعاد النظر في اعداد اللاعبين الذي سيسمح بقيدهم وتسجيلهم في المراحل السنية المختلفة الموسم ٢٠٠٠/٩٩ وذلك بعد انتهاء موسم ١٩٩٩/٩٨.

سابعا: قررت اللجنة ارجاء النظر في التعديلات المقترحة على بعض مواد لائحة المسابقات لاعطاء الفرصة لمزيد من الدراسة وايضا انتظار لوصول ملاحظات الاندية على اللائحة - ان وجدت وعرض الموضوع كاملا في الجلسة القادمة.

ثامنا: ناقشت اللجنة الترتيبات الخاصة بجدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجتين (الاولى / الثانية) للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ حيث اوصت اللجنة بالآتي:-

١- الوضع في الاعتبار المشاركات الخارجية للاندية خلال موسم ١٩٩٩/٩٨.

٢- عدم اقامة مباريات للدوري المحلي في الايام التي ستقام فيها مباريات المنتخب الوطني الأول في دوري كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم - المنامة خلال الفترة من ١٠/٣٠ حتى ١٩٩٨/١١/١٢.

تاسعا: ناقشت اللجنة المذكرة المقدمة بشأن استعارة اللاعبين في بطولة الاندية التي تنظمها اللجنة التنظيمية لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث رأت اللجنة اعطاء مزيد من الوقت لدراستها مع العرض في الجلسة القادمة.

عاشرا: الرسائل الواردة:

١- اطلعت اللجنة على رسالة القيادة العامة لشرطة دبي التي تتضمن استضافة دورة الالعاب الامنية العالمية لعام ١٩٩٨ بدبي في الفترة من ٤-١٩٩٨/١١/٢ واقامة بطولة خماسيات كرة القدم في الفترة من ٨-١٩٩٨/١١/١٠ بنادي النصر - تيجرلاند وقد قررت اللجنة مخاطبة القيادة العامة لشرطة دبي بالموافقة على اخلاء الفترة التي ستقام فيها بطولة خماسيات كرة القدم من أي نشاط محلي، علما بأن دورة الخليج العربي الرابعة عشرة والتي سيشارك فيها المنتخب الوطني الأول ستكون خلال الفترة من ١٠/٣٠ حتى ١٩٩٨/١١/١٢.

٢- قررت اللجنة عدم تغيير اسم اللاعب/ كمال سالم عوض بالشوار (نادي الجزيرة) بطاقة رقم (٢٥٠٧) ليصبح محمد سالم عوض الواحدي وذلك بعد تعديل اللاعب المذكور بالمستندات الرسمية الخاصة بذلك.

٣- اطلعت اللجنة على رسالة نادي النصر بشأن الاقتراحات الخاصة بصياغة بعض الموضوعات الخاصة بلائحة المسابقات وقد قررت اللجنة دراسة الرسالة مع باقي ردود الاندية في الجلسة القادمة.

٤- اطلعت اللجنة على رسالة نادي العين والتي تفيد بموافقة النادي على المشاركة في البطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري ١٩٩٩/٩٨.



سعادة أحمد ناصر الفردان

انذار وغرامة ستة آلاف درهم على أهلي الفجيرة.. والشباب يتكفل باصلاح زجاج الحاجز بستاد الشارقة

حادي عشر: اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمرفق بها المخطط البياني الذي يوضح موعد ومكان اقامة المباريات اعتبارا من الدور التمهيدي حتى المباراة النهائية وذلك للبطولة الآسيوية التاسعة للاندية ابطال الكأس ١٩٩٩/٩٨ وايضا للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة ١٩٩٩/٩٨.

وقد قررت اللجنة:-

ارسال جدول مباريات البطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري موسم ١٩٩٩/٩٨ لنادي العين المشارك في هذه البطولة.

ثاني عشر: رسائل الاتحاد العربي لكرة القدم

١- اطلعت اللجنة على الرسالة والمتضمنة التعديلات التي طرأت على لوائح بطولات الاتحاد والخاصة بعدد افراد الوفود المشاركة في التصفيات التمهيدية الفقرة (٤/٢) والتي تنص على:-

يتألف وفد النادي المشارك من (٢٤) شخصا على الاكثر (١٨ لاعبا + ٥ اداريين + احد اعضاء الاتحاد الوطني) اذا كانت المباريات تقام بطريقة خروج المغلوب في بلدان مختلفة او بطريقة التجمع في التصفيات التمهيدية.

ويتم تنفيذ هذه الفقرة عند الاستضافة او المشاركة في التصفيات التمهيدية لاحدى بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم.

وقد قررت اللجنة:-

تعميم رسالة الاتحاد العربي على أندية الدرجة الاولى.

٢ - اطلعت اللجنة على الرسالة والمتضمنة موافاة الاتحاد العربي باسم النادي المشارك في تصفيات المجموعة الأولى للبطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس مع تحديد موعد مباراتي الذهاب والاياب بينه وبين نادي المحرق البحريني حيث ستكون خلال الفترة من ٥ - ١٩٩٨/٦/١٩.

وقد قررت اللجنة:-

١ - مخاطبة الناديين اللذين سيكونا طرفي المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لمعرفة رغبتهما.

٢ - التوصية لمجلس الادارة الاتحاد بدراسة مشاركة لاعبي المنتخب الوطني الاول مع انديتهم في هذه البطولات عند ارتباط المنتخب بمعسكرات حتى تتمكن الاندية من تحقيق نتائج جيدة.

٣ - حث الاندية على المشاركة في المسابقات الخارجية سواء العربية او الخليجية او الآسيوية لما تمثل للأندية وللاعبين من خبرة واحتكاك بمدارس كروية مختلفة.

ثالث عشر:

اطلعت اللجنة على رسالة اللجنة التنظيمية لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تضمنت قرار اللجنة بالاعتذار عن تلبية طلب النادي الأهلي بدبي بتأجيل موعد اقامة البطولة للنادي الأهلي في جدة حيث ستقام البطولة خلال الفترة من ١٧- ١٩٩٨/٨/٢٨.

رابع عشر:

اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي تتضمن التعديلات الرئيسية التي تمت على قوانين اللعبة في الاجتماع الاخير الذي عقد يوم ٦ مارس ١٩٩٨ والتي شملت الآتي:-

أ - قرار رقم (٣) - جديد

الحقائق المرتبطة باللعب تشمل ما اذا تم احراز هدف أم لا ونتيجة المباراة.

ب - قانون (١٢) - الأخطاء وسوء السلوك:-

احتساب ركلة حرة غير مباشرة اذا ارتكب حارس المرمى داخل منطقة الجزاء احدى المخالفات الخمس التي تم تحديدها بواسطة الاتحاد الدولي وأيضا عند اضاعة الوقت.

ج - قرار رقم (٥) - جديد:

العرقلة من الخلف التي تؤدي للمساس بسلامة الخصم يجب المعاقبة عليها كلعبة خطرة يعاقب عليها اللاعب المذنب بالطرد حسب المادة رقم (١٢).

د - قانون رقم (١٤) - ركلة الجزاء:-

تم اضافة العبارة الآتية فانه اذا قام أحد زملاء اللاعب الذي يقوم بتنفيذ الركلة بالدخول لمنطقة الجزاء أو تحرك أمام أو داخل العشرة ياردات لنقطة الجزاء فان الحكم يسمح باستمرار تنفيذ الركلة واذا دخلت الكرة الى المرمى يتم اعادة تنفيذ الركلة اما اذا لم تدخل الكرة الى المرمى لايتم اعادة تنفيذ الركلة.

وقد قررت اللجنة:-

تعميم التعديلات على الأندية.

خامس عشر:

اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والتي تتضمن أهلية اللاعبين لمسابقات الاتحاد الآسيوي التي تخضع لفئات السنية لمسابقتي تحت ١٦ سنة، تحت ١٩ سنة وذلك على النحو التالي:-

أ - يجوز للاعب المشاركة مرة واحدة فقط في أي من المسابقات الخاضعة لفئة سنية (الادوار التمهيدية والنهائية).

ب - اللاعبون الذين شاركوا بفعالية (الادوار التمهيدية والنهائية) في احدى مسابقات الاتحاد الآسيوي الخاصة بفئة سنية أعلى لايمكنهم المشاركة في مسابقة لفئة سنية أدنى حتى اذا كانوا مؤهلين من ناحية العمر، اذا قام اللاعب بالمشاركة في مسابقة تحت ١٩ سنة فلا يجوز له المشاركة في مسابقة تحت سن ١٦.

ج - اللاعبون الذين اشتركوا بفعالية في مباريات منتخباتهم الوطنية الاولى (كأس آسيا، كأس العالم، الخ) يظل لهم الحق بالاشتراك في مسابقة تخضع لفئة سنية (تحت ١٦ سنة، ١٩ او المنتخب الاوليمبي) اذا كانوا في الاساس مؤهلين لذلك من ناحية العمر. أن الفيفا تتفهم الاسباب التي أدت بالاتحاد الآسيوي لوضع هذه القاعدة وأقرت القرارات أعلاه بالنسبة لمسابقات الاتحاد الآسيوي.

اما فيما يتعلق ببطولات الفيفا، فان المنتخبات الآسيوية التي تتأهل لنهائيات بطولتي الفيفا تحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ يمكن ان تضم لاعبين سبق لهم الاشتراك في تصفيات تمهيدية ويكونا مؤهلين من ناحية العمر شريطة عدم مشاركتهم في بطولة تخضع لفئة سنية أدنى.

سادس عشر:

اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تتضمن اعتذار نادي المحرق البحريني عن المشاركة في تصفيات المجموعة الاولى في البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس والتي كان مقررا اقامتها خلال الفترة من ٥ - ١٩٩٨/٦/١٩ مع النادي بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ١٩٩٨/٩٧ وبذلك يتأهل بطل الامارات الى نهائيات البطولة المقرر اقامتها في بيروت خلال الفترة من ١٩ - ١٩٩٨/٨/٣٠.

وقد قررت اللجنة:-

مخاطبة الناديين المؤهلين للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة.



باقٍ من الزمن ٢٢ يوماً

(العدد التاسع عشر) الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٨ م

لم يتبق لها سوى الاسم والذكرى

«الأسُود» تسعى للهرب!

ديل بييرو يعشق البحر ويخاف ركوب البواخر!

■ عندما بدأ اليساندرو الصغير يداعب الكرة بأصابع قدمه تنبأ له من شاهده بأنه سيكون نجما ذا شأن كبير في الملاعب.. وهذا ما حدث فعلا.. حيث أصبح هذا الطفل هو النجم الشهير ديل بييرو بفريق السيدة الايطالية العجوز يوفنتوس.

ديل بييرو حاليا هو واحد من أخطر مهاجمي الفريق صاحب الشعبية الأكبر بايطاليا.. صاحب الزي الأبيض والأسود.. ويعشق ديل بييرو الطفولة البريئة.. ويقول انه يود لو كان قد بقي طفلا بريئا طوال العمر.

ديل بييرو يعشق البحر.. ومأكولاته اللذيذة.. ولكنه في ذات الوقت لا يجيد السباحة.. بل ويرفض ركوب السفن!

نعم انها حقيقة.. فالنجم «المدلل» كما يطلقون عليه في ايطاليا يعشق أكل جميع المأكولات البحرية بجميع أنواعها وحتى الشاذة منها.. ويعشق بصفة خاصة «السمك المدخن» و«السالمون» و«الاستاكوزا» ولكن حقا فان أطرف شيء عن ديل بييرو انه يرفض ركوب البواخر رغم عشقه لأصوات أمواج البحر التي تتلاطم على صخور الشاطىء.. والسبب في ذلك يعود الى قصة قديمة وطريفة.

فعندما كان صغيرا ذهبت أسرته في رحلة بحرية.. واستقلت باخرة صغيرة.. ولم تتحمل معدة الطفل الصغير دوران البحر فأصيب بحالة من القيء الشديد ومن يومها وهو يفضل ألا يركب البواخر.. انما يرتاح جدا لركوب الطائرة أو ركوب السيارات.

وبالنسبة فهو يمتلك سيارة «فيات» بورش.. لا تتسع إلا لراكبين فقط.. أما لماذا بورش.. فالسبب بسيط وهو ان شركة فيات هي التي تمتلك نادي يوفنتوس.. ورئيسها جياني انيللي هو رئيس النادي.. والشركة تعطي هذه السيارات لاعبي النادي كهدايا.

الرياضة تكسب السياسة!

كثيرا ما تتصادم السياسة والرياضة.. وهو امر حدث كثيرا ولن يتوقف.. اخر تلك المصادمات كانت قبل ايام عندما حاولت الحكومة الهولندية الغاء مباراة المنتخب مع نيجيريا استعدادا لكأس العالم وذلك بسبب العقوبات الأوروبية المفروضة على النظام العسكري الحاكم في نيجيريا بزعامة ساني اباتشا. واعلن وزير الخارجية الهولندية هانز فان ميرلو انه لايمكن اقامة المباراة لهذا السبب لان العقوبات تحظر مشاركة نيجيريا في مسابقات رياضية مع فرق أوروبية وبالفعل اتصل الوزير باتحاد الكرة الهولندي طالبا منه الغاء المباراة الا ان الحكومة فوجئت بمعارضة قوية لذلك.

ولم ينقذ الموقف غير تدخل وزير الدولة للرياضة وتم تصعيد المشكلة لمجلس الوزراء الذي قرر في النهاية عدم الغاء المباراة لتقام في موعدها المحدد يوم الخامس من يونيو المقبل.. وهكذا نجحت الرياضة احد انتصاراتها الظافرة على السياسة.

المصالحة تبدأ بمكالمة هاتفية

شيفو يرفض مبادرة ليكينز الملغومة!

مازال الخلاف الحاد قائما بين جورجيس ليكينز مدرب المنتخب البلجيكي ونجم خط الوسط اينزو شيفو. ولم تفلح اللهجة المخففة التي تحدث بها اخيرا المدرب في تهدئة ثورة شيفو الذي كان قد ترك الفريق غاضبا واعلن اعتزاله اللعب الدولي بسبب قرار المدرب باستبعاده من بعض المباريات التجريبية استعدادا لكأس العالم..

وفي مواجهة الضغوط التي يتعرض لها اعلن ليكينز ان الباب مازال مفتوحا اما شيفو للاشتراك في الكأس.. ويقول «انني رجل ديمقراطي.. ورجل حوار.. وهو يعرف هذا والجميع يعرفون ان باب المنتخب لن يغلق في وجه لاعب جيد مثل شيفو». ويضيف ليكينز «ان مكالمة هاتفية واحدة من شيفو سيترتب عليها الاتفاق على لقاء مصالحة بعد ساعة فقط.. وستنتهي المشكلة».. ولكن.. وهنا يبدأ الديمقراطي ليكينز في وضع شروطه او الغامه الخفية وسط مبادرة الصلح التي يطرحها «لابد ان يعتذر شيفو ويقبل مبدأ ان عودته لا تعني تلقائيا ضمان مركز ثابت ودائم في تشكيل الفريق.. فلابد ان يقبل الجلوس على مقاعد الاحتياط.

على الجانب الآخر يرد شيفو الذي لعب ٨٩ مباراة دولية لبلاده بقوله انه لا يشعر بأنه مضطر للاعتذار عن أي شيء. ويضيف «اريد ان اذكر الكل ان ليكينز سبق وان صرح حكما بأنه لم يعد بمقدوري تقديم أي شيء للمنتخب.. على هذا فلن العب لبلجيكا مرة اخرى بعد ان تم استبعادي من الفريق خلال المباراة التجريبية استعدادا للكأس والتي اقيمت امام الولايات المتحدة».

ويقول شيفو بمرارة ان ليكينز اظهر نوعا من عدم الاحترام له.. وكل شيء يمكن قوله الا هذا.











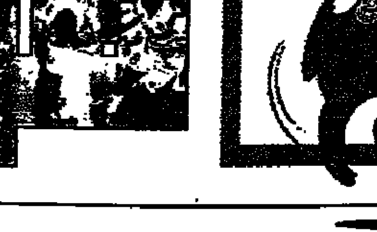












هكذا منذ الأصل

«المتنشط».. على أول طائرة الى جلاسكو!

خيبة امل اصيب بها الفريق الاسكتلندي في مونديال ٧٨.. اللجنة الطبية لكأس العالم قررت اخذ عينات من بول اللاعبين للكشف على تعاطي العقاقير المنشطة ووقع جونستون في المحظور واعترف بتعاطي المنشطات.. فرحلوه الى وطنه على أول طائرة!
فكان حظ وعقوبة جونستون.. الترحيل فوراً

ستام.. جوهرة الكرة الهولندية

«جذع النخلة»

.. مدافع سعره غال في بورصة المهاجمين!



يعتبره المايسترو الهولندي السابق يوهان كرويف افضل مدافع في أوروبا ويتوقع ان يكون احد افضل اللاعبين خلال كأس العالم بفرنسا. وهذا ليس رأي كرويف وحده في النجم الهولندي جاب ستام (٢٥ سنة).. فمدير مانشستر يونايتد «اليكس فيرجسون» كان له نفس الرأي وكان ايضا اول الطارقين على ابواب نادي ايندهوفن ليخطف ستام قبل ان يصل اليه ٢٤ مدربا آخرين تسابقوا للفوز به هذا الموسم.

وبعد ذلك اعلن «هاري فان راي» رئيس نادي ايندهوفن ان فيرجسون عرض دفع سبعة ملايين جنيه استرليني لشراء اللاعب الا ان مجلس الادارة اعتبر المبلغ غير كاف فثمن «ستام» اكثر من ضعف هذا المبلغ أي ١٥ مليون جنيه استرليني بالكامل أي مايزيد عن ٢٢ مليون دولار. وعلى هذا اتخذ مجلس الادارة قراره برفض العرض.

واذا كان الهولنديون يعلقون امالهم على دينيس بيركامب ليسجل لفريقهم الاهداف في كأس العالم.. فانهم يعلقون امالا مساوية على ستام لحماية شباكهم من الأهداف المضادة.

وعقب فوزه الشهر الماضي بلقب افضل لاعب هولندي لهذا العام قال كرويف الذي قدم له الكأس «ان المرة الأولى منذ عشر سنوات أو اكثر التي يفوز بها مدافع بهذا اللقب، ويضيف كان المهاجمون عادة هم الذين يفوزون الا ان ستام قد هزمهم جميعا بعد ان تحول الى «ظاهرة» حقيقية في الكرة الهولندية خلال العام الماضي.

ووفقا لما قاله كرويف فان ستام هو نموذج مثالي للظهير الحديث فالمدربون، كما يقول كرويف اصبحوا يميلون لاسلوب جديد في اللعب وهو ما تفرضه عليهم الكرة الحديثة وهذا الاسلوب يستلزم وجود ثلاثة لاعبين فقط في خط الظهر، اثنان منهم على الجانبين وواحد في قلب المنطقة. اما المدافع الرابع فينضم لخط الوسط وهو ما يلقي بمسؤولية وعبء كبيرين على قلب الدفاع الوحيد.

ويضيف كرويف لو انني كنت مدربا في أي فريق فسوف يكون ستام هو أول لاعب اشتريه للقيام بهذا الدور الصعب في الخلف.. فلديه كل مواصفات المدافع الدولي.. ولهذا السبب فاز بلقب «لاعب العام».

ويلقبون ستام باسم «جذع النخلة» في اشارة لطوله الفارع وقوة ثباته وصلابته في خط الدفاع فالمهاجمون اما يتساقطون امامه أو يبتعدون عن طريقه. وكثير ما يدهش ستام اللاعبين والمدربين بقدرته الفائقة على مراقبة لاعبين اثنين من الفريق المنافس في الوقت ذاته بفضل سرعته الصاروخية وقوته البدنية العالية ونظرا لطول قامته فانه يتميز بالبراعة في اقتناص الكرات العالية.. ولكل هذه الاسباب مازال مانشستر يونايتد يصبر ويتلهف على ضمه لصفوفه رغم رفض عرضه حيث يتمسك ناديه الهولندي، الذي يمتد عقده معه حتى عام ٢٠٠٣ بالحصول على ١٥ مليون جنيه مقابل الاستغناء عنه.

ولايخفي ستام من جانبه رغبته في الانضمام للنادي الانجليزي العريق ويقول انه على الرغم من رفض عرض مانشستر يونايتد الأول فان الامل مازال باقيا في اجراء مفاوضات جديدة للانتقال اليه في الصيف. ويضيف ان المبلغ الذي يطلبه ايندهوفن سخيف لانه يعلم انه لن يحصل على هذا المبلغ قط مقابل مدافع.

ولكن رئيس النادي «فان راي» يبرر التمسك بهذا المبلغ بقوله ان هناك شرطا في عقد ستام مع النادي ينص على حق اللاعب في الحصول على ١٥٪ من الثمن الذي يتقاضاه النادي مقابل الاستغناء عنه قبل انتهاء مدة العقد. وهو ما يعني ان ستام سيحصل على اكثر من ٣ ملايين دولار لنفسه اذا انتقل الى مانشستر مثلا. بالاضافة الى هذا فان ستام، كما يقول «راي» يسعى للحصول على راتب سنوي ثابت يبلغ مليون ونصف المليون دولار بالاضافة الى مبلغ مماثل بمجرد توقيع العقد مع الفريق الانجليزي.. وهذا يعني انه أي ستام سيحصل على ما لا يقل عن ١٢ مليون دولار مقابل عقد لمدة خمسة اعوام. ويضيف راي ان هذا كله يفسر لماذا يتعجل اللاعب ويلح في الانتقال الى مانشستر.

غير ان ستام يدافع عن نفسه بالقول ان الجانب المادي ليس هو دافعه الوحيد للانتقال الى انجلترا فالكرة الهولندية من وجهة نظره لاتستطيع ان ترضي كل طموحاته ولا تستوعب طاقته حيث لا يوجد سوى عدد قليل من الفرق القوية فقط والمنافسة عادة محدودة. ويضيف ان كل ما يمكن فعله أو رؤيته في الدوري الهولندي قد تحقق بالنسبة له ولم يعد هناك أي جديد.. اما في انجلترا فان اشهر نجوم العالم يتواجدون هناك كما ان الدوري الانجليزي احد اهم واقوى المسابقات المحلية في العالم. وليس من السهل ان يحصل اللاعب مرتين على فرص اللعب في فريق انجليزي كبير.

ويدرك «فان راي» جيدا انه سيفقد مدافعه الصلد ان عاجلا أم آجلا ولكنه يقول علينا ان نتمسك به لاطول فترة ممكنة فهو افضل مدافع عرفه النادي منذ زمن طويل.. ومن الحماقة الاعتقاد اننا سنحتفظ به الى نهاية مدة العقد.

ويعتقد سماسرة اللاعبين ان تصريحات راي تصب في خانة واحدة فقط وهي فتح الباب للمساومة مع مانشستر املا في سعر اكبر لجوهرته الغالية. فستام هو اشهر لاعبي البرتغالي في الوقت الحالي وهو بطل حقيقي في عيون جمهور الكرة الهولندية.






صرخات هودل وفوجتس انتهت

■ بعد أن انتهى الموسم الكروي في انجلترا لن يعاني «جلين هودل» مدرب المنتخب الانجليزي من مشكلة تجميع اللاعبين من الاندية لبدء البرنامج التدريبي المكثف استعدادا لكأس العالم.. وانتهت الازمة أيضا بالنسبة لالمانيا التي كان مدرب منتخبها بيرتي فوجتس يواجه نفس المشكلة حتى انه اضطر لاقامة معسكر تدريبي للاعبين الدوليين منذ فترة لم ينضم اليه لاعب واحد من فريق «بايرن ميونيخ» الشهير الذي يوجد به أكبر عدد من النجوم الدوليين في المانيا.

وكان المسؤولون في النادي يصرون على منع اللاعبين من الانضمام للمنتخب بسبب المشاركة في المسابقة المحلية.. وذهبت احتجاجات فوجتس وصرخاته ادراج الرياح.

الويل لكوريا فقط!

■ الماكينة اليابانية العملاقة بدأت تدور بقوة استعدادا لموقعة كأس العالم التي يعتبرها اليابانيون فرصة اخرى لاثبات تفوقهم. غير ان المدير العام لشركة «جي في سي» اليابانية العملاقة له رؤية خاصة جدا لتلك البطولة.. فهو يقول ليس الهدف هو الفوز بالكأس.. ولا حتى تهديد فرص الفرق الاخرى في الفوز ولكن اهم شيء هو دحر كوريا الجنوبية.. وهذا اعظم انتصار لنا» اما سبب حنق المدير على الفريق الكوري فهو ان شركة «جولد ستار» المنافسة لشركته هي التي ترعى المنتخب الكوري.



مياتوفيتش.. الطريق الى المجد يمر فوق انقاض العقوبات!



عندما عاد النجم اليوغوسلافي بريدراج مياتوفيتش الى بلاده عام ١٩٨٧ وهو احد ابطال المنتخب الفائز ببطولة العالم للشباب في شيلي.. لم يكن يعرف ان ١١ عاما كاملة ستمر قبل ان تكتب له المشاركة مجددا في بطولة عالمية كبرى مرة اخرى.

والجيل الذي احرز كأس العالم في شيلي هو نفسه الذي يقود المنتخب اليوغوسلافي المتأهب لكأس العالم بفرنسا بعد ان رفعت عن بلاده العقوبات الدولية التي حرمت يوغوسلافيا من المشاركة في أي بطولة دولية منذ ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢.

وقد بدأ مياتوفيتش حياته الكروية كلاعب خط وسط في فريق بودو شتوست في جمهورية الجبل الاسود اليوغوسلافية وهذا النادي بالذات كان دائما معمل تفريخ النجوم لنادي «بارتيزان بلجراد» العريق. وشق مياتوفيتش طريقه بهدوء وثبات بعد ذلك حيث لعب تسع مباريات لمنتخب يوغوسلافيا السابقة الا انه لم يترك انطباعا مؤثرا لدى النقاد.

ويمثل عام ١٩٩١ نقطة تحول اساسية في تاريخه ففي ذلك العام حصل فريقه «بارتيزان» على بطولة الدوري اليوغوسلافي واحرز هو ١٩ هدفا في ذلك الموسم.

وعندما فرضت العقوبات الدولية على يوغوسلافيا عام ١٩٩٢ انضم مياتوفيتش الى حركة النزوح الجماعية للاعبين اليوغوسلاف الى الاندية الأوروبية. وانتهى به المطاف وقتها في اسبانيا حيث لعب لفريق فالينسيا عام ١٩٩٣ واعتبر وقتها احد اللاعبين المغمورين الا ان الاهداف التي سجلها وبلغ عددها ٢٨ هدفا في موسمين جذبت اليه الانظار.

وجاءت نقطة تحول اخرى عام ١٩٩٥ عندما اجبرت ازمة اصابات حلت بفريق فالينسيا المدرب لويس اراجونيس على الدفع بالنجم اليوغوسلافي الى الجبهة الامامية حيث لعب كمهاجم واحرز ٢٨ هدفا خلال هذا الموسم.. وكانت هذه بداية مشوار جديد في حياة مياتوفيتش الذي ارتفعت اسهمه في بورصة النجوم وتم تصنيفه كمهاجم وبالفعل لم يكد هذا الموسم يمضي حتى اشتراه ريال مدريد ليشكل ثنائيا جيدا مع النجم الكرواتي الدولي داقور سوكر.. وساهما معا في فوز النادي بالدوري الاسباني.

وفي تصفيات كأس العالم شكل ثنائيا جديدا مع نجم استون فيلا سافو ميلوسيفيتش وانتهت التصفيات وكان رصيد مياتوفيتش خلالها ١٤ هدفا في ١٢ مباراة.

والان يتنافس مع مهاجم ايه سي ميلان ديان سافيسيفيتش على لقب اكثر اللاعبين شعبية في يوغوسلافيا وقد فاز مياتوفيتش بالفعل بلقب «رياضي العام» في ١٩٩٧ وهو ثالث لاعب كرة قدم يفوز بهذا اللقب. كما جاء ترتيبه الثاني في مسابقة افضل لاعب في أوروبا في نفس العام بعد البرازيلي رونالدو.

هام وعاجل من مونديال ٧٠..!!

المغاربة يفاجئون الألمان!

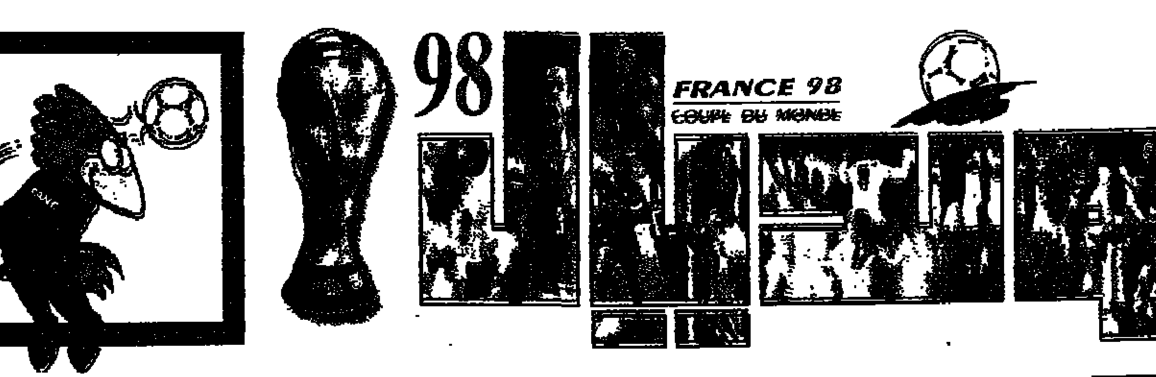
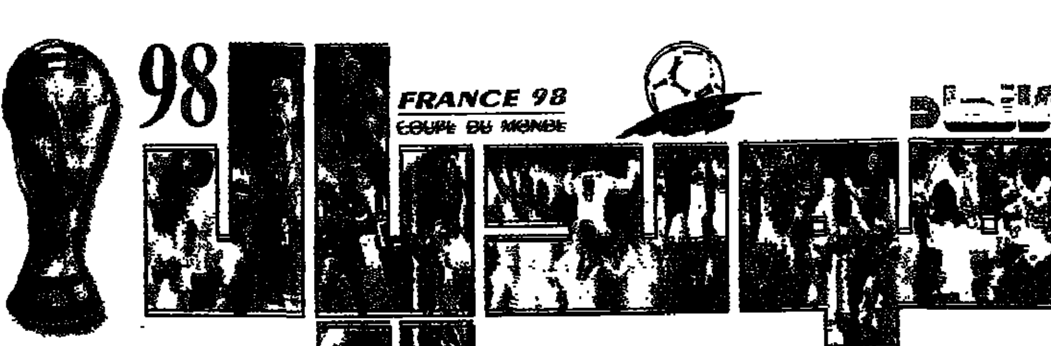
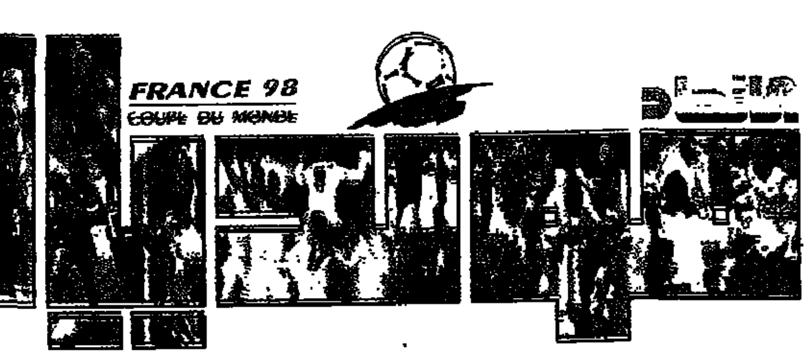
■ باهتمام متصاعد تابعت وسائل الاعلام العالمية مباراة المغرب والمانيا الغربية في نهائيات ١٩٧٠ بالمكسيك! فقد فجر الأبطال المغاربة مفاجأة ضخمة بأدائهم الرائع الهجومي. ففي الدقيقة الواحدة والعشرين من ذلك اللقاء التاريخي المثير غزا جابر حوماني المغربي مرمى جوزيف ماير الألماني بعد هجوم مغربي متصل منذ بداية المباراة في ستاد مدينة ليون.

وقالت برقيات جميع وكالات الأنباء «قف.. هام وعاجل.. المغرب تحرز هدفا في مرمى ألمانيا الغربية».. ثم توالت برقيات الوصف التفصيلي! و.. «ضرب الألمان لخمة».. وارتبكوا وعجزوا عن احراز هدف التعادل على مدى الشوط الأول كله!

وكان هيلموت شون المدير الألماني يشكل فريقه من مزيج من المخضرمين المحنكين مثل زيلر وشنيلينجر اللذين كانا يلعبان للمرة الرابعة في نهائيات كأس العالم، وبعض النجوم الصاعدة الشابة مثل موللر وبيكنباور تمكينا للتوازن.

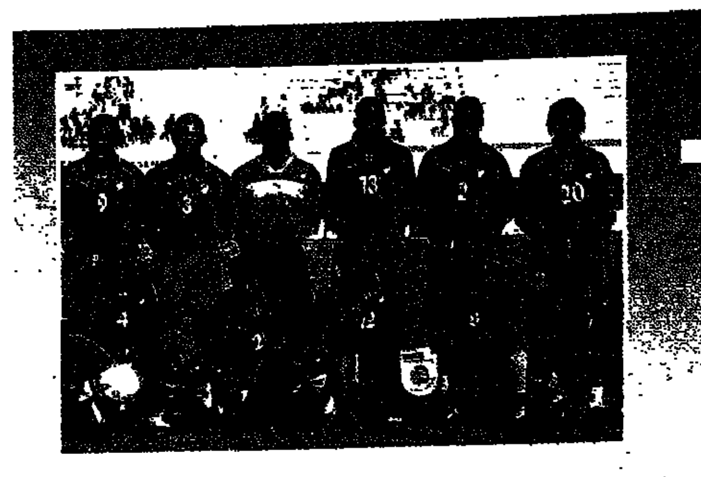
وانقاذا للموقف أجرى شون تغييرا في فريقه فأشرك جرابوفسكي الجناح «النفاث» بدلا من هاللر الابطأ.. ولكم أفلح التغيير.. وتكتيك الغرفة المزدوجة. فقد سحب جرابوفسكي الدفاع المغربي ومرر الى موللر الذي مرر بدوره الى زيلر العجوز زميله في غرفته ليحرز هدف التعادل في الدقيقة السادسة والخمسين!

وقبيل النهاية بعشر دقائق تمكن موللر من احراز هدف الفوز.. بعد ان «شيب» المغاربة المانيا!


نجدة!

تدخلت شرطة النجدة الاسبانية لتنقذ المنتخب البلجيكي من الموقف الحرج الذي تعرض له.. فقد وجدوا انفسهم في ورطة قبل مباراة افتتاح مونديال ٨٢ عندما نسوا احذيتهم في الفندق والمباراة على وشك البداية.. ولكن الشرطة انقذت الموقف.. في وقت قصير وقياسي لم يحققه احد من قبل!!



ماذا تبقى لها غير الاسم والذكرى؟!

أسود الكاميرون تحاول الهروب من الأسر!



■ فقدت الكرة الكاميرونية الكثير من عناصرها الفاعلة خلال العامين الاخيرين.. ولم تعد تلك التي تخيف الفرق التي تقابلها.. ولعل أسباب ذلك كثيرة.. وتعقيداتها أكثر.

الواقع والحقيقة يقولان ان الكاميرون حاليا.. هي شبح فريق ١٩٩٠ الشهير في ايطاليا بقيادة روجيه ميلا وشركائه.

«الاسود» اليوم هم عبارة عن «غزلان» صغيرة «لا تهش ولا تنش».. ليست لها مخالب.. انما بعض الأظافر الناعمة التي قد تخدش أحيانا!

المشاكل الادارية والصراعات على المقعد الساخن وعدم وجود المال الكافي للصرف على الفريق.. كلها مشاكل اعادت الكرة الكاميرونية الى الخلف كثيرا لدرجة ان عددا من أهم لاعبيها الذين يلعبون بالخارج رفضوا الانضمام لمنتخبهم لأنهم لم يتقاضوا رواتبهم حتى الآن.. وهي بحد ذاتها مأساة مروعة لكرة «الأسود» التي ظهرت معالمها في كأس الأمم الافريقية الاخيرة.

فعلى سبيل المثال المدرب جان مانجا اونجين الذي قادهم وسط العواصف لنهائيات المونديال وكأس الأمم الافريقية سيجد نفسه بلا وظيفة عندما يأتي المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي سبق وقادهم عندما كان يلعب ميلا وشركاؤه ولكنه أقصي بنفس الطريقة أيضا وبسبب الصراع الدائر في الاتحاد الكاميروني وبعد قرار من الهيئة العليا لشؤون الرياضة في العاصمة ياوندي المشكلة بالاتحاد الكاميروني ببساطة هي ان أي قرار يجب ان يؤخذ بالتصويت حسبما ينص القانون الداخلي.. ورئيس الاتحاد ليست له صلاحية اتخاذ القرارات المؤثرة.. ومسألة مدرب الفريق تلك احد القرارات التي تدور حولها اجتماعات واجتماعات.

ولكن شروط لوروا لقبول العرض المحدد خلال كأس العالم فقط.. وهي الا يتدخل أحد في عمله.. وهدد أيضا بأنه سيترك الفريق في نصف البطولة اذا أحس بنوع من التدخل.. وربما كان المدرب يقضي على أي نوع ولو محدود من التفكير في الاختراق.

ويقال ان قرارا من رئيس الجمهورية بول بيا هو الذي حسم الموضوع وطبعا اضطر الاتحاد لاطاعة أوامر الرئيس خاصة انها عسكرية لا يمكن مخالفتها وإلا فالإعدام ينتظر المخالفين.

بعيدا عن الجوانب التنظيمية.. هناك مشاكل مالية لا حصر لها.. هناك فضائح رشاوى وتقاضي عمولات.. حيث أقيل اتحاد الكرة أكثر من مرة بعد اتهام كبار مسؤوليه بقبول عمولات حتى من شركات الملابس الرياضية.. وبعض سماسرة اللعبة.. كما ان هناك واقعة مشهورة عندما منعت سلطات مطار ياوندي الفريق من السفر للخارج بعدما أبلغ الفندق الذي يقيمون فيه انهم لم يدفعوا نفقات اقامتهم.. ولولا تدخل مكتب رئيس الجمهورية لكانت فضيحة مدوية..

ولنأتي الى النواحي الفنية.. فاللاعبون الكاميرونيون يماثلون نظراءهم النيجيريين من حيث اللياقة البدنية والقتالية.. ولكن النيجريين أحرص على توفير كل سبل الراحة لفريقهم الوطني.. بينما على اللاعب الكاميروني ان يدفع من جيبه كل شيء.. ثم يحاسب المسؤولين بعد ذلك.. وهو في النهاية وغالبا لا يجد شيئا.. فيترك ذلك في نفسه أثرا سيئا.

لوروا لن يجد صعوبة في اختيار النجوم.. لأن كأس العالم هي حدث استثنائي سيحرص كل النجوم على ان يكونوا فيه.. ولكن لا ينتظر ان يحقق الفريق شيئا هنك بل ان الخروج من الدور الاول هو النتيجة المنتظرة إذا وضعنا كل هذه الظروف في الاعتبار.

وفي ظل هذه الظروف وسوء الإعداد الواضح.. ماذا يبقى لأسود الكاميرون في فرنسا ٩٨؟!

من المتوقع ان يتبقى لها الاسم والذكرى.. اللهم إلا إذا حدثت معجزة وتحررت الأسود من أسرها!!

السامبا السعودية

■ ذكرت مجلة «ماتش أوف ذا داي» البريطانية في معرض تحليلها لفرق كأس العالم.. ما يلي عن المنتخب السعودي:

لا تندهش عندما تستمع الى «آهات» الاعجاب تنطلق من افواه المشاهدين خلال مباريات السعودية في كاس العالم تماما كما يحدث من الجمهور عندما تلعب البرازيل.. ففي السعودية حاليا عدد من نجوم الكرة البرازيلية السابقين يدربون الفرق هناك واحد منهم يدرب «الاهلي» وهو احد اهم واقوى الفرق السعودية وهو كارلوس زانانا وبالطبع فان أهم هؤلاء المدربين هو كارلوس البرتو الذي يدرب المنتخب.

وبعدما ذكرته المجلة البريطانية عن «الأخضر» فلن يكون من الغريب بعد ذلك أن يصبح منتخب السعودية الشقيق المستنسخ لمنتخب البرازيل.

وسيكون العالم على موعد مع السامبا السعودية في فرنسا ٩٨.

البحث عن الروح

اذا حققت هولندا انجازا عظيما في كأس العالم.. فلن يكون ذلك مفاجأة لأحد اكثر من نجمها القديم يوهان كرويف الذي يبدو انه اكثر الهولنديين تشاؤما من مستوى الفريق.

ويشعر كرويف ان المنتخب يفتقد للقدرات البدنية والفنية العالية.. كما أن النجوم الاساسيين الذين يعتمد عليهم وفي مقدمتهم «دينيس بيركامب» ليسوا في نفس المستوى العالي الخارق الذي كان عليه الاسطورة ماركو فان باستن.

ويضيف مورتن اولسن مدرب فريق اياكس سببا آخر للتشاؤم بقوله ان المنتخب يفتقد الروح القتالية في مواجهة تحديات شرسة ستنتظره بفرنسا.

أبرز اللاعبين

● جاك سونجو «١٩٦٤/٣/١٧»: حارس ديبورتيفو لاكورونا الاسباني، أحد أفضل حراس المرمى في افريقيا حاليا.. ويعتبر أحد رموز الجيل الذهبي الكاميروني.

● رايموند كالا «١٩٧٥/٤/٢٢»: مدافع باناهايكي اليوناني.. أحد الوجوه الجديدة بالفريق.. رغم انه مدافع إلا انه كثيرا ما يتقدم للهجوم، ويكفي انه سجل هدفا خلال ٢٢ مباراة خاضها.

● رومارين بيلونج «١٩٧٠/٦/١١»: مدافع سانت اتيان الفرنسي «درجة ثانية» ولد في تشاد لابوين كاميرونيين ولكنه عاش في فرنسا.. يتميز بالتسديد القوي.

● توبي ميمبوي «١٩٦٤/٦/٣٠»: مدافع بورتينو باراجواي.. شارك في جميع مباريات التصفيات ويتمتع بخبرة جيدة.

● بيير نيلند ووم «١٩٧٩/٣/٢٦»: مدافع لوتشيسي الايطالي «درجة ثانية».. يطلق عليه الطفل المعجزة.. فقد بدأ اللعب الدولي وعمره حوالي ١٦ سنة وبذلك أصبح أصغر لاعب يظهر في نهائيات كأس الأمم الأفريقية.. يبدو لاعبا قويا في الالتحام.

● ايرنست ايتشي «١٩٧٥/٤/٦» مدافع كونتوسبور.. من الوجوه الجديدة القليلة القادمة من الداخل.

● جان جاك ايتامي «١٩٦٦/١١/٢٣»: وسط باستيا الفرنسي.. لاعب وسط مميز يمتاز بالمجهود الوافر.

● سيريل ماكجان «١٩٧٦/٩/١٣»: وسط كشانتي اليوناني.. صانع لعب مألوف ولكنه لم يظهر كثيرا.

● مارك فيفن فوي «١٩٧٥/٥/١»: وسط لينز الفرنسي.. بسبب مستواه المرتفع، تحاول عدة فرق أوروبية كبرى شراءه.. من بينها مانشستر يونايتد الانجليزي.

● سالومون اوليمبي «١٩٨٠/١٢/٨»: وسط نانت الفرنسي.. شاب صغير لكنه قوي ويفتقد الخبرة.

● جيني تلبوكو «١٩٦٨/١٢/٢٥»: وسط لافال الفرنسي.. أحد الوجوه القديمة في الصفوف الكاميرونية.

● جويف تكانجو «١٩٧٨/١١/٢١»: وسط تيكوس المكسيكي، من أفضل اللاعبين خاصة في التسديد البعيد.. لكنه يعاني كثيرا في أخذ مستحقاته عن سفرياته المتعددة.

● ديفيد ايمبي «١٩٧٣/١١/١٣»: مهاجم جوادا لاخارا المكسيكي.. من أفضل المهاجمين نحو المرمى ولكنه كثير الترحال ولعب لأندية كثيرة، وربما هذا هو السبب في عدم لعبه كثيرا.

● جوزيف ديزري جوب «١٩٧٧/١٢/١»: مهاجم ليون الفرنسي.. رغم انه مولود في فرنسا ولم يزر بلاده.. إلا انه يحرص على التواجد مع فريقه كلما يتم استدعاؤه.

● باتريك ميوما «١٩٧٠/١١/١٥»: مهاجم جامبا اوساكا الياباني.. من أفضل وجوه الهجوم الكاميروني حاليا.. يمتاز بكافة مواصفات المهاجم وسجل أكثر أهداف فريقه في التصفيات.

● اوجوستين سيمبو «١٩٧٨/٩/١٨»: مهاجم سانت اتيان الفرنسي، هو أبرز مهاجمي نادي الدرجة الثانية بفرنسا ولكنه مازال قليل الخبرة.

● الفونس تكامي «١٩٧١/٩/١٤»: مهاجم هيرتا برلين الألماني «درجة ثانية» أحد الوجوه الجديدة التي يؤمل في ان تمثل الجيل الجديد.

وأيضا هناك:

● فرنسوا أومام بيك «٣١ عاما»: مهاجم نادي سامبدوريا الايطالي وأحد عناصر الخبرة وصاحب هدف مفاجأة افتتاح مونديال ٩٠ ولكنه لم يشارك في أية مباراة خلال التصفيات وهو أكثر اللاعبين من حيث عدد المباريات الدولية وتبلغ ٦٣ مباراة.

● جان جاك ميسي ميسي «٣٢ عاما» مهاجم فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي، رصيده من المباريات الدولية ٣٨ مباراة وشارك في مباريات بالتصفيات سجل خلالها هدفين.

● برنارد تشوتانج «٢١ عاما» لاعب وسط نادي كيركراده الهولندي سابقا.. وهو حاليا بدون ناد في انتظار ما سيقدمه في المونديال حيث يأمل ان يتلقى عروضا أفضل بعد كأس العالم.. رصيده ١٩ مباراة دولية، وشارك في ٦ مباريات بتصفيات كأس العالم سجل خلالها هدفين.

الكاميرون.. صاحبة أفضل مشاركة افريقية في بطولات كأس العالم

■ في فرنسا ٩٨.. تكون الكاميرون قد سطرت مشاركتها الرابعة في بطولات كأس العالم.. حيث سبق وتأهلت ثلاث مرات من قبل الى نهائيات أسبانيا ٨٢ وايطاليا ٩٠ والولايات المتحدة ٩٤.

وتعتبر المشاركة الثانية بايطاليا ٩٠ هي الأفضل على الاطلاق سواء للكاميرون أو لكافة الدول الافريقية التي شاركت من قبل في بطولات كأس العالم، حيث بلغ المنتخب الكاميروني دور الثمانية بعد سلسلة عروض راقية هزم خلالها الأرجنتين - حامل اللقب - ١/صفر.. وخرج من دور الثمانية بعد عرض مشرف أمام انجلترا انتهى بخسارة لا يستحقها ٣/٢ وخروجه من البطولة مرفوع الرأس.

وحتى المشاركة الأولى للكاميرون في أسبانيا ٨٢ خرج منتخبها من الدور الاول دون خسارة حيث تعادل في المباريات الثلاث التي لعبها وصعد المنتخب الايطالي - الذي فاز باللقب فيما بعد رغم تساوي الفريقين في عدد النقاط والأهداف، إلا ان الايطاليين كانوا هم الذين سجلوا أهدافا أكثر.

وعلى عكس ما كان الأسود من قوة في ايطاليا ٩٠.. كانوا في أمريكا ٩٤ غاية في الضعف، باستثناء مباراتهم الأولى أمام السويد والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ فخسروا بالستة من روسيا وبالثلاثة من البرازيل.

أونجوين يسلم المهمة للفرنسي لوروا

● ولد جان مانجا اونجوين مدرب الكاميرون في ١٢ يوليو ١٩٤٦ في ياوندي. مانجا جديد في عالم المدربين، فهذه مهمته التدريبية الأولى.

● لاعب سابق في نادي كانون ياوندي بين ١٩٦٦ و١٩٨٢، وسجل له تسعة أهداف في مبارياته الثلاث الأولى، بينها خمسة أهداف في المباراة الأولى.

● سجل هدفين في مرمى نادي تونيري ياوندي، وهو النادي الذي رفض ضم هذا اللاعب الى صفوفه لأنه «لاينفع» حسب قول المسؤولين في تونيري!

● خاض عدة مباريات دولية مع منتخب بلاده، وكان قائدا للمنتخب في ١٨ مايو ١٩٨١، عن عمر ٣٤ عاما.

● مدرب المنتخب الكاميروني منذ ٢٢ يونيو ١٩٩٧.

ولأن خبرته قليلة بحث الاتحاد الكاميروني عن مدرب بديل.. شهير، لديه خبرة تمكنه من قيادة الأسود في نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.. حيث وقع الاختيار على الفرنسي كلود لوروا الذي كانت له تجارب ناجحة مع منتخب الكاميرون.

ومن المقرر ان يهبط أونجوين - إذا وافق - ليكون مساعدا للمدرب الفرنسي في نهائيات كأس العالم، أما إذا رفض فسيكون قد حرم نفسه من نيل شرف مشاركة الأسود في المونديال الفرنسي.

أخيراً.. سونجو يتحرر من شبح العملاقين!

■ أخيراً.. آن الأوان ليتحرر سونجو من أسر نجومية العملاقين الكاميرونيين توماس نكونو وجوزيف انطوان بيل، اللذين سيطرا على حراسة المرمى الكاميروني من السبعينات وحتى الآن.

أخيرا.. لاحت الفرصة ليكون سونجو بين صفوف «الأسود» أساسيا وليس احتياطيا كما كان دائما على مر سنوات طويلة.. ينضم للمنتخب ثم يجلس بانتظار اصابة نكونو ومن بعد بيل.

وجاك سونجو لم يعد صغيرا، فقد جاءته الفرصة متأخرة سنوات طويلة.. فهو يبلغ من العمر ٣٤ عاماً.. ورغم جلوسه احتياطيا دائما في منتخب بلاده، إلا انه في ذات الوقت اكتسب صيتا كبيرا على صعيد الأندية الأوروبية حيث تنقل بين أكثر من ناد كبير أثبت فيها كفاءة عالية.

مواصفات سونجو الفنية كحارس مرمى تكمن في ٣ أمور، الأول ان كل الكرات الطائرة والعابرة لمنطقة جزائه تكون من نصيبه.. والثاني انه حارس «أكروباتي»!.. أي انه يتمتع بمرونة عالية جدا ويتقن الحركات البهلوانية تساعده في ذلك لياقته البدنية العالية وطوله الفارع.. أما الأمر الثالث الذي يميز أداء سونجو فهو انه كثيرا ما يكون بمثابة «ليبرو» ثان للفريق، يجيد تغطية خط دفاعه ويخرج من مرماه كثيرا وغالبا ما يكون توقيته دقيقا وبالتالي يمنح خط دفاعه ثقة هائلة بأن وراءهم «أسدا» يحميهم ويحمي عرينهم!



يلعب سونجو حاليا لنادي ديبورتيفو لاكورونا الأسباني، وشارك منتخب بلاده في المباريات الست التي خاضها بالتصفيات الافريقية.. وبها بلغ رصيده من المباريات الدولية ٤٨ مباراة.. وهو رقم كبير إذا ما وضعنا وجود نكونو وبيل طوال السنوات الماضية في الاعتبار..

والجميع بانتظار ماذا سيفعل سونجو في فرنسا ٩٨ بعد ان تخلص أخيرا من «عقدة» مطاردة شبح العملاقين له!!

معلومات تهمك

● عدد السكان: ١٣ مليوناً و٢٧٥ ألف نسمة.
● المساحة: ٤٧٥ ألفا و٤٤٢ كيلومترا مربعا.
● العاصمة: ياوندي.
● اللغة الرسمية: الفرنسية والانجليزية.
● العملة: الفرنك سيفا «وهو العملة السائدة في بلدان وسط وغرب افريقيا».
● تاريخ تأسيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم: ١٩٥٩.
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٦٢م.
● ألوان زي المنتخب: فانلات خضراء وشورتات حمراء وجوارب صفراء.

مشاكل بالجملة

■ حتى هذه اللحظة ومشاكل المنتخب الكاميروني لا تجد طريقها الى الحل.. ويكفي ان الفريق منذ انتهاء مباريات كأس الأمم الافريقية والتي شهدت عروضا باهتة لأسود الكاميرون، لم يلعب الفريق مباراة تجريبية واحدة. وحتى المباراة التي كان مقررا إقامتها مع الأرجنتين يوم الخميس الماضي بمدينة كوردوبا الأرجنتينية.. اضطر الأسود للاعتذار عنها لأسباب ادارية ومالية. ولأن الفريق الأرجنتيني يسير وفق برنامج محدد - على عكس برنامج المنتخب الكاميروني المضطرب - فقد استبدل اللقاء بمباراة أخرى لعبها مع منتخب البوسنة وفاز بها ٥/صفر. أما الكاميرون فيأمل - بعد ضياع مباراة الأرجنتين - أن يتمكن من أداء بقية المباريات الأربع الباقية

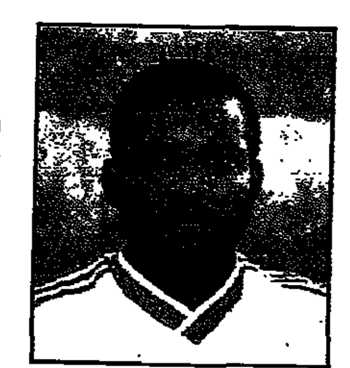
نتائج مباريات الكاميرون في ٩٨

● ٢٨ يناير: الكاميرون مع أنجولا ١/صفر.
● ١ فبراير: ساحل العاج مع الكاميرون ١/صفر.
● ٧ فبراير: بوركينا فاسو مع الكاميرون صفر/١ «افتتاح كأس الأمم الافريقية».
● ١١ فبراير: الكاميرون مع غينيا ٢/٢ «كأس الأمم الافريقية».
● ١٥ فبراير: الكاميرون مع الجزائر ٢/١ «كأس الأمم الافريقية».
● ٢٠ فبراير: الكاميرون مع الكونغو صفر/١ «كأس الأمم الافريقية».
● إلغاء مباراة الأرجنتين مع الكاميرون الودية التي كان مقررا إقامتها في ١٤ مايو الماضي.

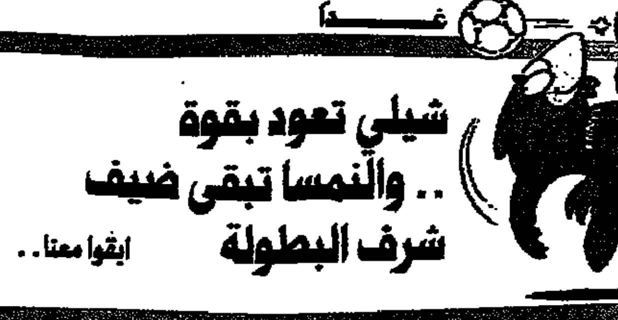
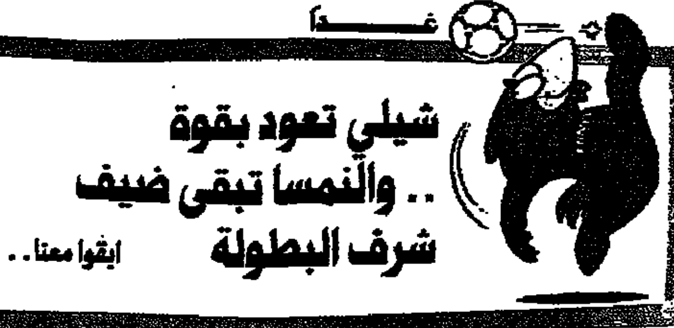
وبذلك يتبقى من برنامج مباريات الكاميرون قبل نهائيات كأس العالم ٤ مباريات هي:

● ٢٧ مايو: هولندا مع الكاميرون.
● ٣١ مايو: لوكسمبورج مع الكاميرون.
● ٣ يونيو: لوكسمبورج مع الكاميرون.
● ٥ يونيو: الدانمرك مع الكاميرون.

هكذا من الأصل



إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

نحن والمونديال

■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست بعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

خليل غانم يتذكر

القديمة «تحلى»!

مارادونا لا يعوض.. ورونالدو لن يكون نجم البطولة!

■ محمد عيسى:

■ لان الشيء بالشيء يذكر.. فدائما عندما تذكر الشقيقين خليل ومبارك غانم ترتبط بهذين الاسمين القوة، والسد الحصين كما هو حال مدينة الجمال الهادئة خورفكان، التي انجبت هذين الصخرتين ضمن صخورها الشاهقة الملتفة حول المدينة كالعقد.

وفي الثمانيات شكل اولاد غانم ثنائياً رائعاً بخط دفاع منتخبنا الوطني.. ووصلا معه لنهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠.

وكانت امنية الوصول للمونديال تراود الشقيقان، حالها حال كل لاعبي العالم.

ولازال مونديال ايطاليا عالقا بذهن الشقيق الاكبر خليل الذي احس هناك فقط انه لاعب كرة، لما لمسه من معاملة مختلفة جدا والجو الذي عاشته في ربوع «اللازوري» الذي قدم به اجمل مباراة امام كولومبيا، كما ان طلب الدولي الالماني فولر لقميصه هي ذكرى وقصة تم حفرها بذاكرة خليل الذي لن ينسى ابدا انه في يوم من الايام لعب امام عمالقة العالم في اكبر تجمع عالمي.

ورغم اتفاقه التام بأهمية وضخامة الحدث والتطور الذي يشهده العالم بمختلف الميادين الا ان خليل غانم يتهم الخطط الحديثة بأنها قتلت المتعة والاثارة فيرى ان «الكرة القديمة» افضل وامتع من «الحديثة» بنجومها ومهاراتها وخططها، ويضيف خليل بأن الخطط الحديثة بعد ان كان الاعتماد على المهارات الفردية.. اصبح اللاعب مطالبا بالتصرف بالكرة في اقل مساحة ممكنة فبات اللعب جماعيا.. وهو ما افقد الكرة طعمها ونكهتها الحلوة القديمة.. ويؤكد خليل غانم: ابدا لن نستمتع بمباريات كأس العالم بالمونديال القادم كما استمتعنا في السبعينيات والثمانينات.. ولن نشاهد مارادونا جديدا.. ولا سقراط آخر.. ولا زيكو.. ولا رومينيجه.. ولا كيجن.. ولا بلاتيني.. مهما ارتفعت بورصة رونالدو وبلتيستوتا.. وكازيراجي.. وروماريو.. وبلاجيو.. وبيرهوف.. وغيرهم ورغم الهالة الاعلامية التي سيأخذها المونديال فان مستويات الفرق ولاعبيها لن ترتقي لحجم الهالة التي سيأخذها المونديال..

ويضيف خليل.. في الماضي كنا نستمتع بمشاهدة نجم مثل مارادونا الذي كان اداؤه ممتعاً في أي بطولة يشارك بها اما الآن فان الفرق تفتقد لهذه النوعية من اللاعبين المميزين.

ويقارن خليل بين مستوى البرازيل مثلا في عام ٨٢ وبين مستواها في عام ٩٤ فيقول: لا يختلف اثنان على ان البرازيل قدمت افضل مستوى في اسبانيا ٨٢ لكنها لم تحرز اللقب..

وفي امريكا ٩٤ فازت البرازيل رغم انها لم تقدم المستوى الذي يمتع الجماهير..

ويرفض خليل التكهن بنتائج المباريات وبالفريق الذي سيحمل الكأس لكنه ويؤكد ان هناك فرقا جيدة وخاصة بعد المباريات التجريبية التي بينت ان مستويات المنتخبات متقاربة الى حد كبير.. مما سيصعب ايضا مهمة منتخب البرازيل في الاحتفاظ باللقب.

اما هداف البطولة فابدا لن يكون رونالدو الذي سيتأثر كثيرا بالاهتمام الاعلامي.. وسيكون للوجوه الشابه بالمونديال كلمة..

اما المشاركة العربية بالمونديال.. فينتظر خليل غانم اليها بتفاؤل ويرى ان مستويات السعودية والمغرب وتونس جيدة..

ويضيف: المشوار العربي بالمونديال جيد.. ففي فترة من الفترات كان وصول المونديال حلما عربيا اشبه بالمستحيل والآن التواجد العربي بات دوريا.. وبالتالي فان الدول العربية قادرة على احراج اكبر الفرق وتحقيق نتائج ايجابية.. كما لديها الفرصة لبلوغ الدور الثاني..





القيصر



● شارك الألماني فرانز بيكنباور مع منتخب المانيا الغربية ٣ مرات في كأس العالم في اعوام ١٩٦٦، ١٩٧٠، ١٩٧٤، خاض ١٨ مباراة وسجل ٥ أهداف، وحمل شارة القائد في كأس العالم ١٩٧٤ التي احرزت المانيا الغربية لقبها.

● ولد في ميونيخ في ١١ سبتمبر ١٩٤٥.

● الطول: ١,٨٠ متر.

● الوزن: ٧٧ كلجم.

● شغل مركز الليبرو، ولعب لأندية ميونيخ ١٨٦٠ «١٩٥٤ - ١٩٥٨»، بايرن ميونيخ «١٩٥٨ - ١٩٧٧»، نيويورك كوزموس «١٩٧٧ - ١٩٨٠ و١٩٨٣» وهامبورج «١٩٨٠ - ١٩٨٢». وكان لقبه الذي اشتهر به «القيصر».

● بداية مشاركاته الدولية أمام اسوج في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٥.

● مباراته الدولية الاخيرة أمام فرنسا في ٢٣ فبراير ١٩٧٧.

● عدد مبارياته مع المنتخب: ١٠٣ مباريات.

● عدد الأهداف مع المنتخب: ١٤ هدفا.

● السجل الدولي: بطل كأس العالم عام ١٩٧٤، ووصيف كأس العالم عام ١٩٦٦، وبلغ الدور نصف النهائي من كأس العالم عام ١٩٧٠، بطل كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٧٢، وبطل كأس الأبطال مع بايرن ميونيخ في اعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، وبطل كأس الانديه حاملة الكؤوس مع بايرن ميونيخ عام ١٩٦٧، وبطل كأس «الانتركونتيننتال» مع بايرن ميونيخ عام ١٩٧٦، وفاز بجائزة الكرة الذهبية في ١٩٧٢ و١٩٧٦.

● السجل المحلي: بطل «البوندزليجا» مع بايرن ميونيخ في أعوام ١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ومع هامبورج عام ١٩٨٢، وبطل كأس ألمانيا الغربية مع بايرن ميونيخ في اعوام ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩، و١٩٧١. وبطل دوري الولايات المتحدة مع نيويورك كوزموس في اعوام ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨٠.

● خاض ٤٢٤ مباراة في «البوندزليجا» وسجل ٤٤ هدفا، و١٠٥ مباريات في دوري الولايات المتحدة وسجل ٢٠ هدفا.

● شغل منصب مدرب منتخب المانيا الغربية بين سبتمبر ١٩٨٤ ويوليو ١٩٩٠، وانتزع معه كأس العالم عام ١٩٩٠، وأوصله الى نهائي كأس العالم عام ١٩٨٦، والدور نصف النهائي في كأس الامم الأوروبية ١٩٨٨.

● أشرف على منتخب المانيا الغربية في ٦٦ مباراة حقق فيها ٣٥ فوزا و١٨ تعادلا ومني بـ ١٣ خسارة. وبلغ رصيد المنتخب من الاهداف ١٠٧ أهداف واهتزت شباكه ٦١ مرة.

مسابقة «شبح» المونديال

الفئة M

Mercedes-Benz

شركة الامارات للسيارات

أبوظبي معرض المدينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

١٩

زين الدين زيدان نجم منتخب فرنسا.. عربي الأصل. والسؤال ما هي الجنسية الأصلية لهذا اللاعب الذي يرشحه الكثيرون ليكون واحدا من أبرز نجوم المونديال؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٣٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

١٩

السؤال: هل شارك خالد اسماعيل صاحب هدف الامارات في مرمى ألمانيا.. في مباراة المنتخب أمام كولومبيا بنهائيات المونديال الايطالي؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



١٩

في نهائيات كأس العالم عام ٨٢ التي اقيمت باسبانيا وقعت حادثة غريبة ففي مباراة فرنسا والكويت التي جرت أحداثها بفولادوليد. فقد اجبر المرحوم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس كل من اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية بدولة الكويت حينها الحكم الروسي على الغاء الهدف الفرنسي الرابع الذي احرزه اللاعب آلان جريس في مرمى الكويت قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. بعد ان امر الفريق الكويتي بمغادرة الملعب اثناء تم احتسابه. وانصاع الحكم في قرار مثير للجدل والغى الهدف ليعود الفريق الكويتي ويكمل المباراة حتى النهاية ولكن اللاعب بوسيس تمكن من تسجيل هدف آخر لفرنسا في الدقيقة الـ ٩٠ لتنتهي المباراة ٤/١.

والسؤال هو: لماذا احتج الفريق الكويتي وطالب بإلغاء الهدف؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية